

کشف الباری

عَمَّا ن

جلد ۱۲

صالح البخاری

تصنیف

حضرت مولانا اسماعیل اللہ خاں صاحب

مدرسہ عالیہ دارالعلوم دیوبند

مترجم

مولانا شاہ فیض علی صاحب

مدرسہ عالیہ دارالعلوم دیوبند

پبلشرز

کشف الباری

عمافی

صحیح البخاری

کتاب فضائل القرآن، کتاب النکاح، کتاب الطلاق

مؤلف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم اللہ خان مدظلہ العالی

شیخ الحدیث جامعہ فاروقیہ کراچی

ترتیب و تحقیق ← مولانا ابن الحسن عباسی (مؤلف درس مقامات)

ترجمہ ← مولانا شاہ فیصل فاضل وفاق المدارس، امداد العلوم

خصوصیات

① د احادیثو تخریج

② د تعلیقات بخاری تخریج کول

③ د اسماء الرجال مختصر تعارف

④ د گرانو لغاتو لغوی صرفی او نحوی حل

⑤ ماقبل باب سرہ د ربط پہ بارہ کنبی پورہ تحقیق

⑥ د شرحی د هرې خبرې پہ حاشیہ کنبی حوالہ ورکول

⑦ د ترجمہ الباب مقصد پہ بیانولو کنبی پورہ تحقیق

⑧ د مختلفو مذاہبو تحقیقی بیان او بیاد مذہب حنفی ترجیح

⑨ د حدیث اطراف بیانول چہ پہ بخاری کنبی د احادیث پہ کوم کوم خائنی کنبی دی

جلد ۱۲

فیصل کتب خانہ محلہ جنکی پینور

خورونکی

موبائل :- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵

فهرست مضامین

شمیره	مضمون	صفحه
د مرتب درخواست	۳۱
یو وضاحت:	۳۰
۶۹- کِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ		
۱- بَابُ كَيْفِ نَزْلِ الْوَحْيِ وَأَوَّلِ مَا نَزَلَ	۳۴
قوله: قال ابن عباس المہین: الأمين، القرآن أمين على كل كتاب قبله:	۳۴
خطبه د کوم خیز متعلق وه؟:	۳۶
د حدیث باب خلور مطلبونه:	۳۷
قوله: مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ:	۳۸
قوله: حتى توفاه أكثر ما كان الوحي:	۳۹
قوله: ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ:	۳۹
۲- بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُرْآنًا عَرَبِيًّا	۳۹
آیا په قرآن کریم کښې غیر عربی الفاظ شته؟:	۳۹
قوله: قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا:	۴۱
۳- بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ		
په عهد نبوی کښې په یو مصحف کښې د نه جمع کیدو وجوهات:	۴۳
په عهد صدیقی کښې جمع د قرآن:	۴۳
په عهد عثمانی کښې د قرآن پاک جمع کول:	۴۳
د مصحف عثمانی خصوصیات:	۴۴
قوله: فَتَبَعَتْ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ:	۴۶
قوله: وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق:	۴۷
د قرآن کریم د ضعیفو پانړو حکم:	۴۷
۴- بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		
۵- بَابُ أَنْزَلِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ	۴۹
قوله: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ:	۵۰
د سبعة احرف په تفسیر کښې د عالمانو اقوال:	۵۰

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٦- بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

- ٥٧ آيا د سورتونو ترتيب توقيفي دي؟
- ٢٠ يواشكال او دهغي حل
- ٧- بَابُ گَانَ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢٣ ٨- بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢٢ قوله: وَمَنْ وَرِثْنَاهُ:

٩- بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

- ٢٧ ١٠- بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
- ٢٨ ١١- بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ٢٨ ١٢- بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْفَتْحِ
- ٢٩ ١٣- بَابُ فَضْلِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
- ٧٠ د سورة اخلاص د ثلث القرآن كيدو مطلب
- ٧١ يواشكال او دهغي جوابونه:

١٤- بَابُ فَضْلِ الْمُعَوِّذَاتِ

- ٧٢ ١٥- بَابُ نُزُولِ التَّكْوِينِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
- ٧٣ قوله: اقْرَأْ يَا بِنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا بِنَ حُضَيْرٍ:
- ٧٤ ١٦- بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يتركِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ

١٧- بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

- ٧٥ ١٨- بَابُ الْوَصِيَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٧٦ ١٩- بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ
- ٧٦ د تغنى بالقرآن په تفسير كني احوال
- ٧٩ قوله: وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ يُرِيدُ يُجَهِّدُ بِهِ:

٢٠- بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

- ٨٠ قوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:
- ٨٠ ٢١- بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

شميره	مضمون	صفحه
٨١	قوله: قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا:	٨١
٨٢	قوله: فاعتل له:	٨٢
	٢٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ	
٨٢	دقرآن پاک تلاوت پہ کتلوا افضل دي او که به یاد؟	٨٢
٨٣	٢٣- بَابُ اسْتِدْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ	٨٣
٨٤	قوله: بئس ما لأحديهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي:	٨٤
٨٥	قوله: تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْبَارِكِ عَنْ شُعْبَةَ:	٨٥
٨٥	قوله: وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ:	٨٥
٨٥	قوله: عَقَلِيًّا	٨٥
	٢٤- بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ	
٨٢	٢٥- بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ	٨٢
٨٢	د ماشومانو د تعليم قرآن مسئله:	٨٢
٨٢	قوله: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ:	٨٢
٨٧	قوله: فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَلُ:	٨٧
	٢٦- بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا	
٨٨	قوله: وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا:	٨٨
٩٠	٢٧- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَبَّأَسْأَنْ يَقُولُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا	٩٠
٩١	٢٨- بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ	٩١
٩٢	قوله: وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يَهْدَّ كَهَذَا الشِّعْرُ:	٩٢
٩٢	قوله: فِيهَا يُفْرَقُ: يُفْصَلُ:	٩٢
٩٢	قوله: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَقْنَاهُ: فَصَلْنَاهُ:	٩٢
	٢٩- بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ	
٩٤	٣٠- بَابُ التَّرْجِيحِ	٩٤
٩٥	٣١- بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ	٩٥
٩٥	قوله: لَقَدْ أَوْتِيَتْ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ:	٩٥

شمیره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٣٢_ بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٩٢ ٣٣_ بَابُ قَوْلِ الْمُقَرَّبِيِّ لِلْقَارِي حَسْبُكَ قوله: وعن ابیه: عن ابی الضحی عن عبد الله: ١٠١

٩٢ ٣٤_ بَابُ فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ قوله: فرأيت عينيه تذرفان: ١٠١

٩٢ ختم قرآن دي په خومره موده کنبی او کړې شی قوله: عن ابی سلمة قال: وأحسن قال: سمعت أناس من ابی سلمة: ٩٩

٩٩ ٣٥_ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

١٠١ قوله: وعن ابیه: عن ابی الضحی عن عبد الله: ١٠١

١٠١ قوله: فرأيت عينيه تذرفان: ١٠١

١٠٢ ٣٦_ بَابُ إِثْمُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فَخَرَّ بِهِ

١٠٢ قوله: وقال ابن عوف عن ابی عمران عن عبد الله بن الصاميت عن عمر قوله وجندب: ١٠٦

١٠٤ ترجمة الباب سره مناسبت: ١٠٤

٣٧_ بَابُ اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ

١٠٤ حديث په باب کنبی مختلف مطالب: ١٠٤

١٠٥ قوله: ولم يرفعه حماد بن سلمه وابان: ١٠٥

١٠٥ قوله: وقال عنده عن شعبة عن ابی عمران سمعت جندباً: ١٠٥

١٠٦ قوله: وقال ابن عوف عن ابی عمران عن عبد الله بن الصاميت عن عمر قوله وجندب: ١٠٦

١٠٦ قوله: وجندب أصح وأكثر: ١٠٦

١٠٦ قوله: انه سمع رجلاً يقرأ: ١٠٦

١٠٦ قوله: اكبر على قال: ١٠٦

٧٠_ كِتَابُ النِّكَاحِ

١٠٨ ١- باب = الترغيب في النكاح ١٠٨

١٠٨ نكاح باب د عبادات نه دي يا مباحات نه؟: ١٠٨

١٠٩ تخلى للنوافل افضل دي يا نكاح؟: ١٠٩

١١٠ قوله: جاعر هط..... الخ: ١١٠

١١١ قوله: والله اني لا خشاكم الله واتقاكم له: ١١١

١١١ قوله: كأنهم تقالوها: ١١١

١١١ قوله: من رغب عن سنتي: ١١١

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

فائده : ١١١

٢- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ

قوله: هل لك يا ابا عبد الرحمن: ١١٣

قوله: تذكرك ما كنت تعهد: ١١٤

قوله: من استطاع منكم الباءة: ١١٤

قوله: فانه له وجاء: ١١٥

٣- بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ

٤- بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ ١١٥

نكته : ١١٦

تنبيه : وَلَا يَقْسِمُ لَوَاحِدَةٍ: ١٠١٦

فائده : ١١٦

دازواجو په تعداد كښتي حكمتونه او مصلحتونه: ١١٧

٥- بَابُ مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرَ التَّزْوِيجِ امْرَأَةً فَلَهُ مَا نَوَى

٦- بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْصِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ سَهْلٌ بِنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١١٨

قوله: فيه سهل عن النبي ﷺ: ١١٨

٧- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتِي شِئْتَ حَتَّى أَنْزَلَ لَكَ عَمَّارًا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ١١٩

٨- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخِصَاءِ

قوله: وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَيْنَا: ١٢١

قوله: أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ: ١٢٢

قوله: وَلَا أُجِدُّ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ: ١٢٢

قوله: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقَ: ١٢٢

قوله: فَأَخْتَصُ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرُ: ١٢٢

يو اشكال اود هغې جوابات: ١٢٣

قوله: ومن لم يستطع بالصوم: ١٢٣

شمییره	مضمون	صفحه
--------	-------	------

۹- بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

۱۲۴	قوله: إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ:	۱۲۴
۱۲۵	قوله: سَرَقَةَ حَرِيرٍ:	۱۲۵
۱۲۵	۱۰- بَابُ تَزْوِيجِ التَّيَّبَاتِ	۱۲۵
۱۲۲	قوله: أُمَّهُلُوحَتِي تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً:	۱۲۲
۱۲۲	قوله: لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ:	۱۲۲
۱۲۷	قوله: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا:	۱۲۷
۱۲۷	قوله: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْرَةٍ:	۱۲۷

۱۱- بَابُ تَزْوِيجِ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ

۱۲۸	۱۲- بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَعَبُّ أَنْ يَتَّخِرَ لِنُطْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ	۱۲۸
۱۲۹	قوله: صَالِحِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ:	۱۲۹
۱۲۹	قوله: أَحْنَاءُ عَلَى وَكِدْفِي صِغْرَةٍ:	۱۲۹

۱۳- بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

۱۳۱	قوله: مَنْ اعْتَقَ جَارِيَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا:	۱۳۱
۱۳۱	قوله: قَالَ الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ:	۱۳۱
۱۳۱	قوله: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا:	۱۳۱
۱۳۲	قوله: فَبَلَغَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ:	۱۳۲

۱۴- بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأُمَّةِ صَدَاقَهَا

۱۳۳	آيا عتق لره مهر جور و لپ شی؟	۱۳۳
۱۳۴	۱۵- بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ	۱۳۴
۱۳۶	قوله: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:	۱۳۶
۱۳۶	قوله: فَصَعَدَ النَّظْرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ:	۱۳۶
۱۳۶	قوله: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ:	۱۳۶
۱۳۶	قوله: انْظُرُوا لَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ:	۱۳۶

شميره	مضمون	صفحه
١٣٧	قوله: وَلَكِنْ هَذَا لِإِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَالُهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ:	١٣٧
١٣٧	قوله: قَالَ الذَّهَبُ فَقَدِ مَلَكَتْهَا بِمَا ذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ:	١٣٧
١٦- بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ		
١٣٩	خُوكِ دِجَا كَفُو دِي؟	١٣٩
١٣٩	كفءات حق الله دي يا حق المرأة:	١٣٩
١٤١	قوله: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ:	١٤١
١٤١	قوله: وَاللَّهِ لَا أُجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً:	١٤١
١٤١	قوله: حُجِّي وَأَشْرَطِي:	١٤١
١٤١	تنبیه:	١٤١
١٤٢	قوله: فَأَطْفَرِيذَاتِ الدِّينِ:	١٤٢
١٤٢	قوله: تَرَيْتِ يَدَاكَ:	١٤٢
١٧- بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِيحِ الْمَقِيلِ الْمُثْرِيَةِ		
١٤٥	١٨- بَابُ مَا يَتَّقَى مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى:	١٤٥
١٤٧	١٩- بَابُ الْحُرَّةِ تَحْتِ الْعَبْدِ:	١٤٧
١٤٨	٢٠- بَابُ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:	١٤٨
١٤٩	٢١- بَابُ: وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ:	١٤٩
١٤٩	قوله: يحرمن الرضاعة ما يحرم من النسب:	١٤٩
١٥٠	قوله: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمَّيَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ:	١٥٠
١٥٢	قوله: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:	١٥٢
١٥٢	قوله: بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ:	١٥٢
١٥٣	قوله: انكِرِ أُخْتِي بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ:	١٥٣
١٥٤	قوله: لَسْتُ لَكَ بِمُخَلِيَةٍ:	١٥٤
١٥٤	قوله: فَإِنَّا نَمُحِّدُكَ أَنْكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ:	١٥٤
١٥٤	قوله: وَتُوْبِيَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي هَبْ:	١٥٤
١٥٤	قوله: وَكَانَ أَبُو هَبْ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:	١٥٤
١٥٥	قوله: أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشْرَ حَبِيَّةَ:	١٥٥

شمیره	مضمون	صفحه
١٥٥	قوله: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَاتِي:	١٥٥
١٥٥	قوله: غَيْرَاتِي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعَثَاتِي نُوبِيَّةً:	١٥٥
١٥٢	يرو اشكال او دهغفي جواب:	١٥٢
٢٢- بَابُ مَنْ قَالَ لِارِضَاعٍ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:		
١٥٨	قوله: وما يحرم من قليل الرضاع وكثيرة:	١٥٨
١٥٩	قوله: وَعِنْدَهَا رَجُلٌ:	١٥٩
١٥٩	قوله: مَا إِخْوَانُكَ:	١٥٩
٢٣- بَابُ لَبَنِ الْفَحْلِ		
١٦١	٢٤- بَابُ شَهَادَةِ الرُّضْعَةِ:	١٦١
١٦١	٢٥- بَابُ مَا يَجِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى:	١٦١
١٦٢	قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَيَّ أَرْبَعٌ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ:	١٦٢
١٦٢	قوله: وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُقْيَانَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حُرْمَةُ النِّسْبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَتْ عَلَيْكُمْ:	١٦٢
١٦٣	قوله: عن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع:	١٦٣
١٦٣	قوله: وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ:	١٦٣
١٦٣	قوله: وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتِي عَمْرِو بْنِ لَيْلَةَ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ:	١٦٣
١٦٤	قوله: وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأُخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ:	١٦٤
١٦٤	قوله: وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمُّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرٌ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَتَابَعْ عَلَيْهِ:	١٦٤
١٦٥	قوله: قال ابن الملقن في عجالاته وهذه مقالة عجيبة لوزن البخاري عنها كتابه لكان أولى ويحى هذا غير معروف ولم يتابع عليه:	١٦٥
١٦٥	قوله: وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرَانَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرْمَةُ وَأَبُو نَصْرَانَ هَذَا لَمْ يُعْرَفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:	١٦٥
١٦٥	قوله: ويذكر عن أبي نصران ابن عباس حرمة:	١٦٥

شميره	مضمون	صفحه
	قوله: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرُمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالأَرْضِ يَعْنِي بِجَامِعِ وَجَوْزَةَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ وَالزُّهْرِيَّ	
١٢٢: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا تَحْرُمُو هَذَا مَرْسَلٌ	١٢٢
١٢٢: قوله: وقال الزهري: قال علي: لا يحرم وهذا مرسل	١٢٢
١٢٢: ٢٢- بَاب	١٢٢
١٢٨: قوله: ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي ﷺ لا تعرض علي: ١٢٨	١٢٨
١٢٨: قوله: ودفع النبي ﷺ ريبه له الى من يكفله: ١٢٨	١٢٨
	٢٧- بَاب وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأَخْتَيْنِ إلاما قَدْ سَلَفَ	
١٢٩: ٢٨- بَاب لَأَتُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ عَلَيَّ عَمَّتِيهَا	١٢٩
١٧١: قوله: وقال داود ابن عون عن الشعبي، عن ابي هريرة: ١٧١	١٧١
١٧١: قوله: فزرى خالة ابيها بتلك المنزلة: ١٧١	١٧١
١٧١: قوله: لان عروة حدثني عن عائشة: ١٧١	١٧١
	٢٩- بَاب الشِّغَارِ	
١٧٣: فائده: ١٧٣	١٧٣
١٧٣: قوله: الشغاران يزوج الرجل ابنته: ١٧٣	١٧٣
	٣٠- بَاب هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ	
١٧٤: قوله: رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر، وعبدية عن هشام عن ابيه: ١٧٤	١٧٤
١٧٥: ٣١- بَاب نِكَاحِ الْمُحْرِمِ	١٧٥
١٧٥: ٣٢- بَاب تَهَيُّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُنْعَةِ آخِرًا	١٧٥
١٧٥: قوله: وقال ابن ابي ذئب... الخ: ١٧٥	١٧٥
١٧٢: قوله: فان أحب أن يتزايد أو يتتاركا تتاركا: ١٧٢	١٧٢
١٧٢: قوله: قالوا ابو عبد الله: وقد بينه علي عن النبي ﷺ انه منسوخ: ١٧٢	١٧٢
	٣٣- بَاب عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ	
١٧٧: قوله: حدثنا علي بن عبد الله...: ١٧٧	١٧٧
٧٧: قوله: مرحوم: ٧٧	٧٧
٧٧: قوله: وعنده ابنة انس: ٧٧	٧٧

شمیره	مضمون	صفحه
١٧٧	قوله: واسواتاه:	١٧٧
١٧٧	تنبيه:	١٧٧
	٣٤- بَابُ عَرَضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ	
١٧٨	٣٥- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ	١٧٨
١٧٩	قوله: وقال القاسم يقول: انك على كرمه:	١٧٩
١٧٩	قوله: وقال عطاء يعرض ولا يبوح:	١٧٩
١٨٠	قوله: وقال الحسن لاتواعدوهن سر الزنا:	١٨٠
	٣٦- بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ	
١٨١	د مخظويه خومره حصي لره كتلي شي ؟	١٨١
١٨١	د كتلو دپاره د اجازت مسئله:	١٨١
١٨٢	٣٧- بَابُ مَنْ قَالَ لَأَنْكَاحَ الْإِبُولِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى	١٨٢
١٨٢	دلایل د احنافو:	١٨٢
١٨٩	قوله: اذا طهرت من طمها:	١٨٩
١٩٠	قوله: ودعوا لهم القافة:	١٩٠
١٩٠	قوله: فالتاطته به:	١٩٠
	٣٨- بَابُ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ	
١٩٢	قوله: وخطب المغيرة بن شعبه ^{رضي الله عنه} امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه:	١٩٢
١٩٢	قوله: وقال عبدالرحمان بن عوف لامر حكيم بنت قارظ:	١٩٢
١٩٢	قوله: وقال عطاء ليشهداني قد نكحتك:	١٩٢
١٩٢	قوله: وقال سهل قالت امرأة:	١٩٢
١٩٣	قوله: حدثنا ابن سلام:	١٩٣
	٣٩- بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَةَ الصِّغَارِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى	
١٩٤	قوله: مكثت عنده تسعا:	١٩٤
١٩٤	٤٠- بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ	١٩٤
١٩٤	٤١- بَابُ السُّلْطَانِ وَلِيِّ	١٩٤

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٤٢- بَابُ لَا يُنْكَحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيْبَ إِلَّا بِرِضَاهَا

قوله: مسئله ولايت اجبار: ١٩٥

قوله: عمرو بن ربيع: ١٩٧

٤٣- بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَبَيْعًا مَرْدُودٌ ١٩٧

٤٤- بَابُ تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ

ايجاب وقبول به مينخ كنبى دفصل مسئله: ١٩٩

٤٥- بَابُ إِذَا قَالَ الْخَطِيبُ لِلْوَلِيِّ زَوْجِي فُلَانَةٌ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا أَجَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ

لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ ٢٠٠

قوله: مالى اليوم فى النساء من حاجته: ٢٠١

٣٧- بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّعَى ٢٠١

٤٧- بَابُ تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخِطْبَةِ

قوله: تابعه يونس وموسى بن عقبه وابن ابى عتيق عن الزهرى: ٢٠٢

٤٨- بَابُ الْخِطْبَةِ ٢٠٢

قوله: ان من البيان لسحرا: ٢٠٧

٤٩- بَابُ ضَرْبِ الدَّفْرِ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ ٢٠٧

به نكاح كنبى دشهادات حكم: ٢٠٨

٥٠- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً

مسئله اقل مهر: ٢٠٨

دلائل حنفيه: ٢٠٩

دحضرات حنفيه مسلك باندي يواشكال: ٢١٠

دشافعيه او حنابله دلائل: ٢١١

٥١- بَابُ التَّرْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ

دمهر دذكر كولو نه بغير دنكاح انعقاد كولو مسئله: ٢١٤

قوله: فر فيها رايك: ٢١٤

٥٢- بَابُ الْمَهْرِ بِالْعَرُوضِ وَخَاتِمٍ مِنْ حَدِيدٍ ٢١٤

٥٣- بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ ٢١٥

شميره	مضمون	صفحه
٢١٥	قوله: وقال عمر: مقاطع الحقوق عند الشروط:	٢١٥
٢١٦	قوله: وقال السوربن مخزومة:	٢١٦
٥٤- بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ		
٢١٨	٥٥- بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ	٢١٨
٢١٩	بَابُ	٢١٩
٢٢٠	٥٦- بَابُ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ	٢٢٠
٢٢٠	٥٧- بَابُ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ	٢٢٠
٢٢١	قوله: يهدين العروس:	٢٢١
٥٨- بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ		
٢٢٢	٥٩- بَابُ مَنْ بَنَى بِأَمْرٍ أَوْ هِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ	٢٢٢
٢٢٢	٦٠- بَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ	٢٢٢
٢٢٢	٦١- بَابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيرَانٍ	٢٢٢
٢٢٣	٦٢- بَابُ الْأَتْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ	٢٢٣
٢٢٣	٦٣- بَابُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَدُعَائِهِنَّ بِالْبَرْكَاتِ	٢٢٣
٢٢٤	قوله: انها زفت امرأة الى رجل من الانصار:	٢٢٤
٢٢٤	قوله: ما كان معكم هو:	٢٢٤
٦٤- بَابُ الْهُدْيَةِ لِلْعُرُوسِ		
٢٢٥	قوله: كان النبي ﷺ اذا امر بمجنبات امر سليم دخل عليها:	٢٢٥
٢٢٦	يو تعارض اود هغفي حل	٢٢٦
٢٢٦	٦٥- بَابُ اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا	٢٢٦
٢٢٧	٦٦- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ	٢٢٧
٢٢٨	قوله: ثم قدر بينهما أو قضى ولد:	٢٢٨
٦٧- بَابُ الْوَلِيْمَةِ حَقٌّ		
٢٢٩	د وليمي د دعوت په حكم كنبني اختلاف:	٢٢٩
٢٢٩	قوله: ان كان ابن عشرين مقدم رسول الله ﷺ المدينة:	٢٢٩

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٦٨- بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ

- قوله: حدثنا سليمان بن حرب: ٢٣٠
- ٦٩- بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرِينَ بَعْضٍ ٢٣١
- ٧٠- بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ ٢٣١
- قوله: اولم النبي ﷺ على بعض نسائه: ٢٣١
- قوله: بمدین من شعیر: ٢٣١

٧١- بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَّعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَمَنْحُوهُ

- قوله: ومن اولم سبعة ايام ومنحوه: ٢٣٣
- قوله: تابعه ابو عوانة الشيباني عن اشعث في افشاء السلام: ٢٣٤
- فائده: ٢٣٤
- ٧٢- بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٢٣٥
- ٧٣- بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ ٢٣٦
- ٧٤- بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَعَظِيرِهِ ٢٣٦
- ٧٥- بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ ٢٣٧

٧٦- بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مِنْكَ رَأْيَ الدَّعْوَةِ

- قوله: وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع: ٢٣٧
- قوله: ودعا ابن عمرا بابوب، فراى في البيت سترا: ٢٣٨
- ٧٧- بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّقِيسِ ٢٣٩
- قوله: حدثنا سعيد: ٢٤٠
- قوله: بليت التمرات في تور من حجارة من الليل: ٢٤٠
- قوله: اماتته فسقته تحفه بذلك: ٢٤٠

٧٨- بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ

- ٧٩- بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ ٢٤١
- ٨٠- بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ ٢٤١
- قوله: ان اعوج شى في الضلع اعلاة: ٢٤١

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

د روایت باب ترجمه الباب سره تعلق ۲۴۲

۸۱ - باب قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۲۴۳

۸۲ - باب حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ

قوله: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ: ... ۲۴۲

قوله: قَالَتِ الْأُولَى لِحَمِّ زَوْجِي لِحْمٍ جَمِيلٍ غَثٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِيمٍ: ۲۴۲

قوله: قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ إِيَّيْ أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَةَ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عَجْرَةَ وَبُجْرَةَ: ۲۴۲

قوله: قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ: ۲۴۷

قوله: قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلٌ يَهَامَةُ لِأَحْرٍ وَلَا قُرٌّ وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ: ۲۴۸

قوله: قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّاهِدَ: ۲۴۸

قوله: قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلْتُ لَفًّا وَإِنْ شَرِبْتُ اشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعْتُ اشْتَفَّ وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَيْتَ: ۲۴۹

قوله: قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَاءُ أَوْ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَائِلِهِ دَائِلٌ شَجَكٌ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلَالِكٍ: . ۲۴۹

قوله: قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمَسُّ مَسٌّ أَرْتَبُ وَالرَّيْعُ رَيْعٌ زَرْتَبُ: ۲۵۰

قوله: قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ: ۲۵۰

قوله: قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَا لِكَ وَمَا لِكَ مَا لِكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ: ۲۵۱

قوله: لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ: ۲۵۱

قوله: وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقُنْ أَتَهُنَّ هَوَالِكُ: ۲۵۱

قوله: قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا سٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ: ۲۵۲

قوله: وَتَجَحَّنِي فَبَجَحْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَقِّ فُجَعَلْنِي فِي أَهْلِ صَبِيلٍ وَأَطِيطُ

وَدَائِسٍ وَمَنْقٍ: ۲۵۲

قوله: فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَعُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَعُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّعُ: ۲۵۳

قوله: أُمْرَأِي زَرْعٌ فَمَا أُمْرَأِي زَرْعٌ عَكُومَهَا رَدَاخٌ وَبَيْتُهَا فَسَاخٌ: ۲۵۳

قوله: ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَشُبَيْعُهُ ذِرَاعُ الْحَفْرَةِ: ۲۵۳

قوله: بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّ عِكْسَائِيهَا وَعَيْطُ جَارَتِهَا: ۲۵۴

قوله: جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبِيثًا: ۲۵۴

قوله: وَلَا تُنْقِ مِيرَتَنَا تَنْقِيًا وَلَا تَمْلَأْ بَيْتَنَا تَعْيِشًا: ۲۵۴

شمیره	مضمون	صفحه
.....	قوله: قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زُرْعٍ وَالْأَوْطَابُ مُنْخَضٌ:	٢٥٤
.....	قوله: فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْقَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ:	٢٥٥
.....	قوله: فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِيبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا:	٢٥٥
.....	قوله: وَأَرَاهُ عَلَى نَعْمَاتٍ رِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا:	٢٥٥
.....	قوله: وَقَالَ كَلِي أَمْزُرِعُ وَمِيرِي أَهْلَكَ:	٢٥٢
.....	قوله: قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زُرْعٍ:	٢٥٢
.....	قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُوعَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَتَقَمَّحُ بِالْبَيْمِ وَهَذَا أَصَحُّ:	٢٥٢

٧٣ - بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

.....	قوله: وَعَدَلْتُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ يَأْذُونَ فَتَبَزَّ:	٢٢٢
.....	قوله: كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ:	٢٢٣
.....	قوله: مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ:	٢٢٣
.....	قوله: نَتَنَاقِبُ النَّزُولَ:	٢٢٣
.....	قوله: فَصَجِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي:	٢٢٣
.....	قوله: لَا تَسْتَكْثِرُ النَّبِيَّ ﷺ أَي لَا تَطْلُبِي مِنْهُ الْكَثِيرَ:	٢٢٣
.....	قوله: فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ:	٢٢٤
.....	قوله: وَسَادَةٌ مِنْ أَدْمِ حَشْوِهَا لَيْفٌ:	٢٢٤
.....	قوله: فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ:	٢٢٤
.....	قوله: وَقَالَ عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي ﷺ أزواجه:	٢٢٤
.....	قوله: لَمْ قُلْتُ وَأَنَا قَابِلٌ أَسْتَأْنِسُ:	٢٢٥
.....	قوله: غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةَ:	٢٢٥
.....	قوله: مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَ: مَوْجِدَةٌ:	٢٢٥

٨٤ - بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ يَأْذِنُ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

.....	٨٥ - بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا:	٢٢٢
.....	٨٦ - بَابُ لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ:	٢٢٢
.....	قوله: وَمَا أَنْفَقْتُ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ:	٢٢٧

شميمه	مضمون	صفحه
٢٢٨	قوله: وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ:	٢٢٨
٢٢٨	باب.....	٢٢٨
٢٢٩	٨٧- بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٢٩
٢٧١	قوله: تابعه ايوب وسلم بن زبير:	٢٧١
٢٧١	٨٨- بَابُ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَهُ أَبُو جَحِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٧١
٢٧١	د بنسخي سره د صحبت نه كولو والاحكم:	٢٧١
	٨٩- بَابُ الْمَرْأَةِ رَاعِيَةً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا	
٢٧٢	٩٠- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا	٢٧٢
٢٧٣	٩١- بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً فِي غَيْرِ بَيْتِهِنَّ	٢٧٣
٢٧٣	قوله: ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه «غير ان لا تهجر الا في البيت» والاول اصح:	٢٧٣
٢٧٤	قوله: فناده:	٢٧٤
	٩٢- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ ضَرْبِ النِّسَاءِ	
٢٧٢	٩٣- بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ	٢٧٢
٢٧٢	ويسته لگولو كني دنورو وينتو ملاويدو حكم:	٢٧٢
٢٧٧	٩٤- بَابُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نُسُوزًا أَوْ عَرَاضًا (النساء ١٣٨)	٢٧٧
٢٧٧	قوله: لا يستكثر منها:	٢٧٧
٢٧٨	٩٥- بَابُ الْعَزْلِ	٢٧٨
٢٨٠	قوله: كنان عزل على عهد النبي والقران ينزل:	٢٨٠
	٩٦- بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا	
٢٨٢	٩٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِفَرْقَتِهَا وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ	٢٨٢
٢٨٣	٩٨- بَابُ الْعُدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ	٢٨٣
٢٨٣	٩٩- بَابُ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكَرَ عَلَى الثَّيْبِ	٢٨٣
٢٨٤	١٠٠- بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبَكَرِ	٢٨٤
٢٨٥	قوله: وقال عبد الرزاق، اخبرنا يوسف عن ايوب وخالد قال خالد: لو شئت لقلت رفعه.....: ٢٨٥	٢٨٥

شميره	مضمون	صفحه
١٠١	بَاب مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ	٢٨٢
١٠٢	بَاب دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ	٢٨٢
١٠٣	بَاب إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأُذِنَ لَهُ	٢٨٢
١٠٤	بَاب حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ	٢٨٧
١٠٥	بَاب الْمُتَشَبِّهِ بِمَا لَمْ يَنْلُ وَمَا يَنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ	
٢٨٨	قوله: وما ينهى من افتخار الضرة:	٢٨٨
١٠٦	بَاب الْغَيْرَةِ	٢٨٩
١٠٧	بَاب غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ	٢٩٤
١٠٨	بَاب ذَمِّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ	٢٩٢
٢٩٧	قوله: يرينى ما اراها:	٢٩٧
١٠٩	بَاب يَقْلُ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ	
١١٠	بَاب لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو فَحْرٍ مَوَالِدُ الدُّخُولِ عَلَى الْمُغِيبَةِ	٢٩٨
١١١	بَاب مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ	٢٩٩
١١٢	بَاب مَا يَنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ	٢٩٩
١١٣	بَاب نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِيَّةٍ	٣٠٠
١١٤	بَاب خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ	٣٠١
١١٥	بَاب اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ	٣٠٢
١١٦	بَاب مَا يَجِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ	٣٠٢
١١٧	بَاب لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا	
١١٨	بَاب قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَطْوَفِ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِهِ	٣٠٣
١١٩	بَاب لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ فَخَافَهُ أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَاتِهِمْ	٣٠٣
١٢٠	بَاب طَلَبِ الْوَلَدِ	٣٠٥
٣٠٥	قوله: قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ:	٣٠٥
٣٠٦	قوله: تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي ﷺ في الكيس:	٣٠٦
١٢١	بَاب تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَمَتَشِطُّ الشَّعْثَةُ	٣٠٦

شمیره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

١٢٢-	بَابُ وَلَا يُدِينَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ:	٣٠٦
٣٠٧	قوله: وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي ﷺ بالمدينة:	٣٠٧
٣٠٧	فائده:	٣٠٧
١٢٣-	بَابُ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ	٣٠٨
١٢٤-	بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا جَبَهُ هَلْ اعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَطَعِنَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ... الخ: ٣٠٨	٣٠٨

٧١- كتاب الطلاق

٣١٢	بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ:	٣١٢
٣١٣	قوله: طلق امراته وهي حائض:	٣١٣
٣١٣	قوله: مرة فليراجعها:	٣١٣
٣١٤	قوله: ثُمَّ لِمَسْكَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ:	٣١٤
٣١٤	١- بَابُ إِذَا طَلَّقْتَ الْحَايِضُ يَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ	٣١٤
٣١٦	قوله: وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ:	٣١٦
٣١٦	قوله: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ:	٣١٦

٢- بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ

٣١٧	قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ:	٣١٧
٣١٨	دابنة الجوز واقعه:	٣١٨
٣٢٠	آيامذكوره دواره واقعات يودي يا بيلي بيلي؟	٣٢٠
٣٢١	آيا داشان دير واقعات راغلي دي يا دا يو واقعه ده؟:	٣٢١
٣٢٢	د مذكوره بنسخي انجام:	٣٢٢
٣٢٢	قوله: حدثنا ابو نعيم وقد اتى بالجونية:	٣٢٢
٣٢٢	قوله: فأنزلت في بيت نخل اميمة بنت النعمان:	٣٢٢
٣٢٣	قوله: ومعها دابتها حاصنة لها:	٣٢٣
٣٢٣	قوله: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة:	٣٢٣
٣٢٣	يو اشكال او دهغي جواب:	٣٢٣
٣٢٤	قوله: قد عدت بمعاذ:	٣٢٤
٣٢٤	قوله: الحقها بأهلها:	٣٢٤

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

قوله: ابراهيم بن ابي الوزير: ٣٢٤

٣- بَاب مَنْ أَجَازَ طَلَّاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ

درې طلاقه يو ځاني ورکول جائز دی که نه؟ ٣٢٥

آيا درې طلاقه به يو شمير لې شي يا درې؟ ٣٢٦

د ظاهره روميې استدلال: ٣٢٧

د جمهورو د طرفنه د دې خبرې جوابات: ٣٢٧

د ظاهره دويم قول: ٣٢٨

د ركانه د حديث جواب: ٣٢٨

د جمهورو د لامل: ٣٣٠

قوله: وقال ابن الزبير في مريض طلق: لا اري ان تترك مبتوتة: ٣٣٢

«امرأة الفار حكم»: ٣٣٢

قوله: وقال الشعبي: ترثه: ٣٣٢

قوله: وقال ابن شبرمة: تزوج اذا انقضت العدة قال نعم: ٣٣٢

يو اشكال او دهغې جواب: ٣٣٤

٤- بَاب مَنْ خَيْرَ نِسَاءٍ

قوله: قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني: ٣٣٦

٥- بَاب إِذَا قَالَ فَارَقْتُكَ أَوْ سَرَحْتُكَ أَوْ الْخَلِيَّةُ أَوْ الْبَرِيَّةُ أَوْ مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ ٣٣٦

د طلاق صريح الفاظ: ٣٣٦

كنايه سره به كوم يو طلاق واقع كيږي؟ ٣٣٧

قوله: وقالت عائشة: قد علم النبي ﷺ ان ابوي لم يكونا يا امراني بفراقه: ٣٣٨

٦- بَاب مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَلْتِ عَلَيَّ حَرَامًا ٣٣٨

قوله: وقال الحسن: نيته: ٣٣٩

قوله: وقال اهل علم: اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق: ٣٣٩

قوله: وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام المحل: حرام ويقال للمطلقة حرام: ٣٣٩

قوله: وقال في الطلاق ثلاثا لا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره: ٣٤٠

شُميرِه	مضمون	صفحه
.....	قوله: وقال الليث عن نافع:	٣٤٠
.....	قوله: لو طلقت مرة او مرتين فان النبي ﷺ امرني بهذا:	٣٤٠
.....	دامام بخارى رحمه الله رائي:	٣٤١
٧- بَابُ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ		
.....	قوله: ربيع بن نافع:	٣٤٢
.....	قوله: ابن عباس يقول: اذا حرما امراته ليس بشئ:	٣٤٢
.....	قوله: فتواصيت انا وحفصة:	٣٤٣
.....	قوله: واذا امر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله شربت عسلا:	٣٤٤
.....	قوله: عُنَّةٌ مِنْ عَسَلٍ:	٣٤٤
.....	قوله: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْغُرْفُطُ:	٣٤٤
.....	قوله: تَقُولُ سَوْدَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا:	٣٤٥
.....	قوله: تَقُولُ سَوْدَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ:	٣٤٥
.....	تعارض روايات او ددي حل:	٣٤٥
.....	د ترجمه الباب مقصد:	٣٤٥
٨- بَابُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ		
.....	قبل النكاح دتعلق مسئله:	٣٤٦
.....	قوله: قول الله تعالى: يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم اليمونات ثم طلقتموهن:	٣٤٧
.....	٩- بَابُ إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ مَكْرَهُ هَذِهِ أُخْتِي فَلَأَشِيَّ عَلَيْهِ:	٣٤٨
.....	١٠- بَابُ الطَّلَاقِ فِي الرِّغْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْقَلْبِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ وَغَيْرِهِ:	٣٤٩
.....	داغلاق معنى:	٣٥٠
.....	اقسام دغضب:	٣٥٠
.....	طلاق مجنون ومكره:	٣٥١
.....	طلاق سكران:	٣٥٢
.....	په غلطی کنبی یا په هیره د طلاق ورکولو حکم:	٣٥٢
.....	قوله: لقول النبي ﷺ الاعمال بالنية:	٣٥٣
.....	قوله: وتلا الشعبي: ربنا لا تاخذنا ان نسينا او اخطانا:	٣٥٤

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٣٥٤	قوله: وَمَا لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ:	٣٥٤
٣٥٤	قوله: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أقرَّ عَلَيَّ نَفْسِيهِ أَبِكُ جُنُونٍ:	٣٥٤
٣٥٤	قوله: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: بَقْرٌ حَمْرَةٌ خَوَاصِرٌ شَارِقَةٌ:	٣٥٤
٣٥٥	قوله: وَقَالَ عُثْمَانُ: لَيْسَ لِجُنُونٍ وَلَا لِسُكْرَانَ طَلَاقٌ:	٣٥٥
٣٥٥	قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السُّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَهَةِ لَيْسَ بِجَائِزٍ:	٣٥٥
٣٥٥	قوله: وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ:	٣٥٥
٣٥٥	قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ:	٣٥٥
٣٥٢	قوله: وَقَالَ ثَابِتٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ:	٣٥٢
٣٥٦	قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيهِمْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَا مَرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجْلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ:	٣٥٦
٣٥٧	قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ قَالَ لِأَحَاجَةٍ لِي فِيكَ نَيْتُهُ:	٣٥٧
٣٥٧	قوله: وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ:	٣٥٧
٣٥٧	قوله: وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ:	٣٥٧
٣٥٧	قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ الْحَقِيُّ بِأَهْلِكَ نَيْتُهُ:	٣٥٧
٣٥٧	قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنْ وَطْرِ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ:	٣٥٧
٣٥٨	قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِأَمْرَأَتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَمَوْمَاتُ:	٣٥٨
٣٥٨	قوله: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ:	٣٥٨
٣٥٨	د ب ج د طلاق حكم:	٣٥٨
٣٥٨	قوله: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ:	٣٥٨
١١ - بَابُ الْخُلْعِ وَكَيْفِ الطَّلَاقِ فِيهِ		
٣٦٠	د ب لونه مخكبي خلع چا كرى وه ؟:	٣٦٠
٣٦١	قوله: كيف الطلاق فيه:	٣٦١
٣٦١	قوله: وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا:	٣٦١
٣٦٢	قوله: وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ:	٣٦٢

شمیره	مضمون	صفحه
.....	قوله: وَأَجَازَ عُمَانُ الخُلْمَةَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا:	٣٦٢
.....	قوله: وَقَالَ طَاوُسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي العِشْرَةِ:	٣٦٣
.....	قوله: وَلَمْ يُقَلِّ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَجْعَلُ حَتَّى تَقُولَ لَا أُغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابِيهِ:	٣٦٣
.....	قوله: امرأة ثابت بن قيس:	٣٦٤
.....	قوله: ولكن اكره الكفر في الاسلام:	٣٦٥
.....	قوله: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة:	٣٦٥
.....	قوله: قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس:	٣٦٥
.....	قوله: وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي ﷺ:	٣٦٦
.....	قوله: حدثنا قراد:	٣٦٦
١٢ - بَابُ الشَّقَاقِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ		
.....	د ترجمه الباب سره د حديث مناسب:	٣٦٧
.....	١٣ - بَابُ لَا يَكُونُ بَيْنَ الْأُمَّةِ طَلَاقًا	٣٦٨
.....	قوله: بيده عقدة النكاح:	٣٦٩
.....	قوله: ولا تأخذوا مما آتيتهمهن شيئا الا ان يخافان لا يقيموا حدود الله:	٣٦٩
.....	قوله: فان خفتما ان لا يقيموا حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به:	٣٦٩
.....	قوله: خذ الذي لها عليك واخل سبيلها قال نعم:	٣٧٠
١٤ - بَابُ خِيَارِ الْأُمَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ		
.....	مسئله خيار عتق:	٣٧١
.....	١٥ - بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ	٣٧٤
.....	ولا باب ١٥	٣٧٤
.....	١٦ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ، وَالْأُمَّةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ [البقرة_٢٢١]	٣٧٥
.....	كتابه سره د نكاح كولو حكم:	٣٧٥
.....	١٧ - بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ	٣٧٦
.....	قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:	٣٧٦

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

قوله: ثُمَّ دَكَّرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَوَّامَةً: ٣٧٧

قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قَرِيبَةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ: ٣٧٧

١٨- بَابُ إِذَا أَسْلَمْتَ الْمُشْرِكَةَ أَوِ النَّصْرَانِيَّةَ تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ

داحد الزوجين داسلام قبلولونه پس دنكاح حكم: ٣٧٨

قوله: وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ..... الخ: ٣٧٨

قوله: وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِرِ سَبَلَ عَطَاءٌ..... الخ: ٣٧٩

قوله: وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا: ٣٧٩

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ فِي مَجُوسِيَّيْنِ أَسْلَمَا هُمَا عَلَى نِكَاحِيهِمَا: ٣٧٩

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ: ٣٧٩

قوله: وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كَلَّمَهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ: ٣٨٠

١٩- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ: ٣٨١

دايلاء تعريف: ٣٨١

دايلاء حكم: ٣٨١

٢٠- بَابُ حُكْمِ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

د مفقود الخبر داهل او مال حكم: ٣٨٣

د حضرت امام بخارى رحمه لله عليه رائي: ٣٨٥

قوله: قَالَ سَفِيَّانُ: فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ سَفِيَّانُ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ

هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ نَعَمْ: .. ٣٨٦

قوله: قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رِبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِيَّانُ فَلَقِيتُ

رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ: ٣٨٦

٢١- بَابُ الظَّهَارِ

دايات شان نزول: ٣٨٨

قوله: وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ: ٣٨٨

قوله: قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ: ٣٨٩

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ ظَهَارُ الْحَرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأَمَّةِ سَوَاءٌ: ٣٨٩

قوله: وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِنَّ ظَاهِرِينَ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِذَا ظَهَرَ مِنْ النِّسَاءِ: ٣٨٩

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

قوله: وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا أُنِي فِيمَا قَالُوا وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَي
 ٣٩٠
 ٣٩٠
 تنبيه:

٢٢- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ

٣٩١ د ترجمة الباب مقصد:
 ٣٩١ داشاري حكم:
 ٣٩٢ قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ... الخ: ٣٩٢
 ٣٩٢ قوله: وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَنْ خُذَ النِّصْفَ:
 ٣٩٢ قوله: وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُفُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ
 وَهِيَ تُصَلِّي فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ:
 ٣٩٢ قوله: وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَّقَدَّمَ:
 ٣٩٣ قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لِأَحْرَجٍ:
 ٣٩٣ قوله: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرَةٌ أَنْ
 يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَاقَالَ فَكُلُوا:
 ٣٩٣ قوله: وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْحَ مِنْ رُدْمٍ بِأَجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ
 تَسْعِينَ:
 ٣٩٧ قوله: وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجْرَ:
 ٣٩٨ قوله: وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدَيْهِ ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى:

٢٣- بَابُ اللَّعَانِ

٤٠١ قوله: قَالَ الضَّحَّاكُ الْإِشَارَةُ:
 ٤٠٢ قوله: وَكَذَلِكَ الْإِصْمِيلُ يَعْنِي:
 ٤٠٣ قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ:
 ٤٠٣ قوله: وَقَالَ حَمَادُ الْأَخْرَسُ وَالْأَصْمَانُ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ:
 ٤٠٤ ٢٤- بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِنَفْسِ الْوَلَدِ
 ٤٠٥ قوله: أَنَّ رَجُلَاتِي النَّبِيِّ ﷺ:
 ٤٠٦ ٢٥- بَابُ إِخْلَافِ الْمَلَاعِينِ

شميره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٢٦- بَابُ يَدِ الرَّجُلِ بِالتَّلَاعِنِ

- ٢٧- بَابُ اللِّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللِّعَانِ ٤٠٧
 قوله: ارأيت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل: ٤٠٩
 قوله: فكره رسول الله لسائل وعابها: ٤٠٩
 قوله: قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين: ٤٠٩
 دلعان مشروعيت كله نه شو؟: ٤١٠

٢٨- بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ

- ٢٩- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ٤١٢
 قوله: فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عِدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ: ٤١٣
 قوله: قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ آدَمَ خِدْلًا: ٤١٤
 ٣٠- بَابُ صَدَاقِ الْمَلَاعِنَةِ ٤١٤
 قوله: فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ: ٤١٥
 قوله: قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ قِيلَ لَأَمَالَ لَكَ: ٤١٥
 ٣١- بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَّلَاعِنِينَ إِنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ٤١٢
 قوله: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الْمُتَّلَاعِنِينَ: ٤١٧
 قوله: قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ: ٤١٧

٣٢- بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَّلَاعِنِينَ

- ٣٣- بَابُ يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَاعِنَةِ ٤١٨
 ٣٤- بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بَيْنَ ٤١٨
 ٣٥- بَابُ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْلًا تَأْتَمُّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ تَمْسَسْهَا ٤١٩
 دحلالة نكاح مسئله: ٤١٩
 دامراه رفاهه واقعه: ٤٢٠
 دحفيه په مسلك باندي يو اشكال او ددي جواب: ٤٢٢
 ٣٦- بَابُ وَاللَّاهِي يُنْسَنَ مِنَ الْمَجِيضِ مِنْ نِسَابِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ ٤٢٢
 دنابالغه جيني او د بودئي نسخي عدت: ٤٢٣

شمیره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٣٧- بَابُ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

٤٢٤	د حامله بنحو عدت :	٤٢٤
٤٢٤	د حضرت سبیه واقعه :	٤٢٤
٤٢٥	٣٨- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	٤٢٥
٤٢٢	د حضرت امام بخاری رحمه الله رجحان :	٤٢٢
٤٢٢	د حضرت ابراهیم نخعی د اثر حاصل :	٤٢٢
٤٢٢	قوله: وقال معمر: اقراوات المرأة اذا دنا حیضها واقراوات اذا دنا طهرها:	٤٢٢
٤٢٢	قوله: ويقال: ما قراوات بسلاقط اذا لم تجمع ولدا فی بطنها:	٤٢٢

٣٩- بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

٤٢٧	د حضرت فاطمه بنت قیس واقعه :	٤٢٧
٤٢٨	د معتده مبتوته دنقعی او سکنی حکم :	٤٢٨
٤٢٩	د احنافو دلائل :	٤٢٩
٤٣١	د ابراهیم نخعی رحمه الله مراسیل حجت دی :	٤٣١
٤٣٢	د حضرت فاطمه بنت قیس دو واقعی جواب :	٤٣٢
٤٣٣	قوله: حدثنا اسماعیل :	٤٣٣
٤٣٥	قوله: وزاد ابن ابی الزناد عن هشام عن ابيه :	٤٣٥

٤٠- بَابُ الْمُطَلَّقةِ إِذَا خَشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنٍ

زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَمَّ عَلَيْهَا أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا

٤٣٧	د معتده مطلقه دکور نه د وتلو حکم :	٤٣٧
٤٣٨	د معتده الوفات دنقعه او سکنی حکم :	٤٣٨
٤٣٩	٤١- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ [ر: البقرة: ٢٣٨]	٤٣٩
٤٣٩	مِنْ الْحَيْضِ وَالْحَبْلِ	٤٣٩
٤٣٩	قوله: حدثنا سليمان... الخ:	٤٣٩
٤٣٩	قوله: فقال لها عقري او حلقى انك لحباستنا:	٤٣٩
٤٤٠	٤٢- بَابُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ	٤٤٠
٤٤١	د طلاق نه درجوع مسئله :	٤٤١

شُميرِه	مضمون	صفحة
---------	-------	------

٤٤١ : طلاق نه به خنک ره رجوع کولی شی؟

٤٤٢ - ٤٣- بَابُ مَرَاجَعَةِ الْحَائِضِ

٤٤- بَابُ مُحِدِّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

٤٤٣ قوله: وقال الزهري: لا اري ان تقرب الصبية الطيب لان عليها العدة:

٤٤٣ دسوک موده

٤٤٤ د جاهليت دزمانې عدت

٤٤٥ قوله: انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة:

٤٤٥ قوله: لا يمل لامرأة تومن بالله واليوم الآخر:

٤٤٥ قوله: على ميت:

٤٤٥ قوله: الاعلى زوج:

٤٤٥ قوله: اربعة اشهر وعشرا:

٤٤٥ يراشكال او دهغي جوابونه:

٤٤٦ قوله: جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ:

٤٤٦ قوله: اشتكت عينها:

٤٤٦ قوله: كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفا:

٤٤٧ قوله: فقلبا تفتض بشئ الامات:

٤٤٧ قوله: فتعطى بعة:

٤٤٨ قوله: فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفى اخوها:

٤٥- بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَةِ

٤٤٩ چه کومې ښخې سوگ کوی د هغوی دپاره د رانجو لگولو حکم:

٤٥٠ - ٤٦- بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ

٤٥٠ قوله: قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور نبذة قطعة:

٤٧- بَابُ تَلْبَسُ الْحَادَةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ

٤٥١ قوله: ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها:

٤٥٢ دسوک والابنخې دپاره دثياب عصب داستعمال حکم:

٤٥٢ - ٤٨- بَابُ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَتَّقُونَ أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ

شمییره	مضمون	صفحه
۴۹	بَاب مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْقَاسِدِ	۴۵۵
	محرم سره دنکاح کولو حکم :	۴۵۶
۵۰	بَاب الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدُّخُولِ أَوْ طَلْقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَيْسِيسِ	۴۵۸
	قوله : كيف الدخول :	۴۵۸
	قوله : اوطلقها قبل الدخول والميسيس :	۴۵۹
۵۱	بَاب الْمُتَعَةِ لِلَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا	۴۵۹

یو وضاحت

کتاب فضائل القرآن: الاحادیث (۴۶۹۴-۴۷۷۵)،
 د صحیح بخاری کتاب فضائل القرآن په ۳۷ بابونو مشتمل دي او
 په دي کښې امام بخاری ټول (۹۹) احادیث مرفوعه ذکر کړي دي په
 دي کښې د معلق او متابعاتو تعداد اتلس دي او باقی ۸۱ احادیث
 موصوله دي ۷۳ احادیث په کښې مکرر دي یعنی هغه مخکښې تیر
 شوي دي او باقی ۲۲ احادیث هغه دي چه امام دلته په اول ځل ذکر
 کړي دي د فضائل قرآن د یوولسو احادیثو نه علاوه باقی ټولو
 احادیث امام مسلم رضی الله عنه نقل کړي دي په دي وجه ددي باب اکثر
 احادیث متفق علیه دي کتاب فضائل القرآن کښې امام بخاری رضی الله عنه د
 صحابو رضی الله عنهم او سلف صالحینو اووه آثار هم نقل کړي دي -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامداً ومصلياً:

د مرتب درخواست: د صحیح البخاری د جلد ثانی نه د کشف الباری دریم جلد ستاسو په لاسونو کښې دې داپه کتاب فضائل القرآن، کتاب النکاح او کتاب الطلاق باندې مشتمل دې کتاب التفسیر د کتاب المغازی نه درې کاله ورسته راغلي وو ددې دریم جلد په ترتیب، تحقیق، تعلیق او کتابت او طباعت کښې دوه کاله وخت اولگیدلو، د کشف الباری کتاب المغازی او کتاب التفسیر هریو د جدا جدا موضوع په وجه دمستقل کتاب حیثیت لری همدا شان دا جلد هم د جدا موضوع په وجه د مستقل کتاب حیثیت لری دا جلد چه د صحیح البخاری د کومې حصې په تشریح مشتمل دې په دې حصه کښې امام بخاری رحمته الله علیه د انسان د ازدواجی ژوند متعلق د نبی کریم صلی الله علیه و آله احادیث مبارکه او د صحابه رضی الله عنهم او سلف صالحینو رضی الله عنهم آثار او اقوال خپل خاص او منفرد اسلوب سره جمع کړی دی امام بخاری رحمته الله علیه په کتاب فضائل القرآن کښې (۳۷) بابونه، کتاب النکاح کښې (۱۳۱) بابونه او کتاب الطلاق کښې (۵۳) بابونه قائم کړی دی نو په دې جلد کښې ټول (۳۱۷) بابونه دی دا بابونه په (۳۳۵) مرفوع، احادیثو او د حضرات صحابه کرامو رضی الله عنهم او سلف صالحینو رضی الله عنهم په (۱۳۳) آثارو باندې مشتمل دې

مرفوع احادیثو کښې (۳۲۷) احادیث مکرر دی او (۱۱۸) احادیث په اول ځل امام بخاری رحمته الله علیه ذکر کړی دی دغه په اول ځل راغلی احادیثو په تخریج کښې په حاشیه کښې د صحاح سته نه شوي دې کتاب النکاح کښې امام بخاری رحمته الله علیه د رضاع مسائل هم بیان کړی دی دغه شان کتاب الطلاق کښې د لعان، ظهار او عدت مسائل هم راغلي دی.

په ترتیب او تحقیق کښې هم د دغه امورو خیال ساتل شوي دې د کوم ذکر چه مخکنی جلدونو کښې شوي دې ترجمه الباب، د امام بخاری رانې او رجحان، د ائمه اربعه مسلک، او بحث طلب مسائلو کښې د دوی د دلائلو د وضاحت اهتمام شوي دې د هر کتاب په ابتداء کښې د هغې سرسری تعارف هم کړي شوي دې

دې عظیم علمی کار دپاره چه د کوم علمی، روحانی، او جسمانی قوتونو او صلاحیتونو د روښانه لالتین ضرورت دې د خپل ژوند په بیایان کښې د لرې لرې پورې د هغې رنرا نه ښکاری خو په دې خیال زما همت کلک او زیاتیرې چه الله جل شانہ کمزوزې گیاه لره د دروند غر د استحکام عطاء کولې شی بې وسه میړې د سلیمان عليه السلام ملگرې کولې شی یوې ذره ته وسعت او فراخوالې ورکولې شی اود مخالف موسم بې رونقی د فصل گل په رونقونو بدلولې شی.

الله تعالی خالص په خپل فضل او کرم سره د دې جلدونو د ترتیب کولو توفیق ماته نصیب کړه او د هغه د فضل نه مې دا امید دې چه هم دغه شان به راتلونکی جلدونه هم مکمل شی

آخر کښې د لوستونکو نه د حضرت شیخ الحدیث دامت برکاتهم د صحت او عافیت دپاره د خصوصی دعاگانو درخواست دې چه دا کار الله تعالی د هغوی د شفقت په سیوری کښې مکمل کړی اودې ناکاره ته د باقی حصو د تکمیل توفیق نصیب کړی او په وختونو کښې برکت او د ترتیب

او تحقیق په مراحلو کښې آسانی پیدا کړی آمین _ و صلی الله علی خیر خلقه محمد وآله وصحبه اجمعین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۶۹=کتاب فضائل القرآن

امام بخاری د کتاب التفسیر نه روسته کتاب فضائل القرآن ذکر کړو د دواړو بابونو په مینځ کښې مناسبت بیخی ښکاره دې د ابو ذرد نسخې نه علاوه باقی نسخو کښې لفظ د کتاب په دې مقام کښې نشته (۱)

فضائل جمع د فضیله ده دا د «نقیمیه» ضد دې د فضل او فضیلت دواړو یوه معنی ده (۲). آیا د قرآن یوه حصه د بلي حصې نه افضله ده او که نه ؟؟

په دې مقام کښې د فضائل قرآن د مناسبت په وجه یو بحث کیږي چه د قرآن کریم بعضې حصه د بعضې نورو حصو نه افضله وی که نه ؟ په دې مسئله کښې اختلاف دې او دا اختلاف د دویمې هجری صدی نه پس هغه وخت پیدا شو چه د خلق القرآن مسئله رااوچته شوه د دې نه مخکښې په دې مسئله کښې هیڅ قسم اختلاف نه وو د قرآن کریم د بعضې سورتونو او خاص آیاتونو متعلق چه فضائل راغلی دی په هغې کښې هیڅ قسم تاویل ته ضرورت پېښ شوی نه وو خو په دویمه هجری صدی کښې چه کله د خلق القرآن مسئله رااوچته شوه او جمهور اهل سنت او ائمو د معتزله فرقې په رد کښې د کلام الله د غیر مخلوقیت عقیدې وضاحت او کړو هغه وخت دا مسئله مخې ته راغله (۳)

د معتزلو په نیز کلام الله چونکه مخلوق دې او د مخلوق په ما بین کښې د تفضیل نه انکار نشی کیدې په دې وجه د قرآن د یوې حصې افضل کیدل د بلي حصې نه دهغوی په نیزخه د اشکال خبره نه ده خودومره ده چه اهل سنت په نیز په دې مسئله کښې دوه مذهب پیدا شول ① د امام ابو الحسن اشعری ، قاضی ابو بکر باقلانی ، احمد بن کلاب او د متاخرینو شافعیه مذهب دا دې چه قرآن کریم کښې تفاضیل نشته یعنی دا اووئیل چه د قرآن کریم بعضې حصه د بعضې نورې نه افضله ده صحیح خبره نه ده (۴)

یوه وجه ده دا چه که یوه حصه د بلي نه افضله ومنلې شی نو د مفضل علیه د ناقصیت وهم پیدا کیږي او قرآن خو د هر قسم نقصان نه پاک دې (۵)

دویمه وجه دا ده چه کلام الله د الله تعالی صفت قدیمه دې او په صفات قدیمه کښې تفاضل جائز نه دې پهدې وجه د تاضل قول صحیح نه دې بلکه ابو عبد الله دراج په دې موضع باندې مستقله رساله تفاضل لیکلې ده او په هغې کښې په امتناع د تفاضل باندې د اهل سنت اجماع نقل کړې ده لکه هغه لیکي: «أجمع أهل السنة على أن ما ورد في الشرح مظاهره البفاضلة بين

(۱) فتح الباری (۴/۹) وعمدة القاری (۱۱۲۰).

(۲) عمدة القاری (۱۱۲۰).

(۳) فتاوی ابن تیمیة کتاب التفسیر (۵۳۱۷).

(۴) التعليق الصبيح (۳۲۱۳).

(۵) فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیة کتاب التفسیر (۶۹۱۱۷).

آی القرآن وسوره لیس المراد به تفضیل ذوات بعضها علی بعض اذ هم کله کلام الله وصفة من صفاته بل هو کله لله فاضل کسائر صفاته الواجب لها نعت الکمال» (۳)

باقی کومو کومو آیاتونو یا سوتونو ته چه افضل یا اعظم وئیلې شوې دی دا حضرات ئې دوه مطلبه بیانوی

① یو دا چه د افضل او اعظم نه مراد عظیم او فاضل والې مراد دې یعنی ددې نه مقصود نفس فضیلت او عظمت دې د بل څیز په مقابله کښې اعظم او افضلیت مراد نه دې (۴) یا افضل او اعظم ئې ورته په اعتبار د ثواب او جزاء وئیلې دې یعنی دغه حصه د بلې حصې نه د ثواب په اعتبار سره افضله او غوره ده او د ثواب په اعتبار سره په تفاضل کښې د چا اختلاف نشته ځکه چه ثواب او جزاء مخلوق دې او په مخلوق کښې تفاضل د ټولو په نیز صحیح دې (۱)

② دویم مسلک د جمهورو امت او ائمه اربعه دې چه د قرآن کریم بعضې حصه د بعضې بلې حصې نه افضل ده (۲)

د دې حضراتو مستدللات هغه نصوص دی په کومو کښې چه د مختلفو آیاتونو او سورتونو فضیلت او عظمت او خاص اهمیت بیان شوې دې چه منجمله د هغې نه څو فضائل راروان دی مثلا آیه الکرسی ته د قرآنی آیاتونو سردار وئیلې شوې ده سورة یسین ته قلب القرآن وئیلې شوی دی سورة اخلاص د ثلث القرآن مساوی گنرلې شوې دې دا ټول نصوص په دې خبره دلالت کوی چه د قرآن یوه حصه به په بله حصه افضلیت لری

پاتې شوه دا خبره چه بعضو لره په بعضو فضیلت ورکړې شی نو د مفضل علیه د نقص وهم لازمېږی دا څه وزنی دلیل نه دې یو څیز که د بل څیز په مقابله کښې افضل او گنرلې شی د هغې مطلب هیڅکله دا نه وی چه گویا دا بل څیز ناقص دې بعضې انبیاء د نورو انبیاءو نه افضل دی خو ددې مطلب دا نه دې چه مفضل علیه کښې نقص یا کمې او کوتاهی موجود ده بیا که چا ته دا وهم واقع کیږی نو د هغه د وهم په وجه خو دا صحیح او صریح روایات نشی رد کولې دا د جمهورو عالمانو مسلک دې (۳)

لکه علامه ابن تیمیه رحمته الله علیه چه لیکي: «والقول بان کلام الله بعضه افضل من بعض هو القول بالسؤر عن السلف وهو الذي عليه ائمة الفقهاء من الطوائف الأربعة وغيرهم» (۴)

مثلاً قل هو الله احد او «تبت يدا أبي لهب» دا دواړه دا لله تعالی کلام دې خو د متکلم فیه په اعتبار سره دواړو کښې تفاضل دې یو کښې متکلم فیه د الله تعالی جل شانه ذات او صفات دی او په دویم کښې یو کافر متکلم فیه دې په دې اعتبار سره په دواړو کلامونو

۱) فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیه (۷۳۱۱۷)۔

۲) فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیه (۶۹۱۱۷)۔

۳) مجموع فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیه (۱۳۱۱۷) . التعليق الصبيح: (۳۲/۳)۔

۴) مجموع فتاوی شیخ الإسلام احمد بن تیمیه کتاب التفسیر (۱۳۱۱۷)۔

کښي تفاوت او تفاضل دې (۱) په قرآن کریم کښي د تفاضل دا اختلاف په حقیقت کښي په یو بل مشهور اختلاف باندې مبنی دې او هغه دا چه کلام الله شی واحد دې که شی متعدد ، د اشاعرو په نیز کلام الله شی واحد دې په دې کښي هیخ قسم تنوع او تعدد نشته او کله چه تنوع او تعدد نشته نو خپل مینخ کښي د تفاضل سوال نه پیدا کیږی لیکن د نورو عالمانو په نیز کلام الله شی واحد نه دې لکه علامه قسطلانی چه تقدیم و تاخیر لیکي :

«ولعل الخلاف في هذه المسئلة يلتفت إلى الخلاف المشهور أن كلام الله شيء واحد أم لا وعند الشعري أنه لا ينتوع في ذاته بل بحسب متعلقاته وليس لكلام الله الذي هو صفة ذاته بعض لكن بالتأويل والتعبير، وفهم السامعين اشتمل على أنواع المخاطبات ولولا تنزله في هذه البواقي لمبا وصلنا إلى فهم شيء منه» (۲)

بَابُ كَيْفِ نَزْلِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ

د صحیح بخاری په اکثر و نسخو کښي د «نزل الوحي» لفظ دې نزول مصدر دې خو د ابو ذر په نسخه کښي د «نزل الوحي» الفاظ دی یعنی د مصدر په ځاني «نزل» د ماضی صیغه ده (۳)

د حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په دې مقام کښي تسامح واقع شوې دې هغوی نزول ته د جمع صیغه وئیلې ده (۴)

علامه عینی رحمته الله علیه دوی راگیر کړی دی او لیکي

«وقال بعضهم كيف نزول الوحي بصيغة الجمع قلت كأنه ظن من عدم وقوفه على العلوم العربية لفظ النزول جمع وهو غلط فاحش وإنما هو مصدر من نزل ينزل نزولاً» (۱)

قوله: قال ابن عباس المهيمن: الأمين، القرآن أمين على كل كتاب

قبله: د سورة مائدي په آيت نمبر (۳۸) کښي دی «وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه» یعنی مونږ په تاسو داسې یو رښتیني کتاب نازل کړې دې چه د مخکنو کتابونو تصدیق کونکې دې او د هغې د مضامینو نگهبان دې

علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله علیه د دې آیت لاندې لیکي :

د مهیمن څو معانی بیان شوی دی امین ، غالب ، حاکم ، نگهبان ، او محافظ او د هرې معنی په اعتبار سره قرآن کریم د مختلفو کتابونو دپاره مهیمن کیدل صحیح دی د الله تعالی چه کوم امانت په تورات ، انجیل او نورو آسمانی کتابونو کښي ودیعت کړې شوی

(۱) فتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیة (۶۸،۶۷،۱۱۷)۔

(۲) ارشاد الساری (۲۵۴،۱۱۱)۔

(۳) ارشاد الساری (۲۵۴،۱۱۱)۔

(۴) فتح الباری (۴۱۹)۔

وود زیاتی خیز سره په قران کښې محفوظ دی په هغې کښې هیڅ خیانت نه دي شوې او کوم چه فروعی خیزونه په هغه کتابونو کښې د مخصوص مخاطبینو یا د زمانې د حال موافق وو هغه قران منسوخ کړل او کوم حقائق چه نا مکمل وو د هغې نې تکمیل او کړو او

کومه حصه چه د موجوده وخت په اعتبار سره غیر مهمه وه هغه نې بیخی پریخوده (۲)
د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما دا تعلیق عبد بن حمید په خپل تفسیر کښې موصولا نقل کړې دي

فرمائی (۳)

[۳۶۹۳] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرِينَ [ر: ۳۱۹۵]

د عبید الله بن موسی استاذ شیبان بن عبدالرحمن دي چه کنیت نې ابو معاویه دي دده شیخ يحيى بن ابى کثیر دي او د يحيى شيخ ابو سلمه بن عبدالرحمن بن عوف دي دا حدیث په کتاب المغازی کښې تیر شوې دي (۱)

[۳۶۹۵] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ أَتَيْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ رَسَلْتَهُ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَةً حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ [ر: ۳۳۳۵]

معتمر بن سلمان فرمائی چه ما د خپل والد سليمان نه اوریدلی وو او هغه د ابو عثمان عبدالرحمن نه دی نه نقل کړی دی چه ماته خبر را کړې شوې وو چه حضرت جبریل عليه السلام نبی کریم ته راغلو او د نبی کریم صلى الله عليه وسلم سره ام سلمه رضی الله عنها موجوده وه حضرت جبریل عليه السلام په خبرو کولو شروع او کړه نبی کریم صلى الله عليه وسلم د ام سلمې رضی الله عنها نه تپوس او کړو دا څوک دي؟ هغې عرض او کړو دا دحیه (صحابی) دي بیا چه نبی کریم صلى الله عليه وسلم پاڅیدو نو حضرت ام سلمې عرض او کړو قسم په رب ما خو دي دحیه رضی الله عنه گنړلو تر دي چه ما د رسول الله خطبه واوریده چه هغوی د حضرت جبریل عليه السلام خبرې نقل کولې (دهغې نه اندزه لگیده چه د نبی صلى الله عليه وسلم ته چه څوک راغلي وو هغه حضرت جبریل عليه السلام وو چه د دحیه رضی الله عنه په شکل کښې راغلي وو)

قوله: قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا: معتمر بن سليمان فرمائی چه زما پلار (سليمان) ونيلي دي چه ما د خپل شيخ ابو عثمان نه تپوس او کړو چه تا دا حدیث د چا نه اوریدلې دي؟ نو ابو عثمان او فرمائیل چه ما د حضرت اسامه بن زيد رضی الله عنه نه اوریدلې دي چه د رسول الله صلى الله عليه وسلم محبوب وو
په پورتنی سند کښې ابو عثمان حدیث مرسل بیان کړې دي ددې وجې د هغوی شاگرد

سليمان د هغوی نه تپوس او کړو چه تاسو د چا نه اوریدلې دې نو هغوی د حضرت اسامه بن زید رضی الله عنہ نوم او خودلو۔

خطبه د کوم څیز متعلق وه؟ ددې حدیث متعلق دا خبره پاتې کیږي چه په دې خطبه کې رسول الله صلی الله علیه و آله کومه خبره کړې وه او کومه قصه ئې بیان کړې وه حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائي چه ما ته په دې باره کې داسې څه روایت ملاوه نشو چه د هغې نه دغه معلومه شی خو ډیره ممکن ده چه په دې کې د بنو قریظه طرف ته د تلو کوم حکم ورکړې شوې وو هغه مراد وی ځکه چه په ،، دلائل بیهقی ،، کې د عبدالرحمن بن قاسم په طریق سره د حضرت عائشې رضی الله عنہا نه هم دغه شان روایت منقول دې چه هغوی نبی صلی الله علیه و آله د سورلۍ په حالت کې د یو کس سره خبرو کولو باندې لیدلې وود خبرو نه چه اوزگار شو نبی صلی الله علیه و آله دوی ته تشریف راوړو نو دوی ترې تپوس او کړو چه دا څوک وو نو نبی صلی الله علیه و آله او فرمائیل دې د چا پشان وو ؟ حضرت عائشې او فرمائیل د دحیه رضی الله عنہا پشان وو نو نبی صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه دا حضرت جبرئیل وو ماته ئې د بنو قریظه طرف ته د تلو حکم او کړو۔ ددلائل بیهقی ددې روایت نه دا اخذ کولې شی چه د بخاری ذکر شوې حدیث باب کې د ((خبر خبر جبرئیل)) نه هم دا قصه او واقعه مراد ده (۱)

خو علامه عینی رحمته الله علیه دا خبره په درې وجوه سره رد کړې ده یو دا چه په حدیث باب کې د حضرت ام سلمې ذکر دې چه هغه د نبی صلی الله علیه و آله سره وه او د دلائل بیهقی په روایت کې د حضرت عائشې نوم دې دویمه دا چه راویان هم په دواړو کې مختلف دی دریم دا چه د حدیث باب نه معلومېږي چه حضرت ام سلمې رضی الله عنہا نبی صلی الله علیه و آله په کور کې لیدلې وو او حضرت عائشې رضی الله عنہا د کور نه بهر د سورلۍ په حالت کې لیدلې وو ددې وجې په حدیث باب کې د ((خبر جبرئیل)) نه د بنو قریظه واقعه مراد نشي اخستي (۲)

خو په دواړو کې تطبیق کیدې شی چه واقعه خو هم هغه د بنو قریظه وه خو حضرت ام سلمې او حضرت عائشې رضی الله عنہا دواړو به لیدلې وی یو په کور کې دننه او بل د کور نه بهر، هم دا وجه ده چه علامه قسطلانی رحمته الله علیه د علامه عینی رحمته الله علیه د اعتراض په تردید کې لیکي۔

((وأجاب في إعتراض الاعتراض : بأنه ليس في شيء من ذلك ما يمنع اتحاد القصة فراوة كل من عائشة وأم

سليمة)) (۳)

[۳۶۹] (۴) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقُمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ

(۱) فتح الباری (۶۱۹)۔

(۲) عمدة القای (۱۲۱۲۰)۔

(۳) ارشاد الساری (۲۵۶۱۱)۔

(۴) أخرجه البخاری ایضا فی کتاب الإعتصام باب قول الله صلی الله علیه و آله بعثت بجوامع الکلم رقم الحدیث ۷۲۶۳ ومسلم فی کتاب الإیمان باب وجوب الإیمان برسالة نبینا محمد صلی الله علیه و آله رقم الحدیث ۱۵۲، والنسائی فی کتاب التفسیر باب قوله جل شانہ ((إنا أوحینا إلیک كما أوحینا إلی نوح)) رقم الحدیث (۱۱۱۲۹) وفی فضائل القرآن باب کیف نزول القرآن رقم الحدیث (۷۹۷۷)۔

عَلَيْهِ الْبَشْرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيْ فَاَرْجُوَانُ اَكُوْنَ اَكْثَرُهُمْ تَابِعًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ر: ۶۸۶]

سعید مقبری د خپل پلار نه نقل کوی چه نوم ئې کیسان دې او هغوی د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه نقل کوی چه نبی صلی الله علیه و آله فرمائیلی دی چه په پیغمبرانو کښې یو پیغمبر هم داسې نه دې تیر شوې چه یوه معجزه ورته هم نه وی ورکړې شوې چه د هغې معجزې په وجه خلقو ایمان راوړې وې یعنی هر نبی ته یوه نه یوه معجزه ضرور ورکړې شوې وه چه د هغې مشاهده به ئې اوکړه نو خلق به ایمان راوړو ته مجبوره شو خو په دې باره کښې چه کوم خیز ماته راکړې شوې دې هغه وحی الهی ده کومه چه الله تعالی په ما باندې نازل کړې ده ددې وجې زما امید دې چه د قیامت په ورځ به زما د تابعدارو شمار دتولو نه زیات وی .

د حدیث باب څلور مطلبونه : امام نووی ددې حدیث درې مطلبونه بیان کړي دی

① یو دا چه هر یو نبی ته معجزه ورکړې شوې ده ددې پشان معجزه به د دوی نه وړاندې پیغمبرانو ته هم ورکړې شوې وه خو زما لویه معجزه قرآن کریم دې او دا یوه داسې معجزه ده کومه چه زما نه وړاندې چاته هم نه ده ورکړې شوې ددې وجې د قیامت په ورځ به زما د امت شمار د تولو نه زیات وی

② دویم مطلب دا دې چه نورو پیغمبرانو ته کومې معجزې ورکړې شوې وې په هغې کښې د جادو او سحر د لارې گمان ووچه خلقو به هغې باندې د جادو او سحر گمان کولو خو کومه معجزه چه ماته راکړې شوې ده په دې کښې داسې قسم گمان نشی کولې

③ دریم مطلب دا دې چه د نورو انبیاء معجزې به د هغوی په تلو سره ختمې شوې د هغې مشاهده صرف هغه کسانو کولې شوه کوم چه د هغوی په زمانه کښې په هغه وخت کښې حاضر وو خو قرآن کریم یوه داسې معجزه ده چه د قیامت تر ورځې پورې هر سرې ددې مشاهده کولې شی (۱)

په دې درې مطلبونو کښې څه تضاد نشته ټول مراد کیدې شی په اصل کښې د حدیث سیاق د نورو پیغمبرانو د معجزاتو او د نبی کریم صلی الله علیه و آله په معجزه کښې د فرق ښکاره کولو دپاره دې او ذکر شوی درې واړه مطلبونو نه فرق ښکاره کیدې شی .

محشی د بخاری علامه سندی رحمته الله علیه یو بل مطلب بیان کړې دې او هغه دا دې چه د ((امن علیه البش)) نه د نورو پیغمبرانو د معجزاتو ښکاره والې خودل مقصود دې چه هغه معجزات داسې ښکاره وې چه د هغې مشاهده به ئې اوکړه نو زړه به پخپله ایمان راوړو باندې مجبوره شو لکه مړی ژوندی کول د کانړی نه اوبښه راوتل وغیره خو د نبی کریم صلی الله علیه و آله د معجزه قرآن پاک ادراک د کمال عقل نه بغیر نشی کیدې نو نبی صلی الله علیه و آله ته چه د قرآن معجزه ورکړې شوې ده دا په دې خبره دلیل دې چه د امت محمدیه د خلقت بنیاد په کمال عقل باندې کیخودې شوې دې او د کمال عقل وصف دوی ته ورکړې شوې دې ددې وجې ددې

امت نه هم دا امیددی چه ددی اکثریت به ایمان راوری خکه چه دکمال عقل هم دا تقاضا ده (۱)
 د «وانما کان الذی اوتیته» کنبی د «انما» کلمه د حصر ده خو د نبی ﷺ معجزات صرف قرآن
 کریم کنبی منحصر نه دی د دوی ﷺ نورې هم ډیر معجزې شته خو په دې ټولو کنبی قرآن
 کریم چونکه یو لازواله او لویه معجزه ده ددی وجې په کلمه حصر سره په خصوصیت سره
 ددی ذکر او کړې شو (۲)

قوله: مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ: په دې جمله کنبی
 «ما» موصوله ده او دا د فعل «اعطى» دپاره مفعول به ثانى دې «مثله» مبتداء ده او
 «آمن عليه البشر» پوره جمله ددی خبر دې مبتدا او خبر چه دواړه ملاؤ شو د «ما» موصوله
 دپاره صله ده

د «آمن» په صله کنبی باء او لام استعمالوی او دلته «على» استعمال شوي دې کوم چه په
 معنى د لام کنبی ده «أى آمن لأجله البشر» او د لام په ځانې د «على» د استعمال وجه دا ده
 «آمن» د غلبي معنى

لره متضمن دې مطلب دا دې چه ددی معجزې شان به دا وی چه ددی مشاهده او کړې نو
 انسان به په ایمان راوړو باندي مجبوره او مغلوب شی او د هغې رد کولو دپاره څه وجه
 باقى نه پاتې کيږي (۳)

علامه طیبی رحمته الله فرمائی «عليه» د «آمن» د فاعل نه حال واقع شوي دې يعنى په دې
 معجزه باندي انسان ایمان راوړي په داسې حال کنبی چه هغه ددی چیلنج او مقابله نه
 مغلوبه شی (۴)

دا حدیث امام بخاری دلته په اول ځل ذکر کړې دې او وړاندي په کتاب الاعتصام کنبی ئې
 هم دا ذکر کړې دې امام مسلم او امام نسائی هم ددی تخریج کړې دې -

[۳۶۹۷] حَدَّثَنَا (۵) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ ابْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحِ بْنِ
 كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ وَقَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ
 ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ

(۱) حاشية البخارى للسندى (۲/۷۴۴) -

(۲) ارشاد السارى (۱۱/۲۵۷) -

(۳) عمدة القارى (۱۳/۲۰) -

(۴) عمدة القارى (۱۳/۲۰) - وشرح طیبی -

(۵) وأخرجه مسلم فى أوائل كتاب التفسير رقم الحديث (۳۰۱۶) والنسائى فى كتاب فضائل القرآن باب
 كيف نزول القرآن رقم الحديث (۷۹۸۳) -

دا حدیث هم امام بخاری دلتہ پہ اول ځل نقل کړې دې حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرمائی چه په رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم باندې د هغوی د وفات نه وړاندې څو ځله پرله پسې الله تعالی وحی راولیږله تردې چه نبی صلی اللہ علیہ وسلم پورته کړې شو یعنی د نبی صلی اللہ علیہ وسلم د وفات نه څه موده وړاندې نه واخله تر وفاته پورې چه کومه موده ده په هغې کښې وحی الهی پرله پسې په تواتر سره نازلیدله په دغه زمانه کښې وحی د باقی نورو ټولو زمانو نه زیاته وه بیا ددې نه پس نبی صلی اللہ علیہ وسلم وفات شو۔

قوله: حتى توفاه أكثر ما كان الوحي: ((اکثر)) د ((الوحي)) د لفظ نه حال واقع شوي دي ((ما)) موصوله ده او د ((اکثر)) دپاره مضاف الیه ده ((أى أكثر ما كان الوحي نزولاً عليه من غيره من الأزمنة))

قوله: ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد: ((بعد)) مبنی بر ضمه دي ځکه چه ددې مضاف الیه محذوف منوی ده ((أى بعد ذلك))

[۳۶۹۸] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى [ر: ۱۰۷۲]

۲= بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُرْآنًا عَرَبِيًّا (يوسف: ۲): [الشعراء: ۱۹۵]

دا ترجمه په ابواب المناقب کښې تیره شوې ده خو هلته د ((بلسان قریش)) نه پس ((والعرب)) اضافه نشته (۱)

د بخاری شارحینو ددې ترجمې څه مقصد نه دي بیان کړې خو داسې معلومیږي چه امام بخاری یوې اختلافي مسئلې طرف ته اشاره کوي

آیا په قرآن کریم کښې غیر عربي الفاظ شته؟ او هغه دا چه په قرآن کریم کښې غیر عربي الفاظ واقع شوي دي که نه؟ په دې مسئله کښې دوه مذاهب دي

① د امام شافعي، ابن جریر، طبری، ابو عبیده، معمر بن مثنی، قاضی ابوبکر باقلانی او مشهور امام لغت ابن فارس رانې دا ده چه په قرآن کریم کښې غیر عربي لفظ نه دي استعمال شوي (۲)

نځکه چه الله تعالی فرمائیلي دي ((إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا)) او په بل ځانې کښې فرمائی ((بلسان عربي مبين)) نو ځکه په قرآن کریم کښې غیر عربي لفظ نه دي مستعمل.

(۱) صحيح البخارى أبواب المناقب (۷۲۰)

(۲) الإتيان فى علوم القرآن (۱۳۵۱۱) النوع الثامن والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة العرب)۔

باقی په قران کریم کښې چه کوم غیر عربی نومونه دی لکه ابراهیم ، موسی وغیره یا ددې نه سوا نور هغه الفاظ د کومو په باره کښې چه وئیلې شی چه دا د حبشی ژبې یا سریانی ژبې وغیره الفاظ دی دا حضرات په دې باره کښې مختلف تاویلات کوی

بعضې حضرات وائی چه داسې لغات د «توارداللغات» د قبیلې ځنی دی یعنی لکه څنگه چه دا په حبشی ، سریانی وغیره ژبو کښې استعمالیږی دغه شان دغه په عربی کښې هم استعمالیږی نو دې ته غیر عربی وئیل صحیح نه دی

بعضې حضرات وائی اگرچه دا اصلاً عربی ژبه کښې داخل نه دی خو د نورو ژبو سره د مخلوط معاشرت په وجه په عربی کښې هم دغه شان داخل شوی دی چه عربی ټکی ترې جوړ شوی دی (۱)

امام شافعی رحمته الله علیه فرمائیلی دی چه د پوره عربی لغت احاطه کول د نبی نه سوا د بل چا دپاره ممکن نه ده ددې وجې کوم کلماتو ته چه غیر عربی وئیلی شوی دی نو دا د ناواقفیت په

بنیاد وئیلې شوی دی قران کریم هغه د عربی په حیثیت سره استعمال کړی دی (۲)

⑤ خو نور عالمان فرمائیلی چه په قران کریم کښې غیر عربی الفاظ استعمال شوی دی باقی په کومو آیاتونو کښې چه د قراناً عربیاً وغیره الفاظ راغلی دی هغه په خپل ځانې ټیک دی ځکه چه یو غیر عربی کلمات استعمال شی په دې سره قران د عربیت نه نۀ اوځی که په یوه فارسی قصیده کښې یو عربی لفظ مستعمل وی نو څوک هم دا نه وائی چه دا قصیده په فارسی کښې نه ده هم دغه شان بعضې غیر عربی کلمات چه په قران کښې استعمال شوی دی په دې سره د قران پاک په عربیت څه اعتراض نه راځی (۳)

علامه سیوطی رحمته الله علیه هم دا قول اختیار کړې دې دوی فرمائی چې حافظ ابن جریر طبری رحمته الله علیه په صحیح سند سره د حضرت ابو میسره تابعی نه روایت نقل کړې دې چه هغوی فرمائیلی دی

«فی القرآن من کل لسان» په قران کریم کښې د هرې ژبې الفاظ دی (۴)

په قران کریم کښې څومره الفاظ غیر عربی دی؟ هغه غیر عربی الفاظ او کلمات کوم چه په قران کریم کښې استعمال شوی دی علامه تاج الدین سبکی ، حافظ ابن حجر او علامه

سیوطی رحمته الله علیه دا شمار کړی دی

علامه تاج الدین سبکی رحمته الله علیه او ویشته الفاظ شمار کړی دی (۵)

حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په دې باندې د څلیریشته زیادت کړې دې نو د دواړو نه یو پنځوس

جوړیږی (۶)

(۱) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۳۵۱۱ و ۱۳۶)۔

(۲) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۳۶۱۱)۔

(۳) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۳۵۱۱)۔

(۴) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۳۵۱۱)۔

(۵) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۴۰۱۱)۔

(۶) الإیتقان فی علوم القرآن (۱۴۰۱۱)۔

علامه سیوطی رحمۃ اللہ علیہ پہ دے باندي د شپیتو زیادت کړې دې نو د هغې تعداد یو سل یوولس نه زیات دې (۱)

علامه سیوطی رحمۃ اللہ علیہ په دې موضوع باندي یوه مستقله رساله «المهذب فیما وقع فی القرآن من المعرب» لیکلې ده د هغې خلاصه هغوی په «الإتقان فی علوم القرآن» کښې نقل کړې ده (۲)

بهر حال امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دا ترجمه قائمه کړې ده او د قرآن پاک آیاتونه ئې ذکر کړې دی د هغې حضراتو تائید کوی څوک چه وائی په قرآن کښې غیر عربی هیڅ لفظ نشته دا دلته ددې ترجمې غرض کیدې شی.

[۳۶۹۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَابْنِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ قَامَرُ عُمَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ انْ يَنْسُخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ انْتُمُوزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ فَانْ كُتِبَتْ بِهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا [ر: ۳۷۱۵]

قوله: قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا: قرآن کریم د قریشو په ژبه کښې نازل شوي دې ددې متعلق قاضي ابو بکر باقلانی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه «ان معظم القرآن أنزل بلسان

قریش» یعنی لویه حصه د قریشو په ژبه کښې نازل شوي دې (۳)

او ابو شامه فرمائی چه ابتداء د نزول د قریشو په لغت کښې نازل شوي دې بیا روسته په نورو ژبو کښې هم ددې د قراءت اجازت ورکړې شو. (۴)

[۳۷۰۰] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنزلُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ تَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّرٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّرَ بِطَبِيبٍ فَنظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخْمَرٌ الْوَجْهَ يَغْطِيهِ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الَّذِي يُسَالِنِي عَنْ الْعُرَّةِ انْفًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فُجِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(۱) الإتقان فی علوم القرآن (۱۴۱۱)۔

(۲) الإتقان فی علوم القرآن (۱۳۵۱-۱۴۱)۔

(۳) فتح الباری (۱۱۱۹)۔

(۴) فتح الباری (۱۱۱۹)۔

وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَاذْعَمَهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ

كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ [ر: ۱۳۶۳]

ددې حديث د ترجمه الباب سره په ظاهره څه مناسبت نشته بلکه دا په اولني باب کښې ذکر کول پکار وو چه د وحی کیفیت په کښې بيان شوې وو خو کيدې شی د کاتب د سهو په وجه په دې باب کښې راغلی وی

علامه قسطلانی رحمته الله علیه فرماني چه په دې باب کښې دا حديث ذکر کړې دې او امام بخاری رحمته الله علیه دې طرف ته اشاره کول غوښتل چه د وحی بالقرآن او وحی بالسنة شان او د دواړو ژبه يوه ده (۱)

دا حديث په کتاب الحج کښې تير شوې دې (۲)

۳=بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ

قرآن مجید د الله تعالی آخري کتاب دې د خپل دې آخري کتاب د حفاظت دپاره الله جل شانہ مکمل انتظام کړې دې ځکه چه د قرآن د انسانانو په سینو کښې د حفاظت انتظام کړې شوې دې او ددې د نزول دپاره ئې د داسې قوم انتخاب کړې دې چه په خپل قوت حافظه کښې نظیر نه لرلو، د هغوی سینې د قومی واقعاتو ا قبائلی انسابو دپاره محفوظې خزانې وې، چه یوځل به ئې د سوونو اشعارو قصیده واوریده نو پوره قصیده به د هغوی په زړه او دماغو باندې نقش او یاده شوه په دې باندې د عربو تاریخ گواه دې، خوبیا چونکه دا یو امی قوم وو ددې وجې د دوی سره د هرې خبرې د باقی ساتلو مدار صرف په حافظه باندې وو-

هم دا وجه وه چه قرآن کریم به څومره څومره نازلیدلو نو حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم به ډیر په شوق او ذوق او دلچسپي سره هغه یادولو په صحابه کرام رضی الله عنهم کښې لس زره حافظان صحابه زیات مشهور وو په دوی کښې ۳۷ ته اوچت مقام حاصل وو په دوی کښې د خلفاء اربعه نه سوا حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت طلحه، حضرت سعد بن ابی وقاص، حضرت حذیفه بن الیمان، حضرت ابوهریره رضی الله عنه، حضرت سعد بن عبادہ رضی الله عنه، حضرت عبادہ بن صامت رضی الله عنه او حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهم سرفهرست دې (۳)

بیا لکه څنگه چه د قرآن کریم په سینو کښې د حفاظت انتظام د اول نه شوې وو دغه شان تحریری صورت کښې هم ددې د محفوظ ساتلو اهتمام کړې شوې وو په مستدرک حاکم کښې په صحیح سند سره روایت دې چه قرآن کریم په تحریری صورت کښې درې ځله جمع شوې وو ① عهدی نبوی کښې ② عهدی صدیقی کښې ③ عهد عثمانی کښې په عهد نبوی کښې د قرآن جمع -

(۱) ارشاد الساری (۲۶۰۱۱)۔

(۲) صحیح البخاری کتاب الحج (۱) رقم الحدیث (۱۵۳۶) ص، ۵، (۳۰۵)۔

(۳) النشر فی القراءات العشر (۶۱) بحواله علوم القرآن (۱۷۶)۔

① په عهد نبوی کښې طریقه کار دا وو چه نبی ﷺ به کله د قرآن کریم څه حصه نازله شوه نو نبی ﷺ به یو کاتب صحابی راغوښتلو او په هغه باندې به ئې اولیکله د کاتب د لیکلو نه پس به ئې بیا په خپله هغه واوریده که په هغې کښې به د کاتب نه څه غلطی شوي وه نو د هغې اصلاح به ئې اوکره نو بیا به ئې هغه خلقو ته پیش کړه د داسې صحابو ﷺ شمار تقریباً څلویښت وو چه دا فریضه به ئې ادا کوله ددې تفصیل په وړاندې باب کښې راځي. خو د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې د قرآن جمع کول باقاعده په یو مصحف کښې نه وو بلکه په سپینو چمرو، یا سپینو تراشلو کانرو یا تختو یا د لرگی په تختو به دا لیکلی شو. په عهد نبوی کښې په یو مصحف کښې د نه جمع کیدو وجوهات په یو مصحف کښې ددې وجې جمع نکړې شو چه د نزول قرآن په زمانه کښې د نسخې سلسله جاری وه په یو مصحف کښې د جمع کولو په صورت کښې به ناسخ او منسوخ التلاوت دواړه قسمه آیاتونه په کښې لیکلی شول او که منسوخ به ئې ویستل او ناسخ به ئې لیکل نو په دې صورت کښې به د کت کولو مرحله راتله او دا دواړه صورتونه مناسب نه وو ددې وجې په یو مصحف کښې د جمع کولو اهتمام اونکړې شو.

یوه وجه دا هم وه چه د قرآن کریم ترتیب نزولی د حالاتو او واقعاتو مطابق وو او د آیاتونو او سورتونو ترتیب د ربط مضامین په اعتبار سره وو که په عهد نبوی کښې قرآن په کتابی صورت کښې مرتب کولې شو نو چه نوې کوم آیاتونه نازلیدل هغه دخپلو مناسب آیاتونو او سورتونو سره لگولو کښې به مشکل وو (۱)

په عهد صدیقی کښې جمع د قرآن ② خو د حضرت صدیق اکبر رضی الله عنه په زمانه کښې حالات بدل شول د نبی کریم ﷺ د وصف نه پس د وحی د نزول سلسله بنده شوه د قرآن کریم نزول مکمل شو ددې وجې اوس حالات ددې متقاضی شول چه قرآن کریم په یو مصحف کښې جمع کړې شي دلته د باب په اولنی روایت کښې په عهد صدیقی کښې د قرآن د جمع کولو تفصیل بیان شوې دې چه کله په جنگ یمامه کښې او یا قاریان شهیدان شول نو د حضرت عمر رضی الله عنه په توجو ورکولو باندې حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه ته د یو مصحف تیارولو حکم ورکړې شو نو دا مصحف د حضرت صدیق اکبر رضی الله عنه سره وو د دوی نه پس د حضرت عمر رضی الله عنه سره و او بیا حضرت حفصی رضی الله عنه ته منتقل شو ددې نسخې دا خصوصیات وو.

① په دې نسخه کښې قرآنی آیاتونه مرتب خو وو خو سورتونه مرتب نه وو هر یو سورة جدا جدا وو. ② په دې کښې اووه حروف جمع وو ③ په دې کښې صرف غیر منسوخ التلاوة آیاتونه جمع وو (۲)

په عهد عثمانی کښې د قرآن پاک جمع کول ③ په دریم ځل قرآن کریم د حضرت عثمان رضی الله عنه په زمانه کښې جمع کړې شو ددې قرآن جمع کولو پس منظر دا دې چه کله اسلام د عربو د زمکې نه بهر شوروم او گیرچاپیره په نورو ملکونو او علاکو کښې خور شو او په اسلام کښې داخلیدونکې خلقو دهغه مجاهدینو او سوداگرو اوتبلیغیانو نه قرآن زده کول شروع کړو د

(۱) علوم قرآن از مولانا شمس الحق افغانی (۱۱۴).

(۲) علوم القرآن (۱۸۶).

چا په وجه چه هغوی ته اسلام نصیب شوې وو نو په قراءتونو کښې د اختلاف په وجه په عامو مسلمانانو کښې د فتنې پیدا کیدو خطر ه شوه چونکه قرآن کریم په اووه لغاتو نازل شوې وو او حضرات صحابه کرام رضی الله عنہم د نبی صلی الله علیه و آله نه په مختلفو لغاتو سره قرآن لوستې وو نو هر صحابی به خپلو شاگردانو ته هم د هغه لغت مطابق قرآن وئیل د کوم مطابق چه هغه د نبی صلی الله علیه و آله نه وئیلې وو حضرات صحابه کرام رضی الله عنہم ته خو چونکه معلومه شوه چه قرآن په اووه لغاتو نازل شوې دې ددې وجې په هغوی کښې د اختلاف ویره نه وه خو کله چه دا اختلاف لرې لرې ملکونو ته اورسیدل اود قرآن کریم په اووه لغاتو باندې د نزول حقیقت هغوی کښې پوره مشهور نشو نو په دغه وخت کښې په خلقو کښې جگړې پیدا شوې بعضې خلقو به خپل قراءت ته صحیح اودنورو قراءت ته غلط وئیل دا اختلاف دا صورت د فتنې سبب جوړیدل ددې وجې ددې خبرې ضرورت پېښ شو چه د قرآن کریم داسې نسخې په عالم اسلام کښې خورې کړې شی او عام کړې شی نچه په هغې کښې د اختلاف دغه ذکر شوې صورت ختم شی نو حضرت عثمان مستقل طور څلورو صحابه کرامو ته مستقل طور د قریشو په لغت باندې د قرآن جمع کولو حکم ورکړو په دې کښې حضرت زید بن ثابت انصاری رضی الله عنہ وو او باقی درې سعید بن العاص، حضرت عبدالرحمن بن حارث بن هشام، او حضرت عبدالله بن زبیر قریشی رضی الله عنہم وو دلته د باب په دویم حدیث کښې په عهد عثمانی کښې د قرآن جمع کولو تفصیل بیان شوې دې

د مصحف عثمانی خصوصیات: د حضرت عثمان رضی الله عنہ په دور کښې چه کوم مصاحف تیار شوی وو د هغې خصوصیات دا وو -

- ① په عهد عثمانی کښې کوم مصحف تیار شوې وو نپه هغې کښې سورتونه مرتب نه وو بلکه هر یو سورة جدا جدا لیکلې شوې وود عهد عثمانی په مصاحفو کښې سورتونه مرتب کړې شوی وو. ② په مصحف کښې هغه خیز اولیکلې شو کوم چه په یقین سره قرآن وو.
- ③ د کوم صحت چه د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه ثابت وو او د هغې د غیر منسوخ التلاوت یقین وو (۱)

د حضرت عثمان رضی الله عنہ د دې مصاحفو او نسخو په شمار کښې اختلاف دې مشهوره دا ده چه پنځه نسخې تیاری کړې شوې وې بعضو د څلورو مصحفونو قول اختیار کړې دې خو ابو حاتم سجستانی رضی الله عنہ ددې نسخو شمار اووه نقل کړې دې په هغې کښې یوه نسخه په مدینه منوره کښې کیخودې شوه او یوه مکه مکرمه ته یوه شام ته او یوه یمن ته او یوه بحرین ته او یوه بصره ته او یوه کوفه ته اولیرلې شوه (۲)

بیا ددې نسخو نه مسلمانانو بې شمیره نسخې نقل کړې حضرت عثمان رضی الله عنہ نورې ټولې نسخې چه په کومو کښې د لغاتو اختلاف موجود وو ضائع کړې (۳)

۱) علوم القرآن (۱۹۰) -

۲) الإیتقان فی علوم القرآن (۶۰۱۱) النوع الثامن عشر فی جمعه وترتبه -

۳) مباحث فی علوم القرآن للمناع القطان (۱۳۱) د مصاحف عثمانیه کومه نسخه چه په مدینه منوره کښې کیخودې شوې وه هغه د حضرت عثمان رضی الله عنہ د شهادت [بقیه حاشیه په زاروان مخ....

[۳۷۰۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَأَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عُمَرَ اتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَنْهَيْكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاَجْمَعُهُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَتَّبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالْبَلْخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةٍ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الصُّحُفَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتُهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [۳۷۰۲]

حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فرمائی دجنک یمامہ نہ سمدستی پس حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ یوہ ورخ ماتہ پیغام راولیبول او زہ نی اوغوبنتم زہ چہ هغوی تہ ورغلم نو د هغوی سرہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہم موجود وو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ ماتہ او فرمائیل چہ عمر رضی اللہ عنہ راغلو او اوس نی

...د تیرمخ باقی حاشیہ] نہ پس حضرت علی رضی اللہ عنہ بیا حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سرہ پاتی وہ د هغی خایہ نہ اندلس او د اندلس نہ د مراکش در السلطنت فاس تہ او د فاس نہ بیا مدینہ منورہ تہ اور سولہ شوه پہ جنک عظیم اول کنبہ د مدینہ منورہ گورنر فخری پاشا دا د د نورور تبرکاتو سرہ قسطنطنیہ تہ یورلہ او هلته تر اوسہ پورہ موجود ده

مکی نسخه ۶۵۷ھ پورہ پہ مکہ معظمہ کنبہ موجود وہ بیا د دمشق جامع مسجد تہ اور سیدہ د نورلسمی صدی پہ آخر کنبہ مولانا شبلی نعمانی پہ جامع دمشق کنبہ ددی زیارت کرہ وو د سلطان عبدالحمید پہ دور حکومت کنبہ کوم چہ د ۱۸۷۶ء نہ پس شروع کیرہی مسجد جامع دمشق بانڈی اور اولگیدلو پہ هغی کنبہ دغه نسخه هم اوسوزیدہ

شامی نسخه د اندلس بادشاهانو قرطبه تہ منتقل کرہ او پہ جامع مسجد قرطبه کنبہ پاتی شوه د هغه خانی نہ مراکش تہ او د مراکش نہ د تلمان شاهی خزانی تہ اور سیدہ بیا یو سوداگر واخسته او فارس تہ نی یورلہ او هلته اوسہ پورہ موجود ده

یمنی نسخه د جامع ازهر مصر پہ کتب خانہ کنبہ موجود ده د بحرین نسخه د فرانس پہ کتب خانہ کنبہ موجود ده او د کوفی نسخه د قسطنطنیہ پہ کتب خانہ کنبہ موجود ده بصری نسخه پہ کتب خانہ جدید مصر کنبہ وه او اوس معلومه نہ ده چہ کوم خانی کنبہ ده د تفصیل دپارہ اوگوری (علوم القرآن از شمس الحق افغانی ۱۱۸-۱۱۹)۔

ماته یوه خبره او کړه چه په جنگ یمامه کښې د قرآن کریم د حافظانو یو لوی تعداد شهیدان شو نو که په مختلفو مقاماتو کښې د قرآن کریم حافظان هم دغه شان شهیدان کیږي نو ما سره ویره ده چه د قرآن کریم یوه حصه به ختمه شوه نو زما دا رائي ده چه ته په خپل حکم سره د قرآن کریم د جمع کولو کار شروع کړه.

ما عمر رضی الله عنه ته وویل کوم کار چه نبی صلی الله علیه و آله نه دې کړې مونږ هغه څنگه او کړو؟ عمر رضی الله عنه جواب راکړو په الله قسم دا کار بس د خیر دې ددې نه پس عمر رضی الله عنه ماته بار بار دا وویل تردې چه په دې باندې زما شرح صدر اوشو او اوس زما رائي هم هغه شوه کومه چه د حضرت عمر رضی الله عنه وه ددې نه پس حضرت ابو بکر رضی الله عنه ماته او فرمائیل چه ته ځوان او پوهه هلك ئي زمونږ په تا باندې څه بدگمانی نشته تاسو به د رسول الله صلی الله علیه و آله وړاندې د کتابت وحی کار هم کولو نو ته د قرآن کریم د آیاتونو لتون کوډ او دا جمع کړه.

حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه فرمائی په الله قسم که دې حضراتو ماته ددې حکم کړې وو چه یو غر د خپل څانې نه اخوا کړه نو په ما باندې به دومره بوج نه وو څومره چه د قرآن پاک د جمع کولو د کار شو ما هغوی ته او وویل تاسو هغه کار څنگه کوئ کوم چه رسول الله صلی الله علیه و آله نه دې کړې؟ حضرت ابو بکر رضی الله عنه او فرمائیل په الله قسم په دې کښې بس خیر دې حضرت ابو بکر رضی الله عنه ماته بار بار وویل تردې چه الله تعالی زما سینه د هغه رائي دپاره پرانسته کومه چه د حضرت ابو بکر او عمر رضی الله عنهما رائي وه نو ما د قرآن آیاتونه لتول شروع کړل اود کجورو شاخونو اود کانړود تختو اود خلقو د سینو نه مې قرآن جمع کړلو.

دا حدیث په کتاب التفسیر کښې د سورة براءت لاندې تیر شوې دې -

قوله: فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ: یعنی ما د قرآن کریم په لتون شروع او کړه او د قجورو د شاخ او د کانړو د تختو نه اود خلقو د سینو نه مې قرآن راجمع کول شروع کړلو.

الْعُسْبِ: دا د عسیب جمع ده د قجورې شاخ ته وائی -

وَاللِّخَافِ: دا د «لخفه» جمع ده نری سپین کانړې ته وائی -

حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه د قرآن په جمع کولو کښې ډیر زیات احتیاط کړې وو هغوی پخپله هم حافظ قرآن وو خو صرف په خپله یا د بل چا په حافظه ئې بسوالې نه کولو.

بلکه اعلان اوشو چه کوم کس سره د قرآن کریم څه حصه لیکلې شوې وی نو هغه دې زید ته یوسی نو دا سلسله شروع شوه هیڅ یو لیکلې شوې آیت به تر هغه وخته پورې نشو قبلولې ترڅو پورې چه به دوو قابل اعتماد گواهانو دا گواهی ورنکړه چه دا آیت د نبی صلی الله علیه و آله په وړاندې لیکلې شوې دې هیڅ یو آیت د تواتر تحریری او زبانی گواهی نه بغیر نشو لیکلې هم په دې احتیاط سره الله جل شانہ د هغوی نه دا لوئې کار واخستلو او قرآن کریم په

مختلفو صحیفو کښې دوی جمع کړل. (۱)

دا صحیفی د حضرت صدیق اکبر، بیا د حضرت عمر او ددی نه پس د حضرت حفصی رضی اللہ عنہ سره وې بیا مروان په خپل دور حکومت کښې دا صحیفی د حضرت حفصی رضی اللہ عنہ نه اوغوبنتلې خو هغوی انکار اوکړو د حضرت حفصی رضی اللہ عنہ د وفات نه پس مروان بن الحکم هغه صحیفی راوغوبنتلې او هغه ئې په دې خیال اوسوزولې چه اوس په دې خبره باندي اجماع منعقد شوې ده چه د رسم الخط او د سورتونو د ترتیب په لحاظ سره د حضرت عثمان رضی اللہ عنہ تیارشوی مصاحفو اتباع لازم ده د هغې د رسم الخط او ترتیب خلاف هیڅ یوه نسخ هم پاتې کول نه دی پکار. (۱)

قوله: وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نور مصاحف کوم چه د نورو لغاتو مطابق لیکلې شوی وو د هغې د سوزولو حکم اوکړو.

د قرآن کریم د ضعیفو پانړو حکم: ددی نه معلومه شوه که د قرآن مجید پانړی ضعیفې او ناقابل قراءت شی نو د هغې د سوزولو گنجائش شته (۲)

په بعضې روایاتو کښې «أن يحرق» په خاء معجمه سره راغلې دې یعنی هغې دې خیرې کولې شی (۳)

قاضی عیاض رضی اللہ عنہ فرمائی چه دغه مصاحف اول په اوبو سره اووینخلې شول او بیا اوسوزولې شو (۴)

د احنافو رضی اللہ عنہم په نیز د قرآن د ضعیفو پانړو د سوزولو او وینخلو په ځانې به هغه په پاک ځانې کښې دفن کړې شی د دوی په نیز سوزول مکروه دی (۵)

په درمختار کښې دا مسئله ذکر شوې ده (۶) په اصل کښې د ابراهیم نخعی په یو اثر کښې دی چه دفن کولې دې شی خو ابوبکر اثرم د امام احمد بن حنبل نه نقل کړی دی چه د هغوی

نه تپوس اوشو چه آیا ابراهیم نخعی داسې فرمائلې د نوهغوی اوفرمائیل «لأصل له» یعنی خطیب بغدادی د ابوبکر اثرم دا الفاظ نقل کړې دې (۷)

[۲۷۰۲] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ اَنَّ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ اَنَّ حُدَيْقَةَ بْنَ الِیْمَانِ قَدِمَ عَلٰی عُثْمَانَ وَكَانَ يُغَارِزِي اَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ اَرْمِينِيَّةَ وَاذْرِبِجَانَ مَعَ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَاَفْرَعُ حُدَيْقَةَ اَخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُدَيْقَةُ لِعُثْمَانَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَذْرِكْ

(۱) فتح الباری (۲۴۱۹)۔

(۲) فتح الباری (۲۵۱۹)۔

(۳) فتح الباری (۲۵۹۱۹)۔

(۴) فتح الباری (۲۵۱۹)۔

(۵) عمدة القاری (۱۹۱۲۰) وامداد الأحكام (۲۳۰۱۱)۔

(۶) الدرالمختار مع الرد المختار (۴۲۲۱۶)۔

(۷) ماوجده فیما بین یدی من المراجع والصادر)۔

هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يُخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نُرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ ثُمَّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا نَزْلُ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ [ر: ٢٦٥٢ و ٢٣٣١٥ و ٢٣٠٢]

٣ = بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[٢٤٠٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبِعْ الْقُرْآنَ فَتَبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ [ر: ٢٣٠٢]

[٢٤٠٣] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِاللَّوْحِ وَالِدَاؤُهُ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالِدَاؤُهُ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوبُ بْنُ أَمْرِ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَيُّ رَجُلٍ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ أُولَى الضَّرِيرِ [ر: ٢٦٤٦]

دلته «کاتب» مفرد دي حافظ ابن کثير رحمته الله «کتاب» د جمعې صيغه نقل کړې ده او بيا ئې اشکال کړې دي چه امام بخاري په ترجمه کښې خو «کتاب» د جمعې صيغه استعمال کړې ده نو ددې لاندې ئې روايت صرف د يو کاتب حضرت زيد بن ثابت رضي الله عنه نوم اخستې دي فرماني چه داسې معلومېږي چه امام بخاري رحمته الله د زيد بن ثابت نه علاوه د بل صحابي په باره کښې روايت د خپل شرط مطابق نه وو ملاو شوې

خو حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چہ د بخاری پہ تولو نسخو کنبی ماتہ «کاتب» مفرد ملاؤ شوې دې جمعې سره راتہ چرتہ ہم نہ دې ملاؤ شوې ددې وجہی پہ حدیث او ترجمہ الباب کنبی مطابقت ینکاره دې (۱)

خو دا خبره پہ خیل خانی صحیح ده چہ د وحی لیکونکی خو صحابه رضی الله عنہم وو صرف حضرت زید بن ثابت رضی الله عنہ نه وو حضرات خلفاء راشدین ، ابی بن کعب ، عبداللہ بن سعد بن ابی سرح او حضرت زبیر بن العوام صحابه کرام رضی الله عنہم نومونه ہم پہ کاتبین وحی کنبی شامل دی پہ مکہ مکرمہ کنبی د تولو نه وړاندې پہ قریشو کنبی عبداللہ بن سعد بن ابی سرح د وحی لیکل کړې وو په مدینه منوره کنبی د تولو نه وړاندې د وحی د کتابت سعادت حضرت ابی بن کعب رضی الله عنہ ته حاصل شوې وو (۲)

۵=بَابُ أَنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

[۲۷۰۵] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ اسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ [ر: ۲۷۰۴]

[۲۷۰۶] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ فَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَا أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَأَذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّيْتُهِ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأَنَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلُهُ أَقْرَأَ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأَ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ [ر: ۲۷۰۷]

(۱) فتح الباری (۲۷/۹)۔

(۲) فتح الباری (۲۷/۹) وارشاد الساری (۲۶۷/۱۱)۔

قوله: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ: علامه سیوطی رحمۃ اللہ علیہ لیکلی دی چه دا

حدیث د ۲۱ صحابه کرام رضی اللہ عنہم نه مروی دی (۱) ابو عبید قاسم بن سلام فرمائی چه دا حدیث متواتر دی (۲)

د سبعة احرف په تفسیر کنبی د عالمانو لوئی اختلاف دی ابن حبان فرمائیلی دی چه په دی کنبی د عالمانو ۳۵ اقوال دی (۳) تردی پوری چه محمد بن سعدان نحوی دا په متشابها تو کنبی گرخولی دی او فرمائیلی نی دی چه دا حدیث معلوم المعنی نه دی (۴) علامه سیوطی رحمۃ اللہ علیہ په «تنویر الحوالک» او «زهر الیه» کنبی هم دا قول اختیار کړی دی (۵) د سبعة احرف په تفسیر کنبی د عالمانو اقوال: خو اکثر عالمانو دا معلوم المعنی گرخولی نو بیا ددی په تفسیر او معنی کنبی مختلف اقوال نقل کړی شوی ی دی په دی کنبی یو خیز دلته ذکر کولی شی.

① بعضی حضرات فرمائی چه د «سبعة احرف» نه د اووه قاریانو مشهور قراءتونه مراد دی خودا خیال غلط او باطل دی ځکه چه د قرآن کریم متواتر صرف ددی اووه قاریانو په قراءتونه کنبی منحصر نه دی بلکه ددی نه سوا هم متواتر قراءتونه ثابت دی هم دا وجه دا چه ابو شامه دا قول رد کوی او فرمائی

«قلن قوم ان القراءات السبع الموجودة الآن هي التي اريدت في الحديث وهو خلاف إجماع أهل العلم قاطبة وإنما يظن ذلك بعض أهل الجهل» (۶)

② مشهور او متواتر قراءتونه چونکه د اووه نه زیات دی ددی وجی بعضی حضراتو فرمائیلی دی چه په حدیث کنبی د «سبعة احرف» نه ټول مشهور قراءتونه مراد دی او د «سبعة» یعنی اووه د لفظ نه مخصوص عدد مراد نه دی بلکه ددی نه مراد کثرت دی لکه څنگه چه په دهایون (چه دوه هندسی په کنبی یعنی د لسو نه واخله تر یو کم سلو پوری) کنبی د کثرت دپاره د سبعین لفظ استعمالیږی دغه شان په آحاد کنبی د «سبعة» لفظ د کثر دپاره راخی قاضی عیاض او د دوی متبعینو دی قول ته رجحان بنکاره کړی دی (۷) خودا قول دلته د حدیث باب په وجه صحیح نه معلومیږی ځکه چه امام بخاری دلته په باب کنبی چه د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کوم حدیث نقل کړی دی په دی کنبی دی چه

۱) مباحث فی علوم القرآن لمناع القطان (۱۵۷) والإتقان فی علوم القرآن (۴۱۱)۔

۲) الإتقان فی علوم القرآن (۴۱۱) وفضائل القرآن للإمام ابی عبید قاسم بن سلام (۲۰۳)۔

۳) فتح الباری (۲۸۱۹)۔

۴) البرهان فی علوم القرآن القول فی القراءات السبع (۲۱۳۱۱)۔

۵) [زهر ربي على امش نسانی جامع ما جاء في القرآن (۱۵۱۱) وتنویر الحوالک]۔

۶) فتح الباری (۳۷۱۹)۔

۷) فتح الباری (۲۸۱۹)۔

نبی ﷺ فرمائیلی دی چه حضرت جبرئیل علیہ السلام قرآن کریم په یو حرف باندې اولوستلو نو ما هغه ته مراجعت اوکړو او د زیادت طلب مې ترې کولو او هغه به راته زیادت کولو تر دې چه اووه حرفونو ته اورسیدل۔

ددې روایت نه ښکاره معلومیږی چه د «سبعة» لفظ د کثرت دپاره نه دې بلکه ددې نه عدد معین مراد دې

⑤ دریم قول د امام طحاوی رحمته الله علیه دې علامه ابن عبدالبر رحمته الله علیه دا اختیار کړې دې او دا نې اکثر و عالمانو طرف ته منسوب کړې دې چه د «احرف» نه مراد معنی په مترادف لفظ سره ادا کول دی (۱)

دا حضرات فرمائی چه د قرآن کریم نزول صرف د قریشو په لغت سره شوی وو خو د اسلام په ابتداء کښې نورو قبیلو ته دا اجازت ورکړې شوې وو چه هغوی په خپله علاقائی ژبې مطابق په الفاظ مترادفو سره د قرآن کریم تلاوت کولې شی او دا مترادف الفاظ پخپله نبی کریم ﷺ متعین کړی وو لکه د «تعال» په ځانې «هلم» اود «اقبل» په ځانې «ادن» بیا چه کله د قرآن کریم د لغت نه نورې قبیلې په مزه مزه مانوس شوې نو رسول الله ﷺ د حضرت جبرئیل علیہ السلام سره په خپل آخری دور (عریضه) کښې دا اجازت ختم کړو او صرف هم هغه طریقه نې باقی اوساتله په کومه چه قرآن نازل شوی وو

ددې قول مطابق د «سبعة احرف» حدیث د ابتداء اسلام سره متعلق وو او د نبی ﷺ په آخری دور کښې دا اجازت ختم کړې شوې وو د قرآن کریم په اووه حرفو باندې د نازلیدو مطلب ددې حضراتو په نیز دا دې چه دا په دې وسعت سره نازل شوې وو چه د یو مخصوص زمانې پورې دا په اووه حرفو سره لوستلې شو او د اووه حرفو نه دا مراد نه دې چه په هره کلمه کښې د اووه مرادفاتو اجازت وو بلکه مقصد دا وو چه زیات نه زیات د یو لفظ د معنی دپاره چه څومره مرادفات استعمالوې شی د هغې تعداد اووه وو اودا مرادفات هم نبی ﷺ متعین کړی وو د خلقو په مرضی باندې ددې دارومدار نه وو (۲)

ددې قول تائید د حضرت ابوبکره رضی الله عنه په دې روایت سره کیږی کوم چه امام احمد په مسند احمد کښې نقل کړې دې په هغې کښې دی

«ان جبرئیل علیہ السلام قال یا محمد ان القرآن على حرف قال میکائیل استودع حقی بدغ سبعة احرف قال کل شاف

کاف مالم تختلط آية عذاب برحمة ورحمة بعذاب نحو قولك تعال واقبل وهلم واذهب واسمع وعجل» (۳)
ددې روایت نه ښکاره معلومیږی چه د سبعة احرف نه د الفاظ مترادفو په ذریعه د معنی ادا کول مراد دی

دغه شان په یو بل روایت کښې دی چه د حضرت عمر رضی الله عنه او د یو بل صحابی د قرآن کریم

(۱) مشکل الآثار للطحاوی (۱۸۶۱۴) وفتح الباری (۳۲۱۹)۔

(۲) مشکل الآثار للطحاوی (۱۸۶۱۴ - ۱۹۱) وفتح الباری (۳۲۱۹ و ۳۴)۔

(۳) أخرجه أحمد بأسناد جید وهذا اللفظ لأحمد (وانظر مباحث فی علوم القرآن) (۱۶۲)۔

د یو آیت په قراءت کښې اختلاف پیدا شو دواړه حضرات د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو نو نبی ﷺ حضرت عمر رضی الله عنه ته او فرمائیل ((یا عمر، ان القرآن کله صواب مالم تجعل رحمة عذابها أو عذابها رحمة)) (۱)

ددې وجې دا قول د دلائلو په اعتبار سره ډیره حده پورې وزنی دې خو په دې باندې دا اشکال باقی پاتې کیږي که د «سبعة أحرف» اختلاف د نبی ﷺ په زمانه کښې ختم شوې وو نو بیاروسته د حضرت عثمان رضی الله عنه په زمانه کښې چه کوم اختلاف پیدا شوې وو د کوم په وجه چه هغوی مصاحف تیار کړل او نور ټول لغات نې په هغې مصاحفو سره ختم کړل د هغې به څه توجیه وی؟ که «سبعة أحرف» د نبی ﷺ په زمانه کښې ختم شوی وو نو روسته اختلاف په کوم څیز کښې باقی وو د کوم د ختمولو دپاره چه حضرت عثمان رضی الله عنه مصاحف تیار کړل.

⑥ علامه ابن جریر طبری رضی الله عنه او د هغوی متبعینو د «سبعة أحرف» نه د عربو د قبیلو اووه لغات مراد اخستی دی بیا ددې قبیلو په تعیین کښې دوه مشهور قولونه دی یو قول دا دې چه د دې نه ① قریش ② هذیل ③ نثیف ④ هوازن ⑤ کنانه ⑥ تمیم ⑦ او یمن مراد دې او دویم قول دا دې چه ددې نه ① قریش ② هذیل ③ تمیم رباب ④ ازد ⑤ ربیعہ ⑥ هوازن ⑦ او سعد بن بکر مراد دی (۲)

په دې قول باندې یو اشکال دا کیږي چه د عربو لغات خو د اووه نه زیات دی۔ ددې جواب دا ورکړې شوې دې چه د عربو د قبیلو لغات اگر چه د اووه نه زیات وو خو په دې کښې فصیح اووه وو بیا په اووه لغات کښې د نازلیدو مطلب دا نه دې چه هره یوه کلمه په اووه لغاتو کښې په مختلفو اندازونو باندې لوستلې شی بلکه مطلب دا دې چه متفرق طور باندې په ټول قرآن کښې اووه لغات دی (۳) هم دا وجه دا چه امام ابو عبید قاسم بن سلام لیکي.

«ولیس معنی تلك السبعة أن يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة أوجه، هذا شرح غير موجود ولكنه عندنا أنه قول على سبعة لغات متفرقة في جميع القرآن من لغات العرب، فيكون الحرف منها بلغة قبيلة والثاني بلغة أخرى سوى الأولى والثالث بلغة أخرى سواهما كذلك إلى السبعة وبعض الأحياء أسعد بها وأكثر خطأ فيها من بعض» (۳)

دسبعة احرف په سلسله کښې د علامه ابن جریر طبری رضی الله عنه دا قول د ټولو نه زیات مشهور دې او اکثر و متاخرینو هم دا اختیار کړې دې مولانا ظفر احمد عثمانی رضی الله عنه په «امداد الاحکام»،

۱) أخرجه أحمد بأسناد رجاله ثقة (وانظر مباحث في علوم القرآن (۱۶۲)۔

۲) فتح الباری (۳۳۱۹) والبرهان في علوم القرآن (۲۱۷۱۱) ومباحث في علوم القرآن (۱۵۸)۔

۳) فتح الباری (۱۳۲۱۹) وروح المعاني بيان المراد بالأحرف السبعة (۲۱۱۱)

۴) فضائل القرآن للإمام أبي عبید القاسم بن سلام باب لغات القرآن (۲۰۳)۔

کښي هم دا قول اختيار کړې دې دوی ليکي ، ، د محققين امت قول دا دې چه قرآن اول د قریشو په لغت نازل شوې وو کومه چه د رسول الله ﷺ د قوم ژبه وه په قرآن کریم هم ارشاد دې «وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لیبین لهم» اود نبی کریم ﷺ قوم قریش وو نو ضرور ده چه قرآن د قریشو په ژبه کښي نازل شوې وو ... دهجرت نه وړاندې چونکه اسلام راوړونکې زیات اهل مکه وودوی ټول قریش وو یا د قریشو په ژبه به ئې خبرې کولې ددې وجې د عربو په نورو ژبو کښي مسلمانانو ته د وئیلو ضرورت نه وو بیا د هجرت نه پس چونکه د عربو نورې قبیلې هم په اسلام کښي داخل شوې اولکه چه د عربو د ټولو قبیلو مشترکه ژبه عربی وه خو په تلفظ او اعراب وغیره کښي ډیر اختلاف وو مثلاً قریشو به «حق حین» په حاء سره وئیلې او هذیل به دا په «حق حین» عین سره لوستله .. او ددې اختلاف نظیر په هره ژبه کښي موجود دې مثلاً د دلی او لکهنو په اردو کښي اختلاف دې یو کهارا پانی وائی او بل کهاری پانی وائی (لکه په پښتو کښي قندهاری پښتو یوشان ده او یوسف زئی پښتو بل شان ده) او قاعده ده چه مورنۍ ژبه په سمدستی بدلول ډیر گران وی بیا خاص کر داسې قوم چه په هغوی کښي د لیکلو لوستلو رواج هم نه وی بلکه صرف په اوریدو باندې مدار وی او د قرآن دارومدار په دوی کښي صرف هم په دې کښي اوریدو باندې وو لیکونکي او لوستونکي ډیر کم وو بس چه خومره قرآن د چا سره وو هغه ئې یاد وواوهم په دې حالت کښي به نورو قبیلو د خپل تلفظ موافق قرآن لوستل سمدستی ئې د قریشو لغت او د قریشو تلفظ نشو ادا کولې ددې وجې نبی کریم ﷺ په مختلفو لغاتو کښي د لوستلو درخواست اوکړو چه چونکه اهل عرب زیات امیان دی او د دوی تلفظ او اعراب مختلف دې نو سمدستی که ټول د قریشو په لغت مکلف کولې شو په دې کښي د تکلیف ویره وه چه په دې سره به دوی کښي کوتاهی وه او ددغه کوتاهی په وجه به په گناه کښي اخته کیدل ددې وجې چه په دې کښي توسیع اوشی نو درخواست ئې منظور شو او په اووه طریقو سره د قرآن لوستو اجازت ورکړې شو او د دې اووه طریقو نه مراد د عربو د قبیلو اووه لغات وو یعنی ددې اجازت ورکړې شو چه کوم کس د قریش په لغت د قرآن تلفظ نشی کولې هغه دې په دې قبیلو کښي چه د کومې قبیلې په تلفظ سره چه غواړی د قرآن الفاظ ادا کوی او غالباً په اووه لغاتو کښي د انحصار وجه دا ده چه د دوی نه سوا د نورو قبیلو تلفظ صحیح نه وویا دا چه د دې قبیلو د تلفظ نورې قبیلې تابع وې ددې وجې د زیاتې توسیع ضرورت نه وو۔

ددې تقریر نه معلومه شوه چه د قریشو د لغت نه سوا چه کوم شپږ لغات وو په هغې کښي په حقیقت کښي قرآن نه وو نازل شوی بلکه حقیقی نزول د قریشو په لغت کښي وو خو د آسانتیا دپاره د نورو شپږو قبیلو په تلفظ کښي هم د قرآن لوستلو اجازت ورکړې شوددې وجې حکماً هغه هم منزل من الله شوي دغه شان دا هم د روایاتو نه معلومه شوې ده چه په دغه اووه لغاتو کښي لوستل د هر یو کس په رائې باندې نه وو بلکه د رسول الله ﷺ نه د اوریدلې شوې تلفظ اجازت وونبی ﷺ به پخپله په نورو لغاتو کښي هغه لوستل او خودل چه د قریشو د لغت نه سوا په دې نورو لغاتو کښي داسې لوستل جائز دی حضرات صحابه

گرام ﷺ ته معلومه وه چه د قرآن نزول اول د قریشو په لغت کښې شوې وو او د هجرت نه وړاندې زمانه کښې چه په مکه کښې دیارلس کاله قیام وو هم یو قراءت او یو لغت کښې به نبی ﷺ قرآن لوستل او نبی ﷺ هم په یو لغت کښې مسلمانانو ته قرآن خودل بیا په مدینه کښې د هجرت نه پس نبی ﷺ په دې کښې د توسیع درخواست او کړو کوم چه منظور شو دا ټولې خبرې صحابو ﷺ پیژندلې چه د قرآن اصل لغت د قریشو لغت دې اودنورولغاتو اجازت د آسانتیا په غرض عارضی دې او کوم حکم چه عارضی د څه خاص غرض دپاره وی هغه د حصول غرض پورې محدود وی چه کله غرض حاصل شو او په اهل عرب کښې د لیکلو او لوستلو رواج شو بل طرف د قریشو سره د نورو قبیلو اختلاط هم زیات شو او اوس ټولو ته د قریشو په لغت د قرآن لوستل آسان شو بل طرف ته دا اوکتلې شو چه په کومو لغاتو کښې د قرآن د لوستلو اجازت د آسانتیا او سهولت دپاره ورکړې شوې وو اوس د هغې باقی ساتل د اختلاف موجب او سبب جوړیدل چه د نورو قبیلو خلقو به خپله طریقه صحیح گنرله اونورو طریقه ته به نې غلطې و نیلې او د یوبل تکفیر به نې کولو نو صحابو ﷺ په اجماع سره په دې باندې اتفاق او کړو چه اوس د نورو قراءتونو باقی پریخودل مناسب نه دی بلکه قرآن صرف د قریشو په لغت باندې جمع کول پکار دی د حضرت عثمان رضی الله عنه په زمانه کښې د ټولو لویو صحابه کرامو په اتفاق سره صرف یو قراءت او یو صرف لغت باندې قرآن جمع کړې شو ځکه چه دا د قرآن اصلی ژبه وه و په باقی ژبو کښې قرآن ونیل بند کړې شول ځکه چه هغه عارضی وې کومې چه د خاص غرض دپاره جائز کړې شوې وې او اوس هغه غرض حاصل شو (۱)

په دې قول باندې اشکال: چه د اووه حرفو نه د عربو د اووه قبیلو لغات مراد اخستونکو په دې قول باندې د حدیث باب نه اشکال کیږي ځکه چه په دې کښې دی چه د حضرت عمر رضی الله عنه او حضرت هشام بن حکیم په منیخ کښې د قرآن کریم په تلاوت کښې اختلاف پیدا شو حال دا چه دا دواړه حضرات قریشی وو که د اووه حرفو نه د اووه مختلفو قبیلو لغات مراد وو نو د حضرت عمر او حضرت هشام رضی الله عنهما په منیخ کښې به دا اختلاف ولې راتلو حال دا چه دا دواړه قریشی وو۔

ددې اشکال جواب دا ورکړې شوې دې چه کیدې شی په دې دواړو کښې یو ته نبی ﷺ د قریشو د لغت نه سوا د بل چا په لغت باندې قرآن لوستلې وو (۲)
په دې قول باندې یو مضبوط اشکال دا هم کیږي که اووه حروف د حضرت عثمان رضی الله عنه په زمانه کښې ختم کړې شوې وو او صرف یو حرف باقی پریخودې شوې وو نو د موجوده مشهور قراءتونو اختلاف به ولې پیدا کیدل ځکه چه د حدیث په ذخیره کښې د قرآن کریم د تلاوت په باره کښې د یو قسم اختلاف ،، سبعة احرف ،، ذکر دې ددې نه علاوه د بل قسم اختلاف ذکر نشته او چه ذکر شوې قول اومنلې شی نو د قرآن کریم په قراءت دوه قسمه

(۱) امداد الاحکام کتاب العلم فصل فی تعلیم القرآن وتلاوته (۲۶۴۱۱ و ۲۶۶)۔

(۲) روح المعانی، بیان المراد بالأحرف السبعة (۲۱۱۱)۔

اختلاف منلو ته ضرورت پېښېږي يو اختلاف د سبعة احرف او بل اختلاف د قراءتو. (۱)
ددې اشکال څه تسلی بخش جواب ددې قول د قائلینو سره نشته او اشکال داسې دې چه
ددې نه نظر نشی اړولې -

⑤ د «سبعة احرف» په سلسله کښې چه محققینو عالمانو کوم قول اختیار کړې دې هغه دا
دې چه ددې نه د اختلاف قراءتو اووه نوعیتونه مراد دی قراءتونه اگر چه د اووه نه زیات
دی خو په دې قراءتونو کښې چه کوم اختلافات موجود دی هغه په اووه قسمونو کښې
منحصر دې امام مالک، ابن قتیبه، امام ابو الفضل رازی، قاضی ابو بکر باقلانی، علامه
جزری او مولانا انور شاه کشمیری رحمهم دا قول اختیار کړې دې (۲)

دا اختلاف قراءات د اووه نوعیتونو تعیین مختلفو عالمانو کړې دې او ددې په تعیین
کښې لږ ډیر اختلاف هم شته امام ابو الفضل رازی رحمهم ددې تفصیل داسې بیان کړې دې
① د اسماؤ اختلاف، د مفرد، تشبیه، جمع او تذکیر او تانیث په اعتبار سره لکه «تت کلمة
ربك» او «تت کلمات ربك»

② د افعال اختلاف: د ماضی، مضارع او امر په اعتبار سره لکه «ربنا باعد بین أسفارتنا»
او «بعد بین أسفارتنا» «باعد» امر دې او «بعد» ماضی ده -

③ د وجوه اعراب اختلاف لکه «ولایضار کاتب» د راء نصب او رفع قراءت کښې -

④ د الفاظو د کمی بیشی په اعتبار سره لکه «وما خلق الذکر والأُنثی» او «والذکر والأُنثی» په
نورو قراءتونو کښې «ما خلق» نشته

⑤ د تقدیم او تاخیر اختلاف لکه «وجاءت سکره الموت بالحق» او «وجاءت سکره الحق بالموت»

(۱) مولانا محمد تقی عثمانی مد ظلهم لیکي بیا عجیب خبره دا ده چه د علامه ابن جریر د قول
مطابق صحابو رضی الله عنہم شپږ حروف خو د اختلاف د ویرې د وجې ختم کړل او قراءتونه (کوم چه د هغوی
په قول کښې د حروفو نه جدا دی) هم هغه شان باقی پاتې کړې شول هغه تر ننه پورې محفوظ راروان
دی سوال دا دې چه د افتراق او اختلاف د ویرې په مختلفو حروفو کښې د قرآن پاک د تلاوت په
جاری والی کښې وو آیا هم هغه ویره د قراءتونو په اختلاف کښې نه وه؟ حال دا چه ددې قراءتونو
په رنرا کښې کله کله یو یو حرف په شلو شلو مختلفو طریقو سره لوستلې شی؟ که د شپږو حروفو
ختمولو منشاء هم دا وه چه په مسلمانانو کښې اتفاق پیدا وی او دوی ټول په یوه طریقه د قرآن پاک
تلاوت کوی نو د قراءتونو اختلاف آخر ولې ختم نه کړې شو هر کله چه د قراءتونو اختلاف باوجود
امت د انتشار نه بچ کولی شو او مسلمانان په دې باندې پوهولی شول چه په دې ټولو طریقو باندې
تلاوت جائز دې نوهم دا تعلیم د حروف سبعة په باب کښې د فتنې سبب ولې گنرلې شی حقیقت دا
دې چه د حافظ ابن جریر رحمهم د قول مطابق د «حروف سبعة»، اود «قراءات»، په باره کښې
صحابه کرامو رضی الله عنہم ته د دوه داسې دوو حیرت انگیز عملونو منسوب کولو ضرورت پېښېږي چه
دهغې څه معقوله توجیه په پوهه کښې نه راځي (علوم القرآن ۱۲۱-۱۲۲) -

② فتح الباری (۳۵۱۹) والبرهان فی علوم القرآن (۲۲۳۱۱) والنشر فی القراءات العشر (۳۱۱۱) و فیض
الباری (۳۲۱۱۳-۳۲۲) وغرائب القرآن للنیشابوری علی هامش ابن جریر (۲۱۱۱) -

⑥ ابدال یعنی په یو قراءت کښې یو لفظ وی او په بل قراءت کښې بل لفظ وی لکه

«تشوها» او «تشوها»

④ د لهجو او لغاتو اختلاف ادغام، اظهار، ترقیق، تفخیم، او اماله وغیره په اعتبار سره

(۱) لکه «موسی او موسی» په اماله او غیر اماله سره.

دا قول څو محققینو عالمانو اختیار کړې دې امام مالک، علامه جزری، مولا علی قاری او مولانا انور شاه کشمیری وغیره محققینو عالمانو رضی الله عنہم اختیار کړې دې (لکه څنگه چه تیر شو)

ددې قول مطابق «سبعة أحرف» ختم شوی نه دی ا نه منسوخ شوی دی بلکه د قرآن مجید

په تلاوت کښې چه کوم مختلف قراتونه مشهور دی هغه د «سبعة أحرف» مصداق دی

په دې قول باندې یو اشکال او د هغې حل خو په دې قول باندې دا اشکال کیږي که د «سبعة

أحرف» اختلاف اوس هم باقی وی او ختم شوی نه وی نو بیا هغه څنگه اختلاف وو د کوم د

ختمولو دپاره چه حضرت عثمان رضی الله عنہ قرآن کریم جمع کړلو او یو مصحف ئې تیار کړلو

ددې جواب دا ورکړې شوی دې حضرت عثمان په یو مصحف کښې قرآن جمع کړو او هغه

اختلاف ئې ختم کړو کوم چه په هغه وخت کښې په انفرادی مصاحفو کښې موجود وو ند چا

مصحف په یو حرف باندې وو او د چا په بل حرف باندې، دکوم په وجه چه دیو حرف

لوستونکی به بعضی وخت د بل حرف لوستونکی ته غلط وئیل د کومې په وجه چه به جنگ

او فساد ته خبره اورسیده حضرت عثمان رضی الله عنہ یو داسې مصحف تیار کړو په کوم کښې چه

ددې ټولو حروفو گنجائش موجود وو دې دپاره چه په یو حرف باندې تلاوت کونکې د بل

حرف لوستونکی قاری ته غلط اونه وائی دا داسې وه چه د یو څیز په باره کښې دوه اقوال

وی او دواړه جائز وی یوه ډله یو قول او بله ډله بل قول اختیاروی او هره یوه ډله خپله غوره

کړې قول ته صحیح وائی او د بلې ډلې قول ته غلط وائی نو په داسې صورت کښې که یو

کس ذکر شوی دواړه قولونه ثابت کړی نو د هر قول گنجائش او جواز معلومیږي او اختلاف

ختمیږي حضرت عثمان رضی الله عنہ په یو مصحف کښې سبعة احرف جمع کړل او دغه شان ئې د

اختلاف ختمولو کارنامه او کړه (۲) واللہ اعلم

ددې قول مطابق سبعة احرف اوس هم باقی دی منسوخ نه دی -

د سبعة احرف په باره کښې دا څو مشهور اقوال دی ددې نه علاوه نور اقوال هم شته (مثلاً

یوقول داهم دې چه ددې نه دکلام اووه اصناف محکم، متشابه، ناسخ، منسوخ، خصوص،

عموم او قصص مراد دی یا امر، نهی، وعد، وعید، اباحت، ارشاد او اعتبار مراد دې (۳)

(۱) فتح الباری (۳۵۱۹) -

(۲) علوم القرآن (۱۴۱-۱۴۲) -

(۳) روح المعانی (۲۱۱۱) -

دغه شان یو قول دا نقل شوې دې چه ددې نه اقالیم سبعة مراد دی او حرف په معنی د غاړې دې او مطلب دا دې چه قرآن مجید د عالم د ټولو طرفونو د هدایت دپاره رالیږلې شوې دې، خو مشهور او راجح اقوال هم هغه دی کوم چه پورته ذکر شول.

۶=بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

د الفاظو په اعتبار سره په دې ترجمه او ما قبل «بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ» په ترجمه کښې فرق دې خو د معنی په اعتبار سره په جمع او تالیف کښې څه فرق نشته ددې وجې په ظاهره په دواړو ترجمو کښې تکرار دې

ددې جواب دا ورکړې شوې دې چه د ما قبل په ترجمه کښې امام بخاری رحمته الله علیه د قرآن د آیاتونو او سورتونو مطلقاً په مصحف کښې د جمع کولو بیان کړې وو او په دې ترجمه کښې امام بخاری رحمته الله علیه د سورتونو ترتیب بیانوی او دا خودل مقصود دې چه ترتیب وار سورتونه په مصحف کښې جمع شوی دی (۱)

ددې نقل کولو وجه دا پینښه شوه چه په اصل کښې څو مصاحف وو او د ټولو ترتیب د یو بل نه مختلف وو د حضرت علی رضی الله عنه د مصحف ترتیب د نزول مطابق ووپه هغې کښې مکی سورتونه اول او مدنی سورتونه روسته وو د حضرت ابی بن کعب او حضرت عبدالله بن

مسعود رضی الله عنه د مصاحفو ترتیب بل وو خو د مصحف عثمانی ترتیب د ټولو نه اکمل دې (۲) آیا د سورتونو ترتیب توقیفی دې؟ په دې خبره خو اتفاق دې چه د قرآن مجید د آیاتونو ترتیب توقیفی دې په دې کښې اجتهاد ته دخل نشته چه په نبی صلی الله علیه و آله وسلم به آیاتونه نازل شول د وحی کاتب به ئې راوغوښتلو او ورته به ئې خودل چه دا آیاتونه په فلانی فلانی ځانې کښې درج کړه (۳) خو په دې کښې اختلاف دې چه د سورتونو ترتیب توقیفی دې او که دا د حضرات صحابه کرامو اجتهادی عمل دې په دې کښې د عالمانو څلور اقوال دی

① د جمهورو عالمانو رائي دا ده چه د قرآن مجید د سورتونو ترتیب د صحابه کرامو په اجتهاد سره قائم شوې دې د امام مالک او قاضي ابوبکر هم دا رائي ده (۴)

ددې دلیل دا ورکولې شی چه د صحابه کرامو په مصاحفو کښې د ترتیب اختلاف وو که د سورتونو ترتیب توقیفی وونو بیا به د دوی په مصاحفو کښې څه اختلاف نه واقع کیدلو.

② ابن الانباری او علامه طیبی رحهما الله فرمائیلی دی چه لکه څنگه د آیاتونو ترتیب توقیفی دې دغه شان د قرآن پاک د سورتونو ترتیب هم توقیفی دې په دې کښې د اجتهاد دخل نشته (۵)

(۱) الأبواب والتراجم (۵۹۱۲)۔

(۲) فتح الباری (۵۰۱۹-۵۱)۔

(۳) فتح الباری (۵۱۱۹)۔

(۴) البرهان فی علوم القرآن فصل فی عدد سور القرآن وآياته (۲۵۷۱۱)۔

(۵) البرهان فی علوم القرآن (۱۶۰۱۱)۔

علامه بدرالدین زرکشی رحمته اللہ علیہ په «البرهان فی علوم القرآن» کښې نقل کړې دی چه په ذکر شوو دواړو قولونو کښې واقع دا اختلاف لفظی دې معنی اختلاف نه دې کوم حضرات چه وائی چه د سورتونو ترتیب توقیفی دې د هغوی مراد فعلی توقیفی دې او کوم حضرات چه دې ته اجتهادی وائی هغوی د توقیفی قولی نفی کوی په دې معنی چه نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خپل قول او ارشاد په ذریعه ددې ترتیب نه دې متعین کړې خو په دې کښې څه شک نشته چه نبی صلی اللہ علیہ وسلم دیو خاص ترتیب مطابق قرآن مجید لوستلې دې او صحابه کرامو رضی اللہ عنہم دهغه ترتیب مطابق قرآن مجید اوریدلې دې او هم دهغه ترتیب په مصحف عثمانی کښې خیال ساتلې شوي دې (۱)

⑤ دریم قول د ابن عطیه دې هغوی فرمائی چه د ډیرو سورتونو ترتیب د نبی صلی اللہ علیہ وسلم په ژوند کښې معلوم شوي وو لکه سبع طوال، حوامیم، او مفصل سورتونه، ددې نه علاوه د باقی

سورتونو ترتیب صحابو رضی اللہ عنہم ته حواله کړې شوي وو (۲)

⑥ امام بیهقی رحمته اللہ علیہ په «المدخل»، کښې یو څلورم قول اختیار کړې دې هغوی فرمائی چه د نبی صلی اللہ علیہ وسلم په زمانه کښې د قرآن مجید ټول آیاتونه او ټول سورتونه مرتب شوي وو صرف د

سورة انفال او سورة براءت ترتیب باقی پاتې شوي وو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ قائم کړې وو (۳)

[۳۷۰۷] حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ انَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اخْبَرَهُمْ قَالَ وَاخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ اِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ امِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ اَيُّ الْكُفِّينَ خَيْرٌ قَالَتْ وَمَيْحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا امَّ الْمُؤْمِنِينَ اِرْبِنِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي اَوْلَفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَاِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْلَفٍ قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ اَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ اَتَمَّا نَزَلَ اَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُوْرَةٌ مِنْ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى اِذَا ثَابَ النَّاسُ اِلَى الْاِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ اَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ اَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزَّنا اَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبْبَلِ السَّاعَةَ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةَ اَذْهَى وَاَمْرًا نَزَلَتْ سُوْرَةُ الْبَقْرَةِ وَالنِّسَاءِ اَلَا وَاَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَاَمَلَتْ عَلَيْهِ اَيُّ السُّوْرِ [۳۵۹۵:ر]

یوسف بن ماهک فرمائی چه زه د حضرت عائشې سره ووم په دې کښې هغې ته یو عراقی

کس راغلو (د هغه نوم معلوم نشو) (۴) او تپوس ئې اوکړو کوم یو کفن غوره دې؟ یعنی د کومې جامې کفن غوره دې (کیدې شی چه دغه کس د حضرت سمره رضی اللہ عنہا مرفوع حدیث اوریدلی وو په کوم کښې چه د سپینې جامې د کفن حکم ورکړې شوي دې چه د حضرت

(۱) البرهان فی علوم القرآن (۲۵۷۱۱)۔

(۲) البرهان فی علوم القرآن (۲۵۷۱۱)۔

(۳) علوم القرآن (۱۱۷)۔

(۴) قال الحافظ فی الفتح (۴۷۱۹) ولم أقف علی اسمه۔

عائشې رضی اللہ عنہا نه ئې تپوس اوکړو کیدې شی دغه کس ددې تصدیق کول غوښتل، (۱) حضرت عائشې ورته اوونیل هلاک شی تاته څه نقصان رسوی یعنی تاته چه کوم یو کفن هم واغوستولې شی هغه به کافی وی.

بیا هغه تپوس اوکړوام المومنین ماته خپل مصحف اوبنایه دوی ترې تپوس اوکړو ولې؟ هغه اوونیل زه د هغې مطابق خپل قرآن مرتب کوم ځکه چه قرآن په غیر مرتب طریقته باندې لوستلې شی ((ممکن ده چه دا واقعه د حضرت عثمان رضی اللہ عنہ د تیار کړی مصحف نه اوراندې وه او دا هم ممکن دې چه روستنی واقعه وی خو چونکه دې د عراق وو او هلته د حضرت عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ قراءت مشهور وو کیدې شی هغه د دهغوی نه وئیلې وو او چونکه د هغوی د مصحف ترتیب د مصحف عثمانی د ترتیب نه مختلف وو ددې وجې هغه

اوونیل چه قرآن په غیر مرتب طریقې سره لوستلې شی، (۲) حضرت عائشې رضی اللہ عنہا او فرمائیل ته چه کوم یو سورة هم وړاندې اووانې ستا په هغې کښې څه نقصان نشته کوم سورتونه چه په ابتداء کښې نازل شوی وو په هغې کښې یو سورة مفصل دي په هغې کښې د جنت او جهنم ذکر دې چه خلق اسلام طرف ته راغلو نو بیا د حلالو او حرامو احکام نازل شوکه د ټولو نه وړاندې دا حکم نازل شوې وو چه شراب مه څکئ نو خلقو به وئیل چه مونږ شراب بیخی نه پریردو دغه شان که د زنا ممانعت راغلي وو نو خلقو به د زنا پرېخودو نه انکار کړې ووپه نبی کریم صلی اللہ علیه و آله و سلم په مکه کښې د سورة قمر دا آیت نازل شو ((هل الساعة موعدهم

والساعة ادهی وأمر)) زه په دغه وخت کښې وره جینی ووم چه لوبې به مې کولې (د حضرت عائشې رضی اللہ عنہا مطلب دا وو چه دا حکامو په نزول کښې الله تعالی د حکمت او مصلحت د نظر وړاندې ساتلې دې او تدریجاً نزول اوشو په اول کښې د ترغیب او ترهیب آیاتونه نازل شول بیا تدریجاً د حرامو او حلالو احکام نازل شول، په مکه کښې د سورة قمر نزول اوشو په دې کښې احکام نشته) حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی د سورة بقرې او سورة نساء د نزول په وخت کښې زه د نبی صلی اللہ علیه و آله و سلم سره ووم. (یعنی دا دواړه سورتونه په احکامو مشتمل دی ددې وجې ددې نزول د هجرت نه پس شوې دې کله چه زه د نبی صلی اللہ علیه و آله و سلم په نکاح کښې راغلي ووم) ددې نه پس حضرت عائشې رضی اللہ عنہا د عراقی کس دپاره مصحف راویستلو اود سورتونو د آیاتونو املاء

ئې ورته اوکړه فاملت علیه ای السورة

د حدیث ددې آخری جملې نه معلومیرې چه ددې عراقی تپوس د آیاتونو د ترتیب په باره کښې وو حال دا چه ددې نه وړاندې د حضرت عائشې رضی اللہ عنہا د قول ((وما یضرك أیة قرأت قبل)) نه

(۱) فتح الباری (۴۷/۱۹)۔

(۲) فتح الباری (۴۷/۱۹)۔

معلوم میری چه د هغه تپوس د سورتونو د ترتیب په باره کښې وو حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکلی دی چه ممکن ده چه د هغه تپوس د آیاتونو او سورتونو د وارو د ترتیب په باره کښې وو. (۱)

شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله علیه فرمائیلي دی چه د هغه تپوس د سورتونو د ترتیب په باره کښې وو د آیاتونو املاء حضرت عائشې رضی الله عنها ضمنا او کراهه. (۲)

یو اشکال او دهغه حل په پورتنی روایت کښې دی «(أول ما نزل منه سورة من البفصل فيها ذكر الجنة والنار)» په دې باندې اشکال کیږي چه د «(أول ما نزل)» مصداق خو د سورة علق اولی پنځه آیاتونه دی په دې کښې خو د جهنم او جنت ذکر نشته.

ددې یو جواب دا ورکړې شوي دي چه دلته «(من)» محذوف دي «(أی من أول ما نزل)» یعنی په اول کښې نازلیدونکی آیاتونو د مفصل په یو سورت کښې د جنت او جهنم ذکر دي (۳)

او یا د «(أول ما نزل)» نه سورة مدثر مراد دي ځکه چه د فتره وحی نه پس دا د «(أول ما نزل)» مصداق دي او ددې په آخر کښې د جنت او جهنم ذکر شته (۴)

[۳۷۰۸] حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَاقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ لِلْأَوَّلِ وَهِيَ مِنْ تِلَادِي [ر: ۳۳۱]

په دې روایت کښې حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه پنځه سورتونه خپله پخوانی غوره سرمایه خودلي ده حال دا چه دا ذکر شوی سورتونه په مصحف عثمانی کښې په ابتداء کښې نشته بلکه په مینځ کښې دی البته ددې پنځو سورتونو په خپل مینځ کښې هم هغه ترتیب دي کوم چه په روایت کښې دي «(عتاق)» د «(عتیق)» جمع ده هرښه څیز ته وائی «(أول)» د «(أول)» جمع ده «(تلاد)» زور موروثی مال.

[۳۷۰۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ابْنًا أَبُو اسْمَاقٍ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبْعَ أَسْمَرِيكَ الْأَعْلَى قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۳۷۰۹]

حضرت براء رضی الله عنه فرمائی چه ما سورة الاعلى د نبی کریم صلی الله علیه وسلم مدینې منورې ته د راتلو نه وړاندې زده کړې وو. سورة اعلى په اول کښې نازلیدونکی سورتونو کښې دي خو په مصحف عثمانی کښې په آخری پاره کښې وه معلومه شوه چه د سورتونو ترتیب د نزول د ترتیب نه مختلف دي

(۱) فتح الباری (۴۸۱۹)۔

(۲) الأبواب والتراجم (۶۰۱۲)۔

(۳) فتح الباری (۴۸۱۹)۔

(۴) فتح الباری (۴۸۱۹)۔

[٤٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ تَعَلَّمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا مِنَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلَقْمَةُ وَخَرَجَ عَلَقْمَةُ فَسَأَلْنَا فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ حَمَّ الدُّخَانَ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [ر: ٤٣٣]

شقيق بن سلمه نه روايت دي چه حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فرمايلى دي چه زه هغه نظائر پيژنم كوم چه نبی كريم صلى الله عليه وسلم په يو ركعت كنبې دوه دوه لوستل (د نظائرو نه هغه سورتونه مراد دي كوم چه د مضمون، طوالت او اختصار په اعتبار سره يو د بل نظير او مشابه دي) (١)

حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه دا اووئيل او پاسيدلو كورته لار لو حضرت علقمه هم د دوى سره دننه لار لو حضرت علقمه چه كله راووتلو نو مونږ دهغه نه تپوس او كړو (چه هغه كوم سورتونه دي) نو هغه اووئيل هغه د ابن مسعود د مصحف د ترتيب مطابق د مفصل ابتدائي شل سورتونه دي د كوم په آخر كنبې چه ((حم)) يعنى سورة دخان او عم يتساءلون دي ددې روايت نه معلومه شوه چه د حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه د مصحف ترتيب د مصحف عثمانى د ترتيب نه خلاف ووځكه چه په هغې كنبې ئې د مفصل ترتيب بيان كړې دي او ((حم الدخان)) او ((عم يتساءلون)) ئې په آخر كنبې بيان كړې دي په مصحف عثمانى كنبې حم الدخان او عم يتساءلون متصل نه دي سورة دخان مجازاً په مفصل كنبې شمارلې شوي دي ځكه چه د مفصل سورتونو ابتداء د سورة حجات نه كيږي (٢)

د سورة حجات نه تر آخره پورې سورتونو ته مفصل ددې وجې وائى چه په دې كنبې د بسم الله په ذريعه فصل زيات واقع دي په يو قول كنبې سورة دخان هم په مفصل كنبې داخل دي (٣) په روايت باب كنبې د مفصل د كومو شلو سورتونو ذكر دي چه نبى صلى الله عليه وسلم دا په يو ركعت كنبې دوه دوه ملاووهل او لوستل د ابوداود په روايت كنبې د دغه سورتونو نومونه ذكر شوي دي په هغې كنبې دي

((كايقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والذاريات والطور في ركعة، والواقعة ودون في ركعة، وسأل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعيس في ركعة، والمدثر والمزل في ركعة، وهل أن ولا أقسم في ركعة، وعم يستاءلون والمرسلات في ركعة، وإذا الشمس كورت والدخان في ركعة)) (٤)

روايت الباب په كتاب الصلاة كنبې د ((باب الجمع بين السورتين)) لاندې تير شوي دي (٥)

(١) ارشاد السارى (٣٧٣/١١) _

(٢) ارشاد السارى (٢٧٣/١١) _

(٣) فتح البارى كتاب الأذان باب الجمع بين السورتين في الركعة (٢٥٩٢) _

(٤) فتح البارى كتاب الأذان باب الجمع بين السورتين في ركعة (٢٥٩١٢) _

(٥) صحيح البخارى مع الفتح كتاب الأذان باب الجمع بين السورتين (٢٥٥١٢) _

۷= بَابُ گَانَ جَبْرِيلُ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

په ترجمه کښې د مجرد صیغه «يعرض» ده او په کښې حدیث د باب مفاعله صیغه «يعارض» استعمال شوي ده د دې نه معلومېږي چه د دواړو طرفونو به عرض کيدلو او حقیقت هم دا دې دلته د امام بخاری رحمته الله علیه مقصد دا دې چه نبی کریم صلی الله علیه و آله به حضرت جبرئیل علیه السلام ته قرآن کریم تیرولو.

وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارَضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَفَافًا أَجْلِي [۳۳۳:ر]

د حضرت فاطمې عليها السلام نه روایت دې چه نبی صلی الله علیه و آله ماته په پټه باندې اووئیل چه حضرت جبرئیل علیه السلام به هر کال د قرآن کریم یو دور ما سره کولو او سخ کال هغوی ماسره دوه ځله دور او کړو زما خیال دې ه زما د وفات وخت رانزدې شوي دې
د نبی صلی الله علیه و آله سره په آخری رمضان کښې حضرت جبرئیل علیه السلام دوه ځله د قرآن پاک دور کړې وو یو ځل خو ددې دپاره چه د هر آیت او هر سورت مقام او ترتیب متعین شی د منسوخ او غیر منسوخ علم راشی اودوباره دور یا خو ددې دپاره وو چه د قرآن کریم نزول په رمضان کښې شروع شوي وو نو په اول کال کښې دور نه وو شوي او س د نبی صلی الله علیه و آله د دنیا نه د تشریف اوړلو وخت رانزدې شو نو د هغه اولنی کال تلافی په آخری کال کښې داسې اوشوه چه دوه ځله دور اوکړې شو او یا دا وئیلی شی چه صرف د تقریر او تاکید دپاره دوباره دور اوکړې شو چه په ښه شان سره د آیاتونو او سورتونو ترتیب متعین شی

د مسروق دا تعلیق امام بخاری په «علامات النبوة» کښې موصولاً نقل کړې دې (۱)

[۳۳۳] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَاجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يُسَلِّخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِيلَ كَانَ اجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ [۶:ر]

ددې حدیث پوره تفصیل په «باب بده الوسی» کښې تیر شوي دې هم هغه متعلق مباحث دې اوکتلې شی (۲)

(۱) ارشاد اساری (۲۷۴۱۱)۔

(۲) کشف الباری (۴۶۶۱۱ و ۴۷۱)۔

[٣٤٣] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْزُضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَزَّزَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَأَعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ [١٩٣٩ و ٣٠٤٨]

٨ = بَابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[٣٤٣] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنْتِ كَعْبٍ [٣٥٤٨]

په دې حديث كښې د څلورو قاريانو ذكر دې په حضرات صحابه كرامونو كښې هسې خو قاريان ډير وو خو ددې څلورو ذكر د هغوی د اختصاص او د قرآن كريم د قراعت سره د زيات شغف په وجې كړې شوې دي (١)

[٣٤٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلِيهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي الْحَلْقِ اسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ

واخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت منه مباشرة (بضعاً) ما بين الثلاث الى التسع (الحلق) جمع حلقة وهي القوم المجتمعون مستديرين ليستمعوا العلم ونحوه (رادا) عالما يرد قول ابن مسعود رضي الله عنهما او يخالفه

[٣٤٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَدْيَنَ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا نَزَلَتْ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ اتَّجَمِعُ أَنْ تُكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ الْحَدُّ

دلته دوه خبرې قابل غور دي اوله خو دا چه حضرت عبدالله بن مسعود دغه كس د كتاب په تكذيب كولو باندي باندي موندلو خو د هغه تكفير ئې اونكرلو او د هغه د ختې وهلو فيصله ئې اونكرله ددې وجه يا خو دا كيدې شي چه حضرت عبدالله بن مسعود ^{رضي الله عنه} د جهالت په وجه هغه معذور او گرځولو او دا خيال ئې او كړوچه دې چونكه ناواقف دې ځكه

تکذیب کوی په حقیقت کنبې دده مقصد په قصد باندې تکذیب کول نه دی او یا دا وئیلې شی چه دا کس چونکه د نشې په حالت کنبې وو اود هغه حواس صحیح نه وو ددې وجې حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه هغه غیر مکلف او کنړلو د هغوی رائي د وه چه د بیهوشی

او نشې په حالت کنبې که سرې داسې قسم خبره او کړې نو دهغې څه اعتبار نشته. (۱)
دویمه خبره دا ده چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه ته بوښې محسوس شو او په هغه نې حد جاری کړو نو آیا که د شرابو بوښې د چانه راځی په هغه باندې حد جاری کول جائز دی؟
امام مالک رضی الله عنه د جواز قائل دي (۲) امام ابوحنیفه او امام شافعی رضی الله عنه په داسې صورت کنبې د حد د جواز قائل نه دی (۳) د امام احمد بن حنبل نه د جواز او عدم جواز دواړه روایتونه منقول دی (۴) حدیث باب د امام مالک مستدل دي

په حدیث باب باندې یو اشکال دا کیږی چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه په خپله څنگه حد جاری کړول د حد جاری کولو اختیار خو امام ته وی ددې جواب دا دي چه کیدې شی د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه مسلک دا وو چه حد هر څوک جاری کولې شی د امام شرط په کنبې نشته .
او دا هم ممکن ده چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه د دغه ښار امیر یا د امیر نائب وو ددې وجې هغوی حد جاری کړی وی (۵)

اوجا وئیلی دی چه دا امام جاری کړې وو خود عبدالله بن مسعود رضی الله عنه په گواهی او وئیلو

باندې نې جاری کړې وو ددې وجې هغوی طرف ته نسبت شوې دي (۶) واللہ اعلم
[۴۷۱۸۱۴۷۱۷] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلِغُهُ إِلَّا بِلِ رَكِبْتُ إِلَيْهِ

دا د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه د حرص علی العلم حال دي او هم دا د عامو صحابه کرامو رضی الله عنهم کیفیت وو.

[۴۷۱۸۱۴۷۱۷] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ

(۱) فتح الباری (۶۰۱۹)۔

(۲) فتح الباری (۶۰۱۹)۔

(۳) فتح الباری (۶۰۱۹) وعمدة القاری (۲۶۱۲۰)۔

(۴) فتح الباری (۶۱۱۹)۔

(۵) عمدة القاری (۲۶۱۲۰)۔

(۶) ارشاد الساری (۲۷۸۱۱۱)۔

كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ وَمَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ وَزَيْدُ بَنِي ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
تَابِعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسِ

په روایت کښې دی چه د رسول الله ﷺ په زمانه کښې څلورو صحابو ﷺ قرآن کریم جمع کړې وو ﷺ ددې جمع نه «جمع فی الصدور» یعنی حفظ مراد دې او حفظ کونکی صحابه هم په څلورو کښې منحصر نه وو بلکه د هغوی ډیر شمار تقدیم و تاخیر وو په روایت باب کښې چه د دې څلورو کوم ذکر شوې دې ددې مختلف وجوهات بیان شوی دی

① دا عدد دې او د عدد د مفهوم اعتبار نه وی د څلورو په تذکرې سره د باقی نفی نه کیږي. ② د وجود قراءات جامع دا څلور حضرات ووددې وجې د دوی ذکر شوې دې ③ دې څلورو ته د ناسخ او منسوخ دواړه قسمه آیاتونه حفظ وو ددې وجې د دوی ذکر اوشو ④ ددې څلورو ذکر د دې وجې شوې دې چه هغوی د نبی ﷺ نه براه راست قرآن مجید اوریدلې وو او د دوی نه علاوه نورو حضراتو څه د نبی ﷺ نه اوریدلې او یاد کړې وو او څه د نورو ذرائع نه یاد کړې وو.

⑤ ذکر شوې څلور حضرات چونکه د قرآن کریم په تعلیم او تعلم کښې مشهور وود هغوی د

انهماءک او قرآن سره د شغف په نسبت سره زیات ووددې وجې د دې څلورو ذکر اوشو. (۱)
⑥ حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په دې باره کښې یوه بله توجیه راجحه گرځولې ده چه ددې څلورو ذکر د یو خاص ډلې او خاصو افرادو په مقابله کښې شوې دې ابن جریر طبری د حضرت انس رضی الله عنه نه په روایت نقل کړې دې چه یو ځل په قبیله اوس او قبیله خزرج کښې د افتخار خبره راغله د اوس قبیلې اووئیل چه مونږ سره څلور کسان داسې دې کوم چه په خاصو صفتونو موصوف دی په مونږ کښې یوکس داسې دې چه دهغه په مرگ باندې دالله تعالی عرش په حرکت کښې راغلې وو. یعنی حضرت سعد بن معاذ دویم کس داسې دې چه دهغه گواهی نبی ﷺ د دوو کسانو د گواهی برابر کړې ده یعنی حضرت خزیمه بن ثابت، دریم کس داسې دې چا ته چه فرښتو غسل ورکړې دې یعنی حضرت خنظله بن ابی عامر، څلورم داسې دې چه ډښرو یا د شاتو مچو دهغه د لعش حفاظت کړې دې یعنی حضرت عاصم بن ثابت انصاری.

ددې په جواب کښې د خزرج قبیلې اووئیل په مونږ کښې هم څلور کسان داسې دی چا چه قرآن مجید جمع کړې دې اود ذکر شوو څلورو حضراتو نومونه ئې واخستل نو دلته د خزرج او اوس په مینځ کښې مقابله وه په خزرج کښې څلور کسان حافظان وو او په قبیله اوس کښې نه وو نو دوی په مقابله کښې د هغه څلورو ذکر راغلو خو که د اوس په قبیله کښې حافظ نه وو نو ددې نه دا نه لازمیږي چه نور صحابه هم حافظان نه وو. (۲)

د فضل بن موسی متابعت اسحاق بن راهویه په خپل مسند کښې موصولاً کړې دې (۳)

۱) فتح الباری (۶۲/۹)۔

۲) فتح الباری (۶۲/۹)۔

۳) ارشاد الساری (۲۷۹/۱۱)۔

[۴۷۱۸] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَنِي قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَائِي وَثُمَّ أَمَةٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةِ أَبَوِ الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ [ر: ۳۵۹۹]

په دې روایت کښې د حضرت ابی بن کعب په ځانې د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه نوم راغلی دې امام بیهقی رضی الله عنه فرمایلی دی چه دا وهم دې صحیح ابی بن کعب رضی الله عنه دې (۱)

قوله: وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ: حضرت انس رضی الله عنه فرمائی چه د ابوزید وارث مونږ شو ځکه چه هغه د دوی تره وو او د هغه خپل څه اولاد نه وو. (۳)

[۳۷۱۹] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي أَقْرُونَ وَأَنَا لِنَدْعُ مِنْ لِحْنِ أَبِي وَابْنِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَتْرُكُهُ لِيَشِيءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا [ر: ۳۷۱۱]

مطلب دا دې چه حضرت ابی بن کعب رضی الله عنه ډیر لونی قاری دې خو مونږ د هغه ډیر قراعتونه پرېږدو هغوی خو هم دا وائی چه ما د رسول الله صلی الله علیه و آله د خوئی مبارکې نه دا اوریدلی دی ځکه ئې زه نه پرېږدم. خو بعضې آیتونه منسوخ وی الله تعالی پخپله فرمائی «ما تنسخ من آية...» نو دا منسوخ آیتونه به پرېخودل وی حال دا چه ابی بن کعب رضی الله عنه په خپل مصحف کښې د هغې تلاوت هم کولو د «لحن» نه مراد قراعت دې. (۳)

۹= بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

[۳۷۲۰] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِي فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَجَبْتُهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا آذَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ الْإِلَهِ اعْلَمُكَ اعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا عِلْمَ لَكَ بِأَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتِيَتْهُ [ر: ۴۲۰۴]

دا روایت په کتاب التفسیر کښې تیر شوې دې او هلته په دې باندي بحث شوې دې (۴)

(۱) فتح الباری (۶: ۴۱۹)

(۲) فتح الباری (۶: ۴۱۹)

(۳) ارشاد الساری (۲۸۱۱۱)

(۴) کشف الباری کتاب التفسیر: (۸)

[٣٤٣١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرِنَا فَأَنْزَلَنَا فُجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفْرًا غَيْبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ فَرَفَاهُ فَبَرَأَ مَرَلَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعْنَا لَنَا لَهُ أَكُنْتُ تُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتُ تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِإِمْرٍ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهُ رُقِيَةٌ أَفِيهِمْ أَوْ أَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ

دا روایت په کتاب الاجاره کښې تیر شوې دې (١) «ابن» (ع) «ابن ابی شمی» تهمت لگول ، عیب لگول «ما کنا دابنه پرقیة» مونږ په هغه باندي د منتر و نیلو عیب نه لگولو یعنی د هغه په باره کښې د منتر کولو علم مونږ ته نه وو هغه په دې حیثیت سره مشهور نه وو .
وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا [ر: ٣١٥٦]

په پورتنی سند کښې عنعنه ده هشام د محمد بن سيرين نه په «عن» سره روایت نقل کړې دې په دې تعلیق کښې د تحدیث تصریح ده ددې وجې امام بخاری رحمته الله علیه دا دلته ذکر کړې دې دا تعلیق اسماعیلی موصولاً نقل کړې دې (٢)

١٠ = بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

[٣٤٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ آيَاتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ آيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ [ر: ٣٤٨٦]

په دې روایت کښې د آیتین نه «آمن الرسول» ته واخله تر آخر د سورت پورې دوه آیاتونه مراد دی ددې دواړو آیاتونو په باره کښې راغلی دی چه د شپې کوم کس دا اولولوی دا دواړه آیاتونه د هغه دپاره کافی کیږی
د کوم خیز دپاره کافی کیږی ؟ بعضو و نیلی دی چه د قیام اللیل نه کافی کیږی بعضو و نیلی دی چه د شیطان د شر نه کفایت کوی بعضو و نیلی دی چه د قرآن کریم د تلاوت دپاره ورله کافی کیږی بعضو و نیلی دی چه د هر شر نه د حفاظت دپاره ورله کافی کیږی (٣)

(١) فتح الباری (٦٦١٩) -

(٢) ارشاد الساری (٢٨٤١١) -

(٣) فتح الباری (٦٨١٩) -

خو په دې اقوالو کښې څه تضاد نشته ټول جمع کیدي شي.

[۲۷۳۳] وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي ابْتُ فَجَعَلَ يَحْتُمِينِ الطَّعَامَ فَاخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ [۲۷۳۷:ر]

دا تعليق دې اسماعیلی او ابونعیم دا موصولاً نقل کړې دې (۱) دا په کتاب الوكالة کښې تیر شوي دې او په دې کښې چه کومه واقعه ذکر ده هغه هم هلته تیره شوي ده (۲)
(«يحتومن الطعام») یعنی هغه د طعام (دانو) نه لپه ډکوله .

==بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ==

[۳۷۳۳] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَاللَّيْلَةَ جَانِبَهُ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ [۳۷۳۸:ر]

حضرت براء بن عازب رضي الله عنه فرماني چه يو سړی سورة كهف وئيل او دده يو طرف ته يو اس په رسې پورې تړلې شوي وو په هغه كس باندي وريخ راغله او چه هغه وريخ هغه ته ورنزدې شوه نو اس اووريدل صبا چه كله نبي صلى الله عليه وسلم ته دا واقعه بيان كړې شوه نو نبي صلى الله عليه وسلم او فرمائيل دا سكينه وه كومه چه د قرآن پ وجه نازل شوې وه

(«شطينين») دا د شطن تشبيه ده رسې ته وائي سكينه يو مخلوق دې چه په هغې كښې رحمت، وقار او فرستي شامل وي صلى الله عليه وسلم د سكينه په باره كښې اقوال په كتاب التفسير كښې تير شوي دي. (۳)

==بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْفَتْحِ==

[۳۷۳۵] حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ اسْفَارِهِ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عَمْرُو

(۱) ارشاد الساری (۲۸۵۱۱۱)۔

(۲) صحيح البخاری کتاب الوكالة باب إذا وكل الرجل (۳۱۰۱۱)۔

(۳) كشف الباری کتاب التفسير (۶۰۸) تفسير سورة الفتح۔

عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ
عُمَرُ نَكَلْتُكَ أَمْكَ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ
عُمَرُ لِحَرْكَتِ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشِيتُ أَنْ
سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ قَالَ فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأْتُهَا فَتَعَنَّا لَكَ فَتَمَّ مِيبِنَا [ر: ٣٩٣٣]

١٣ = بَابُ فَضْلِ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

فِيهِ عَمْرَةٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ٧١٣٠]

د دې سوره په فضيلت كښي «عمرة عن عائشة» په طريق سره روايت وړاندي په كتاب التوحيد كښي امام بخاري رحمته الله عليه موصولاً نقل كړې دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم يو سرې په سره باندي امير مقرر كړلو او وي ليرولو هغه به په مانځه كښي «قل هو الله احد» لوستل د روايت په آخر كښي دې چه نبي كريم صلى الله عليه وسلم او فرمايل دې كس ته خبر وركړې چه الله تعالى ده سره محبت كوي (١)

[٤٧٢٧ ١٣٤٣٧] (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّدَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ تِلْكَ الْقُرْآنَ وَزَادَ أَبُو مَعْبَرٍ حَدَّثَنَا السَّمَاعِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةَ بْنُ النُّعْمَانَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحْرِ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَرِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا اتَى الرَّجُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ (٣)

حضرت ابو سعيد خدری رضي الله عنه فرمائي چه يو کس بل سرې اوليدل چه بار بار ئي «قل هو الله

(١) فتح الباري (٧٢١٩)۔

(٢) أن رجلاً سمع رجلاً (السامع هو ابوسعيد الخدری والقاری قتادة بن النعمان رضي الله عنه) يكررها (يتقالها)) يرى أن الإقتصار على قراءتها قليل (لتنعدل ثلث القرآن) ثوابها يضاعف بقدر ثواب ثلث القرآن، وقليل غير ذلك (من السحر) في السحر وهو وقت ما قبيل الفجر)۔

(٣) أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث ٦٦٤٣ وفي كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث (٧٣٧٤) الإمام مالك في الموطأ في كتب القرآن باب ما جاء في قراءة قل هو الله أحد رقم الحديث (١٧)۔

أحد) ونبیل ویونکی قتاده بن نعمان وو. او اوریدونکی د حدیث راوی ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ وو. «و: أن الرجل يتقالها» یعنی اوریدونکی سپری دا سورة کم او گنرلو چه دا خو ورکوتهی سورة دې «یتقالها» ددې اصل «یتقالها» دې «أى عدها قليلة» نو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل قسم دې وی په هغه ذات باندې چه د هغه قدرت کنبې زما روح دي دا سورة خو د ثلث القرآن سره برابر دې

د سورة اخلاص د ثلث القرآن کیدو مطلب: سورة اخلاص چه د ثلث القرآن برابر گرځولې شوې دې عالمانو ددې مختلف وجوهات بیان کړې دی.

① ابوالعباس بن سريج فرمائیلی دی چه د قرآن کریم درې قسمونه دی

① په یو ثلث کنبې احکام دی

② په درویم ثلث کنبې وعد او وعید دې

③ او په دریم ثلث کنبې اسماء او صفات دی او سورة اخلاص په دې دریم

قسم باندې مشتمل دې ددې وجې دا د ثلث القرآن سره برابر گرځولې شوې دې علامه ابن

تیمیه رضی اللہ عنہ دا توجیه احسن گرځولې ده. (۱)

② علامه ابن جوزی رحمته اللہ علیہ فرمائیلی دی چه د الله تعالی معرفت په درې قسمه دې

① د الله تعالی د ذات معرفت

② د الله تعالی د صفاتو او اسماء معرفت

③ د الله تعالی د افعالو معرفت سورة اخلاص د الله تعالی د ذات په معرفت باندې مشتمل

دې ددې وجې دا ثلث قرآن گرځولې شوې دې (۲)

③ امام غزالی رحمته اللہ علیہ فرمائیلی دی چه د قرآن کریم ټول درې مهمات دی.

① د الله تعالی معرفت

② د آخرت معرفت

③ او د صراط مستقیم معرفت اصل معارف هم دا درې دی او باقی توابع دی او سورة

اخلاص په دې کنبې په یو یعنی دالله تعالی د ذات په معرفت باندې مشتمل دي ددې

وجې قرآن ته د ثلث القرآن مساوی گرځولې شوې دې

③ علامه مازری رحمته اللہ علیہ فرمائی چه قرآن کریم په درې قسمه مضامینو باندې مشتمل دې

① قصص ② احکام ③ او دالله تعالی اوصاف سورة اخلاص په درې صفاتو باندې مشتمل

دې ددې وجې دې ته ثلث القرآن وئیلې شوی دی (۳)

بهر حال عالمانو د سورة اخلاص د ثلث القرآن سره د مساوی گرځولو دا مختلف وجوه بیان

کړې دی او حقیقت دا دې چه په دې کنبې څه قسم تضاد نشته ټولې جمع کیدې شی

(۱) مجموع فتاوی ابن تیمیه (۱۰۳۱۱۷)۔

(۲) مجموع فتاوی شیخ الاسلام ابن تیمیه (۱۰۴۱۱۷)۔

(۳) مجموع فتاوی ابن تیمیه (۱۲۲۱۱۷)۔

سورة اخلاص د ثلث القرآن مساوی گرخولو مطلب دا دې چه ددې ثواب د ثلث القرآن د ثواب سره برابر دې (۱)

یو اشکال او د هغې جوابونه: په دې باندې دا اشکال کیدې شی که یو کس درې ځله سورة اخلاص اووای نو هغه ته د ټول قرآن ثواب ملاویرې نو بنا د ټول قرآن کریم د تلاوت څه ضرورت دې

① ددې یو جواب دا دې چه د ثواب دوه قسمونه دی یو ثواب اصلی او بل ثواب تضعیفی او فضلی ، د سورة اخلاص تلاوت چه کوم یو کس کوی ده ته د هغې اجر اصلی هم ملاویرې او دغه اصلی اجر زیات کړې شی تردې چه د ثلث قرآن د ثواب اصلی سره برابر شی او چه ددې اجر اصلی او تضعیفی ملاؤ شی نو د اجر اصلی سره برابر شی دا مطلب ته دې چه ددې اجر اصلی د ثلث قرآن د اجر اصلی سره برابرېری یا ددې اجر تضعیفی د ثلث قرآن د اجر تضعیفی سره برابرېری چه ددې اجر اصلی او اجر تضعیفی ملاؤ شی نو د ثلث قرآن د اجر اصلی او اجر تضعیفی سره برابر شی۔

② دویم جواب دا دې ه د سورة اخلاص د تلاوت ثواب په دې لحاظ سره د ثلث قرآن د تلاوت سره برابر او گرخولې شو چه دا مضامین قرآن پاک کښې په یو قسم باندې مشتمل دې نو که څوک یو ځل سورة اخلاص اووای نو د یو ثلث ثواب ورته ملاویرې او چه دوباره نې اووای نو هم د هغه ثلث ثواب ملاویرې د باقی دوو مضامینو ثواب د سورة اخلاص په وئیلو سره نه حاصلېری په دې وجه دا نشی وئیلې درې ځله د سورة اخلاص په وئیلو سره د ټول قرآن د تلاوت ثواب ملاویرې بلکه د یو ثلث مکرر او درې کرته ثواب ملاویرې علامه ابن تیمیه رحمته الله علیه لیکي

«فإذا قرأ الإنسان» (قول هو الله أحد) حصل له ثواب بقدر ثواب ثلث القرآن لكن لا يجب أن يكون الثواب من جنس الثواب الحاصل ببقية القرآن بل قد يحتاج إلى جنس الثواب الحاصل بالأمر والنهي والقصص فلا تسد (قل هو الله أحد مسد ذلك ولا تقوم مقامه فلماذا لو لم يقرأ قل هو الله أحد فإنه ومن حصل له أجر عظيم لكن جنس الأجر الذي يحصل بقراءة غيرها لا يحصل له بقراءتها بل يبقى فقيراً محتاجاً إلى ما يتم به إيمانه من معرفة الأمر والنهي والوعد والوعيد ولم قام بالواجب عليه ، فالبعارف التي تحصل بقراءة سائر القرآن لا تحصل بمجرد قراءة هذه السورة فيكون من قرأ القرآن أفضل ممن قرأها ثلاث مرات من هذه الجهة لتقوم الثواب وإن كان قاري (قل هو الله أحد ثلاثاً يحصل له ثواب بقدر ذلك الثواب لكنه جنس واحد ليس فيه الأنواع التي يحتاج إليها العبد كن معه ثلاثة آلاف دينار وآخر معه طعام ولباس ومساكن ولقد يعدل ثلاثة آلاف دينار فإن هذا معه ما ينتفق به في جميع أمورنا وذلك محتاج إلى ما مع هذا وإن كان معه يعدل ما مع هذا» (۲)

(۱) فتح الباری (۷۵/۹)۔

(۲) مجموع فتاوی ابن تیمیة (۱۳۳/۱۷)۔

[٢٤٢٤] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّانَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ الشَّرِيفِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ ائْتِجُوا أَحَدَكُمْ إِنْ يقرأُ تِلْكَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا إِنَّا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ تِلْكَ الْقُرْآنِ

قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاک المشرقی مسند [٦٩٣٩٦٣٦٤: ر] قال د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دي چه اعمش د ابراهيم نه هم دا روايت نقل كوي او د ضحاک مشرقی نه هم دا نقل كوي خو د اعمش روايت كوم چه د ابراهيم نخعی نه دي هغه مرسل دي او كوم چه د ضحاک مشرقی نه منقول دي هغه مسند دي د ابراهيم نخعی په طريق د ابو سعيد خدری رحمته الله ذكر نشته د دي وجي هغه مرسل دي او د ضحاک مشرقی په طريق كني د «عن أبي سعيد الخدري» اضافه موجود ده نو هغه مسند دي د ابراهيم نخعی روايت ته امام بخاری رحمته الله منقطع د دي وجي ونيلي دي چه د دوی سماع د حضرت ابوسعید خدری رحمته الله نه ثابته نه ده.

١٣ = بَابُ فَضْلِ الْمَعْوِذَاتِ

[٤٧٢٩٣٤٢٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءً بَرَكَّتْهَا [٢٤٢٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَرَأَ فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ ائْتِيهِ رُبِّ الْقَلْبِ وَقُلْ ائْتِيهِ رُبِّ النَّاسِ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [٣١٤٥: ر]

په معوذات كني تغليبا «قل هو الله احد» هم شامل كړي شوي دي

١٥ = بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

[٢٤٣٠] وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ يَتِمُّ هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَقَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ فَسَكَتَتْ فَقَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتْ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ فَأَنْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَمْحِي قَرِيبًا مِنْهَا فَاشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَهُ رَفَعَهُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ يَا ابْنَ حَضِيرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حَضِيرٍ قَالَ فَاشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطْلُبَ يَمْحِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ

فَإِذَا مِثْلُ الطَّلَّةِ فِيهَا امْتَسَالَ النَّصَابِيحَ فَطَرَحَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالِ وَتَذَرِي مَا ذَاكَ قَالِ لَا
 قَالِ يَلْفُ الْمَلَايِكَةُ دَلَّتْ لَصَوْتِكَ وَلَمْ تَرَاتِ لِأَصْوَعَتِ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لِاتِّوَارِي مِنْهُمْ
 قَالِ ابْنُ الْمُبَارِقِ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 بْنِ خُبَيْرٍ

د اس د توپ و هلو او د خاموش کیدو وجه دا وه چه کله به حضرت اسید رضی اللہ عنہ د شپې په
 څه حصه کښې د قرآن کریم تلاوت کولو نو د قرأت اوریدو دپاره به فرښتې ښکته راتلې
 چه هغوی به نې اوکتل نو اس به د ویرې د وجې توپ کړې هم دا وجه وه چه د تلاوت پاک
 په بندیدو سره فرشتې پورته لارلې او اس توپونه وهل پرېخودل.

لؤلوه: اِقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اِقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ: علامه طیبی رحمته اللہ علیہ فرماني چه د امر د حسیفې
 مقصد په زمانه ماضی کښې د طلب زیادت دې لکه چه نبي صلی اللہ علیہ وسلم د دغه عجیبه او ناشنا
 حالت استحضار اوکړو او حضرت اسید بن حفیر ته نې د و نیلو ترغیب ورکولو چه حاصل
 نې دا دې چه «هلاوت» په دې باندې دلیل دا دې چه پخپله وړاندې حضرت اسید بن حفیر
 په جواب کښې فرماني «أَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَّيْحِي» زه ددې خبرې نه اوویریدم چه هسې نه
 اس یحی پانمال کړې ځکه چه اس د یحی سره نزدې وو (۱)

ملا علی قاری رحمته اللہ علیہ فرماني چه د وریڅې سره د تشبیه وجه دا ده چه فرشتې د قرآن کریم د
 اوریدو دپاره ویرې په کثرت سره راتلې نو کله چه حضرت اسید اوکتل نو داسې ورته
 محسوس شوه چه د پردې پشان څه څیز دې کوم چه د دوی او د آسمان په مینځ کښې حائل
 کیرې نو دهغې څیز نه نې په وریڅې سره تعبیر اوکړو او په هغې کښې چه کومه دیوه بیلدله
 هغه د فرښتو مخونه وو کوم چه د دیوو پشان روښانه وو. (۲)

حاصل دا دې چه دلته د «اِقْرَأْ» نه د حکایت په وخت کښې لوستل مراد نه دی بلکه نبي صلی اللہ علیہ وسلم
 دهغه د اصلی حالت استحضار اوکړو او وې فرمائیل لکه چه نبي صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حفیر په
 هغه حالت کښې لیدل چه فرشتو په هغه باندې سیورې کړې وو او جمع شوې وې او په دغه
 حالت کښې ورته حکم ورکوی چه ته لگیا اوسه دې دپاره د فرشتو د اوریدو او د هغوی د
 موجودگي په وجه په تا باندې برکت نازلیري (۳)

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا روایت تعلیقاً نقل کړې دې او ابو عبید په فضائل القرآن کښې دا
 موصولاً نقل کړې دې (۴)

(۱) شرح الطیبی (۲۲۱/۴) کتاب فضائل القرآن)۔

(۲) مرقاة شرح مشکاة (۳۳۹/۴)۔

(۳) فتح الباری (۷۸۱۹)۔

(۴) فضائل القرآن لأبي عبید: باب فضل قراءة القرآن والإستماع له (۲۵)۔

١٦= بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَائِينَ الدَّفْتَيْنِ

[٢٤٣١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ الْأَمَائِينَ الدَّفْتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ الْأَمَائِينَ الدَّفْتَيْنِ

دلته د روایت نه شبه پیدا کیری چه قرآن کریم د نبی ﷺ په زمانه کنبې په بین الدفتین کنبې جمع کړې شوي ووحال دا چه داسې نه ده

جواب دا دې چه د «ماترك الاماين الدفتين» مقصد دا دې چه نن چه کوم «مايين الدفتين» موجود دی نبی ﷺ هم دا پریخودې وو او د دنیا ئې ئې تشریف اوړې وودا مطلب نه دې چه د نبی کریم ﷺ په زمانه کنبې قرآن کریم په «مايين الدفتين» کنبې جمع شوي وو.

امام بخاری رحمته الله په اصل کنبې د روافضو تردید کول غواړي د هغوی نظریه ده چه د قرآن کریم نه حضرت عثمان رضی الله عنه وغیره ډیر آیاتونه ویستلي دی امام بخاری رحمته الله د حضرت علی رضی الله عنه د رشته دارانو نه او هم خیالو کسانو حضرت عبدالله بن عباس، او دغه شان دهغوی د خامنو حضرت محمد بن حنفیه نه روایت نقل کړلو او د روافضو تردید ئې اوکړو چه نبی ﷺ ما بین الدفتین پریخودې دی او تشریف ئې اوړې دې د دوی نه پس په دې کنبې نه د څه آیت اضافه شوې ده او نه د دې نه یو آیت کم شوې دې (١)

١٧= بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

امام بخاری رحمته الله دا خودل غواړي چه د کلام په ټولو قسمونو باندې قرآن مجید ته کلی فضیلت حاصل دې امام ترمذی په دې مفهوم باندې یو روایت هم نقل کړې دې په هغې کنبې دی «فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» (٢)

[٢٤٣٢] (٣) حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

(١) فيض الباري (٢٤٨١٤) -

(٢) سنن الترمذی قبیل کتاب القراءات بحديث (١٨٤١٥٢٩٢٦) -

(٣) وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب فضائل القرآن باب إثم من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به رقم الحديث (٥٠٥٩) وفي كتاب الأطعمة باب ذكر الطعام رقم الحديث (٥٤٢٧) وفي كتاب التوحيد باب قراءة العاجر ولا منافق وأصواتهم لا تجاوز حناجرهم رقم الحديث (٧٥٦٠) ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضيل - حافظ القرآن رقم الحديث (٧٩٧) والترمذی في كتاب الأمثال باب ما جاء مثل المؤمن القاري وغير القاري رقم الحديث (٢٤٦٥) وأبوداود في كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجالس رقم الحديث (٤٨٢٩) وابن ماجه في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم الحديث (٢١٤) والدارمی في كتاب فضائل القرآن باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن رقم الحديث (٣٣٦٢) -

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَالْأُتْرُجِيَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا
وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُهَا [ر: ۴۷۲ و ۴۷۳ و ۴۷۴]

په دې روایت کښې مثال بیان شوي دي چه لکه څنگه د نارنج خوشبوی ښه وي او د هغې
خوند هم ښه وي نو د قرآن کریم لوستونکې هم دغه شان بهترین دي او چه کوم سپې مومن
وي خو قرآن نه لولي د هغه مثال د قجورې پشان دي چه خوند خو نې ښه وي خو خوشبوني
نه وي نو د ایمان په وجه داسې کس خوښه دي خو د قرآن لوستلو خوشبوني نه دي محروم
دي او هغه گناهکار چه قرآن لولي هغه د گل ريحان پشان دي چه خوشبوني خو نې ښه وي
خو خوند نې تريخ وي او هغه فاجر چه قرآن نه لولي د هغه مثال د حنظله د تريخ پشان دي
چه خوند نې هم ترخ وي او خوشبوني په کښې هم نه وي.

په دې روایت کښې چه نبی ﷺ د قرآن پاک د قاری کوم فضیلت بیان کړې دي هغه د قرآن
په بنياد باندې دي ددې نه معلومه شوه قرآن مجید د کلام په ټولو قسمونو کښې غوره دي.

[۴۷۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا
مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ
رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودَ
فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ
تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ
هَلْ ظَلَمْتُمْ مَن حَقَّكُمْ قَالُوا أَلَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلِي أَوْ تَبِيهِ مَنْ شِئْتَ [ر: ۵۳۲]

دا روایت په کتاب الصلاة کښې تیر شوي دي د ترجمه الباب سره نې مطابقت داسې دي
چه په دې روایت کښې د امت محمدیه فضیلت بیان شوي دي او د امت محمدیه فضیلت د

قرآن کریم په وجه دي په کوم باندې د عمل کولو چه دوي ته حکم شوي دي (۱)

۱۸ = بَابُ الْوَصِيَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

«وصية» د وصیت په معنی کښې مصدر دي رسول الله ﷺ په کتاب الله باندې د عمل کولو
دپاره وصیت کړې وپه دي باب کښې ددې بیانول مقصود دي

[۴۷۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَيَّ

النَّاسِ الْوَصِيَّةُ امْرُؤًا مَرُوبًا وَقَالَ اَوْصِيَ بِكِتَابِ اللَّهِ [ر: ۲۵۸۹]

مطلب دا دې چه خلقو ته د وصیت کولو کوم حکم ورکړي شوي دي هغه د حقوقو متعلق دي او په نبی باندې چونکه د چا حق نه وو ددې وجې نبی ﷺ د حقوقو په باره کښې وصیت نه وو کړې باقی دا چه په نبی ﷺ باندې د امت د لارخودلو حق وو نو په ټول ژوند کښې نبی ﷺ دا حق ادا کولو او خلقو ته به نې لار خودله او د دنیا د تلو په وخت کښې نبی ﷺ د امت ددې حق بیا خیال اوساتلونو دوی ته نې تاکید او کړواو وصیت نې او کړو چه په کتاب الله باندې عمل کوي او په کتاب الله باندې عمل چونکه د رسول الله ﷺ د سنتو نه بغير ممکن نه دي ددې وجې نې په کتاب الله باندې د عمل کولو په وصیت کښې په سنت باندې عمل کول هم داخل کړو. (۱)

۱۹ = بَابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ [ر: ۴۰۸۹]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى اَوْ لَمْ يَكْفِيهِمْ اِنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَتْلُو عَلَيْهِمُ (العنكبوت [۵۱])
امام بخاری ﷺ چه په ترجمه کښې کوم الفاظ ذکر کړي دي نو دا الفاظ وړاندې په کتاب

التوحيد کښې امام بخاری د ابن شهاب زهري په سند سره نقل کړي دي (۲)
حافظ ابن حجر ﷺ فرمائيلى دي چه امام بخاری ﷺ په کتاب الاحکام کښې دا الفاظ نقل کړي دي (۳) خودا د حافظ صاحب سهو د حديث الفاظ دا دي «من لم يتغنن بالقرآن فليس منا»
د تغنى بالقرآن په تفسير کښې اقوال : ددې په تفسير او تشریح کښې اختلاف دي او د عالمانو مختلف اقوال دي:

① يو قول دا دي چه د تغنى نه استغناء مراد ده بيا ددې استغناء بالقرآن په مطلب کښې هم دوه اقوال دي :

① امام احمد بن حنبل ﷺ د وكيع بن جراح نه نقل کړي دي چه ددې نه مراد «استغناء عن أخبار الأمم الماضية» دي او مطلب دا دي چه کوم کس د قرآن مجيد تلاوت کوي هغه ته پکار دي چه د تيرو شوو امتونو د حالاتو او واقعاتو په تحقيق او لټون کښې نه مشغوله کيږي هم قرآن مجيد دده دپاره کافی دي که دي د يهودو او نصارى کتابونه لولي او د هغوى د صحيفيو مطالعه کوي اود قرآن مجيد په بيان کړو واقعاتو باندې قناعت نه کوي نو دي زمونږ نه نه دي (۴)

(۱) قال العيني في عمدة القارى (۳۹۱۲) والمراد بالوصية بكتاب الله حفظه حسا ومعنى وإكرامه وصوفه ولا يسافر به إلى أرض العدو ويتبع ما فيه ، فيعمل بأوامره ويجتنب نواهيه ، ويداوم على تلاوته وتعلمه وتعليمه)

(۲) صحيح البخارى كتاب التوحيد باب قول الله تعالى وأسروا قولكم .. وهو اللطيف الخبير .. رقم الحديث (۷۵۲۵، ص. ۱۵۸۱) -

(۳) فتح البارى (۸۴/۹) -

(۴) فتح البارى (۸۴/۹) -

ددې قول تائید په هغه روایت سره کیږي کوم چه ابن جریر طبری د یحی بن جعدہ نه نقل کړې دې چه خو مسلمانانو څه کتابونه راوړل او حاضر شول په هغې کښې د یهودو نه اوریدلې خبرې لیکلې وې نبي چه هغه کتابونه اولیدل نو وې فرمائیل «کفی بقوم ضلالة أن یرهبوا عما جاء به نبیهم الیهم الی ما جاء به غیره الی غیرهم» یعنی د خپل نبي راوړې کتاب نه ډډه کول او د بل راوړې څیز کښې رغبت کول د گمراهی دپاره کافی دی په دې باندې د قرآن کریم دا آیت نازل شو (۱)

امام بخاری رضی الله عنه په ترجمه الباب کښې دا آیت ذکر کړې دې او د تغنی بالقرآن په باره کښې ئې د وکیع بن جراح ذکر شوی روایت راجح کیدو ته اشاره کړې ده
 ② دویم قول د سفیان بن عیینه دې بلکه څنگه چه امام بخاری رضی الله عنه ددې باب په آخر کښې لیکلې دي چه د استغناء بالقرآن نه مراد استغناء عن اکثار الدنيا ده او مطلب دادې چه کوم کس د قرآن کریم زده کولو نه د دنیا نه استغناء اختیار نکړي نو هغه زمونږ نه نه دې د ابو عبید قاسم بن سالم رجحان دې قول طرف ته دې (۲) اگرچه امام شافعی رضی الله عنه ابن جریر طبری او ابو عاصم نبیل د سفیان بن عیینه قول رد کړې دې (۳)

امام شافعی رضی الله عنه فرمائی که د تغنی نه مراد استغناء وی نو نبي صلی الله علیه و آله به د «من لم يتغن بالقرآن» په ځانې «من لم یستن بالقرآن» وئیلې وو (۴)

ابو عاصم نبیل فرمائیلی دی «لم یصنع سفیان بن عیینة شیاً» یعنی سفیان بن عیینه چه دا مطلب بیان کړې دې څه بڼه کارنامه ئې نه ده کړې بهر حال دا اولنې قول وو چه د تغنی نه مراد استغناء ده «استغناء عن اخبار الأمم الباضية»

④ دویم قول دا دې چ ددې نه تشاغل مراد دې عرب وائی «تغنی بالمكان» کله چه سرې په هغې کښې قیام او شغل اختیار کړي مطلب دا شوچه څوک د قرآن سره شوق او ددې شغل نه ساتی هغه زمونږ په طریقه نه دې زمونږ سره د هغه څه تعلق نشته (۵)

⑤ دریم قول د امام شافعی رضی الله عنه دې چه ددې نه درد او حزن سره د قرآن کریم وئیل مراد دې. حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د امام شافعی رضی الله عنه په کلام کښې د تغنی دا تفسیر ماته ملاؤ نشو خو امام بیهقی په سنن کبری کښې د امام شافعی رضی الله عنه نه دا تفسیر نقل کړې دې نو دهغوی الفاظ دا دی «أن یقرأه تحریماً» (۶)

(۱) فتح الباری (۸۴/۹)۔

(۲) فتح الباری (۶۸/۹) فضائل القرآن لأبی عبید باب فضل الحض علی القرآن والإیصاء وإیثاره علی ماسوا (۲۹)

(۳) فتح الباری (۸۷/۹)۔

(۴) فتح الباری (۸۷/۹)۔

(۵) فتح الباری (۸۷/۹)۔

(۶) سنن کبری للبيهقي كتاب الشهادات باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (۲۳۰/۱۱۰)۔

③ خلورم قول دا دې چه ددې نه د تلذذ او حلاوت احساس مراد دې او مطلب دا دې چه کوم کس د قرآن کریم د تلاوت لذت او خوند نه محسوسوی نوهغه زمونږ سره متعلق نه دې لکه څنگه چه اهل عرب په غناء او گانو سره لذت محسوسوی دغه شان اهل ایمان لره پکار دې چه د قرآن کریم په تلاوت سره لذت محسوسوی.

ابن الانباری په «الزاهر» کښې دا تفسیر نقل کړې دې (۱)
 ④ پنځم قول دا دې چه د تغنی نه مراد د قرآن مجید هر وخت وئیل دی د عربو عادت وو چه هغوی به د سورگۍ په حالت کښې او که په کور کښې به ناست وو څه نه څه وئیل د قرآن کریم د نزول نه پس د نبی ﷺ خواهش وو چه مسلمانان د اشعارو وغیره په ځانې د قرآن

کریم د آیاتونو وئیل کوی ابن العربی دا تفسیر نقل کړې دې (۲)
 ⑤ شپږم قول دا دې چه ددې نه مراد تحسین صوت او خوش آوازی ده یعنی د قرآن کریم تلاوت په ښکلې آواز سره کول د آواز په ښکلې والی کښې د لفظونو صحیح ادا کول اود لهجې صحت داخل دې.

ابن ابی ملیکه ، عبدالله بن مبارک و نصر بن شمیل دا قول اختیار کړې دې (۳)
 حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه د تغنی په تفسیر کښې چه دا کوم اقوال ذکر شول په دې کښې تطبیق کیدی شی دا د یو بل سره جمع کیدی شی او مطلب دا دې چه د قرآن کریم تلاوت په درد او ښکلې آواز سره چه د استغناء صفت ئې په ځان کښې پیدا کړی وئیل پکار دی دوی لیکي

«الحاصل أنه ينك الجمع بين أكثر التاويلات المذكورة وهو أنه يحسن به صوته جأهراً به متنه على طريق التحزن، مستغنياً به عن غيره من الأعمار طالها به غنى النفس، راجياً به غنى اليد وقد تطبت ذلك في بيتين نغن بالقرآن حين به الصوت حيناً جأهراً ردم واستغن عن كتب الأولى طالها غنى يديه والنفس ثم الزم (۴)

[۴۷۳۶۱۳۲۳۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مِمَّا إِذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ يُجَهِّدُهُ بِهِ

[۴۷۳۶۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا إِذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مِمَّا إِذِنَ

(۱) فتح الباری (۸۶۱۹) -

(۲) فتح الباری (۸۶۱۹) -

(۳) فتح الباری (۸۷۱۹) -

(۴) فتح الباری (۸۸۱۹) -

غبطه په معنی کښې دې خکه چه په غبطه کښې د بل سره د موجوده نعمت تمنا او ارزو کولې شی او په حسد کښې د بل سره چه کوم نعمت وی د هغې د زوال تمنا کولې شی (۱) په دې باندې تفصیلی بحث په کتاب العلم کښې په باب اغتباط العلم کښې تیر شوی دی.

[۴۷۴۰] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ اِلَّا فِي الثَّنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللّٰهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ اِنَاءَ اللَّيْلِ وَاِنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ لَيْتَنِي اَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا اَوْتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ اَتَاهُ اللّٰهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي اَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا اَوْتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ [ر: ۶۸۰۵ و ۷۰۹۰]

قوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ: دعلی بن ابراهیم په باره کښې درې اقوال دی:

- ① یو دا چه ددې نه علی بن ابراهیم بن عبد الحمید واسطی مراد دي او هم دا د اکثر و حضراتو قول دي دې ثقه دي دامام بخاری د وفات نه پس شل کالو پورې ژوندې وو
- ② دویم قول دا دي چه ددې نه علی بن الحسن بن ابراهیم بن اشکاب مراد دي دلته په سند کښې د دوی نسبت د پلار په ځانې نیکه ، ، علی بن ابراهیم ، ، ته شوی دي ابن عدی هم دا قول اختیار کړې دي ③ دارقطنی او ابو عبدالله بن منده فرمائیلي دی چه ددې نه علی بن عبدالله بن ابراهیم مراد دي (۲)

۲۱ = بَابُ خَيْرِكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

«خيرکم من تعلم القرآن وعلمه» کښې دوه روایتونه دی یو په «(واو)» سره او بل په «(او)» سره امام بخاری رضی الله عنه په ترجمه الباب کښې په «(واو)» سره ذکر کړې دي او د «(او)» روایت ته ئې د مرجوح کیدو په وجه اشاره کړې ده (۳) مطلب دا دي چه د قرآن کریم په تعلیم او تعلم دواړو باندې خیر مرتب کیږي صرف په یو باندې نه.

[۴۷۴۰] حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَاَقْرَأَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي امْرَةِ عُمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي اُقْعَدَنِي مَقْعِدِي هَذَا وَعَلَّمَهُ قَالَ وَاَقْرَأَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي امْرَةِ عُمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ

سعد بن عبیده فرمائی چه ابی عبد الرحمن سلمی (خلقو ته) د حضرت عثمان رضی الله عنه په دور

(۱) فتح الباری (۹۰۱۹) -

(۲) فتح الباری (۹۰۱۹ و ۹۱) -

(۳) فتح الباری (۹۲۱۹) -

حکومت کنبی قرآن خودل شروع کړی وو او خودل به نې تردې د حجاج بن یوسف زمانه راغله. حضرت عثمان رضی الله عنه د ابتدائی دور او د حجاج د آخری دور په مینځ کنبی درې میاشتی کم ۲۷ کاله فاصله وه او د حضرت عثمان رضی الله عنه د آخری دور او د حجاج د ابتدائی دور په مینځ کنبی ۳۸ کاله فاصله وه په تعیین سره نشی معلومیدې چه د کوم کال نه تر کوم کاله پورې به نې خودل کول (۱) خو دومره خبره یقینی ده چه د دیرش څلویښتو کالو نه کم دوی (قرآن پاک) نه دي خودلې

قوله: قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا: ابو عبد الرحمن سلمی فرمائی چه د

نبی کریم صلی الله علیه و آله دا وینا چه «غیرکم من تعلم القرآن وعلمه» زه داسې کینولې اووم. یعنی د نبی صلی الله علیه و آله بیان کړی فضیلت حاصلولو دپاره ما خپل ژوند د قرآن کریم د تعلیم او تعلم دپاره وقف کړې وو او مسلسل مې دا خدمت کولو.

[۴۷۰] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

ددې نه وړاندې روایت د شعبه دې او دا روایت د سفیان ثوری نه منقول دي د شعبه په روایت کنبی د علقمه او ابو عبد الرحمن سلمی په مینځ کنبی د سعد بن عبیده واسطه ده او د سفیان په روایت کنبی د سعد واسطه نشته.

حفاظ حدیث د سفیان ثوری روایت راجح گرځولې دې په کوم کنبی چه واسطه نشته او د

شعبه روایت نې د «مزیدنی متصل الأسانید» د قبیلې ځنې شمارلې دي (۲)

امام بخاری رحمته الله د دواړو روایت ذکر کړې دې غالباً دې طرف ته نې اشاره کړې ده چه ذکر شوې دواړه روایتونه محفوظ دي هغه داسې چه علقمه دا حدیث د سعد بن عبیده په واسطه سره هم اوریدلې دي او ددوی دواسطې نه بغیر نې براه راست د ابو عبد الرحمن نه هم اوریدلې

دې شعبه د واسطې روایت ذکر کړې دي او سفیان د غیرواسطې روایت نقل کړې دي (۳)

[۴۷۱] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا قَالَ اعْطِيهَا نَوْبًا قَالَ لَا اِجْدُ قَالَ اعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَاَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۶]

(۱) فتح الباری (۹۴/۹)۔

(۲) فتح الباری (۹۲/۹)۔

(۳) فتح الباری (۹۲/۹)۔

په دې روایت باندې به وړاندې انشاء الله په کتاب النکاح کښې بحث راشی چونکه ددې روایت نه د عظمت قرآن او فضیلت قرآن ثبوت ملاویری ددې وجې امام بخاری دا دلته ذکر کړود،
 قوله: فاعتل له: قال الکرماني (اعتل) أي حزن وتضجر له (له) أي لأجل ذلك (۲) یعنی چه څه هم ورسره نه وو نو په دې وجه هغه پریشانه وو.

۲۲= بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ

[۳۷۳۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَ أَذْهَبَ إِلَيَّ أَهْلِكَ فَأَنْظُرُ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَمَّا نِصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَيْسَتْ لَكَ نَفْسٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَكَ نَفْسٌ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَهُ بِقَدْعِي فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا قَالَ اتَّقُرَّوْهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْكُمْهَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۶]

دقرآن پاک تلاوت په کتلو افضل دې اوکه په یاد؟ د امام بخاری رحمته الله علیه ددې ترجمه الباب نه مقصد د قرآن پاک د زبانی و نیلو جواز خودل دی خو عالمانو ددې تصریح کړې ده چه په قرآن کریم کښې په کتلو په یادو د تلاوت کولو نه افضل دی (۳)

ابوعبید قاسم بن سلام په ، فضائل القرآن ،، کښې یو مرفوع روایت نقل کړې دې «فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرأه وظهراً كفضل الفريضة على النافلة» (۴) خو ددې سند کمزوري دې (۵)

(۱) وفي الفتح (۹۶۱۹) وجه دخوله أن فضل القرآن ظهر على صاحبه في العاجل بأن قام له مقام المال الذي يتوصل به إلى بلوغ الغرض وإما نفعه في الأجل فظاهر: لا خفاء به ()

(۲) ارشاد الساری (۳۰۴۱۱) مجمع بحار الأنوار (۶۵۹۱۳)۔

(۳) فتح الباری (۹۷۱۹)۔

(۴) فضائل القرآن لأبي عبید: باب فضل قراءة الذي لا يقيم القرآن ()

(۵) فتح الباری (۹۷۱۹)۔

هغوی د حضرت ابن مسعود رضی الله عنه نه یو موقوف روایت نقل کړې دې او د هغې سند صحیح دې د هغې الفاظ دی «أدبوا النظر في المصحف» (۱) په معنوی لحاظ سرد کتل او لوستلو کښې یوه فائده دا هم ده چه غلطی نه کیږی دویمه دا چه ددې په حروفو او نقوشو باندې مسلسل نظر پریوخی. بعضی حضراتو فرمائیلی دی چه قرآن کریم په یادو وئیل په مصحف کښې کتل او وئیلو نه افضل دې د دوی استدلال د ابن ابی داود په صحیح روایت سره دې کوم چه د ابوامامه نه منقول دې په هغې کښې دی «قرأوا القرآن ولا تغرنکم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن» (۲) دغه شان په یادو وئیلو کښې استحضار زیات وی او په تلاوت کښې د ریا ویره کمه وی

خو حقیقت دا دې چه په دې کښې تفصیل دې که یو کس ته په کتلو او وئیلو کښې استحضار او خشوع زیاته محسوسیږی نو د هغه دپاره کتل غوره دی خو په دې شرط چه د ریا ویره نه وی خو که یو کس ته د ریا ویره وی نو بیا دهغه دپاره په یادو وئیل زیات غوره دی حاصل دا چه د افضلیت د اشخاصو او احوالو په اختلاف سره مختلف کیږی (۳)

۳۳= بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

دامام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چه د قرآن مجید د حفظ نه پس ددې د تلاوت اهتمام کولو پکار دی اوددې د حفاظت کوشش او سعی جاری ساتل پکار ده داسې نه چه د حفظ کولو نه پس دې ته شا کړی اودا هیر کړی «تعاهده أي تجديد العهد به بملامة تلاوته» (۴)

[۴۷۴۵۱۴۷۴۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْأَيْلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهِمْ أَمْسَكُوا وَإِنْ أَطْلَقَهُمْ أَذْهَبَتْ

رسول الله ﷺ فرمائیلی دی چه د قرآن ویونکی مثال د تړلی شوی اوښ پشان د خاوند پشان دې که هغه ددې خیال ساتی نوهغه به ئې راتینگ کړنی شی اوکه هغه پریردی نو لاریه شی. [۴۷۴۵۱۴۷۴۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بئس ما لإحدیهم ان یقول نسیت ایه کیت وکیت بل نسی واستذکرو القرآن فإنه أشد نقصاً من صدور الرجال من النعم رسول الله ﷺ فرمائیلی دی چه دا خبره بده ده چه په تاسو کښې څوک اووانی چه ما فلانې

(۱) فضائل القرآن لأبی عبید باب فضل قراءة القرآن نظراً وقراءة الذي لا یقیم القرآن (۴۶)۔

(۲) فتح الباری (۹/۹۷)۔

(۳) فتح الباری (۹/۹۷)۔

(۴) الأبواب والتراجم (۲/۶۲)۔

فلانې ایت هیر کړو بلکه داسې دې وائی چه هغه ایت زما نه هیر کړې شو تاسو خلق قران یاد ساتی: ځکه چه دا د سرو د سینو نه په وتلو کښې د وحشی ځناور نه زیات په تیخته وتونکې دې

قوله: بئسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيَ: ددې جملې په تشریح کښې مختلف اقوال دی:

① ددې یو مطلب دا بیان شوې دې چه دا قول نبی ﷺ د خپل ځان په باره کښې فرمائیلې دې چه کوم کس زما په باره کښې دا اوواڼی چه ما فلانې فلانې ایت هیر کړو نو دده دا وئیل بد دی بلکه هغه دې وائی چه هغه ایت زما نه هیر کړې شو د نسخ یو صورت دا هم وو چه منسوخ ایت به د نبی ﷺ نه هیر کړې شو په قرآن کریم کښې دی «ما ننسخ من آية أو ننسها فأت بآخر منها» او بل ځانې کښې دی «سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله» په دې صورت کښې به دنسیت فاعل نبی کریم ﷺ وی اسماعیلی دا مطلب لیکلې دې

② دویم مطلب دا بیان شوې دې چه «نسیت» د «ترکت» په معنی شی او مطلب دا شی چه د یو کس دا وئیل چه ما فلانې ایت پریخودو ترک کړو لکه څنگه چه د قرآن کریم ایت «نسوا لله فنسيهم» کښې نسیان د ترک په معنی کښې دې ابو عبید قاسم بن سلام او یوې ډلې دا قول اختیار کړې دې (۱)

③ علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه فرمائیلې دی چه د قرآن کریم هیروول یوه گناه ده ددې معصیت د کولو نه پس ددې اعلان کول مذموم او گړځولې شو ځکه چه د گناه په اعلان کښې یو قسم زړه ورتیا او جسارت دې نو د ادب تقاضا دا ده چه خپل ځان طرفته دې د نسیان نسبت نه کوی دوی فرمائی

«يعنى أما إذا ارتكبت معصية، والنسيت القرآن فال تجهريها فإنك إن غفقت عنك الإسذكار والاستظهار به فلا يفت عنك الأدب وهو أن لا ينسب النسيان إلى نفسه ليدل على تجاسر، بل يقول نسى كانه من سبب سبأوى» (۲)

④ څلورم قول دا دې چه داسې اسباب دې اختیار نکړې شی چه د هغې په وجه د نسیان نسبت خپل ځان طرف ته د کولو ضرورت پېښ شی که یو کس داسې اسباب اختیاروی نه تلاوت نه کوی د قرآن نه غفلت کوی نو ددې په نتیجه کښې هغه «نسیت آیه کیت وکیت» اوواڼی نو دا مذموم دې بلکه ده لره پکار دی چه د قرآن پاک تلاوت مسلسل کوی ددې باوجود هم که دده نه هیرېږی خو هغه د الله تعالی د طرف نه تنسه ده نسیان نه دې حضرت گنگوهی فرمائی:

«يعنى بذلك أنه لا ينهى له التغافل وعليه أن يتعاهد القرآن فإذا ذهب عنه مع تعاهد فهو تنسية من الله،

(۱) فتح الباری (۱۰۰۱۹)۔

(۲) فیض الباری (۲۷۰۱۴)۔

وليس بنسيان ولا مواخذة فيه ولا نهى له أن يفعل منه حتى يلزم النوبة أن يقول نسيتَه» (١)

[٢٧٢٥] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابَعَهُ بَشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٢٧٥٢:ر]

قوله: تَابَعَهُ بَشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ: دلته د باب په دویم روایت کښې د امام بخاری رحمته الله علیه شیخ محمد بن عرعره دې امام بخاری رحمته الله علیه فرماني چه د شعبه په روایت کولو کښې د محمد بن عرعره متابعت عبد الله بن مبارک هم کړې دې بشر بن محمد مروزی دامام بخاری رحمته الله علیه شیخ دې په بدء الوحي کښې امام بخاری ددوی نه روایت نقل کړې دې (٢)
قوله: وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ: د عبده نه عبده بن ابی لبابه مراد دې د شقیق نه شقیق بن سلمه اود عبد الله نه حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه مراد دې دا متابعت امام مسلم رحمته الله علیه موصولاً نقل کړې دې (٣)

ددې متابعت په بیانولو کښې د امام بخاری رحمته الله علیه مقصد ددې چه د منصور نه حماد بن زید او عاصم دا روایت موقوفاً نقل کړې دې د بشر او ابن جریر په متابعت کښې دا روایت مرفوع دې د ابن جریر په روایت کښې «سعت النبي صلى الله عليه وسلم» تصریح کړې ده امام بخاری رحمته الله علیه چه دا ذکر کړې دې نو په دې سره ئې د هغه حضراتو تائید کړې دې کوم چه روایت مرفوعاً نقل کوی (٤)
[٢٧٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنْ الْأَيْلِ فِي عَقْلِهَا

عَقْلِهَا: عقل (د قاف په ضمه او سکون سره) د عقل جمع ده عقل رسی ته وائی (٥)

٢٣ = بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

[٢٧٣٢] حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ [٢٠٣١:ر]

(١) لامع الدراری (٢٤٩١٩) -

(٢) فتح الباری (١٠١١٩) -

(٣) فتح الباری (١٠١١٩) -

(٤) فتح الباری (١٠١١٩) -

(٥) فتح الباری (١٠٣١٩) -

امام بخاری رحمته الله دا خودل غواری چه په سورلی باندي د سورلی په حالت کښې د قرآن په تلاوت کښې څه قباحت نشته ابن ابی داود د بعضې سلفو نه ددې کراهت نقل کړې دې امام بخاری د هغوی رد عمل غواری (۱).

۲۵ = بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ

د ماشومانو د تعليم قرآن مسئله: د سعيد بن جبیر او ابراهيم نخعی نه دا منقول دی چه ورو ماشومانو ته د قرآن مجید تعليم نه دی ورکول پکار، ځکه چه هغوی د قرآن مجید ادب نشی کولې. خو د جمهورو مسلك دا دې چه ورو ماشومانو ته هم د قرآن مجید تعليم ورکول پکار دی په دې کښې څه حرج او بدوالې نشته امام بخاری رحمته الله په دې ترجمه کښې د سعيد بن جبیر او ابراهيم نخعی قول رد کړې دې او د جمهورو تائید ئې کړې دې (۲).

پاتې شوه دا خبره چه ماشوم خو يقينی ده چه ادب نشی کولې د دې جواب دا دې چه هغوی ددې مکلف هم نه دی استاذانو ته پکار دی چه هغوی ته ادب او بنائې ماشومانو ته د قرآن کریم د تعليم ورکولو اهتمام د دې وجې کول پکار دی چه لوئې شې نو د سړې مشاغل زیات شې نورې ذمه دارئ ئې په سره شې بیا هغه د قرآن مجید د تعليم دپاره خپل ځان نشی فارغ کولې لکه څنگه چه ورته ماشومان فارغوی

[۴۷۴۹۳۷۲۳۸] حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُفْضَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ

حضرت سعيد بن جبیر فرمائیلی دی چه تاسو چاته مفصل وائی هم هغه محکم دی یعنی د مفصل دویم نوم محکم هم دي مفصل خو دې ته ځکه وائی چه د دې سورتونه جدا جدا دی او محکم د متشابه ضد نه دې بلکه د منسوخ ضد دې او مطلب دا دې چه دا ټول سورتونه منسوخ نه دی ددې تلاوت او ددې احکام باقی دی سوا د سورة کافرون د آخری آیت نه چه «لکم دینکم ولی دین» ځکه چه په دې کښې دوه قولونه دی د بعضې حضراتو په نیز دا آیت د جهاد د حکم نه وړاندې وو د جهاد د مشروعیت نه پس دا منسوخ شوې دې او د بعضو په نیز منسوخ نه دې بلکه په دې کښې زجر مقصود دې لکه څنگه چه په «فمن شای فلیؤمن وما شاء فلیکفر» کښې زجر مقصود دې (۳)

د صحیح قول مطابق مفصل د سورة حجرات نه تر آخر د قرآن پورې سورتونو ته وائی (۱) قوله: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ

سِنِينَ: د رسول الله ﷺ د وفات په وخت کښې د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما په عمر کښې

اختلاف دې او په دې باره کښې شپږ اقوال دي
 ① لس کاله لکه څنگه چه په روایت باب کښې دی ② دولس کاله ③ دیارلس کاله

④ څوارلس کاله ⑤ پنځلس کاله ⑥ شپاړس کاله (۱)

په روایت باب کښې لس کاله خودلی شوی دی خو په دې باندې د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما د یو بل روایت په وجه اشکال کیږي په هغې کښې دوی فرمائیلی دی چه دحجة الوداع په موقع باندې دوی بلوغ ته نزدې وونو بیا د دوی عمر د نبی صلی اللہ علیہ وسلم د وفات په وخت کښې لس

کاله څنگه کیدې شی ددې وجې بعضې حضراتو روایت باب ته وهم وئیلی دی (۲)

قاضی عیاض فرمائیلی دی چه دا ممکن ده چه «عشر سنین» د حفظ القرآن سره متعلق کړې شی د نبی صلی اللہ علیہ وسلم د وفات سره دا متعلق نکړې شی په دې صورت کښې به تقدیری عبارت داسې وی «توفي النبي صلی اللہ علیہ وسلم وقد جمعت المحکم وأنا ابن عشر سنین» یعنی دقرآن حفظ د لسو کالو په

عمر کښې کړې وو (۳)

مشهوره هم دا ده چه د نبی صلی اللہ علیہ وسلم د وفات په وخت کښې د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما عمر

دیارلس کاله وو. (۴)

[۲۴۹] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمَفْصَلُ

قوله: فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمَفْصَلُ: دقلت فاعل ابوبشر دې اوپه «له» کښې

ضمير سعيد بن جبیر طرف ته راجع دې یعنی ابو بشر د سعيد بن جبیر نه تپوس او کړ چه محکم څه دی نو هغوی او فرمائیل مفصل چونکه د باب په اولنی روایت کښې سعيد بن جبیر طرف ته دا قول صراحتاً منسوب دي په دې دویم روایت کښې د ظاهر سیاق نه معلومیږي چه حضرت سعيد بن جبیر د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نه تپوس او کړ چه محکم

څه شیز دې نو هغوی په جواب کښې «المفصل» او وئیل خو په حقیقت کښې داسې نه دی:

اودا هم ممکن ده چه په ابو بشر او سعيد بن کښې هر یو د خپل شیخ نه دا سوال کړې دې

د ابوبشر شیخ سعيد دې او د سعيد شیخ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما دې (۵)

۱) فتح الباری (۱۰۴/۹) -

۲) فتح الباری (۱۰۳/۹ او ۱۰۴) -

۳) فتح الباری (۱۰۴/۹) -

۴) فتح الباری (۱۰۴/۹) -

۵) فتح الباری (۱۰۳/۹) -

۲۶= بَابُ نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ [۶]

د نسیان قرآ په مسئله کښې اختلاف دی
 امام ابوالقاسم رافعی او امام نووی فرمائی چه د قرآن مجید نسیان په لویو گناهونو کښې شامل ده د احنافو او حنابلو هم دا مسلک دی (۱)
 خو علامه سیوطی فرمائیلی دی چه دا به هغه وخت کښې په کبائرو کښې شامل وی چه د تساهل نه کار اخستی شوی وی (۲)
 ملا علی قاری فرمائی چه د نسیان قرآن مطلب دا دی چه نه ئې په یادو ونیلی شی اونه ئې په کتلو سره ونیلی شی (۳)

امام مالک رضی الله عنه فرمائی چه قرآن شریف د یادولو نه پس هیرول مکروه دی
 امام بخاری رضی الله عنه په ترجمه الباب کښې اجمال ساتلې دی اوڅه تفصیل ئې نه دي کړې چه د نسیان قرآن څه حکم دی خو د حدیث نه ددې مذمت معلومیږي

قوله: وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا: آیا سرې د نسیان نسبت خپل طرف ته کولې شی چه داسې اووانی چه ما فلانې فلانې آیت هیر کړې دي امام بخاری رضی الله عنه دلته د «هل» لفظ استعمال کړې دي او په روایت کښې تیر شوی دی چه «نسیت آیه کیت وکیت» نه دی ونیلې پکار بلکد «سو» ونیل پکار دی ځکه چه په «نسیت» کښې دا مفهوم وی چه قرآن شریف ئې غیرا هم اوگنړلو او هیر ئې کړو اود قرآن مجید عظمت او اهمیت دده په زړه کښې نشته نو داسې عنوان چه د هغې نه دا گمان کیږي هغه صحیح نه دي

خو سوال دا دي چه امام بخاری رضی الله عنه د «هل» لفظ ولې استعمال کړلو نو ددې وجه په اصل کښې دا ده چه د حدیث باب نه ددې گنجائش راوځي چه نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم د یو کس نه په جمات کښې واوریدل چه قرآن ئې لوستلونو وې ونیل چه ده فلانې فلانې آیت ماته یاد کړلوددې نه په ظاهر دا احتمال په نظر راځي چه سرې «نسیت آیه کذا» ونیلی شی
 حضرت گنگوهی فرمائیلی دی چه د امام بخاری رضی الله عنه ددې باب نه مقصد دا دي چه د

(۱) قال جلال الدين السيوطي في الإتيان (١٠٥١١) نسانه كبيرة صرح به النووي في الروضة وغيرها قال القاري في المرقات (٢١٥) قال ابن حجر أي إن الله سبحانه هو الذي أنساها له بسبب منه تارة بأن ترك تعهد القرآن وقال القاري في المرقات (٣١٥) ثم النسان عند علماءنا محمول على حال لم يقدر عليه بالنظر سواء كان حافظاً أم لا وقال الحافظ في الفتح (١٠٦١٩) ومن طريق ابن سيرين بإسناد صحيح في الذين ينسى القرآن كانوا يكرهونه ويقولو فيه قولاً شديداً—

(۲) حواله سابقه—

(۳) حواله سابقه—

نسیان لفظ خپل خان طرف ته منسوب کړی او استعمال کړی په دې کبني څه کراحت نشته کراحت او ممانعت د قرآن نه په غفلت کولو او اهتمام نه کولو په باره کبني دې (۱)

خلاصه دا ده چه د نبی ﷺ «نسیت کذا و کذا» باندې انکار کول دالفاظو سره متعلق نه دې بلکه د قرآن کریم نه د تغافل او دهغه اسبابو سره متعلق دې د کومو په وجه چه د نسیان نسبت خپل خان ته کولې شی

۴۷۵۱۳۷: حَدَّثَنَا رَيْبِعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا زَيْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَلِكَ مِنْ سُورَةِ كَذَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ

مطلب دادې چه دباب د رومبي روايت په متن کبني محمد بن عبید په دې طريقه کبني د لفظ «اسقطهن» اضافه ده. په شهادات کبني هم په دې طريقه دا روايت تير شوې دې: په هغه ځانې کبني الفاظ دي چه «فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا» (۲) يعنى حضور ﷺ دهغه سړي تلاوت واوريدو نو وې فرمائيل ، الله ﷻ دې په ده رحم او کړي ، ده ماته فلاني فلاني آيت رايا د کړو، حالانکه مادا آيت د(نسیان په وجه) ساقط کړې وو. تابعه علی بن مسهر و عبده عن هشام يعنى دمحمد بن عبید متابعت دوو حضراتو کړې دې. يو علی به مسهر او بل عبده بن سليمان .

دعلی بن مسهر روايت امام بخاری ﷺ ددې نه د مخکبني باب په آخر کبني موصولا نقل کړې دې اور د عبده بن سليمان متابعت ئې په دعوات کبني موصولا نقل کړې دې. (۳)

[۴۷۵۱] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ يَرُحِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَلِكَ مِنْ سُورَةِ كَذَا مِنْ سُورَةِ كَذَا [ر: ۴۷۵۱]

(۴۷۵۲): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بئس ما لاحد هم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي [ر: ۴۷۴۴]

(۱) لامع الدراري (۲۵۰/۱۹) -

(۲) فتح الباری : ۱۰۴/۹۰

(۳) فتح الباری : ۱۰۵/۹۰

٢٤ = بَابُ مَنْ لَمَّ بِرَبِّ سَاءً أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذًا وَكَذَا

[٣٤٥٣]. حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّانَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيقَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتْ آهُهُ [٣٤٥٤: ر]

[٣٤٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ حَبِيبِ السُّورِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَأَدَا هُوَ يَقْرؤها عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَأَنْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ السُّورَةُ الَّتِي سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأَنَّهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأَهَا فَقْرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأِيَا عُمَرُ فَقْرَأْتُمَا الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ [٣٣٨٤: ر]

[٣٤٥٥] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذًا وَكَذَا آيَةَ اسْقَطْتُمَا مِنْ سُورَةِ كَذًا وَكَذَا [٣٥١٢: ر]

دبعضو اسلافو نه نقل دی چه "سورة البقرة، سورة النساء" ته دی وئیل پکار بلکه «السورة التي تذكر فيها البقرة»، والتي تذكر فيها النساء» وئیل پکار دی. د دي مستدل د حضرت انس رضي الله عنه بو مرفوع حديث دي چه هغه ابن قانع او طبرانی موصولا نقل كړې دي. «لا تقولوا سورة البقرة، ولا ال عمران، ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله». (١)

ليکن جمهور علماء کرام په داسان وئیلو کښې څه حرج نه گنړی، امام بخاری رحمته الله علیه په دي ترجمه کښې د جمهورو تائید او د مذکورې بعضو حضراتو تردید کول غواړی. او هغوی فرمائی چه سورة البقره وئیلو کښې څه حرج نشته دي.

امام بخاری رحمته الله علیه په ترجمه الباب کښې د ثبوت دپاره درې روایتونه فرمائیلي دي. په رومبي

کنبی «سورة البقرة» او دویم روایت کنبی د «سورة الفرقان» تصریح ده. دشان په دریم روایت کنبی «سورة کذا» ده. معلوم شو چه د سورة اضافت دې خیز طرف ته په کولو کنبی هیخ حرج نشته چه دهغې ذکر په دې سورت کنبی وارد شو.

تر کومې چه د حضرت انس رضی الله عنه د روایت تعلق دې نوهغه ضعیف گرزولې شوي دي. ددې په سند کنبی یو راوی عیسی بن میمون عطار ضعیف دي. (۱) ابن الجوزی رحمته الله په کتاب الموضوعات کنبی ددې ذکر کړې دي او د امام احمد قول نې ددې متعلق نقل کړې دي چه دا حدیث منکر دي ، لهذا قابل د استدلال نه دي. (۲)

حافظ ابن حجر رحمته الله او فرمائیل چه د دواړو په شان روایات جمع کولې شی. روایات باب په جواز اود حضرت انس رضی الله عنه روایت په خلاف اولی باندې محمول کړې شی یعنی «سورة

البقرة» وغیره وئیل جائز خو دی لیکن خلاف اولی دی. عبدالرازق ، کلبی ، ابو محمد بن حاتم او حکیم ترمذی به احتیاطاً دا شان نه وئیل. (۳)

په دې مسئله باندې څه تفصیل د کتاب التفسیر په شروع کنبی هم تیر شوي دي. (۴)

۲۸ = بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ۴)

وَقَوْلِهِ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ (الاسراء: ۱۰۶).

وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهْدَكُ هَذَا الشِّعْرُ

فِيهَا «يُفْرَقُ» (الدخان: ۴). يُفْصَلُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلْنَاهُ

دترتیل مطلب دادې چه حرفونه (توری) په واضحه طور ادا کړې شی او په ادا کولو کنبی

عجلت (تیزی) نه وی چه معنی په فهم کنبی آسانتیا وی. (۵) په قرآن پاک کنبی الله تعالى د

﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ حکم رسول کریم صلی الله علیه و آله ته ورکړې دي.

دشان په قرآن پاک کنبی سورة مزمل کنبی دی چه ((وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)) یعنی قرآن پاک مونږ

بیل بیل کړې دي. (سورتونه او آیتونه جدا جدا اوساتی). چه ستاسو په مخکنی نې په

اطمینان سره اولولی.

(۱) فتح الباری: ۱۰۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۰۸/۹ - والموضوعات لابن الجوزی ، ابواب تتعلق بالقران ، باب لا يقال سورة

كذا ۱۱/۲۵۰، ۲۴۱.

(۳) فتح الباری ۱۰۸/۹.

(۴) کشف الباری، کتاب التفسیر: ۱۰، ۱۱.

(۵) فتح الباری: ۱۰۹/۹.

قوله: وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهَذَاكَ هَذَا الشِّعْرُ: قرآن کریم د شعر په شان په دې انداز سره تیز وئیل چا د حرفونو ادا کول صحیح نه وی مکروه دی. «هَذَا» «هَذَا» تیزی سره وئیل. په دې ځانې کښې داشبه کیدیشی چه عموماً شعر ترنم او په مزه وئیل کیږی. جواب دادې چه په مجلس کښې شعر ترنم سره او په مزه وئیلې کیږی لیکن کله چه سرې خپل محفوظ شوی شعرونه دوباره وائی نو بیا هغه په تیزی سره وائی. قرآن کریم داشان وئیل ن دی پکار.

قوله: فِيهَا يُفْرَقُ: يَفْضَلُ: دا په سورة دخان کښې دی. «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ امْرَحِيمٍ» په دې «ليلة القدر» کښې هریو کار جدا جدا وی. تللې شوی، په دې آیت کریمه کښې «يُفْرَقُ» یعنی د جدا کیدو په معنی ده، دادحضرت ابو عبیده تفسیر دې. (۱) په مناسبت سره ئی دا په دې ځانې ذکر کړو.

قوله: قال ابن عباس: فرقناه: فصلناه: ابن جریر د حضرت ابن عباس رضی الله عنه دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. قرآن پاک په مزه مزه وئیل افضل دی یا تیزی سره؟ په دې کښې اختلاف دې چه قرآن پاک په مزه مزه وئیل افضل دی او یا په تیزی سره تلاوت کول افضل دی.

حضرت ابن عباس رضی الله عنه لره یو سرې راغلو او وې وئیل چه څه په دریو ورځو کښې قرآن پاک ختموم. حضرت ابن عباس رضی الله عنه په جواب کښې او فرمائیل «لان اقرأ القرآنة ارتلها فاتدبرها عجز من ان المقرأ کمال تقول» یعنی د پوره قرآن کریم (بغیر د سوچ فکر) نه وئیلو کښې دا څه بهتر گرم صرف سورة بقره او وایم په ترتیل او غور و فکر سره او وایم. (۲)

لیکن حقیقت دادې چه په مزه وئیلو او تیز وئیلو دواړو کښې د هر یو دپاره د فضیلت یو اړخ دې. دداسې سرو په حق کښې په مزه وئیل افضل دی چه د قرآن کریم په معنو باندي پوهیږی او چه هغوی ته په مزه مزه وئیلو کښې حلاوت محسوسیږی او په تلاوت کښې زړه ښه لگی. خو څه خلق داسې وی چه هغوی ته په مزه مزه وئیلو کښې خو استحضار وی، په تیزه وینا کښې هغوی ځانې په ځانې انځلی نو د هغوی دپاره تیز وئیل افضل دی. په دې شرط د مخارجو لحاظ به ساتی او یو حرف د بل حرف په وجه مخفی او پټ نه وی. (۳)

۴۷۵۶: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفْضَلُ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشِّعْرِ أَلَا

(۱) فتح الباری : ۱۰۹/۹

(۲) فتح الباری : ۱۱۰/۹

(۳) فتح الباری : ۱۱۰/۹

قَدْ مَجَعْنَا الْقِرَاءَةَ وَابْنِي لَأَحْفَظَ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَتْ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ (ر: ٤٣٠).

په دې روایت باندې یو اشکال خو دادې چه ذکر شوې روایت د اعمش په طریقې سره په
«باب تالیف القرآن» کښې تیر شوې دې په هغه ځانې کښې «عشرین سورة من اول المفصل آخرهن
من الحاميم حم الدخان و عم يتساءلون» ونیلې شوې دی . یعنی هغه ځانې کښې د مفصل شل
سورتونه او په دې ځانې کښې د مفصل اتلس سورتونه ذکر کړي دي . په هغه ځانې کښې سورة
دخان په مفصل کښې شمار کړې شوې دي او په دې ځانې کښې نه دي شمار کړې شوې .

ددې جواب دادې چه په هغه ځانې کښې «عشرین» تغلیبا ونیلې شوی وو ، سورة دخان او دې
سره متصل چه کوم سورة په مصحف ابن مسعود کښې وو هغه مفصل کښې شامل نه دي
لیکن تغلیبا دا دواړه همورسره شامل کړې شو او ورته عشرین اوونیلې شو . (١)

دویم اشکال داکیرې چه د «سورتین من آل حم» نه معلومېږي چه دې شلو سورتونو کښې
حوامیم نه دوه سورتونه داخل دي . حالانکه ټول روایات په دې متفق دي چه په دې شلو
سورتونو کښې صرف سورة دخان شامل وو ، باقی د حم هیڅ یو سورت شامل نه وو .

حافظ ابن حجر رحمته او فرمائل چه په دې کښې لفظ د «احدهما» محذوف دي او اصل
عبارت دي . «وسورتین احدهما من آل حامیم» (٢)

او داهم ممکن دی چه ددې نه سورة جائیه او دخان مراد وی . او ددې دواړو په شروع کښې
«حم» دي . د حضرت ابن مسعود رضی الله عنه مصحف د مصحف عثمانی نه مختلف وو . په دې
کښې سورة جائیه مقدم او سورة دخان موخر دي . د مفصل شروع د سورة جائیه نه ده . علامه
قطلانی لیکي چه :

«یحتمل أن يكون تالیف مصحف ابن مسعود على خلاف تالیف مصحف غيره ، فيكون اول المفصل عند ابن

مسعود اول الجائیه ، والدخان متأخره في ترتيبه من الجائیه» (٣)

هذا كهذا الشعر: هذا مفعول مطلق دي . أي هذذت هذا كهذا الشعر

٤٥٤: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جُبَيْرٌ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحْرَكُ بِهِ لِسَانُهُ وَشَفْتِيهِ
فِي شِدَّةِ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَسْمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحْرَكُ بِهِ

(١) فتح الباري : ١١٠/٩ .

(٢) فتح الباري ، كتاب الصلوة باب الجمع بين السورتين في الركعة : ٢٥٩/٢

(٣) ارشاد الساري : ٣١٦/١١ .

لِسَانَكَ لِتَعَجَّلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ فَان عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَآتَيْنَهُ
قُرْآنَهُ فَإِذَا انزَلْنَاهُ فَاسْمِعْهُمْ ثُمَّ ان عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ ان عَلَيْنَا ان نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ
وَكَانَ إِذَا انزَلْنَاهُ جِبْرِيلُ اطَّرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ (ر: ٥).

٢٩- بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ

٣٢٨/٣٢٥٩: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا
٣٢٥٩: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ
وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ

په دې ځانې کښې داوښل غواړي چه قرآت کښې د مد رعایت ډیر ضروری دي. په دې ځانې
کښې د مد نه مراد مداصلی دي یعنی هغه حرف چه دهغې نه پس الف ، واو، یا یا و ی. (١)
حضور ﷺ به په «بسم الله» کښې مد فرمائیلو او «الرحمان، الرحيم» کښې هم یعنی «بسم
الله» او د «الرحمان، الرحيم» الف اود «الرحيم» یا به ئې واضحه کوله او وئيله.

٣٠- بَابُ التَّرْجِيحِ

٣٢٦٠: حَدَّثَنَا آدمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مُعَقَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ (ر: ٣٠٣١).

د مکې د فتحې په وخت کښې حضرت رسول کریم ﷺ سورة فتح لوستله او ترجيع ئې
کوله. د ترجيع معنی داده چه د قرآن پاک د تلاوت په وخت کښې په آواز کښې امتداد او
تيزوالی اوروالی اوموندي شی، چه ددې کیفیت د بخاری شریف په کتاب التوحيد کښې په
يو روايت کښې د حضرت معاويه بن قره نه داشان منقول دي «آء ، آء ، آء» (د همزه مفتوحه
نه پس آواز اوږدول). (٢)

چونکه حضرت نبي کریم ﷺ په اوبښ باندي سور وو ددې و چې د حرکت په وجه ددوی ﷺ
په آواز کښې تيز والی او رووالی وو. بعضو وئيلي دي چه د ترجيع نه تحسين التلاوة مراد
ده. (٣) ددې څه تفصيل په کتاب المغازی کښې تیر شوې دي. (٤)

(١) فتح الباری ٩/١١٢.

(٢) صحيح البخاری ، کتاب التوحيد ، باب ذکر النبي ﷺ و رواية عن ربه : ١١٢٥/٢.

(٣) فتح الباری : ٩/١١٣.

(٤) كشف الباری ، کتاب المغازی : ٥١٠.

۳۱_ بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ

د امام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادې چه قرآن مجید په ښکلی آواز سره وئیل پکار دی. د قرأت په وخت کښې د تحسین صوت اهتمام کول مستحب دی. او غالباً امام بخاری رحمته اللہ علیہ د حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ حدیث طرف ته اشاره کړې ده، چه په دې کښې فرمائیلې شوی دی چه «زینوا القرآن باصواتکم» امام احمد او ابو داود او نسائی او امام ابن ماجه ددې تخریج کړې دي. (۱)

علامه نووی رحمته اللہ علیہ په «التبیین فی اداب جملة القرآن» کښې نقل کړی دی چه په دې خبره باندې اجماع ده چه دقرآن پاک په تلاوت کښې دې دحسن صوت اهتمام اوکړې شی. لیکن د تحسین صوت په رعایت کښې دې په مخارجوباندې دې څه اثر اونه غورزولې شی. داسې تحسین صوت چه په هغې کښې داظهار و اخفاء وغیره لحاظ اونه ساتلې شی. علامه نووی رحمته اللہ علیہ دې ته ناجائزه وئیلی دی. (۲)

علامه ابن قیم رحمته اللہ علیہ لیکلی دی چه ډیر قراء د تلاوت کولوپه وخت کښې تکلیف کوی. او ددوی قراءت د غنا شکل اختیاروی. دا ډیر زیات خراب او مکروه دی. البته که تکلیف نه وی اود قرأت د حدودو او احکامو رعایت وی نو بیا په تحسین صوت او تطریب کښې څه حرج نشته دي. (۳)

۳۷۱: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ

دمحمد بن خلف کنیت ابوبکر دي. دوی د بغداد اوسیدونکی دی او قاری دی. دامام بخاری رحمته اللہ علیہ په صغار شیوخ کښې دي. د امام بخاری رحمته اللہ علیہ د وفات نه پس پنځه کاله پورې ژوندی وو. ددوی شیخ ابوحماني دي. د هغوی نوم عبدالحمید بن عبدالرحمان دي ، د کوفې اوسیدونکې دي. په صحیح بخاری کښې ددې دواړو صرف هم دا یو حدیث دي. (۴)

قوله: لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ: «ال داود» کښې لفظ د «ال» زاند دي ، مراد پخپله حضرت داود عليه السلام دي ، ځکه چه دهغوی آواز ډیر خوږ وو. دهغوی په اولاد او خپلو کښې هیچا ته دا صفت نه وو ورکړې شوې. «مزمار» دیو آلې نوم دي لیکن مراد ددې نه خوش آوازی ده. (۵) حضرت ابوموسی رضی اللہ عنہ ډیر خوش آوازه وو.

(۱) اخرجه ابوداود رقم (۱۴۶۸) فی الصلوة ، باب استجباب الترتیل فی القرآن ، والنسائی (۱۷۹/۲ ، ۱۸۰) فی الصلوة ، باب تزیین القرآن بالصلوة ، واحمد (۲۸۳/۴ ، ۲۹۶ ، ۳۰۴) و ابن ماجه رقم (۱۳۴۲).

(۲) شرح مسلم للنووی : کتاب فضائل القرآن ، باب تحسین بالقران : (۱۳۴۲/۱)

(۳) راجع للفصیل زاق المعاد ، فصل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی قراه بالقران : (۱/۴۸۴-۴۹۳).

(۴) فتح الباری : (۱۱۴/۹).

(۵) فتح الباری : (۱۱۵/۹).

٣٢_ بَابٌ مِّنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٣٤٢٣: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عبيدة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قُلْتُ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَيُّ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي [ر: ٤٣٠٦]

مطلب دادی چه که خوک سرې د بل چا نه قرآن پاک آوریدل غواړی نو په سنتو کښې ددې اصل موجود دې. بعضې وختونو کښې قرآن پاک لوستلو ته د سرې زړه نه کيږي بلکه دنورو نه آوریدو ته ئې زیات زړه کيږي، ددې باب نه ددې ثبوت مقصود دې.

٣٣_ بَابٌ قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِءِ حَسْبُكَ

٣٨٢٣: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عبيدة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَأَذَاعَ نِجَاهَهُ تَدْرِيقًا (٣٢٠٦).

امام بخاری رحمته اللہ علیہ وئیل غواړی چه بعضې وخت کښې استاد شاگرد ته وائی چه "بس کړه" نو دده دا وینا منع من الخیر کښې داخل نه ده، په سنت کښې ددې اصل موجود دې چه داسې وئیلې شی.

٣٣_ بَابٌ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ (المزمل: ٢٠)

ختم قرآن دې په څومره موده کښې او کړې شی: قرآن مجید په څومره موده کښې ختمول پکار دی. په دې کښې د حضرت علماء کرام اختلاف دې.

① امام احمد بن حنبل او ابو عبید قاسم بن سلام فرمائي چه د دريو ورځو نه کمه موده کښې قرآن پاک ختمول پکار دی. (١) ابو عبیده قاسم بن سلام د حضرت معاذ بن جبل متعلق روایت نقل کړې دې چه هغه به د دريو ورځو نه په کمه موده کښې قرآن پاک ختمول مکروه گڼل (فضائل القرآن، باب القاری یقرأ القرآن من سهيل لیل الی ثلاث: ٨٩)

دهغوی استدلال د حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص روایت دې چه دا ترمذی او ابو داود نقل کړې دې. «لم یفقه القرآن من قرأ القرآن ان فی أقل من ثلاث» (٢)

(١) فتح الباری: ١١٩/٩

(٢) الحدیث اخرجہ الترمذی فی سننه، فی کتاب القراءات: ١٩٧/٥، رقم الحدیث: ٢٩٤٩ واخرجہ ابوداود، باب فی کم یقرأ القرآن: ٥٤/٣، رقم الحدیث: ٣٩٠، واخرجہ ایصال الدارمی، باب ختم القرآن: ٥٤٢/٢، رقم الحدیث: ٣٤٨٧

بعضو ظاهره ددی روایت په پیش نظر د دریو ورځو نه په کمه موده کښې دقرآن پاک ختمولو ته حرام وئیلی دی. (۱)

② لیکن دجمهور علماء کرامو ائې داده چه په دې کښې د شریعت د طرف نه دڅه وخت تحدید او تعیین نشته. (۲)

دهغه دقاری قوت او تازگی باندې ده ، که یو سرې ددریو ورځو نه په کمه موده کښې قرآن پاک په تازگی سره ختمولې شی او هغه دحرفونو په ادا کولو کښې دتجوید د اصولو رعایت سره تلاوت جاری ساتلې شی نوپه کښې څه حرج نشته. (۳)

په اسلافو کښې ډیر حضرات داسې تیر شوی دی چه هغوی به په شپه ورځ کښې یو (ختم) کولو، دصوفی ابن الکاتب باره کښې مشهوردی چه هغوی به څلور ختمونه په ورځ کښې او څلور په شپه کښې یعنی شواروز کښې به ئې اته ختمونه کول. (۴)

علامه قسطلانی لیکلی دی چه په ۸۶۷ هجرتی کښې په قدس شریف کښې یو سرې ما اوکتلو، دده کنیت ابوطاهر وو او هغه دشیخ شهاب الدین بن رسلان دملگرو نه وو. دده په باره کښې ماته اووئیلی شو چه هغوی په شپه ورځ کښې پنځلس ختمونه کول. (۵)

حضرت عثمان، تمیم داری، سعید بن جبیر په باره کښې لیکلی دی چه دا حضراتو به په یو رکعت کښې پورا قرآن پاک ختمولو. (۶)

حضرت شبخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله علیه به هم په رمضان کښې شپه ورځ کښې دیو ختم کولو معمول وو. (۷)

امام ابوحنیفه رحمته الله علیه منقول دی چه کوم سرې په کال کښې دوه ځله قرآن پاک ختموی نو هغه دقرآن پاک حق ادا کولو والا دې ، ځکه چه حضور صلی الله علیه و آله وسلم د وفات په کال حضرت جبریل علیه السلام سره دوه ځله قرآن پاک ختم کړې وو. (۸)

اسحاق بن راهویه او امام احمد بن حنبل نه نقل شوی دی چه سرې دې کم از کم په څلویښتو ورځو کښې یو ځل قرآن پاک ختم کړی یعنی روزانه دې پاؤ کم یو پاره لولی. (۹)

۱ فتح الباری : ۱۲۰/۹

۲ . فتح الباری : ۱۲۰/۹

۳) فتح الباری : ۱۲۰/۹

۴) شرح الطیبی : ۲۸۱/۴ ، وارشاق الساری : ۳۲۵/۱۱.

۵) ارشادالساری : ۳۲۵/۱۱.

۶) ارشادالساری : ۳۲۵/۱۱.

۷) اوگوری آپ بیټی.

۸) الابواب والترجم : ۶۳/۲.

۹) فتح الباری : ۹/ ، وفی کنز الدقائق : ولحافظ القرآن ان یختم کل اربعین یوما" لان المقصود من قرأة القرآن فهم معانیه والاعتبار بما فيه لا مجرد التلاوة قال الله تعالی : افلا یتدبرون القرآن ام علی قلوب اقفالها" وذاك یحصل بالثانی لا بالتوانی فی المعانی ، فقد الختم اقله اربعون یوما کل یوما حزب و نصف او ثلثا حزب او اقل (البحر الرائق شرح کنز الدقائق ، مسائل شتی : ۴۸۲/۸)

په دې ځانې کښې د باب په آخری روایت کښې حضور ﷺ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص ته او فرمائیل «(المرأة فی سهم ولا تودة علی ذالک)» یعنی په اوو ورځو کښې ختموه. ملا علی قاری لیکلی دی چه په اووه ورځو کښې ختم دا کثرو صحابه کرامو رضی اللہ عنہم معمول وو. دقرآن پاک اووه احزاب دی. ددې اوو احزابو ترتیب حضرت علی رضی اللہ عنہ منسوب دی. یو قول «فلی بشوق» کښې داشان وارد دی چه د فاعله «فاتحة» میم نه «مائدة» یا نه «یونس» باء نه «بني اسرائیل» شین نه «شعراء»، واو نه «والصافات» او د قاف نه «سورۃ قی» طرف ته اشاره ده. (۱) داشان قرآن کریم په اوو ابوابو کښې دې تقسیم کړې شی او یو باب دې روزانه اولوستلې شی نو په هفته کښې به د قرآن پاک ختم مکمل کړې شی.

امام بخاری رضی اللہ عنہ په ترجمه الباب کښې د «فاقرؤا ما تیسر منه» آیت نقل کړې دې او دې طرف ته ئې اشاره کوی چه په دې کښې هیڅ تحدید نشته دې ، چه څومره سهولت سره کیدیشی نوسرې دې هغه هومره قرأت کوی.

۴۷۳: حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَمَا يَكْفِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمَّا اجْدُ سُوْرَةٌ اَقْلَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِاحِدَانِ يَقْرَأُ اَقْلَ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ اخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدٍ اخْبَرَهُ عَلْقَمَةُ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ اَخْرِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتْاهُ (ر: ۴۷۳).

عبداللہ بن شبرمه دکوفي قاضي وو ، فقيه وو ، په تابعينو کښې دهغوی شمار کيږي، امام احمد، ابو حاتم اونساني ددې توثيق کړې دي. ابن حبان په کتاب الثقات کښې ددوی ذکر کړې دي، امام بخاری رضی اللہ عنہم ددوی روایات استشهدا ذکر کوی او په کتاب الادب کښې ددوی یو روایت هم ذکر کوی. امام ترمذی نه علاوه باقی اصحاب سته ددوی نه روایات اخستی دي. په کال ۱۳۳ هجرتی کښې دوی وفات شو. (۲)

هغوی فرماني چه ما غور او کړو دسړی دپاره (په مونځ ما شپه ورځ کښې) دقرآن پاک چه څومره حصه کافی کیدل پکار دی نو ما اوکتل چه د قرآن پاک هیڅ یو سورة د دریو آیتونو نه کم نه دي ، ددې وجې ما اوونیل چه دیو سړی دپاره مناسب نه دی چه هغه (په مونځ کښې) درې آیتونو نه کم اولولی.

قال علی دا ما قبل سند سره متصل دي ، تعلیق نه دي ، دا حدیث تیرشوي دي.

۴۷۴/۴۷۵: حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا ابُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيْرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ اَلْكَحْنِي اَبِي امْرَاةٍ ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَنْعَاهُ دُكْنَتُهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا فَتَقُوْلُ نَعْمَ

(۱) مرقاه شرح مشکوه : ۱۰/۵ .

(۲) ددې ذکر شوی تفصیل دپاره اوگوری تهذیب الکمال : ۷۶/۱۵ ، رقم الترجمة : ۳۳۲۸ و عمده القاری : ۵۷/۲۰

الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَّلْنَا فِرَاشًا وَلَمْ يَفْتِشْ لَنَا كَنَفًا مِنْذُ اثْنَيْ عَشَرَ لَيْلًا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَنِي بِهِ فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تُحْتَمِمُ قَالَ كُلُّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْتُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَقْرَانِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ اطْبِقْ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ اطْبِقْ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اطْبِقْ يَوْمَيْنِ وَصُمَّ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ اطْبِقْ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ الْفَضْلِ الصُّومِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَاطْفَارَ يَوْمٍ وَأَقْرَأَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْتَنِي قِيلَتْ رُحْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَؤُهُ يَعْزِزُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَتَّقَوِيَ اطْفَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَكَثُرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ مَخْكَسِي جِهَ كَوْمِ رَوَايَتِ نَقْلِ شَوَيْ دِي ، پِه هَغِي كِنْسِي دِحْضُورِ نَبِي كَرِيم ﷺ ارشاد نقل كَرِي شَوِي دِي جِهَ حْضُورِ ﷺ حَضْرَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ تِهَ اؤِفْرَمَانِيَلِ جِهَ «اِقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً» اِمَامِ ابُو عَبْدِ اللَّهِ بَخَارِي فَرْمَانِي جِهَ بَعْضُو رَاوِيَانُودِ «سَبْعٍ» پِه خَانِي «اِقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ» اوبَعْضُو «اِقْرَأْ فِي كُلِّ خَمْسٍ» نَقْلِ كَرِي دِي . لِيَكُنْ اِكْثَرُو رَاوِيَانُو «سَبْعٍ» نَقْلِ كَرِي دِي . نُوهِمُ دِي بَابِيهِ آخَرِي رَوَايَتِ كِنْسِي دِي «فَاقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ» .

٣٤٣١ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنِي اسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ أَنِّي إِجْدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فَاقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ [ر: ١٠٤٩]

قوله: عن أبي سلمة قال: وأحسبني قال: سمعت أبا من أبي سلمة: دا د
 يحيى بن أبي كثير قول دي، مخكيسي سند كيسي د يحيى شيخ محمد بن عبد الرحمان دي اود محمد بن عبد الرحمان شيخ ابوسلمه دي نو يحيى د ابوسلمه نه د محمد بن عبد الرحمانه نه نقل كوي ، ليكن دوي ته په دي كيسي تامل دي . نوهغوي اوفرمانيل چه خما خيال دادي چه ما دا حديث نيغ په نيغه د ابوسلمه نه پخپله اوريدلې دي يعنى د محمد بن عبد الرحمان واسطه نشته . (١)

۳۵_ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

مطلب دادې چه دقرآن کریم د تلاوت په وخت ژړا ثابت ده. امام نووی رحمته الله علیه فرمائیلې دې چه دقرآن پاک دقرات په وخت کښې ژړل د عارفانو صفت دې او د صالحانو شعار دې. (۱) امام غزالی رحمته الله علیه فرمائی چه دقرآن پاک د تلاوت په وخت کښې ژړل مستحب دې. (۲) ددې طریقه داده چه د قرآن پاک د بیان شوی وعید او تهدید او وعدي اود ترغیب استحضار او کړنې او په خپل غفلت باندې نظر واچولې شی نو د اشان به زړه غمگمین شی. او که بیا هم ژړا رانشی نود ژړا کونکې کیفیت جوړول پکار دې. امام ابن ماجه د حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه نه روایت کړې دې چه حضور اکرم صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل «ان هذا القرآن دزل بحزن فاذا قرأتموه فابکوا، فان لم تهکوفتها کوا». (۳)

۴۶۸/۳۶۹: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ انزَلَ قَالَ ابْنُ اسْتَبْرِي انْ اسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسِكَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ

امام بخاری رحمته الله علیه د حدیث د دوو حضراتونه نقل کړې دې، یو د شېخ، دده صدقه بن الفضل مروزی دې او دویم شیخ مسدد دې. د صدقه بن الفضل مروزی دطریقې متن امام په تفسیر کښې ذکر کړې دې. په دې ځانې کښې چه کوم متن د حدیث دې دا د مسدد د طریقې دې. (۴) د صدقه بن الفضل په طریق کښې یحیی القطان فرمائی «قال یحیی: بعض الحدیث عن عمرو بن مرّة» یعنی د حدیث بعضې حصه سلیمان اعمش د عمرو بن مرو نه نقل کړې ده. د سلیمان شیخ ابراهیم نخعی دې. لیکن دا پوره حدیث هغوی د ابراهیم نخعی نه نیغ په نیغه نه دې نقل کړې، بلکه څه حصه ئې نیغ په نیغه دهغوی نه نقل کړې ده او څه ئې د عمرو بن مره په واسطې سره د ابراهیم نخعی نه نقل کړې ده. نو د مسدد په طریق کښې تصریح ده. «قال

(۱) فتح الباری : ۱۲۱/۹.

(۲) فتح الباری : ۱۲۱/۹.

(۳) سنن ابن ماجه کتاب اقامة الصلوة والسنة فیها، باب حسن الصوت بالقرآن، رقم الحدیث : ۱۳۳۷) فی الزوائد فی اسناده ابو رافع، اسمه اسماعیل بن رافع ضعیف متروک).

(۴) فتح الباری : ۱۲۱/۹.

الاعمش: وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن ابراهيم، سليمان اعمش فرمائی چه د حدیث خه حصه د عمرو بن مره په واسطې سره د ابراهیم نخعی نه نقل کړې ده. حاصل دادې چه سليمان خه حصه د اعمش نه نیغ په نیغه نقل کوی او خه حصه عمرو بن مره په واسطه. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه د «تقرأت النساء...» نه د حدیث تر آخره پورې حصه ابراهیم نه منقول ده لکه څنگه چه د باب په په بل حدیث کښې صرف هم دا حصه منقول ده. (۱)

قوله: وعن ابيه: عن ابي الضحى عن عبد الله: ددې عطف «عن سليمان» باندې کيږي يعنی سفیان ثوري دا روایت د اعمش نه هم نقل کوی او دخپل پلار (سعید بن مسروقه ثوري) نه هم نقل کوی، لیکن دده دپلار طریق منقطع دې ځکه چه ددوی پلار ابو الضحی (مسلم بن صبیح) نه نقل کوی او ابو الضحی حضرت عبد الله بن مسعود نه وو لیدلې، ددې وجې د ابو الضحی روایت منقطع دې. (۲)

قوله: فرايت عينيه تذر فان: د حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله د ژړا وجه ابن بطال دا لیکلې ده چه کله حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد» والا آیت واوریدو نو د قیامت منظر او ددې ویره ددوی صلی الله علیه و آله په مخکښې شوه نو ددې وجې حضور صلی الله علیه و آله او ژړل. (۳)

حافظ ابن حجر رحمته الله او فرمائیل چه حضور صلی الله علیه و آله په خپل امت باندې د شفقت کولو په وجه او ژړل، ځکه چه امت محمدیه به دخپل عمل په بناء گواهی ورکوی او کله چه هم دده عمل صحیح نه وی چه ددې په وجې سره به ورته عذاب ورکولې شی. ددې وجې ئې او ژړل. (۴)

علامه زمخشری رحمته الله فرمائی چه دا ژړا د غم او حزن په وجه نه وه بلکه د خوشحالی او مسرت په وجه وه، مسرت ددې خبرې چه الله تعالى امت محمدیه په ټولو امتونو باندې گواه جوړ کړو، د خوشحالی د وجې نه هم سرې ژاړی. شاعر وائی:

طفح السمرور على حق انه من فرط ما قد سرى ابكاني (۵)

ترجمه: ما باندې د مسرت داسې دوران راغلو چه د خوشحالی د لاسه مې او ژړل.

۴۷۹: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَظِيصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَيْ اجِبْ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي (ر: ۳۳۰۲).

(۱) فتح الباری: ۱۲۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۲۱/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۲۲/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۲۲/۹.

(۵) ارشاد الساری: ۳۶۶/۱۱ - ۳۶۷.

۳۶_ بَابُ إِثْمٍ مَنْ رَأَى يَقْرَأَةَ الْقُرْآنِ أَوْ تَاكَلَ بِهِ أَوْ فَخَرَهُ

په دې ځانې کښې دهغه سرې د مذمت (غندنې) بیان کول مقصود دی چه د قرآن په قرأت کښې ښودنه کوی یا دا چه هغه په دې سره دنیا کتل غواړی او د دنیا مال او متاع حاصلول مقصدوی یا دا چه هغه د فخر او غرور دپاره دقرآن پاک تلاوت کوی. «راوی_ مراد» دباب مفاعله نه ده ، ښودنه کول ، په یو روایت کښې دی چه رایاء یاء سره ده ، ددې هم دا معنی ده. «تاکل» د باب تفعل نه دې ، اکل طلب کول . «فخره» فخر کول ، بعضو نسخو کښې فخریه دی. (۱)

۳۷۷۰ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقِيَتْهُمُ هُمْ فَأَقْتَلُوهُمْ فَإِن قَتَلْتَهُمْ أَجْرٌ لِيَن قَتَلْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ر: ۳۳۱۵).

په دې کښې قلب دې . اصل عبارت دې «يقولون من قول خير البرية» يعنى هغه دخير البريه قول بيانوی.

د خير البريه نه مراد يا حضور اکرم ﷺ دې چه هغه خلق به در رسول کریم ﷺ حديث بيانوی. او يا ددې نه الله ﷻ مراد دې چه هغه خلق به دقرآن پاک تلاوت کوی اوهم دا هغه بل مطلب دې چه دترجمة الباب مناسبت سره دې. (۲)

۳۷۷۱ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرَّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ (ر: ۳۳۳۳).

حضرت ابوسعید خدری رضي الله عنه فرماني چه ما د حضرت رسول کریم ﷺ نه اوریدلی دی چه په تاسو کښې به یو قوم راوړی چه هغوی مقابله کښې به تاسو خپل مونځ ، روژه او اعمال حقیر گنړنی ، هغوی به قرآن پاک لولی چه دابه دهغوی د مرئی او خلق نه لاندې نه کوزیږی ، دوی به ددین نه داسې اورخی لکه څنگه چه غشی د ښکار نه اوخی چه ښکاری ته نه معلوم

(۱) ددې پورتنی تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری : ۱۲۳/۹ ، وارشاد الساری : (۱۱).

(۲) ارشاد الساری : (۳۲۷/۱۱).

وی اونه نی دندې پورې څه لکیدلی وی اونه څه محسوس شوی وی اونه په دې څه اثر وی البته سوفار (د غشی خله) باندې څه شک وی.

«نصل: حديد السهم» یعنی پیکان، «قدح» (بکسر القاف)، غشی، پیکان او دریش په مینځ کښې دندا، «وتباری» شک کول، «فوق» سوفار، دغشی خله. (۱)

مطلب دادې چه څنگه هغه غشی د ښکار نه صفا اوځی و داشان په دې خلقو باندې هم داسلام هیڅ اثر به نه کیږی.

حدیث کښې چه کوم قوم ذکر شوې دې، ددې نه خوارج مراد دی، ددې حدیث متعلق تفصیلی بحث مخکښې په کتاب المحاربین په باب قتال الخوارج کښې راځی.

په دې ذکر شوو دوو احادیثونه د ترجمه الباب جزء «او فحیه» ثابتیږی. ځکه چه په دې د کوم قوم ذکر دې هغوی خو به قرآن پاک لولی لیکن ددې نه باوجود فسق و فجور نه به خالی نه وی (۲)

۴۷۷۲: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتُرْجَةِ طَعْمًا طَيِّبًا وَرِيحًا طَيِّبًا وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَمْرَةِ طَعْمًا طَيِّبًا وَلَا رِيحَ لَهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَالرِّيحَانَةِ رِيحًا طَيِّبًا وَطَعْمًا مُرًّا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمًا مُرًّا وَخَبِيثًا وَرِيحًا مُرًّا (۳۷۲۲).

دا روایت په «باب فضل القرآن علی سائر الکلام» کښې تیر شوې دې، هغه ځانې کښې الفاظ وو «ولاریح لها» او په دې ځانې کښې الفاظ دی «وریحها من».

علامه بدالدين زرکشی رحمته الله فرمائی چه «لا ریح لها» والا روایت راجح دې. (۳) باندې اشکال کیږی چه په دې کښې څه دتريخ والی بوئی نشته بلکه دا خود مطعوماتو صفت دې، په دې ځانې کښې ریح ته څنگه «مر» او وئیل.

ددې جواب دا ورکړې شو چه حلاوت او مرارت اگر چه دمطعوماتو صفاتونه دی لیکن په دې ځانې کښې د استعارې په طور دمرارت اطلاق په ریح باندې اوکړې شو چه دحفظه دپاره د ذائقې په شان ددې بو هم ښه نه وی، نو علامه قسطلانی رحمته الله فرمائی چه:

«واستشکل من حيث أن المرارة من اوصاف الطعوم، فكيف يوصف بها الريح، وأجيب بأن ریحها لما كان

قطعها، أستعير له وصف المرارة» (۴)

(۱) ارشاد الساری: ۳۲۹/۱۱.

(۲) فتح الباری ۱۲۴/۹.

(۳) فتح الباری: باب فضل القرآن علی سائر الکلام: ۱۲/۹.

(۴) ارشاد الساری: ۳۲۹/۱۱.

ترجمة الباب سره مناسبت: ددی حدیث مناسبت ترجمه الباب واضحه دی خکله چه په دې کښې قرآن پاک لوستونکی دمنافق ذکر دې او ظاهر دی چه منافق قرآن کریم یا خودښودنې په طور لولی او یا دا د خوراک خکاک ذریعه جوړولو دپاره لولی. حافظ ابن حجر داحادیث او دترجمة الباب په مناسبت کښې لیکي

«فلاحدیث الثلاثة دالة لارکان الترجمة لان منهم من رايابه واليه الاشارة في حدیث ابن موسى، ومنهم من تاكل به، وهو مخرج من حدیثه ایضا، ومنهم من فجر به، وهو مخرج من حدیث علی و ابن سعید» (۱)

۳۷_ بَابِ اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ

۴۷۷۳/۴۷۷۴: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِقُومُوا عَنْهُ (۲)

(۴۷۷۳): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِقُومُوا عَنْهُ

دحدیث په باب کښې مختلف مطالب: ددې حدیث ډیر مطلبونه بیان شوي دي.

① یو معنی نې دا بیان شوي ده چه تر کومې پورې مو زړه غواړي نو دقرآن پاک تلاوت کوڼي او کله چه موزره تنگ شي نو دتلاوت سلسله موقوف کړئ، خکله چه بغير د زړه نه دقرآن پاک تلاوت کوي خه خوښ عمل نه دي. (۳)

② دویم مطلب دادې که یو ډله په تلاوت کښې مشغوله وي یا دقرآن پاک معنای او علوموپه غور او فکر کښې مشغول وي نو ده دوی تر هغه وخته پورې خپل تلاوت او مذاکره جاری ساتل پکار دی چه ترکومې چه په خپلو کښې د اختلافات او یو بل سره متشابهات وغيره کښې دنزاع او تردیدسلسله شروع نشي، که د اختلاف نوبت راشي نوییا دې دا موقوف کړې شي. (۴)

(۱) فتح الباری: ۱۲۴/۹

۲ (۴۷۷۳) واخرجه البخاری ایضا متصلا بهذا الحدیث، رقم الحدیث: ۴۷۷۴، وفي كتاب الاعتصام باب كراهية الاختلاف، رقم الحدیث: ۷۳۶۴، ۷۳۶۵، ومسلم في كتاب العلم، باب النهی عن اتباع متشابه القرآن، رقم الحدیث: ۲۶۶۷، والنسائي في كتاب فضائل القرآن، باب ذكر الاختلاف، رقم الحدیث: ۷۰۹۷، ۸۰۹۹.

(۳) في الباری: ۲۷۲/۴، ارشاد الساری: ۳۳۰/۱۱.

(۴) فتح الباری: ۱۲۵/۹.

قاضی عیاض فرمائیلی دی چه ممکن دی چه دا حکم د حضور ﷺ د زمانی سره خاص وی خکه چه د حضور ﷺ په زمانه کبسی داشان صورت کبسی د خه داسی حکم د نازلیدو امکان وو چه هغه دا اختلاف کوونکو دپاره د غم باعث شی ، چه څنگه دالله ﷻ قول دې چه «لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلْكُمْ نَسُوكُمْ» (۱)

Ⓟ اودا هم ممکن دی چه دا حدیث د اختلاف قرآت سره متعلق وی ، قرآن پاک په مختلفو لغاتو کبسی دونیلو جواز وو او په یو لغت باندې دویونکو دبل لغت ویونکو والو سره د اختلاف اندیبننه وه ، نو دې نه پس دا اختلاف زیات شو. په دې صورت کبسی به د حدیث مطلب دا وی چه د قرآن پاک تلاوت خپل قرآت مطابق تر هغه وخته پورې جاری ساتی چه تر کومی خه اختلاف راپیسن نه شی. لیکن که څوک ستاسو په قرآت باندې نه نکیر کوی او دا اختلاف صورت پیدا شی نو تلاوت بس کول پکار دی.

امام بخاری رحمته الله ددې باب په آخر کبسی دا اختلاف قرآت متعلق دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه روایت ذکر کوی او غالباً هم دې مطلب طرف ته ئې اشاره کړې ده. (۲)

تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ
یعنی دسلام بن ابی مطیع متابعت حارث بن عبید او سعید بن زید هم کړې دې ، چه څنگه سلام دا حدیث مرفوعاً نقل کړې دې دې دواړو هم مرفوعاً نقل کړې دې.
دحارث متابعت دارمی او دسعید متابعت حسن بن سفیان موصولاً نقل کړې دې. (۳)

قوله: ولم يرفعه حماد بن سلمه وأبان: حماد بن سلمه او ابان ابن یزید عطار دا حدیث مرفوعاً نه دې نقل کړې بلکه موقوفاً ئې نقل کړې دې. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ماته د حماد روایت چرته هم موصولاً ملاؤ نشو. او د ابان روایت د حباب بن هلال په طریق باندې په صحیح مسلم کبسی موصولاً ذکر دې. خو په هغه ځای کبسی موقوف نه دې بلکه مرفوع دې. ممکن دی چه امام بخاری رحمته الله ته څه بلې طریقې سره دهغه روایت موقوف معلوم شوی وی. (۴)

قوله: وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندباً قوله: یعنی غندر هم داروایت موقوفاً نقل کړې دې. «سمعت جندباً قوله» یعنی دا حدیث ئې دجندب دقول په طور آوریډلې وی ، حضرت رسول الله ﷺ طرف ته ددې نسبت په دې طریق کبسی نشته دې. دغندر دا تعلیق اسماعیلی موصولاً نقل کړې دې. (۵)

(۱) فتح الباری : ۱۲۵/۹.

(۲) فتح الباری : ۱۲۵/۹.

(۳) فتح الباری : ۱۲۵/۹.

(۴) فتح الباری : ۱۲۵/۹.

(۵) فتح الباری : ۱۲۵/۹.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ

قَوْلُهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ: (٦٩٣٠ ، ٦٩٣١): یعنی عبدالله بن عون هم دا روایت موقوفا نقل کړې دې . لیکن دجندب په ځانې حضرت عمر رضی اللہ عنہ سره داموقوفا نقل کړې دې . ابر عبیده رضی اللہ عنہ دا روایت موصولاً نقل کړې دې . (١)

قوله: وجندب أصح وأكثر: یعنی دجندب روایت د سند لحاظ سره اصح او د طرق لحاظ سره کثیر دې . مطلب دادې چه موقوف علی جندب دې .

خلاصه داده چه په تیر شوی روایت کښې اختلاف دې چه دا موقوف دې یا مرفوع دې . که مرفوع وی نو بیا د حضرت جندب رضی اللہ عنہ په مسند کښې شمارلې شی او که دا موقوف وی نو په دې کښې دوه اقوال دی . یو دا چه دا موقوف علی جندب دې او دویم دادې چه دا موقوف علی عمر دې . امام بخاری رحمته اللہ علیہ «وجندب أصح وأكثر» ونیلو سره ئې ترجیح ورکړې ده . دا خبره چه دا موقوف علی جندب دې .

٤٧٧٥ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَهَا فَأَخَذَتْ يَدَيْهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَّا كَمَا مُحَمَّدٌ فَأَقْرَأَا الْكَبِيرُ عَلِيُّ قَالَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلِكُوا (ر: ٢٢٤٩).

قوله: انه سمع رجلا يقرأ: حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه ممکن دی چه درجل نه حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ مراد وی .

قوله: أكبر علي قال: داد شعبه قول دې هغه فرمائی چه ځما غالب گمان دادې چه حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دا فرمائیلی دی چه «فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم» باقی د حدیث باره کښې خو هغه ته یقین دې ، لیکن ددې جملې متعلق هغه ته یقین نشته دې ، بلکه غالب گمان دې .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلی اللہ تعالیٰ علی خیر خلقه محمد وعلی اله واصحابه اجمعین

.....

کتاب النکاح

کتاب النکاح: الأحادیث (۴۷۷۶-۴۹۵۲)

په کتاب النکاح کښې امام بخاری رحمته الله علیه یو سل شپږ ویشت (۱۲۶) بابونه قائم کړي دي په دې کښې دوه بابونه بلا ترجمه دي د کتاب النکاح د مرفوع احادیثو شمار دوه سوه اتلس (۲۱۸) دي په دې کښې پنځه څلویښت (۴۵) تعلیقات او متابعات دي او باقی یو سل درې اتیا (۱۸۳) احادیث موصول دي په دې کښې یو سل دوه شپيته احادیث مکرر دي او شپږ شپيته (۶۶) احادیث داسې دي چه هغه امام په کتاب النکاح کښې په اول کښې ذکر کړي دي په دې کښې د دویش (۲۲) احادیثو نه سوا باقی ټول احادیث متفق علیه دي یعنی امام مسلم رحمته الله علیه هم هغه ذکر کړي دي د صحابو رضی الله عنهم او سلفو رضی الله عنهم (۳۶) آثار امام بخاری رحمته الله علیه په کتاب النکاح کښې ذکر کړي دي په کتاب النکاح کښې امام بخاری رحمته الله علیه د شلو بابونو نه پس د رضاعت مسئلې هم ذکر کړي دي په بعضې نسخو کښې د دې دپاره مستقل د کتاب الرضاع عنوان هم شته

۴۰ کتاب النکاح

باب = الترغيب في النکاح =

لقوله تعالى ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (النساء: ۳)

په لغت کښې دنکاح معنی ضم هم راځي. او د وطی هم ، وطی دضم ذریعه ده ، دې نه پس د نکاح دلفظ په تزویج باندې اطلاق کوی ځکه تزویج د «ضم بین الرجل والمرأة» سبب دي. په دې کښې اختلاف دي دنکاح لفظ داصل وضع اعتبار سره عقد دپاره دي یا وطی دپاره ، په دې سلسله کښې دعلماء درې قولونه دي.

① دحضرات شوافع قول اصح او د حضرات مالکيه راجح مذهب دادې چه لفظ دنکاح په

عقد کښې حقیقت دي او وطی کښې هم مجاز ده. (۱)

② دحضرات حنفیه مسلک دادې چه لفظ دنکاح دوطی په معنی کښې حقیقت دي او په عقد

کښې مجاز ، دحضرات شوافع هم دا یو روایت دي. (۲)

③ دریم قول دادې لفظ دنکاح وطی او عقد دواړو دپاره علی السواء استعمالیږي. او دواړو

کښې بلاشترک حقیقت دي (۳)

حنابله کښې قاضی ابویعلی هم دا اختیار کړې دي ، شوافع نه هم یو روایت هم د نقل شوي

دي او حافظ ابوالقاسم زجاجی هم ددې تائید کړې دي. (۴)

نکاح باب د عبادات نه دي یا مباحات نه ؟ دې نه پس په دې کښې اختلاف دي چه نکاح آیا په

باب د عبادات کښې شامل دي یا مباحات کښې ؟ حضرات حنفیه او حنابله په نیز دپه

عبادات کښې شامل دي. (۵) او حضرات شوافع دا په مباحات کښې شمیري. (۶)

د مالکینه دواړه قولونه منقول دي. یو دا چه نکاح «اقوات» کښې نه ده ، «قوت» هغه څیز ته

وئیلې شی چه دهغې نه بغیر ژوند تیروول مشکل وی او نکاح داسې څیز دي چه ددې نه بغیر

ژوند مشکل دی ، دویم قول دادې نکاح د تفکھات د قبیل نه ده او د فواکه شان داوی که

استعمال شی نو ډیره ښه ، که نه وی نو هېڅ حرج نشته. (۷)

(۱) او جز المسالك ۶۲۵/۹_ والحاوی الكبير للماوردي ، كتاب النکاح : ۱۱/۹.

(۲) فتح الباری : ۱۲۸/۹_ او جز المسالك الی موطا الامام مالک : ۶۲۵/۹.

(۳) او جز المسالك : ۶۲۵/۹ ، وفتح الباری : ۱۲۸/۹.

(۴) او جز المسالك : ۶۲۵/۹ ، وفي اصطلاح الشريعة (عقد يفيد ملك المتعة قصدا كذافي در المختار : ۲۵۸/۲)

(۵) فتح التقدير : ۹۸/۳.

(۶) او جز المسالك : ۲۶۶/۹_ وفتح التقدير : ۱۰۱/۳.

(۷) فتح التقدير : ۱۰۱/۳ : او جز المسالك : ۲۶۷/۹_ المغنی لابن قدامة : ۴/۷.

تخلی للنوافل افضل دی یا نکاح؟ بیا په دې کښې اختلاف دې چه نکاح کول سنت دی یا واجب؛ د جمهور علماء، کرام مسلک دادي چه نکاح کول سنت دی، اود داود ظاهري رحمته الله علامه ابن حزم رحمته الله او امام احمد بن حنبل رحمته الله یو قول دادي چه نکاح کول واجب دی. (۱)
دا اختلاف د عامو حالاتو په اعتبار سره دې، کله چه انسان ته په زنا وغیره کښې د مبتلا کیدو ویره نه وی، که ددې ویره وی نو ((عند التوقان)) بیا دتولو دپاره نکاح کول واجب دی. (۲) البته حضرات شوافع په دې صورت کښې هم دوجوب قائل نه دی، بلکه هغوی ورته صرف مستحب وائی. (۳)
چه کوم حضرات دوجوب نکاح قائل دی لکه څنگه چه داود ظاهري رحمته الله وغیره مذهب دې. (۴)

هغوی دقران عظیم الشان آیت مبارک ﴿فَالْيَكْفُؤُا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ نه استدلال کوی چه ﴿فَالْيَكْفُؤُا﴾ د امر صیغه ده، داشان په حدیث کښې ((تزوجوا الولود لودود فان مکاتربکم الامم)) (۵) کښې وارد شوی دی او په دې کښې هم ((تزوجوا)) د امر صیغه ده. داشان په بخاری شریف کښې یو حدیث رازی، ددې په آخر کښې دی چه ((من رغب تن سنق فلیس منی))، ددې نه هم وجوب ثابتیږی.
لیکن جمهور عالمان فرمائی چه دا دلائل دوجوب دپاره کافی نه دی، آیت کریمه چه ﴿فَالْيَكْفُؤُا﴾ د امر صیغه دې لیکن امر هر ځانې کښې دوجوب دپاره نه رازی، د آیت کریمه سیاق و سباق هم په دې باندې دلالت کوی چه نکاح واجب نه ده، داشان ((تزوجوا الولود لودود))، کښې د امر صیغه خوده لیکن مخکښې چه په ((مکاتربکم الامم)) سره کوم علت بیان فرمائیلې دې، دې نه متبادر هم دا کیږی چه وجوب لره بیانول مقصود نه دې.
او ((من رغب تن سنق فلیس منی)) دهغه سپری دپاره بیان فرمائیلې شوی دی چه د حضرت نبی کریم دستو مبارک نه اعراض او کړی، بیا هم که یوسرې دست نه اعراض نه کوی او هغه نکاح صرف په دې وجه نه کوی چه ده ته دنکاح کولو ضرورت او حاجت نشته نو دا وعید دهغه دپاره نه دې.

دشام مشهور عالم شیخ عبدالفتاح ابو غده په پو کتاب د ((العلماء العزاب الذین اثرو العلم علی الروا)) نوم سره تحریر فرمائیلې دی، په دې کښې هغوی دهغه عالمانو مختصر حالات جمع کړی دی چه هغوی د علمی مصروفیاتو په وجه د ازواج ضرورت محسوس نه کړو.

(۱) تفصیل دپاره اوگوری اوجز المسالک: ۲۶۶/۹: وبدائع الصنائع: ۲۲۸/۲.

(۲) اوجز المسالک: ۲۶۶/۹.

(۳) شرح مسلم للنوی: چه ۴۸/۴، کتاب النکاح، باب استحباب النکاح.

(۴) اوجز المسالک: ۲۶۶/۹.

(۵) معجم الزوائد: ۲۵۲/۴، باب الحث علی النکاح وما جاء فی ذالک، وفتح الباری: ۱۳۸/۹.

اوپه دې کښې هغوی تقریباً د شپږ دیرشو (۳۶) عالمانو ذکر فرمائیلې دې چه په هغوی کښې ابن تیمیه رحمته الله علیه او علامه نووی رحمته الله علیه پشان اساطین علم نومونه شامل دی. ظاهره ده چه ددې اهل علم متعلق خودا نشی وئیلې کیدې چه هغوی یو واجب عمل پرېښودو. پخپله دامام بخاری رحمته الله علیه دصنیع او طرز نه معلومېږی چه هغه هغوی مطلقاً دنکاح دوجوب قائل نه دې ځکه د «فَادِكُحُوا» و الا آیت هغوی په «باب الترهیب فی النکاح» لاندې ذکر کړې دې.

دې خبرې طرفته داشارې کولو دپاره دا په وجوب باندي دال نه دې ، صرف دترغیب دپاره دې. [۴۷۷۶] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطًا إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرَانَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرَانَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ انْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذِبًا وَكَذًا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَاتِّقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصَلِي وَارْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنُّ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

درې سړی د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله کور والو ته راغلل او د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دعبادت حال د معلومولو په غرض سره راغلل، هرکله چه کوروالو هغوی ته صورت حال او وئیلو هغوی داعبادت کم او گنرلو، خو بیا هغوی او وئیل زموږ او د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په مینځ څه نسبت کیدې شی ؟ د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله خو ټول مخکښی روستی گناهونه معاف شوی دی. په هغوی کښې یو اوئیل چه څه پوره شپه په په مونځ کښې مشغول اوسم ، دویم اوئیل څه به همیشه روژدار یم ، او هېڅکله بدنه بې روژې کیږم ، دریم اوئیل څه دښخونه جدا یم ، واده به نه کوم بالکل ، په دې کښې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله تشریف راوړو ، وې فرمائیل تاسو خلقو داسې داسې اوئیل ، والله څه په تاسو د الله ج نه ډیر زیات ویریدونکې یم ، زه خو روژه نیسم او افطار هم کوم ، د شپې مونځ کوم او آرام هم کوم ، ښخو سره واده کوم ، نو څوک چه څما نه اعتراض کوی هغه به څما نه نه وی.

قوله: جاء رهط..... امام عبدالرزاق د سعید المسیب نه مرسلانقل کړی دی چه په دې دريو وارو سړو کښې یو علی رضی الله عنه بن ابوطالب ، دویم عبداللہ بن عمرو بن العاص او دریم عثمان بن مظعون وو. (۲)

خو په دې د دريو وارو کښې د عثمان بن مظعون رضی الله عنه ذکر مشکوک اومتکلم فيه دې. او وجه ددې داده چه د عثمان بن مظعون رضی الله عنه وفات په دوئمه هجرتی کښې شوې وو. په مدینه منوره کښې دهغوی انتقال دټولو نه مخکښې شوې وو.

«فهو اول من مات بالمدينة من دفن بالقیوم...» (۱) و حضرت عبدالله بن عمر بن العاص دهنوی دوفات نه پس مدینې منورې ته هجرت کړې دې. (۲) خکه ددې دواړو جمع کیدل په ظاهر پوهه کښې نه راځي.

قوله: والله اني لا خشاكم الله واتقاكم له: مطلب دادې چه دطاغات دکثرت دپاره ددې خبرې ضرورت کيږي چه قوت علمیه و عملیه داعلی درجې وی او څما قوت علمیه و عملیه ستاسو په مقابله کښې زیاته ده. ددې باوجود څما طریقه داده چه څه روژه نیسم او افطار هم کوم ، دشپې تهجد هم کوم او آرام هم کوم او بنڅو سره نکاح هم کوم ، نو تاسوته پکار دی چه څما تابعداری او کړنې. خکه چه کله یو سرې روژه نیسی او کله افطار کوی نو په دې سره په روژه کښې دطبعی مزې کیفیت برقرار پاتې کيږي ، هم دا حال دشپې د عبادت هم دې چه څه حصه آرام او کړې شی او څه حصه د تهجدو دپاره خاص کړې نو په عبادت کښې نشاط پاتې شی ، د اشان نکاح سره دشرمگاه حفاظت او د عفت سامان هم پیدا کيږي.

قوله: كأنهم تقالوها: «تقالو» د«قله» نه دې او د باب تفاعل نه د جمع غائب صیغه ده ، اصل کښې «تقالو» په وزن د «تفاعلوا» دې ، لام اول لام ثانی کښې ادغام شو ... «تقالوهاي عدوها قلیلة» (۳) یعنی هغوی دا عبادت کم او کنړلو.

قوله: من رغب عن سنتي: په دې کښې " سنت " د طریقی په معنی کښې دې ، د فرضو په مقابله کښې اصطلاحی سنت مراد نه ده ، د سنت نکاح پریښودو دوه صورتونه کیدی شي ① یو صورت دادې چه سرې ته څه عذر وی چه دهغې په وجه هغه نکاح نه کوی. داسې سرې ته ذکر شوی وعید نه دې شامل ، دا وعید دهغه سرې دپاره دې چه دقدرت او استطاعت او ضرورت نه باوجود دې اعراض کوی او وائی ادا یو فصول او لایعنی څیز دې ، دې نه خوښوی ، داسې سرې په دې وعید کښې داخل دې.

فائدة: دنکاح په خطبه کښې دې الفاظو سره یو مشهور حدیث وثیلې کيږي «النکاح من سنتی فمن رغب عن سنتی فلیس منی» بعینه هم دا الفاظ په حدیثو کښې نه ملاویږي ، په دې ځانې کښې په بخاری شریف کښې دومره دی چه «فمن رغب عن سنتی فلیس منی» امام ابن ماجه د حضرت عائشه رضی الله عنها یو حدیث نقل فرمائی چه ددې الفاظ دادې: «النکاح من سنتی، فمن لم يعمل بسنتی فلیس منی، وتزوجوا فان مکاتیرکم الامم، ومن کان ذاطول

(۱) الاصابة تميز الصحابة: ۲/۴۶۴) وفيه "هذه عائشة رضي الله عنها قالت قبل النبي ﷺ عثمان بن بن مظعون، وقالت امراة تربية، وهو يبكي وعيناه تذر فان، ولما توفي ابراهيم بن النبي ﷺ قال: الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون، وقالت امراة تربية، باعين جودي بدمع غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون).
(۲) فتح الباری: ۱۳۰/۹.
(۳) عمده القاری: ۶۵/۲۰.

فليُنكحكم ومن لم يجد فعليه بالصيام فان الصوم له وجاء» (۱)

ددې روایت سند کښې عیسی بن میمون یو ضعیف راوی دې ، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په تلخیص والجیر کښې دابن ماجه ددې الفاظو سره یوشان الفاظ نقل کړي دي (۲) خو مشهور الفاظ هغه هم نه دي ذکر کړي البته امام ابو القاسم الراعی د «النکاح من سنتی فمن رغب من سنتی فلیس منی» الفاظ نقل کړي دي. (۳)

[۴۷۷۷]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَيْمٍ حَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتَامَى فَاكْحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ ادْتِي الْأَتْعُولُوا قَالَتْ يَا أَبُنِ أَخْتِي الْيَتِيمَةَ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَّالَهَا يُرِيدَانِ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سَنَةِ صَدَاقِهَا فَتُحَوَّلُ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا هُنَّ فَيَكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمْرًا وَيَنْكِحُوهُنَّ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ [ر: ۲۳۶۳].

د امام بخاری رحمته الله علیه د شیخ نه په دې ځانې کښې مراد عبدالله مدینی دې ، دا حدیث په سوره النساء تیر شوی دې.

۲- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ
امام بخاری رحمته الله علیه د ترجمه الباب نه په دې خبره باندې تنبییه ورکول غواړي کوم سړی ته په نکاح کولو قدرت حاصل وی نو هغه ته نکاح کول پکار دی ځکه په دې کښې دوه فائده دي.
① یو فائده خوداده چه نظرنی لاندې وی.

② دومه فائده داده چه شرمگاه دگناه نه محفوظ وی. دنې نه پس ئې او فرمائیل چه «هل يتزوج من لا ارب له في النكاح». آیا هغه سړی دې نکاح او کړی چه نکاح کولو حاجت نه وی ، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه امام بخاری رحمته الله علیه غالباً یو اختلافی مسئلې طرفته اشاره کول غواړي او هغه دا چه یو سړی ته د نکاح کولو شديده تقاضا نه وی نو دهغه دپاره نکاح کول مندوب دي یا نه؟ د جمهورو عالمانو په نیز سنت دی. او دشوافع په نیز مباح ، امام بخاری رحمته الله علیه د «هل يتزوج...» الفاظ راوړي او همدې اختلاف طرفته اشاره کوي.

(۱) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب ماجاء في فضل النكاح : ۵۹۲/۱ ، رقم الحديث : ۱۸۶۴.

(۲) حافظ دا الفاظ نقل کړي دي ، ((النكاح سنتی فمن رغب عن سنتی فلیس منی (تلخیص الجیر کتاب النکاح رقم الحديث: ۱۴۳۵ ج ۱۱۶/۳) رحمته الله علیه

(۳) هذ الكتاب ليس بموجود لدينا.

[۴۷۷۱] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُدَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عُمَانُ بِيَمِيْنٍ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اِنَّ لِي الْبَيْتَ حَاجَةً فَخَلَوَا فَقَالَ عُمَانُ هَلْ لَكَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي اَنْ نَزُوْجَكَ بِكْرًا تُدْجِرُكَ مَا كُنْتُ تَعْبُدُ فَلَمَّا رَاى عَبْدِ اللَّهِ اَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ اِلَى هَذَا اَشَارَ اِلَيْ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَاِنَّهَيْتِ الْيَبِيْهَ وَهُوَ يَقُوْلُ اَمَّا لَيْنٌ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَاِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ [۱۸۰۶].

دی سند اصح الاسانید و نیلی شوی دی . (۱)

حضرت ابراهیم نخعی رضی اللہ عنہ . حضرت علقمه بن قیس نہ نقل کوی چہ هغوی او فرمائیل چہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سرد اووم نویہ منی کنبی حضرت عثمان رضی اللہ عنہ هغوی سرد ملاؤ شو . وی و نیل انی ابو عبدالرحمان ! (دا حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کنیت دی) جما تاسره یو کار دی . نودواریه جدا شول ، حضرت عثمان رضی اللہ عنہ او فرمائیل ابو عبدالرحمان ! کہ ستاسو خوبه وی نو مونر به ستاسو نکاح یو پیغلی جینی سرد او کپو چہ هغه به ستاد تیر شوی دور خواهشات پوره کری . حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ چہ او کتلد حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سوا ددی نه (دنکاح دمشوری نه) بل خه کار نشته دی نو ماته نی اشاره او کپه او وی فرمائیل انی عقلمه ! نو خه هغه لره ورغلم ، په دی حال کنبی چہ هغوی (حضرت عثمان رضی اللہ عنہ په جواب کنبی) هغوی ته و نیل چہ واوره که تاسو دا فرمائی نومونر ته حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم فرمائیلی دی چہ ((یامعشر الشباب)) چہ په تاسو کنبی خوک دنکاح طاقت لری نو هغه دی واده او کپی او چہ خوک استطاعت نه لری نو هغه دی روزی نیسی خکه روزه شهوت لره ختموی .

((فخلینا)) دا لفظ محل داشکال دی خکه ددی ماده ((خلو)) دی وای دی خکه ((فخلوا)) کیدل پکار دی . دا ابو محمد اصیلی په نسخه کنبی ((فخلوا)) وارد شوی دی . او ابن التین هم دا صحیح فرمائیلی دی . (۲) یعنی هغوی دواړه خالی خانی ته لاړل .

قوله: هل لك يا ابا عبد الرحمان: حضرت عثمان رضی اللہ عنہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ته د پیغلی بنخې دنکاح پیشکش او کپو . د حضرت عثمان رضی اللہ عنہ خیال ووجه د بنخې نه بغیر وخت تیروی . بڼه ده چہ ده سره د وخت تیرولو دپاره خوک بنخه وی نوده ته به راحت وی . بعضې حضرات و نیلی دی چہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ په د جمع قران پاک کنبی حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نه وو شامل کری ، نودهغه خیال وو شائد دی خما نه خفه دی . دده د خفگان لری کولو دپاره حضرت عثمان رضی اللہ عنہ دوی ته دا خبره او کپه ، بهر حال حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ دنکاح دپاره تیار نه وو .

(۱) عمدة القاری : ۶۷/۲۰ .

(۲) فتح الباری : ۱۳۳/۹ ، وارشاد الساری : ۳۳۷/۱۱ .

قوله: تذکرک ما کنت تعهد: دعهده (س) عهدا ویرې معنی دی. حفاظت کول، پرورش کول، مطلب دادې چه مونږ به ستا نکاح دیو پیغلي بنځې سره او کړو چه تاسو د پرورش کولو وخت دریاډ کړی یعنی څنگه ستاسو په طبیعت کښې به ماضی کښې د قوت نشاط او بدن اولباس باندې مو زینت آثار ښکاره به وو، په نوې نکاح سره به هم هغه وخت دریاډ شی.

قوله: من استطاع منکم الباءة: لفظ د «الباءة» کښې درې لغتونه دی. ① الباءة (همزه او هاء سره). ② الباءة (بغیر همزه نه) الباء (بغیر د هاء نه) (۱) او ددې دوه معنی دی. ③ بعضې حضراتو او وئیل چه ددې نه مراد جماع ده او مطلب دادې چه کوم سړې په جماع باندې قادر وی او نان ونفقه ادا کولې شی، هغه ته پکار دی چه هغه نکاح او کړی. (۲) خو علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه فرمائیلی دی که «الباءة» نه په دې ځانې کښې مراد جماع واخستلې شی نو د حدیث په آخری حصه کښې بیا صحیح نه ښکاری ځکه چه په دې صورت کښې به د حدیث دوه معنی وی. ① چه کوم سړې په جماع باندې قدرت لری نو هغه دې نکاح او کړی ② او چه کوم قدرت نه لری نو هغه دې روژې نیسی. حالانکه کله چه جماع باندې قادر وی هغه نو هغه ته د روژې نیولو ضرورت نشته دې. علامه کشمیر رحمته الله علیه لیکي:

«وقیل: المراد به الجماع قلت: وحينئذ لا يلائمه اخر الحديث لان الحديث هذا من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فلو اردنا من الباءة الجماع، كان المغنى: من لم يستطع الجماع فعليه بالصوم ومعلوم انه اذن لا حاجة له الى الصوم، لان الحاجة اليه لانكسار الشهوة ومن لا يقدر على الجماع يستغنى عنه لا محالة» (۳)

خو علامه نووی رحمته الله علیه دې رومبې معنی ته اصح وئیلی دی. نو فرمائی چه «اصحها ان المراد معناه اللغوي وهو الجماع فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرة على مونه _ وهي من النكاح _ فليتزوج، ومن لم يستطع الجماع لعجزه عن مونه فعليه بالصوم ليدفع شهوته ويقطع شرمه كم يقطعها الوجاء» (۴)

یعنی چه کوم سړې په جماع باندې قادر وی که هغه ته په نان نفقه قدرت حاصل وی نو هغه دې نو هغه دې نکاح او کړی او چه چاته استطاعت حاصل نه وی نو هغه دې روژه او نیسی (۵) حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه دا لفظ په عامه معنی باندې محمول کولې شی که د «الباءة» نه قدرت علی الوطی او قدرت علی النفقه دواړه مراد واخستلې شی په دې صورت

(۱) فتح الباری: ۱۳۴/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۳۳۷/۱۱.

(۳) فیض الباری: ۲۷۴/۴.

(۴) عمدة القاری: ۲۸/۲۰.

(۵) عمدة القاری: ۶۸/۲۰. وفتح الباری: ۱۳۴/۹.

کنبی مطلب به دا وی چه کوم سرې قادر علی الجماع او قادر علی النفقه دواړه وی نوهغه دې نکاح او کړی او چه کوم سرې په دې دواړو باندې قادر نه وی هغه دې روژه اونیسې.

قوله: فإنه له وجاء: د «وجاء» لغوی معنی د «رض الخصیتین» ده. (۱) یعنی خصیتین ټکول او ضائع کول او مطلب دادې داشان په روژه نیولو سره به دده شهوت مغلوب وی. او دحرام واقع کیدو اندیښنه به نه وی.

خودا کیفیت هله پیدا کیرې چه کله یو مودې پورې مسلسل روژې اونیسې گنی خو ورخو روژو نیولو سره شهوت کاذبه نور هم رابیداریرې ، خصوصا په خوانانو کنبې . چونکه د حرارت غزیزیه غلبه وی ځکه مسلسل روژې نیولو سره شهوت صادق کنبې فتور او کمی واقع کیرې.

۳_ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ

[۴۷۹]: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ [ر: ۱۸۰۶].

۴_ بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ

ددې ترجمه الباب نه امام بخاری رحمته الله دوه مطلبونه کیدیشی . ① یو دا که د نکاح کثرت طرفته ترغیب ورکول مقصود دی ، ځکه چه په حدیث مبارک کنبې راخی «فانی مکاترم الامم». او ظاهره ده چه دنکاح په کثرت سره به اولاد کنبې به کثرت وی. ② دوئم مطلب داهم کیدیشی امام بخاری رحمته الله ددې نه یو زائد نکاح په جواز کنبې ثابتول غواړی که یو سرې په عدل بین الازواج باندې قادر دې نوهغه دیو نه زیاتې نکاح کولې شی او دده دپاره کثرت نساء جائز دی.

[۴۸۰]: حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسْرَفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تَزْعُرْ عَوْهَا وَلَا تَزُلْزِلْ لَوْهَا وَارْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ كَانٍ يُقَسِّمُ لَهَا ثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لَهَا وَاحِدَةً.

عطاء بن ابی رباح فرمائی چه مونږ په مقام سرف کنبې د ام المومنین حضرت ميمونه رضي الله عنها په جنازه کنبې حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه سره وو، نوهغوی او فرمائیل چه دا رسول الله صلی الله علیه و آله بی بی ده، هرکله چه تاسو ددې نعش مبارک اوچت کړئ نو دا ډیر مه خوزوئ او نرمئ

سره ددی جنازه ویسی، ځکه چه د حضرت نبی کریم نهه (۹) بیبیانې وې چه په هغوی کښې اتو (۸) دپاره هغوی نمبر مقرر کړې وو، حضرت میمونه رضی اللہ عنہا په هغه اتو (۸) کښې شامله وه. اودرسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم دې سره محبت وو نوددې وجې ددې جنازه په احترام سره اورئې. چه دکومو دپاره حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نمبر نه وو مقرر کړې، په هغوی کښې حضرت سوده رضی اللہ عنہا وه چه هغې خپل نمبر حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ته هبه کړې وو. دترجمة الباب مناسبت دحدیث سره نه ظاهر دی.

نکته: د حضرت میمونه رضی اللہ عنہا په باره کښې یو عجیبه خبره ده چه هغې نکاح هم د حضرت نبی کریم سره په مقام سرف کښې شوې وه. اویا دې سره بناو زفاف هم په مقام سرف کښې شوې وو. انتقال ئې هم په مقام سرف کښې اوشو، اوددوی قبر مبارک هم په مقام سرف کښې دې. (۱) دمدينې منورې په لار کښې مکې مکرمې ته نزدې دوی قبر مبارک اوس هم ښکاری. تنبيه: وَلَا يَقْسِمُ لَوْاحِدَةً: امام مسلم رحمته الله په روایت کښې دومره زیاتوالی دې چه «قال عطاء: القی لا یقسم لها صفة بنت حمی بن اعطب» (۲)

امام طحاوی رحمته الله فرمائی چه دا وهم دې، صحیح دادی چه «واحدة» نه حضرت سوده بنت زمعه مراد ده. هغوی خپل نمبر حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ته ورکړې وو. ددې وجې دوی به دهغې دپاره قسم خوړو. (۳)

حافظ ابن حجر رحمته الله هم دحضرت سوده رضی اللہ عنہا دنوم تشریح کړې ده، دعطاء نه ابن جریج دا نقل کړی دی او دا وهم دې چه په حقیقت کښې دابن جریج نه شوې دې. (۴) فائده: دوفات په وخت کښې د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نهه (۹) بیبیانې وې، چه هغوی نومونه مبارک دادی:

- ① حضرت سوده رضی اللہ عنہا
- ② حضرت عائشه رضی اللہ عنہا
- ③ حضرت حفصه رضی اللہ عنہا
- ④ حضرت ام سلمه رضی اللہ عنہا
- ⑤ حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا
- ⑥ حضرت ام حبیبه رضی اللہ عنہا
- ⑦ حضرت جویریة رضی اللہ عنہا
- ⑧ حضرت صفیه رضی اللہ عنہا
- ⑨ حضرت میمونه رضی اللہ عنہا. (۵)

[۳۷۸]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۳۷۵]

(۱) ارشادالساری: ۳۳۷/۱۱.

(۲) الاصابه فی تمییز الصحابه: ۴/۱۳.

(۳) فتح الباری: ۹/۱۴۱.

(۴) فتح الباری: ۹/۱۴۱.

(۵) فتح الباری: ۹/۱۴۱، عمدة القاری: ۶۹/۲۰، دامذکورہ ترتیب دنومونو دهغوی د نکاح په اعتبار

سره دې.

دا حدیث ددی نه زیات په تفصیل سره په کتاب الغسل کښې تیر شوې دې . په هغې کښې دې چه د حضرت نبی کریم ﷺ نهه (۹) بیبیاڼې وې او داسې هم شوی دی حضرت نبی کریم ﷺ دې ټولو کره په شپه کښې لارل. دخلورونه زیاتو ښځو سره نکاح کول د حضرت نبی کریم ﷺ خصوصیت وو او په دې کښې د اسلام ډیر مصلحتونه او حکمتونه پټ وو. دازواجو په تعداد کښې حکمتونه او مصلحتونه: یو حکمت داوو چه احکام اسلام چه څنگه د سړی متعلق دی ، همداشان دښځو متعلق هم دی. دسړی دپاره د کورنی ژوند د احکامو او تعلیماتو وضاحت او دهغې اشاعت دپاره تعدد ازواج کیدل ضروری وو چه ډیرې ښځې دژوند په دې ډگر کښې د احکام او تعلیماتو د بیان ذریعه جوړې شی ځکه حضرت نبی کریم ﷺ ته ددې خصوصیت اجازت ورکړې شو.

دبیبیانو په تعداد کښې یو حکمت دا هم وو چه حضرت نبی کریم په باره کښې اعداء الاسلام به پروپیگنډه کړې وه چه معاذ الله حضرت نبی کریم ﷺ کاهن اوساگردې، د مختلفو قبائلو مختلفو ښځو نکاح کولو کښې ددې پروپیگنډې تور هم راغلو چه یو ښځه دخاوند حالت په ښه شان پیژندلې شی. هرکله چه مختلفو کورنو دې ښځو د نبی کریم ﷺ د ذاتی ژوند مشاهده او کره او حضرت نبی کریم ﷺ ښې د نزدې نه اوکتلو نو هغه پروپیگنډه په شاه شوه چه کوم اعداء الاسلام کړې وه او دا خبره ښکاره مخکښې راغله چه دکهانت اوسحر په دې ځانې کښې هیڅ تصور صحیح نه دې.

دې سره تعدد ازواج کښې د اسلام نشر و اشاعت حکمت هم پټ دې. دمختلفو قبائلو ښځو سره حضرت نبی کریم ﷺ ودونه او کړل ، دې سره فطری طور ددې قبائلو رجحان اسلام او حضرت نبی کریم ﷺ طرفته شو. اودا ودونه د اسلام په اشاعت کښې مددگار ثابت شو. داد رشتې خصوصیت وی چه ددې په وجه د انسان میلان کیږی.

[۳۴۸۲] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ لَأَقَالَ فَتَزَوَّجْ فَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً

حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه ځما نه حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما تپوس او کړو تاسو واده کړې دې؟ ما او وئیل نه. نوهغوی اوفرمائیل واده او کره ځکه چه ددې امت دټولو نه بهترین سړی هغه دې چه دهغه بیبیانې ډیرې وی.

((خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ)) نه یا خو حضرت نبی کریم ﷺ مراد دې او د حدیث مطلب دادې چه ددې امت دټولونه بهترین سړی حضرت محمد ﷺ دې. او دهغوی نهه (۹) بیبیانې وې. ځکه تاسو هم واده او کړنې او یا ددې نه حضرت محمد ﷺ مراد نه دې بلکه عام امتی مراد دې. په دې صورت کښې به د حدیث مطلب داوی چه دچا ښځې زیاتې وی هغه به بهتر سړی وی. (په دې شرط چه هغه عدل بین الازواج کولو والاوی) ځکه هغه به د حضرت نبی کریم ﷺ په امت دزیاتې سبب جوړیږی. (۱)

هـ_ بَاب مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرَ التَّزْوِيجِ امْرَأَةً فَلَهُ مَا نَوَى

[۳۷۸۳]: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلُ بِالنَّبِيَّةِ وَأَمَّا لِامْرِءٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ [ر: ۱].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ ددی ترجمہ الباب نہ دا ثابتول غواری کہ سرې یو نیکی او کړی نو په دې کښې ده لري ددې نیکی نیت کول هم پکار دی، لکه که څوک دنکاح کولو اراده کوی نو په دې کښې هم د سنت اتباع، تکثیر امت او دخپلې شرمگاہ دحرام نه محفوظ کولو نیت کول پکار دی. پاتې شوه خبره چه نکاح از قبیل عبادت دې یا از قبیل مباحات؟ دا خبره مخکښې تیره شوي ده.

ددې حدیث مکمل تفصیل په باب بدء الوحي کښې تیر شوي دي.

۶_ بَاب تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ سَهْلٌ
بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دامام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادې که څوک سرې غریب وی او ده سره څه مال نه وی لیکن هغه مسلمان دې او هغه ته قران پاک یاد دې که پوره قران پاک هغه ته یاد وی او که څه حصه ورته یاده وی، نو هغه ته نکاح کول پکار دی. دمال څه حقیقت دې؟ په ایمان او قران پاک کښې ډیر نعمتونه دی، ددې نعمتونو په موجودگي کښې دا حقیر نه دی گنړل پکار او نکاح کول پکار دی.

قوله: فيه سهل عن النبي رحمته اللہ علیہ: یعنی په دې باب کښې دحضرت سهل بن سعد انصارساعدي رحمته اللہ علیہ نه حدیث نقل شوي دي چه په کتاب فضائل القرآن کښې دې، «باب القراءه عن ظهر القلب» لاندې تیر شوي دي. په دې کښې دی چه «ماذا معك من القرآن قال: معي سورة كذا وكذا: قال: اتقوهن عن ظهر قلبك، قال: نعم قال: فقد ملكتكها بما معك من القرآن» (۱)

[۳۷۸۳]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقْرُؤُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِنْسَانُ عَصِي فَهَاتَا عَنْ ذَلِكَ [ر: ۳۳۳۹].

په روایت کنبې دې چه «لیس لنا نساء» سوال دادې چه ددې نه د «تزوید معسر» مسئله څنگه ثابته شوه ، ددې جواب دادې چه مخکښې بل روایت راځی په هغې کنبې د «لیس لنا شیء» الفاظ دې ، د «لیس لنا نساء» الفاظونه هم ترجمه ثابتیدې شی ، داسې به ونیلې شی چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه مقصد دا وو چه مونږ چونکه دنان نفقه بندوبست نه وو نو ځکه بیبیانې هم نه وې ، دقران پاک او د اسلام د دولت نه خودا خلق بهر حال مالمال وو ، د خصی کیدو اجازت حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه دې ورکړې حالانکه هغوی ته د ښځو ضرورت وو ، ځکه د دلالة النص په طور ددې نه معلومیږی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دوی ته دقران په بدله کنبې دنکاح کولو اجازت ورکړې وو ، چنانچه علامه قسطلانی لیکي :

«ومطابقة الحديث للترجمة كما قال ابن البديان عليه الصلاة والسلام لها من الاستنصاء ، ووكلمهم الى النكاح ، فلو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاستنصاء لكلف شططا ، وكان كل منهم لا يهدأ أن يحفظ شيئا من القران فتعين التزوید بما معهم من القران فحكم الترجمة من حدث سهل بالتصيص ومن حديث ابن مسعود بالاستدلال» (۱)

۷_ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتِي سِئْتِ حَتَّى

أَنْزَلَ لَكَ عَنْهَا رِوَاةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [ر: ۱۹۳۳].

حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله دا وئیل غواړی که دیو سړی دوه ښځې وې او او هغه دخپل یو دوست دپاره قربانی کول غواړی او وائی چه ته څما دواړه ښځې اوگوره اوکومه یوه چه دې خوښه وې نو څه به هغې ته طلاق ورکړم اوته هغې سره نکاح اوکړه. امام وئیل غواړی چه دا د «خطبة على الخطبة» په باب کنبې داخل نه دی ځکه چه په دې ځانې کنبې دخطبې نه زیاته نکاح شوې ده. په داسې صورت کنبې ددې سړی دنکاح په خاطر دښځو کتل درست دی. (۲)

دې سره سره امام بخاری رحمته الله دښځې به باب کنبې دایشان ذایثار دجواز طرفته اشاره هم کول غواړی ، که ښځې دوه وې اوکه یو، که دوه وې نو خبره بالکل ښکاره ده اوکه یو وې نو بیا هم جائز دی لکه دسړی عمر دشپیتو کالونه زیات دې اودده دښځې عمر شل پنځوشت کاله دې ، هغه گنډی چه څه خو هسې هم نزدې وفات کیدو والایم نو په دې وجه که دې چاته دایشان پیشکش اوکړی نو دا جائز دی.

[۳۷۸۵]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَيَبْنَ سَعْدِ

(۱) ارشاد الساری: ۳۴۴/۱۱، المتواری علی تراجم البخاری: (۲۸۰).

(۲) الابواب والتراجم لصحيح البخاری: (۶۴/۲).

بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَشَيْئًا
مِنْ سَمْنٍ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرَمِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهَيْمٌ يَا عَبْدَ
الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَ فَمَا سَقَتِ الْيَهَاءَ قَالَ وَزَنَ نَوَاقِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلِمَ
وَلَوْ بِشَاةٍ [ر: ١٩٣٣].

حضرت انس بن مالك رضي الله عنه روایت دی چه حضرت عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه چه کله
مدینہ منورہ تہ ہجرت او کرو او راغلل نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دده او د حضرت سعد بن
الربیع انصاری پہ مینخ کنبی زورولی قائمہ کرہ ، د حضرت سعد رضي الله عنه دوه بنخہ وی ،
حضرت سعد رضي الله عنه حضرت عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه تہ او وئیل چه خما پہ مال او بنخو
کنبی نیم نیم واخلہ ، هغوی جواب ورکرو الله تعالی دے ستا پہ مال او پہ کورواو کنبی برکت
واچوی، ماتہ بازار اوبنایہ . نوبازار تہ لارو او پہ پنیر او غورو کنبی فائده حاصلہ کرہ ، خو
ورخی پس حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دده پہ کپرو باندي زيروالی اوکتلو نووی فرمائیل ائی
عبدالرحمان دا خہ خبرہ ده ؟ هغوی اوفرمائیل چه ما یو انصاری بنخہ سرہ نکاح کرې ده .
حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اوفرمائیل پہ خومره مهر سرہ ؟ عرض ئې اوکرو چه تقریباً پہ خلور
توله سرو زرو، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اوفرمائیل چه ولیمہ ہم اوکرہ اگر کہ یو چیلی وی .
«أَقِطٌ» پنیر تہ وائی . «وَضَرَمِنْ» نه یو خاص قسم خوشبو مراد ده . چه دزیر رنگ به وه او عام طور
به دواده په موقع باندي استعمالیده . «مَهَيْمٌ» (دمیم په فتحه ، دهاء په سکون اود یا په فتحه
سرہ) «ای ماحالک وماشاک؟ فبأسقت» : بروزن ، قلت ، ساق ، (ن) سوقا : رابنکل ، رابنکل او
اورل ، «فبأسقت اليه» یعنی تا هغه بنخہ تہ خہ ورکړل . «وزن نواق من ذهب : وهو اسم لخسة
دراهم ای مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب» . (١)
دا حدیث به کتاب البیوع کنبی تیر شوې دی او په هغه خانی کنبی په دی باندي بحث تیر
شوې دی .

٨ = بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخِصَاءِ

امام بخاری رحمته الله په دی خانی کنبی دتبتل مکروه صورت بیانول غواړی ، دتبتل معنی
راخی د بنخو نه انقطاع اوجدانی اختیارول اود خصاء معنی راخی د خصیتین اوبنکل ،
حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله په دی سره ددی تبتل دمکروه کیدو طرفته
اشاره کرې ده چه دا «تحریم ما احل الله» طرفته تہ مفضی وی یعنی چه کوم حلال دحرامیدو
ذریعه جوړ شی گنی عام تبتل او عبادت دپاره انقطاع عن الخلق اختیارولو کنبی هیخ باک
نشته یعنی تبتل فی حد ذاته مکروه نه دی . (٢)

(١) عمدة القاری : ٧٢/٢٠ .

(٢) فتح الباری : ١٤٦/٩ .

خو په دې باندې اشکال کیدیشی چه تبتل نه بعد مخکښې د «خصاء» هم ذکر دې. ددې مطلب به بیا دا وی چه «خصاء» هم مکروه ده چه «تحریم ما احل الله» طرفته مفضی وی گنی فی حد ذاته هغه مکروه نه دې. ددې جواب به ورکولې شی چه امام بخاری رحمته الله علیه لفظ دتبتل نه پس لفظ د «خصاء» اضافه په حقیقت کښې دتبتل مکروه صورت متعین کولو دپاره فرمائیلی دی چه تبتل به مکروه وی ، کله چه په دې کښې «خصاء» والی کیفیت اختیار کړې شی نوکه ددې د اختیارولونوبت رانشی نو بیا تبتل کښې هېڅ مضائقه نشته دې.

[۴۷۸۶]: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتَلَ وَلَوْ أِذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَيْنَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْتَلَ لَأَخْتَصَيْنَا

قوله: وَلَوْ أِذِنَ لَهُ لَأَخْتَصَيْنَا...: په دې ځانې کښې اشکال کيږی چه دسياق دکلام تقاضا خوداوه چه وئیلې شوې وې چه «ولو اذن له لتبتلنا» «اَخْتَصَيْنَا» ولي او وئیلې شو. جواب دادې چه دتبتل اصل مقصد حاصلولو دپاره محض انقطاع عن النساء کافی نه ده ، ښځونه جدائی او انقطاع که اختیار کړې شی خو کله چه محل دشهوت موجود وی نو ظاهره ده چه په شهوت کښې به جوش پیدا او اشتعال پیدا کيږی نو داسې تبتل اختیارولو نه آخر څه فائده به وی ، ددې وجې د «لاختصينا» لفظ استعمال کړې شو. یعنی دتبتل مقصد حاصلولو دپاره مونږ خپل ځان لره خصی کوو چه محل دشهوت د بیخه ختم شی خو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم ددې اجازت نه دې ورکړې. (۱)

[۴۷۸۷]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَحْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نُنْكِحَ الْمَرَءَاتِ بِالْثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ [ر: ۴۳۳۹]

(۱) قال الطيبي قوله: ولو اذن له لاختصينا كان الظاهر ان يقول ولو اذن له لتبتلنا لكنه عدل عن هذا الظاهر الى قوله لاختصينا لارادة المبالغة الى لبالغنا في التبتل حتى يفضى بنا الامر بالاختصاص ولم يرد به حقيقة الاختصاص لانه حرام وقيل بل هو على ظاهره وكان ذلك قبل النهي عن الاختصاص (فتح الباري: ۱۴۷/۹) شرح الطيبي: ۸۱۲/۶.

[۴۷۸۸] وَقَالَ اصْبَغُ اخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي رَجُلٌ شَابٌّ وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَّتْ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَّتْ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَّتْ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا آتَى لَاقٍ فَاخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرُ (۱)

حضرت ابوهریره رضی اللہ عنہ فرمائی ہے کہ ما حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ او وئیل خہ خوان یم اوخہ ویریریم چہ پہ زنا کنبی بہ اختہ شبم او مال سرہ مال ہم نشتہ چہ ددی پہ ذریعہ وادہ او کرپی شم (نوددی وجہی تاسو ماتہ دخیل خان دخسی کیدو اجازت راکرئی) حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پہ دہی آوریدو سرہ خاموش شول ، حضرت ابوهریره رضی اللہ عنہ درپی خل بیا دا سوال او کرو نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ورتہ او فرمائیل ((یا اباهریره جف القلم بما آتت لاق فاختصص علی ذالک اودر)) یعنی انہی ابوهریره رضی اللہ عنہ اچہ خہ ستا پہ تقدیر کنبی وو او ستا مناسب وو قلم دہغی پہ لیکلو اوچ شو نو پہ داسی صورت کنبی اوس ستا مرضی دہ کہ خصی کیبری او کہ نہ.

قوله: أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ: «الْعَنْتَ» دتہمت او شدت او زنا پہ معنی کنبی رازی.

(۲) ددی نہ پہ دہی خانی کنبی مراد زنا دہ.

قوله: وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ: دحرملہ پہ روایت کنبی دی چہ دہی نہ پس دا اضافہ دہ «فَاذْنَلِي إِنْ اخْتَصِمْتُ». (۳) یعنی تاسو ماتہ دخسی کیدو اجازت راکرئی ، مخکنبی کلام ہم پہ دہی جملہ بانڈی مرتب دہی چہ پہ دہی خانی کنبی دبخاری پہ روایت کنبی نشتہ دہی.

قوله: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا آتَى لَاقٍ: یعنی ستاسو دپارہ چہ کوم مناسب وو چہ خہ ستا پہ تقدیر کنبی وو ہغہ ئی اولیکل او اوچ شو ، قاعدہ دہ چہ کلہ قلم کنبی سیاہی وی نو پہ تحریر کنبی تغیر او تبدیلی کیدیشی خود سیاہی اوچیدو نہ پس پہ دہی کنبی تبدیلی نہ شی کیدی، منشا دا وہ چہ تقدیر پہ ازل کنبی لیکل شوی دہی او پہ دہی کنبی اوس دتغیر امکان نشتہ دہی، چہ خہ پہ تقدیر کنبی اولیکل شو ہغہ بہ ضرور کیبری.

قوله: فَاخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرُ: اختصص دا خبرہ دباب افتعال نہ اختصاء نہ دامر صیغہ دہ: خصی کیدل ، دمصابیح پہ روایت کنبی د «فاختصم» لفظ دہی، (۴)

او حافظ ابن حجر رحمہ اللہ دمصابیح پہ حوالہ د «فالتصم» لفظ نقل کرپی دہی. (۵)

۱ (لم يخرجہ احد عن من اصحاب الصحاح الستہ سوى البخاری - قال العینی الحدیث من افرادہ (عمدۃ القاری ۷۴/۲۰).

۲ (فتح الباری : ۱۴۸/۹).

۳ (ارشاد الساری : ۳۴۴/۱۱ و فتح الباری : ۱۴۸/۹).

۴ (اوگوری التعلیق الصحیح علی مشکاہ المصابیح ، باب الایمان بالتقدیر : ۸۳/۱).

۵ (فتح الباری : ۱۴۸/۹).

د «فاحتصم» او «فاحتصم» یو معنی ده یعنی یا خو دې تقدیر باندې اکتفاء او اعتماد او کره او خپل خان لره خصی مه جوړوه او یا تقدیر پرېږده او خپل خان لره خصی جوړ کره. «ذو» دا دامر صیغه ده، په معنی دپریښودو، ترک کولو. «فاحتصم» کښې امر دترغیب دپاره نه دي بلکه تهدید دپاره دي، لکه څنگه چه په قران پاک کښې آیت (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) کښې امر دلته دي دپاره دي. (۱) اوددې نه خصی کیدل جواز نه مستنبط کیږي بلکه ددې د نهی مفهوم بالکل خارجیږي چه تقدیر نشی بدلیدې نوپه خصی کیدو کښې آخر بیا څه فائده ده؟ مخکښې د عثمان بن مظعون په روایت کښې تیر شوی دی چه حضرت نبی کریم ﷺ هغه دخصی کیدو نه منع کړې وو. «هل ذالك» جار مجرور متعلق محذوف دي. «ای اختصم حال استعلائک هل العلم بأذن کل شیء بقضاء الله وقدره»

یو اشکال اودهغې جوابات: په دې باندې اشکال کیدیشی چه حضرت نبی کریم ﷺ حضرت ابوهریره رضی الله عنه ته دروژې نیولو حکم ولې اونکړو لکه څنگه چه مخکښې حدیث تیر شوی دي، قوله: ومن لم يستطع بالصوم: ① ددې یو جواب دا ورکړې شو چه حضرت ابوهریره رضی الله عنه به اکثر روژې نیولې او کثیر الصیام وو لیکن ددې باوجود هغوی رضی الله عنه ته دخپل شهوانی قوت په وجه په فتنه کښې داخته کیدو اندیښنه وه. (۲)

② دویم جواب دا ورکړې شو چه حضرت ابوهریره رضی الله عنه داسوال دیو غزوه په موقع باندې کړې وو او دجنگ او غزوې په موقع باندې نفلی. روژې نیول دضعف و کمزورنی باعث جوړیدیشی، په دې موقع باندې افطار ته ترجیح ورکولې شی، ځکه د روژې حکم ورنکړې شو. حضرت حافظ ابن حجر رضی الله عنه لیکلی:

«قلت: ويحتمل أن يكون أبوهريرة سعى يامعش الشهاب من استطاع منكم الباءة فليتزوم» الحديث، لكنه انما سأل عن ذلك في حال الغزو كما وقع لابن مسعود، وكانوا في حال الغزو ويثرون الفطر على الصيام للتقوى على القتال، فأداة اجتهاد الى حسم مادة الشهوة بالاغتصام كما ظهر لعثمان فنبهه رضی الله عنه من ذلك» (۳)

۹_ بَابُ نِكَاحِ الْأُبْكَارِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا غَيْرَكَ [ر: ۲۷: ۳۳]

دې نه پس د «تزویم الشیبات» ترجمه راخی. مقصد دادې چه پیغلي جینی سره هم نکاح کول جائز دی او ثیبه سره هم جائز دی. حضرت امام بخاری رضی الله عنه «نکاح الابکار» په «نکاح الشیبات»

(۱) ارشاد الساری: ۳۴۸/۱۱_ وفتح الباری: ۱۴۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۴۹/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۴۹/۹.

باندې مقدم کړو نو لکه چه په دې کښې دابکار سره دنکاح کولو ترغیب او فضیلت طرفت امام اشاره او فرمائیله.

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما مقام مدح کښې حضرت عائشه رضی الله عنها ته او فرمائیل «لم ینکه النبی صلی الله علیه و آله بکر اغیرک» یعنی ستاسو نه علاوه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هېڅ باکرې سره واده نه و کړې. دسورت نور په تفسیر کښې دا تعلیق امام بخاری رحمته الله علیه موصولا نقل کړی دی. (۱)

[۴۷۸۹]: حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَإِدْيَاً وَفِي شَجَرَةٍ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجَدَتْ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا فِي أَيَّهَا كُنْتَ تُرْتَمُ بِعَيْرِكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ تُرْتَمِ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزُوجْ بِكَرٍّ غَيْرَهَا

حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه ما او وئیل یا رسول الله صلی الله علیه و آله ! تاسو لږ او وائی چه تاسو په یو وادنی کښې راکوز شنی او په هغه ځانې کښې څه داسې ونې وی چه هغې نه خوراک کړی شوې وی ، او څه ونې داسې ملاؤ شوې وی چه دهغې نه خوراک نه وی کړې شوې ، نو تاسو به خپل اوبښ په دې ونو کښې کوم ځانې کښې څروئې ؟ نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه دهغه ونو نه چه دهغې نه خوراک نه دې شوې. د حضرت عائشه رضی الله عنها مطلب ددې سوال نه دا وو چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددوی نه علاوه هېڅ باکره سره واده نه وو کړې. حضرت عائشه رضی الله عنها دکنایه په انداز کښې ددې خبرې ذکر او کړو چه تاسو ماسره کوم واد او کړو دنورو ازواجو په واده کښې ددې نظیر نشی ملاویدی، دا شدت محبت په وجه حضرت عائشه رضی الله عنها ذکر کړې وو ، حافظ لیکي چه: «ويحتمل أن تكون عائشة كنت بذلك عن المحبة بل من أدق من ذلك» (۲)

[۴۷۹۰]: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَانْكَشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَاقُولُ أَنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْنِيهِ [ر: ۳۲۸۲]

حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ماته او فرمائیل چه ما ته دوه ځل په خوب کښې کتلې وې چه یوسری ستا صورت په ریښمی ټکره کښې راخستې دې او وائی چه دا ستا زوجه ده. ما چه دا پرانیسته نوهغه ستا صورت وو. بیا ما او وئیل که دا خبره دالله عز وجل دجانب نه وی نو دا به جاری کړی.

قوله: إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ: رجل نه مراد فرېسته ده، دترمذی په روایت کښې دی چه دا فرېسته

(۱) عمده القاری: ۷۴/۲۰.

(۲) فتح الباری: ۱۵۰/۹.

حضرت جبرئیل علیه السلام وو. (۱)

قوله: سَرَقَةَ حَرِيرٍ: درینسو کپرا ، د «سرقه» معنی تکره ده ، «بیشه» مضارع مجزوم دې ، خکه چه جواب واقع کیری ، «امضی، امضام» کول .

په دې ځانې کنبې اشکال دادې چه دنیانو خوب خو وحی وی ، بیا دوی ته په دې کنبې تردد ولي اوشو چه دوی د «أن یکن» شکی لفظ استعمال کړو؟

① ددې یو جواب داوړ کړې شو چه دا خوب دوی د نبوت نه مخکنبې کتلې وو اودنبوت نه مخکنبې خوب وحی نه وی .

② دویم جواب دادې چه دا جمله دوی د شک په طور او تردد په طور نه وه وئیلې بلکه د یقین په طور وئیلې وه که دا دالله ﷻ طرفنه دی ، او یقینا دالله ﷻ د طرفنه دې . نو هغه پاک ذات به دا پوره کوی ، (۲) والله اعلم

۱۰. بَابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ

وَقَالَتْ امْرُؤٌ حَبِيبَةٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا اخَوَاتِكُنَّ [ر: ۴۸۳].

دابوذر په نسخه کنبې «باب تزویج الثیبات» دی ، (۳)

حضرت امام بخاری رحمته الله د ترجمه الباب نه د کونډو بنحو سره د جواز نکاح ثابتول غواړی ، دې نه پس متصل حضرت امام بخاری رحمته الله د حضرت ام حبیبه رضی الله عنها قول نقل کړې چه حضرت نبی کریم ﷺ هغې ته او فرمائیل «لا تعرضن علی بناتکُن ولا اخواتکُن» یعنی خپلې لونړه او خپلې خوئندې ماته مه وړاندې کوه خکه چه هغوی شرعی طور په ما باندې حرامې دی ، دې قول سره ضمنی طور معلومیری چه حضور نبی کریم ﷺ لونړو والا بنحې سره نکاح کړې وه او هم په دې مناسبت سره ددې قول لاندې دا باب ذکر فرمائیلې شوې دې .

[۴۷۹۲/۴۷۹۱] : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قَطُوفٍ فَلِحِقْنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَغَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَائٍ مِنْ الْأَيْلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجَلُكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ ابْكُرْ أُمَّ تَيْبَا قُلْتُ تَيْبَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ امْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا الْبَلَاءُ إِنِّي عِشَاءٌ لَكُمْ تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةَ

(۱) عمده القاری: ۷۵/۲۰، وسنن ترمذی: ۲۲۶/۲، ابواب المناقب من فضل عائشه رضی الله عنها).

(۲) مذکورہ دواؤو جوابونودپاره اوگوری عمده القاری: ۷۵/۲۰.

(۳) ارشاد الساری: ۳۴۹/۱۱، په دې ځانې کنبې دتقریر نسخه هم دابوذر دنسخې مطابق ده.

په دې ځانې کښې دامام بخاری رحمته الله علیه شیخ ابو نعمان دې چه د هغوی نوم محمد بن الفضل سدوسی دې. حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چه یو غزوه نه مونږ واپس راتلو، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله مونږ سره وو، ما کوشش کولو چه څما سست اوښ تیز لارشی، نویه دې څما نه یوسر روستو راروان وو هغوی ماسره یو ځانې شو او څما اوښ ئې دروستو نه په نیزه باندي اووهلو نو څما اوښ داسې تیز شو لکه څنگه چه بنه نه بنه اوښ وی ، ما چه کله روستم اوکتل نو هغه حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله وو ، وې فرمائیل چه ای جابر رضی الله عنه اته ولی دومره تیزی کوی؟ ما اووئیل چه څما نوی واده شوې دې. حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه پیغله ی کونډې سره. ما اووئیل کونډه ده. حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه یو پیغلې کم عمروالا جینی سره ولی واده نه کوی چه هغه به تاسره او ته به هغې سره لویې کوی. حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چه کله مونږ مدینې ته نزدې شو نو حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه اودریزه او دشیپې یعنی دماسختن په وخت کښې مدینې منورې ته داخل شه چه خرابو وینستو والابنځې خپلو وینستو کښې رمنځې اووهې او هغه بنځې خپل (زیرناف) وینسته صفا کړی ، دکوم خاوند چه دهغې نه غائب وو.

قوله: أْمَهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً: یعنی فی الحال اودریزه او دشیپې په وخت کښې کورته داخل شه، د دې حدیث مبارک په ظاهر مخکښې راتلونکی حدیث سره تعارض

دې چه په هغې کښې دی ((لا یطرق احدکم اهله لیلًا)) یعنی کور والوته دشیپې راتلل نه دې پکار د دواړو په مینځ کښې دتطبیق صورت دادې چه ممانعت په هغه وخت کښې دې چه کله سرې ناڅاپه راشی او کور والو ته دده دراتلو خبر نه وی دمخکښې نه. خوکه کوروالو ته د سرې دراتگ خبر مخکښې نه وی نویا دشیپې په راتگ کښې، هیڅ باک نشته دې. (۱)

قوله: لِکَى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ: چه گنده بنځې خپلو وینستو کښې گومنه

اووهې ((شعثة)) داسې بنځې چه دهغوی وینسته رمنځ شوې نه وی یعنی خراب وی او پریشانی وی، ((تستحدای تستعمل الحديد وهی الموسی)) یعنی چه هغوی خپل زیر ناف وینسته پ

استرې بلید وغیره سره صفا کړې شی ، د ((تستحد)) معنی ده اوسپنه استعمالول، مراد ترې د وینستو صفائی دپاره استعمالولو والا داوسپنې آله ده لکه څنگه چه نن سبا بلید وغیره

ددې دپاره استعمالیږی ، ((المغیبة)) هغه بنځه چه دهغې خاوند غائب وی.

دا حدیث په کتاب البیوع او کتاب الجهاد کښې تیر شوې دې.

[۴۷۹۲]: حَدَّثَنَا إِدْرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتُ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ نَيْبٍ

فَقَالَ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْرَوَيْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ [ر: ۳۳۲]

قوله: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَىٰ وَلِعَابِرًا: یعنی تاسوته د پیغلو او ددوی د لویو رغبت نشته دې: «لعاب» د لام په کسره سره دباب مفاعله نه مصدر دې «لاعب...ملاعبه ولعاب» دستملی په روایت کنبی «لعاب» دلام په ضمه سره دې. چه ددې نه ریق الفم مراد دې، په دې صورت کنبی دې خبرې طرفته به اشاره وی که تاسو باکره سره واده کوئی نو ددوی د شونډو او ژبو نه به مو انتفاع حاصلوله، علامه قسطلانی لیکي:

«وفي رواية المستملی: ولعابها، بضم اللام والمراد به الریق وفيه إشارة الى مص لسانها ورشف شفتها وذلك يقع عند الملاعبة والتقبيل» (۱)

قوله: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرٍو: دادشعبه قول دې هغه فرمائی چه ما دا قول «مالك و للعذارى...» عمرو بن دینار په مخکنی ذکر کرو نو عمرو بن دینار او وئیل چه ما دحضرت جابر رضی اللہ عنہ نه دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوم الفاظ آوریدلی دی هغه الفاظ دادی «هلاجاریة تلاعبها وتلاعبك».

دشعبه شیخ مذکوره روایت کنبی محارب بن دثار سدوسی دې، د محارب الفاظ پورته حدیث کنبی ذکر شوی دی «مالك وللعذارى ولعابها» شعبه دا الفاظ د عمرو بن دینار په مخکنی ذکر کرل نوهغوی «هلاجاریة تلاعبها وتلاعبك» والا الفاظ بیان کرل اووې وئیل چه ما دا الفاظ آوریدلی دی.

فانده په دې حدیث کنبی چه دکومی کونډې سره دحضرت جابر رضی اللہ عنہ دنکاح ذکر دې، ابن سعد په طبقات کنبی دهغی نوم سهله بنت مسعود بن اوس بن مالك لیکلې دې (۲)

|| بَابُ تَزْوِیجِ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ ||

[۴۷۹۳]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ إِنَّتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ

دامام بخاری مقصد دادې چه دزیات عمر والا سرې د کم عمر والا جهنی سره واده کولې شی. ابن بطال فرمائی چه دا مسئله اجماعی ده. (۳)

حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ له دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا سلسله کنبی دنکاح پیغام اولیرلو نو حضرت ابوبکر صدیق او فرمائیل خه ستارور یم نو حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه ته خما دینی رور ئی حضرت عائشه رضی اللہ عنہا خما دپاره حلاله ده.

(۱) ارشاد الساری: ۳۵۱/۱۱.

(۲) ارشاد الساری: ۳۵۱/۱۱.

(۳) فتح الباری: ۱۵۴/۹.

یعنی اخوت الدینیہ مانع عن النکاح نه ده. خککه چه ٲول مسلمانان په خپلو کښې رونه رونه دی ((أُمَّ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ))

دا حدیث په ظاهره مرسل دی ، خککه چه عروه تابعی دی او هغوی دصحابی نوم نه دی ذکر کړې ، ممکن دی چه هغوی دا حدیث دخپلې ترور حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه یا دخپلې مور حضرت اسماء بنت ابی بکر نه آوریدلې وی خککه چه عام طور هغه دا قسمه روایات دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا او حضرت اسماء نه بیانوی ، علامه قسطلانی لیکي:

((وهذا الحدیث صورته صورة المرسل ويحتمل انه جملة عن خالته عائشة او عن امه اسماء بنت ابی بکر وقال ابو عمر بن عبد البر: اذا علم لقاء الراوی لمن اخبر عنه، ولم یکن مدلساً، حمل ذلك على سماعه اخبر عنه ولولم یأت بصیغه تدل على ذلك)) (۱)

۱۲ = بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَّخِرَ لِنُطْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ

[۴۷۹]: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْأَيْلَ صَالِحٌ (۲) نِسَاءٌ قُرَيْشٍ أَحْنَاءُ عَلَى وَلَدِي فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاءُ عَلَى زَوْجِي فِي ذَاتِ يَدِي [۳: ۳۵۱].
امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې ځانې د ترجمه الباب درې احکام ذکر کړي دی .

① رومبئ مسئله ده ((إِلَى مَنْ يَنْكِحُ)) کومې ښځې سره نکاح او کړې شی

② دویمه مسئله ((وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ)) کومې ښځې بهترې دي

③ اودریمه مسئله ده ((وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَّخِرَ لِنُطْفِهِ)) او کوم مستحب دی چه خپله نطفه او نسل دپاره اختیار کړې یعنی خپل نسل دپاره ښه قسمه ښځې منتخب کولو بیان دي .

((الی ما ینکح)) نه مکښې عبارت مخذوف دی ((أی اذا اراد ان یتزوج ینتھی امره الی من ینکح)) (۳) یعنی کوم سرې چه دواده اراده لری نو دهغه انتهایئ امر داوی چه هغه کومې ښځې سره نکاح او کړي ((فی ذات یده ای فی ماله))

((من غیر ایجاب)) یعنی په ترجمه الباب کښې چه کوم درې احکام ومسائل بیان شوی دی دا

(۱) ارشاد الساری ۳۵۲/۱۱.

(۲) (صالح) من صلاح الدین ، وصلاح المخالفة للزوج وغيره ممن تجوز مخالفته وذكر اللفظ باعتبار لفظ الحبر المقدم خیر (احناه) من الحنو وهو الشفقة : والحانية هی التي تقوم علی ولدها بعد یتمه ولا تتزوج (ارعاه) احفظه واصونه (فی ذات یده) ماله المضاف الیه ، وذلك بالامانة فيه ، والصيانة له وترك التبذیر فی الانفاق فيه).

(۳) عمده القاری : ۷۸/۲۰.

داستحباب په درجه کنبې دی واجب نه دی.

امام بخاری رحمته الله ددې لاندې د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت ذکر کړې دې «خير النساء ركن الابل» یعنی د ټولو نه ښه ښځې په اوبسانو سورلی کونکې دقریشو ښځې دی. ددې نه دترجې دوه جزونه ثابت شو، هرکله چه دقریشو ښځې د ټولو نه ښه دي نو معلومه شوه چه قریشی ښځو سره نکاح کول پکار دی. اود خیرالنساء اطلاق هم صراحتاً په هغوی باندې اوکړې شو، دریم حکم وو چه خپل نسل او نطفې دپاره کومه یوه ښځه منتخب کړي. دا حکم په طریق دلزوم ثابتیږي چه دقریشو ښځې د نکاح دپاره خوښې گنرلي شي. او هغه خیر النساء دی نو ددې نه په خپله دا خبره په پوهه کنبې راځي چه دنسل دپاره اونطفې دپاره هم ددې ښځو انتخاب به بهتر او مستحب وي. (۱)

بعضې حضراتو وئيلي دي چه امام بخاری رحمته الله «مايستحب ان يتخير لِنطفه» نه د حضرت عائشه رضی الله عنها دې روایت طرفته ارشاره کړې ده چه کوم حاکم او ابن ماجه ذکر کړې دې یعنی «تخیر لِنطفکم وانکو الاکفاء» (۲) یعنی خپله نطفې دپاره ښه ښځې منتخب کړي او په کفو کنبې واده اوکړي. دا روایت هشام بن عروه عن ابیه عن عائشه په سند سره روایت شوي دي. حاکم ددې تصحیح کړې ده (۳) خو علامه ذهبی رحمته الله په دې باندې نقد کړې دي او حافظ ابوالفضل ابن طاهر فرمائي چه هشام نه روایت کولو والا ددې حدیث ټول راویان ضعیف دي. (۴)

قوله: صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ : دا په اصل کنبې «صالحون» دې. نون جمع داضافت په وجه حذف کړې شوي دي. داصیلی په روایت کنبې صلح (دصادضمه اولام تشدید سره) دي. (۵) چه دا د صالح جمع ده.

قوله: أَحْنَاءُ عَلِيٍّ وَوَلَدِي فِي صِغَرَةٍ : یعنی کومې چه په خپل بچی باندې دهغه په وړوکوالی کنبې ډیرې شفقت کوونکې وي، او دخپل خاوند دمال حفاظت کولو والاوي. په دې حدیث باندې یو اشکال واردیږي چه په دې ځانې کنبې دقریشو ښځو ته خیر النساء اووئيلي شو حالانکه خیرالنساء حضرت مریم علیها السلام ته وئيلي شوي دي، نوپه ظاهره په دواړو کنبې تعارض دي.

① ددې جواب وي دا ورکړې شو چه په دې ځای کنبې ددې ښځو خپل مینځ کنبې د فضیلت بیان دي، چه په اوبس باندې سورلی گوی، «رکن الابل» چه عام طور سره د عربو

(۱) عمده القاری: ۷۸/۲۰.

(۲) مستدرک حاکم: ۱۶۳/۲، کتاب النکاح، وسنن ابن ماجه ۱۴۱، کتاب النکاح، باب الإکفاء.

(۳) مستدرک حاکم ۱۶۳/۲.

(۴) حاشیه مستدرک حاکم: ۱۶۳/۲.

(۵) ارشاد الساری: ۳۵۲/۱۱.

بنخې کوی. د عربو په دغه بنخو کښې د قریشو بنخې بهترې دي. حالانکه حضرت مریم علیها السلام هیڅکله هم په اوښ باندې نه وه سوره شوې. په کتاب الانبیاء کښې د حضرت

ابوهریره رضی الله عنه قول تیر شوی دې «ولم ترکیب بعد اقط» (۱)

② دویم جواب دادې چه د قریشو بنخو ته دخپلې زمانې په اعتبار سره خیر النساء ونیلې شوی دی. مطلقاً ورته خیر النساء نه دی ونیلې شوی ، نو دې سره حضرت مریم علیها السلام باندې د قریشی بنخو فضیلت لازم نه رازی (۲) والله اعلم.

۱۳ = بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

[۳۷۹۵]: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَاخَسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَاخَسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَمَنَ بِئِي قَلْبَةَ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آدَى حَقِّ مَوْلَاهِ وَحَقِّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ

«السارای» دا د «سریة» (د سین په ضمّه ، را مشدد مکسوره سره) جمع ده ، دا لفظ د «تسار»

نه ماخوډ دې. د دې اصل «سر» دې. اوسر د جماع په نومونو کښې یو نوم دې (۳)

«سر» رازاو هغه څیز ته هم ونیلې شی چه هغه پت کړې شی چونکه وینخې سره نکاح د

بنخې نه په پته کولې شی نو په دې مناسبت سره وینخې ته «سریة» ونیلې شی. (۴)

بعضې حضراتو ونیلې دی چه دا د سرور نه ماخوډ دې چه د دې معنی خوشحالی ده ،

چونکه د اشان وینخه د سړی دپاره د خوشحالی باعث وی نو د دې وجې دې ته «سریة» ونیلې شی.

امام بخاری رحمته الله علیه د ترجمه الباب نه د جماع دپاره خپل خان سره دوینخو ساتلو د جواز طرفته

اشاره کول غواړی. امام ابو داود په «مرا سیل» کښې د زبیر بن سعد په طریق روایت نقل کړې

دې چه حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه «علیکم بامهات الاولاد فانهن مبارکات الارحام» (۵)

خو د دې روایت سند کمزورې دې. امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه هم په مسند کښې یو روایت

د دې مفهوم نقل کړې دې چه د حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص نه روایت دې ، دهغې

الفاظ دی چه «انکحوا امهات الاولاد فان اباهن بکم یوم القیامة» د دې سند د اول حدیث نه قوی دې. (۶)

۱ (فتح الباری: ۱۵۴/۹).

۲ (عمده القاری : ۷۸/۲۰).

۳ (ارشاد الساری: ۳۵۳/۱۱).

۴ (عمده القاری: ۷۹/۲).

۵ (ارشاد الساری : ۳۵۳/۱۱).

۶ (فتح الباری: ۱۵۷/۹).

قوله: ومن اعتق جاریة ثم تزوجها: دائی په ترجمه الباب کنبی دویمه مسئله ذکر افرمائیله، چه یوسری وینخه ازاده کری اوبیا دی سره نکاح او کری، دا جائز بلکه بهتر دی. دراتلونکی باب په رومی روایت کنبی ددی فضیلت راغلی دی. بعضو حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم ته شاند دا حدیث معلوم نه وو، خکه هغوی په شروع کنبی دا مکروه او گنرل. حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه، حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما، حضرت انس بن مالک رضی الله عنه او تابعینو کنبی حضرت سعید بن المسیب او حضرت ابراهیم نخعی رضی الله عنه به دی ته مکروه وئیل. (۱)

امام بخاری رحمه الله علیه دکراحت ددی نقطې تردید کول غواړی او دروایت نه ثابتوی چه وینخه آزادول او بیا دی سره نکاح کولو کنبی نه صرف دا چه حرج پکنبی نشته دی بلکه په دی کنبی دوچند ثواب دی. دحضرت ابوموسی اشعری رضی الله عنه روایت ئی دلیل پیش کری دی چه په کتاب العلم کنبی تیر شوی دی.

قوله: قَالَ الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى

الْمَدِينَةِ: عامر شعبی چه دصالح بن صالح شیخ دی، دا دهغه قول دی. هغوی دا حدیث بیان کړو او اوبیا ئی افرمائیل چه دا روایت په مفتو کنبی واخله، بغیر دغه دنیاوی بدلې نه حاصل کړه، حالاتکه سړی به ددی نه دکمی درجې والا حدیث دپاره دمدينې منورې سفر کولو. په دی ځانې کنبی دظاهر عبارت نه دا غلط فهمی کیرې چه حضرت عامر شعبی دا خبره خپل شاگرد صالح بن صالح ته اووئیله. خو حقیقت دی چه دا خبره دوی یو خراسانی سړی ته وئیلې ده، خراسانی حضرت شعبی ته وئیلې وه که یوسرې خپله وینخه ازاده کری او بیا هغې سره واده او کری نوزمونې خلق دا بڼه نه گنړی، نودده په سوال باندي حضرت شعبی دا روایت واورولو او هغه ته ئی اووئیل چه دا قیمتی روایت بغیر دعوض نه واخله. (۲)

قوله: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا: [ر: ۹۷]: دا تعلیق دی، ابوداود طیالسی په خپل مسند کنبی دا تعلیق موصولا نقل کری دی (۳) د ابوبکر نوم شعبه بن عیاش دی چه مشهور قاری او دا حدیثو حفاظو نه دی، ددوی شیخ ابو حصین دی، دهغه نوم عثمان بن عاصم دی، (۴)

پورته چه دموسی بن اسماعیل روایت تیر شوی دی، په هغې کنبی د «ثم اعتقها تزوجها» الفاظ دی او ابوبکر په روایت کنبی «ثم اعتقها ثم اصدقها» الفاظ دی. یعنی دا آزاده کړه او

(۱) فتح الباری: ۱۵۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۵۸/۹، وعمده القاری: ۷۹/۲.

(۳) ارشاد الساری: ۳۵۴/۱۱.

(۴) عمده القاری: ۸۰/۲۰.

بیا دې ته مهر ورکړه ، په دې روایت کېنې دمهر ورکولو تصریح ده . د رومبې روایت نه ظاهر ادا مفهوم دې چه آزادی او عتق لره مهر گرزولې شوې دې ، خو په دې روایت کېنې تصریح شوې ده چه عتق سره سره دې ته مهر هم ورکړې نو دده دپاره دوه اجر و نه دی ، عتق مهر جوړیدېشې که نه ؟ په دې سلسله کېنې عالمانو او آئمه کرام اختلاف مخکېنې رازی .

[۴۷۹۶]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَاجِرَ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي اجْرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَلَغَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ [ر: ۲۱۰۳]

امام بخاری رضی اللہ عنہ ددې حدیث دوه سندونه ذکر فرمائیلی دی . رومبې سند د سداسی دې یعنی په دې کېنې دامام بخاری رضی اللہ عنہ اود حضور نبی کریم په مینخ کېنې شپږ واسطې دی او دویم سند دخماسی دې ، امام په دې ځانې کېنې چه کوم الفاظ نقل کړی دی ، هغه دونه سند دی . (۱)

دا حدیث په کتاب احادیث الانبیاء کېنې تیر شوې دې . اود حضرت ابراهیم علیه السلام ثلاث کذبات بیان په کتاب التفسیر کېنې تفصیل سره تیر شوې دې . (۲)
د حدیث مناسبت د ترجمه الباب نه ظاهر دی چه دخدمت په طور ساره ته بادشاه حضرت هاجره ورکړې وه ، حضرت ساره دا حضرت ابراهیم علیه السلام ته هبه کړې وه ، اوحضرت ابراهیم علیه السلام دا خپل ځان سره اوساتله نو «اتخاذ سريه» ددې نه ثابت شو .

«اجر» په دې کېنې هاء همزه سره بدل کړې شو ، مراد حضرت هاجره ده . (۳)

قوله: فَبَلَغَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ: دا جمله حضرت ابوهريره رضی اللہ عنہ د حضرت هاجره متعلق اهل عرب ته خطاب اوکړو او وې فرمائیل ځکه چه حضرت اسماعیل علیه السلام د حضرت هاجره د بطن نه وو . او عرب د حضرت اسماعیل علیه السلام اولاد دی . یعنی د «انکم تتعاقبون فی انفسکم وتلك امکم» مطلب دادې چه تاسو خپل ځان ډیر عظیم گنړئې ، حالانکه ستاسو مور یو وینځه وه ، «بنو ماء السماء» ئې په دې وجه اوفرمائیل چه د حضرت اسماعیل علیه السلام نسب ډیر پاک او طاهر وو نو لکه څنگه چه د آسمان اوبه دهر قسم آلودگي نه پاکې وی ، د اشان ددې اهل عرب نسب هم پاک ، طاهر او دشکوک وشبهات نه صفا دې .

(۱) فتح الباری: ۱۵۹/۹.

(۲) اوگوری کشف الباری کتاب التفسیر: ۳۷۳.

(۳) ارشاد الساری: ۳۵۵/۱۱.

بعضی حضراتو او فرمائیل چه «بنو ماء السماء» ئی په دی مناسبت سره او فرمائیل چه الله ﷻ د حضرت اسماعیل علیه السلام دپاره د آب زمزم اوبه جاری او فرمائیلې او هغه د آسمان اوبه دی، (۱) خو دا توجیه مستبعده ده. زمزم ته آسمانی اوبه څنگه وئیلې شی.

بعضو ددی یوبله وجه لیکلې ده چه عرب به په اصل کښې داوبو په تلاش کښې وو، چه کوم ځانې کښې به باران کیدو او اوبه په جمع کیدې نو هغه ځانې کښې به ئی پراؤ کولو، دی مناسبت سره هغوی ته «بنو ماء سماء» او وئیلې شو. (۲)

[۳۸۹۷]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُمَيِّرِ التَّمُرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينَهُ فَقَالُوا لَنْ حَجَبَهَا فَمِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحَجَبَهَا فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينَهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَى لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ [ر: ۳۸۳].

په دی حدیث کښې حضرت صفیه رضی الله عنها سره د حضور نبی کریم صلی الله علیه و آله د واده بیان دی. تفصیل په کتاب المغازی کښې تیر شوې دی. د ترجمه الباب ددی حدیث نه دا ثابتیږی چه صحابه کرام رضی الله عنهم او وئیل چه «ان حجبهافى من امهات المؤمنین وان لم يحجبها فمى مما ملکت ینیه» دحضرات صحابه کرام رضی الله عنهم وینا هم په دی بنیاد ده چه «اتخاذسراى» جائز وو.

۱۳ = بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأُمَّةِ صَدَاقَهَا

[۴۷۹۸] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا [ر: ۳۶۴]

آیا عتق لره مهر جوړولې شی؟ ① د وینځې آزادی دهغې مهر جوړولې شی که نه؟ په دی کښې اختلاف دی، حضرت سعید بن المسیب، طاؤس، ابن شهاب زهری، اسحاق بن راهویه، امام احمد بن حنبل، سفیان ثوری او قاضی ابویوسف رضی الله عنهم فرمائی چه آزادی او عتق لره مهر جوړولې شی (۳) دا حضرات د حدیث د باب نه استدلال کوی.

④ دامام ابوحنیفه رضی الله عنه، امام مالک او امام شافعی رضی الله عنهم په نیز عتق لره مهر جوړول جائز نه دی. (۴) امام ترمذی او علامه ابن حزم د امام شافعی رضی الله عنه قول جواز نقل کړې دی. (۵) خو

(۱) الکرمانی: (۶۸/۲۱).

(۲) عمدہ القاری: (۸۰/۲۰).

(۳) عمدہ القاری: ۱۶/۲۰، ویدایه المجتهد: ۱۶/۲ الباب الثانی فی موجبات صحه النکاح.

(۴) عمدہ القاری: (۸۱/۲۰).

(۵) سنن الترمذی: ۲۱۱/۱، باب ماجاء فی الرجل یعتق الامه ثم یتزوجها وفتح الباری: (۱۶۱/۹).

علماء شافعیه دا قول ضعیف گنرلې دې. او دهغوی صحیح مسلک نې عدم جواز نقل کړې دې. (۱) دا حضرات د حدیث د باب نه مختلف جوابات ورکوی.

① یو جواب دا ورکړې شوي دي چه «وجعل متعها صداقها» د حضرت انس رضی اللہ عنہ خپل قول دي ، هغوی خپله رانې او ظن په بناء باندې دا جمله ونيلې ده (۲)

خودا جواب ضعیف دي. ځکه چه دطبرانی په روایت کښې پخپله د حضرت صفیه رضی اللہ عنہا قول دي چه «اعتق النبي ﷺ وجعل متعها صداق» (۳) دل روایت د حضرت انس رضی اللہ عنہ د حدیث موافق دي.

② امام مزنی رحمته اللہ علیہ د امام شافعی او امام بیهقی او یحیی بن اکثم نه نقل کړې دي چه عتق لره مهر جوړل د حضرت نبی کریم ﷺ په خصائص کښې داخل دي. (۴) امام طحاوی رحمته اللہ علیہ هم دا د حضرت نبی کریم په خصوصیاتو کښې شمارلې دي. (۵). نوددوی نه پس دا دهیچا دپاره جائز نه دي.

③ حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرماني چه دا اعتاق علی شرط التزویج وو یعنی حضور نبی کریم ﷺ دي شرط سره حضرت صفیه رضی اللہ عنہا آزاده کړې وه چه حضرت نبی کریم ﷺ سره به واده کوی او کله چه د اشان کیږي نو د وینځي قیمت مهر شمارلې کیږي. حضور نبی کریم ﷺ د حضرت صفیه قیمت دهغې مهر جوړ کړو. او چونکه قیمت معلوم وو ځکه ددې دمهر په جوړولوو کښې څه باقی نه وو، حافظ ابن حجر دا جواب حدیث ته نزدې ترین جواب گنرلې دي ، نو هغه لیکي :

«واجاب الباتون من ظاهر الحدیث باجوبة اقربها الی لفظ الحدیث انه اعتقها بشرط ان يتزوجها فوجهها فوجهت له عليها تيتها وكالت معلومة فتزوجها بها» (۶)

۱۵ = بَابُ تَزْوِیجِ الْمُعْسِرِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (النور: ۳۲)

ددې نه مخکښې یو ترجمه د «باب تزویج المعسر مع القرآن والاسلام» عنوان لاندې تیره شوي ده ، په دواړو ترجمو کښې فرق ظاهر دي. چه ماقبل والا ترجمه خاص ده. ځکه چه په هغې کښې د «الذی مع القرآن والاسلام» قید دي او مذکوره ترجمه عام ده. د امام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادې که څوک غریب سړی سره نکاح او کړي جائز دي. په استدلال کښې دسورت نور آیت پیش کوی ، په سورت نور کښې دي چه «وَأَلْبِئْضُوا الْآيَاتِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَّا بَكُمْ

(۱) فتح الباری: ۱۶۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۶۰/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۶۰/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۶۱/۹.

(۵) شرح معانی الآثار للطحاوی: ۱۲/۲.

(۶) فتح الباری: ۱۶۰/۹.

إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿۵﴾

علامہ شبیر احمد عثمانی رحمۃ اللہ علیہ ددی آیت لاندی فائدہ کنبی لیکھی ہے :

بعضی خلق پہ نکاح کنبی پہ دی وجہ پس پیش کوی چہ دنکاح کولو نہ پس بہ دہنسخی اوبچوبار خنگہ اوچتوی ، نودوی پوہہ کرې شو چہ داسی مهمو خطراتو پہ وجہ نکاح مہ پرپرڈنی ، روزی ستاسواو ستاسو د بچو دالله ﷻ سرہ دہ ، خہ معلوم چہ دہغوی د قسمت پہ وجہ ستارزق فراخہ کرې ، نہ مجرد پاتی کیدل نہ دغنا موجب دی ، اونه نکاح کول فقرو افلاس لره مستلزم دی . دا خبرې الله ﷻ پہ مشیت باندی دی . لکہ خنگہ چہ پہ بل خانی کنبی فرمائی **وَإِنْ حِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ** ﴿۵﴾ اوظاہری اسبابو اعتبار سرہ ہم دا خیزونہ معقول دی چہ نکاح کولو سرہ یا دداسی ارادی کولو سرہ پہ سړی باندی بوج رازی ، اوہغہ دمخکنبی نہ زیات دگتې وتې کوشش کوی ، بل طرفتہ چہ کلہ دہنسخی اولاد اوشی نو بالکل بعضی وختونو کنبی خاندان والا ہم پہ کسب معاش کنبی دہغہ سرہ مددکوی ، بہر حال دروزی تنگسیا یا وسعت پہ نکاح یا تجردباندی موقوف نہ دی . نو دا خیال دنکاح کولو نہ ولې منع کوی . (۱)

[۴۷۹۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَدَ النَّظْرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّارَاتِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِمَرْكُوكَ لَهَا حَاجَةً فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَيْكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حديدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِأَزَارِكَ إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمْرًا بِهِ فَذَعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَهَا فَقَالَ تَقْرُؤُهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۲]

حضرت سهل بن سعدی رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے کہ حضرت رسول کریم ﷺ پہ خدمت کنبی یو نسخہ راغلہ او وې وئیل یارسو الله ﷻ ! ماخپل نفس تاسو لره هبه کرې دی . حضرت رسول کریم ﷺ هغې ته دپورته نہ لاندی پورې اوکتل بیا ئې سر بنکته کرو ، نسخی چہ کلہ اوکتل چہ حضرت رسول کریم ﷺ خہ فیصلہ نہ کوی نو کیناستله ، پہ صحابہ کرام

ﷺ کنبی یوسری پاسیدواو وې وئیل ، یارسول الله ﷺ که تاسو ته ددې ښځې ضرورت نه وی نو ماسره دې واده اوکړئ ، حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه آیا تاسره څه شته دې ؟ نو هغه اووئیل چه ماسره خو هیڅ نشته دې ، حضرت رسول کریم ﷺ ورته او فرمائیل چه کورته لاړشه او اوگوره چه څه شته دې که نه ؟ هغه کورته ځی او واپس راځی او فرمائی چه ما خو هیڅ اونه موندل ، حضرت رسول کریم ﷺ ورته او فرمائیل چه اوگوره که داوسپنی یو گوتمه هم وی نو هغه راوړه ، هغه لاړو او واپس راغلو اووې وئیل چه یارسول الله ﷺ ماته داوسپنی یو گوتمه هم ملاؤ نشوه. او داځما ازار دې دا به نیم ددې شی. حضرت سهل ﷺ او فرمائیل چه هغه صرف یو ازار وو، رداء ورسره نه وه ، یعنی صرف لنگک وو بل څادر نه وو چه دقمیص په ځانې ئې استعمالولې شی. حضرت رسول کریم ﷺ او فرمائیل چه دا ښځه به ستا ازار سره څه اوکړی، که دا ته اغوندې نو دې ته به هیڅ ملاؤ نشی. او که هغه ئې اغوندی نه تاته به هیڅ ملاؤ نشی. (یعنی دا یوسری استعمالولې شی د دوو سړو داستعمال دپاره کافی نه دې) نو هغه سړی کیناستواو ډیر ساعت کیناستو نه پس پاسیدواو روان شو. حضرت رسول کریم ﷺ چه هغه واپس په تلو اولیدو نو هغه ته ئې راواپس کیدو حکم اوکړو ، هرکله چه هغه راغلو نو حضرت رسول کریم ﷺ هغه اووئیل چه دقران پاک نه تاسره څه دی؟ هغه اووئیل ماسره فلانې فلانې سورت دې. حضرت رسول کریم ﷺ ورته اووئیل چه ته دا سورتونه زبانی وئیلې شی. هغه اووئیل آوجی. حضرت رسول کریم ﷺ ورته او فرمائیل څه د قران پاک څومره حصه چه تاسره ده دهغې په بدله کنبی ما ته ددې ښځې مالک کړې.

قوله: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ددې ښځې باره کنبی حافظ ابن حجر رحمته الله لاعلمی ظاهره کړې ده

اولیکلی ئې دی «وهذا المرأة لم أتف على اسمها» (۱) او ابن قساع ددې نوم لیکلې دې چه دامذکوره ښځه خوله بنت حکیم یا ام شریک وه. (۲)

قوله: فَصَعَدَ النَّظْرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ: یعنی حضرت نبی کریم ﷺ نظر پورته کړو اویائی لاندې طرفته ته ، مقصد دادې چه حضرت نبی کریم ﷺ هغه ښځې ته دپورته نه لاندې پورې اوکتل. «صوب» لاندې کول ، دباب تفعیل نه دې او د «طاطب» معنی هم لاندې کول دی.

قوله: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: دا سړی څوک وو ، دده نوم معلوم نشو ، البته دطبرانی یو روایت کنبی دی چه «فقام رجل احسبه من الانصار» (۳) څوک انصاری سړی وو.

قوله: انظرو لو خاتمًا من حديد: ددې نه بعضی حضرات استدلال کوی چه داوسپنی

(۱) فتح الباری : ۲۵۷/۹.

(۲) فتح الباری : ۲۵۷/۹.

(۳) فتح الباری : ۲۵۹/۹.

په گوتمه اچولو کښې هېڅ حرج نشته دې ، دامام شافعي رحمته الله عليه هم دا مسلك دې (۱) خو حنفيه او جمهور عالمان داوسپنې گوتمه مکروه تحریمی گنړی. (۲) ددې وجې دابو دواود په یو روایت کښې راغلی دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله یو سرې اوکتلو چه هغه داوسپنې گوتمه اغوستي وه نو وې فرمائیل «مال اری عليك حلیة اهل النار» دې نه پس هغه سرې دپیتلو گوتمه واچوله، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله چه اوکتلو نو وې فرمائیل چه «مالی اهد منکم ریح الاصلنام» بیا هغه تپوس اوکړو چه کومه یوه گوتمه استعمال کړم ، حضرت نبی کریم او فرمائیل چه دچاندنی گوتمه واچوه (۳)

دحدیث باب د جواب ورکړې شوي دې چه داوسپنې د گوتمي ذکر نه دا لازم نه دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې داستعمال اجازت ورکوی ، دحضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دا مقصد وو چه دمعمولی نه معمولی قمیت والا خیز که وی نو هغه راوړه (۴) ددې مزید تفصیل به مخکښې په کتاب اللباس کښې رازی.

قوله: وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ: اصل عبارت دې «ولكن

هذا ازارى فلها نصفه» یعنی ماسره دا ازار دې ، ددې نیمه به دې ښخې ته ورکړې شی ، «قال سهل ماله رداء» دا په مینځ کښې جمله معترضه ده ، راوی دحدیث حضرت سهل بن سعد ساعدی رضی الله عنه فرمائی چه دې سرې دغربت دا حالت وو چه هغه سره رداء هم نه وه ، صرف ازاریند اوتهنبد وو.

قوله: قَالَ الذَّهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا ذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ: دحدیث باب ددې مذکوره

جملې نه استدلال کوی او حضرات شافعيه د تعلیم القرآن مهر جوړول جائز گنړی (۵) دجمهور اوحنفيه په نیز تعلیم القرآن مهر جوړول جائز نه دی. (۶)

دجمهورو استدلال دقرآن پاک آیت دې «وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ» په دې کښې د ابتغاء بالمال حکم ورکړې شوي دي . چه ددې مطلب دادې چه دمهر دپاره د مال متقوم کیدل ضروری دی او چه کوم مال نه وی نو هغه مهر نه شی جوړیدي ، اوتعلیم القرآن هم مال نه دی ، ځکه ددې مهر جوړول جائز نه دی. ترڅو چه تعلق دې دحدیث باب نو ددې مختلف جوابونه ورکړې شوي دي.

① یو جواب دا ورکړې شو چه تعلیم القرآن لره مهر جوړول دمتعلقه صحابی رضی الله عنه خصوصیت

(۱) المجموعه شرح المذهب: ۳۴۴/۴، باب ما یکره لبسه ومالایکره).

(۲) البحر الرائق: ۱۹۱/۸، کتاب الکراهیه فصل فی اللبس، فتح التقدير: ۴۵۷/۸، کتاب الکراهیه).

(۳) سنن ابی داود: ۵۸۰/۲_ باب ماجاء فی خاتم حدید).

(۴) فتح الباری: ۲۶۴/۹).

(۵) المجموع شرح المذهب: ۴۸۶/۱۵، کتاب الصداق، مساله اذا تزوجها واصدقها تعلیم القرآن).

(۶) المغنی لابن قدامه: ۶۸۳/۶_ کتاب الصداق).

وو. نو دده دا خصوصیت په بعضو روایاتو کښې تصریح دې. «ان رسول الله ﷺ زوج رجلا من سورة من القرآن ثم قال: لا تكون لاحد بعدك مهرا» دا روایت ابن قدامه په «المغنی» کښې نقل کړې دې، (١)

② دویم جواب دادې ورکړې شو چه «بما معك من القرآن» کښې بآء عوض لره نه ده بلکه بآء سیئت دپاره ده او مطلب دادې چه «ملکتکها لانک من اهل القرآن» یعنی داهل قرآن کیدو په وجه په تاباندې مهر معجل واجب نه دې البته مهر موجل دقواعدو مطابق به واجب وی. (٢)

١٦=بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ

﴿وَقَوْلُهُ: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان:

(٥٤). (٣)

دحضرت امام بخاری رحمته الله مقصد ددې ترجمې نه دادې چه دنکاح په سلسله کښې په دین کښې دننه مشارکت او مماثلت مطلوب دی.

په دې باندې خو دټولو اتفاق دې چه دین کښې کفآءت ضروری دې ، د مسلمانې ښځې ديو کافر سړی سره او دمسلمان سړی ديو کافرې ښځې سره نکاح کول جائزه دی. البته کتابیات ددې حکم نه مستثنی دی.

ددین نه علاوه څه بل څیز هم داسې دې چه په هغې کښې کفآءت مطلوب دې. په دې کښې اختلاف دې ، د امام مالک رحمته الله په نیز صرف دین کښې دننه کفآءت ضروری دې ، ددې نه علاوه باقی په یو څیز کښې هم کفو کیدل ضروری نه دی. امام احمد رحمته الله نه هم یو روایت داشان منقول دې.

جمهور علماء فرمائی چه څلور څیزونه داسې دی چه په هغې کښې به د کفآءت اجازت کیدلې شی. ① دین ② نسب ③ حرفت و صنعت ④ حریت (٤)

باقی پاتې شو مال کښې کفآءت ، په دې کښې اختلاف دې ، بعضې حضرات ددې اعتبار کوی او بعضې نه کوی ، مخکښې دا بحث رازی.

امام بخاری رحمته الله چونکه د کفآءت فی النسب قائل نه دې ددې وجې هغوی دقرآن مجید چه

(١) اوگوری المغنی لابن قدامه ٦/٦٨٤_ کتاب الصداق.

(٢) اوجز المسالك: ٩/٢٩٤_ کتاب النکاح باب ماجاء الصداق والاباء.

(٣) (الاکفاء) جمع کفء ، وهو المثل والنظير (من الماء) من النطفة (فجعله) قسمین (نسبا) ذوی نسب ، أي ذکورا ینسب الیهم ، (وصهرا) ذوات صهر ، أي اناثا یصاهر بهن ، والاتیان بالایة ، یفید ، أن البشر من منشأ واحد ، فلا تمايز بينهم من حیث الجنس ، وانما ینبغی أن یکون التمايز من حیث الدین ولذا لک کانت الکفارة بین الزوجین معتبرة الدین لا بغيره).

(٤) دمذکوره تفصیل دپاره اوگوری الفقه الاسلامی وادلته: ٧/٢٤٠_٢٤١، المبحث الخامس ماتکون فيه الکفاهه.

کوم آیت منتخب کرو «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» ددی نه ثابتول غواری چه الله مطلقاً دبشر متعلق دا او فرمائیل «فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» چه بعضی خلق داسی وی چه هغوی سره دنسب تعلق وی، هغوی سره دنکاح کول حلال نه دی، او دبعضو سره دصهر تعلق قائمولی شی. یعنی هغوی سره نکاح کول حلال دی. امام فراء فرمائی چه «النسب من لا یحل / نکاحه والصهر من یحل نکاحه» (۱) په آیت کریمه کنبی بشر لره په دوو قسمونو کنبی تقسیم کری شوی دی چه ددی نه معلومیری چه هر بشر د بل دپاره کفو دی، دین نه پس په څه یل خیز کنبی دکفایت ضرورت نشته.

او واقعاً هم داده چه کفایت فی الانساب باره کنبی چه څومره روایتونه هم پیش کولی شی په هغی یو. هم داسی نه دی چه نقد او کلام نه خالی وی. (۲) دکفایت انساب باره کنبی دتولو نه قوی دلیل دحضرت علی رضی الله عنه دی چه په ترمذی کنبی دی. «یاعلی، ثلاث لا توخرها: الصلاة اذا احلت والجنایة اذا حضرت، والایم اذا وجدت لها کفوا» (۳) امام بیهقی فرمائی چه دکفایت په باب کنبی دتولو نه امثل هم دادی (۴)

څوک دچا کفو دی؟ امام اعظیم رضی الله عنه فرمائی چه قریش دیو بل دپاره کفو دی. دقریشونه علاوه عام عرب دیو بل دپاره کفو دی، او هیخ یوعجمی د عربی دپاره کفو نه دی. «لان العجم ضیعوا انسابهم» شوافع نه هم یو روایت کنبی دا تفصیل منقول دی. لیکن دهغوی صحیح قول دادی چه بنو هاشم او بنو المطلب خلقو باندي مقدم دی اوددوی نه علاوه باقی بعضی د بعضو دپاره کفو دی. (۵)

کفایت حق الله دی یا حق المراه: کفایت حق الله دی یا حق المرأة والاولیاء، دجمهور علماء مسلک دادی چه کفایت حق الله نه دی دا حق المرأة والاولیاء دی، اوچونکه دا دهغوی حق دی، ځکه جمهور علماء او ائمه ثلاثه فرمائی چه کفایت صحت نکاح دپاره شرط نه دی، دبخی او اولیاء په رضا مندنی سره غیر کفو کنبی که نکاح اوشی نودرست دی، امام احمد بن حنبل رضی الله عنه هم یو روایت داشان دی او ددوی بل روایت دادی چه کفایت صحت نکاح دپاره شرط دی. (۶)

(۱) فتح الباری: ۱۶۴/۹.

(۲) وفی الفتح: ۱۶۴/۹، ولم یثبت فی اعتبار الکفاه بالنسب حدیث.

(۳) عمده القاری: ۸۷/۲۰.

(۴) السنن الکبری للبیهقی، کتاب النکاح، باب اعتبار الکفاه: ۱۳۲/۷.

(۵) فتح الباری: ۱۶۴/۹.

(۶) اوگوری المغنی لابن قدامه: کتاب النکاح: رقم المساله: ۵۱۸۹، ۲۶/۷ مختصر العلماء للطحاوی

کتاب النکاح: ۲۵۳/۲.

امام بخاری رحمته الله چونکه صرف دین کنبې دننه کفایت اختیاروی. نسب و حریت وغیره کنبې دکفایت اعتبار دهغوی په نیز درست نه ده. ددې وجې هغوی په دې باب کنبې خپل هذهب لره دثابتولو دپاره داسې روایتونه پیش کړي دی چه دهغې نه معلومیرې چه خاندانی لحاظ سره د اوچتې درجې بنسخته غیر کفو کنبې نکاح شوې ده. لکه په رومبی حدیث کنبې دی چه د هندبنت الولید بن عتبه بن ربیعہ نکاح حضرت سالم سره اوشوه، چه دې دیو انصاری بنسختی آزاد شوې غلام وو او هند بنت الولید قریشیه وه. داسان دباب په دویم روایت کنبې دی چه ضباعه بنت الزبیر حضرت مقداد بن الاسودپه نکاح کنبې وه، حضرت مقداد غیر قریشی وو حالانکه حضرت ضباعه قریشیه وه.

[۴۸۰۰] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عَبْتَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنَّ كَحَةَ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْتَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لِمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِكُمْ فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَآخِافِي الَّذِينَ فَجَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةٌ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عَبْتَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُنَّا تَرَى سَالِمًا وَكَدًّا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ [ر: ۳۷۷۸].

امام بخاری رحمته الله دا حدیث په دوه ځایونو کنبې ذکر کړې دي. یوپه دې ځانې کنبې او یوپه کتاب المغازی «باب شهود الملائكة بدرا» نه پس «باب بلا ترجمه» کنبې او په هغه ځانې کنبې مونږ ددې حدیث تفصیل بیان کړې دي.

[۴۸۰۱] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكَ ارْدُبُ الْحَجِّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَحْدَنِي إِلَّا وَجَعَةٌ فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاسْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ فَجِّلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَأَنْتَ تَمَحَّتِ الْبِقَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ

حضرت عائشه رضي الله عنها نه روایت دي چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ضباعه بنت الزبیر بنت عبدالمطلب لره راغلو او تپوس ئې ترې اوکړو چه شائد تاسو حج کولو اراده کړې ده؟ نو هغې اووئیل چه څه په خپل بدن کنبې درد محسوسوم (یعنی بيماره یم، په بدن کنبې مې درد او تکلیف) حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ورته او فرمائیل تاسو حج ته لاړ شئ او شرط او کړئ او دا اوانې چه انې الله تعالى اخما په احرام کنبې دحلایدو ځانې هغه دي چه په کوم ځانې کنبې ته مالره دبیمارئ په وجه منع کړې، (یعنی په کوم مقام باندي چه ماته کوم غذریا بيماری راپیښه شی نو په هغه ځانې کنبې به ماته دا حرام نه دوتلو اختیار وی) او ضباعه (قریشیه)

حضرت مقداد بن الاسود (غیر قریشی) په نکاح کنبې وه (هم دا جمله ترجمه الباب لره ثابتوی). امام بخاری رضی الله عنه دا حدیث په دې ځانې کنبې په رومبې ځل ذکر او فرمائیلو. د کتاب الحج متعلق دا حدیث هغوی په هغه ځانې کنبې ذکر نه کړو، په دې ځانې کنبې هغه دا کفایت فی النسب غیر معتبر کیدو او صرف کفایت فی الدین معتبر کیدو باندې په طور استدلال پیش کړې دې.

قوله: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ د حضور اکرم صلی الله علیه و آله د تره لور وه.

قوله: وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً: «وجعه» (د واو فتحه او دجیم کسری سره) صفت مشبه صیغه ده «ای ذاک الوجعه» یعنی څه خپل ځان بیمار ه او مرض والا محسوسوم.

قوله: حُجِّي وَأَشْرَطِي: دا حرام په وخت کنبې سرې داشان شرط لگولې شی که نه؟ ددې پوره تفصیل په کتاب الحج کنبې «ابواب المحصر» لاندې تیر شوې دې چه دامام ابوحنیفه رحمه الله علیه، امام مالک رضی الله عنه، اود سفیان ثوری په نیز داسې شرط اعتبار نشته دې، امام شافعی رضی الله عنه قول هم دا دې. د حنابله، امام اسحاق او دشافعیه د قول قدیم کاکره کنبې داشان شرط لگول د حدیث باب په وجه جائز دې. او چه په کوم ځانې کنبې څه عذر راپیش کیرې په هغه ځانې کنبې به محرم بغیر ددم نه حلال وی. (۱)

حضرات حنیفه د حدیث باب جواب دا ورکوی دا د ضباعه بنت الزبیر خصوصیت وو. (۲) امام بخاری رضی الله عنه په دې مذکوره باب کنبې کفایت فی الدین دمعتبر کیدو او کفایت فی النسب غیر معتبر کیدو استدلال کړې دې ځکه چه په دواړو روایتونو کنبې د قریشی بنحو د غیر قریشی سره سره دنکاح کولو ذکر دې.

خو کوم حضرات چه د کفایت فی النسب اعتبار کوی، هغوی ددې حدیثونو متعلق وائی چه په دې دواړو صورتونو کنبې زوجه او ددې اولیاء راضی وو. هغوی په خپلې رضا سره خپل حق ساقط کړو. او که یو بنج ه اودهغې اولیاء په خپل کفایت فی النسب اعتبار نه کوی نو جائز دی.

تنبيه: امام بخاری رضی الله عنه دا حدیث د کتاب الحج په ځانې په دې مقام باندې په کتاب النکاح کنبې ذکر کړې دې. په دې بناء بعض حضراتو ته ددې روایت په صحیح بخاری کنبې د کیدو علم اونشو. حضرت مولانا محمد یوسف بنوری رضی الله عنه په معارف السنن کنبې لیکلی دی چه مولانا ظهر احمد عثمانی رضی الله عنه ته هم دا حدیث په صحیح بخاری کنبې نه وو ملاؤ شوې. (۳)

(۱) عمد القاری: ۸۵/۲۰، ومعارف السنن: ۵۸۵/۶.

(۲) [عمده القاری: ۱۰/۱۴۷، باب الاحصار فی الحج].

(۳) علامه بنوی رضی الله عنه لیکلی: وقد خفي على كثير محله في الصحيح لاخرجه في غير محله وفي عند القوم، فانكروه وادعوه انه ليس متفقا عليه كالشيخ احمد شاكر، والشيخ العثماني صاحب اعلاء السنن وغيرهما (معارف السنن: ۵۷۴/۶).

خو په دې كښې امام بنوري رحمته الله عليه نه تسامح شوې ده ، ځكه چه علامه ظفر احمد عثمانى

رحمته الله عليه اعلا السنن كښې صراحتاً ليكلي دى «اخرجهما البخارى فى كتاب النكاح لاني الحجج» (١)

[٣٨٠٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ

أبيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعِ

لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَأَظْفِرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ

حضرت ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دې چه حضرت نبى كريم او فرماييل چه دخلورو و خيزونو په

وجه بنځې سره نکاح کول پکار دى. ① مال ② حسب ③ بنائست ④ ديندارى. او تاسو د دين

والا په ذريعه کاميابى حاصله کړئى. (که په چا کښې دا ټول صفات وى نو سبحان الله ! او که ټول نه وى نو بيا ديندارى باندي دارومدار کول پکار دى.

قوله: فَأَظْفِرُ بِذَاتِ الدِّينِ: امام بخارى رحمته الله عليه هم په دې جمله کښې خپل مذهب ثابت

کړې دې چه د حضرت نبى كريم صلوات الله عليه دا ارشاد دې خبرې طرفته مشير دې چه اصل خيز هم

دين دې هم ددې اعتبار اهم او ضرورى دې. امام ابن ماجه د حضرت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

نه دا قسمه يوروايت نقل فرماييلې دې.

«لَا تَزُوجُوا النِّسَاءَ لِحَسَنِهِنَّ فَعَسَى حَسَنُهُنَّ أُيْرِدِيَهُنَّ .. أَى يَهْلِكُهُنَّ ... وَلَا تَزُوجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ

تَطْفِيَهُنَّ وَلَكِنْ تَزُوجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ وَلِأَمَّةِ سُودَاءِ ذَاتِ دِينٍ أَفْضَلُ» (٢)

قوله: لَا بَدَ ... مَلَابِدَةٌ: تيتيدل ، «ورهاء» بيو قوفه بنځه يعنى د بيو قوفې بنځې مال عقل

مند سرې لره ددې مخکښې تيتوى او دې دکم عقلي بنځې لره تابع کوى.

قوله: تَرَبَّتْ يَدَاكَ: «تربيت» باب سمع نه دې ، په معنى دخيرن ، د جمله د فقرئى نه کنايه

ده، او په طور د بد دعاء استعماليرې، علامه ابن العربى رحمته الله عليه فرمائى چه په دې مقام باندي

دې جملې لره به جزا جوړولې شى او ددې دپاره به شرط محذوف وى «أى ان لم تطفر بذات

الدين تربيت يدالك» (٣)

(١) اوگورئ اعلاء السنن: ٤٣٧/١٠ ، باب الاشتراط فى الحج والعمرة.

(٢) فتح البارى: ١٦٨/٩ _ وقال بكير الاسدى:

و اول عهد المرء عهد تراه

وقال آخر:

و اول لوم المرء لوم المناكح

من الناس فانظر من ابوها وخالها
كذلك تعلان اريد مثالها
ولا بد ذا عقل لورهاء مالها
سياتى عليه شومها و خيالها

و اذا كنت تبغى اياها بجهالة
فاتهما منها كما هي منهما
ولا تطلب البيت الدخى فعاله
فان الذى ترجو من المال عندها

((٣) فتح البارى: ١٦٨/٩).

حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ ته یوسری اوونیل چه خما یولور ده ، خمادی سره ډیر زیات محبت دې. مختلفو خلقو راته دنکاح پیغام رالیږلی دې ، تاسواووانې چه خه ددې واده کوم سړی سره اوکړم؟ حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه ددې واده داسې سړی سره اوکړه چه دالله تعالی نه ویریرې او که د هغه ستادلورنه نفرت وی نو په هغې به ظلم نه کوی (۱)

[۴۸۰۳] حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ اِبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ مَرْجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ اِنْ خَطَبَ اِنْ يَنْتَكِعَ وَاِنْ شَفَعَ اِنْ يُشَفَّعَ وَاِنْ قَالَ اِنْ يُسْتَمَعُ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ فَمَرْجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ اِنْ خَطَبَ اِنْ لَا يَنْتَكِعُ وَاِنْ شَفَعَ اِنْ لَا يُشَفَّعُ وَاِنْ قَالَ اِنْ لَا يُسْتَمَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلِّ اِلَى الْاَرْضِ مِثْلَ هَذَا [۶۰۸۲] (۲)

په سند کښې د «ابن ابی حازم» نه مراد عبدالعزیز دې ، دابوحازم نوم سلمه بن دینار دې ، عبدالعزیز خپل پلار سلمه بن دینار نه روایت کوی.

حضرت سهیل بن سعد رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه د حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سره یوسرې تیر شو نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د حضرت صحابه کرام رضی اللہ عنہم نه تپوس اوکړو چه تاسو ددې سړې په باره کښې څه وائی؟ نو هغوی او فرمائیل چه داسرې ددې خبرې مستحق اوسزاوار دې چه چه چرته دده دنکاح پیغام اولیږلې شی نو نکاح به ئې اوکړې شی ، که سفارش اوکړی نو دده سفارش به قبول کړې شی ، او که خبره اوکړی نو دده خبره اوریدلې شی ، حضرت سهل فرمائی چه حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم خاموش شو، په دې کښې یو فقیر مسلمان تیر شو، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه تاسو ددې سړی په باره کښې څه وائی؟ هغوی عرض اوکړو چه ددې مستحق دې که دې دنکاح پیغام اولیږی نو نکاح به ئې اونه شی او که سفارش اوکړی نو هغه به قبول نشی او که خبره اوکړی نو دده خبره نه اوریدلې کیږی ، په دې باندې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه دا فقیر ددغه رنگ تولو مالدارو نه بهتر دې .

امام بخاری رضی اللہ عنہ ددې حدیث نه ترجمه الباب ثابت کړې دې او فرمائی چه اصل اعتبار دین او دینداری ده ، ددې نه علاوه دمال او حسب هیخ اعتبار نشته دې ځکه چه حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم یو دیندار فقیر سړی لره دیو مالدارنه بهتر او افضل خودلې دې .

حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سره دوه سړی چه تیر شوی وو دا څوک وو؟ حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ وائی چه ماته ددې دواړو نومونه معلوم نه دی . (۳) بعضې حضراتو ددې فقیر مسلمان نوم جعیل بن سراقه رضی اللہ عنہ خودلې دې (۴)

(۱) ارشاد الساری: ۳۶۵/۱۱.

(۲) واخرجه البخاری ایضافی کتاب الرقاق باب فضل الفقر رقم الحدیث: ۶۰۸۲. وابن ماجه فی کتاب الزهد. باب فضل الفقراء رقم الحدیث: ۴۱۲۰.

(۳) فتح الباری: ۱۶۹/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۶۹/۹.

علامه قسطلانی رحمہ اللہ لیکي . «وإطلاقه التفصيل على العنى المذكور لا يلزم منه تفصيل كل فقير على كل عنى... كما لا يخفى.. نعم فيه تفصيله مطلقاً في الدين فيطبق الترجمة». (١)
 پہ دي باندي به تفصیلی کلام به مخکبسي په په کتاب الرقاق کبسي د «باب فضل الفقر» لاندې راشي.

١٤ = بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِيجِ الْمِقْلِ الْمُثْرِيَّةِ

[٤٨٠٤] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أختي هذه اليتيمه تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالهها ويريد ان ينتص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا ان يقسطوا في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ونستفتونك في النساء ألى وترغبون ان تنكحوهن فأنزل الله همن ان اليتيمه اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها وسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبه عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس همن ان ينكحوها اذا رغبوا فيها إلا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق [ر: ٢٣٦٣].

«القل»: فقير. «المثريه»: دميم په ضمه ، دثاء په سکون ، دراء په کسر او د ياء په فتحه سرد. «هي التي لها ثراء»: يعني مالداره بنسخه.

دامام بخاری رحمہ اللہ په نیز مال کبسي دکفایت اعتبار نشته دي.

«الاکفاء في المال» نه پس د «ترويج المقل المثريه» اضافه دي طرفته اشاره کولو دپاره ده چه يو فقير اومسکين سرې د مالدارې بنسخې سره نکاح کولې شي.

دکفایت في المال په سلسله کبسي حضرات آمنه کرام کبسي اختلاف دي.

حضرات حنفیه اوحنا بله دکفایت في المال اعتبار کوي. (٢) دابن قاسم مالکی هم دامسلك دي. (٣) اود امام شافعی رحمہ اللہ هم صحيح مسلك همدا دي. (٤)

دامام مالک رحمہ اللہ مسلك هم دا دي چه کفایت في المال غير معتبر دي. (٥)

(١) ارشاد الساری: ٣٦٦/١١.

(٢) الفقه الاسلامی وادلته: ٢٤٠/٧.

(٣) اوگوری الشرح الصغير على اقرب المسالك الى المذهب الامام مالک للدردير ، کتاب النکاح: ٤٠٠/٢ ، خو هغوی د ابن قاسم دنوم تصريح نه ده کړي.

(٤) فتح الباری: ١٧٠/٩.

(٥) اختلاف العلماء: ٢٥٢/٢ ، في الاكفاء في النکاح والمدونة الكبرى ، کتاب النکاح: ١٦٣/٢ - ١٦٤ ، والحاوي الكبير للماوردي: ١٤١/١١.

دامام احمد بن حنبل رحمته الله یودا قول هم ددی مطابق دې (۱) اودامام شافعی رحمته الله هم دا مسلک دې. (۲)

دکفایت فی المال مطلب دادې چه سړې په نفقه او مهر دواړوباندې قادر وی ، دحنیفه هم دا ظاهر روایت دې (۳) البته امام یوسف رحمته الله فرمائی چه کفایت فی المال نه دسړې په نفقه باندې قادر کیدل مراد دی . که په مهر باندې قادر وی او که نه وی. (۴)
 اویودادی چه ((کفایت فی المال فی اليسار والغنی)) ددی مطلب دادې چه په مالدارنی او غناء کنبې مساوات دی ، امام ابوحنیفه رحمته الله او امام محمد رحمته الله هم دا اعتبار کړې دې . دا حضرات فرمائی چه که ښځه مالداره وی اوسړې سره ددې په مقابله کنبې مال کم وی نودښځې دپاره . دا خبره عموماً د شرم سبب گرځی اویا هغه دتفوق او تعلی اظهار کوی (۵) چه دهغې په وجه دزوجین په مینځ کنبې ناگواری پیداشی او ازدواجی ژوند کامیاب پاتی نشی .

امام بخاری رحمته الله دکفایت فی المال اعتبار نه کوی ، دهغوی په نیز صرف کفایت فی الدین معتبر دې . هغوی په دې باب کنبې په دې ځانې کنبې چه کوم روایت ذکر فرمائیلې دې دهغې تشریح په کتاب التفسیر کنبې د سورة النساء په تفسیر کنبې تیر شوې دې . په هغې کنبې دی چه ((الا ان یقسطوا فی اكمال الصداق)) ددې نه امام بخاری رحمته الله ترجمه الباب ثابتوی ، چونکه دا عام دی اوهر هغه سړی دپاره دی چه پوره مهر ادا کړی که هغه مقل وی یا مكثر ، مال ده سره زیات وی او که کم ، په دې کنبې د((مكثر)) هیڅ قید نشته دې ، ددې نه معلومیږی چه دکفایت فی المال هیڅ اعتبار نشته دې .

۱۸ = بَابُ مَا يَتَّقَى مِنْ سُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

(ان من ازواجکم واولادکم عدواکم) [التغابن: ۱۳]

دامام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه په ښځه کنبې بعضی صفات دنحوست هم کیدیشی . لکه ژبه ئې خرابه وی ، په خبره خبره باندې دشور او جنګ عادت وی ، ددې نه بچ کیدل پکار دی . دقرآن پاک آیت (ان من ازواجکم واولادکم عدواکم) نه مراد دې طرفته اشاره کړې ده چه ستاسو بعضې ښځې ستاسو دښمنانې دی ، رشته دارو سره تعلقات خرابوی ، جنګ او فساد کوی او په خاندان کنبې دتلخی سبب جوړیږی .

(۱) المغنی لابن قدامه: ۲۹/۷ ، شرط الکفاهه ، کتاب النکاح.

(۲) فتح الباری: ۱۷۰/۹ ، داشان اوگوری العزیز شرح الوحید الوجیز للرافعی ، کتاب النکاح: ۵۷۶/۷ .

القول فی الکفاهه فی النکاح والحاوی الکبیر: ۱۱/۱۴۷.

(۳) الهدایه: ۲/۲۹۰ . کتاب النکاح.

(۴) الهدایه: ۲/۲۹۰ . کتاب النکاح.

(۵) الهدایه: ۲/۲۹۰ . کتاب النکاح.

[٤٨٠٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَالْفَرَسِ

[٤٨٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ [ر: ١٩٩٣]

[٤٨٠٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ [ر: ٢٤٠٣]

[٤٨٠٨] حَدَّثَنَا أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَعُ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما نه روایت دی چه حضرت رسول کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلی دی چه نحوست په بنخه کنبی او کور کنبی او آس کنبی وی. (١)

په دویم روایت کنبی دی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په مخکنی دنحوست ذکر اوشو نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیلی چه که نحوست دی نو په کور کنبی دی او په بنخه کنبی دی او په آس کنبی دی.

په دې روایاتو کنبی اشکال کیږی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په یو روایت کنبی دی چه ((لاعدوی ولا طيرة)) (٢)

په دې کنبی بدشگونئ نه منع فرمائیلی شوی ده ، بنخه ، کوراو آس کنبی دننه د شوم داتصور بدفالی او بدشگونئ ده. په ظاهره په دواړه قسمه روایتونو کنبی تعارض دی.

① امام مالک رحمته الله علیه احادیث باب په خپله ظاهری معنی باندې محمول کړې دي . او فرمائیلی ئې دی چه دا احادیث دعام قانون نه مستثنی دی. (٣)

② بعضې حضرات فرمائی چه دا احادیث د قران پاک د آیت ((مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا)) سره منسوخ دی. (٤)

(١) نقل الحافظه ابوذر الهروي عن البخاري ان شوم الفرس اذا كان حزونا وشوم المرأة سوء خلقها وشوم الدار سوء جارها وقال غيره . شوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المرأة لا تلد وشوم الدار ضيقها وقيل شوم المرأة غلامها _ (ارشاد لساري: ٣٦٨/١١).

(٢) صحيح مسلم مع تكملة فتح المهلم . كتاب الطب باب لاعدوی ولا طيرة: (٣٧٠).

(٣) تكملة المهلم: ٣٨٠/٤ كتاب الطب).

(٤) تكملة فتح المهلم: ٣٨٠/٤ . كتاب الطب).

⑤ بعضو حضراتو دا جواب کړې دې چه دا کلام شرط سره دې . لکه څنگه چه په دې ځانې کښې د باب په دویم حدیث کښې دې ((ان کان الشوم)) حرف شرط سره دې او مطلب دادې چه شوم ونحوست که په څه څیز کښې کیدیشی نو هغه ښځه ، کور او آس کښې کیدیشی . (۱) لیکن شوم په څه څیز کښې نه وی ددې وجې په دې دريو څیزونو کښې ددې تصور نشی کیدې .

⑥ بعضې عالمانو فرمائیلی دی چه په حقیقت کښې دشوم دوه قسمونه دی . یو شوم په معنی د عدم موافقت او دویم شوم په معنی دنحوست ، حدیث باب کښې شوم بمعنی عدم موافقت دې او ((لاهدی ولا طیره)) کښې شوم دنحوست په معنی کښې دی . په دې صورت کښې به د شوم دار مطلب داوی چه هغه تنگ وی او په هغه ځانې کښې گواندیانو ښه نه وی یا په هغه ځانې کښې آب وهوا خرابه وی ، داشان د شوم مراة مطلب دادې چه دهغه اولادنه وی . ژبه ئې گز وی ، دعفت او پاکدامی خیال نه ساتی ، او دشوم فرس مطلب دادې چه هغه په جهاد کښې په کار رانشی ، سرکښه وی یا ددې قیمت زیات وی . (۲)

امام بخاری رحمته الله دا روایت په دې ځانې کښې د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما نه نقل کړې دې . امام مسلم رحمته الله د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه نقل کړې دې ، امام طحاوی رحمته الله د حضرت عائشه رضی الله علیه نه نقل کړې دې چه کله هغې د حضرت ابوهریره رضی الله عنه دا روایت واوریدو نو خفه شوه او وې فرمائیل چه د حضرت ابوهریره رضی الله عنه ته صحیح یاد نه دې پاتې شوې ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله داشان نه دی فرمائیلی چه په زمانه د جاهلیت کښې په خلقو ښځه ، کور او آس کښې د بدشگونۍ عقیده لرله . حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله ددې عقیدې تردید فرمائیلې وو . امام طحاوی رحمته الله خپل رجحان دې طرفته ظاهر کړې دې . (۳)

۱۹ = بَابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

[۹۴۸۰] (۳) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ عَتَقْتُ فُخَيْرَتُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(۱) تکملة فتح الملهم: ۴/۳۸۱. کتاب الطب).

(۲) لامع لدراری: ۲۶۷/۹.

(۳) فتح الباری: ۶۲/۶، باب الجهاد).

(۴) اخرجه مسلم فی العتق : باب : انما الولاء لمن أعتق: رقم: ۱۵۰۴. (سنن) طرائق وأحكام شرعية استفاد منها الناس جميعا (فخیرت) خیرها رسول الله صلی الله علیه و آله فی الیقاء عنه زوجها ورفاقه وفسخ نکاحه (الولاء لمن أعتق) انظر کتاب العتق . (برمة) قدر متخذ من حجر وقيل من غيره (أدم البيت) ما یوتدم به مما یوجد فی البيت عادة (الم ار البرمة) ای این الطعام الذي كان یطبخ فیها (هو علیها) أي هی ملکته بسبب التصدق به علیها ، ونحن نملکه بسبب اهدائها لنا منه وعلیه فقد اختلف سبب الملك فاختلف الحكم وجازلنا أكله).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْرًا وَادَمَّ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ الْمَارِ الْبُرْمَةُ فَقِيلَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهِمَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ (ار: ۴۹۷۵، ۵۱۱۴)

د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چه د آزادی بنحی غلام سره نکاح جائز ده. دلیل کنبی هغوی د حضرت بریره عنهما حدیث پیش کړی دی. چه دهغی خاوند مغیث غلام وو. او بریره رضی اللہ عنہا وینخه وه، روستو بیا حضرت بریره ته آزادی ملاؤ شوه او خیار عتق هم ملاؤ شو، دا اختیار ملاویدل ددی خبری دلیل دی چه آزاده بنسخه د غلام په نکاح کنبی پاتې کیدیشی. لیکن ظاهر دی چه دا استدلال په هغه وخت کنبی صحیح او مکمل کیدیشی چه کله مخکبسی دا ثابت شی چه د حضرت بریره د آزادی په وخت کنبی حضرت مغیث رضی اللہ عنہ غلام وو. او دا قطعی طور باندي ثابتیدلې نشی. خکه چه په دی سلسله کنبی روایات مختلف دی. بعضو روایاتو نه معلومیږی چه د بریره د آزادی په وخت کنبی حضرت مغیث رضی اللہ عنہ آزاد وو. او د بعضی روایاتو نه معلومیږی چه هغه غلام وو. د حضرت عبدالله بن عباس رضی اللہ عنہ او حضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایتونه په دی سلسله کنبی نقل کیږی. حضرت مغیث رضی اللہ عنہ د بریره د آزادی په وخت کنبی غلام وو. (۱)

البته د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت کنبی اختلاف دی. بعضو روایتونو نه د بریره د آزادی په وخت کنبی د حضرت مغیث رضی اللہ عنہ غلام کیدل معلومیږی او بعضو نه آزادی. (۲) گنی د ترجمه الباب د ثبوت دپاره به دا روایت نه پیش کولې. د خیار مسئله مخکبسی کتاب الطلاق کنبی مستقل باب لاندې رازی، د مذاهب ائمه تفصیل به په هغه ځانې کنبی بیانېږی. د حدیث مفهوم دادی چه د حضرت بریره په واقعه کنبی شرعی مسئلې دی. رومی مسئله داد چه «الولاء لمن اعتق» یعنی حق ولاء د آزاد کننده حق دی، دوئمه مسئله داده چه خیار عتق یعنی بریره ته د آزادی نه اختیار ورکړې شوې وو که غواړې نو مغیث سره اوسېږی یا نه. او دریمه مسئله داده چه «هو علیها ولنا هدیة» چه حضرت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کور ته داخل شو. اندنی په اور باندي پرته وه، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم لره روتی او دکور سالن راوړې شو. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تپوس او کړو چه ددی څه وجه ده چه په دسترخوان باندي دانندی سالن په نظر نه راخی نو جواب ورکړې شو چه په دی کنبی د حضرت بریره ورکړې شوې صدقی غوښه ده. او حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صدقه نه خوری، نو په دی باندي حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه هغه دده دپاره صدقه زمونږ دپاره هدیه ده. (نو د اشان تبدل ملک نه تبدل عین مسئله هم ددی واقعی نه معلومه شوه).

۲۰ = بَابُ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرِمِنْ أَرْبَعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا﴾ (النساء: ۲). وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولَى اجْنَعَةِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعًا.

(۱) فتح الباری: ۵۱/۹، کتاب النفقات).

(۲) ارشاد الساری: ۳۷۱/۱۱.

[٤٨١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَا لَهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا وَلَا يَعْدِلُ فِي مَا لَهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا ظَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعًا [ر: ٣٣٦٢].

د خلورو نه دزياتو بنځو سره دنكاح عدم جواز متعلق تفصيل دسوره نساء په تفسير كښي تير شوي دي. په هغه ځاني كښي ونيلي شوي وو چه اهل ظاهر او بعضي خارجي دخلورونه دزياتو بنځو د جواز قائل دي. علامه عبدالحی لکهنوی رحمة الله عليه د شرح وقایه په حاشیه كښي په " عمدة الرعايه " كښي دقاضي شوکاني د طرف نه دخلورو نه دزياتو بنځو سره دنكاح دجواز قول منسوب كړي دي او ليكلي ئي دي چه «وقد زاد بعضو أفاضل الیمن وهو محمد بن علی الشوكان نغمة في الطهور، فأباح نكاح النساء من غير حصه». (١) خو حقيقت دادی چه علامه شوکاني طرفته دا نسبت كول درست نه دی. ځكه چه هغوی په «نیل الاوطار» كښي په دي مسئله باندې بحث كړي دي. او صفائي سره ئي ليكلي دي چه دقران پاك په آیت باندې اگر چه دخلورو نه زياتو بنځو سره دنكاح په جواز باندې استدلال كولې شي ليكن دحضرت رسول كريم ﷺ احاديث او اجماع امت د خلورو نه زياتو بنځو سره دنكاح اجازت ندې وركړې، ددې وجې دخلورو نه زياتو بنځو سره نكاح كول جائز نه دی. (٢)

باب=٢١

﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (النساء: ٢٣). وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ﴾ امام بخاري رضي الله عنه په دي ځاني كښي درضاعت مسائل بيان فرمائي. په بعضو نسخو كښي په دي ځاني كښي د «كتاب الرضاع» عنوان هم قائم كړي شوي دي. (٣) «رضاعت» د راء په كسره او فتحه د دواړو رنگه لوستلې كيږي (٤)

په لغت كښي د «رضاعت» معنی رازی «مص العبي اللبن من الثدي» یعنی د سینو نه د بچی پی رودل او په اصطلاح كښي «رضاعت» وائی «مص العبي لبن المرأة في مدة مخصوصة» (٥)

قوله: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ: یعنی نسب چه په كوم ځاني كښي دحرمت باعث دي نو په هغه ځاني كښي رضاعت هم حرمت هم پيدا كوي. بعض حضرات

(١) حاشیه عمده الرعايه : ١٧/٢ : كتاب النكاح).

(٢) نيل الاوطار: ١٧٠/٦، باب العدد المباح للحر والعبد، كتاب النكاح).

(٣) ارشاد الساري: ٣٧٤/١١).

(٤) تعليقات هدايه للشيخ عبدالحی اللكنوي: ٣٢٠/٢، كتاب الرضاع، وارشاد الساري: ٣٧٤/١١).

(٥) وفي الشريعة عبارة عن مص مخصوص، وهو ان يكون صبياً رضيعاً، من ثدي مخصوص، وهو ثدي الامية، في وقت مخصوص (كذافي حاشية الهداية: ٣٢٠/٢).

ددې قاعدې کليې څه استثنائي صورتونه هم راويستلي دي . حافظ ابن حجر رحمته الله څلور صورتونه مستثني کړي او هغه ليکي:

«اربع نسوة يحرم من في النسب مطلقا وفي الرضام قد لا يحرم من الاولى، أما الاخر في النسب حرام لأنها اما اوزوج اب وفي الرضام قد تكون اجنبية فترضع الاخر فلا تحرم على اخيه الثانية أمر الحفيد حرام في النسب لأنها اما بنت اوزوج ابن، وفي الرضام قد تكون اجنبية فترضع الحفيد فلا تحرم على جدته الثالثة جدّة الولد في النسب حرام لأنها اما أم أو أم زوجة وعى الرضام قد تكون اجنبية أرضعت الولد فيجوز لو الدة أن أيتزوجها الرابعة أخت الولد حرام في النسب لأنها بنت أوريبة وفي الرضام قد تكون اجنبية فترضع الولد فلا تحرم على الولد وهذه القصور الاربع اقتصر عليها جماعة ولم يتشأن الجمهور شيئا» (۱)

حافظ ابن حجر رحمته الله دا څلور صورتونه ذکر فرمائيلی دي . علامه ابن نجيم دکنز په شرح کنبې يو اتيا (۸۱) صورتونه بيان کړي دي . (۲) حقيقت دادي چه دا استثنائي صورتونه مستثني منقطع نه قبيل نه دي . وجه دا ده چه حرمت رضاعت په هغه وخت کنبې ثابتيږي کله چه درضاعت رسته هم په دې حيثيت سره او موندې شي . چه په کوم وخت کنبې هغه په نسب کنبې حرام وي . د حيثيت په بدليدو صورتونو کنبې حرمت نه پاتې کيږي ، فقهاء کرام چه استثنائي صورتونه بيان کړي دي ، په هغې کنبې د حرمت نه کيدو وجه دا ده چه په هغې کنبې حيثيت بدل شوي دي .

دې نه پس دي دا خبره په ذهن کنبې وي چه مرضعه طرفته حرمت عام وي . يعنى رضيع باندي مرضعه هم حرام ، ددې خاوند هم ، ددې اصول وفروع هم اوداشان ددې دخاوند اصول وفروع هم ټول حرام دي . او درضيع د طرفنه چه کوم حرمت وي هغه صرف فروع دپاره دي ددې د اصول دپاره نه دي . (۳)

[۴۸۱۱] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَمَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فَلَانًا لَعِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لَعِمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةَ [ر: ۲۵۰۳].

توله: لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لَعِمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ: په دې کنبې اشکال دادي چه مخکښې په باب لبن الفحل کنبې روايت کنبې رازي ، په هغې کنبې د حضرت

(۱) فتح الباری : ۱۷۶/۹.

(۲) اوگوری البحر الرائق: ۲۳۳/۳ ، کتاب الرضاع.

(۳) ارشاد الساری: ۳۷۵/۱۱.

عائشه رضی اللہ عنہا رضاعی تره حضرت افلح حضرت عائشه رضی اللہ عنہا کره دراتلو اجازت او غوبنتلو .
 دحجاب نزول شوی وو . حضرت عائشه رضی اللہ عنہا انکار او کرو او کور ته نی ورته دراتگ اجازت
 ورنکرو ، هرکله چه حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف راورنو حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ورته د افلح
 دراتگ ذکر او فرمانیلو نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ورته او فرمانیل چه هغه ته اجازت ورکره .
 نو هغی ورته دراتگ اجازت ورکرو . نوددی راتلونکی روایت نه معلومیچی چه دحضرت
 عائشه رضی اللہ عنہا تره ژوندی وو ، او روایت باب نه معلومیچی چه هغه فوت شوی وو . په دواړو
 روایتونو کښی په ظاهره تعارض معلومیچی .

ابوالحسن تابعی نه چه کله ددی تعارض متعلق تپوس او کړی شو نو هغوی او فرمانیل چه
 دراصل دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا دوه رضاعی ترونه وو ، یو دحضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ رضاعی
 رور وو او دهغه انتقال شوی وو ، په دې ځانی حدیث باب کښی د هغه ذکر دی . اودویم تره
 نی دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا درضاعی پلار نسبی رور وو ، چه دهغه نوم افلح وو . په راتلونکی
 روایت کښی د هغه ذکر دی . خودواړه بیل بیل واقعات دی . (۱)

دحضرت افلح راتگ نه مخکښی حضرت عائشه رضی اللہ عنہا انکار ولې او کړو؟ که د افلح د
 راتگ واقعه د حضرت حفصه رضی اللہ عنہا د حدیث باب والا واقعی نه مخکښی وی نو انکار
 معقول دی ، او که ددی نه پس وی نو بیا د انکار وجه دا کیدیشی چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا
 پوهیدله چه اجازت ددی د تره دپاره دی چه دحضرت حفصه رضی اللہ عنہا دتره پشان وو او دحضرت
 حفصه رضی اللہ عنہا تره دهغی دنسبی دپلار رضاعی رور وو . حالانکه حضرت افلح دحضرت عائشه
رضی اللہ عنہا درضاعی پلار نسبی رور وو . نو اگر چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ته دحضرت حفصه رضی اللہ عنہا
 دواقعی نه دنسبی پلار رضاعی رور حکم معلوم شوی وو خو بیا هم دې ته د رضاعی پلار
 دنسبی رور حکم اوسه پورې معلوم نه وو ، ځکه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دمعلومو نه پس هغه
 ته دراتگ اجازت ورکرو .

او دا هم ممکن دی چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا دا گنری چه اوس هغه حکم باقی پاتې نشو ، چه
 دحضرت حفصه رضی اللہ عنہا قصه کښی درضاعی تره دپاره اجازت وو .
 اوداهم ممکن دی چه حضرت حفصه رضی اللہ عنہا ددیرې مودې تیریدوپه وجه حضرت حفصه رضی اللہ عنہا
 والا واقعه یاده نه وی . (۲)

[۴۸۱۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ
 الرِّضَاعَةِ

دجابر بن زید کنیت ابوالشعشاء دی ، دې بصری دی ، او دنوم نه زیات په کنیت سره
 مشهور دی . (۳)

(۱) فتح الباری: ۱۷۴/۹.

(۲) مذکورہ تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۱۷۵/۹.

(۳) عمده القاری: ۹۲/۲۰.

قوله: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دمسلم به روایت کنبی تصریح ده چه حضرت نبی کریم ﷺ ته دا خبره کونکې حضرت علی رضی الله عنه وو. (١) هغوی حضرت نبی کریم ﷺ ته اوئیل چه تاسو د حضرت حمزه رضی الله عنه لور سره واده ولې نه کوئی؟ حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه هغه خما د رضاعی رور لورده. یعنی خما رضاعی وریره ده. (ددې وجې هغې سره خما نکاح شرعی لحاظ سره صحیح نه ده).

حضرت علی رضی الله عنه ته غالباً دامعلوم نه وو چه حضرت حمزه رضی الله عنه د حضرت نبی کریم ﷺ رضاعی رور وو. اودا هم کیدیشی چه هغوی ته معلوم وو خو د حضرت نبی کریم ﷺ دپاره ئې د خصوصیت په ذهن کنبی وی. (٢)

د حضرت حمزه رضی الله عنه ددې لور دنوم متعلق مختلف اقوال بیان شوی دی. حافظ ابن حجر رحمته الله اووه اقوال ذکر کړی دی. ① امامه ② عماره ③ سلمی ④ عائشه ⑤ فاطمه ⑥ امه الله ⑦ یعلی. (٣)

قوله: بِشْرِبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ قَتَادَةَ سَمِعَتْ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ: [٢٥٠٢]:

دا تعلق دې ، دمخکنبی حدیث په سند کنبی عتغنه دې ، «عن قتادة عن جابر بن زيد» قتاده بن زید دعامه چونکه مدلس دی ددې وجې امام بخاری رحمته الله دا تعلق فرمائیلې دې ، په دې کنبی تحدیث تصریح دې ، علامه عینی رحمته الله لیکي:

«وهذا تعلق ، رواه مسلم عن محمد بن يحيى عنه ، وفائدته عند البخاری لبيان سماع قتادة عن جابر بن زيد لانه مدلس» (٤)

[٤٨١٣] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (٥) قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ أختي بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَوْحَيْتِينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَاحِبٌ مَنْ

(١) فتح الباری: ١٧٦/٩.

(٢) ارشاد الساری: ٣٧٥/١١.

(٣) فتح الباری: ١٧٦/٩.

(٤) عمده القاری: ٩٣/٢٠.

(٥) واخرجه البخاری ایضا فی باب: (وربانیکم اللاتی فی حجورکم) رقم الحدیث: ٤٩٠٠. وباب (وان تجمعوایین الاختین الا ما قد سلف) رقم الحدیث: ٤٩٠١. وباب عرض الانسان ابنته او اخته علی اهل الخیر. رقم الحدیث ٤٩١٦. و فی کتاب النفقات. باب المراضع من الموالیات وغیرهن. رقم الحدیث: ٥٣٧٣. واخرجه مسلم فی کتاب الرضاع. باب تحريم الریبة واخت المرأة رقم الحدیث: ١٤٤٩. والنسائی فی کتاب النکاح باب تحريم الریبة التي فی حجرة تحريم الجمع بین الام والبنت. رقم الحدیث ٥٤١٥ و ٥٤١٦. وابن ماجه فی کتاب النکاح باب یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب. رقم الحدیث: ١٩٣٩. وابوداود فی کتاب النکاح باب ما یحرم من الرضاعة ما یحرم من النسب رقم الحدیث: ٢٠٥٦.

شَارَكْنِي فِي خَيْرِ اخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِي قُلْتُ فَأَنَا
 تُحَدِّثُكَ أَنْ تَرِيدَ أَنْ تُنْكَحَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ
 رَبِيبَتِي فِي تَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَنَّهُمَا لِابْنَتِهِ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا
 تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بِنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي هَلْبٍ كَانَ أَبُو هَلْبٍ
 اعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو هَلْبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ قَالَ
 لَهُ مَا ذَالِقِيَّتْ قَالَ أَبُو هَلْبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَيْ سَقِيْتُ فِي هَذِهِ بَعْتَا قَتِي ثَوْبِيَّةٌ
 [٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨٣١، ٥٠٥٧]

حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا نے روایت دی ہے ہغی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ اوونیل چہ یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتاسو خما خور دختر ابو سفیان سرہ وادہ اوکرتی ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ آیا ستا دا خونہ دہ ؟ (یعنی تہ پہ بن باندی بد نہ گنری) ، ما اوونیل چہ اوس ہم خہ ستاسو یو بنخہ نہ یم ، ددی وجی خہ خیلہ خور ستاسو دذات دبنیگری دپارہ شریکول غوارم ، پہ ددی باندی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ ہغہ مالرہ جائز نہ دہ (یعنی د دوؤ خونندو نکاح یو سرہ کول جائز نہ دی) پہ ددی باندی ما اوونیل چہ مونو آوریلی دی چہ تاسو دام سلمی لور سرہ نکاح کول غوارتی ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ دام سلمی لور سرہ ؟ ما اوونیل چہ او جی ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل کہ ہغہ خما ربیبہ نہ وی نو بیا بہ ہم خما دپارہ حلالہ نہ وہ خکہ چہ ہغہ خما رضاعی وریرہ دہ ، ماتہ او ابوسلمہ تہ یو ثویبہ نومی بنخہ پی راکری وو (مطلب دادی چہ ہغہ خما ربیبہ دہ اوربیبہ سرہ نکاح کول صحیح نہ دی ، لیکن کہ ربیبہ ہم نہ وی نو بیا ہم ہغہ خما دپارہ حلالہ نہ وہ ، خکہ چہ ہغہ خما رضاعی وریرہ دہ ، نو پہ ددی وجہ پہ ددی کنبی دوه حرمتونہ جمع شوی دی .

① ربیبہ کیدل ② (او رضاعی وریرہ) نو تاسوماتہ خیلپی خونند او لونرہ مہ پیش کوئی .

عروہ وائی چہ ثویبہ دابولہب وینخہ وہ ، ابولہب ہغہ آزادہ کری وہ ، او بیا ہغی حضرت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ پی ورکری وو . ہرکله چہ ابولہب مر شونو دہغہ دکور والو نہ ہغہ پہ خوب کنبی اولیدو چہ دیر پہ خراب حالت کنبی ددی اوتپوس ئی تری اوکرو چہ خہ معاملہ دہ ؟ ہغہ جواب ورکرو چہ کله ستانہ جدا شو یی نو دیر سخت عذاب کنبی یم ، البتہ دثویبہ دآزادولو پہ وجہ لری شان اوبہ راتہ ملاویری .

دا حدیث امام بخاری رحمہ اللہ پہ ددی خانی کنبی پہ رومی خل ذکر فرمائیلی دی . ددی نہ مخکنبی پہ بخاری کنبی نہ ددی تیر شوی .

قوله: أَنَّكَ اخْتِي بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ : حضرت ابوسفیان ددی لور نوم خہ ووچہ کومی

سرہ دنکاح کولو دپارہ حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ وئیلی وو ، پہ ددی سلسلہ کنبی روایات مختلف دی . صحیح مسلم او نسائی پہ روایت کنبی ددی نوم "عزہ" راغلی دی ، د طبرانی پہ روایت کنبی "حمنہ" دی او بعضو روایتونو کنبی "درہ" دی لیکن مشہور "عزہ" دی . (۱)

قوله: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ: «مخليه» دا اخلاء باب افعال نه دي داسم فاعل مونث صيغه ده يعني خه ستا يوازي او بني نه خالي بي بي نه يم ، بني خو هسي هم ماسره دي نو خما خور به هم په دوي کښي شريکه شي.

قوله: فَاِنَّا نَحَدِّثُ اَنَّكَ تُرِيدُ اَنْ تُنِكَحَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ: «نحدث» دا باب تفعيل نه دجمع متکلم مجهول صيغه ده ، يعني مونث ته دا خبره خودلې شوې ده ، د ابو سلمه ددي لور نوم دطبرانی په روايت کښي "دره" راغلي دي ، اودابو داود روايت کښي "دره" او "ذره" شک سره وارد شوې دي . (۱)

په دي ځانې کښي شک کيږي چه حضرت ام حبيبه رضي الله عنها دحضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم نه دا سوال ولي کړې وو حالانکه په قران مجيد کښي «وَرَبَّآبِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ» وارد شوي دي ، حافظ ابن حجر ددي په جواب کښي ليکي :

وكان ام حبيبه لم تطلع على تحريم ذلك ، املان ذلك قبل نزول آية التحريم واما بعد ذلك وظنت انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم (۲)

قوله: وَتُوبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي هَبْ: تويبه دحضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم رضاعي مور وه ، او دابو لهب وينخه وه ، دهغي څوئي مسروح وو . ده سره حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم دهغي پي رودلي وو ، دا دهغه وخت خبره ده چه کله حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم حليمه سره نه وو ، تويبه حضرت حمزه رضي الله عنه او حضرت ابو سلمه ته پي ورکړي وي . چه ددي په وجه دحضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم رضاعي رور شو .

دتويبه داسلام متعلق اختلاف دي ، ابن منده په صحابه کرام رضي الله عنهم کښي ددي ذکر کړې دي ، ابو نعيم فرمايلي دي چه ابن منده نه علاوه چا هم ددي داسلام ذکر نه دي کړې ، (۳) حافظ ابن حجر رحمته الله هم په "الاصابة" کښي ددي ذکر په صحابه کرام رضي الله عنهم کښي کړې دي . (۴) حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم به ددي ډير زيات احترام کولو ، او مديني منوري ته دهجرت کولو نه پس به دي لره مکي معظمې ته هديي ليرلې . ددي وفات په کال ۹ هجري کښي د غزوه خيبر نه پس شوي دي . (۵)

قوله: وَكَانَ أَبُو هَبْ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ددي جملې نه معلومېږي چه ابو لهب مخکښي تويبه ازاده کړې وه ، اودي نه پس ئي حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم ته پي ورکړي وو ، ليکن دسیرت په کتابونو کښي ددي خلاف دي ، البته علامه سهيلي

(۱) فتح الباری: ۱۷۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۷۸/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۸۰/۹ ، وعمده القاری: ۹۳/۲۰.

(۴) الاصابه فی تميز الصحابه: ۲۵۸/۴.

(۵) عمده القاری: ۹۳/۲۰ ، والاصابه: ۲۵۸/۴.

نقل کبری دی چه ددی رضع عتاق نه مخکنی وو. (۱)

قوله: أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَيْبَةٍ: «اری» دا دمجهول صیغه ده. او متعدی دوه مفعول دی «أری رأی أبالهب بعض أهله فی المنام» په دی خانی کنبی درونیت نه مراد منام دی «حیبة» (دحاء په کسره او دیا، په سکون سره)، حالت، حاجت، مسکنت، ته وئیلی شی. «بهاث الرجل بحیبة سوء» یعنی سړی په خراب حالت کنبی شپه تیره کړه. د بگوی شرح "شرح السنه" کنبی دحاء فتحه سره «حیبة» دی. او دمستملی په نسخه کنبی «بخیبة» د خا معجمه سره دی، «أی فی حالة عائبة من کل حیین» (۲)

د مرگ نه پس ابولهب چا په خوب کنبی لیدلی وو؟ علامه سهیلی رحمته الله علیه نقل کړی دی چه حضرت عباس رضی الله عنه دا خوب کتلې وو، چنانچه علامه سهیلی رحمه الله علیه فرمائی چه: ان العباس قال: لما مات ابولهب رايته في منامي بعد حول في شحال: فقال ما لقيت بعدكم راحة الا ان العذاب يخفف عنى كل يوم اثنين قال وذاك ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وكانت ثوبه بشراة ابالهب بهولده فاعتقها. (۳)

قوله: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي: په روایت کنبی د «لم الق» مفعول به ذکر نه دی کړی شوې، ابن بطال فرمائیلی دی چه دبخاری په روایت کنبی مفعول به نه دی ذکر شوې حالته دی نه بغیر معنی درست نه ده، د اسماعیل په روایت کنبی دی چه «لم الق بعدكم راحة» او د عبد الرزاق په روایت کنبی دی چه «لم الق بعدكم راحة» یعنی ستا نه پس مې هیش راحت اونه موندو. (۴) او د قسطلانی په نسخه کنبی «لم الق بعدكم حياء» دی. (۵)

قوله: غَيْرَ أَنِّي سَقَيْتُ فِي هَذِهِ بَعْتَا قَتِي ثَوْبِيَّةً: «سقيت» دا د باب ضرب واحد متکلم مجهول صیغه ده، د «فی هذه» مشار الیه په دی خانی کنبی روایت کنبی ذکر نه ده، د عبد الرزاق په روایت کنبی دی چه «وأشار الى النقرة بين الابهام والحق تليها من الاصابع» (۶) ددی روایتونونه معلوم شو چه د «هذه» مشار الیه «نقرة» ده یعنی ابهام او د شهادت دگوتې په مینخ کنبی چه کوم وړوکي شان کنده وی د هغې طرفته اشاره وه، مطلب دادې چه ددی

(۱) فتح الباری: ۱۸۰/۹.

(۲) اوگوری تفصیل دپاره عمده القاری: ۹۴/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۱۸۰/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۸۰/۹.

(۵) ارشاد الساری: ۳۷۶/۱۱.

(۶) عمده القاری: ۹۴/۲۰.

دواړو گوتو په مینځ کښې چه کوم معمولی شان ځانې خالی دې په دومره مقدار کښې ماته لږې شان اوبه را کولې شی ، اوددې وجه داده چه ما ثویبه آزاده کړې وه . ابولهب ثویبه د شهادت د گوتې په اشارې سره آزاده کړې وه ، ددې وجې الله ﷻ ورته ددې په بدله کښې دده د گوتې د مینځ ځانې په برابر اوبه ورکوي او ورته راحت رسوي .

یو اشکال او دهغې جواب : حدیث نه معلومېږي چه په آخرت کښې به کافرانو ته هم دهغوی نیک عمل فائده ورکوي ، حالانکه په قران پاک کښې دی چه ﴿ وَقَدْ مَنَّآ اِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ لَّجَعَلْنَاهُ هِبَاءً مَّنْثُورًا ﴾ ددې آیت کریمه نه معلومېږي چه کفارو ته دهغوی عمل په آخرت کښې فائده نه ورکوي ، په ظاهره په دواړو کښې تعارض دې .

① ددې جواب یو دا ورکړې شو چه په روایت کښې دی چه د «غیرانی سقیت» دا حصه حضرت عروه نه مرسلًا نقل شوې ده ، موصولاً نه ده ، لهذا ددې اعتبار نشته دې ، او ضحیح خبره هغه ده په کومه باندې دقران پاک آیت دلالت کوي چه کفارو ته به دهغوی نیک اعمال هیڅ فائده نه ورکوي . (۱)

② او که دا موصول هم تسلیم کړې شی نوییا هم دا خوب دې حجت نه دې (۲)

③ او دې لره خصوصیت هم گروزلې شی ځکه چه ددې واقعي تعلق د حضرت نبی کریم ﷺ سره وو ، چه ددې په وجه ابولهب سره دا خصوصی رعایت او کړې شو ، علامه قرطبي رحمه الله فرمائی چه : « هذا التخفيف خاص بهذا وهن ورد النص فيه » (۳)

۲۲ = بَابُ مَنْ قَالَ لَارِضَاعٍ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ (البقرة: ۲۳۳) وَمَا يُحْرَمُ مِنْ قَلِيلِ الرَّضَاعِ وَكَثِيرِهِ .

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې دوه مسئلې بیان کړې دي ① رومبئ مسئله دمودې درضاعت ده ، دجمهورو عالمانو په نیز درضاعت موده دوه کاله ده ، دامام مالک رحمه الله ، امام شافعی رحمه الله ، امام احمد رحمه الله ، امام ابویوسف رحمه الله او امام محمد رحمه الله مسلك هم دا دې . (۴)
امام ابوحنیفه رحمه الله فرمائی چه درضاعت موده دیرش میاشتي (دوه نیم) کاله ده . (۵)
امام بخاری رحمه الله دجمهورو عالمانو تائید کوي ، دلیل کښې هغوی دقران پاک دا آیت پیش کوي چه ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ په آیت مبارک کښې د رضاعت موده دوه کاله خودلې شوې ده .

(۱) عمده القاری: ۹۵/۲۰. وفتح الباری: ۱۸۱/۹.

(۲) عمده القاری: ۹۵/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۱۸۱/۹.

(۴) الهدایه: ۳۲۰/۲. کتاب الرضا ع.

(۵) الهدایه: ۳۲۰/۲. کتاب الرضا ع.

امام ابوحنیفه رحمته الله استدلال دقران پاک دبل آیت نه دی ، چه په هغه کنبی دی چه **«وَحَمْلُهُ وَفَضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»** په دې کنبی مدت دحمل اومت درضاعت دواړو دپاره دیرش میاشتی یعنی دوه نیم کاله موده ذکر شوی ده .

البته په دې باندې اشکال کیږی چه دحمل موده خو بالاتفاق دوه کاله ده ، اود امام ابوحنیفه رحمه الله علیه د استدلال نه معلومیږی چه موده د حمل دوه نیم کاله ده .

صاحب هدایه ددې جواب ورکړې دې چه په آیت کریمه کنبی اگر چه موده دحمل اوموده د رضاعت دواړو دپاره دوه نیمه کاله موده بیان شوی ده ، البته په موده دحمل

کنبی دحضرت عائشه رضی الله عنها دیوحدیث په وجه شپږ میاشتی کمی کړې شوی دی . **«لایکون**

الحمل الاکثر من سنتین قدر ما یتحول ظل التعزل» (۱) یعنی بچی دوه کاله پس دمور خیته کنبی د چرخې د تار د چکر برابر هم ته پاتې کیږی ددې حدیث په وجه موده دحمل کنبی شپږ میاشتی کمی اوکړې شو . (۲)

خو په دې باندې اشکال کیږی دحضرات حنفیه په نیز خو داخبار آحاد په وجه دقران پاک آیت کنبی نسخ نشته دې . دحضرت عائشه رضی الله عنها مذکوره حدیث خو موقوف دې ، ددې وجې نه دا

به نسخ څنگه وی . هم په دې وجه حضرت مولانا حضرت انور شان کشمیری رحمته الله فرمائی چه

«ما اجاب به صاحب الهدایه ههنا فهو رکیک جدا» (۳) ځکه چه دحضرت عائشه رضی الله عنها نه دآیت منسوخ کیدل لازم رازی چه جائز نه دی .

په دې ځانې کنبی شک کول نه دی پکار چه دحضرت عائشه رضی الله عنها اثر ناسخ نه دې بلکه مخصوص دې . ځکه چه تخصیص عام وی جبکه آیت کنبی دعدد ذکر دې ، چه خاص قبیل دې . ددې وجې په دې صورت کنبی اثر ناسخ به وی مخصوص به نه وی . (۴)

علامه نسفی رحمته الله یو خبرخ ښه کړې ده او هغه دا چه آیت کریمه کنبی دحمل نه **«حمل فی**

البطن» مراد نه دې بلکه **«حمل فی الایدی»** مراد دې . د آیت مطلب به په دې صورت کنبی دا وی چه په دوه نیم کاله موده کنبی بچی لره په غیر کنبی اخستی شی ، په لاسونو کنبی اوچتولې شی اوده لره دپښو نه خلاصولې شی . (۵)

خو په دې کنبی هیڅ شک نشته دې چه دجمهورومذهب راجح او ددوی دلائل قوی دی

، دحنفیه په نیز هم فتوی دصاحبینو په دلائلو باندې ده او درضاعت موده دوه کاله ده ، خو

که یو بچی دوه کاله پس نور د دوه نیمو کالو موده کنبی دننه پئی اورودل نو په هغه وخت به

حرمت رضاعت احتیاطا تسلیمولې شی .

(۱) اوگوری سنن دار قطنی : ۴۲۲/۳ ، باب المهر و سنن کبری للبيهقي : ۴۴۳/۷ ، باب ماجاء فی اکثر الحمل).

(۲) اوگوری الهدایه : ۳۲۰/۲ ، کتاب الرضاع).

(۳) فیض الباری : (۴) .

(۴) فیض الباری : (۴) .

(۵) تنفس مدارک : ۲۵/۵ .

قوله: وما یجر من قلیل الرضاع وکثیره: په دې ځانې کښې ا امام بخاری رحمته الله دویمه مسئله بیان فرمائی او هغه دا چه حرمت درضاعت په څومره مقدار کښې دپښو څکلو نه به ثابت وی ، په دې سلسله کښې څلور مذهبونه مشهور دی .

① رومیې مذهب دادې چه رضاعت قلیل وی او که کثیر ، نو په دې سره به حرمت درضاعت ثابت وی . دحضرات حنفیه ، امام مالک رحمته الله ، سفیان ثوری رحمته الله ، امام اوزاعی رحمته الله ، سعید بن المسیب رحمته الله اود حضرت حسن بصری رحمته الله هم دا مسلک دې . امام احمد رحمته الله مشهور روایت هم ددې مطابق دې (۱)

② دویم مسلک دادې چه حرمت رضاعت کم از کم د درې رضعات نه ثابتیږی . ددې نه کم نه ، د دوادظاهری رحمته الله ، ابن المنذر رحمته الله ، اسحاق بن راهویه رحمته الله هم دا مذهب دې ، او دامام احمد رحمته الله هم یو روایت ددې مطابق دې (۲)

③ دریم مذهب دادې چه د پنځو رضعاتونه به حرمت درضاعت ثابت وی ، ددې نه اقل کښې حرمت درضاعت به ثابت نه وی ، دا پنځه رضعات هم متفرق اوقاتو کښې پکار دی . د امام شافعی رحمته الله هم دا مسلک دې ، او امام احمد رحمته الله یو روایت هم ددې مطابق دې ، (۳)

④ څلورم مسلک دادې چه دلسو رضاعتو نه به کم کښې حرمت درضاعت ثابت نه وی ، د حضرت حفصه رضی الله عنها هم دا مسلک دې ، اود حضرت عائشه رضی الله عنها نه هم داروایت شوی دې ، (۴) حضرت عائشه رضی الله عنها نه لس ، اووه او پنځه رضاعات مختلف روایات منقول دی . (۵)

چه کوم خلق وائی چه درې رضاعات به محرم وی نوهغوی دصحیح مسلم روایت «لاتحرم البصه ولا البصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان» (۶) ددې نه استدلال کوی . چه څوک خمس رضاعات لره محرم گنږی ، هغوی دحضرت عائشه رضی الله عنها روایت نه استدلال کوی چه په هغې کښې دی چه «انزل فی القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذالک خمس ومارال

خمس رضعات معلومات فتوی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم والامر علی ذالک» . دا دترمذی روایت الفاظ دی . او دصحیح مسلم په روایت کښې دی چه «کان فیما انزل من القرآن

عشر رضعات معلومات یجر من ثم نسخت خمس معلومات فتوی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم وهی فی ما یقرأ من القرآن» (۷)

(۱) عمده القاری: ۹۶/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۹۶/۲۰.

(۳) فتح التقدیر: ۳۰۵/۳.

(۴) اوگوری موطا امام مالک: ۵۳۶، باب رضاعه الصغیر.

(۵) عمده القاری: ۹۶/۲۰.

(۶) صحیح مسلم، کتاب الرضاع: ۹۶/۲۰.

(۷) سنن الترمذی، کتاب الرضاع، باب ماجاء لاتحرم البصه ولا البصتان: ۴۵۶/۳، صحیح مسلم، کتاب

الرضاع: ۴۶۸/۱ (۴۶۹).

دجمهورو استدلال دقران پاک آیت «وَأَمَّهُتُكُمْ أَلْفِيَّ أَرْضَعْنَكُمْ» نه دې . چه په دې کښې مطلق رضاعت لره سبب د تحریم گنرلې شوې دې ، د قلیل وکثیر څه قید نشته دې ، او کتاب الله باندې خبر واحد نه تقید و تخصیص ذریعه څه زیاتې نشی کولی ، (۱)

داشان دحضرت نبی کریم ﷺ ارشاد دې چه «رجل من الرضام ما یحرم من النسب» په دې کښې هم مطلق درضاعت محرم گنرلې شوې دې ، بلکه یو روایت کښې د «قلیله وکثیره» تصریح هم وارد شوې ده ، (۲) او په دې روایت کښې ټول رجال ثقات دی . په ځانې کښې روایت

باب کښې «فانما الرضاعة من المجاعة» هم مطلق دې او قلیل او کثیر په دې برابر دی ترکومی چه تعلق دې دهغه روایاتو چه دهغې نه امام شافعی رحمته الله وغیره استدلال کوی ، جمهور فرمائی چه هغه منسوخ دې ، حضرت ابن عباس رضی الله عنهما ته چا د «لا تحرم الرضعة ولا

الرضعتان» ذکر او کړو نو هغوی او فرمائیل چه «قد كان ذلك فام اليوم فالرضعة الواحدة تحرم» (۳)
 [۴۸۱۴] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغَيَّرُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ غَرَّةٌ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ انظُرْ مَنْ أَخَوَانُكَرَنَّ فَأَمَّا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ [ر: ۲۵۰۴]

داشعث دپلار نوم سلیم بن اسود محاربی دې او دده کنیت ابوالشعثا دې (۴)

قوله: وَعِنْدَهَا رَجُلٌ: حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ددې سړی نوم خوماته معلوم نشو خو څما خیال دې چه دادحضرت عائشه رضی الله عنها درضاعی تره ابوالقعیس ځونې وو (۵) دده په کتلو سره دحضرت نبی کریم ﷺ څهره مبارکه دناگوارتی په وجه بدله شوې وه ، حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه دا څما رضاعی رور دې . نو حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل اوگوره چه ستا رضاعی روڼره کوم کوم دی ځکه چه رضاعت تعلق د اولرې سره دې یعنی دحرمت رضاعت دپچپن نه دا شان په پښو رودلو سره ثابتیږی چه هغه پی دپچی اولره ختموی اودده دپاره خوراک جوړ شی .

قوله: مَا إِخْوَانُكَرَنَّ: په دې کښې "ما" بمعنی "من" ده ، دکشمیهنی په روایت کښې «من اخوانکرن» دی . (۶)

(۱) اوگوری احکام القرام للجصاص: ۱۲۴/۲-۱۲۶.

(۲) اوگوری جامع المسانید للخوارزی ، ۹۷/۲ ، الباب الثالث والعشرون فی النکاح ، عقود الجواهر المنیفة: ۱۵۹/۱ ، باب الرضاع.

(۳) احکام القرام للجصاص: ۱۲۵/۲ ، مطلب اختلف السلف فی التحريم بقليل الرضاع.

(۴) ارشاد الساری: ۳۸۰/۱۱.

(۵) فتح الباری: ۱۸۳/۹.

(۶) فتح الباری: ۱۸۳/۹.

حافظ ابن حجر رحمته الله د «انما الرضاعة من البجاعة» معنی بیانوی او لیکي چه :

ای رضاعة تثبت بها الحرمة وتحل بها الخلوة هي حيث يكون الرضيع طفلا لسد اللبن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيها وينبت بذالك لحمه فيصير كجزء من المرضعه فيشترك في الحرمة مع اولادها فكانه قال ، لا رضاعة معتبرة الا البغنية عن البجاعة والبطعمة من البجاعة كقوله تعالى ﴿ اطعمهم من جوم ﴾ (۱)

۲۳ = بَابُ لَبَنِ الْفَحْلِ

[۴۸۱۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّهَا أَخِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَيَّتُ أَنْ أذِنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أذِنَ لَهُ [ر: ۲۵۰۱]

فحل مذکر ته وئیلې شی اود لبن نه مراد پی دی ، چه دیو سړی په وطی سره د بنڅې د سینو نه پیدا کیږي. هغه پی دی فحل دی پنیو طرفته منسوب کیږي. دا مسئله خومتفق علیه ده چه د رضاعت وجې سره مرضعه رضیع دپاره حرام کیږي ، او رضیع مرضعه دپاره.

خوپه دې کنبې اختلاف دی چه دمرضعه خاوند به هم رضیع دپاره حرام وی او که نه؟ حضرت سعید بن المسیب رحمته الله ، حضرت ربیعہ الری رحمته الله ، حضرت ابراهیم نخعی رحمته الله ، حضرت ابراهیم بن علیه رحمته الله ، حضرت قاسم بن محمد رحمته الله ، سالم رحمته الله او حضرت دواد ظاهری رحمته الله فرمائی چه درضیع دپاره به دمرضعه خاوند حرام نه وی. (۲)
خو آتمه اربعه او جمهور علماء کرام فرمائی چه څنگه درضیع دپاره مرضعه حرامیږي دشان ددی خاوند هم حرامیږي (۳)

امام بخاری رحمته الله د «لبن الفحل» ترجمه کوی او دجمهورو تائید کوی اوپه دلیل کنبې حدیث باب پیش کوی او فرمائی چه د حضرت عائشه رضی الله عنها رضاعی تره چه کله حضرت عائشه رضی الله عنها کره راغلو نو حضرت عائشه رضی الله عنها هغې ته دراتک اجازت ورنکړو اوددی اطلاع یې حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم ته ورکړه. نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم ورته اجازت ورکړو چه ددی نه دا خبره واضحه شوه چه دمرضعه خاوند هم حرام دی ، ځکه چه په دې حدیث کنبې د خاوند رور دحرمت درضاعت په وجه ورته د داخلیدو اجازت ورکړې شوې دی نو دمرضعه خاوند چه رضاعی پلار دی دده حرمت بطریق اولی ثابتیږي.

(۱) فتح الباری: ۱۸۴/۹.

(۲) عمده القاری: ۹۷/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۹۷/۲۰.

٢٣ = بَابُ شَهَادَةِ الْمَرْضِعَةِ

[٤٨١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرِيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ لَكِنِّي لِجَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ ارْضَعْتُكُمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ لِي إِنِّي قَدْ ارْضَعْتُكُمْ وَهِيَ كَاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ قُلْتُ إِنَّهَا كَاذِبَةٌ قَالَ كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ ارْضَعْتُكُمْ فَأَدْعَاهَا عَنْكَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى يَحْكِي أَيُّوبَ [ر: ٨٨]

په كتاب العلم كنبې په دې مسئله باندې تفصیلی بحث تیر شوې دې اودا حدیث هم په هغه ځانې كنبې تیر شوې دې. «دعها عنك أشار اسماعيل باصبعيه السبابه والوسطى يحكى أيوب»
اسماعیل بن ابراهیم په خپلو دوو گوتو د شهادت په گوتې او مینځې گوتې سره اشاره کوی او فرمائی چه ایوب به د اشان اشاره کوله او فرمائیل به ئې. حافظ ابن حجر رحمه الله علیه لیکي چه :

«(يحكى أيوب) يعنى يحكى أشار أيوب ، والقائل على بن عبد الله ، والحاكى اسماعيل بن ابراهيم والمراد حكاية فعل النبي ﷺ حيث أشار بيده وقال بلسانه (دعها عنك) فحكى ذلك كل روالين دونه. (١)
د عبدالله بن ابى مليكه شيخ عبيد بن ابى مريم دى ، صحيح بخارى كنبې دده صرف هم دا حدیث دې ، حافظ ابن حجر رحمه الله ليكلي دى چه ماته دده حالات معلوم نشو البته ابن حبان په ثقات تابعين كنبې دده ذكر كړې دې. (٢)

٢٥ = بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ قَوْلُهُ تَعَالَى

((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ)) الى اخر الايتين الى قوله ((إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا)) (النساء: ٢٣ ، ٢٤). (٣)

وَقَالَ أَنَسُ وَالْمُحَصِّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ الْحَرَامِ حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَرَى بَأْسَانَ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ (البقرة: ٢٣٠)
حضرت انس رضي الله عنه فرمائی چه هغه آزادي منكوحه بنسخې چه دهغو ی خاوند تراوسه پوري

(١) فتح الباري: ١٩٠/٩.

(٢) اوگوری تفصیل دپاره فتح الباري: ١٩٠/٩.

(٣) (حرمت عليكم) اي حرم عليكم الزواج منهن وتنمى الايتين حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهت نسايبكم وربايبكم التي في محرمكم من نسايبكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وخلايل ابنايبكم الذين من أصلايبكم وأن جمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان عفورا رحيمًا

موجود دې هغه حرام دی. «الا مملکت ایانکم لایری باسان ینزع الرجل چاریته من عیده» د اشان که چاسره وینځه وه او خپل غلام سره هغه ددې وینځې نکاح او کره نو د حضرت انس رضی الله عنه نقطه نظر دادې چه په دې صورت کښې مولى ته حق حاصل دې چه هغه دا وینځه غلام ته دنکاح کولونه باوجود واپس واخلی ، او پخپله ورسره وطی کوی ، چونکه په «ماملکت ایانکم» کښې دا خل ده او قران دې لره حلال گروزی ، د اشان د حضرت انس رضی الله عنه خیال دادې که چا واده شوې وینځه واخستله نو دا بیع به دهغه وینځې دپاره پشان د طلاق شی او هغه بیا دې وینځې سره هم بستری کولې شی .

خو جمهور علماء ته دې جائز نه وائی ، هغوی فرمائی چه د قران پاک آیت «الا ما مملکت ایانکم» نه هغه ښځې مراد دی چه کومې جهاد کښې په قبضه کښې راشی ، نو هغه د مسلمانانو دپاره حلالې دی ، او دهغوی د کافرو خاوندانو هیڅ اعتبار نشته دې ، نو علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله علیه ددې آیت مبارک لاندې لیکي چه :

دمحرماتو ذکر فرمائی او په آخر کښې اوس دهغه ښځو د حرمت بیان فرمائی چه د چا په نکاح کښې وی یعنی ښځه چه د چا په نکاح کښې ده ، دهغې نکاح بل چاسره نشی کیدلې ، تر هغه وخته پورې چه هغه د طلاق یا د خاوند په مرگ دنکاح نه جدا نشی ، او عدت د طلاق یا عدت د وفات پوره کړی ، تر هغه وخته پورې هېڅوک دې سره نکاح نشی کولې ، لیکن که څوک ښځه داسې ستاسو په ملکیت کښې راشی چه دهغې خاوند وی نو ددې حکم حرمت نه مستثنی ده ، او په تاسو باندې حلاله ده ، اگر چه ددې خاوند ژوندې وی ، او هغه ورته طلاق هم ورکړې نه وی ، او ددې صورت دادې چه کافر سړی او کافره ښځه خپلو په نکاح کښې وی او مسلمان دارال حرب باندې حمله او کړی او دې ښځې لره قید کړی او دارال اسلام ته ئې را ولی نودا ښځه چه یو مسلمان ته ملاویږی نو هغه لره حلاله ده ، اگر چه ددې خاوند ژوندې وی په دارال حرب کښې موجود وی ، او هغه ورته طلاق نه وی ورکړې . (فائد) چه کومه ښځه کافره دارال حرب کښې اونیولې شوه ، ددې د حلالیدو دپاره دا ضروری دی چه یو حیض پرې تیر شی او هغه ښځه مشرکه بت پرسته نه وی بلکه اهل کتاب نه وی . (۱)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلِيٌّ اَرْبَعٌ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ: حضرت ابن عباس رضی الله عنه دا تعلیق فریابی او عبدین حمید موصولان نقل کړې دې (۲)

قوله: وَقَالَ لَنَا اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنْ الصِّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتِكُمُ الْاَيَةَ: د کتاب المغازی په آخر کښې مونږ وئیلې وو چه د امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه نه امام بخاری رحمته الله علیه درې روایتونه نقل کړی دی ، یو په کتاب

(۱) اوگوری تفسیر عثمانی: ۱۰۵ ، فائده نمبر (۱).

(۲) ارشاد الساری: ۳۸۴/۱۱.

المغازی کنبی ، دویم په دې ځانې کنبی او دریم مخکنې په کتاب اللباس کنبی ، کتاب المغازی والا روایت مرفوع دې او روایت باب موقوف دې (۱)

قوله: عن ابن عباس «حررم من النسب سبع وهرم الصهر سبع» حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه روایت دې چه هغوی او فرمائیل چه نسب نه اووه قسمه بنځې حرام دی او دصهر نه اووه قسمه بنځې حرام دی او بیا د قرآن آیت «حرمت علیکم امهاتکم» تلاوت کړو. دنسب نه اووه قسمه بنځې چه حرام دی ، په آیت کریمه کنبی دهغې تفصیل دادې:

① امهات ② بنات ③ اخوات ④ عمات ⑤ خالات ⑥ بنات الاخ ⑦ بنات الاخت .

او دصهر متعلق چه کومې اووه قسمه بنځې حرام دی هغه دادی چه : ① امهات رضاعیه ② اخوات رضاعیه ③ امهات نساء یعنی دبنځو میاندي ④ ربائب یعنی دهغه بنځولونړه چه هغوی سره همبستری شوې وی یا هغوی سره خلوت صحیحه شوې وی. ⑤ دخامنو بنځې ⑥ او دوه خویندي جمع کول. اووم قسم په دې آیت کنبی نه دې بلکه ددې نه مخکنې آیت کریمه کنبی دی ⑦ «ولاتنکحوا ما نکح اباؤکم من النساء» ، دطبرانی په روایت کنبی تصریح شوې ده چه حضرت ابن عباس رضی الله عنه د آیت باب نه تلاوت کولو نه پس ده اووم قسم بیانولو دپاره «ولاتنکحوا ما نکح اباؤکم» تلاوت فرمائی او بیا فرمائی چه «هذا الصهر» صهر دخوځرگنی رشتي ته وائی ، رضاعی رشتو باندې دصهر اطلاق مجازی طور شوې دې (۲)

قوله: وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةٍ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرَهُهُ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ حضرت عبدالله بن جعفر رضی الله عنه

دحضرت علی رضی الله عنه لور حضرت زینب او دده بنځه لیلی بنت مسعود دواړه جمع کړې وې یعنی دحضرت عبدالله بن جعفر رضی الله عنه په نکاح کنبی دحضرت علی رضی الله عنه لور زینب وه ، بیا دحضرت علی رضی الله عنه د وفات نه پس دهغه بنځې لیلی سره هم حضرت عبدالله بن جعفر واده اوکړو. نوداشان هغوی بی بی او دهغه دسابقه خاوند لور جمع کړل. حضرت محمد بن سیرین فرمائی چه په دې کنبی هیڅ حرج نشته دې ، حضرت حسن بصری رضی الله عنه په ابتداء کنبی دا مکروه گنرل لیکن روستوهغه اووئیل چه «لا باس به» ، امام بغوی رضی الله عنه په «جعدیات» کنبی دا اثر موصولاً نقل کړې دې (۳) دحضرت ابن سیرین قول سعید بن منصور اود حضرت حسن بصری قول دار قطنی موصولاً نقل کړې دې (۴)

قوله: وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتِي عَمِّي لَيْلَةَ وَكَرَهُهُ جَابِرٌ

(۱) اوگوری کشف الباری، کتاب المغازی: (۶۹۲).

(۲) فتح الباری: (۱۹۲/۹).

(۳) فتح الباری: (۱۹۲/۹).

(۴) فتح الباری: (۱۹۳/۹).

بُنْ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ

(النساء: ۲۳): حضرت حسن بن الحسن دخپل تره دوه لونړو لره په يو شپه کښې جمع کړې وې يعنی دواړه دتره لونړوسره چه دده په نکاح کښې وې په يوشپه کښې جماع کړې وه. جابر بن زيد دې لره مکروه گنړې او وائی چه په دې د قطع رحمی شکل موندې شی، امام بخاری رحمته الله فرمائی چه دې دمکروه ونيلو مطلب دانه دې چه دې لره حرام او گنړلې شی، دا حرام نه دی ځکه چه دقران پاک آیت **﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾** کښې داخل دې، ابن المنذر فرمائی چه **«(لا اعلم احدا ابطل هذا النکاح)»** (۱)

حضرت حسن مذکوره اثر لره د عبدالرزاق نه موصولاً نقل کړې دې. په دې کښې دمره اضافه هم ده چه **«(فی ليلة واحدة بنت محمد بن علي وبنت عمر بن علي)»** (۲) او د جابر بن زيد اثر لره ابو عبیده موصولاً نقل کړې دې (۳)

قوله: وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَرَانِي بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرَمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ:
دجهمور عالمانو هم دامسلك دې ليکن يو جماعت ددې حکم مخالفت او کړو او دحرمت فيصله ئې ورکړې ده، (۴) حضرت ابن عباس رضي الله عنهما دې اثر لره عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې، (۵)

قوله: وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ
إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمَّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَمْ يَتَابَعْ عَلَيْهِ:
په نسخه کښې د **«(ابن جعفر)»** په ځانې **«(ابن جعفر)»** دې ليکن هغه غير معتمد دې، صحيح متن والا نسخه د **«(ابن جعفر)»** ده، (۶)

په دې اثر کښې که يوسړی يو بچی سره بدفعلي اوکړه نو دده موربه په ده باندي حرامه شی. سفیان ثوری رحمته الله، امام اوزاعي رحمته الله، او امام احمد بن حنبل رحمته الله ددې قائل دی ليکن دجمهور علماء په نيز لواطت سره حرمت مصاهرت نه ثابتيږي، ددې وجې ديو بچی سره بدفعلي کولو سره به ددې دبچی مور حرمت بدفعلي کولو والا دپاره نه ثابتيږي او دده مور سره دې نکاح کولې شی (۷)

(۱) فتح الباری: ۱۹۳/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۳۸۵/۱۱، وفتح الباری: ۱۹۳/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۹۳/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۹۴/۹.

(۵) فتح الباری: ۱۹۴/۹.

(۶) عمد القاری: ۱۰۲/۲۰.

(۷) ارشاد الساری: ۳۸۶/۱۱، وعمده القاری: ۱۰۲/۲۰، وفتح الباری: ۱۹۴/۹.

قوله: قال ابن الملقر في عجالاته وهذه مقالة عجیبة لوزة البخاری عنها کتابه

لکان اولی (۱) ویحی هذا غیر معروف ولم یتابع علیه: امام بخاری رحمته الله فرمائی چه دا یحیی کندی غیر معروف دی ، دده متابعت نه دی کړې شوې ، په ده باندې اشکال دی چه دسفیان ثوری ، ابو عوانه او شریک یحیی بن قیس کندی نه روایت کوی او کله چه دیوسری نه دوه روایت کولو والا سری وی نو ده ته غیر معروف او مجهول نه شی ونیلې. ددی جواب دادې چه په دی خائې کنبې جهالت د عین مراد نه دی ، جهالت وصف مراد دی چه دده حال معلوم نه دی ، په دی باندې اشکال دی چه ابن حبان په کتاب الثقات کنبې دیحیی کندی ذکر کړې دی . بیا ده ته مجهول بالوصف ولې ونیلې شی ، ددی جواب دادې چه دابن حبان مسلک دادې چه په کوم راوی باندې جرح نه وی شوې او دده نه روایت کولو والا پورته لاندې راوی مستند اوقابل اعتماد وی نو ابن حبان داسې راوی لره په کتاب الثقات کنبې ذکر کړې دی . لیکن دا د مجهول بالوصف منافی نه ده ځکه دی سره دامام بخاری رحمته الله په فیصله زدنه پریوزی ، (۲)

قوله: وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي نَصْرَانَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَمَهُ وَأَبُو نَصْرَةَ هَذَا لَمْ يَعْرِفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَحْرُمُ عَلَيْهِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ

امراته: یعنی که چاخیلې خواښې سره زنا اوکړه نو ښځه پرې نه حرامیږي ، دحضرت عکرمه رحمته الله مسلک هم دا دی ، دحضرت ابن عباس رحمته الله دا تعلیق امام بیهقی موصولاً نقل کړې دی (۳) امام شافعی رحمته الله هم ددی قائل دی (۴) لیکن امام ابوحنیفه رحمته الله ، سفیان ثوری رحمته الله او امام احمد بن حنبل رحمته الله فرمائی چه ښځه به پرې حرامه شی . (۵) دمالکیه دوه قوله دی ، لیکن راجح قول هم دحرمت والا دی . (۶)

قوله: وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي نَصْرَانَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَمَهُ: دا دحضرت ابن عباس رحمته الله نه دوئم روایت دی چه خواښې سره زنا کولو سره ښځه به پرې حرامه شی ، خودامام بخاری رحمته الله په نیز تحریم والا روایت ثابت نه دی ، ددی وجې بصیغه مجهول ذکر کړې دی ، امام بخاری رحمته الله فرمائی ((دابونصره هذا لم يعرف بسامعه عن ابن عباس)) یعنی د ابونصر سماع د حضرت ابن

(۱) ارشاد الساری: ۳۸۶/۱۱.

(۲) اوگوری مذکورہ تفصیل دپاره عمدہ القاری: ۱۰۲/۲۰ ، وفتح الباری: ۱۹۴/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۹۴/۹ ، وعمدہ القاری: ۱۰۲/۲۰.

(۴) الهدایة ، کتاب النکاح ، باب المحرمات: ۲۷۷/۲.

(۵) عمدہ القاری: ۱۰۳/۲۰.

(۶) فتح الباری: ۱۹۵/۹.

عباس نه معروف نه ده . د تحریم ذکر شوې دې دا تعلیق سفیان ثوری رضی الله عنه په خپل جامع کښې موصولاً نقل کړې دې ، دده الفاظ دادی «ان رجلا قال : انه اصاب امرأته فقال له ابن

عباس حرمت عليك امراتك وذاك بعد ان ولدت منه سبعة اولاد كلهم بلغ مبلغ الرجال» (١) مخکښې امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه عمران بن حصین رضی الله عنه ، جابر بن زید رضی الله عنه ، حسن

بصری رضی الله عنه او د بعض اهل عراق قول هم دې حرمت دې «بعض اهل العراق» نه بقول مولانا نور شاه کشمیری رضی الله عنه حنفیه مراد دې . (٢) او حافظ فرمائی چه ددې نه شائد سفیان ثوری مراد دې (٣) د عمران بن حصین رضی الله عنه قول لره عبدالرزاق ، جابر بن زید رضی الله عنه او حسن

بصری رضی الله عنه قول لره ابن ابی شیبه موصولاً نقل کړې دې . (٤)

قوله: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرُمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي يُجَامِعَ وَجَوْزَةَ ابْنِ

الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةَ وَالزُّهْرِيَّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا تَحْرُمُ وَهَذَا مَرْسَلٌ: د حضرت

ابو هريره رضی الله عنه ددې قول مقصد دادې چه صرف د خوانښې د لمس په وجې سره د ښځې حرمت

ثابت نه دې . که خوانښې سره ئې جماع او کره نوبیا به هم حرمت ثابت وی . «وقال : ابن التين

يلزق بفتح اوله وضبطه غيرة بالضم وهو اوجه وبالفتح لازم وبالضم متعد يقال لزق به لزوقا والزقه بغيرة وهو

كناية عن الجماع» (٥) د حضرت حنفیه په نیز صرف د مس په وجه هم حرمت به ثابت وی ، (٦)

او ابن مسيب ، عروه اوزهری رضی الله عنه فرمائی چه خوانښې سره جماع کولو سره ښځه حرامیږي ، لکه څنگه چه مخکښې د حضرت عکرمه رضی الله عنه او حضرت شافعی رضی الله عنه مذهب بیان شوې دې .

قوله: وقال الزهري: قال علي: لا يحرم وهذا مرسل: د زهری قول لره بیهقی

موصولاً نقل کړې دې . امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه دا مرسل دې ، مرسل نه مراد په دې

خائې کښې منقطع دې . مرسل اصطلاحی مراد نه دې . (٧)

باب = ٢٦

وَرَبَّائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي مَجُورِكُم مِّن نِّسَابِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ (النساء: ٣٣). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدَّخُولُ وَالْمَيْسُ وَاللِّمَاسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلِدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ

(١) فتح الباری: ١٩٤/٩ .

(٢) فیض الباری: ٢٧٨/٤ .

(٣) فتح الباری: ١٩٥/٩ .

(٤) عمده القاری: ١٠٣/٢٠ .

(٥) فتح الباری: ١٩٥/٩ .

(٦) الهدایه ، کتاب النکاح ، باب المحرمات: ٢٧٧/٢ .

(٧) عمده القاری: ١٠٣/٢٠ .

فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا اخَوَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلِدِ الْأَبْنَاءِ مِنْ حَلَائِلِ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةَ وَإِنْ لَمْ تُكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ أَلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنًا (ر: ۳۵۷۱).

در بیبه د حرمت دپاره په آیت کریمه کښې دوه قیدونه ذکر شوی دی. ① یو خو دا چه هغه ستا په غیر کښې وی ② او دویم دا چه دهغې مور ستا مدخول بها وی. دمخول بها قید خو اتفاقی دی او په دې کښې اختلاف نشته البته ددخول تفسیر کښې اختلاف دی.

دامام شافعی رحمته الله دوه قولونه دی او اصح قول دادې چه د دخول نه مراد جماع ده حالانکه ائمه ثلاثه فرمائی چه ددې نه خلوت صحیحه مراد دی، (۱) البته رومی قید یعنی د ربیبه غیر او پرورش کښې کیدل په دې کښې اختلاف دی. د جمهور علماء کرام، ائمه اربعه اودفقهایې مدینه په نیزدا قید، قیداتفاقی دی، قید احترازی نه دې بلکه عموماً ربیبه دزوج په پرورش کښې وی ددې وجې دا قید اولگولې شو (۲) لیکن داودظاهری فرمائی چه دا قید احترازی دی، علامه ابن حزم هم دا اختیار کړې دی (۳)

ددې تائید ددې روایت نه کیږی چه کوم امام عبدالرزاق د مالک بن اوس نه نقل کړې دی او په دې کښې اختلاف دی «کانت عندي امرأة قد دلت لي، فباتت فوجدت عليها، فلقيت علي ابن ابي طالب فقال لي، مالك فاخبرته فقال: الهاينة. يعني من غيرك قلت نعم قال. كانت في حجرك، قلت: لا، هي في الطائف، قال: فانكحها قلت: فابن قوله تعالى. وربائكم، قال: انها لم تكن في حجرك» (۴)

په دې روایت کښې حضرت علي رضي الله عنه نه صراحتاً منقول دی چه د «في حجورك» قید احترازی دې اتفاقی نه دی.

حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه زمونږ شیخ علامه ذهبی رحمته الله دا اثر د شیخ الاسلام ابن تیمیه په مخکښې پیش کړې دی، نوهغوی په دې باندې توقف کړې دی. (۵) حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه: که په دې مسئله کښې اجماع نه وي او مخالفت نادر او کم نه وي نو په دې اثر باندې عمل کول اولی وو، ځکه چه تحریم ربیبه په نورو شرطونو سره مشروط دی، اویو شرط د دخول احتراز دپاره دی، نودویم شرط هم د «حجورك» د احتراز دپاره پکار

(۱) عمده القاری: ۱۰۳/۲۰. فتح الباری: ۱۹۶/۹-۱۹۷.

(۲) لامع الدراری: ۲۷۹/۹.

(۳) لامع الدراری: ۲۸۰/۹.

(۴) فتح الباری: ۱۹۷/۹.

(۵) لامع الدراری: ۲۸۰/۹.

دی. نو لیکنی: «ولولا الاجماع الحادث فی المسألة وندرة المخالف لكان الاخذ به اولی لان التحريم جاء مشروطا بامرین : ان تكون فی الحجر ، وان يكون الذی یرید التزوج قد دخل بالامر فلا تحرم بوجود احد الشرطین» (۱)

قوله: ومن قال بنات ولدها من بناته فی التحريم لقول النبی ﷺ لا تعرضن

علی بناتک: «من» موصوله دی. مطلب دادی چه د بنحی نمسی په حرمت کنبی دده دلونروپه شان دی، خکه چه حضور اکرم ﷺ حضرت ام حبیبه رضی الله تعالی ته وئیلی وو «لا تعرضن علی بناتک ولا اخواتک» داشان د نمسی د بنحی حکم هم د لور پشان دی.

قوله: ودفعت النبی ﷺ ربيبة له الی من يكفله: ددی جملې نه مخکنی امام بخاری

ﷺ فرمائی چه «هل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجرة» یعنی ربيبه که پرورش او غیر کنبی نه وی نو په دی باندي د ربيبه اطلاق کيږي که نه؟ او سپری دپاره هغه حرام ده یا حلاله؟ د «دفع النبی ﷺ» نه استدلال کوی، امام بخار ﷺ فرمائیل غواړی چه د ربيبه غیر او پرورش کنبی کيدل شرط نه دی دا محض قيد اتفاقی دی، خکه پخپله حضور ﷺ يو ربيبه کفالت کولو والا يو رشته دار ته حواله کړې وه، چه ددی نه معلومیږي چه دربيبه پرورش کيدل څه ضروری نه دی، ربيبه که په غیر یا پرورش کنبی نه وی نو بیا هم په دی باندي د ربيبه اطلاق کړې شی.

د حضرت نبی کریم ﷺ چه دکومې ربيبه په دی ځای کنبی ذکر کړې دی هغه د حضرت ام سلمه رضی الله عنها لور وه چه هغه حضرت نبی کریم ﷺ نوف اشجعی ته حواله کړې وه. (۲)

[۴۸۱۷] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَاَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنكِحُ قَالَ اُتْحِيْنَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَاَحَبُّ مِنْ شَرِكِنِي فَبِكِ اُتْحِي قَالَ اِنَّهَا لَا تُحِلُّ لِي قُلْتُ بَلْغِنِي اِنَّكَ تَخْطُبُ قَالَ ابْنَةُ اُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي اَرْضَعْتَنِي وَاَبَاهَا نَوْبِيَّةٌ فَلَا تُعْرَضُ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا اَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ [ر: ۳۸۱۳]

پورته روایت کنبی د حضور اکرم ﷺ دلور بی بی نوم ذکر نه دی، د لیث روایت کنبی ددی نوم مذکور دی، «درة بنت ابی سلمة» (وقال الليث) تعليق نه دی بلکه سند مذکور هسره موصول دی.

(۱) فتح الباری: ۱۹۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۱۹۸/۹.

۲۷ = بَابُ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ [النساء : ۲۳]

[۴۸۱۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ أختي بنتُ أبي سفيانَ قالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّا لَنَعِدُّكَ أَنْتَ تَرِيدَانِ تَنكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ لَوْلَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنْهَا لِابْنَتُهُ أُخِي مِنْ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ [ر: ۳۸۱۳]

دامام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادی چہد دوو خویندو پہ یونکاح کنہی جمع کیدل جائز نہ دی . کہ حقیقی خویندی وی اوکد علا تی وی یا اخیافی وی یارضاعی وی ، دامسنله خومتفق علیہ ده .

البتہ ملک یمین کنہی دوه خویندی جمع کیدل شی ، پہ دی سلسله کنہی اختلاف دی ، دجمهور علماء پہ نیز ملک یمین کنہی دوه خویندی جمع کول درست نہ دی ، بعض سلف دجواز قائل دی ، امام احمد رحمته اللہ علیہ نہ ہم دایوروایت دجواز منقول دی . (۱)

حدیث مطابقت دترجمة الباب سره ظاهر نہ دی ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ام المومنین حضرت ام حبیبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ت او فرمائیل «لا تعرضن علی بناتک ولا اخواتک»

۲۸ = بَابُ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ عَمَّتِيهَا

امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی چہ کہ دچا پہ نکاح کنہی ترور وی بیا ددی وریری سره نکاح کول جائز نہ دی او ہم دا حکم دترور او ددی خورزی دی ، امام ترمذی رحمته اللہ علیہ ، ابن منذر رحمته اللہ علیہ ، ابن حزم رحمته اللہ علیہ ، علامہ نووی رحمته اللہ علیہ او قرطبی رحمته اللہ علیہ فرمائی چہ دا مسئلہ اجماعی ده ، البتہ امام نووی رحمته اللہ علیہ د روافضو او ابن منذر او قرطبی د خوارجو استثنی کرے ده . (۲) حنفیہ یوقاعده بیان کرے ده چہ دداسی دوو بنحو نکاح کنہی جمع کول حرام دی چہ پہ هغوی کنہی یو سرے فرض کرے شی نو دده بلے سره نکاح کول جائز نہ دی لیکن کہ حرمت یو طرفنہ وی او بل طرفنہ نہ وی نوییا جمع کیدلو کنہی هہخ حرج نشته . (۳)

[۴۸۲۱/۴۸۱۹] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرَ أَرْضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ عَمَّتِيهَا أَوْ خَالَتِيهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(۱) اوگوری دتفصیل دپاره فتح الباری: ۱۹۹/۹.

(۲) اوگوری دتفصیل دپاره فتح الباری: ۲۰۱/۹.

(۳) اوگوری الهدایہ ، کتاب النکاح ، باب المحرمات: ۲۷۷/۲.

[٤٨٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

[٤٨٢١] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بِنْتُ دُوَيْبٍ أَنَّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَنَزَى خَالََةَ أَبِيهَا يَتْلُكَ الْمَنْزِلَةَ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ (١)

حضرات جمهور ددی پشان دا احادیثو په وجه آیت کریمه ﴿وَأَجَلٌ لَكُمْ مَّا وَدَّاءُ ذَلِكُمْ﴾ عموم کنبی د تخصیص قائل دی. جمهور علماء چونکه قران کریم تخصیص په اخبار آحاد جازز منی، (٢) نو پدی وجه په دوی باندي هیخ اشکال نه وی.

لیکن حضرات حنیفه باندي اشکال کیری خکه چه هغوی داخبار آحاد نه تخصیص د کتاب الله قائل نه دی، صاحب هدايه دا جواب کړې دې چه دا اخبار آحاد نه دې بلکه دا ټول احادیث مشهور دی ددی وجې دوی نه په قران پاک کنبی تخصیص کیدلې شی. (٣)

په دې باندي اشکال کیری چه کوم شهرت محدثینو لره معتبر دې هغه په دې احادیثو کنبی نه موندې کیری چه کوم په دې ځانې کنبی موندې شی. ددی حضرات محدثینو په خپله اصطلاح کنبی اعتبار نه دې کړې خکه دمحدثینو په اصطلاح کنبی خبر مشهور هغې ته وئیلې شی چه دهغې راوی هره زمانه کنبی دریو نه کم نه وی، کم از کم درې وی، (٤) او احادیث باب داشان نه دی.

دحنفیه دطرفنه دویم جواب دا ورکړې شوې دې چه په دوی باندي چونکه دامت اجماع منعقد شوې ده، ددی وجې دا احادیث مستند بالاجماع دی، چنانچه په آیت کریمه کنبی تخصیص دا جماع ذریعې سره شوې دې، دخبر واحد په ذریعه نه دې، علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه ددی اشکال جواب فرمائی چه:

(١) داخرجه ابوداود فی کتاب النکاح، باب ما یکره ان یجمع بینهن من النساء، رقم الحدیث: ٢٠٢٥، والترمذی فی کتاب النکاح، باب تحریم النکاح، باب ما جاء لا تنکح المرأة علی عمتها ولا علی خالتها، رقم الحدیث: ١١٢٦، والنسائی فی کتاب النکاح، باب تحریم الجمع بین المرأة وعتتها، رقم الحدیث: ٥٤١٩، وابن ماجه فی کتاب النکاح، باب لا تنکح المرأة علی عمتها ولا علی خالتها رقم الحدیث: ١٩٢٩، واخرجه مالک فی کتاب النکاح، باب ما لا یجمع بینهن من النساء، رقم الحدیث: ٢٠٠.

(٢) فتح الباری: ٢٠١/٩.

(٣) فتح الباری: ٢٠١/٩، وعمده القاری: ١٠٧/٢٠، والهدایه: ٢٧٧/٢، کتاب الحج.

(٤) ظفر الامانی بشرح مختصر السید الجرجانی: ٦٥، وشرح النخبه: ١٨-٣١، وتدریب الراوی: ٣٦٨-٣٦٩، کذا علی هانش علوم الحدیث: ٢٦٥.

واورد عليه ابن القيم في اعلام الموقعين ، قال : وهي زيادة على الكتاب من خبر الواحد ، وهو ساقط عندي ، لان هذا مجمع عليه ، فلم يبق خبرا واحدا ، وقد مر ان خبر الواحد عند المحدثين ما كان له سند دون المشهور ، وعند الاصوليين هو ما لم يتلق بالقبول في عهد السلف فان تلقى فهو مشهور ، فهم تسبوا الخبر باحتبار التلقي وعلمه فبا تلقى يصير الخبر عندهم مشهورا ، فتجوز به الزيادة على الكتاب على انه متواتر عملا ، وان لم يكن متواترا سندا لان السند عبارة عن من من تلقى تواتر الطبقة يكون احد الطبقة عن الطبقة وثالثا : انه ليس من باب الزيادة بل تنقيح المناط لقوله وان تجمعوا بين الاختين ، فانهم ، (۱)

قوله: وقال داود ابن عون عن الشعبي، عن ابي هريرة: د داود بن ابى هند روايت امام ابو داود ، امام ترمذى ، او دارمى موصولا نقل كرى دى . دهغه الفاظ دى «ان رسول الله ﷺ همى تن تنكح المرأة على عمتها او المرأة على خالتها او العمة على بنت اخيها او الخالة على البنت اختها ، لا الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى» (۲)

او د عبد الله بن عون روايت لره امام نسائي موصولا نقل كرى دى ، دده الفاظ دى «لا تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها» (۳)

قوله: فنزى خالة ابيها بتلك المنزلة: «نزى» بضم النون أى نظن وبفتحتها أى نعقد حالة ابيها بتلك المنزلة، أى من التحريم.

داد حضرت زهرى رضي الله عنه قول دى . هغوى د حضرت ابو هريره رضي الله عنه نه حديث نقل كرى دى چه حضرت نبى كريم ﷺ د ترور په نکاح باندي د وريري نکاح نه او د ترور په نکاح باندي د خورزي نکاح نه منع فرمائيلي ده . حضرت زهرى رضي الله عنه د بنخي دپلار د ترور هم مونږ دا حکم گنږو ، يعنى بنخه او دده دپلار ترور هم په نکاح کښي جمع کولې نشي (داشان د نسب تحريم لاندې سره خاص نه دى ، دپورته طرفته به هم ددې اعتبار کولې شي).

قوله: لان عروة حدثني عن عائشة: حضرت زهرى رضي الله عنه د حضرت عائشه رضي الله عنها دا

حديث دخپل قول «فنزى خالة ابيها بتلك المنزلة» دپاره د دليل په طور پيش كړې دې . ليکن په دې باندي اشکال کيږي چه حکم و دعوى او دليل دواړو کښي مطابقت نشته دې ، دعوى خو داده چه بنخه او ددې دپلار ترور په يو نکاح کښي جمع کولې نشي ، او دليل دا ورکړې کيږي چه «حر ما من الرضاة ما يحرم من النسب» دليل کښي پيش كړې شوي دې ، په دې روايت کښي حرمت درضاة بيان دې ، او په دعوى کښي حرمت نسب او حرمت

(۱) فيض الباری: ۴/۲۸۱.

(۲) فتح الباری، ۹۰/۲۰۰.

(۳) فتح الباری: ۹/۲۰۰.

مصاهرت ذكر دي چه بنخه او ددي دپلار ترورنشي جمع كولي ، صاحب التوضيح فرمائي چه : «استدلال الزهري غير صحيح لانه استدلال على تحريم من حرمت بالنسب فلا حاجة تشبيها من الرضاع» (١)

ابن حجر رحمته الله ليكي : «في اخذ هذا الحكم من هذا الحديث نظروا كانه اراد الحاق ما يحرم بالصهر بما يحرم بالنسب كما يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب ولما كادت حالة الاب من الرضاع لا يحل دكاحها فكذلك حالة الاب لا يجمع بينها وبين بنت ابن اخيها» (٢)

٢٩ = بَابُ الشِّغَارِ

[٤٨٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارَانِ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ [ر: ٦٥٥٩].

شغار يعنى دادل بدل نكاح تفسير دادي چه يو سرې بل ته او وائي چه خه تاسره دخپلي خور يا دخپلي لور نكاح كول غوارم ، په دي شرط باندي چه ته دخپلي خور يا لور نكاح ماسره او كړي ، او احد العقدین دبل عوض شي ، ددي نه علاوه خه نور مهر نه وي . (٣)

داد «شغار البلد من السلطان» نه ماخوذ دي ، دا په هغه وخت كښي وائي چه كله ښار دسلطان نه خالي شي ، چونكه دا نكاح دمهر نه خالي وي ددي وجي دي ته شغار وائي ، (٤) بعضو حضرات وئيلي دي چه دا شغار الكلب نه ماخوژدي ، دا په هغه وخت كښي وئيلي كيږي چه كله سپي متيازو دپاره خپله پښه اوچته كړي ، په نكاح شغار كښي هم چونكه دجانبينو دطرفه شرط وي «لا أرم رجل سنتك حق لا ترفع رجل بنتي» ددي وجي دي ته نكاح شغار وائي .

دنكاح شغار په ناجائز كيدو باندي دتولو اتفاق دي ، ابن عبدالبر په دي باندي اجماع نقل كړي ده ، (٥) ليكن كه داشان نكاح او كړي شي نو سوال دادي چه هغه نكاح به منعقد وي كه او كه نه به وي ؟ دجمهورو راڼي داده چه منعقد به نه وي ؟ دحضرات حنفيه په نيز به منعقد وي ، امام احمد بن حنبل رحمته الله هم يو روايت دادي او مهر المثل به لازم وي . (٦) دنكاح شغار دانعقاد دپاره دا مسئله داصول فقهه دمشهوري قاعدي متفرع ده چه نهی عن

(١) عمده القاري: ١٠٨/٢٠ .

(٢) فتح الباري: ٢٠١/٩ .

(٣) النهايه لابن: ٤٨٢/٢ ، وفتح الباري: ٢٠٣/٩ .

(٤) عمده القاري: ١٠٨/٢٠ ، وبدائع الصنائع ، كتاب النكاح: ٢٧٧/٢ ، والهدايه: ٢٩٧/٢ ، كتاب النكاح .

(٥) فتح الباري: ٢٠٣/٩ ، ٢٠٤ .

(٦) فتح الباري: ٢٠٤/٩ ، وعمده القاري: ١٠٨/٢٠ .

الافعال الشرعیة حنفیه په نيزد مشروعیت تقاضا کوی ، لهذا نکاح به منعقد وی او مهر مثل به واجب وی ، ددې وجه داده چه احد البضعین چه دنورو مهر مقرر شوې دې دا تسمیه فاسده ده ، ځکه چه بضع مال نه ده ددې وجه مهر نشی جوړیدلې ، داسې صورت کنبې ښځه به دمهر مثل مستحقه وی او احدالبضعین لره مهر گروزل شرط فاسد دی او نکاح شرط فاسد سره باطله کیږی نه بلکه شرط باطل او نکاح صحیح کیږی به .

امام بخاری رحمته الله دجمهور تائید کړې دې او «ان رسول الله صلی الله علیه و آله منی عن الشغار» نې دلیل پیش کړې دې .

حضرات حنفیه رحمته الله دحدیث باب جواب ورکوی چه په دې کنبې شغار دجاهلیت نه منع وارد شوې ده ، چه په هغې کنبې به مهر نه وو ، هغه زمونږ په نیز هم ناجائز دی . مونږ چه د جواز کوم قول اختیار کړې دې هغه مهر مثل سره دې ددې وجه دا شغار د ممنوع په زمره کنبې نه رازی . (۱) دویم جواب دا ورکړې شوې دې چه دا نهی په کراهت باندي محمول ده په حرمت باندي نه ده . (۲)

فائده : د شغار یو صورت داهم کیږی چه سرې دخپل خونې نکاح دبل سرې لور سره اوکړی په دې شرط باندي چه هغه بل سرې دې دخپل خوې نکاح دده لور سره اوکړی او احد العقدین د بل عوض وی ، په دې صورت هم مهر مثل به واجب نه وی ، البته که احد العقدین ته دبل عوض اونه خودلې شو نو بیا به هغه مذکورده صورت د شغار لاندې نه رازی .

قوله: الشغاران یزوج الرجل ابنته: د شغار په تفسیر کنبې د محدثینو اختلاف دې چه آیا دا حصه د حدیث مرفوع ده یا راوی حدیث امام مالک رحمته الله د طرفنه په طور د تشریح مدرج ده ، خطیب بغدادی رحمته الله فرمائی چه دا حدیث مرفوع نه دې بلکه دا دامام مالک رحمته الله قول دې . (۳)

بعضو دا امام مالک رحمته الله د شیخ نافع رحمته الله قول گرزولې دې ، او بعضو دا د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما قول گرزولې دې ، (۴) علامه قرطبی رحمته الله لیکي :

«تفسیر الشغار صحیح لها ذکره أهل اللغة فان كان مرفوعاً فهو المقصود ، وان كان من قول الصحابي فقبول أيضاً لأنه أعلم بالمقال ، وأتعد بالحوال» (۵)

شغار تفسیر کنبې د «بنت» ذکر په طور د مثال دې ، هر هغه نکاح چه په هغې کنبې احد العقدین لره د بل عوض او گروزلې شی ، هغه شغار دې ، که هغه د بنت نکاح وی او که د اخت یا ددې نه علاوه .

(۱) عمده القاری: ۱۰۹/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۰۹/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۰۸/۲۰ ، وفتح الباری: ۲۰۲/۹.

(۴) عمده القاری: ۱۰۸/۲۰.

(۵) عمده القاری: ۱۰۸/۲۰.

۳. بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ

[۴۸۲۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَبِيِّ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْمَعِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا سَارِعٌ فِي هَوَاكَ

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ [ر: ۳۵۰]

که یو بنخه دچا دپاره خپل ځان لره هبه کړې نو دا جائز دی او که نه ؟ ددې دوه صورتونه کیدشي ،

① یو صورت دادې چه صرف لفظی هبه ذکر کړی او مهر وغیره ذکر نه کړی ، دجمهورو په نیز دا نکاح باطله ده ، دحنفیه اود امام اوزاعی

په نیزدا جائز دی ، او داسې صورت کسې مهر مثل به واجب وی . (۱)

جمهور دقرآن کریم آیت ﴿ خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ٥ ﴾ نه استدلال کوی چه بغیر دمهر دذکر نه په لفظ هبه سره نکاح کول دحضرت نبی کریم ﷺ خصوصیت وو .

حضرات حنفیه فرمائی چه په دې سره به دواهبه حضرت نبی کریم ﷺ سره خاص کیدل مراد دی ، مطلق دهبه نکاح دپاره دده خاص کیدل مراد نه دی . (۲)

② دویم صورت دادې چه عقد نکاح لفظ به دهبه سره منعقد کیږی که نه ، دشوافع په نیز به نه منعقد کیږی او ددوی په نیز صرف په دوو لفظونو سره منعقد کیږی ، یو لفظ نکاح او بل تزویج . (۳)

خودحضرات حنفیه او داکثر عالمانو دارائی ده چه عقد نکاح په ټولو الفاظو سره منعقد کیږی ، چه په ملك مو باندي دلالت کوی ، لکه څنگه چه ملك ، صدقه ، هبه وغیره الفاظ دی ، (۴)

قوله: رواه أبو سعيد المودب ومحمد بن بشر، وعبدة عن هشام عن أبيه: دابو سعيد
نوم محمد بن بشر بن مسلم بن ابی الوضاح دی ، ابن مردودیه دده روایت موصولاً نقل کړې دی ، دمحمد بن بشر روایت لره امام احمد رضی الله عنه موصولاً نقل کړې دی . او دعبد بن سلیمان روایت لره امام مسلم او امام ابن ماجه موصولاً نقل کړې دي . (۵)

(۱) فتح الباری: ۲۰/۲۰۳.

(۲) فتح الباری: ۹/۲۰۴.

(۳) فتح الباری: ۹/۲۰۴.

(۴) عمده القاری: ۲۰/۱۰۹.

(۵) عمده القاری: ۲۰/۱۰۹.

۳۱ = بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

[۴۸۲۴] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ الْبَائِنُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ [۱۷۴۰:ر]

د آئمه ثلاثه په نیز حالت د احرام کښې نه نکاح جائزده او نه انکاح ، د حضرت حنفیه په نیز د احرام په حالت کښې نکاح هم جائز ده او انکاح هم ، البته جماع او دواعی جماع حلالیدو پورې جائز نه دی .

امام بخاری رحمته الله چه کوم حدیث پیش کړې دی هغه د حنفیه مستدل دي او دامام بخاری رحمته الله مسلک شاند هم د جواز دي ، ځکه حدیث باب نه هغوی په جواز باندي استدلال کړې دي . د دې مسئلې تفصیلی بحث په کتاب الحج کښې تیر شوي دي .

۳۲ = بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخِرًا

[۴۸۲۵] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَنْ نُحُورِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ [۳۹۷۹:ر]

[۴۸۲۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُبَلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ نُحُورٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ

[۴۸۲۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ آذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي أَيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمًا رَجُلٍ وَأَمْرًا تَوَافَقَا فَعِشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحْبَبَا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَّارَكَا تَتَّارَكَا فَمَا أَذْرِي أَشْيُءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أُمَّ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنُوسٌ

دمتعه متعلق تفصیلی بحث په کشف الباری کتاب المغازی کښې (صفحه ۴۳۴) باندي په باب غزوه خيبر کښې تیر شوي دي .

قوله: وقال ابن ابي ذئب ...: حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمایلی دی چه کوم سړې او

بسخه يو بل سره موافق وي نو ددوي په مينځ كښي تر دريو ورځو پورې معاشرت پكار دي ، دې نه پس كه هغوى په موده كښي اضافه كول غواړي نو اضافه دې او كړي ، او كه يو بل لره پريښودل غواړي نو پر دې كيږدي . حضرت سلمه بن الاكوع فرمائي چه اوس ماته معلوم نه دي چه دا حكم زمونږ دپاره خاص وو او كه عامو خلقو دپاره هم دي .

قوله: فان أحب أن يزياد أو يتتاركا تتاركا: په دې جمله كښي د «يتزايد» جواب

محذوف دي ، اصل عبارت دادې «فان أحب أن يزياد أو يتتاركا تتاركا» يعنى كه دوى دواړه په خپل مينځ كښي اضافه كول غواړي نو اضافه دي .

دا بن ابى ذئب دا تعليق لره امام طبراني موصولا نقل كړې دي .

قوله: قالوا ابو عبد الله: وقد بينه على عن النبي أنه منسوخ: ابو عبد الله دامام

بخارى رضي الله عنه كښت دي ، فرمائي چه حضرت على رضي الله عنه د حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم نه نقل كړې دي چه مذكوره حكم منسوخ شوې دي .

٣٣ = باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

[٤٨٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْكَبِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا وَأَسْوَأَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا [٥٤٤٢:ر].

[٤٨٢٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ (١) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حديدٍ فَذَهَبٌ ثُمَّ رَجَعُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتِمًا مِنْ حديدٍ وَلَكِنْ هَذَا أَزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رِذَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِأَزَارِكَ أَنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ فَجَلَسَهُ قَامَ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا أَوْدُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا السُّورَةُ يُعَدُّ دَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُنَا كَمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [٢٨٦:ر].

(١) واجرجه البخارى ايضا فى كتاب الادب ، باب مالا يستحى من التفقه فى الدين ، رقم الحديث : ٥٦١٢٣ ، والنسائى فى كتاب النكاح ، باب عرض المرأة على من ترضى ، رقم الحديث : ٥٣٦١ ، ٥٣٦٢ ، وابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث : (٢٠٠١) .

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې چه یونښځه خپل خان لره یو نیک سړی ته پیش کړی نو په سنتو کښې ددې اصل موجود دې .

علامه ابن منیر مالکی رضی اللہ عنہ فرمائی چدا دامام بخاری رضی اللہ عنہ په لطائفو کښې ده چه هغوی حدیث باب کښې دواهبې ددې قصې نه عجیبه مسئله مستنبط کړې چه بیشکه دا واقعه سره خاص وه ، خوددې نه دا راوړی که یو ښځه خپل خان لره یو نیک سړی ته پیش کړی نو په سنت کښې ددې اصل موجود دې . (۱)

قوله: حدثنا علي بن عبد الله...: ثابت بنانی فرمائی چه خه حضرت انس سره اوم ، د حضرت انس لور بی بی هم دوی سره وه ، حضرت انس رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه د حضور صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې یو ښځه حاضره شوه او خپل نفس ئې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته پیش کړو او وې ونیل یارسول الله صلی اللہ علیہ وسلم آیا تاسوته ځما ضرورت شته دې ؟ نو د حضرت انس رضی اللہ عنہ لور بی بی او فرمائیل چه څومره بی حیاء ښځه وه ، هانې بی شرمې ، نو حضرت انس رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه هغه ښځه ستانه بهتره وه ځکه چه دهغې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سره رغبت وو نوددې وجې خوئې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته خپل خان پیش کړو .

قوله: مرحوم: د امرحوم بن عبدالعزیز بن مهربان دې ، دبصرې اوسیدونکې دې ، ثقه دې ، په کال ۱۸۷ هجرئی کښې ددوی وفات اوشو ، په صحیح بخاری کښې ددوی صرف یو حدیث دې ، دا حدیث امام بخاری رضی اللہ عنہ مخکښې په کتاب الادب کښې هم ذکر کړې دې (۲)

قوله: وعند ابنه انس: د حضرت انس رضی اللہ عنہ دهغه لور بی بی نوم معلوم نشو ، حافظ اوعینی لیکلی دی چه شائد ددې نوم امینه وو . (۳)

قوله: واستواتاه: د «سواة» معنی بی حیائی او خراب کار هم رازی ، او شرمگاه ته هم «سواة» وائی ، په دې ځانې کښې ددې رومبې معنی مراد ده ، ددې په آخر کښې الف ندبه دې او هاء سکتته ده یعنی هانې بی شرمې !

تنبيه : حضرت انس رضی اللہ عنہ په دې حدیث کښې بیان شوې واقعې باره کښې حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ فرمائی چه دا د حضرت سهل بن سعد بیان شوې واقعې نه مختلف ده ، دا دوه مختلفې واقعې دې . (۴)

۳۴ = بَابُ عَرَضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ

[۴۸۳۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(۱) فتح الباری: ۲۱۸/۹.

(۲) اوگورنی عمده القاری: ۱۱۳/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۲۱۸/۹، وعمده الباری: ۱۱۳/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۲۱۸/۹.

يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اثْبُتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا اتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنَّ سَيْتَ زَوْجِكَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّكَ كَحْتَهَا آيَاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلِيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلِيَّ الْآيَةَ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا [ر: ۳۷۸۳].

[۳۸۳۱] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ

زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَأْكُلُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَى أَمْرَسَلْتَهُ لَوْلَمْ أَتُكِرْ أَمْرَسَلْتَهُ مَا حَلَّتْ لِي أَنْ أَبَاهَا خِي مِنْ الرِّضَاعَةِ [ر: ۳۸۱۳].

که یوخوک خپله لور یا خور د چا په مخکښي پيش کړی دنکاح دپاره نو په دې کښي هيڅ باک نشته دې . او دابه دحيا خلاف نه گنرلې کيږي .

دباب لاندې چه کوم دوه حديثونه بيان شوي دي ، په هغې باندې کلام تير شوي دي ، رومبي حديث په کتاب المغازي کښي تير شوي دي ، او دويم حديث په ما قبل «باب وان تجعوا بين الاختين» لاندې تير شوي دي ، په هغه ځاني کښي الفاظ دا وو «قالت ام حبيبه يا رسول الله ﷺ ، انکح اخق» خپله خور حضرت ام حبيبه رضي الله عنها دنکاح دپاره پيش کړه ، چه ددې نه ترجمه الباب «عرض الالسان اخته» ثابت شو .

۳۵ = بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۖ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ ﴾ (البقرة: ۳۵)

أَوْ أَكْنُتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ عَصْنَتُهُ وَأَضْمَرْتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ

وَقَالَ لِي طَلَّقَ حَدَّثَنَا زَيْدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ يَقُولُ أَنِّي أَرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَّرَ لِي أَمْرًا صَالِحَةً وَقَالَ الْقَاسِمُ يَقُولُ أَنَّكَ

عَلَى كَرِيْمَةٍ وَأَنْتِي فِيكَ لَرَاغِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَابِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَهُ هَذَا
وَقَالَ عَطَاءٌ يُعْرَضُ وَلَا يُبَوِّحُ يَقُولُ إِنَّ لِي حَاجَةً وَابْتِشِرِي وَأَنْتِ بِمَحْمَدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ وَتَقُولُ هِيَ
قَدْ اسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْسَ بِهَا بَغْيٌ عَلَيْهَا وَإِنْ وَاعَدْتِ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ
نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا
وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ بِرَأْسِ الزَّانَا وَيُدْكَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
تَنْقِضِي الْعِدَّةَ (١)

په آيت باب كنبی خلور حکمونه بیان شوی دی.

① یوتعریض یعنی داسې کلام چه په هغې کنبې دنکاح صراحت خو نه وی لیکن دا معلوم شی چه دنکاح اراده ده .

② دویم حکم داکنال دې ، چه په زړه زړه کنبی دا سوچ او کړی د عدت تیریدونه پس دې بنځې سره به نکاح کومه ، او هېڅوک دخپل خیال نه نکړل .
د آیت کریمه شروع کنبې ددې دواړو حکمونو جواز بیان شوېدې چه په داشان کولو کنبې هېڅ باک نشته دې .

③ دریم حکم دې ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ بِرَأْسٍ﴾ یعنی پټ په پټه دوی سره وعده مه کوئی ، د عدت په دوران کنبې پټ پټه بنځې سره دنکاح کولو وعده جائز نه ده ، ددې نه منع کړې شوې ده .

④ خلورم حکم دادې ﴿وَلَا تُعْزِمُوا عِدَّةَ النِّكَاحِ﴾ یعنی دعدت په موده کنبې دعقد نکاح اراده هم ممنوع ده . مخکنبې دطلق بن غنام په روایت کنبې دتعریض الفاظ نقل کړې شوی دی چه سرې په کومو الفاظو سره دنکاح دپاره به دتعریض تعبیر اختیاروی .

قوله: وقال القاسم يقول: انك على كريمة: دا قاسم بن محمد بن ابی بكر صديق
عليه السلام دې ، دا تعليق امام مالك عليه السلام موصولاً نقل کړې دې . (٢)

قوله: وقال عطاء يعرض ولا يبوح: عطاء بن ابی رباح فرمائی چه صراحت کول درست نه دی ، تعریض به کوی ، لکه وائی به چه «ان لي حاجة وانت بحمد الله نافقة» یعنی ماته ضرورت دې او تاسو الحمد لله چلیدونکې ئې . دنافقه معنی «رائجة» ده یعنی چلیدونکې چه کهوته نه وی .

دعطاء بن ابی رباح تعليق دې ، امام عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې (٣)

(١) (ولاجناح....) وتمتها: { وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ بِرَأْسٍ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عِدَّةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ } البقرة ٢٣٥ (وقوله معروفًا) عرف جوازه في الشرع وهو التعريض (عقدة النكاح) عقده (فاحذروه) ان يعاقبكم اذا عقدتم العقد قبل انتهاء العدة).
(٢) فتح الباري: ٩/٢٢٣.
(٣) فتح الباري: ٩/١٢٤.

قوله: وقال الحسن لا تواعدهن سر الزنا: حضرت حسن بصرى رضي الله عنه فرمائی چه آیت

کریمه کنبی «سرا» نه مراد زنا ده . یعنی دی سره دزنا وعده مه کوئی ، علامه عینی رحمته الله فرمائی چه په دی تفسیر کنبی تامل دی، خکه چه دزما وعده نه سرا صحیح ده اونه جهرا

صحیح ده، نولیکی چه «ولکن فيه تامل لان الزنا لا يجوز البواعده به سرا ولا جهرا» (١)
دآیت کریمه سیاق و سباق هم په دی باندي دلالت نه کوی ، واضح مطلب هم هغه دی چه کوم جمهورو اختیار کړي دی چه تاسو سرا هغې سره دنکاح وعده مه کوئی .

حضرت حسن بصرى رضي الله عنه دا تعلیق لره عبدن حمید موصولاً نقل کړي دي. (٢)
په آخر کنبي د حضرت ابن عباس رضي الله عنهما تعلیق لره طبري موصولاً نقل کړي دي (٣)

٣٦ = بَابُ النَّظْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

[٤٨٣٢] حَدَّثَنَا مسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عمار عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رايتك في المنام يحيى بك الملك من سرقه حبر فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله ثمضيه [ر: ٣٧٨٢])

[٤٨٣٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَنظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَدَ النَّظْرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَى قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكَ انْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ فَجَلَسَهُ فَأَمَرَ قَرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلِيًا فَأَمَرَهُ بِهٍ فَدَعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَهَا فَقَالَ تَقْرُؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدَّمْتُ كَتَمْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ٣٨٧٦]

(١) عمده القارى: ١١٨/٢٠.

(٢) فتح البارى: ٢٢٤/٩، عمده القارى: ١١٨/٢٠.

(٣) فتح البارى: ٢٢٥/٩.

دنکاح نه مخکبني بنسخه کتلي شي که نه؟ اسماعيل بن عليه او يونس بن عبید اجازت نه ورکوي. (۱)

جمهور عالمان فرمائي چه په کتلو کبني څه حرج نشته دي، بلکه علامه موفق الدين خو په دي باندي اجماع کړې ده، شاند چه هغوی ددي دوو حضراتو انکار لره يا اهميت نه دي ورکړې ياده ته د هغوی دانکار علم نه دي شوي، په دي وجه په جواز باندي اجماع نقل کوي. (۲)

امام بخاري رحمته الله عليه په دي مسئله کبني د جمهورو سره دي، په دي مسئله کبني صحيح ترين روايت هغه دي کوم چه امام مسلم رحمته الله عليه په صحيح مسلم کبني نقل کړې دي، «قال رجل: انه تزوج مراة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها، قال: لا، قال، فاذهب فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا» (۳)

حضرت مغيره بن شعبه رضي الله عنه نه هم اصحاب سنن روايت کړې دي چه هغوی يو بنسخي ته پيغام اوليرلو دنکاح دپاره نو حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم دهغه نه تپوس او کړو چه «انظر اليها فانه احرى ان يودم يديكم». (۴)

چه کوم حضرات اجازت نه ورکوي هغوی دامام ترمذي ددي روايت نه داستدلال کوي چه په هغې کبني دي چه «يا على لا تبتم النظرة النظر، فان لك الاولى، وليست لك الاخرة» (۵)
خوددي جواب ظاهر دي چه دا خو دهغه نظر متعلق دي چه دنکاح د ارادي نه بغير وي. (۶)
د مخلوبه څومره حصي لره کتلي شي؟ د بنسخي د نکاح نه مخکبني دکتلو اجازت خودي ليکن دي کبني اختلاف دي چه ددي څومره حصه کتلي شي؟
په دي باندي د جمهورو اتفاق دي چه وجه و کفين کتلي شي. (۷)
امام اوزاعي رحمته الله عليه فرمائي چه دشرمگاه نه علاوه چه کومه حصه کتل غواړي نو کتلي شي. (۸)
د کتلو دپاره د اجازت مسئله: علامه بن حزم او دواود ظاهري فرمائي چه د بدن هره حصه کتلي شي. (۹)

(۱) عمده القاري: ۱۱۹/۲۰.

(۲) المغني لابن قدامه كتاب النکاح. احكام النظر الى المراة: ۷۳/۷.

(۳) فتح الباري: ۲۲۶/۹.

(۴) فتح الباري: ۲۲۶/۹. عمده القاري: ۱۱۹/۲۰.

(۵) سنن ابي داود. كتاب النکاح. باب مويومر به من غض البصر: ۲۴۶/۲. رقم الحديث ۲۱۴۹. وسنن الترمذي. كتاب الادب باب ماجاء في نظر الفجارة: ۱۰۱/۵. رقم الحديث: ۲۷۷۷.

(۶) عمده القاري: ۱۱۹/۲۰.

(۷) فتح الباري: ۲۳۷/۹. والمغني لابن قدامه: ۷۳/۷.

(۸) فتح الباري: ۲۲۷/۹.

(۹) فتح الباري: ۲۲۷/۹. وشرح مسلم للنووي: ۴۶/۱. عمده القاري: ۱۱۹/۲۰.

دبښځې کتلودپاره به دهغې نه اجازت غوښتلې شي يا به ددې داجازت نه بغير هم کتلې شي؟
 جمهور عالمان فرمائي چه دبښځې داجازت نه بغير کتلې شي ، (۱)
 دامام ابو حنيفه رضي الله عنه مسلك دادې چه نکاح به بعبارة النساء ولي نه بغير منعقد کيږي په دې
 شرط چه بنځه آزاده او عاقله اوبالغه وي ، البته ولي کيدل مستحب دي (حضرت امام
 بخاري رضي الله عنه)

البته چه کوم روايت هغوی مخکښې پيش کړې دي دهغې نه معلوميږي چه څهڅه کتلې
 شي ځکه چه په دې کښې «فكشفت عن وجهك الثوب» الفاظ واردې شوي دي ، او دواهبه چه
 کوم روايت هغوی ذکر کړې دي دهغې نه معلوميږي چه د پورته نه لاندې پورې کتلې شي .
 حضرت عائشه رضي الله عنها په استدلال باندې اشکال کيږي چه حضرت جبريل عليه السلام حضرت نبي
 کریم صلى الله عليه وسلم ته د حضرت عائشه رضي الله عنها تصوير خودلې وو ، لکه څنگه چه دترمذی روايت کښې نه
 معلوميږي نو دتصوير کتلو سره نفس بنځې باندې دکتلو استدلال څنگه صحيح کيد شي ،
 او که دا تصوير تسليم نه کړې شي نو بيا هم دې لره زيات نه زيات شبيه او مثال وئيلې شي ،
 بيا دويمه خبره داده چه هغه خو په هغه وخت کښې وره ماشومه وه ، او ظاهر دي چه د «لا عورة
 للصبيّة» ددې نه بالغې طرفته کتلو باندې استدلال کولو کښې بهرحال سقم دي ، لهذا دا به
 وئيلې کيږي چه دا روايت صرف استيناس دپاره نقل شويدي دي ، استدلال دپاره نه دي . (۲)

۳۷ = بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ [البقرة: ۲۳۳] فَدْخَلَ فِيهِ الثَّيْبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
 حَتَّى يُؤْمِنُوا (البقرة: ۲۲۱).

وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ (النور: ۳۲).

امام بخاري رضي الله عنه په دې ترجمه الباب کښې هغه مشهوره مسئله بيان کړې ده چه نکاح بغير
 دولي نه کيد شي که نه ؟ يا فقهي اصطلاح کښې عبارت نساء سره نکاح منعقد کيږي يا نه
 چه بنځه دولي د اجازت نه بغير خپله او کړي نو هغه نکاح به منعقد وي او که نه ؟
 دجمهور علماء کرام او آئمه ثلاثه په نيز دولي داجازت و عبارت نه بغير نکاح نه منعقد
 کيږي اونه عبارت نکاح سره نکاح منعقد کيږي ، دانعقاد نکاح دپاره دولي داجازت وتعبير
 ضروري دي ، که بنځه صغيره وي او که کبيره يا باکره يا ثيبه . (۳) البته امام احمد بن حنبل
رضي الله عنه نه يو روايت کښې صرف داجازت شرط منقول دي ، که ولي ورته اجازت ورکړو نو نکاح

(۱) فتح الباری: ۲۲۷/۹.

(۵) دامام مالك رضي الله عنه يو روايت دي چه دهغې دکتلودپاره اجازت شرط دي ، اجازت نه بغير نشي
 کتلې . (فتح الباری: ۲۲۷/۹ ، عمده القاری: ۱۱۹/۲۰).

(۲) فتح الباری: ۲۲۷/۹ ، عمده القاری: ۱۱۰/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۲۳۴/۹ ، وبداية المتجهد: ۷/۲ ، والمجموعه المهدب: ۳۰۲/۱۵ ، والمحلّي: ۴۵۱/۹.

به منعقد وی ، اگر چه تعبیر دده نه وی ، دابوئور هم دا مسلک دی . (۱)
 دامام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ ظاهر الروایة هم دا دی ، ددوی نه بل روایت حسن بن زیاد دا نقل کرې
 دی اگر که کفو کنبی نکاح کوی نو منعقد به وی اوکه غیر کفو وی نو درست به نه وی ،
 فتوی په دی روایت باندې ده . (۲)

امام ابویوسف رضی اللہ عنہ نه ددی مسنلی باره کنبی درې روایتونه منقول دی ، رومی روایت
 جمهورو مطابق یعنی مطلق عدم جواز ، بیا هغوی دامام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ دویم روایت طرفته
 رجوع کرې ده یعنی جواز فی الکفو وعدم جواز فی غیر الکفو او آخر کنبی هغوی دامام
 صاحب رومی روایت چه ظاهر الروایة دی دی طرفته رجوع کرې ده یعنی مطلقاً جواز (۳)
 دشمس الائمہ سرخی هم دا تحقیق دی ، لیکن امام طحاوی او ابوالحسن نقل کرې دی چه
 دقاضی ابو یوسف قول اخیر هم دادې چه نکاح بعبارة النساء بلاولی نه منعقد کیږی چه کوم
 دجمهورو عالمانو مسلک دی . (۴)

دامام محمد رضی اللہ عنہ په دی مسئله کنبی دوه روایتونه دی .

① رومی روایت دادې چه " نکاح بعبارة النساء " دولی په اجازت باندې موقوف ده که هغه
 کفو کنبی وی او که غیر کفو کنبی .

② او په دویم روایت کنبی هم ددوی هغه مسلک نقل کرې شوی دی چه کوم امام ابوحنیفه
رضی اللہ عنہ په رومی روایت کنبی دی یعنی مطلقاً جواز . (۵)

خلاصه دکلام داده چه بغیر ولی نه نکاح بعبارة النساء منعقد کیږی که کفو کنبی وی او که
 غیر کفو کنبی وی ، هم دا دامام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ ظاهر الروایة دی ، او امام ابویوسف رضی اللہ عنہ او
 امام محمد رضی اللہ عنہ نه هم دی روایت طرفته ته رجوع منقول ده .

چه کوم خلق په نکاح کنبی داشتراط ولی قائل دی چه دقرآن پاک آیات او احادیث نه
 استدلال کوی .

① ددوی مستدل دحضرت ابوموسی اشعری رضی اللہ عنہ حدیث «لا نکاح الا بولی» دی ، دا
 حدیث چونکه امام بخاری رضی اللہ عنہ په شرط باندې نه دی ددی وجې هغوی ددی تخریج نه دی
 کرې او دا ئې د ترجمه الباب په طور ذکر کرو ، دا حدیث امام ترمذی رضی اللہ عنہ ، ابن حبان رضی اللہ عنہ او
 حاکم رضی اللہ عنہ نقل کرې دی . (۶)

(۱) اوگوری المغنی لابن قدامه : ۲۳/۷ . کتاب النکاح وفتح الباری : ۲۵۳/۹ .

(۲) تبیین الحقائق : ۱۱۷/۲ ، باب الاولیاء ولاکفاء .

(۳) فتح التقدير : ۱۵۷/۳ ، باب الاولیاء والاکفاء والمبسوط للسرخی : ۱۰/۵ ، باب النکاح بغیر ولی .

(۴) فتح التقدير : ۱۵۷/۳ ، باب الاولیاء والاکفاء .

(۵) فتح التقدير : ۱۵۷/۳ .

(۶) الحدیث اخرجہ الترمذی فی سننه : ۲۰۸/۱ ، کتاب النکاح ، باب ماجاء لانکاح الا بولی ، وابدود فی
 سننه : ۲۸۴/۱ ، باب فی الولی ، وابن ماجه فی سننه : ۱۳۵ ، باب لانکاح الا بولی ، والحاکم فی المستدرک
 : ۱۶۹/۲ ، کتاب النکاح .

اود جمهورو په مذهب باندې صریح دی چه ولی نه بغیر نکاح نه کیږی.

حنفیه ددې حدیث مختلف جوابات ورکړي دي.

یو جواب دا ورکړې شوي دي چه په دې حدیث کښې رفعاً دوقفاً اضطراب دي، چنانچه امام ترمذی رحمته الله فرمائي چه «وحدیث ابی موسی فیہ اختلاف»، (۱) او ملا علی قاری رحمته الله فرمائي چه «فانہ ضعیف مضطرب فی اسنادہ و فی صلہ و انقطاعه و ارساله» (۲)

لیکن دامام ترمذی رحمته الله کلام نه معلومیږي چه هغوی رفع ته ترجیح ورکړې ده، اودا ئې په مختلفو طریقو د اسرائیل بن یونس په طریقه باندې راجح گنرلې دي چه مرفوع دي، (۳) او هم دا خبره درست معلومیږي. امام موفق فرمائي چه مروزی دامام احمد بن حنبل رحمته الله اویحیی بن معین رحمته الله نه «لانکاح الا بولی» والا حدیث متعلق سوال اوکړو نوهغوی او فرمائیل چه دا صحیح دي. (۴)

نورو حضرات محدیثو هم ددې حدیث تصحیح کړې ده، ددې وجې دي لحاظ سره ددې حدیث بالکلیه رد نشي کولې.

بعض حضرات دا جواب ورکړې دي چه «لانکاح الا بولی» والا روایت کښې «لا» دنفی کمال دپاره ده او مطلب دادې چه بغیر دولی نه نکاح کیږي لیکن کمال هله رازی چه کله ولی هم شریک وي. (۵)

② دجمهورو دویم استدلال دحضرت عائشه رضی الله عنها روایت دي چه په هغې کښې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه ارشاد نقل کړې شوي دي چه «أیما امرأة نکحت بغیر اذن ولیها فتنکاحها باطل، باطل، باطل» امام ترمذی، ابو داود، ابن جاردو، دارقطنی او امام احمد ددې حدیث تخریج کړې دي او امام حاکم دي ته صحیح وئیلې دي. (۶)

دحضرات حنفیه د طرفنه ددې حدیث متعلق وئیلې شوي دي چه دا حدیث ضعیف دي. ځکه چه اسماعیل بن ابراهیم بن علیه د ابن جریج نه قول نقل کړې دي چه ما ددې حدیث متعلق دزهري نه سوال اوکړو نوهغوی ددې حدیث نه انکار اوکړو. (۷) هغوی ته او وئیلې شو

(۱) سنن ترمذی: ۲۰۸/۱، باب ماجاء لانکاح الا بولی.

(۲) مرقاه المفاتیح: ۲۰۷/۷، باب الولی فی النکاح واستیذان المراه.

(۳) سنن ترمذی: ۲۰۹/۱.

(۴) المغنی لابن قدامه، کتاب النکاح فصل لانکاح الا بولی: ۶/۷.

(۵) فتح التقدير: ۱۶۱/۳.

(۶) الحدیث اخرجہ الترمذی فی کتاب النکاح، باب ماجاء لانکاح الا بولی: ۲۰۸/۱، واخرجه ابوداود فی

کتاب النکاح، باب الولی: ۲۲۹/۲، رقم الحدیث: ۲۰۸۳، واخرجه الدارقطنی فی کتاب النکاح: ۲۲۱/۳،

والحاکم فی المستدرک، کتاب النکاح: ۱۶۸/۲، وهو حدیث صحیح، صححه ابوعوانه وابن خزیمه، وابن

حبان والحاکم وغيرهم (وانظر التعليق على جامع الاصول لعبد القادر الارناؤوط: ۵۷/۱۱، کتاب النکاح).

(۷) سنن ترمذی: ۲۰۹/۲، باب لانکاح الا بولی.

چه دا حدیث سلیمان بن موسی ستاسو نه نقل کوی نو وې فرمائیل چه سلیمان بن موسی بیشکه ثقه دې لیکن خما خیال دې چه هغه ته ددې حدیث په نقل کولو کښې وهم شوې دې ، څه ددې حدیث نه واقف نه یم . (۱)

ابن عدی رحمته الله ، امام طحاوی رحمته الله او امام احمد رحمته الله دانقل کړې دی لیکن یحیی بن معین رحمته الله ، ابن حبان رحمته الله او حاکم رحمته الله وغیره علماء محققینو دا تعلیل رد کړې دې ، هغوی وائی چه په دې حدیث باندې دا اعتراض صرف د اسماعیل بن ابراهیم بن علیه رحمته الله نقل کوی اود اسماعیل بن ابراهیم رحمته الله سماع د ابن جریج رحمته الله نه درست نه ده ، (۲) امام ترمذی رحمته الله دې حدیث ته حسن وئیلی دی ، (۳)

ابوعوانه رحمته الله ، ابن حزمه رحمته الله ، ابن حبان رحمته الله ، حاکم رحمته الله او ابن خزم ظاهری رحمته الله ددې تصحیح کړې ده . (۴) ددې وجې دا درست نه معلومیږي چه دې ضعیف او گنرلې شی او نظر انداز کړې شی .

بعض حضرات «فنکاحها باطل» مطلب دا وائی چه داسې نکاح فائده منده نه وی ، او «باطل» غیر مفید معنی کښې استعمالیږي ، دقران پاک آیت «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا» کښې «باطل» هم په دې معنی کښې مستعمل دې یا باطل بمعنی ناپائیدار او فانی دې یعنی داسې نکاح پائیدار نه وی ، دلید شعر «الاکل شی ما خلا الله باطل» باطل ناپائیدار اوزائل په معنی کښې دې . (۵)

اوبعض حضراتود مذکوره دواړو روایتونوجواب ورکړې دې چه په دې صورت کښې محمول دی کله چه بنسخه غیر کفو کښې نکاح اوکړی او دحسن بن زیاد روایت کښې امام ابوحنیفه رحمته الله په نیز هم په دې صورت کښې نکاح باطل ده او دحنفیه په نیز هم دا روایت راجح او مفتی به دې (۶) قاضی خان همدې روایت ته اصح وئیلی دی (۷) شمس الاثمه

سرخسی فرمائی چه «هذا اقرب الى الاحتياط» (۸) محقق ابن همام فرمائی چه «اختیرت للقتوی» (۹) ددې حدیث راویه حضرت عائشه رضی الله عنها پخپله دنکاح بغیر د اذن ولی نه دجواز قائله ده ، (۱۰) ددې وجې په دې کښې مذکوره تاویل کول ضروری دی ، بیا دا حدیث پخپله دامام

(۱) اوگوری فتح التقدير: ۱۶۱/۳ ، وشرح معانی الاثر للطحاوی: ۶/۲ ، والکامل لابن عدی: ۲۶/۳ ، ترجمه سلیمان بن موسی .

(۲) اوگوری سنن ترمذی: ۲۰۹/۲ .

(۳) سنن ترمذی: ۲۰۹/۲ .

(۴) التعليق المغنی علی سنن الدار قطنی ، کتاب النکاح: ۲۲۱/۳ ، والتعليق علی جامع الاصول: ۴۵۷/۱۱ ، والمستدرک للحاکم: ۱۶۸/۲ .

(۵) اوگوری مجمع بحار الانوار: ۱۸۴/۱ .

(۶) لکه څنگه چه ماقبل تیرشو .

(۹) فتح التقدير: ۱۵۷/۳ .

(۱۰) شرح معانی الاثر للطحاوی: ۶/۲ ، وتعليقات لامع الداری: ۲۹۹/۹ .

شافعی رضی اللہ عنہ هم خلاف دې ځکه چه ددې حدیث منطوق خودادې چه بغیر ولی د اجازت نه دینځې نکاح باطله ده اوددې مفهوم مخالف راوړی ، که دولی اجازت وی نونکاح کولې شی حالانکه دشوافع په نیز که ولی اجازت هم ورکړی نویا هم بعبارة النساء نکاح منعقد نه کیږی ، ترکومې پورې چه د ولی تعبیر شامل نه وی. (۱)

دلائل د احنافو: حضرات حنفیه اول دخپل مسلک دثبوت دپاره دقران پاک دهغه آیتونونه استدلال کول چه په هغې کنبې دنکاح نسبت دینځې طرفته شوې دې .

یو آیت کریم کنبې دی چه «واذا طلقتم النساء فلهن اجلهن فلا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن» .
حضرات حنفیه ددې آیت کریمه نه دوه طریقو باندې استدلال کوی، یو دا چه په دې کنبې اولیاء د عضل نه منع کړې شوی دی ، هغوی ته اووئیلې شو چه هغوی دې دینځې دنکاح کولو نه منع کړی . دویمه خبره داده چه «ان ینکحن» کنبې دنکاح نسبت دینځو طرفته شویدی ، چه ددې نه معلومیږی چه دینځو په عبارت سره هم نکاح منعقد کیدیشی ، رومبې استدلال بعبارة النص نه او دویم استدلال اشاره ا لنص نه دی . (۲)

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مذهب چونکه په دې مسئله کنبې د شوافع او دجمهورومطابق دې ، ددې وجې هغوی ددې آیت کریمه نه په خپل مذهب باندې استدلال کړیدی . ځکه چه په آیت کنبې خطاب اولیاء ته دې چه ددې نه معلومیږی چه دنکاح کولو حق صرف اولیاء ته حاصل دې . په «فلا تعضلوهن» کنبې نهی په هغه وخت کنبې صحیح کیدیشی چه کله اولیاء ته دنکاح نه په منع کولو کنبې قدرت حاصل وی . که نکاح بعبارة النساء لره تسلیم کړې شی نو په دې صورت کنبې به نهی بې قاعده شی ځکه چه په کوم څیز باندې اولیاء ته قدرت حاصل نه دې نو دهغې نه منع کړې شوې ده ، «منع بلفائدة» په زمره کنبې رازی . (۳)

د دې آیت کنبې شان نزول کنبې حضرت معقل بن یسار چه کومه واقعه نقل کړې شوې ده دهغې نه بظاهر دامام بخاری رضی اللہ عنہ د نقطه نظر تائید کیږی چه په دې کنبې ولی دینځې د مرضی باوجود دې دنکاح اجازت نه ورکوی ، نو الله تعالی فرمائی چه «فلا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن» .

امام ترمذی رضی اللہ عنہ فرمائی چه داحدیث په دې خبره باندې دلالت کوی چه بغیر ولی نه نکاح نشی کیدلی . ځکه چه دحضرت معقل بن یسار خور ثبیه وه ، که هغې ته اختیار وې نو هغې به خپله نکاح په خپله کړې وې لیکن ددې باوجود هغوی اونه کړه ، معلوم شو چه

(۱) مرقاه المفاتیح: ۲۰۷/۶ . کتاب النکاح باب لانکاح الا بولی .

(۲) اوگوری احکام القرآن للجصاص: ۴۰۰/۱ . سوره البقره .

(۳) ارشاد الساری: ۴۰۷/۱۱ . وفتح التقدير: ۲۳۴/۹ . المبسوط للسرخی: ۱۱/۵ . باب النکاح بغیر ولی .

اختیار ولی ته دې . (۱) ابن جریر طبری، قاضی ابن عربی او حافظ ابن تیمیه رحمهم هم ددې روایت نه اشتراط ولی باندې استدلال کړې دې . (۲)

لیکن حقیقت دادې چه مذکوره آیت وروایت نه اشتراط ولی باندې ثبوت مشکل دې ، ځکه حضرت معقل بن یسار خپل خور دنکاح نه منع کولو سره دا نه لازمیږي چه هغوی دشرعی حق په وجه منع کړې وه ، بلکه عامه معاشره کښې ولی ته ددخلماندازی او دباؤ اختیار وی ، حضرت معقل هم ددې اختیارپیش نظر خپل خور منع کړې وه ، او عام طور سره داسې صورتونو کښې باوجود ددې نه ښځې ته حق حاصل وی چه د ولی د مداخلت په وجه هغه په خپل حق باندې عمل اونکړې شی ، آیت کریمه کښې هم ددې معاشرتی دباؤ اچولو اودخلماندازی کولو نه منع کړې شویدي ، لهذا ددې نه ولی دپاره دا اختیار نکاح شرعی ثبوت باندې استدلال کول محل نظر دی . (۳)

داخودښځې خبره ده ، څوئې ځوان شی ، او هغه ته ددیرو کارونو دکولو اختیار وی ، لیکن دخپل پلارویرې دوجې هغه ډیر کارونه نشی کولې ، ددې مطلب دانه دې چه دهغه اختیار هم نشته دې .

بهر حال دمذکوره آیت کریمه نه حضرات جنفیه هم استدلال کوی . او جمهور هم . دحنفیه دویم استدلال دقرآن پاک آیت دې . ((فَاِذَا بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيْ اَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ)) په دې کښې وئیلی شوی دی چه ښځې د عدت تیریدو نه پس دنکاح په معامله کښې خودمختاره دی . که یو کار په معروفه طریقې سره کوی نو په دې کښې هېڅ باک نشته دې ((فعلن فی انفسهن)) الفاظ صفا وائی چه نکاح دښځې فعل دې ، اوددې تعبیر سره نکاح منعقد کیږی . (۴)

دحنفیه دریم استدلال دقرآن پاک آیت نه دې . ((فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْۢ بَعْدِ حَتٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرًا)) په دې کښې دنکاح نسبت ښځې طرفته شوې دې ، چه دې د اشاره النص طور سره معلومیږی چه عبارة النساء سره نکاح منعقد کیږی . دحنفیه څلورم استدلال دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما مشهور روایت دې چه په هغې کښې دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلی دی چه ((الایم احق بنفسها من ولیها والهکر تستاذن فی نفسها واذنهما صاتها)) (۵)

امام ترمذی رحمته الله فرمائی چه په دې حدیث کښې په حقیقت کښې ولی ته هدایت شوی دې چه

(۱) اوگوری سنن الترمذی ، کتاب التفسیر ، سوره البقره : ۱۲۷/۲ .

(۲) اوگوری احکام القرآن لابن العربی : ۲۰۱/۱ ، سوره البقره وجامع البيان فی تفسیر القرآن للطبری : ۲۹۹/۲ - ۳۰۰ .

(۳) اوگوری احکام القرآن للجصاص : ۴۰۰/۱ .

(۴) ارشاد الساری : ۴۰۸/۱۱ .

(۵) امام مسلم دا حدیث نقل کړې دې کتاب النکاح : ۴۵۵/۱ .

هغه دې ټیبه سره مشوره او کړې او نکاح دې او کړې ، دا مطلب نه دې چه نسخه دې د ولی د اجازت نه بغير نکاح کولې شی . ولی ته د نکاح چه کوم اختیار دې هغه ته هدايت ورکول

مقصود دې چه «ایم» دخپل نفس حقدار دې ، ددې وجې دې سره مشوره کول پکار دی . (۱)

لېکن ظاهر دی چه دروايت دا مطلب دالفاظ حدیث مطابق نه دې ، په دې ځانې کښې د ولی ذکر خو په هغه عنوان سره کړې شوي دې چه ددې په مقابله کښې «ایم» ته خپل حق زیات دې ، که هغه غواړي نو ولی نه بغير نکاح کولې شی ، اوس کتاب طرفته راشی .

امام بخاری رحمته الله دویم آیت ذکر او فرمائیلو «وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا» په دې کښې خطاب سرو ته دې ، چه ددې نه معلومیږي چه نکاح بعبارة النساء درست نه ده ، داشان

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ» کښې هم خطاب اولیاء ته دې . (۲)

امام بخاری رحمته الله په دې باب کښې درې آیتونه اودرې آحادیث پیش کړي دی ، ددې متعلق اجمالی طور دا وئیلې شی چه دې په معامله دنکاح کښې د ولی وقوع و ثبوت واستحباب خو معلومیږي بیا هم د ولی اشتراط ددې نه نه ثابتیږي . (۳)

[۴۸۳۴] قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَهْمَاءٍ فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا ظَهَرَتْ مِنْ طَمَئِهَا أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَتَعْتَزُّهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمْسَسُهَا أَبَدًا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجَهَا إِذَا أَحَبَّ وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَعْبَةً فِي تَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحُ الْإِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ آخَرٌ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لِيَالٍ بَعْدَانَ تَضَعُ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَكَلْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمِّي مِنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ

(۱) اوگوری سنن ترمذی : ۲۱۰/۱ ، باب ماجاء فی استیمار البکر والټیبه ، کتاب النکاح .

(۲) وفی عمده القاری : ۱۲۱/۲۰ ، وجه الاستدلال به ان الله خاطب الاولیاء ونها هم عن انکاح

المشركين موكياتهم مسلمات قلت الایه منسوحه بقوله : والمحصنات من الذین اوتوا الكتاب من قبلکم ، والخطاب اعم من ان يكون للاولیاء او غیرهم فلا یتم الاستدلال به .

(۳) الابواب والتراجم : ۶۸/۲ .

عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ الْحَقُّ وَالَّذِي يَرُونَ فَأَلْتَا بِهِ وَدَعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلْتَابِعَتْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَذَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ

حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه د جاهلیت په زمانه کښې خلور قسمه نکاح گانې کیدلې ، یو خو دا وده چه کومه نن سبا خلق کوی ، یو سړی به بل سړی ته دده ولیه یا دده دلور پیغام اولیرلو او هغې ته به ئې مهر ورکړو او هغه به ئې واده کړه (هم ددې جملې مناسب سره امام بخاری رحمته الله علیه دا حدیث په دې ځانې کښې ذکر فرمائیلې دې چه رجل به رجل ته د نکاح پیغام لیرلو معلوم شوه چه نکاح بعبارة النساء معتبره نه ده چه کوم دامام بخاری مسلک دې).
دنکاح دویمه طریقه داوه چه سړی به خپلې ښځې ته اوونیل چه کله ته د ایام نه پاکه شې نو فلانی سړی لره ورشه او دهغه نه فائده حاصله کړه ، بیا به سړی ددې ښځې نه جدا شو او دې لره به نزدې نه ورتلو تر کومې پورې چه به دهغه سړی نه حمل ظاهر نشو ، هر چه به د سړی نه ښکاره ، هر کله چه به حمل ښکاره شو نو ددې خاوند چه کله زړه او غوښتل نو دې لره به تلو ، دا ټول هر څه به ددې وجې کیدلې شو چه بچې دښه نسل نه شی ، دې نکاح ته نکاح استبضاع وائی.

قوله: إذا طهرت من طمئنها: د «طمئ» معنی د حیض راتلو ده ، «وكان السراي ذلك ان يسرع علوقها منه فاستبضعي منه ای اطلبی منه الباضعه ، وهو الجبام ، والباضعة الجامعة مشتقة من البضع وهو الفرج» (۱)

دنکاح دریم قسم دا وو چه دلسو نه کم سړو یو ډله به جمع شوه او یو ښځې سره به ئې صحبت اوکړو ، هر کله چه به ددې ښځې حمل شو او ددې بچې به پیدا شو نو څو ورځې تیریدو نه پس هغې به ټول رابلل او ددې نه به هیچا انکار نشو کولې ، هر کله چه هغوی دې ښځې سره جمع شو نو هغې به وئیل چه تاسو ټولو ته خپل حال معلوم دې چه څه وو ، څما بچې پیدا شوی دې ، ائې فلانیه دا ستا څوئې دې ته چه څه نوم ددې ایښودل غواړې نو هغه دده نوم کیږده ، او هغه بچې به دهغه شواو هغه ته به انکار کولو مجال نه وو.
خلورم قسم نکاح دا وه چه ډیروسرو به یوښځې سره صحبت اوکړو ، او هغې به خپل طرفته راتلو نه هیڅوک نه منع کول ، په حقیقت کښې دا زناکارې وې ، دوی به دښې په طور په خپلو کورونو باندې بیرغونه نصب کول ، چه چا به غوښتل دې سره به ئې صحبت کولې شو ، هر کله چه به ددې حمل شو او بچې به ئې پیدا شو نو دې به ټول راوغوښتل او دقیافې دپاره به ئې یو قیافه شناس راوغوښتلو ، نو قیافه شناس به بچې ته هغه سړی ته ورکړو چه کوم سره به ئې مشابهت لرلو نو هغه سره به بچې هغه ملاوولو او بچې به د هغه سړی څوئې وئیلې کیدو او هغه سړی به دده انکار نشو کولې.

بیا هر کله چه د حضرت نبی کریم ﷺ بعثت اوشو نود زمانه جاهلیت داتولې نکاحونه باطل او گرزولې شو ، صرف د نن سبا نکاحونه په مروجہ طریقې سره باقی اوساتلې شوي .

قوله: ودعوا لهم القافة: «القافة» دا د «قائف» جمع ده ، «هو الذي يعرف شبه الوالد بالولد بالاثار الخفية» (۱) یعنی قائف هغه سړې دي چه د خفيه علاماتو په ذریعه دپلار او خوي ترمینځه مشابهت او پيژنی.

قوله: فالتا طته به: په دې کنبې فاء تعقیبیه دي «التا طت» دا دباب افتعال نه واحد مونث غائب دماضی صیغه ده. په اصل کنبې «التوا طت» برونن افتعلت وو ، واو ماقبل مفتوح لره په الف سره بدل کړې شو ، «التا طت» شو ، بمعنی لاحق کیدل یعنی دابچې به نې هغه سړی سره اولگولو. دا «لوط» نه ماخوډې دي . چه ددې معنی ملاویدل او لصوق ده.

[۴۸۳۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَةً فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَنْكِحَهَا فَيُعْضِلُهَا لِمَالِهَا وَلَا يَنْكِحَهَا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا [ر: ۲۳۶۲].

په دې ځانې کنبې ترجمه داشان ثابتیږي چه ولی یتیمه دمال دوجې نه منع کوي ، اوبل سړی سره ددې نکاح نه کوي ، ددې نه امام بخاری رحمته الله دا اخذ کړی دی چه دولی نه بغیر نکاح نشی کیدلې ، که نکاح دولی نه بغیر کیدیشی نو هغه یتیمه به خپله نکاح کوي . خوددې جواب هم هغه ورکړې شوي دي چه بعض اوقات ولی دخپل طاقت او هیبت په وجه دینځې دپاره رکاوټ جوړیږي او هغې ته دنکاح کولو نه منع کوي ، په حدیث کنبې ددې ذکر دي ، گنی دحدیث راوید حضرت عائشه رضی الله عنها پخپله دخپل رور عبدالرحمان بن ابی بکر د لور نکاح دهغه په عدم موجودگي کنبې اوکړه (۲) بیا ددې نه اشتراط ولی باندي استدلال څنگه درست کیدیشی.

[۴۸۳۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ جِينَ تَأْتِمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ ابْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقَيْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَنْ شِئْتَ أَنْ كُفِّرَكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقَيْتَنِي فَقَالَ بَدَالِي أَنْ لَا تَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا

(۱) فتح الباری: ۲۳۲/۹.

(۲) معان، الآثار: ۶/۲.

بَكَرٍ فَقُلْتُ إِنَّ شِئْتَ أَنْ كُفِّتُكَ حَفْصَةَ [ر: ٢٤٨٣].

[٤٨٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُمَا نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ زَوَّجْتُ اخْتِا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَاکْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَزَّهَا آيَةً [ر: ٢٣٥٥].

٣٨ = بَابُ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ

وَخَطَبَ الْمُغَيَّرَةَ بِنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ الْوَلِيُّ النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا فَرَزَّوَجَهُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِامْرَأَةٍ حَكِيمٍ بِنْتِ قَارِظٍ اتَّجَعَلِينَ أَمْرَكَ إِلَيَّ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ

وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهِدَنِي قَدْ نَكَحْتُكَ أَوْلِيًا مَرَّرَ جُلَامًا مِنْ عَشِيرَتِهَا وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَبْ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزَّوَجْنِيهَا [ر: ٢٨٣٣].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ دے باب کنبی دا مسئلہ ذکر کرے دے، کہ ولی پخپلہ پیغام اولیری د نکاح نوآیا هغه مولیہ سره خپلہ نکاح کولې شی یا دبل سرې په ذریعه به خپلہ نکاح اوکړې؟ دامام بخاری رحمته اللہ علیہ ، امام مالک رحمته اللہ علیہ ، سفیان ثوری رحمته اللہ علیہ ، امام اوزاعی رحمته اللہ علیہ او امام احمد بن حنبل رحمته اللہ علیہ مسلك هم دادې چه مولیہ سره نکاح پخپلہ کولې شی . (١)

امام شافعی رحمته اللہ علیہ ، داود رحمته اللہ علیہ او امام زفر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه یا به خوبادشاه ددې نکاح اوکړې یا به بیا ددې بنسخې بل ولی ددې بنسخې نکاح کوی . (٢)

امام بخاری رحمته اللہ علیہ چه کومه ترجمه قائم کړې ده دهغې متعلق علامه ابن منیر مالکی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه امام په دې ترجمه کنبی جواز اوعدم جواز دواړو دلائل فراهم کړی دی ، گویا مسئلہ دمجتهد نظرتہ حواله کړې ده ، اوس چه هغه څه غواړی نو فیصله دې اوکړې . (٣)

دحافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ رانې داده چه دامام بخاری رحمته اللہ علیہ رجحان دجواز طرفته دې چه ولی که پخپلہ غواړی نو مولیہ سره خپلہ نکاح کولې شی ، ترجمه الباب کنبی ذکر شوی حضرت عبد الرحمان بن عوف رحمته اللہ علیہ او حضرت عطاء رحمته اللہ علیہ اثر سره جواز معلومیرې . (٤)

- (١) فتح الباری: ٢٣٦/٩.
- (٢) فتح الباری: ٢٣٦/٩.
- (٣) فتح الباری: ١٣٥/٩.
- (٤) فتح الباری: ٢٣٦/٩.

قوله: وخطب المغيرة بن شعبه رضي الله عنه امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه:
حضرت مغیره بن شعبه یو داسې بنسختې ته دنکاح پیغام اولیرلو چه دهغې دې ډیر نزدې ولې وو، او یو سرې ته ئې حکم اوکړو، هغه دې سره نکاح اوکړه، دا تعلیق امام بیهقی موصولا نقل کړې دی.

د سعید بن منصور روایت کښې تصریح ده چه حضرت مغیره رضي الله عنه حضرت عثمان بن العاص رضي الله عنه ته د خپل دتره عروه بن مسعود دلور ولی مقرر کړو او عثمان رضي الله عنه ددې واده حضرت مغیره رضي الله عنه سره اوکړو. عثمان بن ابی العاص رضي الله عنه هم ددې جینی ولی وو لیکن هغه ولی بعید وو. (۱)

قوله: وقال عبدالرحمان بن عوف لام حکیم بنت قارظ: حضرت عبدالرحمان ام حکیم بنت قارظ ته اووئیل چه ته ماته خپل اختیار راکوې، هغې اووئیل چه او، حضرت عبدالرحمان اووئیل چه نوماتاسره واده اوکړو. دا ددې خبرې دلیل دې چه ولی مولیه سره نکاح کولې شی، دا تعلیق ابن سعد موصولا نقل کړې دې. (۲)

قوله: وقال عطاء ليشهد اني قد نکحتک: عطاء بن ابی رباح فرمائی چه هغه دې گواه جوړ کړی په دې خبره باندي چه ما تاسره نکاح اوکړه، یا دې ددې دقبیلې یو سرې ته اووائی چه هغه دې سره نکاح اوکړی، امام عبدالرزاق دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۳)

قوله: وقال سهل قالت امرأة: د حضرت سهل بن سعد رضي الله عنه ددې حدیث تشریح تیره شوې ده. په دې ځانې کښې امام بخاری رضي الله عنه دا ذکر کوی او ترجمه الباب ئې داشان ثابت کړې دې چه کله واهبه خپل ځان حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته پیش کړو نو که حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دا قبوله کړې وې نو ظاهر ده چه په دې صورت کښې به حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې ولی وو، او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله به خاطر هم وو. او خپله نکاح به ئې پخپله کړې وې، ددې نه معلوم شو چه د ولی دپاره پخپله خپله نکاح کول جائز دی. (۴)

[۴۸۳۸] حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ وَتَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَىٰ آخِرِ آيَةِ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَحْبِسُهَا فَهِيَ اللَّهُمَّ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ [ر: ۲۳۶۲].

[۴۸۳۹] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فُحِّصَ

(۱) عمده القاری: ۱۲۴/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۲۴/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۲۵/۲۰.

(۴) عمده القاری: ۱۲۵/۲۰.

فِيهَا النَّظَرُ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِهِ زَوْجِنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اِعْنِدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ اشُقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطِيهَا النَّصْفَ وَاخْذُ النَّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۳۸۶].

قوله: حدثننا ابن سلام: په دې روایت کښې دې چه ولی به یتیمی لره منع کوله او بل چا سره به نې ددې نکاح نه کوله ، الله ﷻ ددې نه منع او فرمائیله ، ددې نه د اشاره النص په طور مستفاده کولې شی که هغه پخپله ده سره نکاح کول غواړی نو کولې به نې شوه ، چه ددې نه معلومیږی چه ولی ته دمولیه سره دنکاح کولو پخپله اختیار دی.

۳۹ = بَابُ اِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَةَ الصِّغَارِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ (الطلاق: ۳) فُجِعَلْ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةَ اشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ (۱)

«ولد» (دواو ضمه اولام سکون سره) دولت جمع ده ، بعضې نسخو کښې ولد (دواو فتحه سره) ده ، ولد اسم جنس دی ، مذکر ومونث دواړو دپاره استعمالیږی (۲)

دترجمة الباب نه دامام بخاری رضی الله عنه مقصد دادې چه سرې د خپل نابالغ اولاد نکاح کولې شی . په دلیل کښې دسورت طلاق آیت پیش کوی ، «واللای یسن من السحیض من نسائکم ان اربتم فعدتهن ثلثة اشهر واللای لم یحضن» په دې آیت کریمه کښې «واللای لم یحضن» نه امام بخاری رضی الله عنه ترجمه الباب ثابت کړې دې چه په دې آیت کریمه کښې هغه نابالغه جینکې داخلې دی چه هغوی ته د صغر په وجه حیض نه رازی . دهغوی عدت هم درې میاشتې مقرر شوې دې ، چه ددې نه د اشاره النص په طور معلومیږی چه ددوی نکاح کیدیشی ، ځکه چه عدت تصور دنکاح نه پس کیدیشی ، اودجمهور اود امام بخاری رضی الله عنه په نیز دنکاح مجاز ولی دې ، لهذا معلوم شو چه سرې دوروکی اولاد نکاح کولې شی

[۴۸۴۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَّثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا [ر: ۳۶۸]

دحضرت عائشه رضی الله عنها شپږو کالوپه عمر کښې اورخصتی د نهو کالو په عمر کښې شوي وه ، دا په دې خبره باندي صراحتا دلالت کوی چه د جینی نکاح قبل البلوغ کولې شی .

(۱) ((واللانی...)) ومعنی الایة النساء اللانی یبلغن سنن الحیض ، ان طلقت احداهن فعدتها ثلاثة اشهر ، والمراد یایراد الایة ، الاحتجاج علی جواز تزویج الرجل ولده الصغیر لانه لما جعل الله تعالی عدة المطلقة قبل البلوغ دل علی جواز تزویجها قبله .

(۲) عمده القاری: ۱۲۶/۲۰ .

همدا د جمهور علماء کرام مسلک دي . لیکن علامه ابن حزم دابن شبرمه نه نقل کړی دی چه دنابالغه جینی نکاح دولی دپاره مطلقاً جائز نه ده . که هغه قابل وطی اوکه نه وی ، او امام طحاوی رحمته الله دابن شبرمه نه دویم روایت دا نقل کړې دي چه جینی قابل وطی نه وی نو دولی دپاره دهغه نکاح کول جائز نه دی یعنی ولی ته په دي باندي دولایت اجبار حاصل نه دي . ابن شبرمه دحضرت عائشه رضی الله عنها حدیث باب لره د حضرت نبی کریم خصوصیت باندي محمول کوی . (۱)

قوله: مکثت عنده تسعاً: دا جمله مدرج ده ، دا دحضرت هشام بن عروه قول دي ، لکه څنگه چه دمخکښې باب په روایت کښې ددي تصریح رازی .

۴ = بَابُ تَزْوِيجِ الْاَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْاِمَامِ

وَقَالَ عُمَرُ خَطَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَأَنكَحَتْهُ [ر: ۳۷۸۳].

[۴۸۴۱] حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ اَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ بَنِيْنَ وَبِنْتُ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِيْنَ

قَالَ هِشَامٌ وَابْنُ اَنَّمَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِيْنَ [ر: ۳۶۸۸].

امام بخاری رحمته الله په دي باب کښې دا وئیل غواړی چه ولایت دپلارد ولایت دامام نه مقدم دي یا په نورو لفظونو کښې ولی خاص ولی عام باندي مقدم دي ، ځکه چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دخپلې لور نکاح حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم سره کړې وه ، داشان حضرت ابوبکر صدیق هم دخپلې لور نکاح حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم سره کړې وه . ابن بطال فرمائی چه :

«دل حدیث الباب علی ان الاب اولی فی تزویج ابنته من الامام» (۲)

دا تعلیق نه دي بلکه ما قبل سند سره موصول دي ، «انہئت» دباب افعال نه «دانہا» دماضی مجهول واحد متکلم صیغه ده یعنی ماته خبرا کړې شوي دي ، دمخبر نوم نه دي خودلي شوي .

۳۱ = بَابُ السُّلْطَانِ وَوَلِيِّ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (زَوْجِنَا كَمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ)

[۴۸۴۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ

جَاءَتْ امْرَأَةٌ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ اِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلاً

فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا اِنْ لَمْ تُكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصِدِّقُهَا

قَالَ مَا عِنْدِي اِلَّا اَزَارِي فَقَالَ اِنْ اَعْطَيْتَهَا اَيَّاهُ جَلَسْتَ لَا اَزَارُكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا اَجِدُ

(۱) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۲۳۸/۹.

(۲) عمده القاری: ۱۲۷/۲۰.

شَيْئًا فَقَالَ النَّهْشُ وَلَوْ خَافْتُمَا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ امْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ
سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا السُّورَةُ سَمَّاها فَقَالَ قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۶].

(السلطان ولی من لا ولی له) په اصل کښې دا حدیث دې ، ا امام ابوداود او امام ترمذی ددې تخریج کړې دي ، ابو عوانه ، ابن خزیمه ، او ابن حبان ددې تصحیح کړې ده ، (۱) چونکه دا دامام بخاری رحمته الله علیه په شرط باندې نه دې ، ددې وجې هغه د ترجمه الباب په طور ذکر کړې دي او دامسئله نې د حضرت سهل په روایت کښې د واهبه د قصې نه ثابتې کړې ده چه په هغې کښې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دهغه ښځې نکاح دهغه صحابی سره کړې وه چه کوم دنکاح خواهش کړې وو ، او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغه ته فرمائیلی وو چه «زواجناکها بما معک من القرآن» معلوم شو چه سلطان ته ولایت حاصل دې.

۳۲ = بَابُ لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيْبَ إِلَّا بِرِضَاهَا

په دې ترجمه الباب کښې څلور صورتونه راوړي. ① تزویج الاب البکر ② تزویج الاب الثیب ③ تزویج غیر الاب البکر ④ تزویج غیر الاب الثیب .
په دې څلورو وارو صورتونو کښې د ښځې رضا مندی ضروری ده ، که صغر وکبر بلوغ و عدم بلوغ هم دې سره شامل کړې شی نو بیا ټول اته صورتونه جوړېږي .

قوله: مسئله ولایت اجبار: امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې په حقیقت کښې دولایت اجبار مشهوره مسئله بیان کړې ده ، چه په هغې کښې دائمه کرام لاندي مذهبونه دي:
① د حضرت حسن بصری رحمته الله علیه او امام نخعی رحمته الله علیه په نیز ولی ته مطلقاً ولایت اجبار حاصل دې ، ښځه که ثیبوی یا باکره وی ، کبیره وی او که صغیره . (۲)
② د ابن شبرمه رحمته الله علیه په نیز ولی ته مطلقاً ولایت اجبار حاصل نه دې ، (۳)
③ دامام شافعی رحمته الله علیه په نیز په دې سلسله کښې مدار عورت لره دثیبه او باکره کیدو باندې ده ، باکره باندې ولی ته ولایت اجبار حاصل دې ، ثیبه باندې نه دې . (۴)
④ د حضرت حنفیه په نیز مدار صغر او کبر باندې دې ، صغیره باندې ولایت اجبار ولی ته حاصل دې . کبیره باندې نه دې . (۵)
لهذا باکره ته په صغیره باندې باتفاق ائمه اربعه ولایت اجبار دې او کبیره ثیبه باندې بالاتفاق ولایت اجبار نه دې او کبیره او باکره باندې دشوافع په نیز ولایت اجبار دې ، د حنفیه په نیز نه دې او صغیر ثیبه باندې د حنفیه په نیز ولایت اجبار دې دشوافع په نیز نه دې .

(۱) عمده القاری: ۲۳۹/۹.

(۲) عمده القاری: ۱۳۰/۲۰ ، وفتح الباری: ۲۳۸/۹.

(۳) فتح الباری: ۲۳۸/۹.

(۴) بدائع الصنائع: ۲۴۱/۲ ، فتح التقدير: ۱۶۱/۳.

(۵) بدائع الصنائع: ۲۴۱/۲ ، فتح التقدير: ۱۶۱/۳ ، والهدایه: ۲۸۵/۲.

خلاصه د کلام دا ده چه په دې څلورو صورتونو کښې دوه صورتونه دائمه اربعه په نيز اتفاقی دی او دوه صورتونه اختلافی.

بیا د اجبار حق کوم یو ولی ته به حاصل وی ؟ څمونږ په نيز عصابات به علی الترتیب د اجبار به حقداروی (۱) او مشهور دادی چه پلار نیکه ته اجبار حق حاصل دې ، دا په اصل کښې دامام شافعی رحمته الله علیه مسلک دې.

دامام مالک رحمته الله علیه او امام احمد رحمته الله علیه په نيز د اجبار حق صرف پلار ته حاصل دې . (۲)
دامام بخاری رحمته الله علیه په دې مسئله کښې څه رائي ده؟ ظاهراً دا معلومیرې چه امام بخاری رحمته الله علیه په دې مسئله کښې د حنفیه هم خیال دې ، یعنی د ولایت اجبار مدار په صغر باندې دې . ځکه چه امام ددې باب نه مخکښې د باب ترجمه قائمه کړې وه «باب انکاح الرجل ولده الصغار» په دې کښې لفظ «صغار» عام دې ، باکره ټیبه دواړو دپاره شامل دې . معلومه شوه چه د ولایت اجبار علت صغر دې . بکارت و عدم بکارت نه دې ، اوباب هذا کښې امام بخاری رحمته الله علیه د بالغه حکم فرمائی که بنخه باکره وی یا ټیبه ، هرکله چه بالغه شی نو بیا په دې ولایت د اجبار نشته دې ، ترکومې پورې چه ددې رضامندی شامله نه وی .

[۴۸۴۳] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُنْكَحُ الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ إِنْ تُسْكَتَ [ر: ۶۵۶۹، ۶۵۶۷].

دا حدیث امام بخاری رحمته الله علیه په دې ځانې کښې په رومبې ځل ذکر او فرمائیلو . حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه د ټیبه بنخې نه ترکومې پورې مشوره اونه غوښتلې شی نو ددې نکاح دې اونه کړې شی ، او باکره سره دې ددې د اجازت نه بغیر نکاح اونه کړې شی .

«ایم» نواده کړې بنخې ته وئیلې شی . ددې اطلاق ټیبه او باکره دواړو باندې کیږی . لیکن چونکه په حدیث کښې مخکښې د باکره مستقل ذکر رازی نوددې وجې «ایم» نه په دې ځانې کښې «ټیبه» مراد ده . او په «ولا تنکح الهمک...» نه باکره مراد ده . ځکه چه مصنف ددې نه مخکښې دا بیان کړې دې چه د صغار د نکاح ولی ته اختیار دې .

«استیمار» مشوره غوښتل ، او «استیذان» اجازت غوښتلو ته وئیلې شی . د «ایم» دپاره «استیمار» او باکره دپاره «استیذان» بیان شوې دې . ددې وجه داده چه په باکره کښې نسبتاً حیا زیاته وی او ددې د نکاح پیغام اولیاء ته پیش کولې شی ، ددې وجې ولی ته اجازت اغستل پکار دی او ټیبه کښې حیا نسبتاً کمه وی ، ددې وجې ولی ته پکار دی چه دې سره مشوره او کړی . (۳)

(۱) الهدایه: ۲۸۴/۲ . کتاب النکاح . (الهدایه: ۲۸۴/۲ . کتاب النکاح).

(۲) الهدایه: ۲۸۴/۲ . کتاب النکاح .

(۳) فتح الباری: ۲۴۰/۹ .

[۴۸۴۴] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ تَسْمِيٌّ قَالَ رِضَاهَا صَمْتَهَا [ر: ۶۵۴۷ ، ۶۵۷۰].

قوله: عمرو بن ربیع: د عمرو بن ربیع مصری کنیت ابو حفص دی ، او دی په اصل کنبی دکوفی اوسیدونکی دی . دده شیوخ امام مالک رضی اللہ عنہ ، لیث رضی اللہ عنہ او یحیی بن ایوب رضی اللہ عنہ دی . او دده روایت کولو والو کنبی یحیی بن معین ، اسحاق کوسج او ابراهیم بن هانی داخل دی . دا د امام بخاری رضی اللہ عنہ قدیم شیوخو کنبی دی . حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ فرمائی چه دولم ارله عنه فی الجامع الا هذا الحدیث عجلی او دار قطنی دده توثیق کړی دی . په کال ۲۱۹ هجری کنبی وفات شوی دی ، (۱)

۳۳ = بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ

امام بخاری رضی اللہ عنہ فرمائی که چا په زبردستی سره دخپلې لور نکاح او کړه نودا نکاح مردود ده ، که هغه ټیبه بالغه ده نوبالاتفاق درست نه ده او که ټیبه بالغه نه ده نوددی حکم دولایت اجبار په سلسله کنبی دبیان شوی تفصیل مطابق وی .

دا ترجمه په ظاهره دمخکنبی ترجمه الباب ((باب ادکام الرجل ولده الصغار)) خلاف ده . ځکه چه ددی نه دصغار متعلق مطلقاً ذجواز معلومیږی او په دی ځانی کنبی دکراحت په صورت کنبی نکاح لره مردود او گرزولی شوه . جواب دادی چه په دی ځانی کنبی بالغه جینی مراد ده . ځکه چه ((وهی کارهه)) الفاظ ئی راوړی دی . اودا د بالغه صفت دی ، چنانچه علامه عینی رضی اللہ عنہ لیکی : ((قیل هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال : باب ادکام الرجل ولده الصغار واجیب بان المراد بنته البالغة يدل عليه قوله وهي كارهه لان هذه الصفة للبالغات)) (۲)

[۴۸۴۵] حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَيْبِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ (۳) عَنْ خَنَسَاءَ بِنْتِ خَدَّامِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَدَّ نِكَاحَهُ حَدَّثَنَا

(۱) مذکوره تفصیل دپاره او گورنی: فتح الباری: ۲۴۱/۹ .

(۲) عمده القاری: ۱۲۹/۲۰ .

(۳) ۴۸۴۵: وخرجه البخاری ایضا متصلاً بهذا الحدیث . رقم الحدیث : ۴۹۳۲ . وفي کتاب الاکراه . باب لايجوز نکاح المکره . رقم الحدیث: ۶۹۴۵ . وکتاب الحیل . باب فی النکاح . رقم الحدیث : ۶۹۶۹ . وخرجه ابوداود فی کتاب النکاح باب فی الثیب رقم الحدیث ۲۱۰۱ . وابن ماجه فی کتاب النکاح باب من زوج ابنته وهي کارهه رقم الحدیث : ۱۸۷۳ . والنسائی فی کتاب النکاح . باب البکریز وجهابوها وهي کارهه رقم الحدیث : ۵۳۸۳ .

اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجيب

بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنته له نحوه [را: ۶۵۶۸۲۶۵۳۶].

سند کنبی دقاسم دوه شیخان دی او دواړه رونه دی، یو عبدالرحمان بن زید بن جاریه او بل مجمع بن زید بن جاریه، مجمع (دجیم په فتحه اود میم په کسره سره).

دعبدالرحمان بن زید په بخاری شریف کنبی صرف یو حدیث دی. دده پیدائش د نبی کریم ﷺ په زمانه کنبی شوې وو. دې دمدینې منورې قاضی هم پاتې شوې. دده وفات په کال ۹۳ هجری کنبی شوې وو، د محدثینو یو ډلې دده توثیق کړې دي. (۱)

دده ورور مجمع بن زید دی. دده هم په بخاری شریف کنبی یو حدیث دی. (۲) په روایت کنبی دی چه دخنساء بنت خدام نکاح دده پلار یوسړی سره اوکړه، دخنساء هغه خوښ نه وو، هغه حضرت نبی کریم ﷺ لره راغله نو حضرت نبی کریم ﷺ ددوی نکاح رد کړه. ددې سړی نوم څه وو؟ حافظ ابن حجر رحمته الله لیکلی دی چه ماته ددې علم اونشو، البته واقدی په خپل سند سره دومره بیان کړی دی چه دده تعلق قبيله بنومزینه سره وو. (۳)

حضرت خنساء ثبیه وه. ددې رومې واده انیس بن قتاده رضی الله عنه سره شوې وو او دې په جنگ احد کنبی شهید شوې وو، بیا دده پلار دبنومزینه یو سړی سره ددې واده اوکړو لیکن ددې هغه سړی خوښ نه وو، ددې وجې حضرت نبی کریم ﷺ لره راغله. حضرت نبی کریم ﷺ ددوی نکاح رد کړه. او ددې واده ئې حضرت ابولبابه سره اوکړو، دامام عبدالرزاق په روایت کنبی ددې تصریح کړې ده. (۴)

۳۳ = باب تزویج الیتیمه

بقوله: «وَأَنْ خِفْتُمْ أَلْتَقِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا» (النساء: ۲) وَإِذَا قَالِ لِلْوَالِيَةِ: زَوِّجْنِي فَلَانَهُ فَسَكَّتْ سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَيْتَانِي قَالَ زَوِّجْتِكِهَا فَوُجِبَ جَابِزِيهِ تَهْمَلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۲۱۸۷].

[۴۸۳۶] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ وَأَنْ خِفْتُمْ أَلْتَقِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حُجْرٍ وَلَيْتَاهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَهِيَنَّ مِنْ صَدَاقِهَا فَتُهَوَّأَنَّ مِنْهَا نِكَاحِيَنَّ أَلَا أَنْ يُقِطُوا هُنَّ فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرُوا بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنْ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(۱) فتح الباری: ۲۴۳/۹، ۲۴۴.

(۲) فتح الباری: ۱۴۴/۹.

(۳) فتح الباری: ۱۴۴/۱۰.

(۴) فتح الباری: ۱۴۴/۹.

وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ أَلَى قَوْلِهِ وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسِيَهَا وَالصَّدَاقَ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرَعْبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ [ر: ۲۳۲۲].

په دې ترجمه کېنې امام بخاری رحمته الله علیه دا وائی چه دیتیمې جینی نکاح هم کیدلې شی. اوس پاتې شو دا کله کولې شی ، دبلوغ نه مخکېنې یا د بلوغ نه پس؟
امام مالک رحمته الله علیه او امام شافعی رحمته الله علیه فرمائی چه دبلوغ نه مخکېنې دیتیمې جینی نکاح جائز نه ده. (۱)

امام احمد رحمته الله علیه او امام اسحاق رحمته الله علیه فرمائی چه کله هغه دنهو کالو عمر ته اورسی نوددې په رضامندئې سره ددې نکاح کولې شی. اوبیا دبالغ کیدونه پس به دې ته دفسخ کیدو اختیار نه وی. (۲)

حضرات حنفیه فرمائی که هغه صغیره ده نو ته په نیکه دې باندي اجبار حاصل دې ، که څو ک بل سړې ددې نکاح اوکړې نو نکاح به صحیح وی او دبالغ کیدو نه پس به ده ته د فسخ کیدو اختیار وی. او که هغه بالغه وی نوبیا په دې باندي هیچا ته داجبار حق حاصل نه دې، ځکه دبالغ کیدو نه پس په دې باندي دیتیم کیدو اطلاق هم درست نه دې ، «لایتم بعد البلوغ» (۳)

امام بخاری رحمته الله علیه په دې مسئله کېنې دامام احمد رحمته الله علیه دمسلک سره متفق په نظر را زی. مخکېنې «وإذا قال للولي: زوجني فلانة» نه امام بخاری رحمته الله علیه دامام احمد رحمته الله علیه مسلک طرفته اشاره کوی که ولی دیتیمې نکاح اوکړه نو صحیح ده. ایجاب وقبول په مینخ کېنې دفصل مسئله: او په دې ضمن کېنې یو بله مسئلې طرفته هم اشاره اوشوه چه په کوم وخت کېنې ایجاب وقبول کولې شی ، نو زر په هغه وخت کېنې ضروری نه دی.

حضرات مالکیه فرمائی چه زر قبولول پکار دی ، تاخیر نه پس دقبلولو اعتبار به نه وی. (۴)
حضرات شوافع فرمائی چه «فصل یسیر» یعنی دایجاب وقبول په مینخ کېنې معمولی غوندې وی نومضرنه دی، که چا په مینخ کېنې خطبه وغیره اووئیله یا سبحان الله ئې

(۱) مرقاه المفاتیح ، کتاب النکاح : ۶/۲۰۸ . والمعنی لابن قدامه ، کتاب النکاح ، کون الاجبار فی النکاح لایکون الألاب : ۳۲/۷ ، وتفسیر قرطبی ، سوره النساء : ۱۳/۵ .

(۲) فتح الباری : ۹/۲۴۰ .

(۳) مرقاه المفاتیح ، کتاب النکاح : ۶/۲۰۸ . والابواب والترجم ، ۶۹/۲ ، وتفسیر قرطبی سوره النساء : ۱۳/۵ .

(۴) الابواب والترجم : ۶۹/۲ .

اوونیل یا ئې درود شریف اوونیلو نو په دې کښې هېڅ باک نشته دې ، ځکه دا دقبلولو دپاره په طور د تمهید و مقدمه دی. (۱)

امام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ او امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ فرمائی که په مجلس کښې دننه ئې قبول اوکړو نو ددې قبلولو اعتبار به وی. لیکن که مجلس مختلف شو نو بیا اعتبار نشته دې (۲) دامام بخاری رضی اللہ عنہ رجحان هم دې طرفته معلومېږي ، او هغوی د حضرت سهل بن سعد حدیث

نه استدلال کړې دې. نو فرمائی چه «فیه سهل عن النبی ﷺ» یعنی په دې باره کښې د حضرت سهل مرفوع حدیث وارد شوې دې ، چه په هغې کښې د واهبه قصه مذکور ده چه هم په یو مجلس کښې ایجاب و قبول سره نکاح منعقد شوې وه حالانکه د ایجاب و قبول په مینځ کښې فاصله وه ، نو علامه عینی رضی اللہ عنہ لیکي:

«والحاصل ان التفریق اذا کان بین الایجاب والقبول فی المجلس لایضر ، وان تخلل بینهما کلام ، واذا حصل الایجاب فی مجلس والقبول فی آخر ، لایجوز العقد قیل : اخذ هذا من حدیث الباب فیه نظر ، لان قصته واقعة عین فی طریقتها احتمال ان یكون قبل عقیب الایجاب». (۳)

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې که مجلس یو وی نو ایجاب و قبول په مینځ کښې فاصله هم راشي نو مضر نه ده ، استدلال کښې د واهبه قصه ئې پیش کړې ده ، لیکن ددې واقعي نه استدلال کښې نظر دې ځکه په دې کښې د تصریح نشته دې چه د ایجاب و قبول په مینځ کښې فاصله وه.

حضرت نبی کریم ﷺ چه دنکاح خواهش لرلو والا کوم صحابی رضی اللہ عنہ سره خبرې کړې وې ، په هغې کښې ددې خبرې احتمال دې چه د ایجاب نه متصل بعد بغیر دڅه فاصلې نه هغه قبول کړې وی نو هله به استدلال مکمل وی ، هرکله چه ثابت شی چه خبرې اتري د ایجاب نه پس وی او ددې خبرو اترونه پس بیا قبول کړې وو ، نو بیا به وئیلې شی ، که مجلس یو وی نو بیا د ایجاب و قبول په مینځ کښې خبرې مضر نه دی.

۳۵ = بَابُ إِذَا قَالَ الْمُخَاطَبُ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فَلَانَةَ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ

بِكُذَّاءٍ وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ

[۴۸۴۷] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً اتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا

(۱) ارشاد الساری: (۱۱/۴۲۰).

(۲) الابواب والتراجم: (۲/۶۹).

(۳) عمده القاری: (۲/۱۳۱).

عِنْدِي شَيْءٌ قَالِ اعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالِ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالِ كَذَّاءٌ قَالِ فَقَدْ مَلَكَتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۶].

په دې ځانې کښې امام بخاري رحمته الله دا وئيل غواړي که چا ولي ته او وئيل چه فلانې ښځې سره څما نکاح او کړه او هغه او وئيل چه «زوجتک بکذا وکذا» نو دا نکاح به اوشی او قبول اوالتماس او درخواست به نکاح قائمقام او گرزولې شی ، هم دا دحضرات حنفیه ، شوافع او حنابله وغيره مسلک دې. (۱) دې نه پس دا او وئيل چه زه راضی یم یا ما قبوله کړه نو ددې ضرورت نشته دې .

استدلال کښې دواهبه قصه ذکر شوې ده چه په دې کښې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله صحابی رضی الله عنه په خواست باندې دښځې نکاح ئې او کړه

او وې فرمائیل چه «زوجتکها بما معک من القرآن» او دې صحابی رضی الله عنه نه دد «قبلت» یا د «رضیت» وغيره الفاظ منقول نه دی. معلوم شو چه التماس او درخواست د قبول قائمقام جوړیدیشی .

قوله: مَالِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَتِهِ: په دې باندې اشکال دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته ضرورت نه وو نوبیاني دې طرفته لاندې باندې ولې کتل ، لکه څنگه چه په بل طریق کښې «فصعد النظر فيها وصوبه» الفاظ راغلی دی. حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې اشکال په جواب کښې لیکي چه :

«من خصامه وان لم يرد التزويج وتكون فائدة احتمال انها تعجبه فيتزوجها مع استغنائه حينئذ عن زيادة على من عنده من النساء» (۲)

۳۶ = بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَهُ أَوْ يَدَعَ

[۴۸۴۸] حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ [ر: ۲۰۳۲].

په دې ځانې کښې دوه مسئلې دي. یو دا چه چا یو ځانې ته دنکاح پیغام اولیرلو نو دبل سړی دنکاح دپیغام لیرلو هغه ځانې ته څه حکم دې ؟ په دې سلسله کښې به دمخطوبه حالت ته کتلې شی . که مخطوبه د خاطب پیغام پخپله قبول کړې وی یانې ولی ته د قبلیدو اجازت ورکړې وونو

(۱) الهدایه ۲/۲۷۳، وفتح الباری: ۹/۲۶۷.

(۲) فتح الباری: ۹/۲۴۸.

په دې صورت کښې به بالاتفاق دبل سړی دپاره د نکاح پیغام لیږل حرام دی. او که محظوبه دخاطب پیغام مسترد کړو نو په دې صورت کښې بالاتفاق د نکاح پیغام لیږل درست دی.

دریم صورت دادې چه مخطوب خاطب طرفته ظاهری میلان ظاهر کړې وی ، په دې صورت کښې اختلاف دې.

دحضرات حنفیه اومالکیه په نیز په دې صورت کښې د نکاح پیغام ورکول جائز دی او دشوافع په نیز هم دا اصح روایت دې ، او امام احمد رضی الله عنه هم یو روایت ددې مطابق روایت کوی منقول دې.

دامام شافعی رضی الله عنه نه دویم روایت امام ترمذی رضی الله عنه د عدم جواز نقل کړې دې ، او ابن قدامه رضی الله عنه امام احمد رضی الله عنه نه هم په دې صورت کښې د عدم جواز قول نقل کړې دې. (۱) دویمه مسئله داده که یوسړی چرته د نکاح پیغام لیږلې دې او بل سړی په دې کښې مداخلت اوکړو او خپل خان دپاره ئې د نکاح پیغام اولیږلو او د دویم سړی نکاح اوشوه نودده دانکاح به معتبره وی او که نه ؟

جمهور علماء فرمائی چه دده دانکاح به معتبره وی البته ده گناه اوکړه ، دې به گنهگار وی. (۲) داود ظاهری رضی الله عنه فرمائی چه دده دانکاح به فسخ کړې کیږی که قبل الدخول وی او که بعد الدخول وی.

دمالکیه نه درې اقوال منقول دی ، یو د جمهور مطابق دې ، دویم د داود ظاهری رضی الله عنه مطابق اودریم قول دادې چه قبل الدخول به فسخ کړې شی او بعد الدخول به نه فسخ کولې شی. (۳) د امام بخاری رضی الله عنه د ترجمه ا لباب نه معلومیږی چه هغه د داود ظاهری رضی الله عنه د مسلك حمایت کوی .

روایت باب کښې خطبه علی خطبة اخیه نه منع کړې شوې ده. د جمهور علماء په نیز دا تحریمی دی ، ددې وجې هغوی وائی چه داسې کولو والا به گنهگار وی ، علامه خطابی فرمائی چه دا نهی تادیبی ده. لهذا ددوی په نیز خاطب ثانی به گنهگار نه وی. (۴)

[۴۸۴۹] (۵) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ

(۱) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری المغنی: ۶/۶۰۴-۴۰۶ ، شرح نووی مسلم: ۱/۴۵۴ ، باب تحریم الخطبه وفتح الباری: ۹/۲۴۹-۲۵۰.

(۲) فتح الباری: ۹/۲۵۰.

(۳) فتح الباری: ۹/۲۵۰.

(۴) فتح الباری: ۹/۲۴۹.

(۵) ۴۸۴۹: واخرجه البخاری ایضا فی کتاب الادب ، باب ما ینهی عن التحاسد والتدابیر ، رقم الحدیث: ۶۰۶۴ ، وفی کتاب الادب ایضا باب یا ایها الذین امنوا اجتنبوا کثیرا من الظن ان بعض الظن اثم ، رقم الحدیث: ۶۰۶۶ ، وفی کتاب الفرائض باب تعلیم الفرائض ، رقم الحدیث: ۶۷۲۴ ، ولم یخرجه احد من اصحاب الصحاح الستة سوی البخاری.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ (١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
اكَذِبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ
إِخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ [ر: ١٥٤١٤، ١٥٤١٩، ١٥٤٢٥، ١٥٤٣٥].

دا حديث امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ دے مقام با ندی پہ رومی خل ذکر او فرمائیلو. او اصحاب
صاح کنبی دامام نه علاوہ بل چا نه دے ذکر کری. ددی تشریح مخکنی پہ کتاب الادب
کنبی به راشی. دروایت پہ آخر کنبی دی چه «ولا یخطب الرجل علی خطبة اخیه حتی ینکح او یترک» هم
ددی جملی پہ وجه امام دا حدیث پہ دے خانی کنبی بیان کری دے، یعنی هبشوک سرے دے
دخپل رور پہ نکاح باندي د نکاح پیغام اونہ لیبری. تر دے پوری چه خا طب اول نکاح او کری
(نوپه دے صورت کنبی دبل دپاره دپیغام لیبرلو هبش گنجائش پاتی نشو) یا هغه ئی پخپله
پریردی او لاس ترے اونیسسی (نو په دے صورت کنبی به ددویمی نکاح پیغام لیبرلی شی.
حافظ ابن حجر هم ددی جملی تشریح کوی:

«قوله: حق ینکح: ای حق یتزوج الخاطب الاول فیحصل الیاس المحض، وقوله: اویترک: ای الخاطب الاول
التزوج فیجوز حیثئذ للثانی الخطة فالغایتان مختلفتان: الاولی ترجع الی الرجاء ونظیر الاولی قوله تعالی حق
یلج الجبل فی سم الخیاط» (٢)

«خطبة علی خطبة» سلسله کنبی امام موفق فرمائی چه په دے کنبی دتحریم قول راجح
دی. (٣)

علامه ابن جریر طبری رحمته اللہ علیہ دبعضو علماء کرام نه نقل کری دی چه د «یخطب الرجل...» نهی
منسوخ شوی ده. (٤) او دنسخ دپاره د فاطمه بنت قیس واقعہ دلیل په طور پیش کوی چه
حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کنبی راغله او وی وئیل چه ماته معاویہ بن ابی سفیان او
دابو الجهم دوارو پیغام دنکاح ورکری دے نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه «اما
معاویة فصعلوک لامل له وما ابوالجهم فلا یضع عصاه من منکبه انکحی اسامة» (٥)

لیکن علامه ابن جریر طبری رحمته اللہ علیہ ددی دعوی تردید کوی او فرمائی چه مذکورہ قصه
باندي په نسخ باندي استدلال کول درست نه دی ځکه چه فاطمه بنت قیس حضرت نبی

(١) ٤٨٤٩: (یاثری) بروی (ایاکم والظن) احذروا سوء الظن بالمسلمین، ولا تحدثوا عن عدم علم ویقین،
لا سیما فیما یجب فیہ القطع (اکذب الحدیث) ای یقع الکذب فی الظن اکثر من وقوعه فی الکلام
(تجسسوا) من التجسس وهو البحث عن العورات والسیئات (تجسسوا) من التجسس وهو طلب معرفة
الاخبار والاحوال الغائبة عنه (حی ینکح) ای فاذا نکح فقد امتعت خطبة الثانی قطعاً.

(٢) فتح الباری: ٢٥١/٩.

(٣) المغنی لابن قدامه، کتاب النکاح، خطبه المراه واحکامها: ١٠٩/٧.

(٤) فتح الباری: ٢٥٠/٩.

(٥) ١٥٨/١٥: کتاب النکاح، باب ماجاء ان لا یخطب الرجل علی خطبه اخیه.

کریم ﷺ سره مشوره کولو له راغلي وه او حضرت نبی کریم ﷺ هغې ته مشوره ورکړې وه حضرت اسامه ددې حضراتو په خطبه باندې هېڅ مداخلت نه دې کړې (۱)

بیا دا هم دې په ذهن کښې وی چه «لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه» کښې دمسلمانانو خطبه مراد ده چه دوی ته ددې خبرې اجازت نشته دې چه هغوی دې د نوور مسلمانانو په خطبه کښې دخل اندازی اوکړی .

لیکن که یو ذمی یو ځانې ته دنکاح پیغام اولیرلو نومسلمان هغه ځانې ته دنکاح پیغام لیرلې شی یا نه ؟

امام اوزاعی رضی الله عنه امام احمد رضی الله عنه ، ابن المنذر رضی الله عنه او علامه خطابی رضی الله عنه فرمائی چه د ذمی په خطبه باندې مسلمان خطبه کولې شی ، په دې کښې هېڅ حرج نشته دې . (۲)

خو جمهور وائی چه ذمی هم مسلمانانو سره ملحق دې ، چه څنگه دمسلمان په خطبه باندې خطبه کول صحیح نه دی دشان دذمی په خطبه باندې خطبه کول صحیح نه دی ، اوبه

روایت کښې چه کوم «لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه» فرمائیلې شوی دی په هغې کښې د«آخر» ذکر عموم اودغلبه په طور دې ، (۳) والله اعلم .

۴۷ = بَابُ تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخُطْبَةِ

[۴۸۵۰] حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ انْ شِئْتَ انْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَلَيْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ الْأَيْتِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا

تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ [ر: ۳۷۸۳].

امام بخاری رضی الله عنه په ترجمه الباب کښې عنوان قائم کړې دې . «خطبه» د ترك کولو تفسیر او ددې لاندې دام المومنین حضرت حفصه رضی الله عنها واقعه ذکر ده .

① ابن بطال رضی الله عنه فرمائی په ظاهره دحضرت حفصه رضی الله عنها د دې واقعي څه مناسبت ترجمه الباب معلوم نه دې ، ځکه چه په دې واقعه کښې خطبه دترك کولو څه تفسیر نشته دې .

بیا فرمائی چه امام بخاری رضی الله عنه دا حدیث ددې باب لاندې ذکر کړو او یو لطیف او دقیق استنباط ئې کړې دې ، او هغه دا چه دا حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه ته معلوم وو چه حضرت نبی کریم ﷺ کله دنکاح پیغام راویلرې نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه به دانه رد کوی . امام

(۱) فتح الباری: ۲۵۰/۹.

(۲) فتح الباری: ۲۵۰/۹.

(۳) فتح الباری: ۲۵۰/۹، ۲۵۱

بخاری رضی اللہ عنہ دا واقعہ ذکر کړې او فرمائیلي چې دی چې «خطبة على خطبة الاخر» چه ممنوع ده نوددې صرف دا یو صورت نه دې چه سرې د نکاح پیغام اولیرلواو بل سرې دې دنکاح پیغام نه لیرې بلکه په دې کښې هغه صورت هم داخل دې چه کله یو داسې سرې د نکاح اراده اوکړه او خیال ئې ظاهر کړو چه ولی ته کله ددې خیال علم اوشی نوهغه به دخپل مولیه په نکاح کښې ده ته ترجیح ورکوی نو داسې صورت کښې هم ددې لوتې سرې په مقابله کښې خطبه نه دې پیش کول پکار. لکه څنگه چه حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ته د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دخیال علم وو. نوهغه خپله خطبه پیش نه کړه، امام بخاری رضی اللہ عنہ دا واقعہ په دې باب کښې ذکر کړه اود خطبې ترک کول دې بل تفسیر ته ئې اشاره کړې ده. (۱)

⑤ ابن منیر مالکی رضی اللہ عنہ یو بله خبره فرمائیلي ده، هغوی وئیلی دی چه امام بخاری رضی اللہ عنہ

ددې باب لاندې مذکوره واقعہ ذکر کوی د «خطبة على الخطبة» مطلقاً معانعت بیان فرمائیلي دي. ځکه چه مذکوره واقعہ کښې حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ انکار کړې وو. حالانکه دخاطب او ولی په مینځ کښې تر اوسه پورې خبره پخه شوې نه وه. او پیغام هم نه وولیرلې شوې. اوسه پورې ئې صرف اراده او خیال کړې وو، ددې باوجود حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ خطبه ورکولو نه انکار کړې وو، نو چه په کوم صورت کښې پیغام دنکاح لیرلې شوې وی په هغې کښې به طریق اولی خطبه نه دې لیرل پکار. (۲)

حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ دابن بطلال رضی اللہ عنہ قول اولی او دقیق گنرلې دي. چنانچه هغه فرمائی چه «وما ابداه ابن بطلال أدق وأولى» (۳)

حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد ذکریا رحمته اللہ علیہ هم دا راجح گنرلې دي ، هغوی لیکي چه «قلت: وحاصل ما ابداه ابن بطلال وهو الاوجه عندي ان الامام البخاري اشار الى ان ارادة الرجل الخطبة ايضا داخل في الخطبة لان ابا بكر امتنع عن الخطبة لعلمه ارادته صلی اللہ علیہ وسلم الخطبة مع انه عليه السلام لم يخطب بعد، واذا كانت ارادة الخطبة في حكم الخطبة فترك الا ارادة تركها» (۴)

⑥ بعضې حضراتو د ترجمة الباب یو دریم مطلب بیان کړې دي اوهغه دا چه دترك خطبه تفسیر نه دامام رضی اللہ عنہ مراد دادې چه څوک سرې خطبه پیش کړی او دې نه پس هغه خطبه پرینودل غواړی نو داسې نه پریردی بلکه ددې د پرینودو وجه اوعذر دې بیان کړې ، ځکه دعذریبانولو نه بغیر ولی به عار محسوسوی. (۵)

لیکن روایت په دې مراد باندي دلالت نه کوی ځکه چه حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ خطبه نه وه ورکړې.

(۱) فتح الباری: ۲۵۲/۹.

(۲) اوگوری: المتواری علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیر: ۲۸۵.

(۳) فتح الباری: ۲۵۲/۹.

(۴) اوگوری: الابواب والتراجم: ۶۰/۲.

(۵) اوگوری: الابواب والتراجم: ۷۰/۲.

قوله: تابعه یونس وموسى بن عقبه وابن ابی عتیق عن الزهري: یزید بن یونس بن زید متابعت لره دار قطنی موصولاً نقل کرې دې. دموسی بن عقبه او دابن ابی عتیق متابعت ذهلی په «زهريات» کښې موصولاً نقل کرې دې. (۱)

په «تابعه» کښې ضمیر مفعول «شعیب» طرفته ته راجح دې یعنی ددې حضراتو دشعیب متابعت او کړو.

۴۸ = بَابُ الْخُطْبَةِ

په نکاح کښې خطبه وئیلې کیږي ، دداود ظاهري رضی الله عنه وغیره په نیزدا واجب ده لیکن جمهور علماء وائی چه په نکاح کښې خطبه سنت یا مستحب ده. (۲)

چه کوم حضرات دوجوب قائل دی هغوی وائی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله د حضرت فاطمه رضی الله عنها په نکاح کښې خطبه وئیلې وه او ددوی افعال محمول علی الوجوب دی. (۳)

او چه کوم حضرات دعدم وجوب قائل دی ، دهغوی استدلال دواهبه قصه ده.

چه په دې کښې خطبې نه بغیر «زوجناکها بما معک من القران» وئیل او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نکاح کرې وه.

علامه قسطلانی رحمته الله لیکلی دی چه په نکاح کښې خلور خطبې مستحب دی.

① یو دخاطب خطبه دپیغام نه مخکښې ② دویمه ددې پیغام دقبلیدو نه مخکښې ③ دریمه خطبه ایجاب نه مخکښې دولی طرفنه ④ او خلورمه نکاح کونکی طرفنه دقبول نه مخکښې. (۴)

اصحاب السنن دنکاح خطبه نقل کرې ده چه دهغې الفاظ دی:

«ان الحمد لله وحده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه و آله وعلى آله وصحبه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الى قوله تعالى رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الى قوله عظيما» (۵)

[۴۸۵۱] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الشَّرْقِ فُخِّطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ الْبَيِّنَاتِ لَسِحْرٌ [ر: ۵۲۳۴]

(۱) فتح الباری: ۲۵۲/۹، ارشاد الساری: ۴۲۴/۱۱.

(۲) عمده القاری: ۱۳۴/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۳۴/۲۰.

(۴) ارشاد الساری: ۴۲۵/۱۱.

(۵) ارشاد الساری: ۴۲۵/۱۱.

امام بخاری رحمته الله دا حدیث په رومبی خل ذکر او فرمائیلو. او مخکینې کتاب الطب کښې به هم دا ذکر کوی. په دې کښې دی چه د (مدینې منورې) مشرق (یعنی نجد) نه دوه سړی راغلل او دواړو خطبه او نیله نو په دې باندې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه «ان من ا لیبان لسحرا» یعنی بعضې بیان د جادو پشان تاثیر لری.

په دې دواړو کښې دیو نوم زیرقان بن بدر وو او د بل نوم عمرو بن الاهییم وو. دوی په کال نهمه هجرنی کښې راغلی وو. (۱)

ددې حدیث په ترجمه الباب کښې د ذکر کولو څه وجه د ده؟ علامه انور شاه کشمیری رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله ته د خطبه نکاح په سلسله کښې چونکه دخپل شرط مطابق څه حدیث ملاؤ نشو نو ددې وجې هغوی حدیث باب ذکر او فرمائیلو. ځکه چه په دې د اسم جنس خطبه ذکر دې. نو هغه فرمائی چه «الخطبة وهی مستحبة الا ان الحدیث فیه لیس علی شرطه فالی بحدیث فی الجنس» (۲)

بعض حضرات فرمائی چه دا حدیث ئې په دې باب کښې ذکر امام بخاری رحمته الله په نکاح کښې د خطبه مشروعیت او ووجه حکمت طرفته اشاره کړې ده. په حدیث کښې دی چه په بعضو بیانونو کښې د جادو پشان اثر وی، انسان ددې نه یو دم متاثره کیږی. او چونکه د نکاح په وخت کښې اولیاء ته دخپلو بچو د جدائی احساس وی نو خطبه مشروع کړې شوه چه ددې اثر نه متاثره شی او دا اولیاء طبعی تاثیر ختم شی. (۳)

قوله: ان من البیان لسحرا: ددې باره کښې د علماؤ دوه قولونه دی:

- ① بعضې حضرات وائی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله مقصود ددوی دخپلې مدح کول وو او دا وئیل وو چه ددوی انداز بیان د جادو پشان اثر لری. (۴)
- ② او بعضې حضرات فرمائی چه ددې جملې نه غندنه (مذمت) مقصود دې، دا وئیل دی چه دا خو بالکل هغه انداز دې لکه څنگه چه د جادو انداز وی چه باطل لره حق او حق لره باطل کښې ظاهر وی. (۵)

۳۹ = بَابُ ضَرْبِ الدَّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيْمَةِ

[۴۸۵۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتْ الرُّبَيْعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ يُنَى عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي فَجَعَلْتُ جَوْرِيَاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْأَدْقِ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ

(۱) ارشاد الساری: ۴۴۵/۱۱.

(۲) فیض الباری: ۲۹۰/۴.

(۳) فتح الباری: ۲۵۳/۹.

(۴) فتح الباری: ۲۳۸/۹، کتاب الطب، باب ان من البیان لسحرا.

(۵) فتح الباری: ۲۳۸/۹، کتاب الطب.

أَبَايِ يَوْمَ بَدْرٍ أَدْقَالَتْ أَحْدَاهُنَّ. وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي فَقَالَ دَعِيَ هَذِهِ وَقَوْلِي بِالَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ [ر: ٣٤٨٠].

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چہ پہ نکاح او ولیمہ کنبی پہ دف غرولو کنبی خہ باک نشته دی. امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ فرمائی چہ دنکاح اظهار مستحب دی ، او پہ دی کنبی دف غرول پکار دی چہ بنہ مشهور معروف شی. (۱)

حضرات فقہاء کرام د دف غرولو اجازت ورکری دی . پہ دی شرط چہ هغه د حدودو دننه دننه وی او آلات د موسیقی ستار او ہارمونیم وغیرہ دی سرہ نہ وی. (۲)

پہ نکاح کنبی د شہادت حکم : دامام بخاری رضی اللہ عنہ ددی ترجمی یو مختلف فیہ مسئلہ طرفتہ اشارہ ہم کولی شی ، اودھغه دا چہ پہ نکاح کنبی اشتہار او اعلان کافی دی ، د شہادت ضرورت نشته دی یا اعلان واشتہار کافی نہ دی شہادت ضروری دی ، دا مسئلہ مختلف فیہا ده. (۳)

دامام مالک رضی اللہ عنہ مشهور مسلك دادی چہ پہ نکاح کنبی اعلان کافی دی، د شہادت ضرورت نشته، دامام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ ہم روایت ددی مطابق دی. (۴)

باقی ائمہ کرام د شہادت ضرورت گنری ، (۵) دامام مالک رضی اللہ عنہ اصل مسلك دادی چہ دنکاح پہ وخت کنبی شہادت ضرورت نشته دی، البتہ زفاف نہ قبل د شہادت ہم ضرورت گنری. (۶)

مخکنبی روایت کنبی د بچیانو دپارہ د دف غرولو ذکر دی ، ددی نہ امام بخاری رضی اللہ عنہ ثابت کری دی چہ د دف غرول د بنا پہ وخت کنبی جائز دی. ددی حدیث تشریح پہ کتاب المغازی صفحہ ۱۵۴ باندي تیرہ شوې ده.

۵۰ = بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً (النساء: ۴)

وَكَثْرَةَ الْمَهْرِ وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَتَيْتُمْ أَحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا أَفَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا (النساء: ۲۰):

وَقَوْلِهِ: جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً (البقرة: ۲۳۶).

وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاطَمًا مِنْ حَدِيدٍ [ر: ۲۱۸۶].

مسئلہ اقل مهر: پہ دی باب کنبی امام بخاری رضی اللہ عنہ مسئلہ د اقل مهر بیانول غواری.

پہ دی خبره باندي خود ټولو اتفاق دی چہ مهر شرائط نکاح کنبی داخل دی البتہ پہ دی

(۱) اوگوری الانصاف فی معرفه الراجع من الخلاف علی مذهب الامام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ ، کتاب النکاح: (۳۴۱/۸).

(۲) تعلیقات لامع الدراری: (۳۰۷/۹).

(۳) عمدہ القاری: (۱۳۶/۲۰).

(۴) الهدایہ: (۲۷۴/۲).

(۵) الهدایہ: (۲۷۴/۲) ، وفتح التقدير: (۱۴۰/۳ - ۱۴۱).

(۶) فتح الباری: (۹/).

کښي اختلاف دې چه اقل مهر خومره پکار دې؟

① ظاهره او علامه ابن حزم فرمائي چه هر څيز مهر جوړيديشي ، تر دې د اوريشو يو دانه هم مهر جوړيديشي . (۱)

② ابن شبرمه رحمه الله عليه فرمائي چه اقل مهر پنځه درهمه دې (۲)

③ د مالکيه په نيز اقل مهر ربع دينار دې ، هم دا سرقه کښي دهغه په نيز د قطع د نصاب دې ، دربع يد دينار عوض کښي سرقه کښي يو اندام پريکول دی او دلته د يو اندام ملکيت نه حاصليري : (۳)

④ دامام شافعي رحمه الله او امام احمد بن حنبل رحمتهما په نيز چه کوم څيز په قيمت کښي ايردي هغه مهر جوړيديشي ، دامام بخاري رحمتهما رجحان هم دې طرفته معلوميري (۴)

⑤ د حضرت حنفيه په نيز اقل مهر لس درهمه دې او همدا مقدار دهغوی په نيز سرقه کښي د قطع يد نصاب دې (۵)

دلائل حنفيه : حنفيه د حضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه د روايت نه استدلال کوي چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائيلى دی چه «لاتنکحوا النساء الا الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم» دار قطنی اوبيهقی دا روايت نقل کړې دې . (۶)

ليکن د دې په سند کښي «مبشر بن عبيد» يو متروک راوی دې ، امام احمد بن حنبل رحمتهما کذب طرفته دده نسبت کړې دې . (۷) . اودده شيخ حجاج بن ارطاس دې ، هغه هم ضعيف او مدلس دې (۸)

د حضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه د مذکوره روايت يو بل سند هم دې چه په هغې کښي حجاج بن ارطاس نه دې ، هغه ابو يعلى په خپل مسند کښي ، ابن خبان په کتاب الضعفاء کښي او ابن عدی نقل کړې دې . خو هغه هم د مبشر بن عبيد په طريق سره منقول دې . (۹) البته محقق ابن همام دا حديث د ابن حاتم په طريق نقل کړې دې چه دهغې سند حسن دې ، او هغوی د

۱ اوگوری السحلی لابن حزم : ۴۹۴/۹ .

۲ فتح الباری : ۲۶۲/۹ .

۳ فتح الباری : ۲۶۲/۹ .

۴ فتح الباری : ۲۶۲/۹ .

۵ اوگوری هدايمع فتح التقدير ، کتاب النکاح ، باب المهر : ۳۰۵/۳ .

۶ اجرجه الدار قطنی ۲۴۵/۳ ، والبيهقی : ۱۳۳/۷ .

۷ فتح التقدير : ۲۸۰/۳ ، وميزان الاعتدال : ۴۳۳/۳ ، وکتاب الضعفاء الكبير : ۳۳۵/۴ ، والکامل لابن

عدی : ۴۱۷/۶ .) اگر چه بعض ځايونو کښي امام ترمذی رحمتهما دده روايتونوته حسن ونيلى دی تهذيب

الکمال : ۴۲۵/۵ رقم الترجمة : ۱۱۲۱ .

۸ اوگوری فيض الباری : ۲۹۰/۴ حضرت کشميری رحمتهما هم دده تحسين کړې دې

۹ اوگوری الكامل في ضعفاء الرجال : ۴۱۸/۶ .

حافظ ابن حجر حوالې سره نقل کړې دي چه «الله بهذا الاسناد حسن ولا اقل منه» (۱) دا سند حسن دی ، دحسن نه کمه درجه ددې نه ده ، ابن امير الحاج هم دده تحسين کړې دي (۲) لهذا مذکوره روايت قابل احتجاج اولائق استدلا دي .
ددې تائيد حضرت علي عليه السلام داثرنه هم دي ، چه هغه دارقطنی په مخلف طرق سره ذکر کړې دي ، «(لامهر اقل من عشرة دراهم)» (۳)

داشان په قران کریم کښې دي چه «قَدْ عَلَيْنَا مَا قَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيْ اَزْوَاجِهِمْ» د فرض معنی مقرر کول دي چه ددې نه معلومېږي چه مهر شرعاً مقرر دي ، ليکنم دا آيت بيان مقدار کښې مجمل دي او د حضرت جابر بن عبدالله رضي الله عنه حديث واحد حديث دي چه هغه ددې مقدار تفصيل کړې دي او ددې اجمال دپاره هغه بيان او گڼړلې شو، ددې نه علاوه هېڅ بل حديث په دې سلسله کښې نه دي روايت شوي

د حضرت حنفيه مسلک باندې يو اشکال: د حضرت حنفيه مسلک باندې يو اعتراض داکيږي چه قران کریم کښې «وَأْتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً» مطلق وارد شوی دی. مطلق لره خو په خپل اطلاق باندې پريخودل پکار دی. او قليل او کثير هر يو لره مهر جوړول پکار دی. مذکوره حديث ښه خبر واحد دي او خبر واحد مطلق مقيد نه شی کولې لکه څنگه چه د حنفيه مسلک دي .
بعضي حضرات ددې جواب کوی چه کتاب الله دمقدار بيان کښې مطلق نه دی بلکه مجمل دی او حديث نه ددې بيان کيږي او خبر واحد بيان دپاره قابل قبول وی .

ليکن دا جواب ضعيف دي او مذکوره آيت مطلق دي ، داشان «وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ... الخ» هم مطلق دي . اگر چه ددې نه پس «وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ... الخ» کښې «وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ... الخ» لره حضرات حنفيه د «وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ... الخ» په معنی کښې اخلي او استدلال ئې ترې کړې دي چه الله عز وجل مقدار مقرر فرمائيلې دي . ليکن هغه مقدار مجمل دي او مذکوره حديث جابر کښې ددې مقدار بيان دي . ليکن علامه ابن همام فرمائيلی دی چه په آيت کریمه کښې دمقدار معلوميدو نسبت الله عز وجل خپل طرفته کړې دي چه مونږ کوم مقدار مقرر کړې دي هغه معين مقدار مونږ ته معلوم دي . دخلقو دپاره ددې مقدار تعيين نه آيت کریمه خاموش دي . د آيت کریمه دسياق وسباق په وجې سره که مهر هم مراد واخستلې شی نو بيا به هم هغه دخلقو دپاره متعين مقدار تعيين لره مستلزم نه دی ، زيات نه زيات نفس وجوب ثابتوی . باقی دخلقو په نسبت سره مقدار تعيين نه په دې کښې تفصيلاً دي او نه اجمالاً حديث جابر بيان هم په هغه وخت کښې جوړيديشی . هرکله چه خلقو دپاره دمقدار تعيين په دې کښې مجملاً تسليم کړې شی ، لهذا ددې نه د حنفيه مذکوره انداز نه استدلال کول درست نه دی ، چنانچه هغه ليکی چه :

(۱) فتح التقدير: ۲۸۱/۳ - ۲۸۲.

(۲) فتح المهمل: ۳۸۰/۳. باب الصداق.

(۳) سنن دارقطنی: ۲۴۵/۳، وسنن بیهقي: ۲۴۰/۷.

«انما افاد النص معلومية المفروض له سبحانه والاتفاق على انه في الزوجات والمملوكين ما يكفي كلا من النفقة والكسوة والسكنى فهو مراد من الاية قطعا وكون المهر ايضا مراد بالسياق... لا يستلزم تقدیرا بمعین» (۱)
 د شافعیه او حنابله دلائل : حضرات شافعیه او حنابله یو خو دقران پاک دآیت نه استدلال کوی او امام بخاری رحمته الله علیه په دې خائې کنبې فرمائی چه په دې کنبې مطلق دمال ذکر دې ، هېخ معین مقدار نشته دې .
 نور هغه خو احادیثو نه استدلال کوی .

① دترمذی او ابن ماجه حدیث دې «انه ﷺ اجاز دکام امرأه علی نعلین» چه حضرت نبی کریم ﷺ په نعلینو باندي نکاح دبنخې جائز کړې ده .
 لیکن دا حدیث ضعیف دې ، اگر چه ترمذی ددې تصحیح کړې ده ، لیکن په دې کنبې عاصم بن عبیدالله یو ضعیف راوی دې . (۲)

② ددوی دویم استدلال دحضرت جابر رضی الله عنه حدیث دې «من اعطی فی صداق مراة مل کفیه سریقا او تبرأ قدا استحل» (۳) په دې کنبې یو موتی سویق او تمر دنکاح دپاره کافی گنرلې شوی دی .
 لیکن دا حدیث هم ضعیف دې ځکه چه ددې سند کنبې اسحاق بن جبریل او مسلم بن رومان او دوی دواړه مجهول دی (۴)

③ دشوافع اوحنابله دریم استدلال د دار قطنی او طبرانی روایت نه دې «ادوالعلاق قیل : وما العلاق ؟ قال ماتراضی علیه الاهلون ، ولو قضی بها من اراک» (۵) یعنی د اراک دونې بناخ باندي هم که ظرفین راضی وی نونکاح به صحیح شی .
 لیکن د دې حدیث په سند کنبې محمد بن عبدالرحمان یو ضعیف راوی دې ددې وجې قابل احتجاج نه دې . (۶)

④ دشوافع اوحنابله څلورم استدلال دحضرت سهیل رضی الله عنه حدیث نه دې او هغه صحیح حدیث دې ، چه په هغې کنبې حضرت نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چه «لو خاتما من حدید» .
 ⑤ ددوی پنځم استدلال د حضرت عبدالرحمان بن عوف رضی الله عنه حدیث باب نه دې چه کله

(۱) فتح التقدیر: ۳/۳۰۹.

(۲) الحدیث اخرجه الترمذی ۱۱۱۳، وابن ماجه: ۱۸۸۸، واحمد: ۴۴۵/۳، وقال ابن الجوزی فی التحقيق فی اسناده عاصم بن عبیدالله، قال ابن معین: ضعیف لا یحتج به، وقال ابن حبان: کان فاحش الخطاء فترک، قاله الزیلعی فی نصب الراية: ۳/۲۰۰، وقال ابن ابی حاتم فی علله: ۱۲۷۶، سالت ابی عن هذا الحدیث فقال: هو منکر وعاصم منکر الحدیث.

(۳) فتح التقدیر: ۳/۳۰۸.

(۴) فتح القدیر: ۳/۳۰۸.

(۵) اوگوری سنن دارقطنی ۳/۲۴۴، وفتح التقدیر: ۳/۲۰۷.

(۶) فتح التقدیر: ۳/۳۰۸، ونصب الراية للزیلعی: ۳/۲۰۰.

هغوی حضرت نبی کریم ﷺ ته دخپلې نکاح پیغام ورکړو نو حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه «په مهر کنبې دې څه ورکړل؟» حضرت عبدالرحمان رضی الله عنه او فرمائیل چه «وزن نواة من ذهب» او دا حدیث صحیح دې.

د حضرت حنفیه او مالکیه طرفه د دې حدیثونو مختلف جوابات ورکړې شوي دي:

① مشهور جواب دادې چه د دې نه مراد مهر معجل دې ، ابو الحسن ابن قصار مالکی هم دا جواب کړیدې. (۱)

② بعضو دا واقعات په خصوصیت باندې محمول کړي دي . (۲) لیکن د خصوصیت دعوی به په هغه وخت کنبې وی چه کله د خصوصیت دلیل هم موجود وی او په دې ځانې کنبې داشان څه دلیل نشته دې.

③ علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه فرمائی چه ابتداء د اسلام کنبې چونکه مسلمانان غریب وو او عسر او تنگی وه نو د دوجې په هغه وخت کنبې شریعت بیشکه دمهر په معامله کنبې داشان رعایت کړې وو لیکن دې نه پس کله چه الله تعالی فراخی او مالداري راوستله نویا په مهر کنبې زیاتوالی او کړې شو نو فرمائی چه :

«والرای فيه عندي ان البهرو كذا نصاب السراة كانا قليدين في اول الاسلام لعسر حال المسلمين فلما وسع الله تعالى عليهم زيدي في البهرو ونصاب السراة ايضا حق استقر العمل على عشرة دراهم فيها فلا نسخ عندي وحينئذ جاز ان يكون دحو خاتم حديد تمام البهرو في زمن» (۳)

امام بخاری رحمته الله علیه دا ترجمه الباب قائم کړی دی اودا خبره ئی بیان کړې ده چه مال قلیل او کثیر دواړه مهر جوړیدیشی نو «واتوالنساء صدقاتهن نحلة» او «تفرضوا لهن فريضة» دا دواړه آیتونه مطلق دی ، قلیل او کثیر دواړو لره شامل دی او آیت کریمه «واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا» لره په ترجمه الباب کنبې «وكثر البهرو» دپاره په طور دلیل پیش کړې دي ، په دې آیت کریمه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه په دور کنبې یوې بنځې کثرت مهر باندې استدلال کړې وو ، حضرت عمر فاروق رضی الله عنه فرمائیلی دی چه «لاتغلو اني مهود النساء» د بنځو مهرونه زیات مه کوئی ، نویو بنځې او وئیل «ليس ذلك لك يا عمر، ان الله يقول ، واتيتم احداهن قنطارا من ذهب» (د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه په قرات کنبې داشان دی «قنطارا» نه پس «من ذهب» اضافه کړې شوي ده) . نو په دې باندې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه او فرمائیل چه «امراة خاصمت عبر فخصته» . (۴)

(۱) صاحب فتح التقدير هم دا حدیث په مهر معجل باندې محمول کړې دې او گوري فتح القدير: ۳۰۸، ۳۰۶/۳.

(۲) او جز المسالك: ۲۹۵/۹، كتاب النكاح، باب ماجاء في الصداق.

(۳) فيض الباری: ۲۰۹/۴.

(۴) فتح الباری: ۲۵۵/۹.

[۴۸۵۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ [ر: ۱۹۳۳].

په روایت کنبې دې چه حضرت عبدالرحمان بن عوف رضی اللہ عنہ یو بنسخې سره په وزن نواة باندي نکاح اوکړه ، دوزن نواة تفسیر کنبې لوڼې اختلاف دې.

امام شافعی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه نواة پنځه درهمه دی ، امام بخاری رحمته اللہ علیہ هم په «الادب المفرد» کنبې داشان فرمائیلی دی ، علامه خطابی هم ددې مطابق فرمائیلی دی ، قاضی عیاض دا دا کثرو عالمانو قول گنرلې دې (۱)

امام احمد رحمته اللہ علیہ فرمائی چه نواة درې درهمه او یو ثلث وی ، بعضې حضرات فرمائی چه نواة درې درهمه او ربع وی ، بعضې وائی درې درهمه او نصف وی.

مالکیه فرمائی چه داهل مدینه په نیز ربع دینار ته وئیلې شی ، (۲) موطا امام محمد کنبې دامام محمد رحمته اللہ علیہ میلان دې طرفته دې چه نواة لس درهمه وی (۳) نوهر سرې دخپل خپل مذهب مطابق ددې تفسیر کوی ، لیکن مشهور رومبې قول دې.

او که پنځه یا درې درهم وربع یا ثلث یا نصف مقدار مراد واخستلې شی نواحناف به په دې صورت کنبې په مهر معجل باندي محمول کوی «بشاشة العرس» یعنی د واده خوشحالی.

۵۱ = بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ

[۴۸۵۴] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَتُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِيهَا رَأَيْكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِيهَا رَأَيْكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِيهَا رَأَيْكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ خَيْرٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا قَالَ أَذْهَبُ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ [ر: ۲۱۸۶].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې باب کنبې دوه مسئلې ذکر کړې دي ، یو مسئله داده چه تعلیم القرآن لره مهر جوړولې شی که نه ، ددې مسئلې تفصیل ما قبل کنبې تیر شوې دې .

(۱) فتح الباری: ۲۹۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۲۹۲/۹.

(۳) اوگوری موطا امام محمد ، کتاب النکاح ، باب ادنی ما یتزوج الرجل علیه المراه : (۳۴۳).

دمهر د ذکر کولو نه بغیر دنکاح انعقاد کولو مسئله : دویمه مسئله داده چه دمهر د ذکر کولو نه بغیر دنکاح انعقاد کیږي یا نه . په دې باندې دتولو اتفاق دې چه مهر نه بغیر نکاح صحیح نه ده . بغیر دمهر نه نکاح صرف د حضرت نبی کریم ﷺ خصوصیت وو . (۱) البته که دمهر ذکر نه وی نو په هغه وخت کښې به نکاح اوشی او که نه ؟ .
حضرات حنفیه او حنابله وائی چه منعقد به شی ، داکثر شوافع هم دا رائي ده او په دې صورت کښې مهر مثل به لازم وی . (۲)

بعض شوافع وائی چه داسې صورت کښې به نکاح معتبره نه وی ، صاحب هدایه امام مالک رحمته الله علیه طرفته دا قول منسوب کړې دې . (۳)

قوله: فرقیها رایك: یعنی تاسو په دې سلسله کښې خپله رائي قائمه کړئ . که تاسو غواړئ نوڅه خپل نفس تاسو دپاره هبه کوم . تاسو ما قبوله کړئ . «فر» په دې کښې فاء تعقیبیه یا عاطفه ده او «ر» باب فتح نه د امر حاضر صیغه ده . «رای» کتل ، رائي قائمول ، «ر» اصل کښې «أرای» وو آخر نه یاء حرف علت حذف کړې شو ځکه چه امر مجزوم کیږي او دهمزه فتحه د راء طرفته د تخفیف په غرض سره منتقل کړې شوه او همزه ئې او غورزول ، هرکله چه «راع» مفتوحه شوه نو دهمزه وصل ضرورت باقی پاتې نشو ، ددې وجې همزه وصل ئې حذف کړل او دې نه «ر» جوړه شوه ، نو حضرت علامه عینی رحمته الله علیه لیکي چه :

«فر» الفاء اللبطف و «ر» وحدها امر من «رای یری» علی وزن «ف» لان عین الفعل ولامه محذوفان لان اصله ارأی علی وزن «افعل» حذف لا الفعل للمجزوم لامر مجزوم ثم نقلت حركة الهیزة الی الرأی للتخفیف فاستغیث عن هیزة الوصل فحذف فیقی «ر» علی وزن «ف» (۴)

۵۲ = بَابُ الْمَهْرِ بِالْعُرُوضِ وَخَاتِمٍ مِنْ حَدِيدٍ

[۴۸۵۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجَ وَلَوْ بِمَخَاتِمٍ مِنْ حَدِيدٍ [۲۱۸۶].

امام بخاری رحمته الله علیه دا وئیل غواړي چه دمهر دپاره دراهم او دنانیر شرط نه دی ، دسامان د قبیل نه څه خیز چه وی هغه په مهر کښې ورکولې شی ، دخاتم حدید ذکر مخکښې په حدیث کښې په دې بنیاد شوي دي .

(۱) عمده القاری: ۱۳۹/۲۰.

(۲) اوگوری فتح التقدير: ۳/۳۰۴، ۳۱۲:

(۳) اوگوری الهدایه مع فتح التقدير: ۳/۳۰۴.

(۴) عمده القاری: ۱۳۹/۲۰.

۵۳ = بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرْطِ:

وَقَالَ الْبُسُورِيُّ فُحْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ فَأَنْتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي قَوْلِي لِي [ر: ۳۵۳].

[۴۸۵۶] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَقُّ مَا أُوقِفْتُمْ مِنَ الشَّرْطِ أَنْ تُؤْفَاوِيَهُ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ [ر: ۲۵۷۲]

امام بخاری رحمته الله په ترجمه «ابواب الشروط» کښې هم د «الشروط في المهر عند عقد النكاح» عنوان قائم کړې وو او په دې ځانې کښې په کتاب النکاح کښې هم دا ترجمه الباب لره قائموي. علامه خطابی رحمته الله د شروط نکاح درې قسمه بیان فرمایلي دي:

① اول دا چه څه داسې شرط اولگولي شي چه دهغې پوره کول دځاوند دپاره په هر حال کښې لازم اوضروري وي ، دا به هغه شرط وي چه دهغې ذکر الله تعالى فرمایلي دي يعنی امساک بالمعروف يا تسريح بالاحسان لکه د بنځې دطرفنه د نکاح په وخت کښې شرط اولگولي شي چه ځاوند به بنځې لره په معروفه طريقه ساتي ، که دداشان ساتلو نه هغه عاجزه شو نو شرعي طريقې سره به هغه پرېږدي.

② دويم قسم دهغه شرطونو دي چه دهغې پوره کول بالاتفاق ناجائز دي. لکه بنځه ځاوند سره دنکاح کولو په وخت کښې دا شرط اولگوي چه هغه به مخکښې بنځې ته طلاق ورکوي. ③ دريم قسم دهغه شرطونو دي چه په هغې کښې طرفينو کښې څه فائده وي ، لکه بنځه دا شرط اولگوي سرې به دې سره بل واده نه کوي ، يا به دا ددې کور نه نه اوباسي. جههور علماء دريم قسم شرط غير معتبر گڼي. البته دامام احمد او امام اسحاق په نيزه به ددې اعتبار کولي شي. (۱)

دامام بخاری رحمته الله رجحان د امام مالک رحمته الله مسلك طرفته معلومېږي. ځکه هغوی دحضرت عقبه بن عامر حديث ذکر کړې دي. چه په هغې کښې دحضرت نبی کریم صلى الله عليه وآله وسلم ارشاد دي چه دنکاح په سلسله کښې تاسو چه کوم شرط قبول کړې دي هغه پوره کول پکار دي. (۲) جههور عالمان دا روايت د رومي قسم شروط باندي محمول کوي يعنی هغه شرطونه چه په مقتضيات عقد کښې داخل دي. (۳)

قوله: وقال عمر: مقاطع الحقوق عند الشروط: داتعليق دي او ددي نه هم د امام

(۱) مذکوره تفصيل دپاره وگورئ فتح الباری: ۲۷۲/۹.

(۲) الابواب والترجم: ۷۱/۲.

(۳) الابواب والترجم: ۷۱/۲، شرح نووي لمسلم: ۴۵۵/۱، کتاب النکاح.

احمد رضی اللہ عنہ نقطہ نظر تائید کی ہے۔ حق یہ ہفتہ خانی کنبی ختمی ہے۔ چہ پہ کوم خانی کنبی شروط راشی۔ کہ خاوند دیو بنسخی شرط قبول کرو نو اوس ددی متعلق د خاوند حق باقی پاتی نشو، لکہ بلی بنسخی سرہ وادہ مه کوهدا شرط کہ قبول کری نو اوس دده د بلی بنسخی حق نہ شته، د شرط منلو نہ پس به دده حق ختم شی۔

دا تعلیق سعید بن منصور موصولاً نقل کری دی چہ عبد الرحمان بن غنم او فرمائیل چہ خہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ سرہ اوم او د و مرہ نزدی اوم چہ خما خنگون د هغی خنگون سرہ نزدی وه، پہ دی کنبی یو سرے ده لره راغلو او وی و نیل چہ «یا امیرالمومنین تزوجت هذه و شرطت لها دارها وان اجمع لامری ان اتقل الی ارض کذا و کذا» یعنی ما هغه بنسخی سرہ وادہ کری دی۔ او شرط می لگولی دی چہ هغه به خپل کور کنبی اوسی۔ لیکن اوس می اراده ده چہ فلانی خانی ته منتقل شم۔ نو په دی باندی حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ او فرمائیل «لها شرطها» یعنی هغی ته په خپل شرط باندی عمل اختیار دی، نو دی سرے او و نیل چہ «هلك الرجال اذا لاتشاء امرأة ان تطلق زوجها الا طلقت» یعنی سرے خو بیا برباد شو نو ددی وجہی داشان کله چہ بنسخه غواری نو خاوند ته به طلاق ور کری۔ نو حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ او فرمائیل چہ «المومنین علی شروطهم هند مقاطع حقوقهم» او بعضی روایاتو کنبی دی چہ «ان مقاطع الحقوق عند الشروط» کله چہ دوی د شرط په ذریعه پخپله خپل حق ختم کرو نو په دی کنبی اوس هیخوک دخل نشی ور کولی (۱) خو ابن وهب فرمائی چہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نه دا منقول دی چہ هغوی شرط لره لغو او گرزولو او وی فرمائیل چہ «المرأة مع زوجها» (۲)

امام ابو عبید فرمائی چہ د حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ په روایاتو کنبی تضاد دی «المرأة مع زوجها» نه معلومی ہے چہ د شرط اعتبار نشته او «مقاطع الحقوق عند الشروط» نه معلومی ہے چہ اعتبار دی، لہذا د حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ آثار به پریښودی شی (۳)

ابن ابی شیبہ د حضرت علی رضی اللہ عنہ اثر نقل کری دی «شرط الله قبل شرطها» د الله عز وجل شرط د بنسخی شرط نه مخکنی دی او د الله عز وجل شرط نه مراد «اسکنوهن من حیث سکنتم» دی چہ کوم خانی کنبی تاسو اوسی په هغه خانی کنبی خپلی بیبیانی اوسی (۴)

قوله: وقال المثنوی حرمته: دا تعلیق امام بخاری رضی اللہ عنہ په ابواب المناقب کنبی په باب ذکر اصهار النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاندی موصولاً نقل کری دی (۵)

(۱) مذکورہ تفصیل د پارہ اور گورنی فتح الباری: ۲۷۱/۹، وارشاد الساری: ۴۳۲/۱۱، وعمده القاری: ۱۴۰/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۴۰/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۴۰/۲۰، فتح الباری: ۱۷۲/۹ - ۱۷۳.

(۴) تعلیقات لامع الدراری: ۳۱۰/۹.

(۵) عمده القاری: ۱۴۱/۲۰.

حضرت مشور بن مخرمه رضی اللہ عنہ فرمائی چہ ما دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ دیو خوم (زوم) تذکرہ واوریدہ. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د زوم پہ سلسلہ کنبی دہغہ تعریف اوکرو او بنہ صفات نی بیان کړل. او وې فرمائیل چہ هغه ماسره خبره کړې وه نور بنسبیا او وعده ئې پوره کړه.

«صهر» نه په دې خانی کنبی دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دتولو نه دمشری لور دحضرت زینب رضی اللہ عنہا خاوند ابوالعاص بن ربیع مراد دې. دې په غزوه بدر کنبی دمسلمانانو خلاف دمشرکانو د طرفنه جنگ دپاره راغلې وواو گرفتار شو، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هغه آزاد کړو او دا شرط ئې اولگولو چہ هغه به حضرت زینب رضی اللہ عنہا مدینې ته راولیږی. نو هغه همداسې اوکړل او حضرت زینب ئې مدینې ته راولیږله. «حدثنی فضالتی ووعده فی فوئی» نه دې واقعی طرفته اشاره ده. بعد کنبی ده اسلام قبول کړو او د فتح مکه نه مخکنی هغه هجرت اوکړو او مدینې ته راغلې وو. حضرت زینب رضی اللہ عنہا دوباره هغه لره ورغله، دحضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ په دور خلافت کنبی وفات شو. (۱)

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا تعلیق په دې خانی کنبی اوفرمائیلو او دې طرفته ئې اشاره اوکړه که په نکاح کنبی څه شرط قبول کړې شی نو دهغې ایفاء کول پکار دی. شرط قبول یو رنگ و عده ده. لهذا ددې ایفاء کول پکار دی.

قوله: حدثنا ابوالولید: ابوالخیر دمرثد بن عبدالله یزنی کنیت دې او عقبه نه عقبه بن عامر جهنی مراد دې، (۲) هغوی دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد نقل کړې دې چہ تاسو ټولو باندې په ټولو شرطونو کنبی د نکاح شرطونه پوره کول دی. چہ ددې په وجه ستاسو دپاره دهغوی شرمگاهونه حلال دی.

۵۳ = بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَجِلُّ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا تَشْتَرِطُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِيهَا
 [۴۸۵۷] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَاءَ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ
 لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ اخْتِيهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا فَأَمَّا مَا قَدَّرَهَا [ر: ۶۳۲۷]
 ددې شرطونو دبیانولو نه پس چہ کوم مقرر کول جائز دی اوس په دې باب کنبی ا امام بخاری رضی اللہ عنہ هغه شروط بیانوی چہ دهغې مقرر کول ناجائز دی، لکه بنسخه داشروط اولگوی چہ ته خپلې مخکنی بنسخې ته طلاق ورکړه دا شان شرط لگول باطل دی او نکاح منعقد کیږی.

(۱) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری عمده القاری: ۱۴۱/۲۰.

(۲) ارشاد الساری: ۴۳۲/۱۱.

۵۵ = بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ

وَدَوَاةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 [۴۸۵۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ إِثْرُ
 صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ
 سَقَّتَ الْيَهُاءُ قَالَ زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمُوا لَوْ بِشَاءٍ
 [ر: ۱۹۴۴].

امام بخاری رحمته الله فرمائی کہ د وادہ پہ موقع باندی د زردنی استعمالولو نوبت راشی نو پہ
 دی کنبی ہیخ باک نشته دی.

روایت کنبی د حضرت عبدالرحمان متعلق ذکر دی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله مجلس ته
 راغلو نو په هغوی باندی د زردنی اثر وو. روایت او ترجمه الباب د وارو کنبی مطلقاً د زردی
 ذکر دی.

لیکن علماء وائی چه ددی نه مراد د خلوق زردی ده. (۱) د خلوق مرکب خوشبودار وی. او په
 دی کنبی زعفران هم شامل وی ، د زعفران استعمال دسری دپاره جائز نه دی. په حدیث
 کنبی دی «نهی رسول الله صلی الله علیه و آله ان یتز عفر الرجل» (۲) ددی حدیث په بنیاد باندی حضرات
 حنفیه اوشافعیه په نیز دسری دپاره د زعفران استعمال مطلقاً ممنوع دی چه ددی استعمال
 نه په جسم جائز دی اونه په کپرو باندی او ویستو باندی لگول جائز دی. (۳)
 دحضرات مالکیه په نیز بدن کنبی ددی استعمال ممنوع دی. لیکن کپرو کنبی ددی
 د استعمالول گنجائش نشته دی. (۴)

په روایت باب کنبی که د زردنی نه مراد خلوق دی چه په دی کنبی زعفران وی نو مالکیه
 فرمائی چه دا په کپره کنبی لگیدلی وو نوددوی په نیزدا جائز دی. (۵)
 البته د حنفیه او شافعیه په مذهب باندی روایت باب نه په دی صورت کنبی به اشکال وی ،
 هغوی ددی حدیث مختلف جوابونه ورکوی.

① یو جواب دا ورکړې شوی دی چه دا د تحريم نه مخکبسی واقعه ده لیکن ددی دپاره د
 دلیل ضرورت شته دی. (۶)

(۱) ارشاد السناری: ۴۳۴/۱۱.

(۲) عمده القاری: ۱۴۳/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۴۳/۲۰، والابواب والترجم: ۷۱/۲.

(۴) الابواب والترجم: ۷۰/۲، وعمده القاری: ۱۴۳/۲۰.

(۵) فتح الباری: ۲۹۳/۹، باب الولیمة ولوبشاه.

(۶) فتح الباری: ۲۹۴/۹.

④ دویم جواب دا ورکړې شوې دې چه په دې ځانې کښې حضرت عبدالرحمان د خلوک استعمال نه وو کړې . دده ښځې استعمال کړې وو او ددې نه د حضرت عبدالرحمان رضی الله عنه په کپرو باندې بغیر ارادې ددې اثر راغلې وو او دې جواب ته حضرت امام نووی رحمته الله راجح وئیلی دی .

⑤ دریم جواب دادې چه په هغه وخت کښې هغه سره هېڅ خوشبو نه وه ددې وجې په وخت د ضرورت هغوی دې لره مباح او گنرل . (۱)

⑥ څلورم جواب دادې چه دا دیر کم مقدار کښې وو چه قابل عفو دی . (۲)

⑦ بعضو وئیلی دی چه د خلوک استعمال عام خلکو د پاره ممنوع دی . لیکن والده والا ددې نه مستثنی دې . بالخصوص کله چه هغه ځوان وی . چنانچه د واده په موقعه باندې ددې استعمال لول جائز دی ، ابو عبیده رضی الله عنه هم دا جواب ورکړې دې . (۳)

امام بخاری رحمته الله دا زردی خلوق سره مقید کړې نده . هغوی مطلق زردی ذکر کړې ده . بعضو علائقو کښې دستور دې چه د واده په موقعه باندې ښځه لره بتهنه وغیره لگوي چه په هغې کښې زردی شامله وی . اوسړی ئې هم لگوي . امام بخاری رحمته الله ددې دستور رعایت کوي او وائی چه ددې گنجائش شته دې .

لیکن دامام بخاری رحمته الله دا استدلال به په هغه وخت کښې درست وی چه کله نه د صفره مطلق زردی مراد وی .

اودا هم ممکن دی چه دامام بخاری رحمته الله د څلمی د پاره خلوق داستعمال اجازت طرفته اشاره کوي . والله اعلم .

باب

[۴۸۵۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَاتَى حُجْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَهُمَا لَأَذْرَى أَخْبَرْتُهُ وَأَخْبَرَ بِخُرُوجِهِمَا [ر: ۲۵۱۳]

دا باب بلا ترجمه دې ، دنسفی روایت کښې په دې ځانې کښې لفظ «باب» نشته دې (۴) لیکن په دې صورت کښې به اشکال وی چه حدیث باب «الصفرة للبتزواج» سره څه مناسبت نشته دې . ددې وجې خبره صحیح داده چه په دې ځانې کښې لفظ «باب» دې ، او دا «کالفصل من الباب السابق» او ددې لاندې ئې دام المؤمنین حضرت زینب بنت جحش رضی الله عنها د واده واقعه ذکر کړه او امام بخاری دې خبرې طرفته اشاره کوي چه د واده په موقعه باندې د

(۱) فتح الباری ۹/۲۹۴ .

(۲) فتح الباری ۹/۲۹۴ .

(۳) فتح الباری ۹/۲۹۴ .

(۴) فتح الباری: ۲۷۲/۹ ، وعمده القاری: ۱۴۴/۲۰ .

زردنی لگولو هیخ ضرورت نشته دې ، او واجب نه دی خکه چه د حضرت زینب رضی اللہ عنہا واقعی کنبی د زردنی ذکر نشته دې ، نو گویا چه په سابقه باب کنبی د زردنی جواب بیان کرو او د دې باب بلا ترجمه لاندې ئې دا حدیث راوړو اود دې د عدم وجوب طرفته ئې اشاره کړې ده (۱)

۵۶ = بَابُ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ

[۴۸۶۰] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اثْرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمُو لَوْ بِشَاةٍ [ر: ۱۴۳۳]

په دې باب کنبی واده کولو والا ته په کومو الفاظ او څه رنگ دعا او کړې شی دهغې بیان دې ، د جاهلیت په زمانه کنبی واده والو ته به په «بالرفاء والبنین» الفاظوسره دعا ورکولې شوه. یعنی «صرت مقرونا بالرفاء والبنین» ستا اوستا د کور والو په مینخ کنبی دې تعلقات خوشگوار وی او تاته دې خامن نصیب شی.

امام بخاری رحمته اللہ علیہ د حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت ذکر کوی او فرمائی چه واده کونکی ته دې «بارک الله لك» الفاظوسره دعا او کړې شی. او بعضو روایتونو کنبی دا الفاظ «بارک الله لك وبارک عليك وجمع بینکما فی غیر» (۲)

۵۷ = بَابُ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ

[۴۸۶۱] حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَأَذَانُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَا عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ [ر: ۳۶۸]

په دې باب کنبی دهغه بنخو دپاره د دعا ذکر دې چه د ناوې رهنمائی کوی ، هغې لره خاښته کوی او هغه خاوند ته پیش کوی او د ناوې دپاره د دعا هدیة او د هدیة ورکولو بیان دې. حدیث باب کنبی د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا د واده ذکر دې. د دې مور ام رومان دې لره د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کور ته داخله کړه نو په هغه ځای کنبی موجود انصاری بنخو دام رومان او د ناوې د استقبال دپاره دا دعائیه کلمات او وئیل «علی الخیر والبرکات وعلی خیر طائر» خیر او برکت او ښه نصیب باندي.

په ترجمه الباب او حدیث کنبی مطابقت بالکل ظاهر دې. ترجمه الباب کنبی دی چه د ناوې دپاره دعا کول پکار دی. او دهغه بنخو دپاره چه کومی بنخې ناوې ښاښته کوی او جوړوی ئې. چنانچه په حدیث کنبی انصاری بنخو د حضرت ام رومان او حضرت عائشه رضی اللہ عنہا

(۱) فتح الباری: ۲۷۶/۹، عمده القاری: ۱۴۵/۲۰.

(۲) مذکوره تفصیل دپاره او گوری فتح الباری: ۲۷۲/۹، ۲۷۷.

په راتلودعا او کړه. ام رومان ناوې جوړه کړې وه او حضرت عائشه رضی اللہ عنہا پخپله ناوې وه. (۱)
حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ اوبعضو نورو شارحینو په دې ځانې د حدیث او ترجمه الباب مطابقت
کښې ډیر درانه بحثونه کړي دي، چه دهغې په وجه دا آسانه خبره گرانه شوه. (۲)

قوله: يهدين العروس: «هدین» د هدایه نه کیدیشی په معنی د رهنمائی کولو اودا
دباب افعال نه «هدین» نه هم کیدیشی، په معنی د هدیه ورکولو او ددې ښائسته کولو او
ځلمی ته دپیش کولو (۳) مراد ترې هغه ښځې دي چه کومې ناوې لره ښائسته کوی او خاوند
ته پیش کوی، ددې رهنمائی کوی اودې ته هدیه وغیره ورکوی.
حدیث باب ابواب الهجرة نه مخکښې باب تزویج عائشه لاندې تفصیل سره تیر شوې دي.

۵۸ = بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ

[۴۸۶۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْبَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ
أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَائِي مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ
لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا [ر: ۲۹۵۷].
امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه که دیو سړی واده او شو او ده تر اوسه پورې بناء اونکره اود
جهاد موقع راغله نو که دې غواړی چه مخکښې بناء او کړی او بیا جهاد ته لاړ شی نو په
سنت کښې ددې اصل موجود دي. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دیو نبی صلی اللہ علیہ وسلم واقعه بیان کړه چه
هغوی دجهاد په موقعه باندي خپل قوم ته اوفرمائیل چه ماسره دې هغه سړې نه ځی چه چا
واده کړې وی او دبناء اراده ئې وی او تر اوسه ئې بناء نه ده کړې.
په دې صورت کښې که هغه بنا او کړی او لاړشی نو دښځې دطرفنه به دده زړه فارغ شی
اودې به سکون سره جهاد او کړې شی، لهذا داسې موقعه باندي دبناء کولو اجازت شته.
حدیث باب الجهاد کښې تیر شوې دي. چه دکوم نبی ذکر په هغې کښې دي بعضو وئیلی
دي چه دا حضرت داود عليه السلام وواو بعضو وئیلی چه هغه یوشع عليه السلام وو. (۴)
ابن منیر فرمائیلی چه ددې نه دعامو خلقو دنظریې تردید کیږی چه کوم وائی چه مخکښې
دې حج او کړې شی او بیا واده. بهتر دادی چه مخکښې دي واده او کړې شی چه دعفت
سامان راشی او بیا دي حج او کړې شی. (۵)

(۱) ارشاد الساری: (۴۳۴/۱۱).

(۲) اوگوری فتح الباری (۲۷۸/۹).

(۳) فتح الباری: ۲۷۸/۲. وعمده القاری: (۱۴۶/۲).

(۴) فتح الباری: (۲۷۹/۹).

(۵) فتح الباری: (۲۷۹/۹).

۵۹ = بَابُ مَنْ بَنَى بِأَمْرَةِ وَهَى بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ

[۴۸۶۳] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزْوِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهَى بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهَى بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا [ر: ۳۶۸۱].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی کہ دنیو کالو جینی سرہ وادہ کړې دې نو بنا کول جائز دی ، خو شرط به داوی چه هغه مطبق للجماع وی .

په عربو کښې کم عمرنی کښې دښخو درخصتی رواج وو ، دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا مورددې خاص طور سره تربیت کړې وو . دابوداود وغيره روایاتو کښې دی چه دې ته به نې کوچ او کهجورې ورکولې ، چه ښه طاقتوره شی او صحتمنده شی . امام ابوداود په دې باندې ترجمه کړې ده چه «باب فی السنة» (۱) په دې کښې دې طرفته اشاره کړې ده چه ښخې لره دښه صحتمند کولو اهتمام او کړی او په کم عمرنی کښې ددې رخصتی کول درست دی .

۶۰ = بَابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ

[۴۸۶۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا بَيْنِي عَلَيْهِ بِصِفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدَعَتْهُ الْمُسْلِمِينَ أَلَى وَلِمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْإِنطَاعِ فَأَلْقَى فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا لَنْ حَجَبَهَا فَبَيَّ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجَبَهَا فَبَيَّ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَمَلَتْ وَطَى لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ [ر: ۳۶۸۳].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا وئیل غواړی چه دبناء دپاره دحضرت کیدل ضروری نه دی ، په سفر کښې هم بناء جائز دی .

حدیث باب کتاب المغازی کښې تفصیل سره تیر شوی دې . (۲)

۶۱ = بَابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيرَانٍ

[۴۸۶۵] حَدَّثَنِي قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَمَمْتُ [ر: ۳۶۸۸].

امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی چه دبناء دپاره شپه ضروری نه ده ، په ورځ کښې هم جائز دی لیکن مرکب او نیران یعنی اور لره استعمالول نه دی پکار . نن سبا دواوه په موقعه باندې د

(۱) فتح الباری: ۲۷۹/۹.

(۲) کشف الباری، کتاب المغازی، باب غزوه خیبر: ۴۳۰، ۴۳۱.

اسونو دسورلی چه کومه طریقه رائج ده ، امام بخاری رحمته اللہ علیہ دراصل ددی تردید کوی ، دایشان د واده په موقع باندی د اور بلولود رسم تردید کوی چه په حقیقت کنبی دمجوسیانو شعار دی .
عبدالله بن قرط ثمالی د حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ د طرفنه د حمص گورنر وو . هغوی اوکتل چه دچا د جنج مخکنی خوک اوور بلوی ، هغوی ته کورې ورکړې ، خلق منتشر شو ، بیا هغوی خطبه اووئیله او وې فرمائیل چه «ان عروسکم اوقدرو النیدان وتشبهوا بالکفرة والله مطفی نورهم» (۱)

۶۳ = بَابُ الْأَمَاطِ وَنَحْوَهَا لِلنِّسَاءِ

[۴۸۶۶] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ اتَّخَذْتُمْ الْأَمَاطَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَآئِي لَنَا الْأَمَاطَا قَالَ إِنَّمَا سَتَكُونُ [ر: ۳۳۳۲].

«انماط» د «نمط» جمع ده . دبستري دپاسه چه کوم جالیدار خادر وی هغې ته وائی . جالداري پردې او رومال هم په دې اطلاق کنبی راخی . (۲)

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دانماط استعمال دجائز کیدو طرفته اشاره کوی . لیکن په دې باندې د صحیح مسلم اشکال دی چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا به په کور کنبی جالیدار پرده زړونده کړې وه . نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خپل دست مبارک سره دا شلولې وه (۳)

ددې جواب ورکړې شو چه هغه په اصل کنبی تصویرونو والا وو . ددې وجې دوی هغه اوشلوله . (۴)

اویا که دا اونیلې شی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دراصل ددنیا رنگینو نه اعراض اوعدم رغبت داظهار دپاره ئې داسې اوکړل گنی فی نفسه دا جائز دی .

اویا دا اونیلې شی چه ددې حدیث تعلق عام مواقع سره دی او په دې ځانې دنکاح په موقع باندې ددې د جواز بیان مقصود دی ځکه دکتاب النکاح (بیان) جاری دی . حدیث باب علامات النبوة کنبی تیر شوی دی .

۶۳ = بَابُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَدُعَائِهِنَّ بِالْبَرَكَاتِ

[۴۸۶۷] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّمَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى

(۱) الابواب والترجم : ۷۲/۲ .

(۲) فيض الباری : ۲۹۷/۴ ، وعمده القاری : ۱۴۸/۲۰ .

(۳) فتح الباری : ۲۸۰/۹ ، وصحيح مسلم كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم تصوير صورہ... ۲۰۰/۲ .

(۴) فتح الباری : ۳۱۱/۰ ، باب هل يرجع اذا رای منكرا .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةَ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهَؤْفَانِ الْأَنْصَارِ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ (۱)

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې چه ناوې خاوند لره لیرلو دپاره که بنسخې ددې ناوې ډول سنگار دپاره جمع شی نو سنت کنبې ددې اصل شته دې.

او داهم ممکن دی چه امام بخاری رضی اللہ عنہ دې استحباب طرفته ته اشاره کول غواړی چونکه د کور بنسخې داسې موقع باندي د نورو په کاورنو کنبې مصروفې وی، ددې وجې که رشته دار او نزدې رشته دارې بنسخې راشی او ناوې لره تیاره کړی نو د کور والو دپاره به آسانی وی. (۲)

دابو ذر رضی اللہ عنہ په روایت کنبې دترجمة الباب نه د«ودعائهن بالبرکة» اضافه هم شوي ده. (۳) روایت باب کنبې د دعا ذکر نشته دې، البته دروایت بعض طرق کنبې ددعا ذکرې. که دترجمة الباب نه مذکوره الفاظ ثابت اومنلې شی نو په دې صورت کنبې به دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دې طرفته اشاره وی چه په دې کنبې ددعا ذکر دې. هغه طریق ابو الشیخ په کتاب النکاح کنبې نقل کړې ده. چه دهغې الفاظ دی:

«عن عائشة انها زوجت یتیمة کانت فی حجرها رجلا من الانصار، قالت: وکنت فیمن اهداها الی زوجها فلما رجعنا قال الی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ما قلتلکم یا عائشة رضی اللہ عنہا، قالت سلینا ودعونا الله بالبرکة ثم انصرفنا» (۴)

قوله: انها زفت امرأة الی رجل من الانصار: حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ ددې بنسخې دنوم متعلق دعدم واقفیت اظهار کړې دې. (۵) البته ابن اثیر په «اسد الغابة» کنبې ددې بنسخې نو «فارغة بنت اسعد بن زهارة» اوددې د خاوند نوم «نبيط بن جابر انصاري» لیکلې دې. (۶)

قوله: ماکان معکم لهو: دشریک روایت کنبې دی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اوفرمائیل چه ته هغې سره یوجینی اولیره، چه هغه ډول غږوی او شعرونه وائی. حضرت عائشه رضی اللہ عنہا تپوس او کړو چه ده اشعار وائی. نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اوفرمائیل چه هغه دا اشعار وائی:

اتیناکم اتیناکم فحیانا و حیاکم ولولا الذهب الا صبر ما حلت بوا دیکم

ولولا الحنطة السبراء ما سنا عذاریکم (۷)

(۱) والمديث لم يخرج احد من اصحاب الصحاح السنة الا البخاری.

(۲) الابواب والتراجم: ۷۲/۲.

(۳) فتح الباری: ۲۸۱/۹.

(۴) فتح الباری: ۲۸۱/۹.

(۵) فتح الباری: ۲۸۱/۹.

(۶) فتح الباری: ۲۸۱/۹.

(۷) فتح الباری: ۲۸۱/۹.

۶۳ = بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْعُرُوسِ

[۴۸۶۸] وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ عَنْ اَبِي عُمَانَ واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعتُه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بمجنبات امر سليم دخل عليها وسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزئب فقالت لي امر سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هديته فقلت لها افعلی فعمدت الي ثمز وسمن واقيط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماء وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله قرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدع عشرة عشرة ياكلون منه ويقول هم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج ويقى تقربى يحدون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى السترا واتي لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناة ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعنتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق

قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين [ر: ۲۵۳].

که ناوی یا خلمی دپاره د تحفی په طور او هدیہ خه خیز ورکړې شی نو سنت کښې ددې اصل موجود دې .

ابراهيم بن طهمان د ابو عثمان نه نقل کوي . د ابو عثمان نوم جعد دې . هغه وائي چه حضرت انس رضي الله عنه د بصرې په مسجد بنې رفاعه کښې خمونږ سره تير شو نو ما دهغوی نه دا واوريدل .

قوله: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بمجنبات امر سليم دخل عليها: يعنى حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم چه به كله دام سليم كور د اطراف نه تيريدو نو دوى لره په ورتلل او سلام به ئې كولو .

«جنهسات» د «جنه» جمع ده په معنى د طرف، نا حيه .

په دې ځانې كښې د حديث د حصه د ابو عثمان نه صرف ابراهيم بن طهمان نقل كوي او مخكښې باقى حديث كښې دوى سره جعفر بن سليمان او معمر بن راشد هم شريك دې ، امام مسلم دا دواړه حديثونه موصولا نقل كړي دى . (۱) ليكن د ابراهيم بن طهمان حديث متعلق حافظ ابن حجر رضي الله عنه ليكلى دى چه هغه ماته موصولا ملا وئشو (۲)

(۱) فتح الباری: ۲۸۳/۹.

(۲) فتح الباری: ۲۸۳/۹.

مخکنبی حدیث کنبی حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دزینب بن جحش واده کنبی خلمی وو. ام سلیم ماته اوونیل که مونر د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دپاره خه هدیه اولیرلو نو دابه ډیر بڼه وی. نو ما هغې ته اوونیل چه او اولیره. چنانچه هغوی کهجور، غوری اوپنیر واخستل او دائی حیس کرل (دایو خاص قسم حلوه وی) تیاره کره او ماسره ئی هغه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کره اولیره. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه دا کیرده او دخو کسانو نومونه ئی واخستل او وی فرمائیل دا راوبله او ددوی نه علاوه چه خوک تانه ملاؤ شی نو هغه راوبله. ما د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په حکم باندي عمل اوکړو او کله چه کور ته واپس راغلم نو کور دخلقو نه ډک وو، ما حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته اوکتل چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په دې حلوه باندي خپل لاس مبارک کیخودو او خه ئی پرې دم کرل، اویا ئی لس لس کسان رابلل او هغوی ته به ئی وئیل چه دالله تعالی نوم واخلي او هر سرې دخپلې خپلې مخنبي نه خوراک کوی.

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چه هغوی ټول خوراک اوکړو او منتشر شو، خه خلق دکور نه اووتل اوخه هم هغه خائې کنبی ناست وو خبرې ئې کولې، چه ددې په وجه ماته ډیره پريشانې اوشوه (چه دې حضراتو له تگې پکار دې) دې نه پس دقران پاک آیت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ...﴾ نازل شو.

يو تعارض اودهغې حل: په دې روایت باب کنبی دی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم خلقو باندي د کهجورو، غورو او پنیرو حیس اوخوړلو. په بل روایت کنبی مشهور دی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم غوښه او روتې په ولیمه کنبی خوړولې وه. (۱)
قاضي عیاض او فرمائیل چه راوی ته وهم شوې دې، ده یوه قصه په بله قصه کنبی ټومبلي ده. (۲)

لیکن حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه دواړو کنبی جمع ممکن ده چه مخکنبی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم غوښه روتې سره تواضع کړې وی او هغه خلق چه کوم مخکنبی راغلی وو هغوی دخبز او لحم خوړولو نه پس تلی وی، دې نه پس چه کوم خلق د خوراک نه پس ناست وواو خبرې ئې کولې دهغوی دپاره حضرت انس رضی اللہ عنہ حیس راوړې وی، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هغه دنورو خلقو رابللو دپاره اولیرلو. او هغوی حیس خوړلې وی، لهذا په دواړو روایتونو کنبی تعارض نشته دې. (۳)

۶۵ = بَابُ اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا

[۴۸۶۹] حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ إِسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(۱) فتح الباری: ۲۸۳/۹.

(۲) فتح الباری: ۲۸۳/۹.

(۳) فت الباری: ۲۸۳/۹.

وَسَلَّمَ نَسَامِينَ أَصْحَابِهِ فِي ظَلِمَاتِهِمْ فَادْرَكَتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَزَّلَتْ آيَةُ التَّيْمِيمِ فَقَالَ اسِيدُّ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ امْرُقُطٌ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً [ر: ۳۲۷].

امام بخاری رحمته الله په دې ترجمه الباب کښې دا وئیل غواړي که دواډه په موقع باندي د ناوې دپاره دعاریه جامې استعمال کړې شی نوجانز دی ، دغیر ناوې دپاره هم عاریتا جامې استعمالول جائز دی.

امام بخاری رحمته الله چه کوم روایت په دې باب نقل کړې دي ، په دې کښې د جامود رعایه اخستلو څه ذکر نشته دي بلکه د هارد رعایه ذکر دي ، دامام بخاری رحمته الله منشاء داده چه څنگه هار رعایه اخستلې شی نو دا شان جامې هم عاریتا اخستلې شی.

ابواب الهبه کښې امام بخاری رحمته الله یو روایت ذکر کړې دي ، په دې کښې د جامود رعایتا اخستلو ذکر صراحتا موجود دي ، حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په زمانه کښې څما سره یو قمیص وو مدینه منوره کښې چه کله هم به یو ښځې لره ناوې جوړولې شی نو څما نه به ئې هغه قمیص اخستلو دعاریت په طور ، په دې حدیث باندي امام بخاری رحمته الله په هغه ځانې کښې ترجمه قائمه کړې ده «الاستعارة للعروس عند البناء» دې ترجمه او حدیث لره په دې ځانې کښې پیش نظر ساتل پکار دی. (۱)

۶۶ = بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

[۴۸۷۰] حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا لَوَانٌ أَحَدُهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِأَسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قَدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَدَلْمُ بَصْرَةَ شَيْطَانٍ ابْدًا [ر: ۳۱].

کله چه سرې خپلې بی بی ته د صحبت په نیت سره راشی نو دا دعادي اوواڼي .(بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا)

علماء فرمائی چه دا دعا کشف عورت نه مخکښې وئیل پکار دی. د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه یو روایت نه معلومیري چه دانزال په وخت کښې وئیل پکار دی. د جمهورو مسلک دي چه د کشف عورت نه مخکښې وئیل پکار دی. او که مخکښې وئیل ترې هیرشی نوکله ورته یاده شی نو په زړه کښې وئیل پکار دی. (۲)

حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه سرې که دا دعا اوواڼي نویاشیطان بچی لره نقصان او

(۱) اوگوری فتح الباری: ۲۸۴/۹، والابواب والتراجم: ۷۲/۲.

(۲) وحديث ابن مسعود رواه بن ابی شیبه ولفظه وكان اذا غشي اهله فانزل قال: اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيبا (فتح الباری: ۲۴۲/۱، وايضا راجع عمده القاری: ۲۶۹/۲).

ضرر نشی رسولی، شیطان نه جنس شیطان او ضرر نه خاص قسم ضرر مراد دی. چہد «امر الصبیان» پہ نومی بیماری پہ شکل کنبی بچو ته لگی. (۱) او ضرر نه عام بدنی ضرر ہم مراد کیدیشی. (۲)

بعضی حضرات فرمائی چہ دبچی دپیدائش پہ وخت کنبی شیطان ده ته لاس لگوی، ددی دعا برکت سره بچی ددی نه محفوظ شی.

لیکن دا تشریح ضعیفہ ده خکہ چہ حدیث «مامن مولود الا یسه الشیطان غیر مریم واپنہا» نه معلومیری چہ شیطان هر یو لره لاس اوپی سوا د مریم او دخوئی نه (۳)

بعضو فرمائیلی دی چہ دشیطان دضرر رسولو مطلب دادی چہ هغه پہ ده باندی مسلط به نه وی اودین اسلام نه به ده لره برگشته کوی نه. (۴)

او دامطلب ہم کیدیشی کہ دا دعا اووائی نو اولاد به صالح پیدا کیری او هغه به په نیکو کارونو کنبی دخپل ژوند صرف کوونکی وی، او په دی کنبی او انبیاء کرام کنبی فرق به داوی چہ انبیاء کرام دپاره عصمت وجوب په درجه کنبی دی. او په دی خانی کنبی عصمت جواز په درجه کنبی وی. (۵)

حضرت مجاهد رضی اللہ عنہ نه منقول دی چہ کله سرې بسم اللہ نه بغیر وطی کوی نو په دی کنبی شیطان ہم شریکیری لیکن دا دعا دی اووائی نوددی په برکت سره به دشیطان نه حفاظت کنبی به وی، او هغه به شرکت نه کوی. حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ دا تشریح راجح گنرلی ده. (۶)

لیکن حقیقت دادی چہ په دی ټولو کنبی هبڅ تضاد نشته دی اودا ټول تشریحات مراد اختی شی.

قوله: ثم قدرینہما أوقضی ولد: راوی ته شک دی چہ «وقد بینہما» ئی وئیلی وو یانی «تھو ولد» وئیلی وو. معنی د دواړو یو ده.

۶۷ = بَابُ الْوَلِيمَةِ حَقٌّ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمُوا لَوْ بِشَاةٍ [ر: ۱۳۳].

[۴۸۷۱] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ امَهَاتِي يُوَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(۱) النہایہ الاثیر: ۶۸/۱.

(۲) عمدہ القاری: ۱۵۲/۲۰.

(۳) عمدہ القاری: ۱۵۲/۲۰.

(۴) عمدہ القاری: ۱۵۳/۲۰.

(۵) فتح الباری: ۲۸۶/۹.

(۶) فتح الباری: ۲۸۶/۹.

فَخَدَّمَتْهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ اصْبَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمُبْكُثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِيَكُنِيَ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَيْتُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعُ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَأَذَاهُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعُ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَأَذَاهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيُنْيِ وَيَبِينَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ [ر: ۳۵۱۳]. (۱).

دحق معنی ده ثابت یعنی ولیمه ثابت ده. باطل نه ده، د واده په موقعه باندي چه کوم خوراک ورکولې شی هغې ته ولیمه وئیلی شی.

د ولیمې د دعوت په حکم کښې اختلاف: دابن حزم ظاهري، داود ظاهري په نیز ولیمه واجب ده، امام شافعی او امام مالک نه هم یو یو قول هم دادي، دا حضرات فرمائی چه «اولم ولویشاة» دامر صیغه ده چه دوجوب دپاره رازی. (۲)

لیکن دجمهور علماء په نیز ولیمه مسنون ده، او هم دا د شوافع او مالکیه مسلک دي. خکه په حدیث کښې ددي تشریح ده «الولیمة حق وسنة» باقی «اولم» کښې امر دجمهور په نیز داستحباب اوندب دپاره ده. (۳)

ولیمه په کوم وخت کښې کول پکار دي. او په دي کښې هم مختلف اقوال دي. ① قبل الدخول ② بعد الدخول ③ عقد النکاح په وخت کښې ④ دبناء اودخول په وخت کښې ⑤ دابتدائی عقد نه واخله تر بعدالدخول پوري په هر وخت کښې، (۴)

قوله: ان كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله a المدينة: حضرت رسول الله ﷺ چه کله مدینې منورې ته تشریف راوړونو په هغه وخت کښې دحضرت انس رضی الله عنه عمر مبارک لس کاله وو، بعضو روایاتو کښې دي چه په هغه وخت کښې دهغوی عمر مبارک نهه کاله وو.

صحيح خبره داده چه په هغه وخت کښې دهغوی عمر مبارک نهه کالونه څه زیات وو، چاکسر حذف کړې دي او نهه کاله ئې وئیلی دي اوچا کامل کړې دي او لس کاله ئې وئیلی دي. (۵)

(۱) (امهاتی) ای امی وخالاتی اخواتها، (جواظبتی) يدعنى استمر فى خدمته وفى نسخة، أى يوافقنى (مبتنى) وقت دخوله عليها وابتناؤه بها.

(۲) فتح الباری: ۲۸۷/۹، وعمده القاری: ۱۴۴/۲، باب الصفره للمتزوج.

(۳) عمده القاری: ۱۴۴/۲۰، باب الصفره للمتزوج والابواب والتراجم: ۷۲/۲.

(۴) فتح الباری: ۲۸۷/۹، ۲۸۸) اودا آخری قول راجح او بهتر دي.

(۵) فتح الباری: ۲۸۸/۹.

۶۸ = بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ

[۴۸۷۲] حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَرَّمِ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَذُنَّ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ

وَعَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَيَّ الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَيَّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَقْسِمُكَ مَا لِي وَأَنْزِلَ لَكَ عَنْ أَحَدِي امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَيَّ السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَاصَابَ شَيْئًا مِنْ أَيْطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمُوا وَلَوْ بِشَاةٍ [ر: ۱۹۳۳]

[۴۸۷۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَيَّ زَيْنَبَ أَوْلِمَ بِشَاةٍ [ر: ۳۵۱۳].

[۴۸۷۴] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِمَيْسِ [ر: ۳۶۱۳].

[۴۸۷۵] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَسَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ قَارِسَلْنِي فَدَعَوْتُ رَجَالَ آلِي الطَّعَامِ [ر: ۳۵۱۳].

امام بخاری رحمہ اللہ فرمائی ہے ولیمہ کول پکار دی اگر کہ یو چیلئی ولہ نہ وی ، دا معسر دپارہ دی او ادنی درجہ ده ، دکثرت ہیخ حدنشته دی.

مخکنبی روایت کنبی دی چه «اولم لوبشاة» داکثر علماء کرام په نیزپه دی کنبی «لو» تقلیل دپاره دی او دعبارت مقصود تقلیل او کم درجہ بیانول دی ، اوبعضی حضرات «لو» دتکثیر دپاره مراد اخستی شی چه زیات نه زیات یو چیلئی ذبح کرنی. حضرت گنگوهی «لو» دتکثیر دپاره اخستی دی لیکن راجح او داکثر علماء کرام رومبې قول دی. (۱)

قوله: حدثنا سليمان بن حرب: روایت کنبی دی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم داسې ولیمه په خپلو بیبیانو کنبی دچا هم نه وه کړې لکه څنگه چه دحضرت زینب رضی اللہ تعالیٰ عنہا ولیمه ئې اوکړه ، په دې کنبی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم چیلئی په ولیمه کنبی ورکړه. ددې نه صفامعلوم شو چه دچیلئی ولیمه لویه ولیمه به شمارلې کیږی. حضرت نبی کریم په وخت کنبی چه کوم پنیږ په هغه وخت کنبی دستیاب وو ، هغه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په ولیمه کنبی ورکړل. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم به تکلف نه کولو. دې نه پس روایت کنبی دی چه دحضرت صفیه ولیمه کنبی صرف کهجورو، غورو او پنیرو

مختصره ولیمه حضرت نبی کریم ﷺ ورکړه. په هغه وخت کښې هم دا څیزونه دستیاب وو، معلوم شو چه د بیبیانو په ولیمه کښې مساوات لازم نه دي.

۶۹ = بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَيَّ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرًا مِنْ بَعْضِ

[۴۸۷۶] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ آئِسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ [ر: ۲۵۱۳].

ددې ترجمې مطلب دادې چه د ټولو ازواجو په ولیمه کښې مساوات او برابری ضروری نه ده.

۷۰ = بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ

[۴۸۷۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بَعْضَ نِسَائِهِ بِمَدَّيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ

حدیث مرسل دې ځکه چه د صفیه بنت شیبه باره کښې دوه قوله دی ، یو قول دادې چه هغه تابعیه ده او دویم قول دادې چه هغه صحابیه ده. د صحابیه منلو په صورت کښې دا حدیث به مراسیل

کښې شمیرلې کیرې ځکه مذکوره واقعه کښې صفیه بنت شیبه پخپله موجود نه وه بلکه هغه په مکه کښې وه ، بیا په دې ځانې کښې په سند کښې صفیه نه پس د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ذکر نشته دي . لیکن د مؤمل بن اسماعیل او یحیی بن الیمان عن سفیان په طریق کښې د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ذکر دي ، د اشان د حدیث سندد مزید فی متصل الاسانیدد قبیل نه دي . (۱) د مزید فی متصل الاسانیدد مطلب دادې چه بعضې راویان سند کښې د یو راوی اضافه کوی او بعضو طریق کښې دهغه اضافه نه وی . (۲)

قوله: اولم النبي ﷺ علي بعض نسائه: «بعض نسائه» نه څوك مراد دی. حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه ماته صراحتاً دنوم تعیین معلوم نه شو لیکن غالب دادی چه ددې نه ام المومنین حضرت ام سلمه رضی اللہ عنہا مراد ده. (۳)

قوله: بمدين من شعير: حضرت سفیان ثوری رحمته اللہ علیہ نه عبدالرحمان بن مهدی نه علاوه نورو ټولو راویانو «بمدين من شعير» نقل کړی دی. البته عبدالرحمان بن مهدی «بصاعين من شعير» نقل کړی دی. عبدالرحمان اگرچه ددې راویانو په مقابله کښې احفظ دي لیکن

(۱) فتح الباری: ۲۹۷/۹.

(۲) قال الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي في توجيه النظر الى وصول الاثر: ۵۹۳/۲.... المزید فی متصل الاسانیدد و هو كانت المخالفة فيه بزيادة في الاسناد.

(۳) فتح الباری: ۲۹۷/۹.

چونکه دهغوی تعداد زیات دی ، ددی وجې په دې ځانې کښې دهغه اعتبار کول بهتر دی. (۱) یو مدد ربع صاع برابروی.

٤١ = بَابُ حَقِّ اجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَّةِ دَعْوَةٍ وَمَنْ اَوْلَمَ سَبْعَةَ اَيَّامٍ وَنَحْوَهُ

وَلَمْ يُوقَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ :

[٤٨٧٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا

[ر: ٤٨٨٤]. (٢)

[٤٨٧٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُكُّوا الْعَانِيَّ وَاجِيبُوا الدَّاعِيَ وَعُودُوا

الْمَرِيضَ [ر: ٢٨٨١].

دعوت وليمه قبلول حق دی ، ددی په حکم کښې دائمه اختلاف دی.

① یو قول د وجوب دی یعنی دعوت وليمه قبلول واجب دی. دحنفيه هم دا قول دی ، دامام

مالك رضي الله عنه نه یو قول ددی مطابق دی او شوافع او حنابله نه یو قول هم دا منقول دی. (٣)

② دویم قول ددی په دولیمې دعوت قبلول سنت دی او هم دا دجمهور علماء کرام مسلك

دی ، حنفيه . مالکيه او شوافع او حنابله په نیز هم دا قول راجح دی. (٤)

③ بعض شوافع او حنابله فرمائی چې فرض کفایه دی ، (٥) علامه ابن دقیق العید فرمائی

چې دا په هغه وخت کښې دی چې کله عامو خلقو ته دعوت ورکړې شوې وی ، لیکن که دعوت

خاص وی نو چې دچا تخصیص کړې شوې وی ، دهغه حاضریدل ضروری دی. (٦)

مخکښې د«الدعوة» لفظ دولیمې نه علاوه نورو دعوتونو متعلق خودلو دپاره دې چې ددی

متعلق څه حکم دی.

(١) فتح الباری: (٢٩٩/٩).

(٢) واخرجه البخاری ایضا فی باب اجابة الداعی فی العرس وغيرها رقم الحدیث : ٤٩٧٢ ، ومسلم فی

كتاب النکاح. باب الامر باجابة الداعی الی دعوة. رقم الحدیث : ١٤٢٩ ، وابو داود فی کتاب الاطعمة باب

ما جاء فی اجابة الدعوة. رقم الحدیث : ٣٧٣٦. والنسائی فی کتاب الولیمة. باب اجابة الدعوة. رقم الحدیث:

٦٦٠٨. وابن ماجه فی کتاب النکاح. باب اجابة الداعی. رقم الحدیث : ١٩١٤. واخرجه مالک فی الموطا

فی کتاب النکاح. باب الولیمة. رقم الحدیث: (٤٩).

(٣) فتح الباری: ٣٠١/٩. المجموع شرح المذهب: (٥٤٨/١٥).

(٤) فتح الباری: ٣٠١/٩. المجموع شرح المذهب: ٥٤٨/١٥. اوگوری اعلاء السنن: ١٠/١١ باب استحباب الولیمة.

(٥) فتح الباری: (٣٠١/٩).

(٦) فتح الباری: (٣٠١/٩).

قوله: ومن اولم سبعة ايام ونحوه: ددی نه امام بخاری رحمته یو اختلافی مسئلې طرفته اشاره کړې ده او هغه داده چه ولیمه تر څو ورځو پورې کولې شی. جمهور علماء کرام فرمائی چه ولیمه په رومیې ورځ کول مسنون دی ، په دوئمه ورځ کول جائز او په دریمه ورځ کول مکروه او په ریا کنبې داخل دی. (۱) دهغه دلیل دزهیر بن عثمان هغه روایت دې چه کوم امام ابوداود رحمته او امام نسائی رحمته نقل کړې دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه «الولیة اول یوم حق، والثانی معروف، والثالث سبعة وریاء» لیکن امام بخاری رحمته وائی چه «لا یصلح اسناده ولا یصلح له صحبة» نه سند صحیح دې او نه زهیر بن عثمان صحابی دې.

لیکن حافظ ابن حجر رحمته فرمائی چه زهیر بن عثمان چه کوم حدیث نقل کړې دې دهغې په مضمون کنبې هغه منفرد نه دې ، دهغه څو متابع هم موجود دی. چنانچه ابن ماجه د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه دا مضمون نقل کړې دې ، ابن عدی رحمته او بیهقی رحمته د حضرت انس رضی الله عنه نه او امام ترمذی رحمته د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه نه ددې مفهوم حدیث نقل کړې دې. د ترمذی رحمته د حدیث الفاظ دی «کان طعام اول یوم حق، وطعام الیوم الثانی سنة، وطعام

الیوم الثالث سبعة» حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه هم ددې مفهوم یو حدیث منقول دې ، (۲) په دې روایتونو کنبې اگر چه دهر روایت سند باندي څه نه څه کلام دې لیکن ددې ټولو په جمع کولو سره په دې کنبې قوت پیدا کیږی ، او معلومیږی چه د حدیث اصل شته دې ، ددې وجې ددې اعتبار کول پکار دی. (۳)

حضرات مالکیه فرمائی چه ولیمه اووه ورځې کولې شی. (۴) امام بخاری رحمته هم په ترجمه الباب کنبې د مالکیه تائید فرمائی دې، او فرمائی چه «ومن اولم بسبعة ايام ونحوه ولم یوقت النبی صلی الله علیه و آله یوما ولا یومین».

د مالکیه استدلال د حضرت ابن سیرین رحمته د روایت نه دې ، چه هغه ابن ابی شیبه نقل کړې دې چه دده د لور حفصه بنت سیرین په واده باندي اووه ورځې ولیمه ورکړې شوه ، او امام عبدالرزاق په روایت کنبې د اتو ورځو ذکر دې، امام بخاری رحمته «د سبعة ايام» نه پس «ونحوه» نه غالباً اته ورځو والا روایت طرفته اشاره کړې ده. (۵)

جمهور فرمائی چه مذکوره روایت د خلقو په کثرت باندي محمول دې چه خلق زیات وو نو

(۱) اوگوری المغنی لابن قدامه: ۳/۷، کتاب الولیمه واعلاء السنن: ۱۳/۱۱، باب جواز الولیمه الی ايام).

(۲) اوگوری تفصیل دپاره فتح الباری: ۳۰۲/۹، وارشاد الساری: ۴۴۹/۱۱.

(۳) فتح الباری: ۳۰۲/۹.

(۴) اوگورنی فتح الباری: ۹/، مرقاه المقانیح: ۲۵۶/۶، کتاب النکاح، باب الولیمه، والابواب والتراجم: ۷۳/۲.

(۵) فتح الباری: ۳۰۲/۹، اوگوری مصنف ابن ابی شیبه ۳۱۳/۲، من کان یقول یطعم فی العرس والختان، وسنن کبری للبیهقی: ۲۶۱/۷.

ددې وجې هغوی اووه ورځو کښې تقسیم کړې شوی وو، هره ورځ مختلف راتلل او ولیمه به

نې خوږه اوداشان په دې صورت کښې درې ورځونه زیات جواز دې. (۱)

[۴۸۸۰] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ

أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَأَبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَأَفْشَاءِ السَّلَامِ

وَأَجَابَةِ الدَّاعِي وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيْثَرِ وَالْقَسِيَّةِ وَالْأَسْتَبْرَقِ

وَالدِّيْبَاجِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثٍ فِي أَفْشَاءِ السَّلَامِ [ر: ۱۱۸۲].

حضرت براء بن عازب رضي الله عنه فرماني چه حضرت رسول كريم صلى الله عليه وسلم مونږ ته د اوو څيزونو حكم

را كړو اود اوو څيزونونه نې مونږ منع كړو، چه د كومو اوو څيزونو چه نې حكم را كړو هغه

دادې. ① د مريض عيادت ② د جنازې سره تلل ③ دانگيشي (انتروشي) والا جواب وركول

④ ابرار المقسم د قسم خوړولو تصديق كول د قسم وركولو والا قسم پوره كول. ⑤ دمظلوم

نصرت كول ⑥ د سلام اشاعت ⑦ او د دعوت وركونكي دعوت قبلول.

او چه د كومو اوو څيزونونه منع كړي يو هغه دادې: ① خواتيم الذهب: د سړو د پاره د سړو زرو

دگوتمي استعمال ② دچاندني لوبښي ③ مياثر: ميشره جمع ده، ريښمي گدني چه سورنې

د آس وغيره په ملاباندي ايردي. ④ قسي كپرې چه په هغې كښې ريښم گډ شوي وي ⑤

استبرق: دا يو وړوكې قسم ريښم وي. ⑥ ديباج: دا هم دريښم ويو قسم دې چه دې ته ابريشم

وتيلې شي. داشپړ شو اووم په دې حديث كښې په دې ځاني كښې ذكر نه دې، مخكښي په

كتاب اللباس كښې دا ذكر دې. ⑦ حرير يعني عام ريښم (۲)

قوله: تابعه ابو عوانة الشيباني عن اشعث في افشاء السلام: دا حديث په كتاب

الجنائز كښې تير شوي دې يعني د ابو الاحوص سلام بن سليم متابعت ابو عوانه وضاح بن

عبدالله يشكري كړې دې. امام بخاري رضي الله عنه په كتاب الاشربة كښې دا متابعت موصولا نقل

كړې دې. (۳)

او ابواسحاق شيباني هم د ابو الاحوص متابعت كړې دې چه دا امام بخاري رضي الله عنه په كتاب

الاستئذان كښې موصولا نقل كړې دې. (۴) البته دهغوی په روايت كښې د «افشاء السلام»

الفاظ دي. اود شعبه عن اشعث روايت كښې د «رد السلام» الفاظ دي. كتاب الجنائز كښې

ددې روايت تير شوي دې. روايت باب كښې هم د «افشاء السلام» الفاظ دي.

فائده: ولیمي نه علاوه د دعوت په سلسله كښې د جمهور علماء مسلك دي چه دا قبلول

(۱) فتح الباری: ۳۰۳/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۴۵۱/۱۱..

(۳) عمده القاری: ۱۵۹/۲۰.

(۴) عمده القاری: ۱۵۹/۲، وفتح الباری: ۳۰۳/۹.

مستحب دي . واجب نه دي ، البته علامه ابن حزم دا واجب گنري . سرخسي شافعي رحمتهما عدم وجوب باندي اجماع نقل كړي دي . (١)

[٤٨٨١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ (٢) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو اسِيدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتَهُمْ وَهِيَ الْعُرْسُ قَالَ سَهْلٌ تَذْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَلَّ سَقَتْهُ آيَاةٌ [٤٨٨٧ ، ٤٨٨٨ ، ٥٢٦٩ ، ٥٢٧٥ ، ٦٣٠٧] . (٣)

حضرت سهل بن سعد فرماني چه ابواسيد ساعدي رضي الله عنه حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله لره په خپل واده كښي راوبللو . دده ښځي دمیلمنو خدمت كولو حالانكه هغه نوي نوي ناوي وه حضرت سهل رضي الله عنه او فرمائيل چه تاته معلوم دي چه هغې حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله له دخكلو دپاره څه وركړي وو ؟ هغې دسپي په اوبو كښي كهجوري خوشتې كړې وې ، نو كله چه حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله روتي او خوره نو هغې هغه په حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله باندي اوڅكولي . «انقعت» د «انقاع» ندي ، په اوبه كښي خوشتول .

٤٢ = بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

[٤٨٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

امام بخاري رحمتهما دا وئيل غواړي چه يو سړي ته دعوت وركړي شو او هغه دا پريښودو نو هغه دالله در رسول صلی الله علیه و آله نافرمان دي .

(١) فتح الباري: ٣٠٧/٩ . باب اجابه الداعي في العرس وغيره .

(٢) واجرحه البخاري في عدة مواضع : باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس رقم الحديث: ٤٩٧٥ ، ٤٩٧٦ ، وفي كتاب الاشرية باب الانتباز في الاوعية والتور ، رقم الحديث: ٥٥٩١ ، وكتاب الاشرية باب تقيع التمر مالم يسكر رقم الحديث: ٥٥٩٧ ، وفي كتاب الايمان والنذور ، باب اذا حلف ان لا يشرب نبذا فشرب طلاء او سكرا... رقم الحديث: ٦٦٨٥ ، واخرجه ابن ماجه كتاب النكاح عن محمد بن الصباح باب الوليمة رقم الحديث: ١٩١٢

(٣) اخرجه مسلم في الاشرية :باب اباحة النبيذ الذي لم يشتم ولم يصر مسكرا رقم الحديث: ٢٠٠٦ . (امراته) واسمها سلامة بنت وهب رضي الله عنها ، (خادمهم) تقوم بخدمتهم وتقدم لهم الضيافة وكان ذلك قبل ان يفرض الحجاب على انه ليس في مجموع طرق الحديث ما يدل انها جلست معهم ، او اظهرت لهم الزينة او مواضها وعليه ، فلا اشكال ولا ممسكا لذوي النفوس الضعيفة والقلوب المريضة في مثل هذه الحوادث ، اذلذي لا يمتنع دخول المرأة مجالس الرجال وخدمتهم ، ذا كانت هناك حاجة وكانت محتجة بالحجاب افترضه الله عز وجل .

ددې نه معلوم شو چه د علامه بن حزم رحمته الله په شان دامام بخاری رحمته الله په نیز دعوت قبول واجب دی. لیکن ددوی په نیز هم وجوب په هغه وخت کښې دې چه کله څه عذر وی.

۷۳ = بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كِرَاعٍ

[۴۸۸۳] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجِبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ [ر: ۲۴۲۹].

«کراخ» د پندونې هغه حصې ته وائی چه د گیتونې نه پاس وی ، لکه لاس کښې چه مړوند وی. اردو کښې دې ته سری پائې وئیلې شی. (۱)
په حدیث کښې دی که څوک ماته څوک کراخ (د سری پائې په شان حقیر څیز دا هغه ځانې عرف وو حالانکه په مونږ خلقو کښې ددې عکس دې) دعوت هم راکړی نو څه به دا قبولوم.
امام غزالی رحمته الله فرمائی چه کراخ نه په دې ځانې کښې مراد د چیلنې پښې مراد نه دی بلکه دمدينې منورې او مکې معظمې په مینځ کښې واقع «کراخ الغمیم» مراد دې، او مطلب نې دادې که څوک ماته د «کراخ الغمیم» غوندې لرې ځانې ته هم دعوت راکړی نو څه د بعد مکان باوجود هغه ځانې ته ځم. امام بخاری رحمته الله د «کراخ» نه پس د «کراخ الغمیم» الفاظ سره حدیث ذکر کړو لیکن ددې زیاتوالی هیڅ اصل نشته دې ، او جمهور په دې کښې «کراخ» نه د چیلنې وغیره پښې مراد اخلی. او منشاء داده که دعوت د څه معمولی څیز هم وی نو هغه قبول پکار دی. (۲)

۷۴ = بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهِ

[۴۸۸۴] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اجِبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا) قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَاحِبُهَا [ر: ۳۸۷۸].

«فی العرس» نه مراد ولیمه ده. اود «وغیره» نه مراد عام دعوت دې. روایت کښې دی چه حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما روژې په حالت کښې به تلو ، په دې کښې دا ضروری نه دی چه هغه به خپله روژه هم افطار کوله. فقهاء کرام په دې سلسله کښې تفصیل لیکلې دې. که روژه نفل ده او افطار نه کولو سره داعی ته تکلیف او خفگان رسی نوداسې صورت کښې هغه ته نفلی روژه افطار کول پکار دی. او دا دعوت به دده په حق کښې به شمیرلې شی. لیکن

(۱) عمده القاری: ۱۶۱/۲۰.

(۲) اوگوری فتح الباری: ۳۰۶/۹.

که روزہ نفل نه ده یا داعی ته په افطار نه کولو سره څه تکلیف یا خفگان نه وی نوداسې صورت کښې بیا افطار کول نه دی پکار بلکه دداعی په حق کښې دعا کولو نه پس واپس تلل پکار دی. (۱)

۷۵ = بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ

[۴۸۸۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِيبًا مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ مُنْتَفِئًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحِبِّ النَّاسِ إِلَيَّ [ر: ۳۵۴۳].

د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې چه په واده کښې د شرکت دپاره بنخو اوبچو لره تلل د حدیث نه ثابت دی. اوسنت کښې ددې اصل موجود دي. د واده سلسله کښې اسراف، فضول خرچی او دنمودونمائش گنجائش نشته دي، یقینا داپه شریعت کښې نشته دي. لیکن په دې کښې دومره قدرې تقشف او سادگی اختیارول چه هډو څوک شریک نه کړې شی نودا هم غلو او نامناسب دی.

روایت کښې دسند ر اویان ټول بصری دی. (۲) حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چه حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم بنخې او ما شومان د واده په راتلو اولیدل نو دوی طرفته نیغ اودریدل او وې فرمائیل چه تاسو خلق ماته دهرچا نه زیات محبوب یی.

«مستلم» د «منه» نه ماخوژ دی چه ددې معنی قوت او طاقت ده. (۳) یعنی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ددوی طرفته قوت او طاقت اونشاط سره اودریدل، او وې فرمائیل «اللهم أنتم من احب الناس الی» په دې کښې د «اللهم» لفظ په طور د تبرک ذکر کړې شوې دي. یا دخپلې رسچانی دپاره په طور دگواهي ددې ذکر کړې شوې دي. (۴)

۷۶ = بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مِنْكَ رَأْيِي الدَّعْوَةَ

وَرَأَى أَبُو سَعْدٍ صُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَهُ وَدَعَا ابْنَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءَ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَهُ

د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې چه په دعوت کښې که څوک منکر څیز اووینی نو واپس کیدل پکار دی اوپه دې کښې شرکت نه دي پکار، په دې باندې هغوی مختلف آثارپیش کوی.

قوله: ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع: دمستملی، اصیلی، قابسی اوعبدوس

(۱) فتح الباری: ۳۰۸/۹، وعمده القاری: ۱۶۲/۲۰.

(۲) فتح الباری: ۳۰۹/۹.

(۳) فتح الباری: ۳۰۹/۹.

(۴) ارشاد السازی: ۴۵۵/۱۱.

په روایت کښې "ابن مسعود" دې او باقی روایاتو کښې ابو مسعود دې ، حافظ ابن حجر دا دویم روایت صحیح دې. او رومې ئې تصحیف او گرزولو او وې فرمائیل چه دا اثر د حضرت عقبه بن عمرو دې. چه دا بیهقی موصولاً روایت کړې دې. (۱)
 اودا هم ممکن دی چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سره هم داشان واقعه پېښه شوې وی چه هغوی په کور کښې تصویر کتلې وی او واپس تلې وی. (۲)

قوله: ودعا ابن عمرا بأیوب، فرای فی البیت سترا: حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما حضرت ابویوب انصاری رضی الله عنه ته دعوت ورکړو ، هرکله چه هغه ددوی کور ته راغلونو په دیوال باندې ئې یو پرده اولیده. نوحضرت ابن عمر دمعدرت په طور اوونیل چه په دې سلسله کښې مونږ باندې ښخې غالبې شوې او دا پرده ئې زړونده کړه. حضرت ابویوب انصاری رضی الله عنه او فرمائیل چه دکومو خلقو باره کښې ماته اندیښنه کیدیشه (چه هغوی به دداسې منکر ارتکاب کوی) هغه نور خلق دی ، ستاسو باره کښې خوماته اندیښنه نه وه ، (چه تاسو به هم داشان معامله کښې ښخو نه مغلوبه شی) والله ! خدبه ستاسو خوراک اونه کړم او واپس لاړل. امام احمد رضی الله عنه دا اثر موصولاً نقل کړې دې.

علامه ابن بطال رضی الله عنه فرمائی چه په یو دعوت کښې خه منکر کیږی نو شرکت کول نه دی پکار خکه شرکت کولو سره به دده د طرفنه دهغې منکراتو د رضا مندئی اظهار وی. تفصیل ددې دادې که په هغه ځانې کښې خه دامر منکر حرام ارتکاب کیږی او ددې په بندولو باندې دې قادر وی نو دا ختمول پکار دی. اوداسې صورت کښې هغه ځانې ته تلو کښې هیڅ حرج نشته دې او شرکت کولې شی.

لیکن که ددې دختمولو باندې قادر نه وی نوپه دې صورت کښې واپس کیدل او شرکت نه کول پکار دی.

او که په هغه ځانې کښې خه دحرام ارتکاب نه وی بلکه مکروه تنزیهی خه عمل وی نو داسې صورت کښې شرکت کولې شی ، لیکن دا هم د تقوی او ورع خلاف دی. د تقوی تقاضاهم دا ده چه په دې صورت کښې شرکت اونه کړې شی. (۳)

صاحب هدایه دا مسئله په تفصیل سره بیانوی او لیکي "ددې حاصل دادې چه دتلو نه مخکښې معلوم کړې شی چه په هغه ځانې کښې خه منکرات او حرامو ارتکاب به وی نو تلل جائز نه دی. که دتلو نه پس معلوم شی چه نوییا ددې دوه صورتونه دی ، که هغه مقتدی او پیشوا دی نو ده لره شرکت کول نه دی پکار ، مگر داچه دده په تلو باندې منکرات ختم شی ، نوییا شریکیدلې شی لیکن که هغه عام سرې وی نو دده دپاره د شرکت گنجائش شته دې. امام ابوحنیفه رضی الله عنه فرمائی چه یو ځل ماته ابتلاء پېښه شوه نو ما صبرنه کار واخستلو صاحب هدایه فرمائی چه دا دامام صاحب منصب او اقتداء ته رسیدو نه مخکښې واقعه ده. (۴)

(۱) فتح الباری: ۳۱۰/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۱۰/۹.

(۳) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۳۱۱/۹.

(۴) اوگوری الهدایه کتاب الکراهیه: ۴۵۵/۴، و فیض الباری: ۳۰۱/۴.

پخپله د حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما واقعہ هم امام احمد رضی اللہ عنہ په کتاب الزهد کښې نقل کړې ده چه حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما يوخل يوصحابي رضی اللہ عنہ کور ته داخل شو نو په هغه ځانې کښې هغوی څه پردي اوليدلې نو دوی او فرمائيل چه ستا په کور کښې دا کعبه د کله نه راغلي ده. (۱)
امام مسلم رضی اللہ عنہ د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا روايت نقل کوی چه حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائيل چه ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين (۲)

اوس سوال دا پيدا کيږي چه په کورونو کښې د پردو لگولو څه حکم دي. دشوافع دوه قولونه دي اود امام مالک رضی اللہ عنہ هم دوه روايتونه دي. ① يو دا چه پردي زړوندول حرام دي. او ② دويم دا چه دا مکروه تنزيهي دي ، دده راجح قول هم دا دي. (۳) حضرات حنفيه فرماني که ضرور وي نو هيڅ باک نشته دي، اوبغير ضرورت نه دا مکروه دي. (۴)

[۴۸۸۶] حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ مُرْقَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اثُوبُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَ رَسُولِهِ مَاذَا اذْنُبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَأَلْ هَذِهِ الْمُرْقَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَها فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ اٰحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ [۱۹۹۹]

په دې روايت باندې تفصیلی کلام به انشاء الله مخکښې کتاب اللباس کښې راشی.

«مرقۃ» (دنون او د راء په ضمه او دمیم په سکون سره) وره تکیه، وساده صغیره.

۷۷ = بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ

[۴۸۸۷] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو اسِيدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَهُ فَمَا صَنَعَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرْبَةَ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرُهُمْ أَسِيدٌ بَلَّتْ ثَمَرَاتُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا قَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَانَتَهُ لَهُ فَسَقَتْهُ تُحِفُهُ بِذَلِكَ [ر: ۲۸۸].

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې که د واده په موقعه باندې ناوې د میلمنو خدمت دپاره اودرېږي نو په دې کښې هېڅ داعترض ضرورت نشته دي ، په سنت کښې ددې اصل موجود دي.

(۱) فتح الباری: ۹/۳۱۰.

(۲) فتح الباری: ۹/۳۱۱ وصحیح مسلم: ۱/۴۸۲.

(۳) دشوافع مسلک دپاره اوگوری فتح الباری: ۹/۳۱۱.

(۴) حنفيه مذهب دپاره اوگوری: ردالمختار علی در المختار کتاب الحظر والاباحه فصل فی اللبس: ۵/۲۵۰.

قوله: حدثنا سعيد: په دې کښې د ابواسید ساعدی واقعہ بیان شوی ده چه تیره شوه ، دده نوم مالک بن ربیعہ دې . او دده د نسخې د ام اسیدنوم سلامه بنت وهیب دې . (۱)

قوله: بلت التمرات فی تور من حجارة من اللیل: یعنی ام سید دشپې کهجوری دکانری په یو پیاله کښې خوشتې کړې وې . «تور» لوبښې ، پیاله .

قوله: امائته فسقته تحفه بذالك: یعنی ام اسید ددې پیالی دکهجورو نه دحضرت نبی کریم ﷺ دپاره شربت جوړ کړواو بیا په طور دتحفې پیش کړو په هغه پیاله کښې .

«امائت» باب افعال نه دواحد مونث صیغه ده . «اماث...امائة» دیو خیز اوبو کښې خوشتول ، حل کول ، «ای امائت تودا من الحجارة للنبي ﷺ» یعنی ام اسید د کانری داپیاله دحضرت نبی اکرم ﷺ دپاره حل کړه . مطلب دادې چه په دې پیاله کښې ئې کهجورې یوځانې کړې اوددې نه ئې شربت کړو .

«تتحفه تتحف» دا باب افعال اتحاف نه دواحد مونث صیغه ده . او ضمیر منصوب حضرت نبی کریم ﷺ طرف ته راجع دې . «أتحف ، اتحاف» تحفه ورکول ، تحفه پیش کول . دنسفی رضی الله عنه په روایت کښې داشان دی او دمستملی او سرخسی په روایت کښې «تحفة بذالك» الفاظدی «تحفة ای هدیة» (۲)

۷۸ = بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ

[۴۸۸۸] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدَانَ أَبَا اسِيدِ السَّاعِدِيِّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعُرْسُ فَقَالَتْ أَوْقَالَ اتَدْرُونَ مَا انْقَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَعَتْ لَهُ تَمْرَاتٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ [ر: ۳۸۸۸] .

دواده په موقعه باندي د شربت وغيره رواج دې ، امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه په دې کښې هېڅ حرج نشته دې ، که دکهجور شربت وی یاڅه دبل څه شربت وی ، لیکن مسکر نه دې پکار ، نقیع هغه شربت ته وئیلې شی چه د اوچو انگورویا اوچو کهجورو اوبووغیره کښې خوشتې کړې شی او جوړ کړې شی . (۳)

(۱) ارشاد الساری: (۴۵۷/۱۱)

(۲) فتح الباری: (۳۱۳/۹)

(۳) عمده القاری: (۱۶۵/۲۰)

۷۹ = بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ

[۴۸۸۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ اقْتَمَتَا كَسِرْتُمَا وَإِنْ اسْتَمْتَعَتْ بِهِمَا اسْتَمْتَعَتْ بِهِمَا وَفِيهَا عَوْجٌ [ر: ۲۱۵۳].

مطلب دادی چه بنسخه سره د لطف او مهربانی معامله کول پکار دی. حضرت نبی کریم ﷺ فرمائی چه بنسخه د پبنتی په شان (کره) ده ، تاسو دوی سره په نرمی انتفاع حاصلولی شی ، لیکن که تاسو دا نیغول غواړی نو تاسو به دا ماته کړی. اوددی نه فائده هم حاصلولی نشی . ددی وجی د بنسخی لږ ډیر کور والی برداشت کول پکار دی.

لیکن دا حکم امور معاشرت او امور دنیاویه په سلسله کبې دی ، دامور دین په سلسله کبې داسې حکم نه دی چه هغه د دین احکام پامال کړی او په دی باندې دی هېخ قدغن نه وی ، د دینی امور په سلسله کبې دی ددی نگرانی او کړې شی او دی ته زور نه ورکول پکار دی لیکن په دی کبې هم عموماً نرمی او شفقت فائده مند دی.

۸۰ = بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ

[۴۸۹۰] حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلُقٌ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ اعْوَجَّ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ اعْلَاةٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ اعْوَجَّ فَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا [ر: ۲۱۵۳].

مطلب دادی چه الله ﷻ اودده رسول ﷺ باندې ایمان راوړلو والا دی خپل گواندی ته تکلیف نه ورکوی. او بنسخه چونکه د ټول عمر رفیق او گواندی وی ددی وجی ده ته تکلیف نه ورکول دایمان تقاضو کبې داخل دی.

مخکبې فرمائی چه «استوصوا بالنساء خیرا» د بنسخو په سلسله کبې حسن سلوک اود بېگړې وصیت تاسو قبول کړی. دا د پبنتی نه پیدا شوی ده.

داودی ﷺ فرمائی چه حضرت حوا علیها السلام د حضرت آدم ﷺ د پبنتی نه پیدا کړې شوی وه. چونکه بنسخی د حضرت حوا علیها السلام په صنف کبې داخلې دی. ددی وجی دوی متعلق فرمایلې شوی دی چه هغه د پبنتی نه پیدا شوی ده. (۱)

توله: ان اعوجج شيء في الضلع اعلاة: یعنی د ټولو نه زیاته کره پبنتی پورتنی پبنتی ده. که تاسو دا نیغول غواړی نو تاسو به دا ماته کړی ، اوکه همداسې ئې پرېږدی نو به همداشان کره وی.

که یو بنځه زبان درازی او کړې یا ستا د هدایت نه خلاف شی نو تاسو د تحمل نه کار اخلي،
داشان غالب امکان دې چه تاسو به ددې په اصلاح کښې کامیاب شی. لیکن که تاسو
غواړئ چه هغه په رومبې ورځ بالکل نیغه شی نو هغه دابه ماته شی او ددې نه به انتفاع
حاصله نشی.

[۴۸۹۱] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نَسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَيَبَةً أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأَبْسَطْنَا (۱)
حضرت ابن عمر رضي الله عنهما فرمائی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په زمانه کښې مونږ به بې تکلفی
او محبت کولو نه ویریدو چه هسې نه زمونږ په باره کښې څه آیت نازل نه شی. لیکن کله چه
حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله وفات شو نو بیا مونږ بنځوسره بې تکلفی سره خبرو کښې شروع شو
(ځکه چه شرعی لحاظ سره ددې هېڅ ممانعت نشته).

د روایت باب ترجمه الباب سره تعلق: په دې روایت کښې بظاهر ترجمه الباب سره تعلق په
نظر نه رازی. لیکن که لرغور او کړو نو ترجمه الباب سره د روایت لپشان تعلق شته دې. ځکه
چه حضرت ابن عمر رضي الله عنهما فرمائی چه مونږ بنځو سره د بې تکلفی او انبساط نه ویریدو، ددې
دا مفهوم په خپله باندې رازوی چه مونږ بنځو دظلم زیاتی نه ویریدو. چونکه په بل صورت
کښې په طریق اولی دقران پاک د آیت دنازلیدو امکان وو. (۲)

اصل کښې دا کیږی چه بنځې سره کله انسان زیات بې تکلفه شی نو هغه جری کیږی او په
سرخیزۍ او اکثر وختونو کښې گستاخی پورې نوبت راشی چه دا دخاوند دپاره ناقابل
برداشت وی. اوداشان دوهلو نوبت راشی. حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فرمائی چه مونږ
ددې ویرې نه چه دانبساط په نتیجه کښې دوهلو نوبت راشی اوبیا دقران پاک هېڅ یو آیت
ځمونږ په باره کښې نازل شی، مونږ د حضرت نبی کریم په زمانه کښې دبنځو سره محتاط
رویه اختیاروله. او چونکه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه پس دنزول وحی سلسله پاتې نشوه، ددې
وجې مونږ بنځو سره بې تکلفی او انبساط اختیار کړو، اودویرې دوجې مونږ به ډیر محتاط
اوسیدو دا احتیاط ختم کړو.

او علامه عینی رحمته الله علیه ترجمه الباب سره د حدیث مناسب متعلق لیکي چه: «لیکن ان توخذ
البطابقه من قوله وانسطنالا الانبساط الیهن من جملة الوصایا بهن».

(۱) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الجنائز. باب ذکر و فاتة و دفنه صلی الله علیه و آله رقم الحدیث: (۱۶۳۲).
(۲) اوگوری الابواب والترجم: ۷۳/۲. حضرت گنگوهی رحمته الله علیه فرمائی چه: قوله: كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ
وَالْإِنْسَاطَ وَفَلَك لاسْتِزَامَهُ شَيْئًا مِنَ الضَّرْبِ وَالتَّادِيبِ، فَانَ الرَّجُلَ إِذَا نَبَسَ إِلَى أَهْلِهِ أَدَى ذَلِكَ دَلَّ وَقَلَّةُ
مِبَالَاةٍ بِأَمْرِ الزَّوْجِ فَيَقَعُ الْعَصَبَانِ وَيُوْذَى ذَلِكَ إِلَى ضَرْبٍ وَتَادِيبٍ. قَدْ كَانُوا عَنْ ذَلِكَ وَبِذَلِكَ يَطَابِقُ
الْحَدِيثُ بِالترجمة (وانظر لامع الداری: ۴۱۴/۹).

۸۱ = بَابُ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا (التحریم: ۶)

[۴۸۹۲] حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلُّكُمْ مَرَاةٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالَا مَرَاةٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَاةٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرَاةُ رَاةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاةٍ عَلَى مَالِ سَيِّدَةٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا فَكَلُّكُمْ مَرَاةٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ [ر: ۸۵۲۷]

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چه دخپلو کور والو خبر اخلی او ددوی داصلاح کول د سړی ذمه داری ده.

ددې نه مخکښې باب کښې حدیث نقل فرمائیلې شوې دې چه بنځه پښتې نه پیدا شوې ده چه هغه کره وی. په دې کښې کوروالی وی. ددې وجې دنیاوی معاملات کښې دوی سره دنرمی او چشم پوشی رویه اختیارول پکار دی. ددې باب نه پس مذکورہ باب قائم کړو او امام بخاری رضی اللہ عنہ دا باب قائم کړو او دې طرفته ئې اشاره او کره چه د نرمی او چشم پوشی په دنیاوی کارونو او په کورنو معاملات کښې اختیارول پکار دی. لیکن ددین په معامله کښې دشان اجازت نشته دې. بلکه په هغه ځانې کښې ((قوا انفسکم واهلیکم ناراً)) حکم دې. د اوور نه دبیچ کیدو دپاره خپل خان لره هم په دین باندې مضبوطول او قائمول پکار دی. او کور والو ته حکم په مضبوطیا سره قائمیدل پکار دی. موجب نار حرکتونو نه بیچ کولو کښې داغماض او چشم پوشی هیڅ گنجائش نشته دې. (۱)

لیکن ددې مطلب دانه دې چه داصلاح دپاره دې دسختی طریقہ اختیار کړې شی. چونکه هغه عام طور مفید کیدو په ځانې دبنځو دضد عادت په وجه مضر کیږی او ددې وجې اغماض او چشم پوشی خو ورته نه ده لیکن د پوهولو دپاره حکمت او نرمی نه کار اخستل پکار دی.

۸۲ = بَابُ حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ

[۴۸۹۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ أَحَدِي عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لِحُمِّ جَمَلٍ غَبَّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِيمَ فَيُنْتَقَلُ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أُنِي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ أَنْ أَذْكُرَهُ أَذْكُرُ عَجْرَةَ وَبُجْرَةَ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَقُّ أَنْ يُطِيقَ أَطْلُقَ وَأَنْ أَسْكُتَ أَعْلَقُ قَالَتْ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلٌ يَبَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي أَنْ دَخَلَ فَبَدَّ وَأَنْ خَرَجَ أَسَدًا وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتْ السَّادِسَةُ زَوْجِي أَنْ أَكَلَ لَفَّ وَأَنْ شَرِبَ اشْتَفَّ وَأَنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ وَلَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَيْتَ قَالَتْ السَّابِعَةَ زَوْجِي غَيَّيَاءُ أَوْ عَيَّيَاءُ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَكِ أَوْ قَلِكِ أَوْ جَمَعِ
 كَلَّا لِكَ قَالَتْ الثَّامِنَةَ زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ الرِّيحِ وَالرِّيحُ رِيحُ زُرْنَبِ قَالَتْ التَّاسِعَةَ زَوْجِي رَفِيعُ
 الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجِمَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةَ زَوْجِي مَالِكُ وَمَا
 مَالِكُ مَالِكُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ ابْنٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ
 اتَّقِنِ انْتَهِنِ هُوَالِكُ قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زُرْعٍ وَمَا أَبُو زُرْعٍ أَنَا سٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَا
 مِنْ شُحْمِ عَضُدِي وَتَجَحَّنِي فَجَبَحْتِ الْيَ نَفْسِي وَجَدَانِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِي فَجَعَلَنِي فِي
 أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَهُ وَأَرُقُدُ فَاتَّصَبَعُ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَّهُ أُمِّي
 زُرْعٍ فَمَا أُمِّي زُرْعٍ عَكُومُهَا رَدَا حُ وَيَبْتَهَا فَسَاحُ ابْنُ أَبِي زُرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زُرْعٍ مَضْجَعُهُ
 كَمَلِ شَطْبَةٍ وَنُشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ أَبِي زُرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زُرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلْءُ
 كِسَائِمِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زُرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زُرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبِيثًا وَلَا تُنْقِئُ
 مِيرْتَنَا تَنْقِيئًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْيِشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زُرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمَخَّضُ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرْمَانَتَيْنِ فَطَلَّقْنِي وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ
 بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَا حَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا
 وَقَالَ كَلِي أُمُّ زُرْعٍ وَمِيرِي أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَانِيَةَ أَبِي
 زُرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زُرْعٍ لَا مَزْدَرِعٍ (١)

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دحسن معاشرت پہ باب کنبی دا حدیث دام زرع بیان فرمائی ہے
 دی. ابن منیر مالکی فرمائی ہے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ پہ دی حدیث باندي دا ترجمہ
 الباب منعقد او فرمائیلو او تنبیہ ئی او فرمائیلہ ہے حضرت نبی کریم ﷺ دا قصہ صرف
 دقصی پہ طور ذکر کری نہ وہ بلکہ فائدہ شرعیہ باندي دمشتمل کیدو پہ وجہ سرہ دا قصہ
 حضرت نبی اکرم ﷺ ذکر او فرمائیلہ او ہغہ فائدہ شرعیہ ہم دادہ ہے سہری لہہ پکار دی ہے
 خپل کور والو سرہ حسن معاشرت او بہترہ طریقہ اختیار کری. (٢)

حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ دا ابن منیر پہ قول باندي اعتراض کری دی ہے امام بخاری
 رحمۃ اللہ علیہ پہ دی حدیث کنبی ہے کوم سیاق و سباق اختیار فرمائیلے دی ، پہ ہغی
 کنبی تصریح نشتہ دی ہے دا قصہ حضرت نبی کریم ﷺ بیان کرہ بلکہ بخاری کنبی دا
 حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا باندي موقوف دی. البتہ آخر جملہ «كنت لك كابي زرع لام زرع»
 بالاتفاق مرفوع او دحضرت نبی کریم ﷺ قول دی ، بیا دا حدیث ابن منیر مالکی رحمۃ

(١) واخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر حديث ام زرع رقم الحديث: ٢٤٤٨ . واخرجه
 النسائي في كتاب عشرة النساء باب شكر المرأة لزوجها رقم الحديث: ٩١٣٨ ، واخرجه الترمذي في الشمائل
 ص / ١٧ باب حديث ام زرع).

(٢) اوگوری المتواری علی تراجم ابواب البخاری : (٢٩٠).

الله علیه بیان کړوپه یو خاص فائده باندې چې هغه په څو فائده باندې مشتمل کړې دي. (۱)
حدیث ام زرع تخريج امام بخاری رحمه الله علیه نه علاوه امام مسلم امام ترمذی رحمه الله
عليه او امام نسائی رحمه الله علیه نه هم نقل شوي دي، (۲)

د صحیحین او شمائل ترمذی د سیاق و سباق نه دا معلومیږي چې دا ټوله واقعه د حضرت
عائشه رضی اللہ عنہا بیان کړې شوې دي، او آخر جمله «كنت لك كافي زهره لا زهره» د حضرت نبی کریم
صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد دي. (۳)

لیکن امام نسائی، زهیر بن بکار او طبرانی پوره حدیث مرفوعاً هم ذکر کړې دي. (۴)
حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرماني چې صحیحین وغیره کسې هم اگر چه دا حدیث
موقوفاً مروی دي او لفظاً بیشکه د اقصه ټوله موقوف ده لیکن حکماکه دي ته مرفوع
او وئیلې شي ځکه ظاهر هم دي چې حضرت عائشه رضی اللہ عنہا دا حدیث د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه
آوریدلې وي او حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دا وریدو نه پس هغې رضی اللہ عنہا نقل کړې وي، او که
د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه ئې نه وي اوریدلې بلکه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عائشه
رضی اللہ عنہا نه اوریدلې وي. نویاد حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه اوریدل او اوریدلو نه پس ددې تقریر
فرمائیل دا حدیث د مرفوع کیدو درجه ورکوي. او دې حیثیت سره دي مرفوع وئیلې شي. (۵)
حدیث دام زرع کسې لغات چونکه ډیر زیات دي ددې وجې ډیر علماء کرامو ددې حدیث
مستقل شرح لیکلې ده. چنانچه دامام بخاری رحمه الله علیه استاد اسماعیل بن ابی اویس
رحمة الله علیه، ابوسعید نیشاپوری رحمه الله علیه، ابن قتیبه رحمه الله علیه، زهیر بن
بکار رحمه الله علیه، قاضی عیاض رحمته اللہ علیہ قاضی ابوبکر بن عربی رحمه الله علیه، ابن
فرحون رحمه الله علیه او مولانا فیض الحسن سهارنپوری رحمه الله علیه ددې حدیث
مستقل شرح لیکلې ده. (۶)

حدیث دام زرع شان ورد د ابیان شوي دي چې حضرت عائشه رضی اللہ عنہا دخپل پلار په هغه مال
باندې فخر او کړو چه کوم د جاهلیت په زمانه کسې هغه سره وو، نو حضرت نبی کریم دي
ته او فرمائیل چه «اسکتی یا عائشه فان كنت لك كافي زهره لا زهره» حضرت عائشه رضی اللہ عنہا تپوس او کړو
چه یارسول الله صلی اللہ علیہ وسلم حدیث دام زرع او ابوزرع څه دي؟ نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دا قصه
بیان کړه. (۷)

(۱) فتح الباری: ۳۱۸/۹.

(۲) الحدیث اخرجہ مسلم فی کتاب فضائل الصحابة باب ذکر حدیث ام زرع رقم الحدیث: ۲۴۴۸.
واخرجہ الترمذی فی الشمائل، باب ماجاء فی کلام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی السمر: ۱۷، وابن الاثیر فی جامع
الاصول: ۵۰۷/۶، رقم الحدیث: ۴۷۲۲.

(۳) فتح الباری: ۳۱۹/۹.

(۴) فتح الباری: ۳۱۹/۹.

(۵) فتح الباری: ۳۱۹/۹.

(۶) الابواب والتراجم: ۷۳/۲، ۷۴.

(۷) ارشاد الساری: ۴۶۳/۱۱، ۴۶۴.

قوله: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ

أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا: یولس بنخې کښیناستې او هغوی خپلو کښې دا وعده او کړه چه دخپلو خاوندانو دخبرونه به هېڅ نه پتوو.

دزهیر بن بکار روایت کښې دی چه دا یولس بنخې دیعن په یو کلی کښې وې او یعنی قبائلو سره ئې تعلق ساتلو لیکن دهیثم روایت کښې دې چه دوی مکه مکرمه کښې وو. (۱)

قوله: قَالَتُ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ عَلِيٌّ رَأْسٌ جَبَلٌ لَا سَمْعَ لِي فَيَنْتَقِي وَلَا

سَمِيْنٌ فَيَنْتَقِلُ: رومبې بنخې اووئیل چه خما خاوند دکمزوری اوئین غوبنه ده چه دغر په خوکه باندي ایښودې شوې وی. اوبه دې خوکه باندي نه لار وی او نه په دې باندي ختلی شی اونه هغه غوبنه داسې خریه ده چه (چه ددې د خاطره پاس اوختلې شی) دا منتقل کړې شی.

د«غث» معنی کمزوری او لاغر ده، دا د «جمل» صفت هم جوړیدیشی، په دې کښې صورت

کښې به دا مجرور به وی یعنی د کمزوری اوئین غوبنه، او د«لحم» صفت هم جوړیدیشی یعنی د اوئین کمزوری غوبنه، په دې صورت کښې به دا مرفوع وی. (۲)

یو خود اوئین غوبنه څه خوئین څیز نه دې، بیا چه دا کمزوری او لاغر وی نو دکریلی اودنیم ختلی په مصداق او ناخوئین کښې وی. دې بنخې دخپل خاوند مذمت (غندنه) کړې ده چه ډیر ناکاره او ناخوئین کس دې چه دده نه چاته مالی او جانی فائده نه رسی، اودې سره سره متکبر او بداخلاقم ددومره دې چه ده ته رسیدل هم مشکل دی.

دې بنخې دخپل خاوند د دوه بداخلاقو تشبیه دوه څیزونو سره ورکړې ده.

① دده د بخل او لاغر توب تشبیه ئې داوئین کمزوری غوبنې سره ورکړې ده. ② اودده بداخلاقی او سخت مزاجی ئې مشکل غر سره تشبیه کړې ده. بیا مخکښې نور وضاحت هم کوی او وائی چه لاره هم آسانه نه ده، په دې باندي دختلو مشقت به هم برداشت کړی خوکه هغه غوبنه د څه کار وی. (۳)

بعضو روایتونو کښې «لا سمین فینتقی» دی. دانتقی معنی ده قیمة ویتل، یعنی هغه غوبنه څه داسې تازه هم نه ده چه ددې نه قیمة ویتلې شی. (۴)

ددې بنخې نوم معلوم نشو (۵)

قوله: قَالَتُ الثَّانِيَةَ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَةَ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عَجْرَةَ

وَبَجْرَةَ: دوهمې بنخې اووئیل چه څه دخپل خاوند خبر نه خوروم، ویریروم چه هسې نه دې رانه

(۱) فتح الباری: ۳۱۹/۹. وارشاد الساری: ۴۶۴/۱۱.

(۲) ارشاد الساری: ۴۶۴/۱۱.

(۳) ارشاد الساری: ۴۶۴/۱۱.

(۴) فتح الباری: ۳۲۳/۹.

(۵) ارشاد الساری: ۴۶۴/۱۱.

جدا نشی ، که دده ذکر کوم نو دده ټول باطنی او ظاهری عیوب به ذکر کوم .
 ① دا ښځه هم دخپل خاوند مذمت کوی ، وائی چه څه به دخپل خاوند خبر نه خوروم ځکه چه ماته ددې خبرې اندیښنه ده که ما دده خرابی بیانول شروع کړل نو ځما طبیعت به دده نه تور شی . اویا ماته اندیښنه ده چه هسې نه دې پرې نږدم ، په دې صورت کښې «لااذرة» کښې «لا» به زاندوی . (۱)

② دویم مطلب داهم کیدیشی چه هسې نه هغه ته پته اولړی چه په ماباندې داشان تبصرې کیری ، او ځما معائب بیانولې شی ، نو بیا هسې نه چه هغه ماته طلاق رانکړی . اوددې په نتیجه کښې هسې نه دې ځما نه جدا نشی ، په دې صورت کښې به «لا» زائد وی . (۲)

مذکوره دواړو صورتونو کښې «لااذرة» کښې ضمیر مفعول «زوج» طرفته راجع دې .
 ③ دریم مطلب دادې چه دده خرابی دومره دی که څه دا بیانول شروع کړم نو ماته ویره ده چه دابه پوره نشی ، او په مینځ کښې به پاتې شی ، ځکه دده خوهلو څه یو خرابی ده نه دا خو زر قصې دی ، په دې کښې به «لااذرة» کښې «لا» زائد نه وی ، او ضمیر «لااذرة» کښې خبر طرفته ته راجع ده . اوهم دا مطلب راجح او دسیاق و سباق مناسب دې ، (۳)

«عجر» د «عجرة» جمع ده ، عجرة هغه غوټې ته وئیلې شی چه رگ په رگ راواوړی (یعنی رگ غوټه شی) او «بجر» د «بجرة» جمع ده ، هغه غوټې ته وئیلې شی چه په خیته یا دنامه نه لاندې پیداشی . د عجر نه ظاهری عیوب او دبجر نه باطنی عیوب مراد دی . (۴)
 ددې دویمې ښځې نوم عمره بنت عمرو تمیمی لیکلې ده . (۵) بعض حضراتو اعتراض کړې دې چه دې ښځې د معاهدې خلاف ورزی اوکړه او دخپل خاوند دخبرې کولو نه ئې انگار اوکړو ، لیکن صحیح خبره داده چه دې مختصر الفاظو کښې ټول هر څه او وئیل چه هغه مجسمه عیوب دې . (۶)

قوله: قَالَتُ الثَّالِثَةُ زَوْجِي الْعَشَقُّ إِنْ أَنْطَقُ وَإِنْ أَسْكُتُ أُعَلِّقُ:
 دریمې ښځې او وئیل چه ځما خاوند لوړ ډنگ دې ، که اووایم نو طلاق به راکړی او که خاموش پاتې شم نو هم داسې به معلق شم .

«عشقق» داسې سړی ته وائی چه ډیر زیات اوږد وی ، داسې قسمه سړی عام طور بیوقوف وی ، ځکه چه دده ددماغو او زړه په مینځ کښې یو اوږد څټ وی اوددې په وجه فاصله ئې په

(۱) ارشاد الساری: ۳۶۶/۱۱ ، وعمده القاری: ۱۷۰/۲۰ .

(۲) فتح الباری: ۳۲۳/۹ .

(۳) عمده القاری: ۱۷۰/۲۰ .

(۴) ارشاد الساری: ۴۶۶/۱۱ ، وعمده القاری: ۱۴۱/۲۰ .

(۵) عمده القاری: ۷۰/۲۰ .

(۶) اوگوری خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی: ۱۴۱ .

مینخ کنسې زیاته وی. د اشان اوږد سرې بدشکله هم وی. (۱) مطلب دادې چه څما خاوند بیوقوف هم دې او بدنما هم. او بد اخلاقه هم. اودومره چه څه خبره دخلې نه اویاسم نو د طلاق ملاویدو ویره ده. او که چپ پاتې شم او هېڅ خبره نه کوم نو هغه ته د څه خبرې پروا نه وی. بس هم د اشان په مینخ کنسې شکې یم. نه په خاوندانو والو کنسې شمار یم چه د هغوی په شان څه خبره نه ده اونه بغیر د خاوند نه یم چه بل ځانې کنسې واده او کرم بهر حال ظاهره په دې سره ترلې شوې ده.

ددې دریمې بنڅې نوم حبې بنت کعب یمانی لیکلې شوې دې. (۲) دې هم دخپل خاوند بدبیانی او کړه.

قوله: قَالَتْ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلٌ تَهَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا هَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ: څلورمې

اووئیل چه څما خاوند دتهامه دشیپې په شان «معتدل» دې نه زیات گرم او نه زیات یخ، نه په کنسې څه ویره شته اونه سترې والی.

تهامه دحجاز علاقه ده. چه په هغه ځانې کنسې شپه ډیر گرمی کنسې هم معتدله وی، دې دخپل خاوند تعریف او کړو چه هغه معتدل دې، دده نه سرې ویرېږی اونه ده سره تنگیږی. ددې بنڅې نوم مهدوبنت ابی هرومه لیکلې دې، (۳)

قوله: قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَمَهْدًا وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدًا وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَمِدَ:

پنځمې بنڅې اووئیل چه څما خاوند کله کور ته راشی نو هغه لکه پړانگ په شان وی، او چه بهر اوزی نو شیرمخ ترې جوړ شی او هغه څیز باره کنسې تپوس نه کوی چه کوم گوری او پوهیږی.

دې پنځمې بنڅې دبعضو حضراتو په نیزدخپل خاوند ښه اخلاق ښان کړل او هم دا راجح دی وئیل دا غواړی چه څما خاوند ډیر اخلاقی دې، کور ته چه راشی نو دده نه پړانگ جوړیږی. پړانگ په اوده کیدو کنسې ډیره مشهوره ده، مطلب دادې چه زر څملي، څمونږ، عیوبو کنسې گوتې نه وهی، څمونږ په خبرو کنسې داخل اندازی نه کوی، لیکن کله چه بهر لارشی نو دشیر په شان بهادر وی. بهر خلق دده نه ویرېږی، او که کور کنسې مونږ کنسې دچا نه غلطی اوشی اوده ته معلوم هم شی نواعراض کوی.

لیکن دبعضو حضراتو په نیزدې بنڅې دخپل خاوند خرابی بیان کړې ده. چه کله دې کور ته راشی نو دکور والو نه سره څه غرض نه لری، بس د چیتا په شان څملي، بهر څی نو خلق په مصیبت کنسې اخته وی. هغوی سره د اشان معامله کوی لکه څنگه چه شیر د کمزورو ځناورو سره کوی او څمونږ دکومو ضرورتو چه هغه ته علم اوشی نودهغې په باره کنسې هېڅ سوال نه کوی او توجه نه ورکوی. (۴)

(۱) فتح الباری: ۳۲۴/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۳۶۶/۱۱.

(۳) ارشاد الساری: ۴۶۷/۱۱.

(۴) اوگوری فتح الباری: ۳۲۵/۹، ۳۲۶.

ددې بنځې نوم کبشه خودلې شوې دې. (۱)

قوله: قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلْتُ لَفَّ وَإِنْ شَرِبْتُ اشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعْتُ التَّفَّ

وَلَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ: شپړمې بنځې اوونیل چه ځما خاوند کله خوراک کوی نوهر څه رانغاړی. کله چه څه څکی نو ټول هر څه راکاړی ، او کله چه ځملي نو په څادر «کنښې خانله» ځملي . او هغه تلی له نه داخلوی چه پریشانی او پریشانی اوپیژنی.

«لف» دباب نصر نه دماضي صیغه ده ، په معنی د انغبتل ، «اشتف» باب افتعال نه دماضي صیغه ده . د اشتفاف په معنی کنښې ده چه په لوبښی کنښې څه وی هغه ټول هر څه او څکی ، «التف» باب افتعال نه دې التفاف په معنی کنښې دې ، انغبتل «بث» غم او پریشانی ته وانی.

ددې شپړمې بنځې عبارت لره هم مدح او ذم دواړو باندې محمول کړې شوې دې ، لیکن د ذم احتمال راجح دې.

دمدح په صورت کنښې به مطلب داوی چه که خوراک کوی نوهر څه رانغاړی ، نخرې نه کوی . چه څه هم وی نوهغه خوری ، او کله چه څه څکی نوهر قسمه څیزڅکی ، دده په دسترخوان باندې دخوراک ځکاک مختلف قسمه څیزونه موجود وی اودې بخل نه کوی او ددې طبیعت کنښې نخرې هم نشته دې ، او کله چه هغه ځملي نو څادر ځان باندې اچوی او ځملي ، مونږ پریشانه او تنگوی نه ، داشان دعیوبو پیژندو دپاره دنورو په کارونو کنښې هیڅ کار نه لری. ځمونږ غلطوبسی نه گزری. (۲)

او ذم په صورت کنښې به مطلب داوی چه کله خوراک کوی نو پخپله کوی ، دبنځې او بچو خیال نه ساتی ، او کله چه څه څکی نو نوهم دده داانداز وی . په خوراک ځکاک کنښې دهیچا پرواه نه کوی. او کله چه ځملي نو خانله په څادر کنښې ځملي او دې محبت او التفات طرفته هیڅ توجه نه کوی ، کثیر الطعام والشراب کیدل او قلیل الجماع کیدل په عربو کنښې عیب وو.

علامه قسطلانی لیکي: «وهذا غاية الذم عند العرب فانها تدم بكثرة الطعام والشراب وتتدمر بقلتها

وكثرة الجماع لدلالة ذلك على صحة الذكورية والفعولية» ددې بنځې نوم هند وو ، (۳)

قوله: قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَّأَيَّ أَوْ عَيَّأَيَّ طَبَّأَيَّ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ

أَوْ جَمَعَ كَلَّا لَكَ: اوومې بنځې اوونیل چه ځما خاوند گمراه دې یا عاجز دې ، بنځې لره سینې سره لگولو والادې، هر عیب دده عیب دې ، ستا سر اووهی یا زخمی کړی یا دواړه اوکړی،

(۱) ارشاد الساری: (۴۶۷/۱۱).

(۲) فتح الباری: ۳۲۷/۹، وخصائل نبوی: (۱۴۳).

(۳) ارشاد الساری: (۴۶۸/۱۱).

«غیاپاء» دا د غی نه ماخوژ ده ، او ددی معنی شر کنبې انهماک . محرومی او گمراهی ده .
 په دې ځانې کنبې راوی عیسی بن یونس ته شک دې چه «غیاپاء» ده او وئیل او که «غیاپاء»
 عی نه ماخوژ ده ، چه ددی معنی عجز ده ، یعنی هغه عاجزه دې د جماع نه یا عقل نه . (۱)
 «طباقاء» ددی معنی احمق هم ده او هغه سړی ته هم دا وئیلې شی چه دجماع په وخت کنبې
 خپله سینه یا خیته دبنڅې سینې یا خیتې سره منطبق کولو والا وی او دا انداز بنڅو ته خوښ
 نه وی . چونکه داشان کولوسره د سړی روستو حصه پاس او چته شی او دجماع په وخت کنبې
 قوت او زور کنبې کمې واقع کیږی ز بنڅه دا نه خوښوی . «لانه لا یصل الی ماتریده» علامه
 جاحظ ددی لفظ په تشریح کنبې لیکي .

«الثقیل الصدر عند الجماع ، ينطبق صدره على صدر المرأة فيرتفع سفله عنها وقد ذمت امرأة امری القیس
 فقالت له ثقیل الصدر خفیف العجز سریع الاراقة له دام الافاقه» (۲)

«کل داع له داع» هره بیماری دده دپاره ده ، یعنی خلقو کنبې چه خومره خرابی وی هغه ټولې
 په ده کنبې موجودې دی .

«شجک أوفلک» (شج) په معنی د سرما ټولو کنبې ده ، په سر کنبې زخم راتلل او «فل» په معنی
 د کند کول . په دې ځانې کنبې بدن لره زخمی کول مراد دی ، یعنی هغه سر درباندي مات
 کړی یا زخمی کړی یا دواړه او کړی .

ددې اوومې بنڅې نوم جبی بنت علقمه دې ، (۳)

قوله: قَالَتُ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْنَبٍ: اتمې بنڅې
 او وئیل چه ځما خاوند لره گوتې وراوړل داسې دی لکه سوې لره گوتې وراوړل ، او دده بوئې
 داسې دې لکه دزرنب دبوئو خوشبو .

زرنب یو خوشبوداره وانبو ته وئیلې شی ، بعضو ددی ترجمه زعفران کړې ده ، (۴) مطلب
 دادې چه ځما خاوند د سوې په شان نرم دې .

ددې بنڅې نوم یاسر بنت اوس بن عبد لیکلې شوې دې ، (۵) او دې هم د خپل خاوند
 تعریف کړې دې .

قوله: قَالَتُ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ
مِنْ النَّادِ: نهمې بنڅې او وئیل چه ځما خاوند اوچتو ستونو والا دې ، په اوچتو باندي

(۱) فتح الباری: ۳۲۸/۹ .

(۲) فتح الباری: ۳۲۸/۹ .

(۳) ارشاد الساری: ۴۲۹/۱۱ .

(۴) ارشاد الساری: ۳۶۹/۱۱ ، وفتح الباری: ۳۲۹/۹ .

(۵) فتح الباری: ۳۲۹/۹ .

اوچت او ډیر مالدار ، دده کور مجلس ته نزدې دې.

اوچتو ستونوالادې یعنی دده کور اوچتو اوچتو ستونو نه جوړ کړې شویدې ، مالدار خلق بنگلې جوړوی نودهغې چتونه اوچت وی ، ددې جملې نه دې طرفته اشاره ده .

«طویل النجاد» نه دده دقد اوږدوالی طرفته اشاره ده. «عظیم الرماد» نه دده سخاوت طرفته اشاره ده ، د میلمنو د پاره خوراک زیات پخوی . نوهله خوایره زیاته پاتې کیږی ، دده کور مجلس ته نزدې دې ، خکه چه دې یو هوښیار او صاحب الرائي سرې دې ، چه په کوم خائې کښې دخلقو مجلس کیږی نودده کور هغې ته نزدې جوړ شوې دې ، چه خلقوته آسانی وی اودده نه فائده اخلی ، اوداهم وئیلې شی چه دې ډیر سخی دې نوددې وجې ده خپل کور دارالندوه ته نزدې جوړ کړې دې ، چه راغلو خلقوته میلستیا اوکړی. (۱)

ددې نهمې ښخې نوم معلوم نه شو. (۲)

قوله: قَالَتُ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ : لسمې ښخې

اوئیل چه خما خاوند مالک دې او د مالک به څه تعریف اوکړم ، مالک ددې نه بهتر دې ، د«ذالك» مشار الیه یاخو دسابقه ښخو ذکر طرفته دې چه هغوی تعریفونه کړی وو چه هغه ښخو د خپلو خاوندانو کوم تعریفونه اوکړل دهغې نه مالک ډیر بهتر دې ، اویا ددې مشار الیه ذهن کښې راتلو والا ذکر تعریف څومره دې چه دمذاح سرې په ذهن کښې راتلې شی ، دهغې نه مالک بالا تر دې. (۳)

قوله: لَهُ اِبْلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ : دده سره اوبنان دی چه اکثر اوقات

غوجل کښې دننه دی او په صحرا کښې کم وی «مبارک» د«مبارک» جمع ده ، د اوبن کینولو خائې او «مسارح» د«مسارح» جمع ده صحرا . مطلب دادې چه هغه اوبنان اکثر په غوجل کښې ولاړ وی دمیلمنو د خاطر مدارت دپاره کله هم ددې اوبنانو ضرورت پېښید شی چه ذبح ئې کړی . صحراگانو طرفته دا کم لیرلې شی چه هسې نه ذبح کولو ضرورت ئې پېښ شی او هغه موجود نه وی ، (۴)

قوله: وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَقْرَبَ أَنْهَرَهُ هَوَالِكُ : هرکله چه هغه اوبنان د ساز او باجې آوازوری نوبقین کوی چه اوس به دوی ذبح کولې شی .

«المزهر» ساز غږیدو والا آله ، باجه . مطلب دادې چه دمیلمنو د راتلو په موقع باندي دعریو په هغه وخت کښې دارواج وو چه دموسیقی اهتمام به کولې شو ، هرکله چه به اوبن د باجې آواز واوریدونوپوهه به شو چه اوس به دې دمیلمنو دپاره ذبح کولې شی .

(۱) فتح الباری: ۳۳۰/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۴۲۰/۱۱.

(۳) فتح الباری: ۳۳۱/۹.

(۴) ارشاد الساری: ۴۷۱/۱۱.

ددې لسمې ښځې نوم کبشه بنت ارقم خودلې شوې ده. (۱)
قوله: قَالَتُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زُرْعٍ وَمَا أَبُو زُرْعٍ أَنَا مِنْ حُلِيِّ أُذُنِي وَمَلَأَ

مِنْ شَحْمِ عَضُدَيَّ: یو لسمې ښځې اوونیل چه ځما خاوند ابو زرع دې ، اود ابو زرع به څه وائي ، هغه کالی (زیورات) نه ځما غوړونه ډک کړي او ځما لاسونه ئې څاربه کړل.

«اناس_اناسه» معنی ده : حرکت ورکول ، متحرک کول . (۲) یعنی ده په کالو سره ځما غوړونه متحرک کړي دی چه ددې کالو په حرکت سره خوزی ، داشان بهترینه عذا خورولو سره ځما لاسونه څاربه شوی دی.

قوله: وَبَجَّحْنِي فَبَجَحْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشِقٍ فَجَعَلَنِي فِي

أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَنْقٍ: ده ځما دومره تعظیم او کړو چه ماته خپل نفس عظیم ښکاره شو. اوده څه داسې کورنۍ کښې اوموندم چه هغوي سره په مشکله څه چیلې وې ، بیاني څه داسې خوشحالي کورنۍ ته راوستلم چه هغه د آسونو هنراری ، دکجاوړو آوازونو ، اوغویانو اوزمینداره وه «بججه» باب تفعیل نه دې ددې معنی خوشحالولو او تعظیم کولورازی ، یعنی ده څه دومره خوشحاله کړم ماته په ځان دخوښیدو احساس اوشو. دخپل ځان متعلق دده د تعریفونو په آوریډو آوریډوسره څه په خپلو نظرونو کښې اوچته شوم. (۳)

«شقی» دشین په کسري سره په معنی دمشقت، یعنی څه دیو غریبې کورنۍ جینی اووم ، ژوند ډیر په مشقت سره تیریدو ، صرف څو چیلو باندي مو وخت تیریدو.

بعضو وئیلی دی چه «شقی» د شین په فتحې سره دیو ځائي نوم دې ، یا ددې نه د «شقی الجبل» غر لمن مراد ده یعنی ځما کور والا دمقام شق یا دامن کوه نه وو ، دهغه ځائي نه ده څه منتقل کړم. (۴)

«صهیل» د آسونو آواز او هنراری ته وئیلی شی ، «اطییط» دکجاوړې آواز ته وائی ، مطلب دادې چه دابو زرع په کور کښې آسونه او اوبنان وو.

«دائس» هغه غونډی ته وئیلی شی چه هغه د غنمونو او اوربشو په اوچو ونو باندي بوتلې شی ، چه بوس ترې بیل شی ، اودانې ترې بیلې شی ، چه دې ته په اردو کښې ډانس چلولو والا غونډی وئیلی شی. علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي چه : «دائس: یدوس الزرع فی بیدرة لیخرج الحب من السنبل» (۵)

(۱) ارشاد الساری: ۴۷۱/۱۱.

(۲) فتح الباری: ۳۳۲/۹.

(۳) فتح الباری: ۳۳۳/۹.

(۴) فتح الباری: ۳۳۳/۹.

(۵) ارشاد الساری: ۴۷۲/۱۱.

«منق» دا دباب تفعیل تنقیه د صیغه اسم فاعل دې . مراد ترې غله بادولو والا زمیندار دې ، په غنمو باندې د غویانو گرزولو نه پس زمیندار د هوا په لوری اودریږی اوچچ کنبې دا دانې او بوس الوزوی ، دانې لاندې پریوزی او بوس په هوا کنبې لږ مخکښې پریوزی . دې عمل ته «تنقیه» وئیلې شی .

مطلب دادې چه دابوزرع په کور کنبې غوایان هم وو اود کرکروندې دپاره زمینداران هم وو ،
قوله: فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّنُ: ده سره چه کله خبرې کوم نوخما عیبونه نه لټوی ، چه خلم نو تر سحره پورې او کله خوراک خکاک کوم نوښه په اطمینان سره کوم .

مطلب دادې چه دې ما په هېخ خبره نه رانیسی ، کله چه خلم نو تر نمر ختلو پورې ملاسته یم ، هیخوک مې نه پاسوی ، او کله چه خه او حکم نوښه په مړه ئې حکم .

«اتقنن» باب تفعیل نه دواحد متکلم صیغه ده اونون سره ده چه ددې معنی ده ښه په مړه خټه خوراک کول .

بعضې حضرات دې میم سره «اتقم» نقل کوی ، ددې معنی ښه په مړه خټه خکل ، چنانچه

امام بخاری رضی الله عنه ددې روایت په آخر کنبې فرمائی چه «قال بعضهم فاتقم بالمیم وهذا أصح»

قوله: أُمْرًا بِي زَرْعٍ فَمَا أُمْرًا بِي زَرْعٍ عَكُومًا رَدَا حُ وَيَبِيَّتَهَا فَسَاحُ: دابو زرع مور خما د

«خوابې» به خه وائی چه دهغې پخې یا کچه کوتې ډکې وی ، دزمیندارو سره دمختلف پخې یا کچه وړې یا لوئې کوتې وی چه په هغې کنبې په خه کنبې دالونه ، په خه کنبې وریژې ، او خلی وی ، اوچرته د مقصد دپاره د وړو مشکونو برابر کوتې وی ، په دې ځانې کنبې کوتې یا کچه کوتې مراد دی ، او ددې کور فراخه دې .

«عکوم» د «عکم» جمع دې ، کوته یا کچا کوته چه په هغې کنبې غله وغیره ایښودې شی . (۱) مطلب دادې چه ددې کور دسامانونو نه ډک وو او ددې کور هم ښه فراخه کور وو ، هغه یو صاحب حیثیت ښځه وه .

قوله: ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ وَيُسْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ: د

ابوزرع ځونې اود ابوزرع د ځونې به خه وائی ، دهغه دخوب ځانې دکهجورو دښاخ په شان (باریک) دې ، د چیلې یو پتون دې مروی .

«مضجع» صیغه ظرف ده . دملاستی ځانې ، دخوب ځانې ، بعضو وئیلې دی چه دبدن هغه حصه مراد ده چه ملاستی په وخت کنبې فرش سره لگیدلې وی لکه پښتې ، (۲)

«مس: سل (ن) سلا» نه مصدر میمی دې ، چه ددې معنی دتوره دنیام نه بهر راویستلورازی .

۱ . فتح الباری ۳۳۵/۹ .

۲) اوگوری خصائل نبوی للشیخ زکریا: (۱۴۵) .

«شطبة» دکهجورې بناخ ته وئیلې شی. (۱) «مسئل شطبة» کنبې صفت اضافت موصوف طرفته دې یعنی د خنډلې شوې کهجورې په شان یعنی دکهجورې داسې بناخ چه دهغې نه زیاتې پانرې بالکل کت شوې وی. دکهجورې بناخ یو خو هسې نرې پرې وی ، د پانرود خنډلو نه پس نور هم نرې پرې شی. مطلب دادې چه هغه دومره نرې دې چه دده دخوب ځانې د کهجورې دنباخ په شان باریک معلومیرې .

«یشعه» باب افعال نه دې ، «جفراة» دچیلې د څلورو میاشتو بچې ته وائی ، یعنی دچیلې د بچی یو لاس دده د خوراک دپاره کافی وی ، مطلب دادې چه هغه خوراک کم کوی ، کم خوراک کول په عربو کنبې د ځوانانو دپاره یو بڼه خصلت شمیرلې شی.

قوله: بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعًا أَوْ بَغْوًَا وَمِلًّا كَسَاءَهَا وَغَيْظًا

جَارِيَةً: دابو زرع لور ، دابوزرع دلور به څه وائی، دا دخپل مور پلار ډیره زیاته فرمانبرداره ده، خپل څادر اغوندی ، او دخپل گواندې دپاره باعث دغیظ وغضب

«طوع» مصدر دې ، ددې حمل دمبالغې په طور وئیلې شوې دې ، د «مل ، کساءها» معنی ده چه هغه بڼه صحتمنده ده ، خپل څادر اغوندی نو په دې کنبې هېڅ څلا نه وی ، څادر ترې ډک شی ، ددې گواندیان ددې په شان وشوکت سوزی ، د «جاره» نه بن هم مراد ده.

عربو کنبې به ځوان نرې پرې او تیز بدن والا خوځولې شو ، خوچینی به بڼه غټه پټه خوځولې شود. (۲)

قوله: جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبِيثًا: دابوزرع وینځه ، ددې به لا څه وائی ، ځمونږ خبرو لره خوړوی نه .

قوله: وَلَا تَنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيثًا: هغه نه ځمونږ دکور په څیزونو کنبې کمې کوی او نه ځمونږ کور د گند نه ډکوی .

«نقث» باب تفعیل نه ده ، په معنی د منډې وهلو. ابوسعید فرمائی چه د «تَنْقِيثُ» معنی ده دخپل کور څیزونه غیرو ته خودل. (۳) «میل» زاد ، ذخیره دطعام ، مطلب دادې چه هغه ځمونږ په زاد وطعام کنبې هېڅ قسمه تصرف اوخیانت نه کوی ، «تَعْشِيثُ» خشاک ته وئیلې شی یعنی هغه په کور کنبې گند نه اچوی ، بلکه کور صفا ساتی لکه آئینه .

قوله: قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ مُخْضٌ: ام زرع وائی چه ځما ځاوند ابوزرع (بو ورځ سحر وختی) په هغه وخت کنبې اووتلوچه په کوم وخت کنبې د پټیو لوښی راغوبنتلې شو .

(۱) حاشیه خصائل نبوی للشیخ زکریا: (۱۴۵).

(۲) فتح الباری: ۳۳۶/۹.

(۳) فتح الباری: ۳۳۷/۹.

«الاطاب» د «وطب» جمع ده ، د پښو هغه لوبښی ته وئیلې شی چه په هغې کښې ماسته «چکه» جوړولې شی . او بیا ددې نه کوچ ویستلې شی . دې ته چاتی وئیلې شی ، (۱)
«تغض» صیغه دمجهودلده ، مطلب دادې چه ابوزرع سحر وختی دکور نه اوزی .

قوله: فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْقَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا

پرماتتین فطلقتی ونکحها: دده ملاقات داسې ښخې سره اوشوچه هغې سره د پړانگ پشان دوه بچی ئې وو چه ددې دملا نه لاندې د دوو دانو دانارو سره ئې لوبې کولې ، نو ده ماته طلاق راکړو اوهغې سره ئې نکاح اوکړه .

پړانگ په ټوپونو وهلو کښې ډیره مشهوره ده او ددې د ټوپونو سره تشبیه وروکولې شی یعنی ددې ښخې د پړانگ دبچی په شان دوه بچی وو چه د چیتا د بچو پشان ئې ټوپونه وهل ، او په لوبو کښې مشغول وو . (۲)

اوهغوی دواړو ددې دملا لاندې د دانار دوو دانو سره ئې لوبې کولې ، دانار د دانو نه مراد یا خو په حقیقت کښې دانار دانې مراد دی ، دانار دانې ددې دملا لاندې داشان راغلي وې چه چونکه ددې سرین غت غت او درانه وو ، نوددې په زمکه باندي دملاستې په صورت کښې ددې دملا اودزمکې په مینخ کښې فاصله راغلي وه ، هم په دې خلا کښې دوه انار وو او بچو دې سره لوبې کولې ، غت سرین والا انسان چه کله په زمکه باندي خملی نو دده ملا په زمکه باندي نه لگی ، دده دملا او زمکې ترمینخه خلارازی .

او یا دانارنه سینې مراد دی چه هغه بچو هغې سره لوبې کولې ، اوددې په اړخ کښې وو ، (۳) ددې ښخې نوم معلوم نشو . (۴)

قوله: فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا وَرَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيًّا: دې نه پس ما یوشریف سره نکاح اوکړه (چه دهغه نوم معلوم نشو) چه دې به تیزتلونکی اس باندي سوریډو . او په لاس کښې به ئې نیزه نیولې وه یعنی بهادر وو .

د «سری» معنی سردار اوشریف ده ، «سری» سرکش او تیزرفتار آس «خطی» دمقام خط جوړه شوې نیزه ، خط دبهرین دیو علاقې نوم دي . (۵)

قوله: وَأَرَا حَ عَلِيٍّ نَعْمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةِ زَوْجًا: او دشپې په وخت کښې ئې مالره ټول ځناور راوستل او دهر قسمه ځناورو نه یویو قسم جوړه ماته راکړه ، د«اراح

(۱) الاوطاب : جمع وطب ، وهو سقاء اللبن ومخضها استخراج الزبد من اللبن بتحريكها (وانظر جامع الاصول: ۵۱۶/۶).

(۲) ارشادالساری: ۴۶۷/۱۱.

(۳) فتح الباری: ۳۴۰/۹.

(۴) ارشادالساری: ۱۷۵/۱۱.

(۵) فتح الباری: ۳۴۱/۹.

.. (اراحة) معنی ده دشیپې په وخت کښې ځناور راوستل، ((نعماء)) د ((انعام)) مفرد دې . ځناور او اوښ وغیره ته وئیلې شی . ((ثریا)) ډیر . کثیر ، بعضو نسخو کښې ((نعما)) په کسره دنون ده ، د ((نعمه)) جمع ده . یعنی ماته ئې ډیر نعمتونه را کړې دی (۱) د ((رائحة)) نه دشیپې په وخت کښې راتلونکې ځناور مراد دی .
قوله: وَقَالَ كَلِمًا أَمَرَ زَرْعًا وَمِيرَى أَهْلِكَ: وې وئیل ، ام زرع ته هم اوخوره او خپلې سخرگنې ته ئې هم واستوه .

((میری)) دامر حاضر مونث صیغه ده . ((مار (ض) میرا)) داهل و عیال نان نفقه راوړل . مطلب دادې چه عموماً خاوند دا نه خوښوی چه دده بنځه دې دده دکور سامان خپل دمور پلار کور ته یوسی . لیکن بل خاوند ئې دومره فراخدل وو چه پخپله هم خوره او خپل مور پلار کره هم اولیره .

قوله: قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةٍ أَبِي زَرْعًا: ام زرع او وئیل چه دې دویم خاوند ماته څه را کړل که هغه ټول څه راجمع کړم نو دا دابو زرع دیو وړوکی لوښي ته هم نه رسی . (دابو زرع خو خبره څه بله وه) .
 (دا قصه د اورولونه پس) حضرت نبی کریم ﷺ حضرت عائشه رضی الله عنها ته او فرمائیل چه څه ستا دپاره داسې یم لکه څنگه چه ام زرع دپاره ابو زرع وو . او په دې کښې څه شک دې بلکه حضرت نبی ﷺ خو د حضرت عائشه دپاره ددې هم زیات ثابت شوي دي .

دزبیرین بکار او طبرانی روایت کښې دومره اضافه دا هم ده چه ((الا انه طلقها ولا اطلقك)) ابو زرع خو ام زرع ته طلاق ورکړې وو لیکن څه به طلاق ورنکړم . (۲)

قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ هِشَامٍ وَلَا تُعِشُ بَيْتَنَا تَعِيشًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَتَقَمُّ بِالْبَيْمِ وَهَذَا أَصَحُّ: ابو عبد الله دامام بخاری رضی الله عنه کنیت دې ، هغوی د سعید بن سلمه بن حسام مدنی دتعلیق ذکر کړې دې . د سعید بن سلمه د صحیح بخاری په روایت کښې صرف هم دا یو تعلیق دې (۳) هغوی مذکوره سند سره دهشام نه دجاریه ابی زرع وصف کښې د ((ولا تبلا)) په ځانې د ((تعیش)) الفاظ نقل کړې شوی دی .

((تعیش)) باب تفعیل نه د مونث صیغه ده . د ((عش الطائر)) معنی د مرغو ژاله جوړول ، د ((ولا تعیش بیتنا تعیشا)) معنی ده هغه څمونږ په کور کښې ژاله نه جوړوی ، ددې دوه مطلبونه کیدیشی ، یو دا چه هغه څمونږ په کور کښې داسې حسنږی نه کوی چه دڅمونږ کور

(۱) فتح الباری: ۴۴۲/۹

(۲) فتح الباری: ۳۴۳/۹ ، وارشاد الساری: ۴۷۷/۱۱ .

(۳) فتح الباری: ۳۴۳/۹ .

د مرغی د ژالې په شان معلوم شی ، بلکه کور لره صفا ساتی ، او دویم مطلب داکیدیشی چه هغه ځمونږ په کور کښې دخان دپاره ژاله نه جوړوی چه په دې کښې زنا او کړی اوبچی ترې پیدا شی ، لکه څنگه چه په ژاله کښې بچی وی بلکه هغه یو ضعیفه وینځه ده او بدکاره او زناکاره نه ده .

حافظ ابن حجر رحمته الله «ولا تغشش» دغین معجمه سره نقل کړې دې ، چه د «غشش» نه ماخوذ دې ، او ددې معنی ده کوته اود خالص ضد دې ، او په دې صورت کښې مطلب واضح شو چه هغه ځمونږ په کور کښې دکوټې او خیانت نه کار نه اخلی . (۱)

[۴۸۹۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا أَنْظَرُفَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدُرُ وَأَقْدُرُ الْجَارِيَةَ الْحَدِيثَةَ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهُو [ر: ۳۳۳].
حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه حبشيانو خپلو نیزو سره لوبې کولې ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله څه پټه کړم او ما کتل ، ما برابر کتل تر دې پورې چه څه پخپله واپس شوم ، او اندازه اولگونۍ ددې جینۍ کم عمری ، او دلویو چه ډیره دلویو شوقی ده .

«حراب: د: حرابه» جمع ده ، نیزې ته وائی ، د احديث ماقبل ډیر ځل تیر شوي دي ، په دې ځانې دا د «حسن المعاشرت مع الاهل» لاندې راوړې شو ، یو کم عمره جینۍ دلویو څومره شوقی وی ، ظاهر دی چه هغې کافی وخته پورې لوبې کتلې ، د حضرت عائشه رضي الله عنها عمر تقریباً په دې وخت کښې پنځلس کاله وو ، او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په حفاظت کښې ئې لوبې کتلې او ترکومې چه پخپله اخوا نه شوه نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغه اخوا نه کړه .
بنځه اجنبی سړی ته دشهوت نه بغیر کتلې شی ، (۲)

۴۳ = بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

[۴۸۹۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا زِلَ حَرِيصًا عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتِينَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدَاوَةٍ فَتَبَرَّزْتُمْ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْبَأْ لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَابُ

(۱) فتح الباری: ۳۳۹/۹.

(۲) اوگوزی الهدایه ، کتاب الکراهه : ۴۶۰/۴.

النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنزَلُ يَوْمًا وَانزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَهُ قُرَيْشَ نَقِيبُ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَعْلِيمُهُمْ نِسَاءُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاءُؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ آدَابِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَخِبْتُ عَلَى أُمْرَاتِي فَرَاَجَعْتَنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكَرُ أَنْ أَرَا جَعَكَ قَوْلَ اللَّهِ أَنْ أَرْوَاكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَا جَعْنَهُ وَأَنْ أَحْدَاهُنَّ لَتَهَجْرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَفْرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَنَزَلَتْ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ حَفْصَةَ اتَّعَاضِبُ أَحَدًا كُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خَبِثَ وَخَسِرَتِ افْتَامِنِينَ أَنْ يُغَضِبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَا لَكَ وَلَا يَغْرَبْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ ضَامِنُكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عَمْرُو كُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ عَسَانَ تَنْعَلُ الْخَيْلَ لِيَغْرُونََا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ الْبِنَاءَ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ ائْتِمِرْ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ عَسَانَ قَالَ لَا بَلَّ اعْظُمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو فَقَالَ اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةَ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرَبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَأَذَاهِي تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكِ الْمَا كُنَّ حَدَّرْتُكَ هَذَا الطَّلَقُ كُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرَبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرَبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِعَلَامٍ لَهُ اسْتَاذِنُ لِعَمْرٍو فَدَخَلَ الْعَلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَأَنْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْعَلَامُ فَقُلْتُ اسْتَاذِنُ لِعَمْرٍو فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَلَمَّا وُلِّيتُ مُنْصَرَفًا قَالَ إِذَا الْعَلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ آذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ آثَرَ الرِّمَالِ بِجَنْبِهِ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَاهِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَهُ إِلَى بَصْرَةَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَاهِمٌ اسْتَانِسُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْرَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاءٌ وَهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْرَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ هَذَا لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسُّمَهُ آخِرِي فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةَ أَهْبَاتٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغُرْ اللَّهُ فَلَْيُوسِعْ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وَسِعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَتَّكِنًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلِيكَ قَوْمٌ مَحَلُّوْاطِيْبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَيَّ عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَمَّا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدَّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِأُولَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءً كُنَّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ

دا حدیث پہ کتاب العلم کنبی مختصر تیر شوې دې ، کتاب المظالم کنبی تفصیلاً تیر شوې دې او په کتاب التفسیر کنبی هم تیر شوې دې.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی کہ ماہاتہ مسلسل دا خواہش کیدو کہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د هغه دوو ازواجو متعلق تپوس او کریم چه دهغوی متعلق الله تعالیٰ په قران کریم کنبی ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ارشاد فرمائیلې دې. تر دې پورې چه حضرت عمر فاروق حج او کړو او ما هم هغوی سره حج ادا کړو ، واپسې کنبی هغوی په لار کنبی د قضائې حاجت دپاره یو طرفته شو. څه هم یو طرفته شوم ، هغوی چه کله د قضائې حاجت نه فارغ شو او راغلل نو ما دلوتې نه هغوی ته په لاسونو اوبه واچولې ، او هغوی اودس او کړو ، (په دې موقع) باندي ما هغوی ته اوونیل چه انې امیر المومنین په ازواج مطهرات کنبی هغه کومې بنځې وې چه د هغوی متعلق الله تعالیٰ ارشاد فرمائیلې دې چه ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾. حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه انې ابن عباس رضی اللہ عنہما تالره تعجب دې ، (چه تاته دا خبرنه ده معلوم) هغه دواړه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا او حضرت حفصه رضی اللہ عنہا وې. بیا حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ دا حدیث بیان کړو او متوجې شو او وې فرمائیل چه څه او څما یوانصاری گواندی د بنو امیه بن زید (محلله) کنبی اوسیدو. بنو امیه د مدینې منورې یو طرفته اوسیدل ، مونږ به حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم لره نمبر په نمبر راتلو ، یو ورځ به هغه راتلو او یو ورځ به څه. کله چه به څه راتلم نو هغه لره به مې دوحی وغیره خبر راوړو. او کله چه به

هغه راتلو نوداشان به ئې کول. مونږ (په مکه مکرمه کښې) په ښځو باندې غالب وو، بیا چه کله مونږ مدينې منورې ته راغلو نو اومو کتل چه ښځې په سرو باندې غالبې دي، (دهغوی په کتلو سره) د انصارو ښځو عادت څمونږ ښځو هم خپلول شروع کړو. یو ورځ زه خپلې ښځې ته په غصه شوم نو هغې هم ماته جواب را کړو، ماته ددې راگړزیدل او جواب را کول ښه اونه لگیدل، هغې اووئیل چه په تا باندې دا خبره ولې بدې لگي حالانکه د حضرت نبی کریم ﷺ بیبیانې هم هغوی ته جواب ورکوي. په دوی کښې یو (حضرت حفصه رضی الله عنها) ده، د حضرت نبی کریم ﷺ سره ټوله ورځ تر شپې پورې خبرې نه کوي. دې خبرې څه ډیر پریشانه کړم او ما هغې ته اووئیل چه په دوی کښې چا هم دا سې او کړل نو هغه محرومه شوه. بیا ما خپلې جامې راوختې او مدينې منورې ته راغلم او حضرت حفصه رضی الله عنها لره ورغلم. دهغې نه مې تپوس او کړو چه ائې حفصه رضی الله عنها ایا په تاسو کښې څوک ټوله ورځ حضرت نبی کریم ﷺ لره خفه ساتي. وې وئیل چه آو. نو ما اووئیل چه بیا خوتاسو نا کامه او نامراده شونئ. ایا ته ددې خبرې نه محفوظ ئې چه د حضرت نبی کریم ﷺ د خفگان په وجه الله ﷻ خفه شی او ته هلاکه شی؟ گوره د حضرت نبی کریم ﷺ نه ډیره غوښتنه مه کوه اومه هغه ته راگړزه جواب ورکړه اومه حضرت نبی کریم ﷺ لره پرېږده. ستا چه څه ضرورت وی نو هغه ځما نه غواړه. او دا خبره دې تا په دهوکه کښې وانچوی چه ستا بن (د جاره نه مراد بن ده) چه ستا نه زیاتې حسینې دي او حضرت نبی کریم ﷺ ته ستا نه زیاتې خوښې دي، (رسول الله ﷺ هغوی ته دمحبت په وجه څه نه وائی نو ته هم په غلط فهمئ کښې مه اوسه) ددوی مراد حضرت عائشه رضی الله عنها وه.

حضرت عمر فاروق رضی الله عنه فرمائی چه مونږ خبرې کولې چه غسان نومې بادشاه مونږ سره د جنگ کولو دپاره پخپلو آسونونو نعلونه وهی (او هغوی لره تیاروی) ځما انصاری ملگری د خپل نمبر په ورځ مدينې منورې ته راغلو او دما سختن په وخت کښې مونږ لره راغلو او په زوره زوره ئې دروازه اووهله، وې وئیل دلته په کور کښې هغه شته دې؟ څه راوتلم نو وې وئیل چه نن خو یو لویه حادثه اوشوه، ما اووئیل چه څه اشو، آیا غسان راغلو څه؟ وې وئیل چه نه بلکه ددې نه هم زیاته حادثه اوشوه. حضرت نبی کریم ﷺ خپلو ټولو بیبیانو ته طلاق ورکړې دې، ما اووئیل حفصه ناکام او نامراده شوه. خیال راتلو چه دا واقعه به نزدې کیږي. نو ما خپلې جامې راواختې او (مدينې منورې ته راغلم) او حضرت نبی کریم ﷺ پسې مې دسحر مونځ او کړو بیا (د مونځ نه پس) حضرت نبی کریم ﷺ خپلې بالاخانې ته داخل شواو گوشه نشین شو. څه حضرت حفصه رضی الله عنها لره راغلم او چه اومې کتل نو هغې ژړل، ما اووئیل چه ته ولې ژاړې ایا ما ته نه وې ویرولې، ایا حضرت نبی کریم ﷺ ازواج مطهرات ته طلاق ورکړې دې، هغې اووئیل چه پته نشته دې، حضرت نبی اکرم دلته په کمره کښې گوشه نشین دې. څه دهغه ځانې نه راوتلم او (مسجد نبوی ﷺ) کښې منبرته راغلم نو ددې نه گیر چاپیره یو ډله ناسته وه او ددې بعضو کسانو ژړل. څه دوی سره لږ ساعت کښیناستم، بیا په ما باندې ځما احساس غالب شو نو څه هغه کمرې طرفته لارم چه په هغې کښې حضرت نبی کریم ﷺ وو او د حضرت نبی کریم ﷺ تور غلام ته مې اووئیل چه د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دپاره اجازت او غواړه. غلام دننه لاړو او حضرت نبی کریم ﷺ سره خبره او کړه،

بیا واپس راغلو او وې و نیل چه ما حضرت نبی کریم ﷺ سره خبره او و کړه اوستاسو ذکر مې او کړو خو حضرت نبی کریم ﷺ خاموش پاتې شو. نو څه واپس منبر ته راغلم او هغه جماعت سره دوباره کینیناستم لیکن څما احساس بیا په ما باندې غالب شو او څه راغلم او غلام ته مې او نیل د حضرت عمر رضی الله عنه د پاره اجازت او غواړه. هغه دننه لاړو او واپس راغلو او وې و نیل چه ما حضرت نبی کریم ﷺ ته ستاسو ذکر او کړو خو حضرت نبی کریم ﷺ خاموش پاتې شو. بیا واپس راغلم او منبر والوسره کینیناستم لیکن څما احساس بیا په ما غالب شو. نو څه بیا غلام لره ورغلم او ورته مې او نیل چه د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د پاره اجازت او غواړه، هغه دننه لاړو او واپس راغلو او وې و نیل چه ما حضرت نبی کریم ﷺ ته او فرمائیل خو هغوی خاموش پاتې شو. هر کله چه څه واپس شوم نو حضرت عمر رضی الله عنه فرمائی چه غلام څه راوبللم او وې و نیل چه حضرت نبی کریم ﷺ تاسو ته اجازت درکړو، نو څه حضرت نبی کریم ﷺ لره ورغلم نو څه گورم چه حضرت نبی کریم ﷺ (د کهجورو د پوستکو) جوړ شوی پوزکی باندې ملاست دی، او ددې پوزکی په مینځ کښې څه بستره نه وه، د پوزکی پوستکو د حضرت نبی کریم ﷺ په ملامبارکه کښې نښې جوړې کړې وې. د چمرې په تکیه باندې حضرت نبی کریم ﷺ تکیه لگولې وه چه دهغه د کهجورو پوستکو نه ډکه وه.

نوما حضرت نبی کریم ﷺ ته سلام او کړو او بیا مې ورته په ولاړه ولاړه او نیل چه یارسول الله ﷺ آیا تاسو خپلو بیبیانو ته طلاق ورکړې دي؟ حضرت نبی کریم ﷺ نظر پورته کړو او وې فرمائیل چه نه. ما او نیل الله اکبر. بیا ما مانوسه کولو د پاره په ولاړه ولاړه او نیل چه یارسول الله کاش چه تاسو څما خبرې طرفته التفات او فرمائې. مونږ قریشی خلق به په ښخو باندې غالب وو، کله چه مونږ مدینې منورې ته راغلو نو مونږ او کتل چه ددې په قوم باندې ددې څانې ښځې غالب دی. څما په دومره خبره او ریدوسره حضرت نبی کریم ﷺ مسکی شو. بیا ما او نیل چه څه حضرت حفصه رضی الله عنها لره ورغلم او ما ورته او نیل چه ته دخپلې بڼې (د جاره نه مراد بن ده) حالت باندې دهوکه مه خوره. چونکه هغه ستانه زیاته حسینه او حضرت نبی کریم ﷺ ته زیاته خوښه ده. د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه مراد حضرت عائشه رضی الله عنها وه. نو حضرت نبی کریم ﷺ په دې او ریدو بیا مسکی شو. ما چه کله حضرت نبی کریم ﷺ په خدا اولیدل نو کینیناستم. ماددوی په کمره باندې نظر واچولونو د دریو چمرو نه علاوه په کمره کښې څه داسې څیز نه وو چه نظر پرې واپس شوې وې نوما او نیل چه یارسو الله ﷺ د الله تعالی نه دعا او کړئې چه ستاسو په امت باندې فراخی راولی. ځکه چه فارس او روم باندې فراخی شویده. او هغوی ته د دنیا دولت ورکړې شوې دي. حالانکه د الله عز وجل عبادت نه کوی. حضرت نبی کریم ﷺ تکیه لگولې وه او څما دخبرې په او ریدو کینیناستل او وې فرمائیل چه:

«أَوَيْ هَذَا أَأَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنَّ أَوْلِيكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَيْبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»

اې عمر بن الخطاب آیا ته په دې خیال کښې ئې چه بيشکه داسې خلقو کښې چه دوی ته په دنیا کښې ددوی خوښ څیزونه او ښه څیزونه ورکړې شوی دی.

نوما اوونیل چه یارسول الله ﷺ خما دپاره مغفرت اوغوارثی ، (چه ما داشان نامناسبه درخواست اوکرو) نو حضرت نبی کریم ﷺ دخپلو بییانو نه ددی خبری په وجه چه کوم حضرت حفصه رضی الله عنها دحضرت عائشه رضی الله عنها مخکنی ظاهره کړې وه یو کم دیرش (۲۹) ورځې پیل وو. حضرت نبی کریم ﷺ د خپلو بییانوسره د خفگان په وجه فرمائیلی وو " چه څه به یو میاشت پورې دوی لره نه ورځم "

بیا چه کله یو کم دیرش ورځې تیرې شوې نو حضرت نبی کریم ﷺ حضرت عائشه رضی الله عنها لره راغلو اوددوی نه ئې شروع اوکړه نو حضرت عائشه رضی الله عنها او فرمائیل چه یارسول الله ﷺ تاسو خو قسم خورلې وو چه تاسوبه یو میاشت پورې مونږ لره نه راځئ ، اوس خولا یو کم دیرشمه ورځ ده څه ئې شمیرم. حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه میاشت د یو کم دیرشو ورځو هم وی. هغه میاشت د یو کم دیرشووه.

حضرت عائشه رضی الله عنها او فرمائیل چه بیا الله ﷻ د تخیر آیت نازل او فرمائیلو او په خپلو بییانو کنبې ئې دتولو نه مخکنی خما نه شروع اوکړه. نو ما حضرت نبی کریم ﷺ غوره کړو ، نو بیا حضرت نبی کریم ﷺ خپلو ټولو بییانو ته اختیار کړو اوتولو هغه اوونیل چه څه حضرت عائشه رضی الله عنها اوونیلی وو.

قوله: وَعَدَلَّ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ: عدل یعنی دوی رضی الله عنده د لارې نه یو طرفته شو. ما هم لویه واخستله او یو طرفته شوم، دوی د براز دپاره لارل ((تبرزای خرج وذهب للبراز. اداوة)) لویه: د ابو لوبنی (۱)

په ((واعجب)) کنبې دوه اقواله دی، یودا چه واعجبا تنوین سره اسم فعل په معنی د ((أتعجب)) ده لکه ((واها)) اسم فعل دې په معنی څومره ښکلې دې. دویم قول دادې چه بغیر د تنوین نه ، واعجبا دې اصل کنبې دا ((واعجی)) دې یاء ئې تخفیفاً الف سره بدله کړې ده لکه ((الهفا)) یا ((أسفار)) او یاد ((صرتا)) الفاظ. (۲)

علامه زمحشری فرمائی چه داسې معلومیږي چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دا الفاظ د ناخوښی په طور وئیلی دی. د حضرت ابن عباس رضی الله عنده سوال دوی ته خوښ نه وو، د ابن شهاب زهري هم دا خیال دې ، په صحیح مسلم کنبې دی ((قال الزهري: والله ما سأله عنه ولم يكتبه)) (۳) علامه قرطبي رضی الله عنه ددې الفاظو نه دناخوښی دا مفهوم لرې گنړی. (۴) او حقیقت هم دادې چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د ناخوښی د اظهار دپاره نه وو وئیلی بلکه د تعجب په طور

(۱) واصل تبرزمن البراز وهو موضح الخالی البارز غن البيوت ثم اطلق على نفس الفعل (فتح الباری: ۳۴۸/۹)

(۲) ارشاد الساری: ۴۸۰/۱۱.

(۳) صحیح مسلم: ۱ / وفتح الباری: ۳۴۹/۹.

(۴) فتح الباری: ۳۴۹/۹.

نې ونيلى دى چه ته دومره لوني عالم نې او دا واقعه تاته معلوم نهده . نو د کتاب التفسير په روايت كښې د حضرت ابن عباس رضي الله عنهما قول منقول دې چه هغوى حضرت عمر فاروق رضي الله عنه ته اوونيل «والله ان كنت لأريد أن أسالك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هبة لك» نو حضرت عمر فاروق رضي الله عنه او فرما نيل چه «فلا تفعل ما قننت أن عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرته خبرك به» (۱) ددې نه معلوم ميري چه د حضرت ابن عباس رضي الله عنه سوال په حضرت عمر فاروق رضي الله عنه باندي خراب نه وولگيدلې.

قوله: كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنْ الْأَنْصَارِ: د حضرت عمر فاروق رضي الله عنه دهغه گواندي نوم بعضو حضراتو عتبان بن مالك خودنې دې . ليكن حافظ ابن حجر رحمته الله عليه فرماني چه دده نوم اسود بن خولي بن عبدالله دې . (۲)

قوله: مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ: «عوالی» «عالیه» جمع ده ددې نه مدینې ته نزدې مشرق طرفته کلی مراد دى . (۳)

قوله: تَتَنَابَوُ النَّزُولِ: «تتابوب» یو څیز نمبر په نمبر کول . نوبت په نوبت کول .

قوله: فَصَخِبْتُ عَلَيَّ امْرَأَتِي: «صخب (س) صخب» چغې وهل . په بعضو نسخو کښې «سخت» سین سره دې . د دواړو یو معنی ده . (۴)

قوله: لَا تَسْتَكْثِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي لَا تَطْلُبِي مِنْهُ الْكَثِيرَ: «غسان» قبيله غسان مراد دې چه ددې د سردار اود بادشاه نو حارث بن ابی ثمر وو . (۵)

«تتعلى الخيل» «تعلى» باب افعال نه دې . آسونو ته نعلونه لگول .

«أثم هو» همزه استفهامیه دې . «ثم» ظرف مکان دې . یعنی آیا په کور کښې حضرت عمر فاروق رضي الله عنه شته دې .

«بوشك» افعال مقاربه کښې دې . «جَمَعْتُ عَلَيَّ يَمَانِي» ما خپلې جامې انغښتې ، جمع مې کړې . په کور کښې سړی سره مختصر لباس وى . څادر وغيره ايرېدى . مطلب دادې چه څادر وغيره ما واغوستلو او روان شوم .

«مشمه» كمره . بالا خانه «لِفْلَامِ لَهُ أَسْوَدٌ» ددې غلام نوم رباح ليكلې شويدي . (۷)

- (۱) اوگوری صحیح بخاری . کتاب التفسیر . سوره النحریم : ۱۸۶۶/۴ . رقم الحدیث : ۴۶۲۹ .
- (۲) فتح الباری : ۳۵۰/۹ .
- (۳) فتح الباری : ۳۵۰/۳ .
- (۴) فتح الباری : ۳۵۱/۹ .
- (۵) ارشاد الساری : ۴۸۱/۱۱ .
- (۶) ارشاد الساری : ۴۸۱/۱۱ .
- (۷) فتح الباری : ۳۵۸/۹ .

قوله: فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ: یعنی په جوړ شوی پوزکی باندې ملاست وو، هېڅ بستره پرې نه وه، ددې وجې پوزکی د حضرت نبی کریم ﷺ په ملا مبارکه کښې نښې جوړې کړې وې.

په دې حدیث کښې د «رمال» الفاظ تشریح کوی او علامه ابن اثیر لیکي چه: «الرمال ما رمل ای نسج یقال رمل الحصیر وأرمله فهو مرمول ومرمل، قال الرمخشمی: وظایرة الحطام والركام لما حطم وركم وقال غیره: الرمال جمع رمل یعنی مرمول کخلق الله بمعنی مخلوقه والمراد انه كان السیر قد نسج وجهه بالسعف ولم یکن علی السهیر وطاع سوی الحصیر» (۱)

او حافظ ابن حجر لیکي، «رمال: بکسر الراء وقد تضم.. تقول رملت الحصیر وأرملته اذا نسجته وحصیر مرمول ای منسوج والمراد هنا ان سیرة کان مرمولا بما رمل به الحصیر» (۲)

قوله: وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوَهَا لَيْفٌ: د چمړې تکیه چه په هغې کښې دننه دکه جوړو پوستکی وی: «لیف» د که جوړې پوستکی «حشو» نه دتکیه کپړه کښې چه کوم اضافی خیز مالوچ وغیره دکوی هغه ترې مراد دې.

قوله: فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ: دا وئیل یا خوتعجب په طور وو، دامام بخاری رحمته الله هم دا راښی ده او هغوی ابواب الادب ص ۹۱۸ باندې یو ترجمه قائم کړې ده، دهغې نه ددې وضاحت کیری. (۳) دبعضو شراح خیال دې چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دا الفاظ په طور دشکریه ادا کړل چه حضرت محمد صلی الله علیه و آله وسلم طلاق نه دې ورکړې. دا دالله تعالی لوڼې کرم دې. که تاسو طلاق ورکړې وې نو د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه لور ته به هم طلاق شوې وې. (۴)

قوله: وقال عبید بن حنین سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبی

ازواجه: دا ئې په مینځ کښې د عبید بن حنین تعلیق ذکر کړو، په دې تعلیق کښې د «طلق» په ځانې د (اعتزل) کلمه ده، کتاب التفسیر کښې دې تعلیق لره امام موصوف موصولاً نقل کړې دې. (۵)

مخکښې حدیث «فقلت خابت حفصه وخسرت...» دا سند باب سره متعلق دې او موصول دې. د مخکښې حدیث تسلسل دې. په مینځ کښې د عبید بن حنین جمله معترضه په طور ذکر شوې ده. ددې تعلیق ذکر کولو سره دامام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه د «طلق»

(۱) اوگوری النهایه لابن اثیر: ۲/۲۶۵.

(۲) فتح الباری: ۳۵۸/۹.

(۳) اوگوری صحیح بخاری، کتاب الادب باب التکبیر والتسبیح عند التعجب.

(۴) ۳۵۹/۹.

(۵) اوگوری صحیح بخاری کتاب التفسیر سوره التحريم: ۱۸۶۶/۴، رقم الحدیث: ۴۶۲۹.

په لفظ باندې ټول روایات متفق نه دي ، په بعضو کښې «طلق» او بعضو کښې «اعتزل» لفظ دي . که د «طلق» لفظ لره درست تسلیم کړې شي نو په دې صورت کښې به ددې انصاری باره کښې وټیلې شي چه دې د منافقانو د پروینګندې نه متاثر شوي وو . حضرت نبی کریم ﷺ گوشه نشین شوي وو ، اهل نفاق دا بې سره بې پښو خبره مشهوره کړه چه حضرت نبی کریم ﷺ طلاق ورکړې ده او خلقودا نقل کړه ، (۱)

قوله: ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أُسْتَأْنَسُ : یعنی بیا ما او وټیل چه ، په دې حال کښې چه څه ولاړ اوم مانوس کیدم ، «أُسْتَأْنَسُ» دا ماقبل نه حال دي ، علامه قرطبي رحمته الله فرماني چه دامحل استفهام دي ، اصل کښې «أُسْتَأْنَسُ» دي یوهمزه تخفیفاً حذف کړې شوي دي . یعنی آیا څه مانوس کیدي شم او خبره کولې شم ، لیکن رومی معنی ظاهر ده . (۲)

قوله: غَيْرُ أَهْبَةٍ ثَلَاثَةٍ : «أهبة» دهمزه اوباء فتحه سره» دا «اهاب» نه خلاف قیاس جمع دي ، (۳) چمړې ته وټیلې شي .

قوله: من شدة موجدته عليهم : موجدة: غضب ، غصه . ددې حدیث به آخر کښې دي چه حضرت نبی کریم ﷺ دهغه خبرې په وجه خفه شو او دبیبيانو نه بیل شوي وو چه گومه خبره حضرت حفصه رضی الله عنها حضرت عائشه رضی الله عنها په مخکښې ظاهر کړې وه ، هغه څه خبره وه؟ ددې متعلق تفصیل د سورة تحریم په تفسیر کښې تیر شوي دي . (۴) هغه ځانې کښې دي او کتلې شي .

دحدیث مناسبت ترجمه الباب سره واضح دي چه دي کښې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه خپلې لور حضرت حفصه رضی الله عنها ته نصیحت کړې وو .

۸۴ = بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

[۴۸۹۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَيَعْلَمُهَا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ [ر: ۳۸۹۹]

بنخه د خاوند د اجازت نه بغير نفلی روژه نیولې شي ، امام بخاری رحمته الله په ترجمه الباب کښې هېڅ حکم نه دي لگولي ، البته ددې لاندې چه کوم حدیث ذکر کړې دي ، دهغې نه عدم جواز معلومېږي .

د تطوع قید ئې په دي وجه اولگولو چه په فرض روژه کښې د خاوند اجازت ضروري نه وي ، نفلی روژه کښې البته بنخه ددې مکلف ده چه هغه د خاوند نه اجازت واخلې او روژه اونیسې (۵)

(۱) فتح الباری: ۳۵۵/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۵۹/۹.

(۳) فتح الباری: ۳۶۰/۹.

(۴) اوگوری کشف الباری: کتاب التفسیر صفحه: ۶۸۴.

(۵) الابواب والتراجم: ۷۴/۲.

دخاوند داجازت نه بغیر که بنسخه نفلی روژه اونسی نو اکثر و دې ته حرام اوبعضو ورته مکروه وئیلی ده. امام نووی رحمته الله دحرمت قول ته او مهلب مکروه تنزیهی قول ته ترجیح ورکړې ده. البته دروژه نیولو نه پسر روژه معتبره اوصحیح وی. لیکن بنسخه به گنهگاره وی او ددې د قبولیت معامله الله سره ده. (۱)

په سند کنبې عبدالله بن مبارک مراد دې، حدیث کنبې دی که دبنسخې خاوند حاضر وی نو هغه به روژه نه نیسی خو دده نه به اجازت اخلی.

البته که خاوند په سفر باندې دې یا داشان بیمار دې چه هغه دبنسخې نه استمتاع نشی حاصلولې نو په داسې صورت کنبې هغه روژه نیولې شی، که هغه دسفر نه راشی اوبنسخه روژه داره وه نو هغه دده دپاره روژه فاسدولې شی، اوبه دې کنبې هیخ قسمه کراحت نشته دې. (۲)

۸۵ = بَابُ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مَهَا جِرَةً فِرَاشِ زَوْجِهَا

[۴۸۹۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَبَاتَ أَنْ تَجِيَّ أَلْعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

[۴۸۹۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مَهَا جِرَةً فِرَاشِ زَوْجِهَا أَلْعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُرْجِعَ [۳۰۶۵].

مطلب دادې چه خاوند کله بنسخه د جماع دپاره رابلی او هغه بغیر د خه عذر نه نه راخی نوملائک په دې باندې ترصبا پورې لعنت وائی، او خاوند چه د خفگان په حالت کنبې شپه تیره کړی.

په دویم روایت کنبې دی چه فریبته په دې باندې لعنت وائی تر دې پورې چه هغه بنسخه (خاوند لره دپربنودلونه) رجوع او کړی.

۸۶ = بَابُ لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

امام بخاری رحمته الله دا وئیل غواړی چه بنسخې لره دا جائز نه دی چه دخاوند د اجازت نه بغیر دخپل خاوند کور ته خوک راوولی، که هغه ددې رشته دارولې نه وی.

دحضرات مالکیه په نیز دبنسخې پلار او رور ددې کور ته داخلیدیشی بغیر داجازت نه. ددوی دپاره اجازت ضروری نه دې. هغه په دلیل کنبې د صله الرحم روایات پیش کوی. وائی چه ددوی په منع کولو سره به قطع رحمی لازم رازی او حالانکه صله رحمی واجب او ضروری ده. (۳)

(۱) فتح الباری: ۳۶۹/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۶۹/۹.

(۳) الابواب والتراجم: ۷۴/۲.

دحضرات حنفیه په دې مسئله کښې درې اقواله دي.

① یو قول د مطلقاً ممانعت دې یعنی هیڅوک هم دخاوند د اجازت نه بغیر کور ته راوستل صحیح نه دی.

② دویم قول دادې چه درشته دارانو دخول بغیر د اجازت نه ممنوع نه دی ، البته ډیر ساعت ناستې او اوږدې خبرې اترې کول ممنوع دي.

③ اودریم قول دادې چه د ښځې مور پلار د دې دخاوند د اجازت نه بغیر په هفته کښې یو ورځ راتلې شی ، خاوند ته حق نشته چه دوی منع کړي . د اشان که مور پلار کره ښځه په هفته کښې یو ځل تلل غواړي نو ددې دپاره هم اجازت دې ، البته نورو رشته دارو کره په کال کښې یو ځل اجازت دې دخاوند د اجازت نه بغیر . (۱)

[۴۸۹۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَوَجْهًا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ

قوله: وَمَا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ: ښځې که دخاوند د اجازت نه بغیر دده دمال او گټه څه خرچ کړل نو دده نیمه حصه به خاوند ته ملاویري . یعنی د نیمې ثواب به خاوند ته ملاویري .

مطلب دادې چه خاوند مالک دې ، ، د ملک په وجه ده ته به نیمه حصه ثواب ملاویري ، او که ښځې په اتفاق باندې خرچ کړو نو دانفاق په وجه به نیمه حصه ثواب ښځې ته ملاویري . لیکن دا په دې صورت کښې دی چه خاوند ورته د دومره مقدار اجازت نه وو کړې صراحتاً لیکن عرفاً دومره مقدار دخرچ کولو ښځه مجاز وی . یا دادی چه دخرچ کولو په وخت کښې ئې صراحتاً اجازت نه وی ورکړې ، لیکن سابق نه ئې دې ته اجازت ورکړې وی ، نوداسې صورت کښې که ښځه دمال دومره حصه دخیر په لار کښې خرچ کړي نو ددې ثواب به نیم خاوند ته ملاویري . ځکه چه هغه دده گټه وه ، اوچونکه انفاق ښځې کړې دې نو ددې وجې نیم ثواب په ښځې ته ملاویري حدیث کښې دی چه «عن غیر امره» نه «عن غیر امره الصریح» مراد دی یعنی صریح اجازت دانفاق په وخت کښې نه وی ، او «امر صریح» مخکښې اجازت یا عرفی اجازت منافی نه وی .

لیکن که ښځه دخاوند په مال کښې دده د اجازت نه بغیر دومره مقدار خرچ کړي چه دې ته دهغې عرفاً اجازت نه وو او نه ورته خاوند د سابق نه اجازت ورکړې وو نو دا جائز نه دی ، داسې صورت کښې به ښځې ته ثواب نه ملاویري بلکه گنهنکاره به وی . (۲)

(۱) مذکوره درې واړه اقوال اوگوري: الهدایة ، کتاب الطلاق ، باب النفقة : ۴۱۸/۲ ، صاحب هدایه
آخری قول لره مفتی به گنرلې دې .
(۲) اوگوري فتح الباری : ۳۷۰/۹ .

قوله: وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ

مقصد دادی چه روایت باب چه د «شعیب من ابی الزناد من الاعمش» د طریق نه دی، په دريو احکامو باندې مشتمل دي. ① اذن زوج نه بغير دصوم حکم ② اذن زوج نه بغير د دخول بيت حکم ③ او امر صریح نه بغير دانفاق حکم ، امام بخاری رحمته الله مذکورہ تعلیق لره ذکر کړو او اشاره ئې اوکړو چه ابو الزناد يو بل سند «عن موسى عن ابيه» طریق سره هم يو روایت نقل کوي او په دېکښې درې احکامونه صرف دصوم والا حکم مذکور دي چه ښځه دخاوند داجازت نه بغير روژه نشي نيولې .

په تعلیق کښې موسی نه موسی بن ابی عثمان مراد دي . دده دپلار نوم تبان يا عمران دي ، او دده کنیت عثمان دي ، بخاری کښې دده صرف يو تعلیق دي ، په بل ځانې کښې دده ذکر نشته دي . (۱)

دا تعلیق امام احمد اونسائی وغيره موصولاً نقل کړې دي . (۲)

باب

[۴۹۰۰] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ اسَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِدِّ فَحُبُوسُونَ غَيْرَانَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أَمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَأَذَاعَامَةً مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ [ر: ۶۱۸۱].

حضرت نبی کریم صلی الله علیه و سلم فرمائی چه څه به دجنت په دروازه باندې ولاړ یم او عام طور به جنت کښې داخلیدو والا مساکین وی ، او اغنیاء او مالدار په حساب کتاب کښې گیر وی . لیکن داصحاب النار دپاره به نار ته د بوتلو حکم شوې وی ، او څه به ددوزخ په دروازه ولاړ یم او په دوزخ کښې به عام طور سره ښځې داخلېږي .

دترمذی په یو روایت کښې رازی چه فقراء به نصف یوم مخکښې د اغنیاء نه جنت ته داخلېږي . او دآخرت ورځ زرو کالو ده ، لهذا هغوی به پنځه سوه کاله مخکښې جنت ته داخلېږي . (۳)

سفيان بن عيينه نه نقل شوی دی چه په اصل کښې اغنیاء به خپلې دروازې پریردی او غلطي سره به د فقراء دروازې ته راشي ، دوی به بیا خپلې دروازې ته بوتلي شی . دا فاصله به پنځه سوه کاله وی ، ددې وجې به جنت ته داخلیدو کښې به دوی ته پنځه سوه کاله اولږي . (۴)

(۱) عمده القاری: ۱۸۶/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۸۶/۲۰.

(۳) اوگوری سنن ترمذی ، و فیض الباری: ۴/۴۰۴/.

(۴) الدرالساری: ۳۰۳/۴ ، وقت المغتدی: ۶۱/۲.

لیکن دروایت ظاهری الفاظ سره ددی توجیه تائید نه کیری ((و اصحاب الجدمحبوسون)) نه خومتبادر دادی چه دوی ته به په حساب و کتاب کنبی ناوخته شی.

جهنم کنبی عام طور د بنسوخو داخلیدو باندې اشکال کیری چه د جنتیانو په باره کنبی رازی چه ((لکل واحد منهم زوجتان)) جنت کنبی به هر سری ته دوه بنسوخې ملاویری. بیا هر کله چه عام طور سره بنسوخې جهنم ته داخلیری نو جنتیانو ته به څنگه دوه دوه بنسوخې ملاویری؟
ددې جواب دادې چه په صفحه یوشپیتیم (۶۱) باندې یو روایت تیر شوې دې ، په هغې کنبی دی چه ((لکل امری منهم زوجتان من الحور العین)) (۱)

او یو جواب داهم کړې شوې دې چه په شروع کنبی به بنسوخې په جهنم کنبی زیاتې وی او بیا به دهغه ځانې سزا مکمل کیدونه پس چه کله دوی جنت ته داخلې شی نو هر یو جنتی ته به دوه دوه بنسوخې ملاویری. (۲)

داباب بلاترجمه دې او کالفصل من الباب السابق دې ، بعضو نسوخو کنبی دباب لفظ مذکور نه دې ، په دې صورت کنبی دا ما قبل باب ((لاتاذن المراقه)) لاندې راوړې شوې دې. دباب او حدیث په مینځ کنبی مناسبت داشان به وی چه په دې حدیث کنبی اشاره او کړې شوه چه بنسوخې دمذکوره نهی په وجه عموماً مرتکب وی ، دې وجې نه اکثر به جهنم کنبی وی ، حافظ ابن حجر لیکي چه :

«وسقط للنفس لفظ "باب" فصار الحديث الذي فيه من جملة الباب الذي قبله ومناسبتة له من جهة

الإشارة إلى ان النساء غالباً يرتكبن النهي المذكور ومن ثم كن أكثر من دخل النار» (۳)

۸۷ = بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[۴۹۰۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ

رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ

رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ

رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ

(۱) اوگوری صحیح البخاری: کتاب بدء الخلق، باب ماجاء فی صفه الجنه وانهار مخلوقه: ۱/۴۶۱.

(۲) مرقاه المفاتیح: ۳: ۳۲۰.

(۳) فتح الباری: ۹/۳۷۲.

فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٌ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَحْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْفَكِفَتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَأَكَلْتُ مِنْهَا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّارَ قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْأَحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرُ لَمَرَّتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ [ر: ٢٩].

[٢٩٠: ٢] حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ تَابِعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَّمَ بْنُ زَيْدٍ [ر: ٣٠٦].

د «عشیر» دوه معنی دی یو دزوج او بله دملگری ، نو ابو عبیده دقران پاک دآیت «دلش المولى ولهمس العشیر» کنسې د «عشیر» معنی خلیط بیان کری ده. (١)

دامام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه دخاوند نافرمانی کول ممنوع دی. نو امام بخاری رحمته الله چه کوم حدیث بیان فرمائیلي دي ، ددي په آخر کنسې دی چه ما جهنم اوکتلو چه په دي کنسې بنسخي ډیرې وې. حضرات صحابه کرام رضي الله عنهم ددي وجه اوپوښتله. نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه «بکفرهن» ددوی دکفر په وجه. صحابه کرام تپوس کوی «یکفرن بالله» آیا دوی به د الله عز وجل نه انکار کوی. نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل «یکفرن العشير ، ویکفرن الاحسان» دخاوند نافرمانی کوی ، داحسان ناشکری کوی ، که تاسو دوی سره ټول عمر بنیگړه کوئی اوبیا تاسو څه خبره ددي د طبیعت خلاف اوکړه نو وانی چه ما هېڅله ستاسو دلاسه څه بنیگړه اونه لیده. او ظاهر دی چه دا ناشکری ده د خاوند او دبنیگړي او احسان هم او ددوی دناشکری به دوی لره جهنم ته دتلو سبب وی. مولانا نور شاه کشمیری رحمته الله فرمائی چه په جهنم کنسې د بنسخو دکثرت دامشاهده کلیه نه ده بلکه دا یو جزئی مشاهده ده. یعنی چه کوم وخت کنسې چه دوی مشاهده اوکړه نو په هغه وخت کنسې دبنسخو کثرت وو ، ددي نه دا لازم نه دی چه په جهنم کنسې همیشه به دبنسخو کثرت وی. نو فیض الباری کنسې دی چه :

«وقد مر من ان مشاهدته تلك ليست كلية بل مشاهد جزئية تقتصر على هذه الحال فقط ويویداه ما عند البخاری فی الفصحة الآتية : ٣٨٣ ، طبع الهند ، اطلعت فی الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فی النار فرأيت أكثر أهلها النساء ففيه اشعار بانها مشاهدة اذ ذاك ، لو أراد الضابط الكلية لقال : الرجال بدل الفقراء ليستقيم تقابله بالنساء ولكنه ذكر الفقر من جانب و ذكر النساء من جانب فظهر انه لم يريد بيان الضابط» (٢)

(١) فتح الباری : ٣٧٣/٩ .

(٢) فتح الباری : ٣٠٤/٤ .

د باب رومی حدیث ابواب الکسوف کنبی تیر شوی دې. او په هغه ځای کنبی په دې باندې بحث شوی دې. (۱)
د دویم حدیث په آخر کنبی دی چه :

قوله: تابعه ایوب وسلم بن زریر: یعنی ایوب او سلم بن زریر دعوف چه د ابورجاء نه نقل کوی متابعت کوی.

د ایوب متابعت لره امام نسائی او سلم بن زریر روایت لره امام بخاری رضی الله عنه صفة الجنة کنبی موصولاً نقل کړې دې. (۲)

۸۸ = بَابُ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ر: ۱۸۶۷].

د ابوجحیفه رضی الله عنه تعلیق لره امام بخاری رضی الله عنه په کتاب الصوم کنبی موصولاً نقل کړې دې. (۳)
رومی باب کنبی امام بخاری رضی الله عنه د ارشاد فرمائیلې وو چه په ښځه باندې د خاوند حق دې او د دې حق نه ادا کولو په وجه اکثرې ښځې به جهنم کنبی وی. په دې باب کنبی امام بخاری دا خودل غواړی چه په خاوند باندې د ښځې حق دې.

[۴۹۰۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أَخْبَرَاكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِحْسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا [ر: ۱۰۷۹].

په روایت کنبی دی چه «ان لزوجك عليك حقا» ددوی منشا دا وه چه داشان که تاسو مسلسل روژې نیسئ او قیام مو اختیار کړو نو کمزوری به شی، او تاسو به دخپلو بیبانو حق ادا نه کړئ شی. صرف نان نفقه دهغې حق نه دې.

د ښځې سره د صحبت نه کولو والا حکم: اوس سوال دا پیدا کیږی که یو سړی خپلې بی بی سره صحبت نه کوی نو د دې څه حکم دې؟.

امام مالک رضی الله عنه فرمائی که یو سړی بلا عذر نه داسې کوی نو ده ته دې تنبیه ورکړې شی، که هغه بیا هم صحبت نه کوی نو ددواړو په مینځ کنبی دې تفریق او کړې شی. (۴)
د امام احمد بن حنبل رضی الله عنه همدا قول نقل کړې شوی دې. (۵)

(۱) راجع صحیح البخاری: کتاب الکسوف باب الصلوة فی کسوف الشمس رقم الحدیث: ۱۰۴۰، ص: ۲۰۵.

(۲) عمده القاری: ۱۸۸/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۱۸۸/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۳۷۳/۹.

(۵) فتح الباری: ۳۷۳/۹.

دامام شافعی رحمته الله مشهور قول دادې چه په خاوند باندې صحبت واجب نه دې ، او یو قول دادې چه دنکاح نه پس یو ځل صحبت کول واجب دی (۱)
 بعضو اسلافو نه منقول دی چه په څلورو شپو کښې یو ځل واجب دی. بعضې وانی چه په یو طهر کښې یو ځل واجب دی. (۲) دحضرات حنفیه مسلک دا دې چه دنکاح نه پس یو وار خو واجب دی او دې نه پس وجوب دیانه دې ، قضاء نه ده ، محقق بن همام فرمائی چه دمدت ایلاء یعنی څلور میاشتو کښې یو وار وطی کول ضروری دی. ددې نه زیات تاخیر درست نه دی. (۳)

او که ښځه پخپله په وطی دترك وطی او ترك جماع باندې راضی وی نو په دې صورت کښې به هېڅ باقی نه وي.

۸۹=بَابُ الْمَرْأَةِ رَاعِيَةً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

[۴۹۰۴] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ [ر: ۸۵۳].

ښځه په کور کښې نگرانه وی ، داوولاد تربیت او دخاوند دکور حفاظت ددې په ذمه لازم دی.

۹۰=بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا

فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ... إِلَى قَوْلِهِ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (النساء: ۳۳)
 [۴۹۰۵] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَقَعْدًا فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ فَتَزَلَّ لِتِسْعِ وَعِشْرِينَ فَيَقِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ الْيَتِّ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ [ر: ۳۷۱].

امام بخاری رحمته الله په دې باب کښې دایلاء والا روایت نقل کړې دې ، امام اسماعیسی رحمته الله په دې باندې اشکال کړې دې چه دا روایت دآیت مترجم بها «الرجا قوامون» سره مرتبط نه دې. د دواړو په مینځ کښې مناسبت نشته دې. (۴)

حافظ ابن حجر رحمته الله جواب کړې دې چه امام بخاری رحمته الله دآیت کریمه ابتدائی حصه صرف دترجمې جزء نه دې جوړ کړې بلکه هغوی فرمائیلی دی چه «الی قوله، ان الله كان عليما

(۱) فتح الباری: ۳۷۳/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۷۳/۹.

(۳) د حنفیه مسلک اودابن همام قول دپاره اوگوری: فتح التقدیر ، کتاب النکاح ، باب القسم : ۳۰۲/۳.

(۴) فتح الباری: ۳۷۴/۹. وفي اللامع: ۳۲۷/۹. دلاله الروایه علیه من حیث ان الزوج کان له الایلاء والامتع ع: قد بانها ، ولا یمكن ذالک للمراه ان قصدت).

«حکیم» پوره آیت دامام بخاری رضی الله عنه پیش نظر دې، او پوره آیت کنبې «فعظوهن واهجروهن فی المضاجع» الفاظ هم موجود دی. او ایلاء کنبې ازواج مطهرات نه هجر موندې شوې دې. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې نه بیلتون اختیار کړې وو، ددې وجې روایت او آیت په مینځ کنبې مطابقت او مناسبت موندې شی. (۱)

۹۱ = **بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيْوتِهِمْ**
وَيُذَكَّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجُرَ الْأَفْئِدَةَ وَالْأَوَّلَ أَصَحُّ

امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله دخپلو بیبیانو نه بیل وو، ددوی کورونو کنبې نې اعتزال اونکړو، بلکه بالا خانې ته لارل او په هغه خانې کنبې نې قیام اوکړو. مهلب وائی چه امام بخاری رضی الله عنه ددې ترجمې نه دې خبرې طرفته اشاره کول غواړی چه یو هجر فی البیوت وی او یو هجر فی غیر البیوت وی، نو هجر فی البیوت ډیر سخت وی، د بنځې دپاره دا خبره ناقابل برداشت وی چه خاوند ددې په کور کنبې موجود وی او بیا هغه ددې نه اعراض کوی، ددې وجې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دا سخته طریقه دا اختیار په خانې په بالاخانه کنبې قیام اوکړو. د امام بخاری رضی الله عنه مقصد دادې چه بنځې سره که د هجر صورت پیښ شی نو په دې کنبې دې نرمی کول پکار دی او هغه صورت اختیارول پکار دی چه نسبتاً سخت نه وی. (۲)

ابن منیر مالکی رضی الله عنه فرمائی چه مهلب د امام بخاری رضی الله عنه کوم مقصد بیان کړې دې دا بعید دې بلکه امام بخاری رضی الله عنه د هجر د دواړه صورتونو د جواز بیانول غواړی چه هجر فی البیوت هم جائز دې او هجر فی غیر البیوت هم جائز دې. (۳)

قوله: وَيُذَكَّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجُرَ الْأَفْئِدَةَ وَالْأَوَّلَ أَصَحُّ

اصح: ددې نه د حضرت معاویه بن حیده قشیری رضی الله عنه روایت طرفته اشاره ده. چه هغه امام احمد رضی الله عنه او امام ابوداود رضی الله عنه نقل کړی دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلی دی چه ازواج نه دې په کور کنبې هجرت اوکړې شی. (۴)

امام بخاری رضی الله عنه «والا ول اصح» او وئیل د حضرت معاویه بن حیده روایت دضعف او مرجوح کیدو طرفته اشاره کوی چه هجرت صرف په کور کنبې منحصر نه دې، هجر فی البیت اوفی غیر البیت دواړه درست دې لکه څنگه چه د حضرت انس رضی الله عنه په روایت کنبې دی چه ددې نه مخکنبې باب کنبې تیر شو. امام دې روایت ته اصح وئیلی دی.

«رفعه» یعنی معاویه بن حیده نه دا حدیث مرفوعاً منقول دې.

(۱) فتح الباری: ۳۷۴/۹.

(۲) الابواب والترجم: ۷۴/۲.

(۳) فتح الباری: ۳۷۶/۹.

(۴) فتح الباری: ۳۷۵/۹ وارشاد الساری: ۴۹۲/۱۱.

[۴۹۰۶] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِيهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا [ر: ۱۸۱] ز

[۴۹۰۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَدَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرْنَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَانٌ مِنْ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي عُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ الْيَتُّ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ نِسَائِهِ

دابو يعفور نوم عبدالرحسان بن عبید دی . دی دکوفی اوسیدونکی دی ، ثقه دی . صحیح بخاری کنبی دده صرف دابو حدیث دی . (۱)

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی ہے یو ورخ مونہ دسحر پہ وخت کنبی اوکتل چہ دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ازواج بول ژاری او پہ دوی کنبی هر یو سرہ خپل خپل یو یو رشتہ دار موجود وو . خہ مسجد نبوی رضی اللہ عنہ ته لارم او اومې کتل نومسجد نبوی صلی اللہ علیہ وسلم دخلقونه دک دی . حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ راغلو او حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم لره ورغلو ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بالا خانه کنبی ناست وو . حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ هغه ځانې ته لارو او سلام ئې اوکړو چا جواب ورنکړو . بیا ئې سلام اوکړو . چا جواب ورنکړو ، بیا حضرت بلال رضی اللہ عنہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ رابللو ، دوی رضی اللہ عنہ د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه تپوس اوکړو چہ تاسو خپلو بیبیانو ته طلاق ورکړې دې ؟ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ نه لیکن ما یو میاشت پورې ددوی نه ایلاء اختیار کړې ده .

قوله: فناداه: په دې کنبی دفاعل ذکر نشته دی . دابو نعیم اونسائی په روایت کنبی د

حضرت بلال نوم دی . دابونعیم په روایت کنبی دی چہ «فناداه بلال فدخل» (۲)

دا روایت ددې نه مخکنی تفصیلی تیر شوې دی . په هغې کنبی وو چہ غلام اسود رباح حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ راوبللو او دابونعیم اونسائی په روایت کنبی دحضرت بلال نوم دی . (۳)

(۱) عمده القاری : ۱۹۱/۲۰ .

(۲) فتح الباری : ۳۷۷/۹ .

(۳) فتح الباری : ۳۷۷/۹ .

لیکن په دواړو کښې تطبیق کیدیشی چه حضرت بلال رضی الله عنه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله سره دننه په کمره کښې وو او ربیاح بهر دروازی سره وو. حضرت بلال رضی الله عنه اجازت په ملاویدوسره آواز وکړو اوربیاح حضرت عمر فاروق رضی الله عنه لره واپس راوبللو.

ځکه چه هغه بهر دروازی سره وو، د اشان دواړو کښې هېڅ تعارض نشته دې. (۱)
په دې روایت کښې دی چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه سلام اوکړو او هیچا ورته جواب ورنکړو یعنی خاشرش وو اوددې نه مخکښې تفصیل تیر شوی دې چه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه غلام ته د اجازت دپاره اخستلو دپاره وئیلی وواو غلام هر ځل اونیل چه ما ستا ذکر اوکړولیکن حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هېڅ جواب رانکړو.

ددې تعارض حل دادې چه په دې ځانې کښې روایت باب کښې اختصار دې. اواصل صورت حال هغه وو چه کوم مخکښې تفصیلی بیان کړې شو. په دې ځانې کښې دااختصار غرض سره د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه اجازت اخستل ((سلم علیه فلم یجبه احد)) سره تعبیر کړې شو. په دې روایت کښې دا خبره هم معلومه شوه چه دایلاء دا واقعه دفتح مکه نه پس ده ځکه چه حضرت ابن عباس رضی الله عنه په دې وخت کښې حاضر وو. لکه څنگه چه روایت باب کښې دی او حضرت ابن عباس رضی الله عنه فتح مکه نه پس هجرت اوکړو او مدینې منورې ته ئې تشریف راوړو. (۲)

داشان دایلاء دا واقعه د حجاب نزول نه پس ده. ځکه چه دنزول حجاب حکم د حضرت زینب رضی الله عنها د نکاح پد وخت کښې راغلې دې. اود حضرت زینب رضی الله عنها د نکاح دخلیفه ابن خیاط او ابو عبیده په نیز په دریمه هجرئی کښې او دحافظ شرف الدین دمیاطی په نیز په څلورمه هجرئی کښې او دواقدی او طبری او حافظ ابن حجر په نیز پنځه هجرئی کښې شوی ده، په دې کښې چه دکوم کال هم د واقعه وی تاهم دایلاء دا واقعه ددې نه پس ده. (۳)
دمسلم په بعضو روایاتو کښې دی چه قصه د تخیر نزول حجاب نه مخکښې راپښه شوی وه. دا دیوراوی وهم دې. ځکه چه د تخیردا واقعه دایلاء سره راپښه شوی وه او واقعه دایلاء نزول حجاب نه پس په نهه هجرئی کښې ده. (۴)

۹۲ = بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ ضَرْبِ النِّسَاءِ

وَقَوْلِ اللَّهِ وَاضْرِبُوهُنَّ (النساء: ۳۴) امی ضرباً غیر مبرح

[۴۹۰۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَجْمَعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ [ر: ۳۱۹۷].

(۱) فتح الباری: ۳۷۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۵۶/۹.

(۳) احکام القرآن للفتی محمد شفیع: ۳۰۷/۳.

(۴) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۳۵۶/۹، ۳۵۷.

امام بخاری رحمته الله ددی ترجمه الباب په ذریعه تطبیق وړکول غواړی ، دقران پاک آیت **﴿فَعَطُّوهُنَّ وَأَهْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾** ، ددی آیت کریمه نه دښخو دوهلو اجازت معلومیری او روایت باب کښې دی چه څنگه چه غلام وهی، داشان ښځې مه وهی، بیا دې نه پس تاسوته دې سره به د صحبت کولو ضرورت پېښیری نوانبساط اوانشراح به څنگه وی. ددی روایت نه دضرب ممانعت معلومیری.

امام بخاری رحمته الله او فرمائیل چه یو دې ضرب شدید او بل دې ضرب خفیف، آیت کریمه کښې دضرب خفیف اجازت دې او روایت کښې د ضرب شدید ممانعت دې ، نو دقران پاک آیت کښې **﴿واضربوهن﴾** نه پس امام اضافه او فرمائیله چه **﴿أی ضربا غیر مبرح﴾** یعنی داسې ئې وهی چه تکلیف نه وړکوی. (۱) **﴿جلد(ض) جلد۱﴾** : وهل ، په کورا وهل.

۹۳ = بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

[۴۹۰۹] حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَمَعَطَ شَعْرًا اسْمَهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أُصِلَ فِي شَعْرِي فَقَالَ لِأَنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوصِلَاتُ [ر: ۵۵۹۰]. (۲)

ښځې ته د خاوند د اطاعت او فرمانبرداری حکم دې ، لیکن که خاوند د معصیت او دالله عز و جلاله دنا فرمانی حکم وړکوی نو بیا دده اطاعت جائزه دې ، **﴿لا طاعة لمخلوق فی معصية الخالق﴾**. حدیث باب کښې دی چه دحضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کښې یوانصاری ښځه حاضره شوه چه دې دخپلې لور واده کړې وو. ددی د سر وینسته د چیچک د بيمارئی په وجه ختلی وو ، دې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته ددی ذکر او کړو اودې نه پس ئې اووئیل چه څه ددی په سر کښې نور وینسته اولړوم ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه نه ، په وینسته لگولو باندي لعنت دې.

وینسته لگولو کښې دنورو وینستو ملاویدو حکم: دامام ابو حنیفه رحمته الله ، او دامام شافعی رحمته الله اودامام احمد رحمته الله په نیزوصل شعر الادمی خو نا جائز دی لیکن د انسان دوپښتو نه علاوه دتور رنگ تاروغیره سره که وصل اوکړې شی نو جائز دی. (۳)
امام مالک رحمته الله مطلقا دعدم جواز قائل دې ، نه وصل شعر الادمی دده په نیز جائز دې او نه وصل بشی ، آخر دده په نیز جائز دی. (۴)

(۱) الابواب والتراجم: ۷۴/۲.

(۲) واخرجه البخاری ایضا فی کتاب اللباس ، باب الوصل فی الشعر رقم الحدیث: ۵۹۳۴ ، واخرجه مسلم فی کتاب اللباس والزینة باب تحريم فعل الواصلة والمسوولة رقم الحدیث: ۲۱۲۳ ، واخرجه النسائی فی کتاب الزینة ، باب الموصلة رقم الحدیث: ۹۳۷۶.

(۳) تعليقات لامع الداری: ۳۳۰/۹.

(۴) تعليقات لامع الداری: ۳۳۰/۹.

علامه نووی رحمته اللہ علیہ همدا قول اختیار کرې دې. قاضی عیاض دا قول اکثر علماء ته منسوب کرې دې. (۱) امام بخاری رحمته اللہ علیہ په کتاب اللباس کښې مخکښې په دې باندې مستقل باب قائم کرې دې، (۲)

«تمتع الشعر» د بيمارۍ په وجه وينسته غورزیدل.

۹۳=بَابُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا (النساء ۱۲۸)

[۳۹۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْتَرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا تَقُولُ لَهُ أُمِسْ كُنِي وَلَا تَطْلُقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالْقِسْمَةِ لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَاحَبَا بَيْنَهُمَا صَلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ [ر: ۲۳۱۸].

حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائي چه آيت كريمه «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا» نه هغه ښځ مراد ده چه يو سړی سره وی او هغه سړی دا خپل خان سره اوسول نه غواړی. بلکه دې ته طلاق ورکول غواړی او بلې ښځې سره دنکاح اراده لری. نو دا ښځه دې خپل خاوند ته او وائی چه ته لږ صبر او کړه او ماته طلاق مه راکوه، اگر که ته غیر سره نکاح کوې، ځما نان نفقه او نمبر دواړو ته خلاص شي، د قرآن پاک آيت «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَاحَبَا بَيْنَهُمَا صَلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» نه هم دا مراد دی. (يعني مذکورہ صورت کښې که ښځه خاوند د جدائی او فراق په ځانې صلح او کړی او يو ځانې اوسیدل غواړی نو ددوی دپاره بهتر دی).
دا باب او حدیث کتاب التفسیر کښې هم تیر شوي دي.

قوله: لا يستكثر منها: «استكثر من الشيء» ډیر کول، ډډیرو رغبت کول، یعنی هغه سړی دې ښځې سره صحبت رغبت نه کوی، یا ددې ښځه خیال نه ساتی.
داسې ښځه چه خپل نمبر معاف کړی ا بیا رجوع کول غواړی نو د ائمه ثلاثه په نیز هغه رجوع کولې شی. (۳)

دامام مالک رحمته اللہ علیہ یو قول دې چه دائمه ثلاثه مطابق دې او دویم قول ئې دادې چه دې ته درجوع حق نه دې حاصل. حضرت حسن بصری او ابراهیم نخعی نه هم دعدم رجوع قول منقول دي.

(۱) تعليقات لامع الداری: ۳۳۰/۹.

(۲) اوگوری صحیح بخاری، کتاب اللباس، باب الموصلة: ۸۷۹/۲.

(۳) اوگوری فتح الباری: ۳۸۰/۹، وفتح التقدير: ۴۱۶/۳، وعمده القاری: ۱۹۴/۲۰.

۹۵ = بَابُ الْعَزْلِ

[۴۹۱۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنزَلُ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يُنزَلُ

[۴۹۱۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ اصْبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَابِنَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَابِنَةٌ [ر: ۲۱۱۲].

دعزل مطلب دادې چه دجماع په وخت کښې سرې انزال فرج نه بهر اوکړې. دعزل په حکم کښې اختلاف دې. علامه ابن حزم رحمته الله فرمائی چې دعزل حرام دې. (۱) هغه د حضرت جذامه بنت وهب اسدی روایت نه استدلال کوی چه کوم امام مسلم نقل کړې دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دعزل متعلق فرمائی چه :

«ذالك الواد الخفي» (۲) د واد معنی ژوندي ښخول دې.

لیکن جمهور علماء دا حدیث باب په بناء باندې عزل لره جائز گرزولې دې. او د حضرت جذامه په روایت کښې دې چه بعض حضرت ورتنه منسوخ وئیلې دې. او بعضو دې ته کراهت تنزیهی باندې محمول کړې دې چه عزل جائز دې لیکن مکروه تنزیهی دې (۳)

دعزل په سلسله کښې لږ تفصیل دادې چه حره یعنی د آزدي ښخې دا اجازت نه بغیر عزل جائز نه دې. د ائمه ثلاثه هم دا مذهب دې. اود امام شافعی رحمته الله یو قول ددې مطابق دې او دویم قول دادې چه دا اجازت نه بغیر هم عزل جائز دې.

د وینخې دا اجازت نه بغیر آقا عزل کولې شی. او که وینخه دچا په نکاح کښې وی نو په دې صورت کښې د جمهور علماء په نیز اجازت ضروری دې. امام ابوحنیفه رحمته الله، امام احمد رحمته الله او د مالکیه په نیز دا آقا نه اجازت دې واخستې شی. اودده اجازت به کافی وی. صاحبین فرمائی چه د وینخې نه به اجازت اخلی.

(۱) فتح الباری: ۳۸۵/۹.

(۲) اوگوری صحیح مسلم: ۴۶۶/۱، کتاب النکاح.

(۳) فتح الباری: ۳۸۵/۹، ۳۸۶، وشرح الطیبی، کتاب النکاح باب المباشرة: ۲۸۲/۶.

د امام شافعی رحمته الله مذهب دادې چه د واده شوې ښځې دپاره عزل دپاره اجازت ضروری نه دي د امام احمد رحمته الله یو روایت ددې مطابق دي. (۱)

(۱) دمذکوره مذاهب او تفصیل دپاره اوگوری ، فتح الباری: ۳۸۴/۹-۳۸۵ ، دحنفیه مذهب دپاره اوگوری فتح التقدير: ۳۷۹/۳.

ښځې سره دمقاربت په وخت کښې آخری لمحاتوکښې سرې چه خپله منی بهر خارج کړی نو دې ته عزل ونیلې شی.

موجوده دور کښې دعزل مختلف صورتونه رائج دي او احکام هم ددې مختلف دي په دې خانې ددې صورتونو او ددې احکامو یو مختصر شان تعارف به دفاندې نه خالی نه وی. دعزل مقصد دادې چه دسرې منی دښځې رحم ته اونه رسې او حمل اونشی . ددې مقصد دحصول دپاره چه کومه طریقه اختیارولې شی هغه به په عزل کښې شمیرلې شی. دعزل یا موانع حمل اسباب په دوه رنگه دي. ① مستقل او دائمی مانع حمل ② عارضی اووختی مانع حمل.

دمستقل او دائمی مانع حمل مطلب دادې چه څه داسې تدبیر اختیارول چه دې سره دتوالد وتناسل سلسله همیشه دپاره منقطع کړې شی، عصر حاضر کښې عموماً ددې لاندینی دوه طریقی مروجې دي. (الف) نس بندی: بچی راوړو والا نسونه د دواړو طرفونو نه پریکول او تړل.

(ب) گروه بندی: په دې طریقه کښې نسونه دپریکولو نه بغیر داشان تړلې شی ، چه دماده منویه اخراج ممکن نه وی ، گروه بندی اگرچه یو عارضی مانع حمل تدبیر گنرلې شی لیکن عملاً دا مستقل اودائمی وی.

(ج) تقطیع و تخریج : ددې طریقه داده چه دښځې بیضه دانسی یعنی رحم پریکړی او خیتې نه بهر کړې شی چا ددې نه حمل اونشی ، دا درې واړه طریقی عمل جراحی سره رو بعمل راوړلې شی. دسرې دپاره څه داسې تدبیر چه هغې سره مستقل طور قوت توالد وتناسل او ددې صلاحیت او استعداد بالکل د بیخ نه ختم کړې شی په یو حال کښې هم دا جائز نه دی ، ددې وجې مذکوره درې واړه طریقی شرعی لحاظ سره جائز نه دي.

دښځې دپاره هم عام حالات کښې داشان تدبیر اختیارول جائز نه دی چه هغې سره دبچی پیداکیدو صلاحیت ختم شی. البته سخت وخت کښې ددې گنجائش شته دي. چه ددې صورت دادې چه دیوښځې متعلق ماهر ډاکتر دتحقیق نه پس قطعی او یقینی طور سره دا اووانی که سلسله توالد وتناسل ختم نه کړې شوه او حمل اوشو نو ددې دولادت هیخ صورت نشته دي . اودښځې دپاره دمرگ نه سوا هیخ خلاصې نشته دي ، داسې حالات کښې مستقل مانع حمل تدبیر اختیارولې شی ځکه چه دادشریعت مسلمه اصول دی چه ((الضرورات تبیح المحظورات)).

عارض مانع حمل تدبیرونه: یعنی هغه تدبیرونه چه دهغې په استعمال سره د یوې مودې پورې حمل نه قراریږی خود توالد او تناسل استعداد او صلاحیت برقرار وی ددې مروجو صورتونه لاندې دي (الف) عزل : دا هغه زړه اوساده طریقه ده چه ابتدائی اسلام نه ننه پورې رائج ده ، هغه دا چه دانزال په وخت کښې سرې خپله منی بهر خارج کړی.

(ب) دښځې درحم خله بندولې شی چه دسرې منی رحم ته اونه رسې. موجوده دور کښې ددې یو صورت لوپ کارپرتې دي ، دا د انگریزی د I شکل کښې د تانبې یو تار وی. چه دا ډاکتر د ښځې په رحم کښې دننه داشان فت کړی چه سرې منی د ښځې رحم ته دننه نه پریږدی. دې طریقه کښې عام طور دښځې په ماهوارنی کښې بې قاعدگی پیداشی.

(ج) دغلاف آله استعمال (یعنی گندوم) دایو پسته اونر مه باریکه غباره وی ، د هوا نه بغیر دا غباره مباشرت نه مخکښې سرې نې خپل عضو تناسل ته واغوندوی لکه څنگه چه پښې ته موزه اچولې شی او لاس ته دستانه اچولې شی ، په دې صورت کښې عضو تناسل مکمل طور بندشی په

قوله: کتانعزل علی عهدالنبي والقران ينزل: ددې مطلب دادې که عزل حرام وی نو قران پاک کښې به ددې حرمت نازل شوې وو. لیکن حرمت نه دې نازل شوې نو

دې پرده غونډې راشی، او مباشرت په وخت کښې دسړی منی د اندام مخصوصه په ځانې دې کښم ته راشی، دې وجې د حمل د ختمیدن نانوې فی صد اندیښنه ختمه شی.

(د) مانع حمل گولئ یا د مانع حمل انجکشن استعمال، ددې استعمال سره حمل نه کیږي لیکن دا طریقه دصحت دپاره مضره ده، دجدید تحقیق مطابق ددې وجې سره په وینه کښې خطرناکه حده پورې دچرېبې کمې راولی.

(س) داوبو پچکاری سره رحم وینخل، دجماع نه پس داوبو پچکاری سره رحم وینخلې شی، چه ماده منویه که رحم ته رسیدلې وی نو چه هغه راوړی.

عارضی موانع حمل دجواز صورتونه:

دې لاندو صورتونو کښې بلاکراهت مانع حمل تدابیر اختیارولې شی.

① ددوؤ بچو په مینځ کښې مناسبه وقفې دپاره، چه هر بچی ته دمور طرفنه توجه او پرورش ملاؤ شی لکه رومبې بچې په ایام رضاعت کښې دې او استقرار حمل اوشو، نودمور پی به مضرصحت شی، چه دې سره ددې بدن کښې ضعف او کمزوری پیدا کیدیشی، ددې نه علاوه دبچو په مینځ کښې مناسبه وقفه نه ساتلوسره به د مور پرورش به تقسیم شی چه دې سره دبچی صحت متاثره کیدیشی.

② دبچی باره کښې دا خطر دظن غالب په درجه کښې وی چه هغه په خطرناک موروثی بیمارنی کښې مبتلا کیدیشی. (جدید فقهی مباحث: ۳۱۸/۱).

③ که ښځه دومره کمزورې وی دحمل زوربه برداشت نکړې شی نو دحمل دتکلیف یا اولاد درد وغیره به برداشت نه کړې شی یا دولادت نه پس دا ډیره کمزورې کیدیشی اوددې اندیښنه وی نو په دې صورت کښې هم دمنع حمل اجازت دې. (ضبط ولادت: ۱۹).

④ بعضو فقهانې کرام تصریح کړې ده که ښځه بداخلاقه، سخت مزاجه او خاوند ورته دطلاق ورکولو اراده لری او اندیښنه وی چه دا اولاد پیدا کیدو نه پس بداخلاقې کښې به اضافه وی. نوداسې صورت کښې هم منع حمل یعنی عزل درست دې، شامیه کښې دی چه ((اوکانت الزوجة سینه الخلق ویرید فراقها یخاف ان تحبل، شامیه: ۴۱۲/۲)).

⑤ د فقهې په کتابونو کښې دا خبره په وضات سره موجود ده چه د فسادزمان په وجه او بداخلاقې په وجه دا اولاد پیدا کیدو ویره وی نو داسې صورت کښې هم عزل جائز دې.

((وفی الفتاوی ان خاف من الولد السوء فی الحرة یسعه العزل لغیر رضاها لفساد الزمان.... وبه جزم القهستانی حیث قال هذا اذالم یخف علی الولد السوء لفساد الزمان والافتجور بلاذنها (شامیه: ۴۱۲/۲)).

دعارضی مانع حمل عدم جواز صورتونه: ① دمعاشی تنگی په وجه عزل کول، چه بچی کم اوشی او ددوی مستقبل بهتر وی، دا عذر شرعی نه دې ځکه چه دمعاش اعتبار سره دمستقبل بهتری دالله تعالی په ذمه ده، ددې وجې دا دعزل په اعذار کښې نه شی شمیرلې (ضبط ولادت: ۲۰).

② دموجوده دور فیشن وړوکی خاندان دپاره هم دا تدبیر جائز نه دې، د وړوکی خاندان تصور داسلام دمزاج اوماحول هم اهنک نه دې.

③ دعارضی منع حمل هغه تدبیرونه جائز نه دی چه همیشه دپاره دمایوسی سبب جوړ شی.

④ محض اولاد سره اعراض مقصود وی یعنی صرف همدا نیت وی چه اولاد دې اونه شی.

⑤ ددې محرک داسې غرض وی چه داسلامی اصولو خلاف وی لکه د جینی پیدا کیدو دویږي عزل کول (ضبط ولادت: ۲۰).

معلومه شوه چه عزل جائز دې لیکن څنگه چه وئیلې شوی دی چه د ضرورت لاندې جائز دې.

۹۶ = بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا

امام بخاری رحمته الله دا وئیل غواړی چه کله سرې سفر باندې ځی نو هغه کیف ما اتفق خپله هره یو بی بی خان سره بوتلې شی یا ددې قرعه اندازی کول پکار دی.

علامه موفق رحمته الله فرمائی چه قرعه اندازنی نه بغير سفر کول دا کثر اهل علم په نیز ناجائز دې. دشوافع په نیز هم دنزاع په صورت کنبې قرعه نه بغير سفر کول جائز نه دی. (۱)

امام مالک رحمته الله فرمائی چه هغه ته اختیار دې چه څوک بوځی ، ددې وجې په سفر کنبې خاص طور باندې مناسبت بې حد ضروری وی نو ددې وجې د سفر د حالاتو پیش نظر چه کومه یوه نسخه زیاده مناسبه وی نو هغه دې بوځی. په دې کنبې د قرعه اندازنی ضرورت نشته دې. (۲)

د حضرت حنفیه په نیز قرعه اندازی حجت ملزمه نه ده ، صرف تطیب قلب دپاره دا اختیارولې شی او ددوی په نیز قرعه اندازی صرف دمستحب په درجه کنبې ده. (۳)

[۴۹۱۳] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلَا تَرَكِينِ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَارْكَبُ بَعِيرِكَ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبْتُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَانْقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرِيًا وَحَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا

روایت کنبې دی چه حضرت حفصه رضی الله عنها حضرت عائشه رضی الله عنها ته او وئیل چه نن شپه ته ځما په اوښ سوره شه او څه به ستا په اوښ سوره شم. اویا او گوره چه (ځما اوښ څنگه تیز ځی) او څه گورم چه (ستا اوښ څنگه ځی یا ته هغه طرفته او گورې چه کوم طرفته څه گورم او څه هغه طرفته او گورم چه کوم طرفته ته گورې).

حضرت حفصه رضی الله عنها دپوخ عمر بنخه وه او حضرت عائشه رضی الله عنها کم عمره وه. حضرت حفصه رضی الله عنها حضرت عائشه رضی الله عنها داشان او غلوله. ددې منشاء دا وه چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله عادت دادې چه دشپې حضرت عائشه رضی الله عنها سره سفر کوی. داسعادت دې ماته ولې حاصل نه وی، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله به د حضرت عائشه رضی الله عنها اوښ او گوری اورابه شی او په دې کنبې به څه موجوده یم نو ماسره به خبرې اترې او کړی.

(۱) او گورې المغنی لابن قدامه : ۲۳۸/۷ . کتاب النکاح مساله : ۵۷۳۱ ، وارشاد الساری : (۵۰۱/۱۱).

(۲) او گورې الابواب والترجم : (۷۵/۲).

(۳) فتح التقدير : (۴۱۵/۳).

نو حضرت عائشه رضی اللہ عنہا د حفصه رضی اللہ عنہا په د هوکه کنبې ر اغله او او بنې ئې بدل کړو ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عائشه رضی اللہ عنہا لره ورغلو نو وې کتل چه په هغه خانې کنبې د حضرت دعائشه رضی اللہ عنہا په خانې حضرت حفصه رضی اللہ عنہا وه. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هغې ته سلام اوکړو او تیر شو، بل طرفته چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم خپل خان سره اونه موندو نو هغې ته ډیر افسوس اوشو.

هر کله چه لښکر پراو اوکړو نو حضرت عائشه رضی اللہ عنہا دا ذکر په وخو کنبې پښې دننه کړې او کینناسته او وې وئیل چه انې الله عز وجل ما باندې څه مار لړم مقرر کړه چه ما اوچیچی څه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته وئیلې هم نشم. (ځکه چه غلطی ځما خپله ده ، غرض دا چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا شرمنده هم وه او پریشانه هم.) «طارت القرعة لعائشة ای حصلت»

۹۷ = بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتْهَا وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ

[۴۹۱۴] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ دا خبره ما قبل تیره شوې ده چه یو ښځه خپل نمبر خپلې یو بنې ته هبه کولې شی ((وکیف یقسم ذلك)) سرې به دا څنگه تقسیموی. یعنی که یو ښځه خپل نمبر خپلې یو بنې ته ورکړی نو سرې به دا څنگه تقسیموی. امام بخاری رحمته الله دې قسمت لره بیان نه کړو بلکه دائې علی سبیل الاستفهام ذکر کړې دې.

ددې تقسیم طریقه کار دادې چه مو هوبه په دې نمبر کنبې به په منزله د واهبه وی. دواهبه دپارده چه کومه ورځ وی هغه به د مو هوبه په حصه کنبې راځی. لکه دمو هوبه خپله ورځ په دوئمده ورځ ده اودا ابه نمبر په څلورم ورځ دې نومو هوبه ته به اوس دوه ورځې ملاویږی. یو دوئمده چه ددې خپله ده او یو څلورمه ورځ چه دا ورځ ده. په دې کنبې خاوند دپاره داشان کول صحیح نه دی چه مو هوبه به ته دوه ورځې پرله پسې ورکړی یعنی دوئمده او دریمه ځکه چه په دې صورت کنبې به نور وبنوته حرج وی. او که مو هوبه دنمبر ورځ د واهبه د ورځې سره متصل ددنییا مو هوبه ته به دوه ورځې متصل ملاویږی. (۱)

دنمبر قسم مسنون طریقه : په دې سلسله کنبې د حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم طریقه دا وه چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم به دهرې یو دپاره یو ورځ او یو شپه مقرر کوله. ددې وجې بعض داهل علم دا خیال دې چه د نمبر په سلسله کنبې یو شپه او ورځې نه زیاته موده یو ته نسه دی ورکول پکار. امام مالک رحمته الله ، ابو ثور رحمته الله او شوافع کنبې ابواسحاق مروزی هم دا رائي ده . (۲)

(۱) عمده القاری: ۱۹۸/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۹۸/۲۰، ۱۹۹.

دامام شافعی رحمته الله په نیزیوم وليلة حساب مستحب او بهتر دې ، بیا هم دوو دوو او دريو دريو شپو حساب لگولو سره هم دنمبر اینودو گنجائش دجواز موجود دې. ددې نه زیات مکروه دې. (۱)

علامه جوینی رحمته الله فرمائی چه د نمبر دا موده دمدت ایلاء یعنی خلورو میاشتونه زیات ته دې پکار. ددې نه کم جائز دې. لکه دیویو میاشت میاشتی حساب هم لگولې شی، (۲)
حضرات حنفیه فرمائی چه په دې کنبی تحدید او تعیین نه دې بلکه دزوج او ازواج په خپلو کنبی رضامندئی باندي موقوف دی. (۳)

۹۸ = بَابُ الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِسْعَا حَكِيمًا (النساء: ۱۳۹-۱۴۰).

دامام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه د بنخو په مینخ کنبی عدل او مساوات په دې خیزونو کنبی واجب دې چه کوم اختیاری دی لکه نان نفقه ، سکنی وغیره غیر اختیاری خیزونو کنبی د مساوات سرې مکلف نه دې ، که یو بنخې سره د سرې فطری طور محبت زیات دې او دوئمې سر کم دې نو دا قابل مواخذه نه دې.

حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله به عدل بین الازواج فرمائیل حالانکه په حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله باندي عدل واجب نه وو. لیکن ددې باوجود به حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیل چه «اللهم سدا قسمی فیما ملک فلا تملنی فیما تملک ولا املک»، امام ترمذی رحمته الله ددې تفسیر محبت او مودت کړې دې. (۴)

۹۹ = بَابُ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيْبِ

[۴۹۱۵] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ

أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا [ر: ۲۹۱۲]

ثيبه بنخه مخکنبی نه سرې سره موجوده وی اوسرې یو پیغلې بنخې سره واده او کړی نو دده سره د اوسیدو ترتیب څه وی. امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمې لاندې د حضرت انس رضی الله عنه حدیث نقل کوی او هغه ترتیب بیانوی چه کوم کنبی مسنون دادی چه دې باکره سره به سرې اووه ورځې وی. او ددې اووه ورځو نه پس به نمبر بیا شروع کیږی ، دا اووه ورځې به په نمبر کنبی نه شمیرلې کیږی.

(۱) عمده القاری: ۱۹۹/۲۰.

(۲) عمده القاری: ۱۹۹/۲۰.

(۳) اوگوری الهدایه ، کتاب النکاح باب القسم : ۳۱۹/۲.

(۴) اخراجه ابوداود رقم الحدیث : ۲۱۳۴ ، و الترمذی ، رقم الحدیث ، ۱۱۴۰ ، والدارمی : رقم الحدیث : ۲۱۲۷ ، وابن ماجه : ۱۹۷۱ ، رقم الحدیث : ۴۲۰۵ ، والحاکم : ۱۸۷/۲ ، اوگوری عمده القاری : ۱۹۹/۲۰.

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ددی باب لاندی چہ کوم حدیث ذکر فرمائیلے دی بہ ہغے کنبی د «علی الثیب» الفاظ نہ دی بلکہ صرفل دادی چہ باکرہ سرہ د وادہ کولو نہ پس دی سرہ اووہ ورخے پاتے کیدل سنت دی. لیکن ہم پہ دی حدیث کنبی پہ بل طریق کنبی چونکہ د «علی الثیب» الفاظ دی ددی وجہ ترجمہ کنبی ہم د «علی الثیب» الفاظ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ استعمال کرل. نو پہ دی راتلونکی حدیث کنبی د حضرت انس رضی اللہ عنہ د الفاظ دی.

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ پہ ترجمہ الباب کنبی «اذا تزوج الہکمر» شرط ذکر فرمائیلے دی ، مخکنبی حدیث باندی اکتفا کولو سرہ جزاء نہ ذکر کوی.

۱۰۰ = بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ

[٤٩١٦] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سُقْيَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنْ السَّنَةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَمَّ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ نِسَاءَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٣٥٥]

ددی باب لاندی ہم د حضرت انس رضی اللہ عنہ حدیث ذکر فرمائیلے شوے دی چہ د باکرہ موجودگی کنبی ثیبہ سرہ وادہ او کرے شی نو درے ورخو پورے دی سرہ اوسیدی شی او بیا بہ نمبر شروع کیری.

پہ دی مسئلہ کنبی حضرات حنیفہ اود ائمہ ثلاثہ اختلاف دی ، دائمہ ثلاثہ پہ نیز مذکورہ حدیث مطابق دنکاح جدید نہ پس دباکرہ دپارہ اووہ ورخے او ثیبہ دپارہ د درے ورخو زائد وی او بیا بہ نمبر شروع شی. (۱) او ثیبہ ، باکرہ ، قدیمہ اود جدیدہ ہیخ فرق نشته دی. (۲) حضرات حنیفہ ددی نصوص نہ استدلال کوی چہ پہ دی کنبی د مساوات مطلق ذکر راغلی دی. لکہ د قرآن پاک آیت دی چہ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةً﴾ پہ دہکنبی د قدیم ، جدید وغیرہ ہیخ قید نشته دی. (۳)

د اشان طحاوی وغیرہ د حضرت ام سلمہ روایت نقل کرے دی چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کلہ دی سرہ نکاح او کرہ او حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دی سرہ درے ورخے قیام او کرو ، بیا کلہ چہ حضرت نبی کریم نورو ازواج مطہرات لره ورغلو نو حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا د حضرت نبی کریم

(۱) عمدہ القاری: ۲۰/۲۰۱.

(۲) عمدہ القاری: ۲۰/۲۰۱، والہدایہ مع الفتح القدیر: ۳/۴۱۰، باب القسم.

(۳) فتح القدیر: ۳/۴۱۰.

ﷺ کرته مبارکه اونیوله نو حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چه «لیس لك على اهلك هوان ان

شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلثت» (۱)

امام محمد رحمة الله عليه ددې حديث مطلب دا بيان كړې دې ام سلمه رضي الله عنها دا اوگنړله كه حضرت نبی کریم ﷺ اووه ورځې ماسره وى او او بيا اووه اووه ورځې نوروسره وى نو څما نمبر خو به ډيرې ورځې پس راځي. ددې وجې هغې وته اوونيل چه تاسو درې ورځې پاتې شئ. ددې نه معلوم شوه كه دې اووه ورځې وركړې شوې نو ټولو ازواج مطهرات ته به اووه اووه ورځې وركولې شى ، او كه دې ته درې ورځې وركړې شوې نو بيا به ټولو ته درې درې ورځې وركولې شى. معلومه شوه خصوصيت هېڅ نشته دې. (۲)

جمهور علماء كرام فرمائي چه ددې مطلب دا نه دې بلكه ددې مطلب دادې كه ستا سره اووه ورځې تيرې كړم نو بيا به نوروازواج مطهرات سره اووه اووه ورځې تيرې كړم . او كه ستا سره درې ورځې تيرې كړم نو چونكه ته نوې ئې نو بيا نورو بيبيانو سره درې درې ورځې نه تيروم . يو يو ورځ به پاتې كيږم او بيا به تالره راشم . په دويم ځل به ستا دومر حق وى لكه څومره چه دنورو وى . او حضرت ام سلمه رضي الله عنها چه كوم روايت په مسلم كښې نقل شوې دې ، ددې نه جمهور علماء كرام دخيال تائيد كيږي. (۳)

ثيبه سره د نكاح جديد كولونه پس د ائمه ثلاثه په نيزد نمبر نه علاوه دې ته به درې ورځې ملاويږي . ليكن كه د دريو ورځ نه زيات شواو اووه ورځې شو نو دا اووه ورځې به په نمبر كښې محسوب وى. (۴)

حاصل دادې چه د انصوص مطلقه د حنفيه تائيد كوي ، او نور دنصوص آئمه ثلاثه تائيد كوي .

قوله: وقال عبدالرزاق، اخبرنا يوسف عن ايوب وخالد قال خالد: لو شئت

لقلت رفعه الى النبي ﷺ: راوى حديث خالد فرمائي كه څه غواړم نو دا وئيلي شم چه حضرت انس رضي الله عنه دې حديث ته مرفوعاً وئيلي دې ، «لو شئت لقلت» ددې قول قائل په اختلاف كښې دى . امام بخارى رحمته الله عليه د اتعليق ذكر كوي او دې اختلاف طرفته اشاره كوي ، د پورته باب حديث موصول كښې ددې قول قائل ابو قلابه دې ، په هغه ځانې كښې دى چه «قال ابو قلابه لو شئت» او د عبدالرزاق په روايت كښې دى چه ددې قول قائل د ابو قلابه شر شاگرد دى .

(۱) شرح معانى الآثار للطحاوى، كتاب النكاح، باب مقدار ما يقيم الرجل، عند الثيب او البكر اذا تزوجها: ۱۹/۲.

(۲) راجع الموطا للامام محمد: كتاب النكاح باب الرجل تكون عنده نسوة كيف يقسم بينهن ص: ۲۴۲.

(۳) اوگورئى، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب قدر ما تستحقه البكر والثيب: ۴۷۲/۱، وشرح مسلم للنووى: ۴۷۲/۲، وشرح معانى الآثار للطحاوى: ۱۹/۲، وشرح الرزقانى على موطا امام مالك كتاب النكاح: ۱۳۵/۳.

(۴) شرح مسلم للنووى: ۴۷۲/۲، وشرح معانى الآثار: ۱۹/۲.

١٠١ = بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ

[٤٩١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي
الَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ددی ترجمہ مقصد دادی چہرہ جماع دپارہ مستقل غسل کول
واجب نہ دی بلکه غسل نہ بغیر خپلو مختلفو بیبیانو سرہ جماع کولہ شی.

دا حدیث پہ کتاب الغسل کنہی «باب اذا جامع ثم دعا» لاندی تیر شوی دی او پہ ہغہ خانی
کنہی پہ دی بانڈی تفصیل بحث تیر شوی دی.

١٠٢ = بَابُ دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ

[٤٩١٨] حَدَّثَنَا قُرُوبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ
أَحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَمِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ
[٤٩٦٧ ، ٥١١٥ ، ٥٢٧٧ ، ٥٢٩١ ، ٥٣٥٨ ، ٦٥٧١ ، وانظر: ٤٦٢٨].

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چہ «عدل بین الازواج» کنہی اصل اعتبار دشیپہ دی چہ پہ
دشیپہ بہ دچا نمبر وی ، پہ دی کنہی بہ بلہی بنخہی سرہ پاتہی کیدل جائز نہ دی. لیکن کہد
ورخہی یو بی بی تہ دکار یا دخہ ضرورت دپارہ ورشی نو دا دعدل منافی نہ دی.

پہ حدیث باب کنہی دی چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بہ د عصر دمونخ نہ پس
خپلو بیبیانو لره ورتلو او ہریو سرہ بہ خہ وخت تیرولو ، یو ورخ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا لره
ورغلل او پہ ہغہ خانی کنہی لہر شان دمعمول نہ وزیات پاتہی شو . معلوم شوه چہ د ورخہی
مختلفو بیبیانو لره تللی شی.

ددی حدیث نہ بعضو حضراتو استدلال کرہی دی چہ د شرب غسل واقعہ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا
سرہ شوی وہ . بعضو حضرت سوده رضی اللہ عنہا نوم خودلی دی لیکن ما قبل تیر شوی دی چہ
صحیح قول دادی چہ ہغہ واقعہ حضرت زینب رضی اللہ عنہا سرہ پینہ شوی وہ . (١)

١٠٣ = بَابُ إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي
أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَ لَهُ

«(بیمرض : صیغہ المجهول من التمريض وهو القيام على المريض وتعاونه حاله _ فاذن له بتشديد النون لانه
جمع مودث غائب من الماضي)» (٢)

(١) اوگوری کشف الباری، کتاب التفسیر تفسیر سورہ التحريم: (٦٨٥).

(٢) عمده القاری: (٢٠٢/٢٠).

مطلب دادی چه سرې بیمار وی او هغه دخپلو بیبیانونه اجازت واخلى چه هغه به خپل وخت په خپلې مرضی سره یو سره تیروی او ددوی د طرفه اجازت ملاو شی نو دې سره منتقل کیدیشی ، دنمبر او عدل دا منافی نه دی .

نو حضرت نبی کریم د مرض وفات په ورځو کښې حضرت عائشه رضی الله عنها سره وو اوباقی ازواج مطهرات حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته اجازت ورکړې وو .

[۴۹۱۹] حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَنَحْرِي وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي [ر: ۸۵۰].

حضور نبی اکرم صلی الله علیه و آله باندي عدل بين الازواج واجب وو که نه ؟

په حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله باندي عدل بين الازواج واجب ووکنه نه ؟ حضرت حنفیه د عدم وجوب قائل دی ، هم داد مالکيه راجح قول دي ، لکه څنگه چه علامه زرقانی لیکلی دی چه امام غزالی رحمته الله عليه همدا قول صحيح گنرلې دي ، س او علامه بلقینی رحمته الله عليه او علامه سیوطی رحمته الله عليه فرمائی چه «وهو المختار للدلالة الصريحة» (۱)

لیکن د اکثر و شوافع او حنابله په نیز عدل بين الازواج واجب وو . (۲) هغه د حدیث باپ نه استدلال کوی ، حنفیه دا په استحباب باندي محمول کوی چه په حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله باندي واجب نه وو . لیکن دخپل طرفه به ئې د عدل اهتمام کولو .

۱۰۴ = بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ

[۴۹۲۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بِنْتِي لَا يَغْرَبُكَ هَذِهِ الَّتِي أُعْجِبُهَا حَسَنًا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَاها يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ [ر: ۸۹].

ددې باب نه دامام بخاری رحمته الله عليه مقصد دا وئیل دی چه د عدل تعلق محبت او تعلق قلبی سره نه دي ځکه چه هغه یو غیر اختیاری څیز دي ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله حضرت عائشه رضی الله عنها سره ډیر محبت وو . حضرت عمر فاروق رضی الله عنه پخپله ددې اقرار کوی .

(۱) د حنفیه مذهب دپاره اوگوری حاشیه ترمذی للشيخ احمد على السهارنفوی : ۲۱۷/۱ ، باب ماجاء فی التسويه بين الضرائر ، د مالکيه مذهب دپاره اوگوری شرح الزرقانی علی موطا الامام مالک کتاب النکاح : ۱۳۵/۳ (۲) عمده القاری : ۲۰۳/۲۰ .

۱۰۵ = بَابُ الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنْلُ وَمَا يَنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ

«متشبع» باب تفعّل نه د اسم فاعل صیغه ده د «تشبع» معنی ده دیر کول، دیر ظاهرول «التشبع بما لم ينل» معنی ده چه کوم انسان ته حاصله نه وی دا د خپل خان دپاره حاصل شوی ظاهرول چه نورو ته معلوم شی چه دا خیزده ته حاصل دې، حدیث کنبی مخکښې دداسې سړی حکم رازی.

قوله: وما ينهى من افتخار الضرة: یو بڼې ته د بڼې بڼې په مقابله کښې داسې د دروغو افتخار ممنوع دې چه د بڼې د سوزولو دپاره هره ورځ بیانوی چه خاوند نن څما دپاره داسې جامې راوړی دی. داسې کالې نې راوړې دې، لیکن په حقیقت کښې هېڅ نه وی، خو که یو ښځې سره د خاوند واقعی محبت وی زیات او هغه ددې محبت ذکر او کړی نو په دې کښې هیڅ باک نشته دې، بعضو نسخو کښې دی چه «اضجار الضرة» دې «اضجار الضرة ای الحاق الغم والقلق ایاه» (۱) مطلب دادې چه بڼې لره په غم او قلق کښې اخته کول منع دی.

[۴۹۲۱] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ اَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً قَهْلَ عَلِيٍّ جُنَاحُ أَنْ تَشْبَعُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَا يَسُؤُنِي زَوْجِي

یو ښځې د حضرت نبی کریم ﷺ نه تپوس او کړو چه یار رسول الله ﷺ څما یو بن ده که څه (دهغې د سوزولو دپاره دهغې په مخکښې) دخپل خاوند د طرفه چه څومره هغه سوزل کوی ماسره ددې نه زیات دهغې سره او کړم نو آیا څه به گناهنگاره یم؟ حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه نه ورکړې شوی خیز ظاهرولو دالا داسې دې لکه څنگه چه څوک د دروغو دوه جامې واغوندی.

علامه خطابی رحمته الله فرمائی چه د «ثوب» لفظ په دې کښې په طور د محاورې اوبه طور دمثال استعمال شوی دې. او مطلب دادې چه داسې سړی صاحب زور او صاحب کذب یعنی دروغژن وی. لکه څنگه چه دچا په صفائی بیانولو کښې ونیلې شی «وهو ظاهر الثوب» مراد ددې نه ثوب نه دې بلکه نفس رجل وی. (۲)

ابو سعید ضریر او فرمائیل چه د دروغو گواهی ورکولو والا دوه ښکلې جامې واغوندی او گواهی ورکوی چه ددې ظاهری حالت او کتلی شی او په دوی باندي د دروغو گمان نه وی.

(۱) عمده القاری: ۲۰/۲۰۳، ۲۰۴.

(۲) فتح الباری: ۳۹۷/۹.

علامه خطابی رحمته الله دنعیم بن حماد نه په دې سلسله کښې یو حکایت هم نقل کړې دې چه یو قبیله کښې دظاهری هیئت په اعتبار سره یو باوقاره سړې اوسیدو ، هرکله چه به د دروغو گواهی ورکول شروع شو نو دوی به دوه جامې اغوستلې او گواهی به ورکوله ، اودده د ظاهری کیفیت او لباس به وجه به دده گواهی قبلولې شوه. خلقو به ونیل «امضاها بثویبه» یعنی دده دجامو په ذریعه دده گواهی قبوله کړې شوه. نو داشان دې دوو کپرو طرفته دزور نسبت شروع شو ، ونیلې کیږی چه «کلا پس ثوبی زور» حاصل دادې چه دا په مذکوره پس منظر کښې یو محاوره جوړه شوې ده. (۱)

په حدیث کښې «ثوبی زور» په تنبیه راورپلو کښې دا حکمت هم دې چه په دې کښې په خپل نفس باندي دروغ دی چه کوم خیز ملاؤ نشو دهغې اظهار دې. او په نورو باندي هم دروغ دی چه کوم خیز ده ته ورکړې شوې نه دې هغې نسبت ته طرفته کولې شی . داشان د دروغو گواهی ورکونکې په خپل خان باندي ظلم کوی ، او مشهود علیه باندي هم ظلم کوی. (۲)

په حدیث کښې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه سوال کولو والا دکومې بنخې ذکر دې، حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ددې او ددې د خاوند متعلق ماته معلوم نشو چه دده نوم څه وو او دوی څوک وو. (۳)

۱۰۶ = بَابُ الْغَيْرَةِ

د غیرت او تغیر ماده یوه دهه . غیرت په تغیر باندي دلالت کوی ، اصطلاح کښې غیرت هغه طبعی خفگان ته ونیلې شی چه د څه داسې خیز په وجه انسان ته نه لاحق شی چه په هغې کښې انسان شرکت کول نه خوښوی. (۴)

وَقَالَ وَرَأَى عَنِ الْغَيْرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَأَنَا غَيْرُ مَنْهُ وَاللَّهُ اغْيَرُ مِنِّي [ر: ۳۷۳]

حضرت سعد بن عباده رضي الله عنه فرمائی که ما څوک خپلې بنخې سره اولیدو نو څه دهغه په توره اوژنم.

«مصفتح» داد «صفح» نه دې، دتورې پلن والی ته ونیلې شی . دباپ افعال نه صیغه د اسم فاعل هم کیدیشی او اسم مفعول هم. داسم فاعل په صورت کښې د «ضربت» ضمیر دفاعل نه حال به وی یعنی څه به ده لره وهم . په دې حال کښې چه د تلوار په لنډوالی سره به نه وی

(۱) فتح الباری: ۳۹۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۳۶۷/۹. وعمده القاری: ۲۰/۲۰۴.

(۳) فتح الباری: ۳۹۷/۹.

(۴) قال صاحب المشارق: مغنی الغیره تغیر القلب وهیجان الغضب بسبب المشارکة فی الاختصار من ا حد الزوجین بالآخر وتحريمه وذبه عنه (عمده القاری: ۲۰/۲۰۵).

(بلکه د توری په مخ سره به دې ختم کړم) او داسم مفعول په صورت کښې دا ((السيف)) نه به حال وی یعنی په دې حال سره چه دې به پلن والی او چورائی سر نشی وهلی ، بلکه په تیره مخ به وهلی شی ، (۱)

حضرت نبی کریم ﷺ دده دخبرې په آوریدو سره او فرمائیل چه تاسوبه د سعد رضی الله عنه په خبره تعجب کښې شوی یی ، څه دده نه زیات غیرت مند یم او الله تعالی څما نه زیات غیرت مند دې . دا تعلیق امام بخاری رحمته الله علیه مخکښې په کتاب الحدود کښې موصولاً نقل کړې دې . (۲)

په دې ځانې کښې حدیث مکمل نه دې ، په مسند احمد کښې مکمل سیاق و سباق سره دې چه دهغې الفاظ دی:

«لما نزلت هذه الآية : والذين يرمون المحصنات ، الاية قال سعد بن عبادة ، اهكذا انزلت . فلو وجد لكام متفخذها رجل لم يكن لي ان احركه ولا اهيجه حتى اتى باربعة شهداء فوالله لا اتى باربعة شهداء حتى يقضى حاجته فقال رسول الله ﷺ يا معشر الانصار الاتسعون ما يقول سيدكم ؟ قالوا يا رسول الله ﷺ لا تلبه فانه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط الا عذراء ولا طلق امرأة فاخبراء رجل منها رجل مها ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد ، والله اني لاعلم يا رسوا الله انها الحق وانها من عند الله ولكني عجبته» (۳)

[۴۹۲۲] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحَرِّمِينَ اللَّهُ [ر: ۳۳۵۸].

حضرت نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چه دالله تعالی نه زیات څوک غیرت مند نشته دې ، هم په دې وجه الله تعالی ددې حیاتی کارونه حرام کړل ، او الله تعالی نه هیچا ته هم خپله مدحه زیاته خوښه نه ده .

د غیرت په نسبت په دې حدیث کښې الله تعالی طرفته کړې شوې دې د متقدمین په مسلك کښې داشان الفاظو کښې تفویض و تسلیم هم بهتر دې ، متاخرین فرمائی چه د داشان الفاظو نسبت الله تعالی ته د غایت او نتیجې اعتبار سره دې ، دمبداء اعتبار سره نه دې ، د غیرت نتیجه او غایت دادې چه دې څیز لره باقی نشی پریښودې چه په کوم باندي غیرت رازی ، الله تعالی ته په فواحشو باندي غیرت رازی ، د دې وجې الله تعالی دې لره حرام کړولی دی . (۴)

(۱) فتح الباری: ۴۰۱/۹.

(۲) اوگوری صحیح بخاری: کتاب الحدود: ۲/، قوله: اتعجبون من غیرة سعد " الهمزة فيه للاستفهام يجوز ان يكون على سبيل الاستحضار ويجوز ان يكون على سبيل الانكار يعنى لاتعجبوا من غير سعد وانا اغير منه من سعد (عمدة القاری: ۲۰/۲۰۵)

(۳) فتح الباری: ۴۰۱/۹، ۴۰۲.

(۴) راجع عمده القاری: ۲۰/۲۰۵.

[٤٩٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمَ لَضَجَّكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا [ر: ٤٤].

په دې حديث كښي دهغه خطبې يو حصه نقل كړې شوي ده چه كومه حضرت نبي كريم ﷺ ارشاد فرمائيلې وه او په كتاب الكسوف كښي تيره شوي ده . په هغه خاتې كښي په دې باندي بحث تير شوي دي . (١)

[٤٩٢٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ اسْمَاءَ أُمَّهُمَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَشِيءُ غَيْرًا مِنَ اللَّهِ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[٤٩٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ (٣) «عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ» دَا مَا قَبْلَ سِنْدِ بَانْدِي مَعْطُوفٍ دِي أَوْ مَوْصُولٍ دِي .

امام بخاری رحمه الله دوه سندونه بيان كړي دي . ① موسى بن اسماعيل عن هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي ﷺ . ② ابونعيم عن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي ﷺ . يحيى باندي دواړه سندونه يو خاني كيري . په دې خاني كښي چه كوم الفاظ د حديث منقول دي ((ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله)) حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چه په ظاهر د دواړو سندونو الفاظ يو دي اودا الفاظ د دواړو سندونو دي . (٤)

[٤٩٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاهِيٍّ وَغَيْرِ قَرِيبِهِ لَكُنْتُ أُعْلِفُ قَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ وَالْحَجْنُ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةَ صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ التَّوْبَى مِنَ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِثِي عَلَى ثَلَاثِ قَرَسِجٍ

- (١) اوگوري صحيح البخاري: كتاب الكسوف . باب الصدقة في الكسوف رقم الحديث: (١٠٤١) .
 (٢) اخرجه مسلم في النوبة . باب غيره الله تعالى وتحرير الفواجر رقم : ٢٧٦١ . ٢٧٦٢ . (ان ياتي المومن) اي نهيته ان ياتي المومن المحرمات) .
 (٣) (٤٩٢٥) الحديث اخرجه النسائي غير ان ذكر (لا ياتي) مكان (ان ياتي) باب غيره النساء ووجدتهن اخرجه البخاري ايضا في كتاب الادب باب ما يجوز من الهجران لمن عصى . رقم الحديث : ٦٠٧٨ . واخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها رقم الحديث: (٢٤٣٩) .
 (٤) (فتح الباري: ٤٠٢/٩) .

فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 قَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ اخْرُجِي عَيْنِي خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ اسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْبُورَ وَعَيْرَتَهُ
 وَكَانَ اغْتَابَ النَّاسَ فَعَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى فَجِئْتُ
 الزَّيْبُورَ فَقُلْتُ لِقَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ اصْحَابِهِ
 فَأَنَاخَ لِارْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ عَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمْلِكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ
 رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ
 فَكَأَنَّمَا اعْتَقَنِي [ر: ۲۹۸۲].

حضرت اسماء بنت ابی بکر صدیق رضی اللہ عنہا فرمائی کہ کله ماسرہ زبیر وادہ اوکرو نو نہ ہفہ
 سرہ مال وواو نہ زمکہ او نہ وینخہ غلام وو. سواد او بو راہنکلو اونبان اوآس نہ ہہخ نہ وو.
 ددہ آس نہ بہ ما خرول ، اوبہ بہ می راوری ، ددی ڈول بہ می صحیح کولو او اوپہ بہ می اغزل
 ، البتہ ماتہ پہ بنہ طریقہ روتی پخول نہ راتلل. خما روتی بہ انصارو گواندیانو پخولی ، ہغوی
 ڈیری پاکہ بنخہ وی ، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم چہ کومہ زمکہ زبیر تہ ورکری و دنو ما بہ دہغی
 نہد کہجورو گیتی راورل . ہغہ خانی دوہ میلہ لری وو. یو ورخ ما پہ سر بانڈی گتی اینودی
 وو او واپس راتلم چہ ماتہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ملاؤ شو. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ خواہم
 صحابہ کرام ہم وو. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ماتہ آواز اوکرو. بیا نی خہ پہ او بن بانڈی خیل
 شاتہ کینناستلو دپارہ او بن تہ اخ اخ اوئیل . خو ماتہ سروسرہ پہ تک کینی شرم را تلو.
 ماتہ دزبیر غیرت ہم یاد شو او ہغہ ڈیر غیرت مند وو. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پوہہ شو او خہ
 شرمیرم نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم روان شول ، ما زبیر تہ اوئیل چہ ماتہ پہ لار کینی
 حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ملاؤ شو وی وو ، خما پہ سر بانڈی گیدی وو او ہغوی سرہ خو صحابہ
 کرام ہم وو. حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ماتہ پہ او بن د کینناستو دپارہ او فرمائیل خوماتہ شرم
 راغلو او ماتہ ستا غیرت ہم معلوم دی. زبیر اوئیل چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ دسوریدو
 نہ ماتہ ستا گیدی اوچتول دتولو نہ زیات سخت دی. (خکہ چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ
 کینناستل خہ دشرم باعث نہ وو ، لیکن داشان گیدی اوچتول دزمکی نہ راورل مالرہ دعار
 او طعنہ نہ زیات دی).

دی نہ پس حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ یو خادم اولیرولو ماتہ چہ ہغہ د آسونو پرورش کولو ،
 او ہغہ مالرہ کافی شوچہ گنی ہغہ خہ ددی بوج نہ آزادہ کرم.

«ناضح» ہغہ او بن چہ کوم بانڈی اوبہ راورلہ شی «اعلف» از ضرب ، خرول ، نخریدل «استقی»
 داد افنفعال نہ دمتکلم صیغہ دہ «استقی من النھر» نہر وغیرہ نہ اوبہ راورل «اخرد غرابہ» ما
 بہ ددہ ڈول صحیح کولو «خرد (ض) خردا» گندول «غراب» ڈول «اعجن (ض ن) عجن» اوپہ اغزل .
 «نسوة صدق» رینستونی بنخہ «صدق» طرفتہ اسم اضافت کولی شی ، پہ قرآن پاک کینی دی
 چہ «ان لهم قدم صدق عند ربهم (النوی)» زری «اقطعه اقطاعا» زمکہ ورکول . «علی راسی النوی» نہ

حال دې «ای کنت انقل النوی حال کونها علی راسی من ارض الزبیر» (۱۸۱۸) دهمزه کسره او دحاء سکون سره) دا کلمه داوین کینولو دپاره وئیلې شی. «سیاسة الفرس» دآس نگرانی. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ظاهر هم دادی چه دا واقعه نزول حجاب نه مخکې ده ، تر دې وخته پورې دپردې حکم نه وو نازل شوې ، (۱)

[۴۹۲۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى امَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَأَنْفَلَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَ الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أَمْكُمُ ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى النَّبِيِّ كَسِرَتْ صَحْفَتَهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ كَسِرَتْ [ر: ۳۳۸۹]

دا حدیث په کتاب المظالم کښې تیر شوې دې ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله خپلې یو بی بی سره وو ، دوئمې بی بی دهغې کورته پلپټ اولیرلو د خوراک ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله چه کومې سره وو ، هغې ته دغیرت په وجه غصه راغله ، او دخادم دلاسه ئې پلپټ مات کړو ، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دپلپټ ماتې ټکړې جمع کړې او وې فرمائیل چه ستا مور په غصه شوه ، بیا چه چا پلپټ مات کړې وو دهغې دکور نه روغ پلپټ ورکړو او واپس ئې کړو خادم ، اومات شوې پلپټ ئې دهغې په کور کښې کیخودو.

حافظ ابن حجر رحمته الله لیکلی دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله کومې ښخې په کور کښې وو ، هغه حضرت عائشه رضی الله عنها وه ، او روتئ لپرونکې حضرت زینب بنت جحش رضی الله عنها وه . (۲)

«غارت امکم» کښې خطاب غلام او چه کوم حاضر وو هغوی ته وو ، او «امکم» نه هغه زوجه مرادده چه کومې پلپټ مات کړې وو . (۳)

[۴۹۲۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ آتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا فقلتُ لِمَنْ هَذَا قَالَ الْوَالِدُ الْعَرَبِيُّ الْخَطَّابُ فَأَرَدْتُ أَنْ ادْخُلَهُ فَلَمْ مَنَعْنِي إِلَّا عَلِيٌّ بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَاقِي يَأْتِيكَ اللَّهُ أَوْ عَلَيْكَ آغَارُ [ر: ۳۳۸۷].

[۴۹۲۹] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَتِمُّ أَحْسَنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ

(۱) فتح الباری: ۴۰۵/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۰۵/۹.

(۳) فتح الباری: ۴۰۶/۹.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يِنَّمَا أَنَا نَاهِمٌ رَائِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ لِي جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لَيْسَ هَذَا قَالَ هَذَا الْعَمْرَفُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا فَبَكَى عَمْرُوهُ وَفِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ

أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغَارُ [ر: ۳۰۷].
دا حدیث په کتاب المناقب کښې د حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ په مناقبو کښې تیر شوی دی.

«فاذا امرأة تتوضأ» باندې بعضو حضراتو وئیلی دی چه د جنت ښځې به پاکې وی ، هغوی ته به داودس کولو ضرورت نه وی ، ددې وجې دا تصحیف دې اصل کښې «وضاء» یا «شوها» لفظ دې ، چه ددې معنی ښکلې ده یعنی هغه ځانې کښې په ښکلې ښځې وی. لیکن حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه د «تتوضأ» لفظ تصحیف نه دې بلکه صحیح دې ، باقی جنت کښې ددې ښځو اودس کول د نظافت دپاره نه دی وو بلکه په طور دعادت وو. (۱)
داودی ددې حدیث نه استدلال کړې دې چه جنت کښې به حورې موندل ادا کوی ، او اودس به کوی ، (۲)

حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائیلی دی چه جنت کښې دعبادت مکلف نه کیدونه دالزامیرې نه چه هغه ځانې کښې به اختیار او شوق سره عبادت نه کیرې. (۳)

۱۰۷ = بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ

«وجد» غصې ته وئیلې شی ، علامه انور شاه کشمیری رحمه الله علیه فرمائی چه :

«وجدهن: وله اربعة مصادر، وجدانا، ووجداء، وموجداء، ووجدوا وباعتبار مصادر الاربعة تختلف معاني والناسب لترجمة المصنف وموجدتهن بدل وجدهن فان الوجد ترجمة» زړه را د کیدل ، «ولیس ښناسب ههنا». (۴)

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا وئیل غواړی چه په ښځو کښې د غیرت ماده زیاته وی او هغوی زر غصه کیرې ، لهذا ددوی دا قسم څه کیفیت مخکښې راشی نو دې هغوی لره معذوره او گنرلې شی.

امام بخاری رحمته اللہ علیہ ترجمه کښې څه تفصیل پیش نه کړو ځکه چه په دې سلسله کښې څه قاعده کلیه نشته دې. احوال او اشخاص اعتبار سره په دې کښې اختلاف وی.

ښځې ته که په سرې باندې غیرت او غصه رازی او ددې څه تهوس وجه او ثبوت وی لکه هغه ددې په زنا او ددې په حقوق زوجیت کښې کوتاهی کوی نو د اشان غیرت شرعی طور جائز دې، لیکن که څه دلیل او ثبوت نه وی نو صرف دظن او وهم په بنیاد باندې ښځه د غیرت

(۱) فتح الباری: ۴۰۶/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۰۶/۹.

(۳) فتح الباری: ۴۰۶/۹.

(۴) فیض الباری: ۳۰۷/۴.

اظهار کوی نو شرعی طور دا بنه نه دی، البتہ کہ بنخی طرفتہ پہ دی کنبی دحدنہ تجاوز نہ وی نو سری تہ پکار دی چہ دا معذوره اوگنری. او صبر و تحمل نہ کار اخلی. (۱)

[۴۹۳۰] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ السَّمَاعِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مِمَّنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَأَنْتِ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ [ر: ۵۷۲۸].

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمائی چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ماتہ او فرمائیل چہ کلہ تہ خما نہ خوشحالہ بی یا خفہ ئی نو ماتہ پتہ لری. حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمائی چہ ما تپوس او کرو چہ ہغہ خنگہ؟ نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ کلہ تہ خما نہ خوشحالہ ئی نو تہ پہ ہغہ وخت کنبی دقسم پہ وخت «(لا ورب محمد)» وائی او کلہ تہ خفہ ئی نو «(لا ورب ابراہیم)» وائی. حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمائی چہ ما اوئیل چہ دا صحیح دی، لیکن پہ اللہ تعالیٰ قسم یارسو اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چہ خہ صرف ستاسو. نوم پریردم (لیکن ستاسو ذات سرہ چہ کوم خما دزپہ تعلق دی ہغہ بہر حال برقرار وی).

دا حدیث پہ دی خانی کنبی امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ پہ رومی خل ذکر کرې دی، او دحدیث مناسبت ترجمہ الباب نہ ظاہر دی.

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا دخفگان پہ وخت کنبی پہ تولو نبیانو کنبی دحضرت ابراہیم علیہ السلام نوم اخلی او «(لا ورب ابراہیم)» وئیل خکہ چہ دحضرت ابراہیم علیہ السلام پہ تولو نبیانو کنبی حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ زیات نزدی تعلق وو. داد حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پوہہ او ذہانت نتیجہ وہ چہ دخفگان پہ وخت کنبی چہ کلہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دنوم نہ عدول اختیاروی نو دداسی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوم بہ ئی اخستلو چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تہ زیات نزدی وو. (۲)

ددی حدیث متعلق نور بحثونہ بہ انشاء اللہ تعالیٰ پہ کتاب التوحید کنبی رازی. «اعان اللہ تعالیٰ علی الوصول الی ذالک بحولہ وقوتہ».

[۴۹۳۱] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا غَرَّتْ عَلَيَّ خَدِيجَةُ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهَا وَتَنَابَهَ عَلَيْهَا وَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَيِّرَهَا بِبَيْتِهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ [ر: ۳۶۰۵].

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمائی چہ ماتہ بہ. خومرہ غیرت د حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا پہ سلسلہ کنبی

(۱) فتح الباری: ۲۰۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۰۹/۹.

راتلو دومره به درسول الله ﷺ په بله بی بی باندې نه راتلو ، ځکه چه حضرت نبی کریم ﷺ راتلو به دهغې اکثر ذکر کولو ، اودهغې به ئې ډیر تعریف کولو ، حضرت نبی کریم ﷺ طرفته وحی شوې وه چه حضرت نبی کریم ﷺ دې هغې ته په جنت کښې دموتی دمحل زیرې ورکړې .
«قصب» بانرس ته هم وائی او مروارید تازه هم ، «زبرجد» تازه ته هم وائی ، چه قیمتی جواهر ورته وئیلې شی ، مطلب دادې چه دقیمتی جواهراتو موتیانو نه ددوی دپاره جنت کښې یومحل تیار شوې دې ، (۱) داحدیث ابواب المناقب کښې «باب تزوج النبی خدیجه (رضی الله عنها)» کښې تیر شوې دې ، او هم په هغه ځانې کښې په دې باندې بحث شوې دې .

۱۰۸ = بَابُ ذَبِّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ

ددې ترجمې مقصد دادې چه که دچا لور دبل چا په نکاح کښې ده او دده لور سره څه داسې واقعه راپیښه شی چه دده دغیرت سبب جوړ شی نوپلار دخپلې لور دطرفنه دفاع کولې شی ، داشان دفاع په عصیت جاهلیت کښې داخله نه ده .

[۴۹۳۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السَّوْدِيِّ عَنْ مَرْثَدَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَغِيرَةِ اسْتَأْذِنُوا فَيَ انْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَلَا اِذْنَ ثُمَّ لَا اِذْنَ الْآنَ يُرِيدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ انْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَأَمَّا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُنِي مَا رَأَيْتُمْ وَأَبُو ذَرٍّ مِمَّنْ قَالَ [ر: ۸۸۴].

علامه ذهبی رحمته الله فرمائی چه دا هغه حدیث دې چه ددې تخریج آئمه خمسه ، بخاری ، مسلم ، ابوداود ، ترمذی اونسانی هم دیو استاد قتیبه نه کړې دې . دا حدیث په ابواب المناقب کښې تیر شوې دې . (۲)

په روایت کښې دی چه حضرت نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه کښې اوفرمائیل چه بنو هاشم بن مغیره (چه دابوجهل دخاندان خلق وو) ځما نه اجازت غوښتلې دې چه هغه دخپلې لور (دعکرمه خور) نکاح علی بن ابی طالب سره اوکړی لیکن څه به هغوی ته هیڅ کله هم اجازت ورنکړم ، که علی بن ابی طالب ځما لور ته طلاق ورکړی اوهغې سره نکاح کول غواړی نو اودې کړی .

حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه دا د حضرت نبی کریم ﷺ په خصائص کښې شمارلې شی چه د حضرت نبی کریم ﷺ لور سره بل څوک په نکاح کښې جمع کول جائز نه دی .
اوداهم کیدیشی چه دا د حضرت نبی کریم ﷺ په خصائص کښې شمیر نه کړې شی ، بلکه اوونیلې شی چه دا د حضرت نبی صلی الله علیه و آله د حضرت فاطمه رضی الله عنها د خاطره او زړه دپاره وئیلې وو .
اودا د حضرت فاطمه رضی الله عنها په خصوصیت باندې هم محمول کولې شو چه هغې بله بنځه په

(۱) عمده القاری: ۲۰/۲۱۱.

(۲) صحیح البخاری: ابواب المناقب ، باب ذکر اصهار النبی صلی الله علیه و آله رقم الحدیث: ۳۷۲۹.

نکاح کنبی جمع کول جائز نه وو. (۱) والله اعلم.

قوله: یریبنی ما اراهما: دا باب افعال نه دی، «ارابنی» هغه وخت کنبی وائی چه کله یو سری نه ته بدی او تکلیف محسوس کړې، علامه ابن اثیر النهایه فرمائی چه:

«یریبنی ما یریبها ای یسؤ فی ما یسؤها ویومعنی ما یومعها یقال رابنی هذا الامر وراهنی اذا رایت منه ماتکراه» (۲)

۱۰۹ = بَابُ يَقِلُّ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ ارْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرَّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ [ر: ۱۳۳۸]

[۴۹۳۳] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ لَأَحَدٍ تَنَكَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ

الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزَّانَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِلُّ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ [ر: ۸۰]

مطلب دادې چه د قیامت په علاماتو کنبی یوداهم دی چه د سرو و قلت به شی او د بنخو کثرت ، حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه د حضرت نبی صلی الله علیه و آله نه نقل کوی چه تاسو به یو سری پسې څلویښت بنخې او گورنی چه دده په پناه کنبی به وی.

د حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه د تعلیق امام بخاری رضی الله عنه په کتاب الزکاة کنبی موصولاً نقل کړې دی. (۳)

مخکبني د حضرت انس رضی الله عنه په روایت کنبی د پنځوسو بنخو ذکر دی ، لیکن په دواړو کنبی هیڅ تضاد نشته دی ځکه چه عدد اقل د اکثر نفی نه کوی ، همداشان هم کیدیشی چه عدد خاص مراد نه وی بلکه کثرت مراد وی. (۴)

د حضرت انس رضی الله عنه دا روایت په کتاب العلم کنبی تیر شوې دی او په هغه ځای کنبی په دې باندې بحث شوې دی. (۵)

(۱) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۱۱/۹.

(۲) النهایه لابن الاثیر: ۲۸۷/۲، باب الرأ مع الیاء.

(۳) اوگوری صحیح بخاری، کتاب الزکاه باب الصدقات قبل الرد رقم الحدیث: ۱۴۱۴، ص: ۲۸۰.

(۴) فتح الباری: ۴۱۳/۹.

(۵) اوگوری صحیح البخاری: کتاب العلم، با پ رفع العلم وظهور الجهل: ۱۸/۱.

باب لا یخلون رجلاً بامرأة إلا ذو محرّم والدخول علی المغیبة

دحضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادی چه بنسخی سره دمحرّم نه علاوه بل چاسره خلوت اختیارولو اجازت نشته دی ، داشان که خوک بنسخه مغیبه ده یعنی ددی خاوند ددی نه غائب دی چرته بهر تلّی دی نو دی سره هم سوا دمحرّم نه دبل چا د راتللو اجازت نشته دی .

«دخول» لره مجرور هم لوستلّی شی . په دی صورت کنسې ددی عطف (امراة) باندي به وی یعنی «لا یخلون رجل بالدخول علی المغیبة» او دی لره مرفوع هم ونیلې شی ، په دی صورت کنسې دا مبتداء مخذوف دپاره به خبر جوړ شی . «ای وکذا الدخول علی المغیبة» (۱)

«مغیبة» باب افعال نه صیغه داسم فاعل مونث صیغه ده . هغه بنسخی ته ونیلې شی چه دهغې خاوند هغې سره نه وی ، چرته به تلّی وی .

[۴۹۳۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّكُمْ وَالِدُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِيِّينَ رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمُومَ قَالَ الْحَمُومُ الْمَوْتُ

حضرت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم فرمائیلی دی چه بنسخو لره دراتلو نه پرهیز کوئی ، یو انصاری سړی تپوس او کړو یار رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د لیور متعلق څه حکم دی؟ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه لیور خومرگ دی .

حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ لیکلی دی چه ددی تپوس کوونکی انصاری نوم معلوم نشو (۲)

«الحموم» دخاوند دطرفنه په رسته دارو باندي ددی لفظ اطلاق کیږی لکه لیور ، دلیور خوئی ، دلیور تره وغیره ، علامه قسطلانی لیکلی چه :

«الحموم الموت: ای لقاءة مثل لقاء الموت اذا خلوة به تودی الی هلاک الدین ان وقعت المعصية او النفس ان

وجب الرجم او هلاک المراءة بفرار زوجها اذا حملته الغيرة علی المراءة علی طلاقها» (۳)

او امام نووی رحمته اللہ علیہ په شرح مسلم کنسې لیکلی چه :

«الحموم المراد به هنا اقارب الزوج غیر ابائه وابنائهم محارم للزوجة ، ویجوز لهم الخلوة به ولا یوصفون

بالموت وانما المراد الاخر واهن الاخر ودحوهما من یحل لها تزویجه لولم تکن متزوجة وقد جرت العادة بالتساهل

فیه فیخلوا الاخر بامرأة اخیه فمشبهة بالموت وهو اولی بالممنع من الاجنبی لشبهه اکثر من الاجنبی والفتنة به

امکن من الوصول الی المراءة والخلوبها من غیر ذکیر علیه بخلاف الاجنبی» (۴)

(۱) عمدہ القاری: ۲۰/۲۱۳.

(۲) فتح الباری: ۹/۴۱۴.

(۳) ارشاد السازی: ۱۱/۵۱۹.

(۴) شرح مسلم لنوی ، کتاب السلام ، باب الخلوہ بالاجنبی: ۲/۲۱۶.

[۴۹۳۵] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرَاةٍ إِلَّا مَعَ ذِي فَخْرٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَانْكَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ ارْجِعْ فُجِّرْ مَعَ امْرَأَتِكَ [ر: ۱۷۶۳]

دا حدیث په کتاب الحج کښې تیر شوی دې او په هغه ځای کې چې په دې باندې بحث شوی دې (۱).

باب مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ

[۳۹۳۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ انْكَرَنِي لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ [ر: ۳۵۷۵]

د امام بخاری رحمته الله مقصد د دې چې دخلقو په موجود کې کښې که یو ښځې سره په خلوت کې څه خبره او کړې شی نو په دې کې څه باک نشته دې ، لکه هغه څه د مسنلې تپوس کوی ، او د عامو خلقو په مخ کې نه شی و نیلې شرمیرې نو یو طرفته دې شی او دې سره دې خبره او کړې . روایت باب فضائل انصار کې تیر شوی دې ، (۲)

باب مَا يَنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ

[۴۹۳۷] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيَّةٍ إِنَّ فَتْحَ اللَّهِ لَكُمْ الطَّائِفَ عَدَا ذَلِكَ عَلَى بِنْتِ عَيْلَانَ فَأْتِيهَا تَقْبَلُ بِرَبْعٍ وَتُدْبِرُ بِرَبْعَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ [ر: ۳۰۶۹]

داسې سړې چې د هغه حرکات او چال د ښځو پشان وي نو یو اجنبی ښځې ته دده تک جائز نه دې ، ممنوع دې .

«مخنث» (دنون په فتحه او کسره سره) هغه سړی ته وائی چې په کلام او حرکات او سکانات کې د ښځو سره مشابهت لری . که دچا خلقت داسې دې چې نو بیا قابل ملامت نه دې ، لیکن که په تکلف سره داسې مشابهت کړی نو درست نه دې ، قابل مذمت دې ، (۳)
د حدیث باب تشریح په کتاب المغازی کې تیره شوی ده . (۴)

(۱) اوگوری صحیح البخاری ، کتاب الحج ، باب حج نساء .
(۲) صحیح البخاری ، ابواب المناقب ، باب قول النبي ﷺ للانصار انتم احب الناس الی رقم الحدیث : ۳۷۸۶ ، ص ۷۷۵ .
(۳) فتح الباری : ۴۱۸/۹ .
(۴) اوگوری کشف الباری کتاب المغازی ، باب غزوه الطائف : ۵۴۶ .

باب نظر المرأة إلى الحبش ومحوهم من غيرية

[٤٩٣٨] حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عَيْسَى عَنْ اَلْاَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى اَكُونَ اَنَا الَّتِي اسَامُ فَاَقْدُرُوا قَدْرَ الْحَجَارِيَةِ الْحَدِيثِ السَّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَيَّ اللَّهْوُ [ر: ٣٣٣]

د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چه بغیر دشهوت نه که بنسخه سرو ته گوری نو دا جائز دی. چه په کوم ځانې کښې دفتني اندیښنه نه وی. هم دا آئمه ثلاثه مذهب دي اود امام شافعي رحمته الله یو قول ددې مطابق هم دي ، ددوی دوئم قول د عدم جواز دي. امام نووی رحمته الله دي دوئم قول ته ترجیح ورکوي. (١)

ددوی استدلال د حضرت ام سلمه رضي الله عنها روایت نه دي چه هغه فرمائي چه:

«كنت انا وميمونة جالستين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن عليه ابن ام مكتوم رضي الله عنه فقال احتبامنه قلنا

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اعبي لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال افعيا وان اتبنا الستما تبصرا انه» (٢)

جمهور علماء روایت باب نه استدلال کوي ، امام نووی رحمته الله روایت باب متعلق فرمائي چه دا د نزول حجاب نه مخکښې واقعه ده. يا دهغه وخت چه کله حضرت عائشه رضي الله عنها نابالغ وه. لیکن دامام نووی رحمته الله پورتنی دواړه خبرې صحیح نه دي. ځکه دروایت باب بعض طرق کښې دي چه مذکوره واقعه ، وفد حبشه دراتلونه پس ده. او دوفد حبشه آمد په اوومه (٧) هجرتي کښې شوې وه. په هغه وخت کښې د حضرت عائشه رضي الله عنها عمر مبارک ١٦ کاله وو. نو داسان د حجاب حکم هم نازل شوې وو (٣)

د حضرت ام سلمه رضي الله عنها د ذکر شوی روایت جواب جمهور دا ورکوي چه مذکوره حکم په تقوی باندي محمول دي ، د فتوی بیان نه دي ، يا دا حکم د حضرت عبدالله ابن مکتوم سره خاص دي . ځکه چه هغه نابینا وو ، او دنابینا بدن نه بعضې داسې حصې د ښکاره کیدو امکان وی چه دښخې هغې ته کتل په هر حال کښې ناجائز وی. نو حافظ ابن حجر رحمته الله لیکي:

«والجهم بين الحديثين ان يكون في قصة الحديث الذي ذكره نهان شيء يمنع النساء من رؤيته لكون ابن ام مكتوم كان اعشى فلعنه كان منه شيء ينكشف ولا يشعربه ويقوى الجواز استمرار العمل على جواز خروج النساء الى المساجد والاسواق والاسفار منتقبات لثلاييرهن الرجال ولم يومر الرجال قط بالانتقاب لثلاييرهن النساء فدل على تغاير الحكم بين الطائفتين» (٤)

(١) اوگوری الابواب والتراجم : ٧٦/٢ ، فتح الباری : ٤٢١/٩ ، وارشاد الساری : ٥٢٣/١١.

(٢) الابواب والتراجم : ٧٦/٢.

(٣) فتح الباری : ٤٢١/٩.

(٤) فتح الباری : ٤٢١/٩.

بهر حال حضرت امام بخاری رحمته دا باب قائم کړې او ددې لاندې ئې د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا حدیث نقل کړو او دا وئیل غواړې چه بنسخته اجنبی سړی ته کتلې شی ، نو شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه لیکي چه :

«والجملة ان الغرض من الترجمة بيان جواز نظر المرأة الى الرجل الاجنبى وهو كذلك عند الامة الثلاثة كما يظهر من النقول المتقدمة ويخالف مذهب الشافعية على قول» (۱)

البته دا جواز په هغه وخت کښې دې چه کله دفتني اندیښنه نه وي ، نو ترجمه الباب کښې د «من غدرية» نه دې طرفته اشاره ده .

۱۱۳ = بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ

[۴۹۳۹] حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا قَرَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ أَنْكِ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَوَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجَّتِي يَتَعَشَى وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَعَرَقًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَرَفَعَهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ آذِنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ

د امام بخاری رحمته مقصد دادې چه دنزول حجاب نه پس هم بنسختې به په پرده کښې دکور نه بهر دخپلو ضرورتونو دپاره تلې .

روایت کښې دې چه حضرت سوده بنت زمعه (د پردې د حکم نه پس) د شپې په وخت کښې بهر اووتله نو حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ هغه اوپیژندله (په کتاب التفسیر کښې روایت دې چه «وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها») او کتاب الوضوء په روایت کښې دې چه «وكانت

امراة طويلة» الفاظ دی . او هغې ته ئې اووئیل چه ئې سوده ته زمونږ نه نشې پتیدلي ، نو هغه حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم لره راغله او ددې خبرې ذکر ئې اوکړو ، حضرت عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه حضرت رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم په هغه وخت کښې خما په حجره کښې وو او د شپې روتئ ئې خوړله ، او ددوی په لاس کښې هډوکي وو . حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم باندې وحی راغله ، هرکله چه دنزول وحی کیفیت ددوی نه ختم شو نو حضرت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه «قد آذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن» دخپلو ضرورتو دپاره دوتلو الله عز وجل تاسو ته اجازت درکړې دې .

«عمري» (د عین په فتحه اودراء په سکون سره) غوښې والا هډوکي ، «فرفع عنه» ، «ماکان فیہ من

الشداء بسبب نزول الوحي» (۲)

دا حدیث په کتاب التفسیر کښې تیر شوي دي او په کتاب الوضوء کښې هم تیر شوي دي . (۳)

(۱) الابواب والترجم: ۷۶/۲.

(۲) ارشاد الساری: ۵۲۴/۱۱.

(۳) صحیح البخاری ، کتاب الوضوء باب خروج النساء الى البراز رقم الحدیث : ۱۴۶ ، و کتاب التفسیر ، باب قوله (لا تدخلوا بيوت النبي رقم الحدیث : ۴۷۹۵).

==باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيرها [٤٩٤٠]

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا [ر: ٨٢٤]

امام بخاری رحمته اللہ علیہ مسئلہ خو دا خودل غواری کہ بنسخہ دکور نہ بہر تلل غواری نو ہفہ د خاوند اجازت اخستلو نہ پس تللی شی . لیکن ددی مسئلہ دپارہ دوی سرہ خہ روایت نشته دی . نو ددی وجہی هغوی د خروج الی المسجد والا حدیث نہ استدلال اوکرو . گنی د خروج الی المسجد مسئلہ پخپله په ابواب الصلوٰۃ کبني تیره شوې ده . (١) اوس هغه په دې ځاني کبني ذکر کوی اود غیر مسجد دپارہ دزوج اجازت سره دخروج جواز خودل غواری چه کله خروج الی المسجد دپارہ بنسخي نہ دځاوند داجازت دضرورت وی نو غیر مسجد طرفته خروج دپارہ په طریقہ اولی به دا اجازت اخلی .

==باب ما یجلب من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع [٤٩٤١]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ أُدْخِلَهُ حَتَّى اسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ عَمَّكَ فَأَذِنِي لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا ارْضَعْتَنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ عَمَّكَ فَلْيَلْبِغْ عَلَيْكَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ [ر: ٨٥١]

ددې باب نه دامام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادې چه درضاعت رسته قائمیدو نه پس دسری دپارہ دپردې حکم باقی پاتې نشی اوچه کومو بنسخو سره درضاعت رسته قائم ده هغوی لره سړې تلې شی .

==باب لا تبأش المرأة المرأة فتنتعها لزوجها [٤٩٤٢]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْأِشِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

[٤٩٤٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْأِشِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَعَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

مطلب دادې چه د یو بنځې دپاره دا جائز نه دی چه هغه یو بنځې سره په یو څادر کښې ځملي او بیا دهغې د بدن کوانف دخپل خاوند په مخکښې بیان کړی . ظاهر دی چه په دې کښې دافتنې اندیښنه ده . ممکن دی چه د خاوند طبیعت دخپلې بنځې په ځانې هغه بنځې طرفته مائل کوی ، چه دهغې په وجه هغه خپلې بنځې ته طلاق ورکړی یا هغه بنځې سره په گناه کښې اخته شی نوددې وجې دا جائز نه دی چه هغه دبلې بنځې اوصاف خپل خاوند ته بیان کړی .

۱۱۸ = بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَطُوفِ اللَّيْلَةِ عَلَى نَسَائِهِ

په دې ترجمه کښې دامام بخاری رحمته الله علیه مقصد دادې که یو سړې چاته دا اووانی چندن شپه به څه خپلې بنځې لره ورځم نودا جائز دی ، او په مخکښې باب کښې چه دکوم نعت اووصف ممانعت دې دا په هغې کښې داخل نه دی ، حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله علیه لیکي :

«والظاهر عندی فی غرض الترجمة ان المصنف اشار بذلك الى ان القول المذكور و اظهار ذلك الامر لا يدخل فی

النعت المنهی عند المذکور فیما سبق فتامل» (۱)

[۴۹۴۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَطُوفِ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ فَأَطَافَ بِهِنَّ وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نِصْفَ النِّسَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ [ر: ۳۲۲۲] ،

دا روایت په کتاب الانبياء کښې تیر شوې دې . ددې په آخر کښې دی چه «لوقال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته» یعنی که حضرت سلیمان عليه السلام ان شاء الله وئیلې وې نو دده قسم به نه ماتیدو او د حاجت پوره کیدو امید به زیات وو .

۱۱۹ = بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا طَالَ الْغَيْبَةُ

فَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَاتِهِمْ

[۴۹۴۵] حَدَّثَنَا إِدْرَسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ أَهْلَهُ طُرُوقًا

[۴۹۴۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ

فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا [۱: ۷۰۷]

د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ مقصد دادی چه که طویل سفر وی اود کور نه سرې کافی لری وی نوده له پکار دی چه اچانک کور ته نه راخی. داسې نه چه یوناگوار شکل اووینی او بیا دتول عمر دپاره ئې ژوند تریخ وی.

«أطال الغيبة» قید په دې وجه دې که ورځ دوؤ دپاره تلې وی نو په داسې صورت کنبې اچانک کور ته راتللو کنبې هېڅ حرج نشته دې ، ځکه چه په داسې صورت کنبې کور والو ته معلوم وی چه سفر د دوؤ ورځو دې.

امام بخاری رحمته په ترجمه الباب کنبې قید لگولې دې «مخافة ان يخفونهم اويلتس عثاتهم» دباب په روایت کنبې دا قید نشته دې ، بیا ترجمه څنگه ثابت شوه؟

ددې جواب دادې چه دا ترجمه دترجمه شارحه نه ده یعنی وئیل دادی چه په حدیث کنبې ممانعت په دې وجه دې چه کوم امام بخاری رحمته په ترجمه الباب کنبې ظاهر کړې دې. یعنی په حدیث کنبې دوارد حکم علت امام په ترجمه کنبې بیان فرمائیلې دې . دا ترجمه په علت الحكم فی الحدیث په بیان کنبې او تشریح باندې مشتمل ده.

هم داشان د بخاری په روایت کنبې اگرچه قید نشته لیکن دصحیح مسلم په روایت کنبې دا اضافه ده چه «نهی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ان یطرق الرجل اهله لیلا یتخونهم اویطلب عثاتهم» (۱) په دې

روایت کنبې دمذکوره اضافې وجې سره امام په ترجمه الباب کنبې «مخافة ان يخفونهم اويلتس عثاتهم» الفاظ زیات کړې دې. «یخونهم» باب تفعیل نه دې . «خون ، ، تخوینا» څوک خیانت طرفته منسوب کول ، په دې کنبې ضمیر فاعل ، رجل اوضمیر مفعول اهل طرفته راجح دې . مطلب دادې چه سرې دې دشپې په وخت کنبې خپل کور والو ته نه راخی ددې اندیښنې په وجه چه هسې نه هغه دا خیانت طرفته منسوب کړی یا ددې غلطی تلاش نه کړی ، یعنی ممکن دی چه کور والا په ښه حالت کنبې نه وی او دشپې اچانک راتلونکې اوگوری اودې لره خائن اوگنړی ، په دې وجه دشپې په وخت کنبې کور ته اچانک راتلل نه دی پکار ، علامه قسطلانی رحمته لیکي :

«والعلة فی ذلك انه ربما یجد اهلہ علی غیر اهلہ من التتظیف والتزین المطلوب من المرأة فیكون ذلك سببا للنفرۃ بینہما اویجدها علی غیر حالۃ مرضیة والستار مطلوب بالشعر» (۲)

ابن التین فرمائی چه «یخونهم» او «عشراتهم» نون سره پکار دی ځکه چه مرجع جمع مونث دې ، لیکن روایت کنبې «یخونهم» میم سره دې ، ددې تاویل دا کیدیشی چه اهل نه صرف ښځه مراد نه ده بلکه اولادهم په دې کنبې شامل دې ، ددې وجې تغلیبا دجمع مذکر ضمیر استعمال کړې شو . (۳)

(۱) اوگوری صحیح مسلم کتاب الاماره باب کراهه الطروق وهو الدخول لیلا: رقم الحدیث: (۱۹۲۸).

(۲) ارشاد الساری: (۵۲۹/۱۱).

(۳) فتح الباری: ۴۲۵/۹ ، وارشاد الساری: (۵۲۹/۱۱).

باب طلب الولد

[۴۹۴۷] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قَطُوفٍ فَلَجِقْتَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُعْجَلُكَ قُلْتُ أَلْتِي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعَرَبٍ قَالَ فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ رَبِيبًا قُلْتُ بَلْ نَيْبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَا عَيْبَهَا وَتَلَا عَيْبِكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَهْلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْبَةُ وَتَسْعِدَ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسَ الْكَيْسَ يَا جَابِرُ يَعْنِي الْوَلَدَ

[۴۹۴۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْعِدَ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْكَ بِالْكَيسِ الْكَيسِ تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَيسِ [ر: ۲۲۳]

ددې ترجمې نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادي چه نکاح کولو سره دسړي مقصد محض لذت حاصلول او خواش پوره کول نه وي ، بلکه طلب ولد ددې پيش نظر دې .

په حديث کښې دې چه حضرت نبی کریم ﷺ حضرت جابر رضی الله عنه ته «الکيس الکيس» او فرمائيل ، امام بخاری ﷺ ددې تفسير په ولد سره او کړو . او اشاره ئې دې طرفته او کړه چه دوطی مقصد طلب ولدوي ، ابن حبان د «الکيس» تفسير په جماع سره کړې دې . (۱)

د «الکيس» اصل معنی عقل او دانشمندی ده ، ددې وجې بعضو حضراتو په حديث کښې واقع ددې لفظ تشریح داسې کړې ده چه گوره ته د سفر نه کور ته روان ئې ، هسې نه چه غلبه شهوت کښې تاته څه خیال نه وي او ستا بنځه د حیض په حالت کښې وي او بیا هم ته جماع او کړې ، داسې نه دی کول پکار ، عقل او دانشمندی اختیارول پکار دی . (۲)

قوله: قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسَ الْكَيْسَ : قائل هشيم دې چه د امام بخاری ﷺ د استاد مسدد شيخ دې ، هغوی او وئيل چه يو ثقه راوی په دې حديث کښې د «الکيس الکيس يا جابر» الفاظو اضافه کړې ده . حافظ ابن حجر ﷺ فرمائيلي دی چه دا ثقه راوی دې غالباً دا شعبه دې ، ځکه چه امام بخاری ﷺ ددې نه پس

(۱) فتح الباری: ۴۲۸/۹.

(۲) مجمع بحار الانوار: ۴۵۳/۴.

د شعبه روايت نقل كړې دې ، او په هغې كښې دا الفاظ دي . (١)

قوله: تابعه عبيدالله عن وهب عن جابر عن النبي ﷺ في الكيس: يعني عبيدالله بن عمرو دشعبي متابعت لفظ الكيس كښې كړې دې ، هغوی هم عن وهب عن جابر په طريق مذكوره حديث كښې دا الفاظ نقل كړي دي .
عبيدالله بن عمرو مذكوره تعليق په كتاب البيوع كښې امام بخاري رحمه الله موصولاً نقل كړې دې . (٢)

باب ١٣١ = بَابُ تَسَاحُدِ الْمَغِيبَةِ وَتَمْتِشِطِ الشَّعِثَةِ

[٤٩٤٩] حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قَطُوفٌ فَلَجَعَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِعَنْزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْأَيْلِ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ اتْرُوجِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ابْكِي أُمَّ نَبِيًّا قَالَ قُلْتُ بَلْ نَبِيًّا قَالَ فَهَلَّا بِكُرًّا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ امْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا الْيَلَاءِي عِشَاءً لَكُمْ تَمْتِشِطُ الشَّعِثَةَ وَتَسَاحُدُ الْمَغِيبَةَ

د امام بخاري رحمه الله مقصد ددې ترجمه الباب نه دادې چه د کومې ښځې خاوند په سفر تلې وي اود کور نه غائب وي ، هر کله چه دهغه دراتلو وخت نژدې شي نو ښځې ته پکار دي چه خپل بدن پاک کړي او پرمخ وغيره او کړي ، زيرناف ويسته واخلي .

په دې ځانې كښې داستحداد لفظ استعمال كړې شوې دي ، چه ددې معنی استره استعمالول ده . ليکن نن سبا ډير نور څيزونه رائج دي ، ښځې هغه هم استعمالولې شي .

باب ١٣٢ = بَابُ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ

إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ (النو: ٣١) ،

[٤٩٥٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالنَّاءِ عَلَى تَرْسِهِ فَاخِذْ حَصِيرًا فَحَرِّقْ فُحْشِي بِهِ جُرْحَهُ [ر: ٢٣٠] .

(١) فتح الباري: ٤٢٧/٩ .

(٢) صحيح البخاري كتاب البيوع باب شراء الدواب والحمير رقم الحديث ٢٠٩٧ . ص . ٤١٤ .

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چه بنسخه خپل مواقع زینت خپل خاوند ، خپل پلار او خپل خوڼی وغیره په مخکنی ظاهرولی شی .
 دروایت نه ظاهر دی چه حضرت فاطمه رضی اللہ عنہا خپل لاسونه او مخ دحضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم په مخکنی ظاهر کړل چه ددی نه معلوم شو چه مواضع زینت بنسخه دخپل پلار په مخکنی ظاهرولی شی .

قوله: وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي: بالمدینه: مدینه منوره کنی حضرت سهل بن سعد ساعدی رضی اللہ عنہ دټولونه آخری صحابی وو. لیکن دا حدیث دراوی کیدو په اعتبار سره آخری صحابی دی. گنی حضرت سهل دژوند د آخری ایام کنی محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ او محمود بن لبید رضی اللہ عنہ مدینه منوره کنی وو. اودا دواړه صحابیان ووز لیکن دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه ددوی سماع ثابت نه ده. (۱)

«ترس» دهال ته وئیلې شی یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ په دهال کنی اوبه راوړې اوچولې ئې ، دیو پوزکی ټکره ئې واخستله اووې سیزله ، او دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم زخم ددی نه ډک شو ، «حش» بروزن «دعی» دا باب نصر نه دماضی مجهول صیغه ده. «حشان» حشوا... الوساده بالقطن» تکیه ډکول مالوچ «فحش به جرحه» یعنی ددی پوزکی په ذریعه دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم زخم ډک شو .

فائده : امام بخاری رضی اللہ عنہ په ترجمه الباب کنی چه کوم آیت کریمه ذکر فرمائیلې دي ، علامه شبیر احمد عثمانی دهغې په تفسیر کنی لیکي:

« سنگار په عرف کنی خارجي او کسب کنی آرائش ته وئیلې شی . لکه لباس یا کالی وغیره سره چه حاصل شی ، دا حقر په نیزد « زینت » ترجمه د « سنگار » په ځانې « زیبائش » کړې شوې وې نو زیات جامع او مناسب به وې ، دزیبائش لفظ هر قسم خلقي او کسب کنی زینت ته شامل دي . که هغه دجسم پیدائشی ساخت سره متعلق وی یا پوشاک وغیره خارجي تیس تپاس سره ، خلاصه او مطلب دادی چه دبنسخې دپاره د هیڅ قسمه خلقي یا کسبی زیبائش اظهار بجزد محرم چه دهغې ذکر مخکنی رازی د هیچا په مخکنی جائز نه ده ، خو چه د څومره زیبائش ظهور ضروری دي او ددی ظهور بسبب عدم قدرت یا ضرورت نه شی منع کیدي . ددی دمجبورئی په وجه یا بضرورت دهغې پرده نه کولو کنی هېڅ باک نشته دي (بشرطیکه دفتنی ویره نه وی) دحدیث او آثار نه ثابتیږي مخ او تلی په «الاما ظهر منها» کنی داخل دی . ځکه چه ډیر دینی او دنیاوی ضرورتونه ددی په کهلاؤ ساتلو کنی مجبور وی . که ددی دټولو مطلقا حکم اوکړې شی نو دبنسخو دپاره به په کاروبار کنی سخته پریشانی او مشکل پیداشی ، مخکنی فقهاء کرامو «قدمین» هم په دي اندامونوباندې قیاس کړی دی . اوکله چه اعضا مستثنی شو نو ددی متعلقات لکه گوتمه ، چهلا ، یا نکریزي یا کاجل وغیره هم په دي استثنا کنی داخلیدل به منلې کیږي .

لیکن دادې واضح وی چه په «الا ما ظهر منها» کښې صرف ښځو لره په ضرورت کښې ددې اندامونو د کهلاؤ ساتلو اجازت دې ، نامحرم سړی ته اجازت نشته دې چه هغوی دې سترگې جنگوی اوددوی د اندامونو نظاره دې کوی ، شائد ددې وجې ددې اجازت نه مخکښې دغض بصر حکم مومنانو ته اووئیلو. معلوم شو چه یو طرف دچا د اندامونو د ښکاره کولو اجازت دې لره مستلزم نه دې چه بل ته دې کتل هم جائز وی. آخر سړی چه دکومو دپاره د پردې حکم نشته دې ، په دې پورتنی آیت کښې دې ښځو ته دکتلو نه منع کړې شوی دی ، او داشان دا کتل پکار دی چه په دې آیتونو کښې محض د ستر مسئله بیان شوې ده ، یعنی ددې نه قطع نظر کولو سره چه په خپل کور کښې دننه وی یا بهر ، ښځه دچا په مخکښې د بدن کومه حصه دچا په مخکښې ښکاره کول جائز دی ، باقی مسئله دحجاب یعنی شریعت دې لره په کومو حالاتو کښې دکور نه بهر وتل او دسیروسياحت اجازت ورکړې دې په دې ځانې کښې مذکور نه دی. اومونږ چه دفتنی نه کیدو کوم شرط زیات کړې دې نوهغه دنورو دلائلو او قواعد شرعیه نه ماخوژدی چه په ادنی مراجعت نصوص او تپوس کولو سره معلومیدیشی ، (۱)

۱۲۳ = بَابُ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ

[۴۹۵۱] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ رَجُلٌ شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْدَ اضْمَعَى أَوْ فِظْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يُعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظهنَّ وَذَكَرهنَّ وَأَمَرهنَّ بِالصَّدَاقَةِ فَرَأَيْتِهِنَّ يَهْوِينَ إِلَى إِذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ ارْتَفَعَهُ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ [ر: ۹۸].

دامام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد ددې ترجمه الباب نه دادې چه نابالغه بچی چه تراوسه پورې جنسی مسائلو نه ناواقف وی ، هغوی ښځو لره راتلې شی ، حضرت عبدالله بن عباس رضی اللہ عنہ هم داسې بچی وو ، ددې وجې هغه به هم راتلو.

۱۲۴ = بَابُ طَعْنِ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا حَبَهُ هَلْ اعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ

[۴۹۵۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِبِدَائِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ الْأَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَسُهُ عَلَى فِخْذِي [ر: ۳۲۲].

امام بخاری رضی اللہ عنہ دوه مسئلې بیان کړې دي ، یو دا چه آیا سړې بل سړی ته داوئیلې شی چه تا دشپې خپلې بی بی سره هم بستری کړې ده . او دوئم مسئله داده چه دعتاب په موقع

باندې پلار خپله لوره او هلې شی ، ترکومي چه د دوئمې مسئلې تعلق دې هغه خود حضرت عائشه رضی اللہ عنہا او حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ دقصبې نه صفا صفا معلومیرې لیکن رومبې مسئله د حدیث باب نه ثابتہ نه ده .

① علامه کرمانی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه په ترجمه الباب کنبې مذکوره رومبې مسئله د صحیح بخاری په اکثر و نسخو کنبې نشته دې ، (۱) نو د فتح الباری په نسخه کنبې صرف «باب طعن الرجل ابنته فی الخافرة عند العتاب» الفاظ دی . حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه په ترجمه الباب کنبې درومبې مسئلې اضافه ابن بطال په خپله شرح کنبې کړې ده . (۲) که مذکوره مسئله واقعی ترجمه الباب کنبې وی بیا داشکال هیخ خبره نشته دې ، البته که دت مسئله وی نویی ترجمه الباب او حدیث په مینخ کنبې ربط سلسله کنبې مختلف توجیہات بیان کړې شوی دی .

② نوابن منبر مالکی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه دپلار دپاره داممنوع دی چه هغه دخپلې لور په خاصره باندې لاس کیږدی . لیکن په حالت دعتاب کنبې ددې اجازت دې . لکه څنگه چه حدیث باب کنبې د حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ حالت عتاب کنبې داسې اوکړل ، که د محبت خبرې کیږې نو په داسې مخصوص حالت کنبې تپوس کولې شی نو هغه لیکی :

«والجامع بینهما ان کلا الامرین مستثنی فی بعض الحالات فامساک الرجل بخافرة لثمل وابتته ممنوع الا مثل هذه الحاجة وسؤال الرجل صاحبه عما فعله فی کسر بیته ممنوع وقد ورد النهی الا فی هذه الحالة بالمقتضیة للیسط» (۳)

③ مولانا رشید احمد گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه ترجمه الباب کنبې مذکوره مسئله امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د حدیث نه قیاس په ذریعه ثابت کړی . په حدیث کنبې دی چه حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم لره راغلو نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په دې حالت کنبې هغه دراتلونه منع کړو نو ددې نه داعراس متعلق د سوال جواز بطریق اولی معلومیرې ځکه چه د سوال درجه خو بهر حال دې حالت کنبې کم دې نو حضرت فرمائی چه :

«اراد اثبات ذلك قیاسا علی ما ذکر فی الحدیث ان ابا بکر دخل علیها والنبی صلی اللہ علیہ وسلم واضع راسه علی فخذهما فلما لم یمنعه ذلك علم جواز سواله عن الاعراس بالطریق الاول لانه ادون من ذلك وایسر» (۴)

(۱) اوگوری شرح البخاری للکرمانی : ۱۷۶/۱۹ .

(۲) فتح الباری : ۴۳۱/۹ .

(۳) المتواری علی تراجم ابواب البخاری لابن منیر : ۲۹۱ ، ومغنی الکسر الجانب والناحیه .

(۴) لامع الداری : ۳۳۸/۹ ، ۳۳۹ ، وفی تقریر المکی وراسه علی فخذی فیه الترجمة لانه لما جاز ان یری احد هذه الحالة بین المرأوزوجته جاز ان یقول له هل اعرستم اللیله (وانظر تعلیقات لامع الداری : ۳۳۸/۹) .

④ حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چہ امام بخاری رحمته الله پہ ترجمہ الباب کنبی مذکورہ مسئلہ ذکر کوی او مخکنی بیاض پر پردی چہ پہ ہغہ خانی کنبی ددی مسئلہ داثبات متعلق خہ حدیث لکہ ابوظلحہ اوام سلیم قصہ مشہورہ دہ چہ ددہ دبچی انتقال شوې وو ، ام سلیم حضرت ابوظلحہ رحمته الله تہ اونہ وئیل ، دوارو شپہ تیرہ کرہ ، بیا سحرئی ہغہ تہ اووئیل . حضرت ابوظلحہ رحمته الله حضرت نبی اکرم صلی الله علیہ وسلم تہ دامسلہ بیان کرہ نو حضرت نبی کریم صلی الله علیہ وسلم او فرمائیل چہ «هل اعستم الليلة» نو هغوی اووئیل چہ نعم .

دا قصہ امام مخکنی پہ کتاب العقیقہ کنبی ذکر کرې دہ . نو امام بخاری رحمته الله دمذکورہ مسئلہ دثبوت دپارہ داشان خہ حدیث ذکر غوبستل لیکن ہغہ بیاض باقی شو او ہغہ تہ دحدیث ذکر کولو موقع ملاؤ نشو ، نو حضرت حافظ ابن حجر رحمته الله لیکی :

«والذی یظهرلی ان البصنف اخلی بیاضها لیکتب فیہ الحدیث الذی اشار الیہ وهو هل اعستم او شیئا مما یدل علیہ وقد وقع ذالک فی قصہ ابی طلحہ وامر سلیم عند موت ولدیہا وکتبتہا ذالک عنہ حتی تعشی وبات معها فاخبر بذالک ابوطلحہ النبی صلی الله علیہ وسلم فقال اعستم الليلة قال نعم ، وسیاتی بهذا اللفظ فی اوائل کتاب العقیقہ» (١)

⑤ حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله فرمائی چہ امام بخاری رحمته الله دتشخیز اذہان دپارہ حدیث نہ دې ذکر کرې چہ قاری پخپلہ غور او تدبر او کړی ددې وجې ئې مناسب حدیث راوونکلو . نو ہغہ لیکی چہ :

«والاوجه عند هذا العبد النصف وهو الراجع عندي فی امثال هذه المواضع ان الامام البخاری رحمته الله کثیرا ما یدخل الابواب عن الروایات تشحیذا لاذہان اشارۃ الی انہ یثبت بحدیث وارد فی صحیحہ فینبغی ان یجهد فی التتبع والتدبر یسهر الیالی» (٢)

(١) فتح الباری: ٤٣١/٩.

(٢) الابواب والترجم: ٧٧/٢.

کتاب الطلاق

کتاب الطلاق: الأحادیث (۴۹۵۳-۵۰۳۵)

د صحیح بخاری کتاب الطلاق په درې پنځوس بابونو باندې مشتمل دې مونږ چه کومه نسخه د متن په طور اختیار کړې ده په دې کښې (۵۱) بابونه دی په اصل کښې په بعضې نسخو کښې چرته لفظ د،، باب،، شته او په بعضې کښې نشته مثلاً دا مونږ چه کومه نسخه اختیار کړې ده په دې کښې اولنې باب د «إذا طلقت الحائض» نه شروع کیږی او د حافظ او عینی په نسخو کښې اولنې باب د قرآن کریم په آیت «یا ایها النبی إذا طلقتکم...» باندې قائم شوی دې حال دا چه زمونږ په نسخې کښې په دې باندې باب نشته په کتاب الطلاق کښې امام بخاری یو سل اتلس احادیث ذکر کړی دی په دې کښې (۲۶) احادیث تعلیقاً یا متابعتاً مذکور دی دوه نوی احادیث مکرر دی او شپږ ویش (۲۶) احادیث په کتاب الطلاق کښې په اول ځل راغلی دی په دې کښې یوولس د احادیثو نه سوا د باقی احادیثو تخریج امام مسلم هم کړې دې په کتاب الطلاق کښې د صحابو رضی الله عنہم او سلفو نه نوی (۹۰) آثار امام بخاری ذکر کړی دی

په کتاب الطلاق کښې امام بخاری د لعان، ظهار او عدت مسائل هم بیان کړی دی د عدت مسائل امام د ۳۵ بابونو نه پس ذکر کړی دی په بعضې نسخو کښې هلته د مستقل کتاب العدة،، عنوان هم شته -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

= کتاب الطلاق

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ [الطلاق: ۱] أَحْصِينَاهُ [يس: ۱۲]

حَفِظْنَا هُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّاقُ السَّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ
د طلاق معنی لغه رفع القید ده او اصطلاح شرع کنبی دنکاح دقید رفع الید ته طلاق
ونیلې شی. (۱)

مخکنبې امام بخاری رضی اللہ عنہ آیت ذکر کړې دې «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ» «طَلَّقْتُمُ» دجمعې
صیغه یا خو تعظیما استعمال کړې شوې ده یا امت هم په دې کنبې شامل دې، تقدیر
عبارت دې. «یا ایها النبی وامتہ اذا طلقتم.....» او دا هم احتمال دې چه «قل» محذوف او منلې شی
تقدیر به عبارت به وی، «یا ایها النبی قل لامتك اذا طلقتم» (۲)

«لعدتهن» کنبې لام وخت دپاره دې او دعدت نه عدت الرجال مراد دې، دعدت دوه قسمونه
دی. ① یو عدت الرجال او ② دویم عدت النساء. عدت الرجال ته عدت الطلاق هم ونیلې
شی. مراد ددې نه هغه زمانه ده چه په هغې کنبې سړی ته دطلاق ورکولو دپاره مامور کړې
شوې وی. او هغه د طهر زمانه ده. دعدت النساء نه هغه زمانه مراد ده چه په هغې کنبې بنځه
عدت تیروی. هغه موقت الحيض دې، (۳)

د«واحصوا العدة» مفهوم متعین کولو دپاره «احصیناه» چه قران پاک کنبې په بل ځای کنبې
راغلی دی تفسیر دې، دا تفسیر دابو عبیده دې. (۴)
دې نه پس مصنف د طلاق دسنت تعریف کړې دې چه سړې په داسې طهر کنبې دې طلاق
ورکړې چه په هغې کنبې هغه جماع نه وی کړې اوبیا ددې عدت تیر کړې. دحضرات ائمه ثلاثه
مسلك هم دادې. (۵)

او حضرات حنفیه په دې ځای کنبې د طلاق سنت دوه صورتونه دی. یو صورت خو دا دې
چه داسې طهر کنبې دې طلاق ورکړې شی چه په هغې کنبې نې جماع نه وی کړې، اودې نه
پس دعدت تیروولو نه پس بنځه دې پریښودې شی او هېڅ طلاق دې ورنکړې شی.
او دویم صورت دادې چه سړې دې په یو طهر کنبې یو طلاق ورکړې، بیا په دویم طهر کنبې

(۱) فتح الباری: ۴۳۳/۹، عمده القاری: ۲۰/۲۲۵.

(۲) فتح الباری: ۴۳۴/۹، عمده القاری: ۲۰/۲۲۵.

(۳) فیض الباری: ۴/۳۰۹.

(۴) فتح الباری: ۴۳۴/۹.

(۵) المغنی لابن قدامه کتاب الطلاق: ۷/۲۷۸.

دوئم طلاق ورکړې شی. او په دریم طهر کښې دې دریم طلاق ورکړې شی. رو مبی صورت ته احناف طلاق احسن وائی او دویم صورت ته طلاق حسن وائی او ددوی په نیز طلاق احسن او طلاق حسن دواړه طلاق سنتو کښې شامل دی. سفیان ثوری رضی الله عنه نه هم دا نقل دی. (۱)

مگر دجمهورو په نیز طلاق سنت صرف رومبی صورت دې، امام بخاری رضی الله عنه د جمهورو تائید کړې دې.

[۴۹۵۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَظْهَرُ ثُمَّ مَحِيضٌ ثُمَّ تَظْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فِتْلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ [ر: ۳۲۲۵].

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما فرمائی چه هغوی خپلې ښځې ته د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په زمانه کښې د حیض په حالت کښې طلاق ورکړو. حضرت عمر فاروق رضی الله عنه ددې متعلق د حضرت نبی اکرم صلی الله علیه و آله نه تپوس او کړونو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمایل چه ده ته درجوع کولو حکم. بیا دې دا روخان سره اوساتی، تر دې پورې چه پا که شی، بیا ورته حیض راشی، بیا پا که شی، بیا که هغه غواړی نو دې نه پس دې خپل ځان سره اوساتی او که غواړی نو د صحبت کولو نه مخکښې دې طلاق ورکړی. هم دا هغه عدت دې چه دهغې دپاره ښځوته طلاق ورکولو حکم الله صلی الله علیه و آله ورکړې دې.

قوله: طلق امراته وهي حائض: ددې ښځې نوم علامه نووی رحمته الله په تهذیب کښې آمنه بنت غفار لیکلې دې، بعضو آمنه بنت عمار اود مسند احمد په روایت کښې نوار راغلې دې، حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه په دې روایتونو کښې تطبیق کیدیشی چه آمنه ئې نوم اونوار ئې لقب وی. (۲)

قوله: مرة فليراجعها: که چا دحیض په حالت کښې خپلې بی بی ته طلاق ورکړو نو د طلاق نه درجوع متعلق دائمه اختلاف دې. د امام مالک رحمته الله او امام داود ظاهری رحمته الله په نیز رجوع کول واجب دی. امام احمد رحمته الله نه هم دا روایت دې او دحنفیه په نیز هم دا مختار دی. (۳) ځکه چه حدیث باب کښې «فليراجعها» د امر صیغه ده. چه په وجوب باندي دلالت کوی، لهذا رجوع کول واجب دی. «عملا بحقیقة الامر وفعال المعصية بقدر السکن»

(۱) اوگوری مختصر اختلاف العلماء للطحاوی: ۲/۳۷۵. طلاق السنه رقم المسئله: ۸۷۹. والهدایه کتاب الطلاق: ۲/۳۵۴.

(۲) فتح الباری: ۹/۴۳۵، وتلخیص الحیر: ۲/۲۰۶.

(۳) اوگوری المغنی لابن قدامه: ۷/۱۰۰، البحر الرائق: ۳/۲۴۲، ورد المختار: ۳/۲۲۳.

دامام شافعی رحمته الله په نیزرجوع کول مستحب دی اود حنابله مختار مسلک هم دادې. (۱)
قوله: ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرَ: مطلب دادې چه په کوم حیض نې
 طلاق ورکړې وو. دې سره دې متصل طهر کنبې طلاق نه ورکوی بلکه دې نه پس حیض چه
 کله راشی او بیابل طهر راشی نو هم په دې دویم طهر کنبې طلاق ورکولې شی.
 چه په کوم حیض نې طلاق ورکړې دې سره متصل طهر کنبې طلاق دشافعیه او حنفیه د
 دواړو داصح قول مطابق جائز نه دې بلکه دراتلونکی طهر انتظار دې اوشی او دا انتظار
 واجب دې.

دامام احمد رحمته الله او امام مالک په نیز دا جائز دی. البته که طهر ثانی پورې طلاق موخر کړې
 شی نو مستحب دی، دامام ابوحنیفه رحمته الله یوروايت هم ددې مطابق دې.
 حافظ ابن تیمیه رحمته الله ((المحرر)) کنبې قول اول اختیار کړې دې، طهر اول کنبې طلاق
 ورکولو ته هغه بدعت وئیلی دی. (۲)
 امام بخاری رحمه الله علیه په دې مسئله کنبې څه تفصیل نه دې بیان فرمائیلی.
 حدیث باب دحنفیه او شوافع مستدل دې.

باب إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ يَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ

یعنی که ښځې ته په حیض کنبې طلاق ورکړې شو نو ددې طلاق اعتبار به کولې شی
 ، امام بخاری رحمته الله واضحه فیصله کړې ده چه دجمهور او ائمه اربعه مسلک دادې چه په حیض
 کنبې طلاق ورکول حرام دی، لیکن طلاق به واقع کیږی. (۳)
 حافظ ابن تیمیه رحمته الله، علامه ابن قیم رحمته الله، علامه ابن حزم رحمته الله، ابراهیم بن اسماعیل بن
 علیه رحمته الله اود بعضو روافضو مذهب دادې چه په حیض کنبې دطلاق اعتبار نشته دې، طلاق
 به واقع کیږی نه. (۴)

داحضرات دابو داود رحمته الله ددې روایت نه استدلال کوی چه کوم هغوی د((ابوالزیر عن ابن
 عمر)) په طریق نقل کړې دې. ((طلق عهد الله بن عمر امراته وهی حائض علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله فسأل عمر
 رسول الله صلی الله علیه و آله فقال ان عهد الله بن عمر طلق امراته وهی حائض قال عهد الله فردها علی ولم یرها شیئا)) (۵)
 ددې حدیث په آخر کنبې دی چه ((ولم یرها شیئا)) ددې نه استدلال کوی او داحضرات فرمائی
 چه په حیض کنبې طلاق معتبر نه دې.

(۱) المغنی لابن قدامه: ۱۰۰/۷. وتکمله فتح الملهم: ۱۳۵/۱.

(۲) اوگوری فتح الباری: ۴۳۸/۹. والبحر الرائق: ۲۴۲/۳. والمغنی: ۱۰۱/۷.

(۳) اوگوری بدائع الصنائع، فصل واما حکم طلاق البدعه: ۹۶/۳. المجموعه شرح المذهب العلق فی الحیض
 یحتسب: ۷۸/۱۶.

(۴) فیض الباری: ۴. والمحللی لابن حزم لا یحل ان یطلق امراته فی حیثها: ۶۱/۱۰. وزاد المعاد، حکم رسول
 الله صلی الله علیه و آله فی تحریم طلاق الحائض: ۲۲۱/۵.

(۵) سنن ابی داود تفریع ابواب الطلاق باب فی طلاق السنه: ۲۵۲/۲. رقم: ۵۸۱۲.

جمهور ددی استدلال مختلف جوابونه ورکوی.

① رومی جواب دادې چه د ((ولم یرها شیئا)) اضافه د ابو الزبیر تفرد دې، امام ابوداود رضی الله عنه فرمائی که د ابو الزبیر نه علاوه دا الفاظ بل چا نه روایت شوی نه دی. (۱)
ابن عبدالبر دا الفاظ منکر گنرلی دی. (۲)

② او که دا الفاظ درست او صحیح او منلې شی نو حافظ ابن عبدالبر فرمائی چه ددی مطلب به دا وی چه ((لم یرها شیئا مستقیماً لکونها مع علی السنة)) یعنی د حیض په ورخو کنبې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله و سلم د طلاق ورکولو اقدام لره صحیح اونه گنرلو. علامه خطابی رحمته الله علیه او امام شافعی رحمته الله علیه هم ددی الفاظو د منلو په صورت کنبې داشان مطلب بیان کړې دې. (۳)

③ حضرت مولانا خلیل احمد سهارنپوری رحمته الله علیه فرمائی چه د ((لم یرها)) ضمیر د ((رجعة)) طرفته هم واپس کیدیشی ((ای لم یرا الرجعة شیئا ممنوعاً)) یعنی طلاق نه رجوع کول حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله و سلم ممنوع اونه گنرل. (۴)

د جمهورو استدلال په دې ځانې کنبې د آخری روایت نه دې، په هغې کنبې حضرت عبداللہ بن حضرت عمر فاروق رضی الله عنه فرمائی چه ((حسبت علی بتطیلة)) په دې کنبې تصریح ده چه هغوی د حیض په زمانه کنبې چه کوم طلاق ورکړې وو هغه معتبر او گنرلې شو.

[۴۹۵۴] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُرَاجِعَهَا قُلْتُ تُحْتَسَبُ قَالَ قَبْلَهُ

وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فَلِيُرَاجِعَهَا قُلْتُ تُحْتَسَبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَيَّ بِتَطْلِيْقِهِ [ر: ۳۱۲۵].

د ((فمه)) بباره کنبې دوه احتمال دی.

① یو دا چه ما استفهامیه دې او ((ه)) وقف دپاره ده، (ای فمایکون ان لم تحتسب) یعنی هغه به طلاق ولې شمار نه وی؟ (۵)

② اودویم احتمال دادې چه ((ه)) اصلیه وی او ((مه)) لره کلمه زجر او منلې شی، ((ای کف عن

(۱) سنن ابو داود تفریع ابواب الطلاق : ۶۵۲/۲، رقم : ۵۸۱۲.

(۲) فتح الباری : ۴۴۳/۹.

(۳) فتح الباری : ۴۴۳/۹.

(۴) بذل المجهود : ۶۱/۳.

(۵) فتح الباری : ۴۴۱/۹، وقال ابن عبدالبر : قول ابن عمر : فمه، معناه فاي شی يكون اذا لم يعتد بها انكار القول السائل ايعتد بها فكانه قال وهل من ذلك بد).

هذا الكلام فانه لا بد من وقوع الطلاق بذلك» (۱)
 قوله: وَعَنْ قَتَادَةَ عَنِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ: ددی عطف سند اول کنبی «عن انس بن

سیرین» باندی دې اوداموصول دې (۲)

قوله: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ: په دې جمله کنبی درې مطلبونه بیان شوی دی.

① یودا که هغه (ابن عمر رضی الله عنهما) په صحیح طریقہ باندې د طلاق ورکولو نه عاجز شو او هغه د حیض په حالت کنبی طلاق ورکړو، د حماقت ارتکاب ئې اوکړو نو آیا طلاق به واقع نه وی او آیا ددې اعتبار به کولې نه شی؟ ظاهر دې چه کولې به شی.

② او دویم مطلب دادې که هغه بنسختې طرفته د رجوع کولو نه عاجزه شوې وې او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله د حکم تعمیل ئې نه وې کړې نو د حماقت ارتکاب به ئې کړې وې نو آیا طلاق به وی نه واقع شوې، طلاق خو به واقع شوې وې، (۳)

مذکوره دواړو صورتونو کنبی «إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ» شرط دې اوجزاء محذوف ده، «الایقاع الطلاق»

③ علامه کرمانی رحمته الله فرمائی چه دا هم احتمال دې که «ان» لره نافیه او منلې شی، «ایلم

یعجز ابن عمر ولا استحق لانه لیس بطفل ولا مجنون» یعنی ابن عمر رضی الله عنهما نه یو عاجزه سړې دې او نه هغه په حماقت کنبی داسې اوکړل ځکه چه هغه څه بچې یا مجنون خونه دې. (۴)

۲ = بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاكِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ

مذکوره ترجمه الباب په دوه جزونو باندې مشتمل دې، رومیې جز «من طلق» دا جز ابن بطال حذف کړې دې ځکه چه دهغه په نیز ددې هېڅ معنی نشته دې. (۵)

امام ابن حجر رحمته الله فرمائی چه ددې نه دامام بخاری رحمته الله مقصد د طلاق شرعی جواز خودل دی. امام ابوداود رحمته الله یو بل حدیث روایت کړې دې «أبْضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ» لیکن دا روایت هغه صورت باندې محمول دې چه کله طلاق بغیر د څه سبب نه ورکړې شی. (۶)

علامه عینی رحمته الله فرمائی چه «من طلق» کلام غیر مفید دې. خو که تقدیری عبارت ویستی شی نو په دې صورت کنبی به دا کلام مفید کیدی شی. او تقدیری عبارت داشان ویستی شی چه «هذا باب فی بیان حکم من طلق امراته هل یباح له ذلك» یعنی آیا طلاق ورکول

(۱) فتح الباری: ۴۴۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۴۰/۹.

(۳) مذکوره دواړو مطلبونو دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۴۱/۹.

(۴) شرح الکرمانی: ۱۷۹/۱۹.

(۵) فتح الباری: ۴۴۶/۹، وعمده القاری: ۲۲۹/۲۰.

(۶) فتح الباری: ۴۴۶/۹.

مباح دی؟ امام بخاری رحمته اللہ علیہ جواب نہ دی ذکر کری، جواب محذوف دی، «نعم» یعنی آو جی طلاق ورکول جائز دی. (۱)

د ترجمہ الباب دوئم جز دی «هل يواجه الرجل امراته باطلاق» یعنی آیا بنسخی تہ بالمشافہ طلاق ورکول شی؟ پہ دی خانی کنسی ہم جواب ذکر نہ دی فرمائیلی «اعتمادا علی ما يفهم من حديث الباب» او پہ دی خانی کنسی ہم هغه جواب دی یعنی «نعم».

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دی جزسرہ لفظ د «هل» اورپی او دی طرفتہ اشارہ کوی چہ بالمشافہ طلاق ورکول خلاف اولی دی، خو کہ ضرورتوی نو بلہ خبرہ دہ. (۲)

[۴۹۵۵] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْجُبَيْنِ لَمَّا أَذْخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ اعْوِذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا لَقَدْ عُدَّتِ بِعَظِيمِ الْحَقِّي يَأْهِلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ

پہ دی حدیث کنسی چہ کومہ واقعہ بیان شوې دہ دهغی تفصیل راتلونکو دوو حدیثونو کنسی رازی. د حدیث پہ آخر کنسی دی چہ «لَقَدْ عُدَّتِ بِعَظِيمِ الْحَقِّي يَأْهِلِكَ» «الحقی باہلک» طلاق بہ کنایہ دہ، حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم دا جملہ بالمشافہ هغه تہ اوونیلہ، معلوم شو چہ سرې بنسخی تہ بالمشافہ طلاق ورکول شی.

قوله: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ: د ابو منیع نوم عبید اللہ بن ابی زیاد دی، اودی د حجاج نیکہ دی، د حجاج د والد نوم یوسف دی، حجاج او ددہ د نیکہ ابو منیع امام بخاری رحمته اللہ علیہ صحیح کنسی صرف تعلیقاً روایت ذکر کری دی، موصولاً ددہ نہ ہیخ روایت نہ دی اخستی. (۳)

دا تعلیق ذہیلی پہ زہریات کنسی موصولاً نقل کری دی، (۴)

[۴۹۵۶] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي اسِيدٍ عَنْ أَبِي اسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَابِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى اتَّهَيْنَا إِلَى حَابِطِينَ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدِ اتَى بِالْجُونِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ امِيمَةَ بِنْتِ

(۱) عمدہ القاری: ۲/۲۲۹.

(۲) فتح الباری: ۹/۴۴۶.

(۳) فتح الباری: ۹/۴۴۷، وعمدہ القاری: ۲۰/۲۳۰.

(۴) فتح الباری: ۹/۴۴۷.

د صحیح بخاری احادیث باب نه خو خبری راوی

- ① یو داچه مذکوره بنسخې نوم امیمه بنت نعمان بن شراحیل وو
- ② دوئم دا چه حضرت نبی کریم ﷺ دې سره واده اونکاح کړې وه
- ③ دریم داچه مذکوره بنسخه په دې نکاح باندې راضی نه وه.
- ④ حضرت نبی کریم ﷺ ته ددې دخفگان علم نه وو.

⑤ پنځم دا چه کله حضرت نبی کریم ﷺ هغې لره ورغلو نو هغې دخفگان اظهار اوکړو او حضرت نبی کریم ﷺ ته ددې خفگان علم اوشو نو دوه رازقی جامې ئې ورکړې دمتعه په طور او هغې ته ئې طلاق ورکړو او رخصت ئې کړه. اوس دا خبره پاتې کیږي چه هغه ولې راضی نه وه. په روایت باب کنبې ددې ذکر نشته دې. دومره خبره خو متعین ده چه هغې ته د حضرت نبی کریم ﷺ د رتبې او مقام او عظمت علم نه وو. ((وهل تهب الملكة نفسها للسوق)) الفاظ نه ظاهر دی چه د حضرت نبی کریم ﷺ د مقام نبوت او شان عظمت نه ناواقفه وه. اوس داشان یو بله واقعه او گورنی.

⑥ دویمه واقعه امام بخاری رحمه الله علیه مخکښې په کتاب الاشرية کنبې باب الشرب فی الاقداح کنبې ذکر کړې ده. حضرت سهل بن سعد رضي الله عنه فرمائی چه د حضرت رسول کریم ﷺ په مخکښې د عربو دیو بنسخې ذکر اوشونو حضرت رسول کریم ﷺ ابواسید رضي الله عنه ته حکم اوفرمائیل چه دې لره پیغام اولیږي. ابواسید دې لره پیغام اولیږلو، نوهغه راغله اودبنو ساعده په کور کنبې ایساره شوه. حضرت رسول کریم ﷺ راوتلو او هغې لره ئې تشریف یوو نو وې کتل چه هغه بنسخې خپل سر تیت کړې وو، هرکله چه هغې سره حضرت رسول کریم ﷺ خبرې اوکړې نو هغې اووئیل چه ((اعوذ بالله منك)) نو حضرت رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چه ماتاته پناه درکړه (اودائې رخصت کړه).

دې نه نه بعد ددې بنسخې نه تپوس اوکړو چه تاته پته ده دا څوک وو؟ هغې اووئیل چه نه. خلقو ورته اووئیل چه دا خو حضرت نبی کریم ﷺ وو چه تا لره ئې دنکاح پیغام درلیږلې وو، نویا هغه بنسخې اووئیل چه څه بد بخته یم.

دا بن سعد رضي الله عنه په روایت کنبې دی چه دجونیه نوم اسماء بنت النعمان بن ابی الجون وو. هرکله چه راوستلې شوه نو ددې د ډول سنگار دپاره حضرت عائشه رضي الله عنها او حضرت حفصه رضي الله عنها لارې. دا ډیره حسینیه وه نو ددې وجې دوی ډیرې ویریدې که حضرت رسول کریم ﷺ دې سره واده اوکړو نو دې طرفته به ئې پوره توجوشی. نو ددې وجې دا ئې اولمسوله چه کله حضرت رسول کریم ﷺ تالره راشی نو ته اووايه چه ((اعوذ بالله منك)) ځکه چه حضرت رسول کریم ﷺ ته دا جمله ډیره خوښه ده. نو کله چه حضرت رسول کریم ﷺ تشریف راوړو دې لره نو دې مذکوره جمله اووئیله چه ددې په وجه حضرت رسول کریم ﷺ ته طلاق ورکړو.

حضرت رسول کریم ﷺ ته چه کله ددې نه پس معلوم شو حقیقت حال چه بعض ازواج مطهرات دا په دې جمله وئیلو باندې آماده کړې وه نو حضرت رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چه

«انهم صواحب يوسف وکيدهن عظيم» (۱)

دا دربيع الاول نهمي (۹) هجري واقعه ده. (۲)
ایامذکوره دواړه واقعات یو دی یا بیلې بیلې؟ مذکوره دواړو واقعاتو ته بعضې حضرات یو واقعه وائی، لیکن خو څیزونه په دې کښې مشترک کیدو نه باوجود څه خبرې په دې کښې مختلفې دی.

لکه دا چه په رومبې واقعه کښې چه حضرت رسول کریم ﷺ امیمه سره واده کړې وه نوددې وجې امام بخاری رحمته الله علیه ددې واقعې لاندې ذکر کوی، ظاهر دی چه طلاق په هغه وخت کښې ورکولې شی چه کله رومبې نکاح اوشوه، «الحقی باهلك» لره په طلاق باندې په هغه وخت کښې محمول کولې شی چه کله مخکښې دنکاح ثبوت اومنلې شی، که نکاح نه وې شوې نویاد «الحقی باهلك» الفاظ طلاق کښې نشی شمیرلې، اوترجمة الباب «وهل یواجه الرجل بالطلاق» نه ثابتیږی. علامه ابن عبدالبردي بنخې سره د حضرت رسول کریم ﷺ په نکاح باندې اجماع نقل کړې ده. (۳)

خو په دوئمې واقعه کښې د واده ذکر نشته دې، بلکه تصریح ده چه حضرت رسول کریم ﷺ صرف پیغام ورکړې وو، داشان رومبې واقعې نه معلومیږی چه هغه بنخه راضی نه وه. خو دبلې واقعې نه معلومیږی چه هغه راضی وه. لیکن هغې د «اعوذبک منک» جمله په دهوکه کښې وئیلې وه. اوحقیقت حال معلومیدو نه پس دې ته افسوس اوشو.

(۱) فتح الباری: ۴۴۹/۹، وطبقات ابن سعد: ۱۴۴/۸، ۱۴۵. په دې ځانې کښې چاته دا شبه کیدشی چه هغه په دې جمله وئیلو باندې ولې آماده شوه، اوبه داشان لمسولو کښې هغه ولې راغله، حالانکه هغې ته ددې جملې معنی معلوم وه چه دجمله مخاطب به نه دپناه غوښتلو دپاره ده، اومخاطب ددې نه د خوشحالیډو په ځانې خفه شی، ددې جواب دا ورکولې شی چه په حقیقت کښې عهدجاهلیت کښې د عربو قبائل کښې دا خبره مشهوره وه چه کومه بنخه د صحبت دپاره تیاره نه وی اودې سره په زبردستی سره جماع اوکړې شی نودده بچي به شریف او قوی وی. صحبت دپاره دبنخې پخپله راضی کیدو دپاره اوددې دخواست په نتیجه کښې دبنخې دسړی دپاره زر منل بنه خبره نه گنړلې کیده، په دې سلسله کښې دبنخې بې رغبتی بنه خیال کولې شو. په «اعوذبالله منک» کښې اظهار د بې رغبتی دې، ممکن دی چه دا جمله دې دنورو بنخو په وینا هم ددې تائر لاندې وئیلې وی، مشهور حماسی شاعر ابو کبیر هذلی د تابط شرا تعریف هم په دې حواله کړې دې وائی:

ممن حملن به وهن عواقد
حکب النطاق فشب غیر مهبل
حملت به فی لیلۃ مزودة
کرها و عقد نطقها لم یحلل

① یعنی هغه چه ددې خلقو نه ده چه هغې سره بنخې په دې حال کښې حامله کیږی چه هغوی دتهه بند رسو لره لگوی (یعنی د صحبت دپاره تیارې نه وی) نو هغه ډیر په موج کښې ځوان شو.

② دده مور ده سره حامله شوه دیو ویری او پریشانی او زبردستی او مجبوری په شپه کښې، په دې حال کښې چه ددې کمر بند غوته نه وه پرانیستی شوې.

(۲) طبقات ابن سعد: ۱۴۵/۸.

(۳) اوگوری الاستیعات لابن عبدالبر (علی هامش الاصابه): ۲۲۸/۴.

ددې وجې په ظاهره دواړه بیل بیل واقعات دي.

په دې ځانې کښې حدیث باب کښې ددې ښځې نوم امیمه راغلي دي، بعضو روایتونو کښې اسماء دي، بعضو حضرات فرماني چې امیمه لقب او اسماء نوم دي. (۱)
لیکن قوی خبره دامعلومیږي چې په دویمه واقعه کښې چې د کومې ښځې ذکر دي ددې نوم اسماء دي، رومی واقعه د حضرت ابواسید رضی الله عنه نه مروی ده او دویمه واقعه د حضرت سهل رضی الله عنه نه نو حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي چې:

«القصة التي في حديث أبي أسيد فيها أشياء مغايرة لهذه القصة فيقوى التعدد، ويقوى ان التي في حديث أبي أسيد اسمها أميمة والتي في حديث سهل اسمها أسماء والله اعلم، وأميمة كان قد عقد عليها ثم فارقها وهذه لم يعقد عليها بل جاء ليخطبها فقط» (۲)

آيا د اشان ډير واقعات راغلي دي يا دا يو واقعه ده؟ اوس دا خبره پاتې كيږي چې د حضرت رسول كريم صلی الله علیه و آله د نکاح په سلسله کښې د اشان متعدد واقعات راپېښ شو يا هم دا يو واقعه راغلي ده؟

حقيقت دادی چې ددې متعلق روایاتو کښې ډي زيات اختلاف موندې شي، ددې اندازه تا سو ددې نه اولگوئی چې د روایاتو سلسله کښې د ښځو نومونه تقریباً لس (۱۰) ملاويږي.
① امیمه بنت النعمان بن شراحيل ② اسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل ③ فاطمه بنت الضحاک بن سفيان ④ عمره بنت يزيد بن عبید ⑤ عمره بنت الجون ⑥ عمره بنت معاويه کنديه ⑦ سنا بنت سفيان بن عوف کلابيه ⑧ عاليه بنت ظبيان بن عمرو ⑨ امامة (۱۰) مليکه (۳)

بيا د فراق او جدا کيدو متعلق هم د مختلف اسباب ذکر ملاويږي.

- ① د بخاری په روایت کښې دی چې دې «اعوذ بالله منك» وئيلي وو.
- ② بعضو روایاتو کښې دی چې کله حضرت رسول كريم صلی الله علیه و آله داخل شو اودا ئې راوبلله نو دې اوئيل «تعال انت» نو ددې وجه حضرت رسول كريم صلی الله علیه و آله دې ته طلاق ورکړو.
- ③ بعضو روایتونو کښې دی چې په هغې برص مرض وو، ددې وجې دوی ورته طلاق ورکړو، (۴)

علامه ابن اثیر اسد الغابه کښې لیکي چې:

«واما اللواتي تزوجهن ولم يدخل بهن او خطبهن ولم يتم له العقد او استعادت منه ففارقها فقد اختلف فيهن وفي اسباب فراقهن اختلافاً كثيراً» (۵)

(۱) فتح الباری: ۴۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۹/۹.

(۳) اوگوری طبقات ابن سعد، ذکر من تزوج رسول الله صلی الله علیه و آله من النساء فلم یجمعن: ۱۴۱/۸، وفتح الباری: ۴۹/۹، و اسد الغابه فی معرفه الصحابه ذکر زوجاته رضی الله عنهن: ۱۴۳/۱.

(۴) فتح الباری: ۴۷/۹.

(۵) اسد الغابه فی معرفه الصحابه: ۱۴۳/۱، ذکر زوجاته رضی الله عنهن.

او علامه ابن عبدالبر رحمۃ اللہ علیہ فرمائی ہے :

«الاختلاف فیہا (ای ف الکندیة) فی صواحباتہا اللواتی یجتمع بہن عظیم» (۱) د (۱)

د مذکورہ نسخے انجام: بیا چہ کومی نسخے حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ پناہ اخستی وہ ددی دانجام متعلق ہمروایتونو کنبی اختلاف دی.

① بعضو روایتونو کنبی دی چہ ہغہ نسخہ دی نہ پس پنیمانہ وہ. تر دی پور ی چہ ہغہ ددی غم دلاسه مرہ شوہ (۲)

② بعضو روایتونو کنبی دی چہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ پناہ غوبنتلو والا اسماء بنت النعمان نومے نسخے دابواسید نہ تپوس اوکرو چہ اوس خہ خہ اوکرم؟ ابو اسید اووئیل چہ پہ خپل کور کنبی پہ پردہ کنبی اوسہ او ہبخوک دی تاسرہ د نکاح کولو امید نہ ساتی. نو ہغہ ہمد اشان وہ، تر دی پور ی چہ د حضرت عثمان رضی اللہ عنہ پہ زمانہ کنبی انتقال شوہ (۳)

③ او یو روایت کنبی دی چہ اسماء بنت النعمان ددی نہ پس مهاجر امیہ مخزومی سرہ وادہ اوکرو. حضرت عمر رضی اللہ عنہ تہ چہ کلہ ددی علم اوشو نودی تہ ئی دسزا ورکولو حکم اوکرو لیکن دی اووئیل چہ «واللہ ما ضرب علی حجاب ولا سمیت بام المومنین» (یعنی پہ خدائی زہ د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پہ حرم کنبی نہ یم راغلی اونہ ماتہ دام المومنین لقب ملاؤ شو ی دی) نو حضرت عمر رضی اللہ عنہ فاروق رضی اللہ عنہ ارادہ ترک کرہ.

مهاجر ابن امیہ نہ پس قیس بن مکشوح دی سرہ وادہ اوکرو (۴)

حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نہ جدائی اختیارولو والا یو نسخے بارہ کنبی دی چہ ہغے بہ دی نہ پس خپیاکی تولولے لیکن دابن سعد پہ روایت کنبی دی چہ ہغہ نسخہ وہ چہ ہغے د تخیرر دایت نازلیدو نہ پس حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دا اختیارولو پہ خائی جدائی اختیار کرے وہ. دی نہ پس ہغہ پہ خپلہ فیصلہ بانڈی شرمندہ وہ. اوددی حالت داشو چہ خپیاکی بہ ئی تولولے او خرخولے بہ ئی او خپل خان تہ بہ ئی بدبختہ وئیل (۵) اوس د روایت الفاظ اوگورئی.

قولہ: حدثنا ابو نعیم وقد اتی بالجونیة: دا واقعه دربيع الاول نهمی (۹) ہجرتی دہ لکہ خنگہ چہ تیر شو. «حائط» دکہجورو باغ تہ وئیلی شی (۶)

قولہ: فانزلت فی بیت نخل امیة بنت النعمان: امیہ مرفوع دہ، دا خو یا «الجونیة» نہ بدل دی او یا عطف بیان دی، دویم «فی بیت» تنوین سرہ دی، «امیة» طرفتہ مضاف

(۱) اسد الغابہ فی معرفۃ الصحابہ: ۱۵/۷. (واسماء بنت النعمان، رقم الحدیث ۶۷۱۶).

(۲) فتح الباری: ۴۵۰/۹.

(۳) اوگورئی الاصابہ فی تمیز الصحابہ (القسم الاول اسماء بنت النعمان): ۲۳۴/۴.

(۴) الاصابہ فی تمیز الصحابہ: ۴۴۱/۴. و طبقات ابن سعد: ۱۴۷/۸.

(۵) طبقات ابن سعد، ذکر تخیرر نساء: ۱۹۱/۸، وانظر ایضا: ۱۹۲/۸.

(۶) الحائط هو البستان من النخيل اذا كان عليه جدار (عمدہ القاری: ۲۳۱/۲۰).

نه دې، «بی بیت» لره مکرر ذکر کړې شو. مقصد دا بیانول دی چه هغه کور په نخلستان کښې وو، ددې وجې د «بی بیت» نه پسر «بی نخل» اضافه او کړې شوه. لیکن د «بی نخل» اضافې سره دا وهم کیدو چې دا بدل الغلط دې او مراد ترې په نخلستان کښې کوزول دی، چه په هغه خانې کښې کور نه وو، ددې وهم لرې کولو دپاره دوباره «بی بیت» نې ذکر کړو چه په نخلستان کښې کور وو. په دې کور کښې کوزه شوې وه. نو حضرت گنګوهی رضی الله عنه لیکي چه:

«قوله: بی بیت فی لفظ نخل فی بیت لهما کان المقصود ذکر نزولها فی بیت واقعه فی نخل ولم یکن لفظ فی بیت کافیا لذلک زاد لفظ فی نخل، فتوهم ان یکون بدلا غلطا عنه او یکون المعنی انزلها فی نخل الا ان ذکر البیت تشبیها او مجازا اعد لفظ البیت ثانیاً لدفع هذه الاحتمالات» (۱)

قوله: ومعها دایتها حاصنة لها: یعنی دې سره ددې پرورش کولو والا دائی هم وه. حافظ ابن حجر رضی الله عنه لیکلي دی چه ددې دائی نوم ماته معلوم نشو. (۲)

قوله: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة: «سوقة» بازاری ته نشی و نیلې بلکه «سوقة» هغه سړی ته وائی چه کوم عامی وی او د بادشاه دخاندان سره ددې تعلق نه وی، مفرد جمع دواړو

دپاره راتلې شی. بازاری سړی ته عربی کښې «سوقی» و نیلې کیری. (۳)
یو اشکال او دهغې جواب: بعضې خلقو په دې باندي اشکال کړې دې چه ددې مکالمې نه معلومیری چه نکاح ئې نه وه شوی، بیا حضرت نبی اکرم صلی الله علیه و آله دې لره ورغلل او دې طرفته ئې لاس اوږد کړو، دنکاح نه مخکښې خو دا صحیح نه معلومیری.

ددې جواب دادې چه حضرت نبی اکرم صلی الله علیه و آله ته دا اختیار حاصل دې چه هغه بنخې سره د هغې د اجازت نه بغیر نکاح او کړی. یو بنخې ته د حضرت نبی اکرم صلی الله علیه و آله دنکاح پیغام لیږل، دا راوستل او په دې کښې رغبت اختیارول دنکاح دپاره کافی دی. د «هبی لی نفسک» الفاظ خو صرف تطیب دخاطر دپاره و نیلې وو. حافظ ابن حجر رضی الله عنه لیکلي:

«والجواب انه صلی الله علیه و آله کان له ان یرزوج من نفسه بغیر اذن المراهقة و بغیر اذن ولیها فکان مجرد ارساله الیهما

واحصارها ورغبتها فیها کافیا فی ذلک و یکون قوله: هبی لی نفسک تطیباً لخاطرها واستمالة لقلبها» (۴)
حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رضی الله عنه فرمائی چه خما په نیز دا راجح جواب دې چه نکاح ددې واقعی نه مخکښې شوې وه، روایت کښې د «تزوج» لفظ صراحتاً موجود دې، په هغه وخت کښې د «هبی لی نفسک» جمله دوی د تقریب او تالیف دپاره فرمائیلي وه،

(۱) لامع الداری: ۴۳۱/۹. کتاب الطلاق.

(۲) فتح الباری: ۴۴۸/۹.

(۳) عمده القاری: ۲۳۱/۲۰، وفتح الباری: ۴۴۸/۹.

(۴) فتح الباری: ۴۵۰/۹.

کنی نفس نکاح خو ددی نه مخکنبی شوې وه. (۱)

قوله: قد عذت بمعاذ: «معاذ» دمیم په فتحې سره ظرف مکان دې، «اسم مکان العوذ» علامه عینی رحمته الله فرمائی چه مصدر میمی هم کیدیشی. د ظرف مکان په صورت کنبی مصدر په معنی د اسم فاعل وی، ترجمه به دارنگ وی چه د پناه ورکونکی ذات پناه. (۲)

«اکسیها رازقیین»: «رازقیین» صفت دې «ای ثوبین رازقیین» دا تشبیه ده. «رازقی» د سین کتان اوږده کپړه وه. (۳)

قوله: الحقها باهلها: په دې روایت کنبی خطاب حضرت ابواسید ته دې، او په رومبی روایت کنبی خطاب نیغ په نیغه دې بنخې ته وو، ممکن دی چه رومبی بنخې ته «الحق باهلك» اووئیل دې نه پس ئې د حضرت ابواسید ته دا جمله اووئيله.

«الحق باهلك» کنایات طلاق نه دې، که څوک دا لفظ خپلې بنخې ته اووانی او د طلاق نیت ئې وی نو طلاق به واقع شی، ددې تفصیل به مخکنبی راشی.

قوله: وقا الحسين بن الوليد النيسابوري:...: دا تعلق دې، ابونعیم دې لره مستخرج کنبی موصولا نقل کړې دې. (۴) ددې نه مخکنبی دا روایت امام بخاری رحمته الله د ابونعیم رحمته الله نه نقل کړې دې، حسین او ابونعیم دواړه د عبدالرحمان بن الغیسل نه روایت نقل کوی، لیکن د عبدالرحمان شیخ د دواړو روایتونو کنبی مختلف دې، د ابو نعیم په روایت کنبی دی چه د عبدالرحمان شیخ حمزه دې او د حسین روایت کنبی دی چه دده شیخ عباس بن سهل دې.

دې نه پس امام بخاری رحمته الله دریم طریق عبدالله بن محمد نه نقل کړې دې، په دې کنبی د عبدالرحمان د شیوخو ذکر دې، د حمزه هم او د عباس بن سهل هم، معلوم شو عبدالرحمان سره دا حدیث د حمزه او عباس دواړو واسطو سره راغلو.

قوله: ابراهيم بن ابي الوزير: ابراهیم بن ابی الوزير حجازی دې، د ابو الوزير نوم عمر بن مطرف دې. د ابراهیم زمانه کنبی امام بخاری رحمته الله وو، لیکن دهغه سره دامام ملاقات اونشو، ددې وجې دهغه نه ئې بالواسطه روایت نقل نه کړو. په کال ۲۱۰ هجرئې ته نزدې دده وفات اوشو. بخاری کنبی دده صرف دا یو حدیث روایت شوې دې. (۵)

[۴۹۵۸] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُوسُفَ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ تَعْرِفُ ابْنَ

(۱) اوگوری تعلیقات لامع الداری: ۳۴۳/۹.

(۲) عمده القاری: ۲۳۲/۲۰.

(۳) عمده القاری: ۲۳۲/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۴۵۱/۹.

(۵) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۵۱/۹.

عُمَرَانُ ابْنُ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا ظَهَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا قُلْتُ قَهْلٌ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ [ر: ۳۲۵].

ددې حديث مناسبت د ترجمه الباب دروميې جز «من طلق» نه خو بالکل ظاهرده او دويم جزء «وه يواجه الرجل» سره هم ددې مناسبت ابن منير بيان كړې دې، او هغه دا چه حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما خپلې بنځې ته دنا فرماني په وجه طلاق وركړې وو. اودسې صورت كښې سرې عام طور بالمشابه او بنځې ته براه راست طلاق وركوي. ددې وجې د حديث مناسبت د ترجمه الباب دواړو جزوونوسره دې. (۱)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرماني چه دا ونييل حضرت ابن عمر رضي الله عنهما دنا فرماني په وجه خپلې بنځې ته طلاق وركړې وو غير مستند دې بلکه دمستند امام احمد په يوروايت كښې دې چه: «كان تحق امرأة احبها وكان عبريكرهما فقال طلقها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك» (۲) حافظ ابن حجر رضي الله عنه فرماني چه په دې روايت كښې چه دكومې بنځې ذكر دې شاند هم دې بنځې ته حضرت ابن عمر رضي الله عنهما طلاق وركړې وي په حالت دحيض كښې، او ظاهر دې چه دا طلاق دنا فرماني په وجه نه وو وركړې شوي بلکه دخپل پلار دحکم داطاعت كښې وركړې وو، گني بذات خود خو هغه دا خو بنسوله. (۳)

۳= بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلَّاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ

مَرَّتَانِ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِأِحْسَانٍ [البقرة: ۲۲۹]

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ مَبْتُوتَتَهُ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزْوِجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْ مَاتَ
الزَّوْجُ الْأَخْرَقُ رَجَعَتْ عَنْ ذَلِكَ

په دې ځانې كښې دوه مسئلې دي او ترجمه الباب نه دې دواړو طرفته اشاره كيديشي. درې طلاقه يو ځانې وركول جائز دي كه نه؟ روميې مسئله ده چه درې طلاقه يو ځانې وركول جائز دي كه نه؟ د امام ابوحنيفه رضي الله عنه او امام مالك رضي الله عنه په نيز جائز نه دي. او امام احمد رضي الله عنه نه هم يو روايت ددې مطابق دې. (۴) د امام شافعي رضي الله عنه په نيز درې طلاقه يو ځانې وركول حرام نه دي، جائز دي، د امام احمد رضي الله عنه دويم روايت همدادې. (۵)

(۱) فتح الباری: ۴۵۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۵۲/۹.

(۳) فتح الباری: ۲۵۲/۹.

(۴) المغنی لابن قدامه: ۱۰۲/۷، وتكملة فتح الملهم: ۱۵۲/۱، كتاب الطلاق.

(۵) وتكملة فتح الملهم: ۱۵۲/۱.

دامام شافعی رحمته الله استدلال دحضرت عویمر عجلانی رحمته الله د قصی نه دې چه لعان نه فارغیدو نه پس هغوی خپلې ښځې ته درې طلاقه ورکړل او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په باندې نکیر اونه فرمائیلو چه ددې نه جواز معلومیږي (۱)

دحنفیه د طرفنه ددې استدلال جواب ورکړې شوې دې چه دامام شافعی رحمته الله په نیز لعان کښې دښځې دلعان نه مخکښې دځاوند دلعان سره د دواړو په مینځ کښې فرقت واقع کیږي، دلعان نه پس که ځاوند طلاق ورکړي نو طلاق به نه واقع کیږي، ځکه چه هغه د مخکښې نه بانته شوې وه، ددې وجې دده د مذهب مطابق مذکوره واقع کښې دحضرت عویمر طلاق واقع نشو، بیا به ددې نه استدلال کول څنگه صحیح وی. (۲)

داخو دامام شافعی رحمته الله دهغوی د مذهب مطابق د استدلال الزامی جواب دې .

دحنفیه د مذهب مطابق ددې جواب دادې چه ممکن دی چه دا واقع د دريو طلاقو په یو وخت دورکولو د ممانعت نه مخکښې وی ددې وجې حضرت رسول کریم صلی الله علیه و آله نکیر اونه فرمائیلو. (۳)

اودا هم وجه کیدیشی چه د طلاق نه بغير چونکه فرقت د لعان په جهت واقع کیدو، ددې وجې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نکیر اونه فرمائیلو.

حضرات حنفیه اوما لکیه په خپل مذهب باندې دمحمود بن لبید روایت نه استدلال کوی چه امام نسائی رحمه الله علیه نقل کړې دې چه یو سړی خپلې ښځې ته درې طلاقه ورکړل په یو ځای، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته چه کله معلوم شونو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دغصې نه اودریدل او وې فرمائیل چه ((ایلعن بکتاب الله وانا بین اظهركم)) (۴)

حافظ ابن حجر رحمته الله ددې روایت رجال لره ثقات او ابن کثیر دې لره جید گنرلې دې. (۵)

آیا درې طلاقه به یوشمیرلې شی یا درې؟ دوئمه مسئله داده چه که یوسړې خپلې ښځې ته درې طلاقه ورکړې په یو مجلس کښې یا په یو کلمه کښې په یو ساه ورکړې نو دا به یو شمیرلې کیږي یا درې، په دې کښې اختلاف دې.

① دجمهور، سلف، آئمه اربعه اود اکثر علماء کرام قول دادې چه درې به شمیرلې شی، او درې طلاقه به واقع شی، چه ددې په وجه به حرمت مغلظه واقع شی، تر کومې پورې چه دا ښځه بل چاسره نکاح اونکړې او هغه سره هم بستری اونکړې، تر هغه وخته پورې درومبې ځاوند دپاره حلاله نه ده. (۶)

② دویم مسلك د ادې چه یوبه هم واقع نه وی، دشیعه جعفری هم دامسلك دې. (۷)

۱ (تکمله فتح الملهم: ۱۵۲/۱).

۲ (احکام القرآن للجصاص: ۴۵۴/۱).

۳ (احکام القرآن للجصاص: ۴۵۴/۱).

۴ (سنن النسائی. کتاب الطلاق، باب الثلاث المجموعه وما فیها من التغلیظ: ۹۹/۲).

۵ (فتح الباری: ۴۵۳/۹، و تکمله فتح الملهم: ۱۵۲/۱).

۶ (المغنی لابن قدامه: ۱۰۴/۷).

۷ (شرح الاسلام للحلی الشیعی: ۵۷/۲) (کذا فی فی التکمله: ۱۵۳/۱).

امام نووی رحمته اللہ علیہ دحجاج بن ارطاة، محمد بن اسحاق او د ابن مقاتل هم دا مسلک نقل کړې دې. (۱)

دریم مسلک دبعضو ظاهریه او علامه ابن تیمیہ او علامه ابن قیم دې، دا حضرات فرمائی چې په دې صورت کښې به یو طلاق رجعی واقع کیږي. (۲) نن سبا غیر مقلدین هم دا قول اختیاروي.

دظاهریه رومبې استدلال: دا حضرات صحیح مسلم کښې دحضرت ابن عباس روایت نه استدلال کوي، په هغې کښې دې چه :

«كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وابن بكر رضي الله عنه وسنتين من خلافة عمر، طلاق ثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر قد كانت لهم فيه اناة فلو افضيا عليهم فامضاء عليهم» (۳)

ددې حدیث نه دا خبره صراحتاً ظاهرېږي چه درې طلاقه د حضرت نبی کریم ﷺ او حضرت ابوبکر صدیق رضي الله عنه او دحضرت عمر فاروق رضي الله عنه د خلافت په رومبې زمانه کښې یوشمیرلې کیدو، بیا حضرت عمر فاروق رضي الله عنه ددې لره درې او گرزول. د جمهورو دطرفنه ددې خبرې جوابات: د جمهور عالمانو طرفنه ددې روایت متعددو طریقو سره جوابونه ورکړي شو.

① یو جواب دا ورکړې شوي دې چه دثلاث واحد گرزول د غیر مدخول بها دپاره وو، اسحاق بن راهویه اوزکریا ساجی شافعی دا جواب ورکړې دې. (۴)

خوداجواب په هغه وخت کښې صحیح کیدیشی چه کله څوک «انت طالق، انت طالق، انت طالق» درې ځل اووایی او طلاق ورکړي، په دې صورت کښې به رومبې ځل «انت طالق» سره بانه شی او باقی چونکه محل پاتې نشو نو ددې وجې یو طلاق به واقع شی. لیکن که چا «انت طالق ثلاثاً» اووئیل او طلاق ئې ورکړو نو په دې صورت کښې د«ثلاثاً» عدد دماقبل نه نشی جدا کولې اودرې طلاقه به واقع شی، نو په رومبې صورت کښې دغیرمدخول بها په حق کښې ثلاث لره واحد گرزولې شی لیکن په دویم صورت کښې به درې واقع کیږي. (۵)

② دویم جواب دا ورکړې شو چه اصل مسئله داده چه که څوک درې ځل د طلاق الفاظ اووایی اودده مقصد دتاکید وی، تاسیس نه وی، و دیاتته داسې صورت کښې به درې طلاقه واقع نه وو، بلکه صرف یو به وی.

دحضرت نبی کریم ﷺ په دور کښې، عهد صدیقی، اودابتدائی عهد فاروقی کښې به خلقو «انت طالق» درې ځل وئیل. لیکن ددې منشاء اومقصود به جدید نه وی بلکه هغوی به

(۱) شرح مسلم للنوی. ۴۷۸/۱. باب طلاق الثلاث.

(۲) زاد المعاد: ۲۴۸/۵. وتکمله فتح الملهم: ۱۵۳/۱.

(۳) صحیح مسلم، کتاب الطلاق، باب طلاق الثلاث: ۴۷۷/۱.

(۴) فتح الباری: ۴۵۵/۹.

(۵) فتح الباری: ۴۵۵/۹.

صرف دتاکید په غرض سره دوباره او دریم باره «انت طالق» دهر اول، او دخلقو په دیانت باندې چونکه په هغه وخت کښې اعتماد وونوددې و چې دتاکید او تاسیس په سلسله کښې دهغوی دقول اعتبار به کولې شو. که یو سړی به درې ځل د طلاق الفاظ و نیلو نه پس بیانول چه خدا نیت دتاکید وو، دتاسیس نه وو، نو دا قول به قضاء، قبلولې شو.

لیکن بعد کښې چه کله دخلقو کثرت شواود دیانت معیار دمخکښې خلقو پشان پاتې نشو نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه اعلان او فرمائیلو که چا درې طلاقه ورکړل نو دتاکید قول به معتبر نه وی بلکه ظاهری الفاظو باندې به فیصله کولې شی او دا به درې طلاقه منلې کیږي. دا جواب دابن سريج نه نقل کړې شوي دي، ابو العباس قرطبي رحمته الله او علامه نووی رحمته الله دي جواب لره اصح الاجوبه گرزولې دي. (۱)

⑤ دریم جواب د «واحدة» تاویل باندې مشتمل دي چه «کان الثلاث واحدة» معنی داده چه په هغه وخت کښې به د حضرت نب کریم صلی الله علیه و آله په زمانه درې یو وو. لیکن کله چه د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه زمانه کښې راغله نو خلقو درې طلاقونه ورکول، نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د دريو طلاقونو واقع کیدو اعلان او کړو.

ددې جواب مطابق عهد نبوی صلی الله علیه و آله او عهد فاروقی رضی الله عنه کښې طلاقات ثلاث حکم کښې څه تبدیلی راغله. صرف دخلقو په عادتونو کښې دتبدیلی بیان روایت دي، نو ابو زرعه فرمائی چه: «معنى هذا الحديث عندي ان ما تطلقون اتم ثلاثا كانوا يطلقون واحدة قال النووي، وعلى هذا فيكون الخبر مخرج من اختلاف عادة الناس خاصة لا عن تغير الحكم في الواحدة» (۲)

دې جواب لره ابن العربي راجح گرزولې دي. (۳)
دظاهريه دویم قول: د علامه بن تیمیه او علامه ابن قیم دویم استدلال حدیث رکانه نه دي چه کوم حضرت ابن عباس رضی الله عنه مروی دي. په دي کښې دی چه:

«طلق ركادة بن عديريد امراته ثلاثا في مجلس واحد، فعزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلی الله علیه و آله كيف طلقتهما؟ قال طلقتهما ثلاثا قال: فقال لي مجلس واحد؟ قال نعم، قال: فانما تلك واحدة فارجمها ان شئت قال: فراجعها».

امام احمد او ابو يعلى دا حدیث نقل کړې دي او د محمد بن اسحاق په طریق سره دا ئې صحیح گرزولې دي، (۴)

د رکانه د حدیث جواب: ددې جواب دادې چه د حضرت رکانه د طلاق واقع کښې په روایاتو

۱ (مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۵۶/۹، اوگوری شرح مسلم لنوی: ۴۷۸/۱، وتفسیر قرطبي: ۱۳۰/۳، تفسیر سورة البقرة، المسألة الخامسة).

۲ (فتح الباری: ۴۵۶/۹).

۳ (فتح الباری: ۴۵۶/۹).

۴ (فتح الباری: ۳۵۳، ۴۵۴/۹).

کنبی اختلاف دی. مذکورہ روایت کنبی خو د «طلقها ثلاثا» الفاظ دی، لیکن سنن ابی داود کنبی «طلقها البتة» الفاظ دی. (۱) امام ابوداود د «البتة» والا حدیث راجح گزولې دی، ددی وجې چه دا روایت د حضرت رکانه دکور والو نه مروی دی، او دکور په معاملہ کنبی کور والو ته زیات علم وی. (۲) ددی وجې دا خبره صحیح معلومیږی چه حضرت رکانه خپلې بی بی ته درې طلاقه نه وو ورکړی بلکه «انت طالق البتة» سره ئې طلاق ورکړې وو. او چونکه «البتة» اطلاق درېو باندې هم کیږی، که څوک ددی لفظ نه د دریو نیت اوکړی او ددی وجې بعضو روایانو روایت بالمعنی کړې دی او دانی «طلقها ثلاثا» سره تعبیر کړې دی.

خلاصه داشوه چه حضرت رکانه «انت طالق البتة» سره طلاق ورکړې وو او هغه ددی نه دیو طلاق نیت کړې وو، حضرت رسول کریم ﷺ دده تصدیق او فرمانیل او دوباره ئې دده دنکاح حکم اوکړو. په حدیث کنبی دی چه درجوع نه دوباره نکاح کول مراد دی. نو مسئله هم داده که یوسړی «انت طالق البتة» الفاظو سره طلاق ورکړو نو یو طلاق بائن به واقع کیږی او درجوع په صورت کنبی به دوباره نکاح کوی. (۳)

او فرض کړه که تسلیم کړې شی چه حضرت رکانه درې طلاقه ورکړی وو نو هم دی واقعی سره د جمهورو خلاف استدلال درست نه دی بلکه د ابوداود، ترمذی، ابن ماجه، اودارمی په روایتونو کنبی تصریح ده چه حضرت رکانه د حضرت رسول کریم ﷺ په مخکنبی قسم اوکړو او وې ونیل چه «والله ما اردت الا واحدة» (۴) چه ځما نیت دیووو اودا خبره مخکنبی تیره شوې ده چه حضرت رسول کریم ﷺ په زمانه کنبی د دریو طلاقو ورکولو په صورت کنبی که یو سړی به ددی نه دیو مراد اخستلو دعوی کوله نو دهغه دا خبره به قضاء قبلولې شوه.

که درې طلاقه یو شمیرلې کیدی نو حضرت رسول کریم ﷺ به د حضرت رکانه نه حلف نه اخستلو، د علامه ابن تیمیه مذهب هم دا دی چه درې طلاقه مطلقاً یو شمیرلې کیږی، اگر که طلاق ورکونکې ددی نه د دریو طلاقونو نیت اوکړی (۵)

حاصل دکلام دادې چه د حضرت رکانه د واقعی نه زیات نه زیات دا خبره معلومیږی چه حضرت رسول کریم ﷺ د نیت په تاکید کنبی د هغه تصدیق کړې وو، نو ددی واقعی نه په دی خبر باندې استدلال کول درست نه دی چه طلاقات ثلاث یو شمیرلې کیږی اگر چه بنیت تاسیس وی.

بیا د علامه ابن تیمیه وغیره مستدل مذکورہ دواړو روایتونو یو مشترک جواب داهم دی چه

(۱) سنن ابی داود، کتاب الطلاق، باب فی البتة: ۲/۲۶۳، رقم الحدیث: ۲۲۰۶.

(۲) سنن ابوداود: ۲/۲۶۳، ۲۶۴.

(۳) تکملة فتح الملهم: ۱/۱۵۹.

(۴) اوگوری سنن ابی داود، کتاب الطلاق، باب فی البتة: ۲/۲۶۳، اوگوری تکملة: ۱/۱۶۰.

(۵) تکملة الملهم: ۱/۱۶۰.

دا دواړه روایات د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نه منقول دی او حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ خپله فتوی د طلاقات ثلاث دوقوع ده. هر کله چه دهغه فتوی او بیان شوی روایت کښې تعارض راغلو نو ترجیح به فتوی ته ورکولې شی ځکه چه دهغه د جمهورو مطابق ده، نو ابن المنذر رضی اللہ عنہ لیکي چه:

«لا یظن باہن عباس رضی اللہ عنہ انه یحفظ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئا ویفتی بخلافه فیتعین المصیر الی الترجیح، والاخذ بقول

الاکثر اولی من الاخذ بقول الواحد اذا مخالفهم» (۱)

د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ دا فتوی دمجاهد په طریق امام ابوداود رضی اللہ عنہ په صحیح سند سره نقل کړې ده، مجاهد فرمائی چه:

«كنت عند ابن عباس، فجاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلاثا، فسكت حتى ظننت ان سيردها اليه فقال ينطلق احدكم فيركب الحمرة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس ان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا، وانكم لم تتق الله فلا جدلك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امراتك» (۲)

د جمهورو دلائل: ① امام بخاری رضی اللہ عنہ په باب کښې چه کوم درې احاديث ذکر فرمائيلی دی، دا درې وار د جمهورو دليل دی، نو په رومبې روایت کښې دی چه «فطلقها ثلاثا قبل ان يامر به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم» دوئم روایت کښې دی چه امرأة رفاعه وانی «ان رفاعة طلقني فبت طلاقا» او د کتاب الادب روایت کښې دی چه «طلقني اخر ثلاث تطليقات» او دریم حدیث کښې هم د دريو طلاقو ذکر دي.

② حضرت حسن بن علی رضی اللہ عنہ خپلې بی بی ته طلاق ورکړو، بیا دوی ته افسوس اوشو او وې فرمائيل چه:

«لولا ان سمعت جدی او حدثني ابي انه سمع جدی يقول ايا رجل طلق امراته ثلاثا عند الاقراء او ثلاثا مهملة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره، لراجعتها» (۳)

③ په سنن دارقطنی کښې د حضرت عباد بن صامت رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه یوسړی خپلې بی بی ته زر طلاقونه ورکړل، دده خوښي د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې حاضر شو او وې و نیل چه څمونږ پلار څمونږ مور ته زر طلاقونه ورکړل، نو په دي باندې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائيل چه:

«ان اباکم لم يتق الله تعالی فيجعل له من امره مخرجا بادت بثلاث على غير السنة وتسعمائة وسبعة وتسعون اثم في عتقه» (۴)

بیا که دا تسلیم کړې شی چه په عهد نبوی صلی اللہ علیہ وسلم او عهد صدیقی رضی اللہ عنہ کښې درې طلاقه بنیت تاکید یو شمیرلې شو او قضاء به په دي کښې د طلاق ورکولو والا د قول اعتبار کولې شو،

(۱) فتح الباری: ۴۵۵/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۵۳/۹.

(۳) السنن الکبری للبيهقي، کتاب الخلع والطلاق باب / ما جاء في مضاء الطلاق والثلاث: ۳۳۶/۷.

(۴) اوگوری سنن دارقطنی، کتاب الطلاق: ۲۰/۴، وقال الدار قطنی: رواه مجهولون وضعفا الاشيخينا ابن عبدالباقی

خو حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ په زمانه کښې مطلقاً د درې طلاقو په وقوع باندې اجماع مقرر شوه، هغوی دا فیصله او کره چه درې طلاقه به واقع کیږي اگر که په نیت د تاکید سره وی. او ټولو صحابه کرامو رضی اللہ عنہم دا تسلیم کړه. هیچا مخالفت اونکړو، نو امام طحاوی رحمته اللہ علیہ، حافظ ابن عبدالبر رحمته اللہ علیہ، ابن العربی رحمته اللہ علیہ، حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ او علامه ابن الهمام رحمته اللہ علیہ د طلاق ثلاث باندې اجماع نقل کړې ده. (۱)

هم دا وجه ده د عربو سلفی علماء کرامو چه عموماً علامه ابن تیمیه او علامه ابن القيم اقولو ته ترجیح ورکوي، په دې مسئله کښې دوی سره اختلاف کړې دي، او ددوی د قول د اختیارولو په ځانې هغوی اتفاق سره د جمهور امت مطابق درې طلاقه په وقوع باندې فتوی ورکړې ده. (۲)

«الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان»

امام بخاری رحمته اللہ علیہ د ترجمه الباب د ثبوت دپاره مذکوره آیت پیش کړې دي، په دې آیت کریمه کښې ترجمه الباب باندې دوه طریقو سره استدلال کیدیشی.

① د «الطلاق مرتان» دوه معنی دي، «مرة بعد مرة» نو کله چه دوه طلاقه جمع کول جائز دی نو درې طلاقه هم جمع کول جائز کیدل پکار دی. (۳)

② لیکن په دې باندې اشکال کوی او علامه کرمانی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه دا قیاس مع الفارق دي، ځکه چه دوه طلاقونه جمع کولو سره حرمت مغلظه نه ثابتیږي، او د دريو طلاقو جمع کولو سره حرمت مغلظه واقع کیږي. ددې وجه په یو بل باندې قیاس نه شی کولی. (۴)

د ترجمه الباب د ثبوت دپاره دویم استدلال داسې کیدیشی چه «او تسريح باحسان» کښې د «تسريح» معنی د پریښودو ده. دا عام ده، درې طلاقه ورکولو سره هم شامل دی. چه دې سره د طلاقات ثلاث د وقوع جواز معلومیږي. ددې د تائید ابن ابی حاتم روایت نه کیږي چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې یو سړې حاضر شو او تپوس ئې او کړو چه په «الطلاق مرتان» کښې الله سبحانه و تعالی د دوو طلاق ذکر کړې دي د دریم طلاق ذکر چرته دي؟ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی چه «او تسريح باحسان» دا دریم طلاق دي. (۵) ددې تفسیر مطابق ترجمه الباب ثبوت باندې آیت کریمه نه استدلال بالکل واضح دي.

خود «او تسريح باحسان» یو تفسیر د سدی رحمته اللہ علیہ نه منقول دي. دهغې مطابق تسريح یعنی د

(۱) اوگوری شرح معانی الآثار، باب الرجل، يطلق امراته اثلاثا معا: ۲۹/۲، وشرح موطاللزرقانی: ۱۶۷/۳، وفتح الباری: ۴۵۷/۹، وعمدة الاثنا: (۳۷).

(۲) اوگوری احسن الفتاوی: ۱۲۵/۴.

(۳) عمدة القاری: ۲۳۴/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۴۵۷/۹.

(۵) عمدة القاری: ۲۳۴/۲۰، وفتح الباری: ۴۵۷، ۴۵۸/۹.

پرینودو مطلب دادې چه بنځې ته دوه طلاقه ورکولو نه پس د عدت د تیریدو دپاره پرینودې شی اور رجوع دې اونکرې شی، د عدت د تیریدو نه پس بنځه به آزاده وی. د آیت کریمه معنی ده چه طلاق دوه ځله دې. دوه ځله طلاق ورکولو نه پس دوه صورتونه دی چه یا خودې رجوع اوکړی او دخپلې بنځې نکاح دې ایساره کړی. یا دې بیا رجوع نه کوی، عدت دې پوره کیدو ته پریرېدی. د عدت دپوره کیدو نه پس بنځه به آزاده وی. بیا دې نه پس په آیت کریمه

کنبې دخلع بیان دې، دې نه پس «فان طلقها» سره د دریم طلاق ذکر دې. (۱)
ددې تفسیر مطابق آیت کریمه نه په ترجمه الباب باندي استدلال درست نه دې.

قوله: وقال ابن الزبير في مرض طلق: لا اري ان ترث مبتوتة: امام بخاری
رحمته الله حضرت عبدالله بن زبير دا اثر نقل کړې دې، چه ددې تعلق د امرأة الفار سره دې. که چا خپلې بنځې ته په مرض الموت کنبې طلاق ورکړو نو په دې صورت کنبې به هغې ته فار ونيلې شی. دده بنځې ته به وراثت ملاویرې یا نه، په دې کنبې اختلاف دې.
«امرأة الفار حکم»: حضرت حنفیه فرمائی چه خاوند د بنځې په زمانه د عدت کنبې مړ شوي دې نو بیاخو به وراثت ملاویرې لیکن که د عدت تیریدونه پس مړ شوي دې نو بیا به وراثت نه ملاویرې.

امام شافعی رحمته الله فرمائی چه د امرأة الفار به وراثت نه وی. د خاوند انتقال که عدت کنبې دننه شوي وی یا د عدت تیریدو نه پس وی.
امام احمد بن حنبل رحمته الله فرمائی چه ترکومي پورې د بل سړي سره نکاح نه وی کړې تر هغه وخته پورې به وارثه وی اوکه نکاح ئې اوکړه نو بیا به وارثه نه وی. ددوی په نیز دوراثت ملاویدو اونه ملاویدو مدار په بله نکاح سره دې، عدت باندي نه دې.
امام مالک رحمته الله فرمائی چه امرأة الفار به مطلقا وارثه وی، که هغه لس نکاحونه هم اوکړي او دادې پرله پسې ولې نه وی. (۲)
حضرت عبدالله بن زبير رحمته الله فرمائی چه وارثه به نه وی، دهغوی د تعلیق امام عبدالرزاق موصلاً نقل کړې دې. (۳)

قوله: وقال الشعبي: ترثه: امام شعبي رحمته الله فرمائی چه امرأة الفار به وارثه وی، ددوی دا تعلیق سعید بن منصور موصلاً نقل کړې دې، (۴)

قوله: وقال ابن شبرمة: تزوج اذا انقضت العدة قال نعم: «تزوج» دا فعل مضارع دې، په اصل کنبې تزویج دې، یو تاء ئې تخفیفاً حذف کړې شوي ده. حرف داستفهام په دې ځانې کنبې محذوف دې. (۵) قاضي ابن شبرمه حضرت شعبي رحمته الله ته اووئیل چه آیا دا

(۱) فتح الباری: ۴۵۸/۹.

(۲) مذاهب مذکوره تفصیل دپاره اوگوری: الابواب والتراجم: (۱)

(۳) فتح الباری: ۴۵۸/۹.

(۴) فتح الباری: ۴۵۸/۹.

(۵) عمدة القاری: ۲/۲۳۴.

بنخه د عدت تیریدو نه پس واده کولې شی؟ شعبي رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه «نعم» په دې باندي قاضي ابن شبرمه په شعبي رضی اللہ عنہ باندي اعتراض اوکړو او وې وئیل چه «ان مات الزوج الاخر» یعنی دا اووايه که بل خاوند ئې فوت شی نو په دې ځانې کښې دا تعلیق مختصر دې . په بل روایت کښې دې چه «فان مات هذا اومات الاول اثرث زوجین» (۱) یعنی که دا دویم خاوند ئې هم مړ شو او رومبې خاوند ئې هم مړ شونو آیا دا بنخه په دې صورتونو کښې د دواړو خاوندانو وارثه به وی؟ تاسو وانې چه هغه به دعدت نه پس هم وارثه وی نو اوس خو هغه د دویم خاوند هم وارثه شوه او اول هم . نو یو بنخه به د دوو خاوندانو وارثه وی. په دې باندي شعبي دخپل قول نه رجوع اوکړه او وې وئیل چه دعدت تیریدو نه پس به هغه وارثه نه وی. او هم دا د حنفیه مسلک دې چه دعدت تیریدو نه پس که زوج اول مړ شو نو د وراثت استحقاق به نه وی او که دعدت تیریدو نه مخکښې مړ شو نو چونکه دعقد تعلق شته دې اوس هم له دادي لره به وارثه گنرلې شی.

[۴۹۵۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَنَا أَنَّ عُوْمَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُوْمَرَ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ عُوْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَإِنَّهَا قَالَتْ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا وَإِنَّا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُمْهَا فَطَلَقْتُمَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سَنَةَ الْمُتْلَاعَيْنِ [ر: ۲۱۳].

دا د لعان متعلق د حضرت عومير عجلاني رضی اللہ عنہ روایت دې، په دې باندي مخکښې باب اللعان کښې بحث رازی.

امام بخاری رضی اللہ عنہ په دې ځانې کښې دا په دې وجه ذکر کړې دې چه د حضرت عومير رضی اللہ عنہ

خپلې بی بی ته دريو طلاکو ورکولو ذکر دې، دروايت په آخر کښې دې چه «فطلقها ثلاثا قبل ان يامرہ رسول الله ﷺ» ددې جملې نه امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په «جمع بين الطلقات الثلاث» باندې استدلال کړې دې.

يو اشکال او دهنې جواب : په دې ځانې کښې دا اشکال کيدی شي چه د امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ په مسلك باندې لعان نه فرقت واقع کيږي او د طلاق مقصود حاصلیږي، نو بیا ددوی د مذهب مطابق حضرت عویمر رضی اللہ عنہ طلاق خو بی محل دې.

ددې جواب دادې چه امام بخاری د امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ په مسلك باندې دخپل استدلال بنیاد ایښودی نه دی. دامام مقصد دادې چه حضرت عویمر رضی اللہ عنہ د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په مخکښې درې طلاقه ورکړل، او حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هېڅ نکیر اونه فرمائیلو نو معلوم شو چه په یو وخت کښې درې طلاقه ورکول جائز دی. (۱)

[۴۹۶۰] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ الْقُرَظِيَّ وَأَمَّا مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لِأَحْتَى يَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دا حدیث په دې ځانې کښې ذکر کړې دې ځکه چه په دې کښې دې چه «ان رفاعه طلقني فبت طلاق» احتمال خودادې چه هغه «ادت طالق البتة» الفاظ سره طلاق ورکړې وو.

دویم احتمال دادې چه ده درې طلاق په یو ځانې ورکړې وو ځکه چه دريو طلاکو سره عصمت نکاح قطع کيږي.

ددې دویم احتمال صورت کښې ترجمه الباب ثابتیږي. دریم احتمال دادې چه ده درې طلاقه بیل بیل متفرق طور سره ورکړل. ددې دریم احتمال تائید یو بلې طریقې سره کيږي چه کوم امام مخکښې په کتاب الادب کښې ذکر کړې دې، په دې کښې دې چه «طلق اخر ثلاث تطليقات» (۲) نو په دې صورت به دا وئیلې شی چه دامام بخاری مقصد ترجمه الباب نه دوه څیزونه ثابتول دي.

یو خودا وئیل غواړي که درې طلاقه یو ځانې ورکړې شی نو ددې اعتبار به کولې شی، د رومبی حدیث نه دا ثابت شو او دویم نه دا ثابتول غواړي چه درې طلاقه ورکول کښې څه کراهت نشته دې لکه څنگه چه امرأة رفاعه قصه کښې دی.

(۱) فتح الباری: ۴۵۹/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۵۹/۹.

[۴۹۶۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ فُسِّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْتِجِلْ لِلأَوَّلِ قَالَ لَأَحْتَى يَذُوقُ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ
 ددی حدیث مناسبت دترجمه الباب سره بالکل واضح دی.

۳=باب من خیر نساءه

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ امْتَعِنْنَ وَأَسْرِحْنَ سَرَّاحًا جَمِيلًا [ر: الاحزاب ۲۸].

[۴۹۶۲] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَيْرَ نَارِسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلَمْ نَعُدْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا

[۴۹۶۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ خَيْرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَانَ طَلَّاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أَبَالِي اخَيْرْتُمَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي

که یو سری خپلې بنځې ته اختیار وړکړو او وې وئیل چه «اختاری نفسک» نو په دې صورت کښې به دوه احتمال له وې یا خو به هغه بنځه خپل خاوند اختیاروی او یا به خپل نفس اختیاروی.

که هغه خپل خاوند اختیاروی نو آئمه اربعه او جمهور علماء کرام فرمائی چه په دې صورت کښې به طلاق نه وی واقع (۱).

البته حضرت علی رضی الله عنه نه منقول دی چه په دې صورت کښې به یو طلاق رجعی واقع شی اود حضرت زید بن ثابت په نیزبه په دې صورت کښې یو طلاق بائن واقع وی. (۲)

امام بخاری رحمته الله دا ترجمه قائم کړه او ددې نقطه نظر تردیدنی او کړو اودا وئیل غواړی چه بنځه خاوند لره اختیار وړکړی نو طلاق به واقع نه وی ځکه چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله خپل ازواج اختیار کړی وو، او ددې اختیار نه پس کله چه ازواج حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله لره اختیار کړو نو طلاق واقع نه شو، نو دباب په رومبی حدیث کښې حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله چه کله مونږ ته اختیار را کړو او مونږ الله او دهغه رسول صلی الله علیه و آله اختیار کړو نو دا په طلاق اونه شمیرلې شو.

اود باب په دوئم حدیث کښې فرمائی چه مونږ حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله لره اختیار کړې وو نو آیا زمونږ حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله لره اختیارول طلاق وو؟ استفهام انکاری دی، یعنی جوړ

(۱) فتح الباری: ۴۶۰/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۶۰/۹ وعمدة القاری: ۲۳۸/۲۰.

نشو، معلوم شو چه تخیی زوج لره طلاق گنرل درست نه دی.
دویم احتمال دادی چه هغه خپل خان اختیار کړی، خاوند لره اختیار نه کړی په دې صورت
کښی د امام مالک رضی الله عنه په نیز درې طلاقه واقع کړی. (۱)

د حنفیه په نزد یو طلاق به واقع کړی. (۲)

دامام شافعی او امام احمد په نیز به یو طلاق رجعی واقع وی. (۳)

قوله: قال مسروق لا ابالی اخيرتها او احدى ومائة بعد ان تختارني: د باب د
دویم روایت راوی مسروق فرمائی چه بنسخه ما اختیار کړی نو دې نه پس شما هیڅ پرواه
نشته دې ما یو ځل اختیار ورکړې وو یا سل ځل.

دا تعلیق نه دې بلکه ما قبل سند سره موصول دی. (۴)

۵= بَابُ إِذَا قَالَ فَاَرَقْتُكَ اَوْ سَرَّحْتُكَ اَوْ الْخَلِيَّةُ اَوْ الْبَرِيَّةُ اَوْ مَا عُنِيَ بِهِ
الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا [الاحزاب: ۴۱] وَقَالَ وَسَرَّحْتُكَ سَرَاحًا جَمِيلًا [الاحزاب: ۲۸] وَقَالَ اَوْ فَاَرَقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ [الطلاق: ۲] وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ابَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ [۲۵۰/۴].

امام بخاری رضی الله عنه د طلاق صریح مسئلې بیانولو نه پس اوس د طلاق کنائی بیان کوی.
د طلاق صریح الفاظ: د طلاق صریح متعلق د حضرات ائمه اختلاف دې چه شریعت کښی
ددې دپاره کوم الفاظ مخصوص دی.

د حضرات دلیل حنفیه نقطه نظریه ده چه هم یو لفظ د طلاق صریح د پاره مخصوص دې او
هغه دې لفظ د «طلاق» (۵) هم دا دامام شافعی رضی الله عنه قول قدیم دې (۶) قاضی عبدالوهاب
مالکی هم دا لفظ اختیار کړې دې (۷) او علامه احمد مالکی رضی الله عنه په خپل مختصر کښی هم دا
د مالکیه مسلک نقل کړې دې (۸) حنابله کښی ابو عبدالله ابن حامد هم دا اختیار کړې دې (۹)

(۱) تکملة الملهم: ۱/۱۷۳.

(۲) تکملة فتح المهلم: ۱/۱۷۳.

(۳) المغنی لابن قدامة: ۱۴۲/۷، و تکملة فتح الملهم: ۱/۱۷۳.

(۴) عمدة القاری: ۲۰/۲۳۸.

(۵) عمدة القاری: ۲۰/۲۳۸.

(۶) فتح الباری: ۹/۴۶۲، عمدة القاری: ۲۰/۲۳۸.

(۷) فتح الباری: ۹/۴۶۲، عمدة القاری: ۲۰/۲۳۸.

(۸) هذا الكتاب ليس موجود لدينا.

(۹) المغنی لابن قدامة، کتاب الطلاق: ۱۰/۱۴. المغنی لابن قدامة کتاب الطلاق، باب تصریح الطلاق وغیره:

۲۹۴/۷.

او علامه موفق حبلی رحمه الله علیه دې لره راجح گنرلی دی. (۱)
د امام شافعی رحمته قول جدید دادې چه طلاق صریح دپاره درې الفاظ خاص دی.

① طلاق ② فراق ③ سراح (۲)

لیکن امام بخاری رحمته د فراق او سراح الفاظ په طلاق کنبې نه شمیری اوددې وجه داده چه دا دواړه الفاظ چه څنگه دطلاق معنی کنبې استعمالیږی دایشان غیرطلاق دپاره هم استعمالیږی.

ترجمه الباب کنبې امام بخاری رحمته فرمائی که یوسرې خپلې بنڅې ته «فارتک» یا «سرتک» او وائی یا «انت الخلیة» یا «انت البریة» او وائی یا څه بل لفظ او وائی چه هغې نه مراد طلاق اخستې شی نو په دې کنبې به د هغه دنیت اعتبار وی، که نیت نې واقع دطلاق وی نو طلاق به واقع شی او که د طلاق واقع کیدو نیت نې نه وو نو طلاق به نه واقع کیږی. دکنایات طلاق په سلسله کنبې هم دا مسلك دحضرات حنفیه، شافعیه، او حنابله دې، نو حافظ ابن حجر رحمته په دې سلسله کنبې ضابطه لیکلې ده چه :

«وضابط ذلك ان كل كلام افهم الفرة ولو مع دتته یقع به الطلاق مع القصد فاما اذا لم یفهم الفرة

من اللفظ فلا یقع الطلاق ولو قصد اليه كما لو قال: کلی، او اشربی او نحو ذلك» (۳)

دحضرات مالکیه په نیز د کنایه دوه قسمونه دی. ① کنایات ظاهره ② کنایات خفیه. کنایات ظاهره دهغوی په نیز بغیر دنیت نه طلاق واقع کیږی. لکه «انت بتة، حبلك على غاربك» البته کنایات خفیه کنبې بغیر دنیت نه طلاق نه واقع کیږی لکه «انت حرمة، اذهی، اصرنی» (۴) په دې ځانې کنبې ددې خبرې لحاظ ساتل پکار دی چه دالفاظ دکنایات نه دطلاق وقوع دپاره د نیت ضرورت وی. لیکن دلالت الحال هم که ددې خبرې دپاره قرینه جوړیږی چه په دې ځانې کنبې د طلاق واقع کیدل مقصود وو نو په دې وخت کنبې به هم طلاق واقع شی. لکه څنگه چه د غضب او غصې په حالت کنبې یا مذاکره طلاق یا بنڅې د طلاق مطالبه او کره نوداسې صورت کنبې که دکنایه لفظ استعمال کړې شی نودې سره به طلاق واقع شی. (۵) کنایه سره به کوم یو طلاق واقع کیږی؟ بیاپه دې الفاظو سره به کوم یو طلاق واقع کیږی، طلاق بائن یا طلاق رجعی؟ صاحب هدایه لیکي چه دکنایه دوه قسمونه دی، درې الفاظ خو داسې دی چه دې سره به صرف یو طلاق رجعی واقع کیږی او هغه دادی چه «اعتدی، استیږی رحك، انت واحدة» دویم قسم ددې نه علاوه باقی الفاظ دکنایات دی، دې سره به یو طلاق بائن

(۱) المغنی لابن قدامة کتاب الطلاق: ۲۹۴/۷.

(۲) فتح الباری: ۴۶۲/۹، اوجز المسالك: ۱۴/۱۰، کتاب الطلاق، باب ماجاء فی الخلیة.

(۳) فتح الباری: ۴۶۴/۹.

(۴) اوجز المسالك کتاب الطلاق باب ماجاء فی الخلیة والبریة: ۱۵، ۱۶/۱۰.

(۵) اوجز المسالك کتاب الطلاق: ۲۹۸/۷، والهدیة (مع فتح التقدیر) کتاب الطلاق: ۳۹۷/۳.

واقع کیری، که چا دی سره ددریو نیت اوکرو نو درې به واقع شی او که د دوو نیت ئې اوکرو نو یو به واقع شی: (۱)

قوله: وقالت عائشه: قد علم النبي ان ابوی لم یكونا یامرانی بفراقه: دا حدیث دتخییر حصه ده، چه په کتاب النکاح کښې باب موعظة الرجل لاندې تیره شوې ده. په دې کښې فراق نه طلاق مراد دې، ددې وجې امام بخاری رحمه الله په دې ځانې کښې ذکر کړې دې (۲) فراق کنایات کښې دې.

باب مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ نَيْتُهُ وَقَالَ اَهْلُ الْعِلْمِ اِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْهِ فَسَمَوْهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحْرِمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِبَطْنِ حَرَامٍ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ حَرَامٌ وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تُنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَبَلَ عَمْرٌ طَلَّقَ ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرَمْتَ حَتَّى تُنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَكَ

که یوسرې خپلې ښځې ته اوواښې چه ((انت علی حرام)) نو ددې څه حکم دې؟ ددې حکم متعلق سلفو کښې اختلاف دې ډیر لوښې، او علامه قرطبی رحمه الله فرمائی چه په دې کښې اتلس قولونه دی. (۳)

دحضرات حنفیه په نیز مسئله داده که هغه ددې جملې نه دایلاء اظهار کړې وی، یو طلاق بائن یا د درې طلاقونو نیت ئې اوکرو نو دده نیت به معتبر وی، او چه دکوم څیز ده نیت کړې دې هغه به واقع کیری البته که ده د دوو طلاق د وقوع نیت اوکرو نو دوه طلاقه به واقع نه وی، یو طلاق به واقع کیری او که ده د څه څیز هم نیت اونکرو نو داسې صورت کښې دمتقدمینو حنفیه په نیز ایلاء به وی او دمتاخرینو په نیز به یو طلاق بائن واقع وی، فتوی دمتاخرینو په قول باندې ده. (۴)

دامام شافعی رحمه الله په نیز که ویونکی ددې نه د طلاق نیت وی نو طلاق به واقع کیری، گڼی بیا یمین دې او کفارو دیمین به دې ورکوی. (۵)
امام مالک رحمه الله که هغه غیر مدخول بهادې نویا خاوند چه کوم نیت کوی نو ددې مطابق فیصله به کیری. (۶)

(۱) والهدایة (مع فتح التقدير) کتاب الطلاق: ۳/۳۹۸.

(۲) فتح الباری: ۹/۴۶۴.

(۳) فتح الباری: ۹/۴۶۵.

(۴) رد المختار، باب الایلاء: ۳/۴۳۴، وتکملة فتح الملهم: ۱/۱۶۲.

(۵) شرح مسلم للنووی: ۲/۴۷۸، وفتح الباری: ۹/۴۶۵.

(۶) اوجز المسالك، کتاب الطلاق، باب ماجاء فی الخلیة: ۱۰/۲۲، وشرح الزرقانی: ۳/۱۶۹.

امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ فرمائی کہ ویونکی خہ نیت اونکرو نو ظہار به وی اوکده دطلاق نیت نی اوکرو نودده مشهور قول دادی چه په دی صورت کنبی به هم ظہار وی او یو قول دادی چه طلاق به واقع نه وی. (۱)

دریعه، شعبی، اصبع مالکی به نیز داسی صورت کنبی به هیخ واقع نه وی. (۲)

قوله: وقال الحسن: نیتہ: امام بخاری رضی اللہ عنہ دخپل طرفنه فیصله نه ده کړې بلکه د حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ اثر نی نقل کړې دی چه «انت علی حرام» ویونکی نیت اعتبار به وی، امام بخاری رضی اللہ عنہ ددوی اثر نقل کوی او غالباً دی طرفته نی اشاره کړې ده چه ددوی په نیزهم دامختار دی اوهم دا دحنفیه او شافعیه مسلک دی لکه څنگه چه مخکنی تیر شو. عبدالرزاق دا تعلیق موصولاً نقل کړې دی. (۳)

قوله: وقال اهل علم: اذا طلق ثلاثاً فقد حرمت علیه فسموه حراماً بالطلاق

والفراق: امام بخاری رضی اللہ عنہ دا دبعض اهل علم قول نقل کړې دی چه په حقیقت کنبی ددی حضرت اودلیل ذکر فرمائی چه هغوی وائی چه «انت علی حرام» نه درې طلاقه واقع کیږی لکه امام مالک رضی اللہ عنہ هغه فرمائی چه کله سړی درې طلاقه ورکړی نو بنخه پرې حرامه شی. او خلق دی ته حرام بالطلاق او حرام بالفراق وائی، اوس که یو سړی درې طلاقه ورنکړل لیکن د دریو طلاقو چه کوم اثر اونتیجه وی دا په خپله ژبه ادا کړی «انت علی حرام» او وائی نو ددی تقاضا داده چه درې طلاق واقع کیږی.

قوله: وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال اللطعام المحل: حرام

ويقال للمطلقة: حرام: یعنی تحریم مراة او تحریم طعام کنبی فرق دی، تحریم مراة نو موثر دی او تحریم طعام موثر نه دی، ددی وجی درې طلاقه واقع کیدو نه پس مطلقه خاوند دپاره حرام گنرلې شوی دی خو طعام لره حرام نه دی گزولې شوی. که یو سړی او وائی چه «هذا الطعام علی حرام» نو ددی هېخ اعتبار نشته دی او هغه طعام دده دپاره نه حرامیږی.

داد امام شافعی رضی اللہ عنہ او امام مالک رضی اللہ عنہ مسلک دی چه «هذا الطعام علی حرام» اعتبار به نه وی اودا کلام به لغو گنرلې شی. (۴) ددی مطابق امام بخاری رضی اللہ عنہ فرمائی چه تحریم طعام موثر نه دی، امام ابو حنیفه رضی اللہ عنہ او امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ فرمائی چه داسی صورت کنبی دا الفاظ به دیمین گنرلې شی او کفار به یمین په ده باندي واجب ده. (۵)

(۱) اوجز المسالك: ۲۳/۱۰.

(۲) فتح الباری: ۴۶۵/۹.

(۳) عمدة القاری: ۲۳۹/۲۰.

(۴) الابواب والتراجم: ۷۸/۲.

(۵) الابواب والتراجم: ۷۸/۲.

قوله: وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره: درې طلاقو

متعلق الله ﷻ فرماني چه «لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره»، د عدم حل مطلب دادې چه حرام كيدل خو معلوم شو درې طلاقو سره حرمت غليظه واقع كيږي. لهذا كه چا «انت على حرام» او ونييل چه كوم ددې درېو طلاقو اثر او نتيجه ده نو درې طلاقه واقع كيدل پكار دي او هم دامسلك دامام مالك رضي الله عنه دي، هر كله چه بنسخه مدخول بهاوي لكه څنگه چه تير شو. حافظ ابن حجر رضي الله عنه فرماني چه دامام بخاري رضي الله عنه د تحريم طعام او تحريم مراة كنبې فرق بيان كړې دي، په حقيقت كنبې نې ددې حضراتو ترديد كړې دي چه «انت على حرام» ته لغوه گنږي او وائي چه ددې نه طلاق نه واقع كيږي لكه څنگه چه اصبع مالكي وائي.

قوله: وقال الليث عن نافع: حضرت ابن عمر فاروق رضي الله عنهما نه كله د دريو طلاقو متعلق تپوس او شونو هغه فرماني چه دوي يو يا دوه طلاقونه وركړل نو حضرت نبي كريم صلى الله عليه وآله وسلم ماته ددې نه درجوع حكم وركړې وو. ليكن كه درې طلاقونه نې وركړل نو بنسخه به حرامه وي تر دې پورې چه دده نه سوا بل چا سره نكاح او كړي.

قوله: لو طلقت مرة او مرتين فان النبي ﷺ امرني بهذا: په دې كنبې «امرني بهذا» نه طلاق وركول مراد نه دي بلكه د طلاق نه رجوع وركولو حكم مراد دي. (۱) نودا حديث په كتاب الطلاق په شروع كنبې تفصيل سره تير شوې دي چه حضرت نبي كريم صلى الله عليه وآله وسلم حضرت ابن عمر رضي الله عنهما ته درجوع كولو حكم وركړې وو. دا تعليق امام بخاري رضي الله عنه ذكر فرمائيلې دي ځكه چه په دې كنبې د طلاق نه پس د حرمت ذكر دي، معلوم شو چه كه څوك «انت على حرام» وائي نو درې طلاقه واقع كيږي ځكه چه حرمت هم ددې اثر او نتيجه ده.

[۴۹۶۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبِيَّةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تَرِيدُهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي وَأَنَا تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبِيَّةِ فَلَمْ يَقْرِنِي إِلَّا هِنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ فَاجَلَ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْتَلِينَ لِزَوْجِكِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ عَسَيْتُكَ وَتَذُوقِي عَسَيْتَهُ [ر: ۲۳۹۱].

په دې روايت كنبې امراة در فاعه قصه بيان شوې ده، ددې پوره تفصيل مخكښې باب «اذا طلقها ثلاثا بعد العدة» كنبې رازي «هنة واحدة يعني» (مرة واحدة)

«امراة رفاعه» ته درې طلاق وركړې شوي وو، او دې اول خاوند طرفته دورتگي دپاره دي

حضرت نبی کریم ﷺ نه تپوس او کړو (افاحل لزوجی الاول) نو حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه لا تحلیلین لزوجک الاول حتی یذیق الاخر عسیلتک) نو حلاله شرعیه نه بغیردوی ورته درې طلاقوباندې عدم اطلاق او فرمائیل، عدم حل حرمت لره مستلزم دې، درې طلاقه ورکولو سره حرمت ثابتیږی.

نو که چا (انت علی حرام) او وئیل نو ددې نه درې طلاقه واقع کیدل پکار دی ځکه چه حرمت ددرېو طلاقو نتیجه او اثر دې، اوده ددې اثر دپاره وضع شوی لفظ لره استعمال کړل او طلاق ئې ورکړو. نو ابن بطال رحمته الله فرمائی چه :

«والی هذه الحجة اشار البخاری بايراد حدیث رفاعه لانه طلق امراته ثلاثا فلم تحل له مراجعتها الا بعد زوج فكذلك من حرم علی نفسه امراته فهو کم طلقها» (۱)

دامام بخاری رحمه الله رائي : شارح بخاری ابن بطال رحمته الله فرمائی چه د امام بخاری رحمته الله رائي داده چه تحريم په منزله د طلاقات ثلاث دې. او د مدخول بها متعلق امام مالك هم دا مسلك دې او ما قبل كني تشریح هم ددې مطابق كړې شوي ده.

ليكن حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه دامام بخاری رحمته الله راء داده چه داسې صورت كني د قائل دنيت به اعتبار وي، هغه (انت علی حرام) نه چه دكوم خيز نيت كوي هغه به واقع كیږی، او هم دا مسلك دحنفيه مسلك دې ځكه چه امام دتولو نه مخكيني دحضرت حسن بصری رحمته الله اثر (نيتيه) نقل كړې دې او د امام بخاری رحمته الله عادت دادې چه اختلافي مسائلو كني دهغه صحابي يا تابعي اثر دتولو نه مخكيني نقل كړی اودغه دامام مذهب مختار دې، نو حافظ ليكي چه :

«والذي يظهر من مذهب البخاری ان الحرام ينصرف ال ذية القائل ولذلك صدر الباب بقول الحسن

بصری، هذه مادته في موضع الاختلاف مهما صدر به من النقل عن صحابي او تابعي فهو اختيار» (۲)
حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه تحريم طلاقات ثلاث نه علاوه هم موندې شي، لكه غير مدخول بها كني يو طلاق سره حرمت ثابتیږی. طلاق بائن كني هم عقد جديد بغیر حرمت ثابتیږی، طلاق رجعي كني هم عدت تيريدو نه پس حرمت ثابتیږی، معلوم شو چه تحريم طلاقات ثلاث كني منحصر نه دې، داشان تحريم عام دې، او طلاقات ثلاث خاص، نو عام نه دخاص وجود باندي څنگه استدلال كولي شي، ځكه چه عام خاص لره مستلزم نه دې، (۳)

ليكن د امام بخاری رحمته الله چه كومه رائي حافظ ابن حجر رحمته الله بيان كړې دې په دې باندي اشكال دا كیږی چه په دې صورت كني امام حدیث رفاعه ددې ترجمة الباب لاندې د ذكر كولو څه ضرورت راپيښ شو او د دواړوپه مينځ كني مناسبت دې، ابن بطال دامام

(۱) فتح الباری: ۴۶۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۷۷/۹.

(۳) فتح الباری: ۴۶۸/۹.

بخاری رضی اللہ عنہ مسلک بیان کړې دې، د دې مطابق د دواړو په مینځ کې څه مناسبت او حدیث نه داستدلال تفصیل ماقبل کېنې بیان کړې شوي دي. لیکن دحافظ بیان شوې رانې په صورت کېنې مناسبت ظاهر نه دي، نو حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا لیکي:

(وكان رأي اولائي ذلك ما ذهب اليه الحافظ من ان ميل البخاري الى قول الحسن كما هو الظاهر من منيعه
 لكن النظر الدقيق يشعر ان مال الى قول مالك للحرايات المرفوعة الواردة في الباب ولم يقتصر البخاري على

قول الحسن فقط بل ذكر في الترجمة اقوالا اخر ايضا) (۱)

۷ = **بَابُ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ [ر: التحريم]**.

[۴۹۶۵] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ
 امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [ر: ۳۶۲۷].

قوله: ربيع بن نافع: د ربيع بن نافع كنيته ابو توبه دي، دې په خپل كنيته سره مشهور دي، د حلب اوسيدونكې دي، امام بخاري رضی اللہ عنہ دهغوی په زمانه كېنې وو، لیکن دملاقات متعلق ابن حجر رضی اللہ عنہ فرمائي چه ماته معلوم نشو چه ملاقات ئې شوې دي كه نه؟ امام بخاري رضی اللہ عنہ باب حدیث حسن بن صباح په واسطه سره ددوی نه نقل كوی او مزارعت كېنې د دهغوي دا تعليق ذكر كړې دي، صحیح بخاری كېنې دهغوی صرف دا دوه روایتونه دي يو تعليقا او يوموصولا. (۲)

امام ابوداود دده بكثر روایتونه اخستی دي، امام ترمذی نه علاوه باقي اصحاب الصحاح دهغوی نه زوايتونه نقل كړي دي. ددوی باره كېنې وئيلي شو چه دوی دابدالونه وو، په كال ۲۴۱ هجري كېنې دوی وفات شو. (۳)

قوله: ابن عباس يقول: اذا حرم امراته ليس بشيء: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ به فرمائي كه يو سرې خپلې بي بي ته اوائي چه «انت على حرام» نو هيڅ به نه وي او فرمائي چه «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة» ددې نه ماريه قبطييه طرفته ته اشاره دي، چه دا امام نسائي د حضرت انس رضی اللہ عنہ نه په صحیح سند سره نقل كړې دي چه حضرت نبي كريم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ماريه قبطييه لره په خپل خان باندي حرامه كړې وه نو په دې باندي دا آيت نازل شو چه «يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله.....» (۴) ددې نه استدلال كوی او حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ به

(۱) تعليقات لامع الداری: ۳۵۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۶۹/۹.

(۳) اوگوری تهذيب المكالم: ۱۰۶/۹، اوسير اعلام النبلاء: ۶۵۳/۱۰، وتذكرة الحفاظ: ۴۷۲/۲.

(۴) ارشاد الساری: ۲۵/۱۲.

فرمائیل چه تحریم مرآة به موثر نه وی چه خنکه حضرت نبی کریم ﷺ تحریم ماریه لره قران پاک غیر موثر گنرلې دې .

د«لیس بشمی» معنی داده چه کیدیشی چه خه هم واقع نشی . نه طلاق نه یمین بلکه دا کلام لغو دې، او داهم احتمال دې چه ددی نه مراد طلاق دې یعنی تحریم امره نه طلاق نه کیری، دا دویم احتمال ته حضرت حافظ اقرب و نیلی دی، خکه چه په کتاب التفسیر کنبی د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما دا تعلیق تیرشوی دې، په دې کنبی دی چه «لی الحرام یکفر» داشان اسماعیلی ددوی نه نقل کری دی چه «اذا حرم الرجل امراته فانها هی یمین یکفرها» نو «لیس

بشمی» کنبی د طلاق نفی دې، دیمین نه ده. (۱)

حضرت کشمیری رحمته الله علیه فرمائی چه داد حضرت ابن عباس رضی الله عنهما تفرد دې. (۲)

[۴۹۶۶] حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُكُّتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ ابْتِنَادَ خَلِّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلُّ ابْنِي إِجْدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرًا فَدَخَلَ عَلَيَّ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أَلَىٰ أَنْ تُتَوَبَّأَ إِلَى اللَّهِ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا [ر: ۳۶۲۸].

قوله: فتواصيت أنا وحفصة: حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه ما او حضرت حفصه رضی الله عنها یو بل ته وصیت اوکړو چه حضرت نبی کریم مونږ کنبی چالره هم تشریف راوړی نو حضرت نبی

کریم ﷺ ته دې اوو نیلې شی چه «ان لا جد منك ریح مغافیر اکت مغافیر؟»

نو حضرت نبی کریم ﷺ په دوی کنبی یو کره تشریف یوړو (په روایت کنبی تصریح نشته دې لیکن غالب دادی چه مراد ترې حضرت حفصه رضی الله عنها ده). (۳) نو هغوی هغه جمله اوو نیله

نو حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه «لا بل شربت عسلا عند زینب بنت جحش ولن اعود له» او د

سورة تحریم په تشریح کنبی دومره اضافه ده چه «وقد حلفت لا تخبری بهذا ک احدا» یعنی ما قسم

خوړلې دې، اوس به خه دوباره شهد نه استعمالوم. نو په دې باندي «یا ایها النبوی لم تحریم ما نه تر

ان تتوبوا الی الله.....» پورې آیت نازل شو.

(۱) فتح الباری: ۴۷۰/۹.

(۲) فیض الباری: ۳۱۴/۴.

(۳) فتح الباری: ۴۷۲/۹.

«ان تتوبا الى الله» (لعائشة وحفصة) یعنی دتوبه دا قول دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا او حضرت حفصه رضی اللہ عنہا دپاره وو، حکمه مذکوره دې دواړو جوړه کړې وه.

قوله: واذا سر النبي الي بعض ازواجه حديثاً لقوله شربت عسلاً: یعنی د سورة تحریم دا مذکوره آیت هم دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دقول «شربت عسلاً... ولن داعودله...» په وجه نازل شو، په آیت کښې چه دکومې سرگوشي ذکر دې دهغې نه دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دا قول مراد دې.

[۴۹۶۷] حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَّاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ أَحَدَاهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَيَحْتَبِسُ أَكْثَرَمَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعُرْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ هَذَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَأَحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَأَذَانًا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرًا لَهُ سَيَقُولُ لَكَ لَأَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَامِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرًا قَالَ لَأَقُولِي لَكَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي [ر: ۳۹۱۸].

قوله: عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ: «عُكَّةً» دخرمڼې جوړ شوي يو گول لوبڼې به وو چه په هغې کښې به صرف شهد او غوړی ايښودلي شو.

«مَغَافِيرٍ»: دا د «مَغْفُورٍ» (بضم الميم) جمع ده. دا گوند وی چه په دې کښې خوړوالی وی، چه دا د «رَمَثٍ» (بکسر الراء وسكون الميم) نومې ونې کښې وی. دې ونې لره اوبنان خوروی، وانی چه «اغفر الرمث» کله چه په دې کښې دا ماده ظاهره شی «مَغْفُورٍ» کښې ميم امام دفراء په نیز زائد او دجمهورو په نیز اصل دې. (۱)

قوله: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ: یعنی دې دشهدو مچې به د عرفط رس چوپلې وی «جرست النحل العسل اذا حسته» دشهدو د مچې شهد ختل، چوپل، «عرفط» د هغه ونې نوم دې چه ددې

گوند ته مغافیر وائی. (۱)

ابن قتیبہ فرمائی چه دا یو نبات دې چه ددې ذائقه ترخه او بونی نې خراب وی، ددې پانړې نزدې نزدې وی، په دې کنبې ازغی وی، اوددې میوه سپینه وی. (۲)

قوله: تَقُولُ سَوْدَةٌ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا

أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكَ: حضرت سوده رضی اللہ عنہا حضرت عائشه رضی اللہ عنہا ته اوونیل چه په خداني

حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دروازي ته تشریف راوړې وو چه ماستا دویرې په وجه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سره دخبرو ابتدا کول غوښتل چه دکومې تاماته حکم راکړې وو.

«أباه» دا باب مفاعله مباداة نه دې «فرقامنك خوفامنك، فرق» ویرې ته ونیلې شی.

قوله: تَقُولُ سَوْدَةٌ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَا: حضرت سود رضی اللہ عنہا او فرمائیل چه مونې حضرت نبی

کریم صلی اللہ علیہ وسلم دشهدو خوړلو نه منع کړو. حضرت عائشه رضی اللہ عنہا او فرمائیل چه خاموش شه. «هسي نه چه راز ښکاره شی»، «حرمانه ای منعه».

تعارض روایات او ددې حل: په دې باب کنبې درومبې روایت نه معلومیرې چه حضرت نبی

کریم صلی اللہ علیہ وسلم به حضرت زینب رضی اللہ عنہا سره شهد استعمالول. او په آخری روایت کنبې دی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حفصه رضی اللہ عنہا سره استعمال کړی وو.

بعض حضرات تعدد واقعات باندي محمول کړې دې لیکن محققین علماء رومبې روایت ته

ترجیح ورکوی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت زینب رضی اللہ عنہا سره شهد استعمال کړی وو، ددې

تفصیل دکشف الباری په کتاب التفسیر کنبې دسورت تحریم په تفسیر کنبې تیرشوی دې. (۳)

دترجمة الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته اللہ علیہ فرمائی چه ځما په نیزدترجمة

الباب مقصد د آیتونو تفسیر دې چه ددې آیتونودپاه په احادیث باب کنبې ذکر شوو قصو

کنبې شوی دې، ددې ورود امام بخاری رحمته اللہ علیہ ددې باب لاندې دواړه واقعات ذکر کړل، دتحریم

مراه مسئله دبیانولو مقصد نه دی ځکه چه هغه مخکښې باب کنبې بیان شوی ده. (۴)

ترجمة الباب په ظاهره د اصبع مالکی مذهب تائید کوی، ددوی په نیزد تحریم مطلقاً لغو

دې که تحریم مراه وی یا تحریم طعام وشراب وی، نو باب کنبې ذکر شوی دحضرت ابن

عباس رضی اللہ عنہ روایت دتحریم مراه لغو کیدو اوباقی دوه روایتونو نه تحریم شراب (عسل) په لغو

کیدو باندي دلالت کوی.

(۱) فتح الباری: ۴۷۵/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۷۵/۹.

(۳) اوگوری کشف الباری: کتاب التفسیر: ۶۸۵.

(۴) الابواب والتراجم: ۷۸/۲.

٨ = بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِيتُهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا [ر: الاحزاب: ٣٩] وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ

وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَالِمَ وَطَاوُسَ وَالْحَسَنَ وَعِكْرَمَةَ وَعَطَاءَ وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَتَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ وَمُجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو بْنَ هَرِيرٍ وَالشَّعْبِيَّ إِنَّهَا لَا تَطْلُقُ

علامه کرمانی رحمته الله فرمائی چه د امام بخاری رحمته الله مقصد دحضرات حنفیه دمذهب تردید کول دی خکه چه ددوی مذهب قبل النکاح صحت طلاق دی، (۱)

علامه عینی رحمته الله فرمائی چه قبل النکاح وقوع طلاق دحضرات حنفیه مسلك نه دی بلکه دا خو دچا مسلك هم نه دی، کرمانی او ددوی هم خیالو باندي تعجب دی چه هغه دخپل طرفنه یومذهب جوړوی اوحنفیه طرفته دامنسوب کوی او په دی باندي رد کول شروع کوی. (۲)

په دی باندي دتولو اتفاق دی کهخوک سرې اجنبیه ته اووائی «انت طالق» نو طلاق به واقع نه وی یعنی لا طلاق قبل النکاح باندي دتولو اتفاق دی (۳)

قبل النکاح دتعلیق مسئله : اختلاف په دی کنبې دی که طلاق لره ملک یا سبب ملک سره معلق کړې شی نو دا تعلیق به صحیح وی یا نه . لکه یو سرې اووائی چه «اذا زوجت فلانة فهي طالق» نو نکاح کولو نه پس به طلاق واقع وی یا نه، په دی کنبې اختلاف دی.

دحضرات حنفیه په نیزداتعلیق صحیح دی او دنکاح نه پس به طلاق واقع شی. دحضرات شافعیه په نیزداتعلیق لغوه دی او ازواج نه پس به طلاق واقع نه وی. امام احمد بن حنبل رحمته الله نه ددی مسئلې باره کنبې دوه روایتونه دی یودا چه دحنفیه مطابق، دویم دشافعیه مطابق.

امام مالک رحمته الله نه درې روایتونه دی، یو کنبې توقف دی، دویم روایت دشوافع مطابق دی، لیکن هغه مرجوح دی اودریم روایت دادې که داسې صورت کنبې بنسخه تعیین اوکړی اوده تعلیق کړې وی لکه دا اووائی چه «ان تزوجت هذه المرأة فهي طالق» نو طلاق به واقع شی لیکن که تعیین اونه کړزو، مطلقاً او عام الفاظنی اووئیل لکه وی وئیل چه «کل امرأة تزوجها

(۱) شرح الکرمانی: ۱۹/۱۹۱، ۱۹۲.

(۲) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۵.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۵.

فهی طالق» نوداسې صورت کښې به طلاق واقع نه وی، او هم دا د مالک په راجح روایت او مذهب او مختار دې (۱) د عموم په صورت کښې تعلیق درست نه دې ځکه چه دا د حلال څیز (نکاح) مطلقاً حرام کولو مترادف دې او ددې اختیار هیچاته نشته دې (۲) حضرت شافعیه د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما د اثر نه استدلال کوی، چه کوم په دې ځانې کښې امام بخاری رضی الله عنه نقل کړې دې، دوی فرمائی چه «جعل الله الطلاق وبعد النکاح».

لیکن د حنفیه خلاف ددې اثر نه استدلال کول درست نه دی ځکه چه ددې حنفیه هم قائل نه دی، ددې وجې چه اختلاف، تعلیق طلاق قبل النکاح کښې دې، طلاق قبل النکاح کښې نه دې، نو علامه عینی رحمته الله علیه لیکي چه :

«هذا خلاف فيه ان الله جعل الطلاق بعد النکاح، والحنيفة قائلون به، فلا يجوز للشافعية ان يحتجوا به عليهم في مسألة التعليق، فان تعليق الطلاق غير الطلاق لانه ليس بطلاق في الحال فلا لصحته قيام المحل» (۳)

نو عبدالرزاق په خپل تصنيف کښې د حضرت زهر رضی الله عنه اثر نقل کړې دې که چا «کل امرأة تزوجها فهی طالق» او وئیل نو دده ب دا وینا معتبره وی، په دې باندې معمر دوی ته او وئیل چه «اوليس قد جاء لا طلاق قبل النکاح ولا عتق قبل الملك» نو حضرت زهری رضی الله عنه فرمائی چه «انما ذلك ان يقول الرجل امرأة فلان طالق» (۴) یعنی لا طلاق قبل النکاح نه مراد تجیز دې تعلیق نه دې . وجه ددې داده چه د تعلیق په صورت کښې که طلاق واقع شی نو نکاح کښې دراتلونه پس به واقع وی، نو هغه د لا طلاق قبل النکاح مصداق نه دې.

قوله: قول الله تعالى: يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن:
امام بخاری رضی الله عنه ددې آیت کریمه نه لا طلاق قبل النکاح باندې استدلال کړې دې، ځکه چه په دې کښې دی چه «اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن» په رومې د نکاح اوبیا د طلاق ذکر دې، معلوم شو چه د نکاح نه مخکښې طلاق نه واقع کیږي.

ابن التین او ابن منیر فرمائیلي چه د امام د طلاق عدم وقوع قبل النکاح باندې مذکوره آیت نه استدلال کول درست نه دی ځکه چه په آیت کښې بغير د څه حصر نه د طلاق بعد النکاح دقوع یو صورت ذکر کړې شویدی، د نکاح نه مخکښې د طلاق وقوع اود عدم وقوع نه په دې کښې ذکر دې اونه د سیاق کلام نه په دې باندې دلالت کیږي. (۵)

دې نه پس امام بخاری رضی الله عنه د څلریشتمو (۲۴) حضرتانو نومونه ذکر کوی او فرمائی چه د

(۱) د مذاهب اربعه تفصیل دپاره او گوری الابواب والترجم: ۷۸/۲، او او گوری فتح الباری: ۴۸۳/۹، ۴۸۲.

(۲) فتح الباری: ۴۸۴/۹.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۶.

(۴) او گوری مصنف عبدالرزاق ۶/۲۱۴، رقم: ۱۱۴۷۵، وعمدة القاری: ۲/۲۴۶.

(۵) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۶، وفتح الباری: ۹/۴۷۷.

نکاح نه قبل الطلاق دعدم وقوع قول ددوی نه مروی دی، په دوی کښې حضرت علی رضی الله عنه او عمرو بن هرم نه سواتول تابعین دي، عمرو بن هرم تبع تابعینو کښې دي. (۱)

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي
وذلك في ذات الله عز وجل [ر: ۲۱۰۳].

که چا خپلې ښځې ته «یا اختی» (انې خورې) او وئیل نو د جمهورو په نیز په دې تحریم، طلاق یا ظهار نه واقع کیږي، شیخ ابن الهمام او علامه ابن عابدین شامی د حضرت حنفیه دامسک نقل کړې دي، البته داشان وئیل چه عام حالات کښې مکروه ضرور دي، (۲) علامه عینی رحمته الله علامه خطابی په حوالې سره دامام ابو یوسف رحمته الله مسک دانقل کړې دي که چا په دې جملې سره څه نیت اونکړو نو تحریم به واقع وی او دې به کفارو ورکوی. دامام محمد رحمته الله په نیز په دا ظهار وی. (۳)

دامام بخاری رحمته الله مقصد په دې حضراتو باندې رد کیدیشی چه کوم دا مکروه گنړلی یا ددې نه د تحریم او د ظهار د وقوع قائل دی، نو هغوی فرمائی چه «فلا شيء عليه». ددې په کراهت باندې دا بوداود دروایت نه استدلال کوی چه کوم هغوی د ابوتیمه هجیمی نه نقل کړې دي چه یو سړی خپلې ښځې ته او وئیل چه «یا اخیة»

نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه «اختلفتک هی» هغه سنا خور ده چه کومې ته ته اخیة وائی. او دا اطلاق ئې خوښه نه کړه «فکره ذلك ودهی عنه» (۴) امام ابوداود رحمته الله په دې حدیث باندې ترجمه قائمه کړې ده. «باب فی الرجل یقول لامراته یا اختی» ددې ترجې تحت هغوی مذکوره روایت نه علاوه حضرت ابراهیم رضی الله عنه او د حضرت سارو واقعه هم ذکر کړې ده. امام ابوداود رحمته الله مذکوره دواړه روایتونه ددې باب تحت ذکر کړي دي او دې طرفته ئې اشاره کړې ده چه که سړی مجبور وی او مکروه وی نو ښځې ته په اخت وئیلو کښې هیڅ باک نشته دي، لیکن بغیر د ضرورت نه وئیل د ابو تمیمه روایت سره مکروه دي.

امام بخاری رحمته الله هم غالباً دې تفصیل طرفته اشاره کوی اودا وئیل غواړی چه ښځې ته خور وئیل په هر حال مکروه دی، په هغه صورت کښې مکروه دی چه کله بلا ضرورت نه او وئیلې شی، ددې وجې حضرت امام بخاری رحمته الله په ترجمه کښې د «وهو مکره» قیدزیات کړې دي،

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۷.

(۲) فتح القدير. کتاب الطلاق، باب الظهار: ۹۱/۴.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۴۷.

(۴) اوگوری سنن ابی داود، کتاب الطلاق، باب ماجا فی الرجل یقول لامراته «یا اختی»: ۲/۲۶۴. رقم: ۲۲۱.

دحضت ابراهيم عليه السلام او دحضت ساره بي بي واقعه تيره شوي ده، هغوي هم دمجبورني په وجه خپلې بي بي ته خور ونيلى وو، (١)

١٠ = **بَابُ الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرْهِ وَالسَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ**
وَأَمْرِهِمَا وَالْغَلْطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ وَغَيْرِهِ
 يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرَأٍ مَا نَوَى [ر: ١٠]
 وَتَلَا الشَّعْبِيُّ لَا تَوَاحِدْنَا أَنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَانَا [ر: ٢٨٦]

وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ أَقْرَارِ الْمُوسُوسِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ ابْنُ جُنُونٍ [ر: ٣٩٩]
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَقْرٍ حَمَزَةٌ خَوَاصِرُ شَارِفِي فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمَزَةً فَإِذَا حَمَزَةٌ قَدْ
 تَمَلَّ حَمَزَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حَمَزَةٌ هَلْ أَنْتُمْ الْأَعْيِدُ لِابْنِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَدْ تَمَلَّ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ [ر: ٣٤٨]

وَقَالَ عُمَانُ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلَاقٌ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَه لَيْسَ بِجَائِزٍ

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ

وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ أَنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُنْتُ مِنْهُ وَإِنْ
 لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ أَنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرَاتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسَالُ عَمَّا
 قَالَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ اجْتِلَا أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ
 حَلَفَ جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ

وَقَالَ ابْرَاهِيمُ: أَنْ قَالَ لِأَحَاجَةٍ لِي فِيكَ نَيْتُهُ وَطَلَاقٌ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ
 اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ الْحَقِي بِأَهْلِكَ نَيْتُهُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِأَمْرَاتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى

وَقَالَ عَلِيُّ: لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيَقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ
 حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ:

وَقَالَ عَلِيُّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَّلَاقَ الْمَعْتُوهِ
 داغلاق معنی: امام ابن ماجه رضی اللہ عنہ او امام ابو داود رحمۃ اللہ علیہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ
 روایت نقل کوی چہ «لا طلاق فی الاغلاق» دا د امام ابن ماجه رضی اللہ عنہ دروایت الفاظ دی، د امام
 ابو داود رحمۃ اللہ علیہ دروایت الفاظ دی چہ «لا طلاق فی الغلاق» (۱) دغلاق نہ اغلاق
 مراد دی، داغلاق تفسیر کنہی مختلف اقوال دی .

① بعضو وئیلی دی چہ ددی نہ جنون مراد دی. (۲)
 ② ابو عبیدہ ہروی نقل کوی دی چہ ددی نہ یو خانی درې طلاقہ ورکول مراد دی، خکہ چہ
 درې طلاقہ ورکوی نو دی پہ خپل خان باندې طلاق بند کوی، او نور د طلاق گنجائش ده سره
 پاتی نشی. (۳)

③ ابو عبید داغلاق تفسیر پہ اکراه سره کوی دی، او هم دا ددی مشهور تفسیر دی، (۴)
 امام ابن ماجه رضی اللہ عنہ پہ دی باندې «طلاق المکره» عنوان سره ترجمه قائمہ کوی ده چہ ددی نہ
 معلومیری چہ ددی په نیز هم ددی معنی اکراه ده.

④ امام احمد رضی اللہ عنہ او امام ابو داود رحمۃ اللہ علیہ ددی تفسیر غصی او غضب سره کوی ده. (۵)
 عبدالمغافر فارسی پہ «مجمع الغرائب» کنہی ددی تفسیر باندې اشکال کوی دی چہ ددی
 د تفسیر پہ صورت کنہی به مطلب داوی چہ په حالت د غضب کنہی به طلاق واقع نہ
 وی، حالانکہ طلاق حالت غضب کنہی ورکولې شی. (۶)

اقسام دغضب: لیکن ددی جواب دادې چہ داغلاق نہ مطلقاً غضب مراد نہ دی بلکه
 دغضب هغه قسم مراد دی چہ په هغې کنہی دانسان عقل لارشی. او هغه ته د خپلې خبرې
 بالکل شعور نہ وی. نو علامہ ابن قیم رضی اللہ عنہ په زاد المعاد کنہی دغصی درې قسمونه بیان
 کوی دی .

① رومیې قسم دداسې غصی دی چہ دسری عقل بالکل زائله کوی او دده بالکل دخپلې
 خبرې اډو شعور نہ وی، داسې صورت کنہی بالاتفاق طلاق نہ واقع کیږی.

② دویم قسم دغصی ابتدائی صورت دی چہ په دی کنہی سړې بالکل په شعور کنہی وی او
 چہ څه هغه وائی په هغې پوهیږی. په داسې صورت کنہی بالاتفاق طلاق واقع کیږی.

③ دریم قسم دادې چہ په غصه کنہی استحکام او شدت راشی لیکن عقل بالکل زائل نہ وی

(۱) الحدیث اخرجه ابن ماجه فی کتاب الطلاق باب طلاق المکره والناسی رقم: ۲۰۴۶، و ابو داود، کتاب
 الطلاق باب فی الطلاق علی غیظ: رقم: ۲۱۹۳، و احمد: ۲۷۶/۶، و الحاکم: ۱۹۸/۲، و البیهقی: ۳۵۷/۷.

(۲) فتح الباری: ۴۸۷/۹.

(۳) زاد المعاد فی هدی خیر العباد ذکر احکام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی الطلاق: ۲۱۵/۶.

(۴) فتح الباری: ۴۸۶/۹.

(۵) زاد المعاد: ۲۱۴/۶، ۲۱۵.

(۶) زاد المعاد: ۲۱۵.

نوییاهم دغصې په وجه هغه دخپل نیت مطابق کار نشی کولې، او په دې دوران کښې زیاتې که اوشی او هغه دنیت مطابق نه وی نو ددې وجې په دې باندې دې نه پس ددې پښیمانی وی او افسوس کوی، دا دریم قسم محل نظر دې، دعلامه ابن قیم په نیز په دې صورت کښې به طلاق واقع نه کیدل راجح دی، (۱)

او علامه شامی رحمته الله علیه فرمائی چې په دې صورت کښې طلاق به واقع وی. (۲)
شیخ الاسلام علامه ابن تیمیه رحمته الله علیه فرمائی چې صحیح دادی چې لفظ اغلاق مفهوم کښې اکراه، غضب، جنون او هر هغه امر شامل دې چې هغه په وجه سرې هوش وحواس او عقل سلامت پاتې نشی. (۳)

طلاق مجنون و مکروه: دمجنون طلاق خو بالاتفاق نه واقع کیږی البته دمکره طلاق باره کښې اختلاف دې، حضرات حنفیه، امام شعبی، قتاده، ابراهیم نخعی اوسعید بن جبیر فرمائی چې دمکره طلاق واقع کیږی (۴) ددې وجې دا کراه په وجه صرف رضا فوت کیږی، اختیار نه فوت کیږی نو کله چې اختیار باقی وی نو طلاق واقع کیږی. (۵)

دا حضرات د فرج بن فضاله عن عمرو بن شرحبیل معافری دیو اثر نه هم استدلال کوی چې یو نسخې خپل خاوند په طلاق مجبور کړو او دده نه ئې طلاق حاصل کړو، دامقدمه حضرت عمر فاروق رضی الله عنه ته پیش شوه نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه هغه طلاق ته صحیح اونیل. (۶)
حضرت ابن عمر رضی الله عنهما او حضرت عمر بن عبدالعزیز نه هم داشان آثار منقول دی. (۷)

آمه ثلاثه فرمائی چې دمکره طلاق به واقع نه وی ځکه چې دا کراه په وجه اختیار نه پاتې کیږی او دشرعی تصرفاتو دارومدار په اختیار باندې دې، (۸)

دارنگ دا حضرات فرمائی چې په حالت دا کراه کښې دکلمه کفر و نیلو هم اجازت ورکړې شوې دې. «لا من اکره وقلبه مطمئن بالايمان» دا کراه په حالت کښې کلمه دکفرو یونکی باندې احکام دکفر نه جاری کیږی نو طلاق خو کلمه کفر نه ډیرد کمې درجې څیز دې، په دې باندې هم طلاق نه دی جاری کیدل پکار. (۹)

ترجمة الباب کښې «الاغلاق» نه پس د«والکراه» لفظ دې «کراه» دکاف په ضمه او دراء په سکون سره» په معنی د الاکراه ده. «اغلاق» نه که غضب مراد واخستلې شی نو په دې

(۱) اوگوری زاد المعاد: ۲۱۵/۶.

(۲) رد المختار علی رد المختار. کتاب الطلاق، مطلب فی طلاق المدهوش: ۴۹۳/۲.

(۳) زاد المعاد: ۲۱۵/۶.

(۴) عمدة القاری: ۲۵۰/۲۰.

(۵) اوگوری هدیة، کتاب الطلاق: ۳۵۸/۲.

(۶) زاد المعاد: ۲۰۸/۶.

(۷) عمدة القاری: ۲۵۰/۲۰.

(۸) اوگوری الهدایة، کتاب الطلاق: ۳۵۸/۲. لیکن په دې کښې ئې د امام شافعی رحمته الله علیه مذهب نقل کړې دې.

(۹) فتح الباری: ۴۸۷/۹.

صورت کنبی عطف مغایرت دپاره به وی او معنی به وی «باب الغضب والاکراه» لیکن که د «الاغلاق» تفسیر اکراه سره او کړې شی نو په دې صورت کنبی به دا عطف تفسیری وی .

اودا هم احتمال دې چه دا لفظ «مکره» وی . په دې صورت کنبی به تقدیر وی «باب حکم الطلاق فی الاغلاق وحکم المکره والسكران» (۱)

طلاق سکران: د طلاق سکران باره کنبی د علماء کرامو دوه اقوال دی:

① د امام ابو حنیفه رضی اللہ عنہ او امام مالک رحمۃ اللہ علیہ په نیز د سکران طلاق به واقع وی او د امام شافعی رضی اللہ عنہ هم اصح قول دادې، د امام احمد رضی اللہ عنہ روایت هم ددې مطابق دې . (۲)
② د امام احمد مشهور قول او امام شافعی رضی اللہ عنہ یو روایت داهم دې چه د سکران طلاق به واقع نه وی، (۳) په حنفیانو کنبی امام کرخی رضی اللہ عنہ او امام طحاوی رضی اللہ عنہ دا اختیار کړې دې (۴) په شوافع کنبی امام بغوی رضی اللہ عنہ هم دا رائي ده، (۵)
د حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ رجحان هم دې طرفته دې .

وجه ددې داده چه هغه دمستی او مدهوشی په حالت کنبی وی، هغه ته پته نه لږی چه دهغه دخلی نه خه راوړی، او ددې به خه اثرات وی، د قصد او ارادې اعتبار عقل سره دې او دده عقل زائل شوي دې، (۶)

امام طحاوی رضی اللہ عنہ فرمائی چه دمعتوه طلاق بالاتفاق نه واقع کیږی، سکران هم دسکر او نشي په وجه سره معتوه وی، ددې وجې ددې طلاق به واقع نه وی . (۷)
قائلین وقوع طلاق فرمائی چه دده د عقل زائله کیدو چه کوم سبب دې هغه معصیت دې، ددې وجې حکماً دده عقل به باقی گنرلې شی چه ددې تنبیه وی، د زجر او تنبیه تقاضاه داده چه دده طلاق واقع وی، (۸)

«والغلط والنسیان فی الطلاق والشرك وغيره»

ددې عطف «الطلاق فی الاغلاق» باندې دې، او لفظ، باب دپاره مضاف الیه کیدو په وجه سره مجرور دې یعنی «باب الطلاق فی الاغلاق..... و باب الغلط والنسیان».

په غلطی کنبی یا په هیږه د طلاق ورکولو حکم: په غلطی یا هیږه کنبی د طلاق ورکولو حکم

۱ (فتح الباری: ۴۸۸/۹، وعمدة القاری: ۲۵۱/۲۰، ۲۵۰).

۲ (مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۸۹/۹).

۳ (فتح الباری: ۴۸۹/۹).

۴ (الهدایة: ۳۵۸/۲، کتاب الطلاق، باب طلاق السنة).

۵ (راجع لمزید التفصیل المغنی لابن قدامة کتاب الطلاق، مسألة، طلاق سکران: ۲۸۹/۷).

۶ (الهدایة: کتاب الطلاق: ۳۵۸/۲).

۷ (فتح الباری: ۱۸۹/۹).

۸ (الهدایة: ۳۵۹/۲).

کنبی هم اختلاف دې.

د جمهورو عالمانو په نیزبه طلاق واقع نه وی، د حنفیه په نیزبه واقع وی، (۱)
د حنفیه دلیل دا لاندې مشهور حدیث دې چې کوم امام ابوداود رحمه الله علیه نقل کړې دې،
«ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة» (۲) نو کله چه د هزل اعتبار او کړې شی نود
خطا، غلط او نسیان به هم اعتبار کولی شی.
جمهور حضرات د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما د حدیث نه استدلال کوی، چه په هغې کنبې دی
چه «ان الله تجاوز عن امته الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه» (۳)

«الشك وغيره» د دې عطف «الطلاق» باندې دې، یعنی «الغلط والنسيان في الشك» مطلب دا دې چه
چاپه غلطی یا په هیره سره د شك کلمه او و نیله نوبال اتفاق به د دې اعتبار نه وی ځکه چه حضرت
نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه «الاعمال بالنية» او غلطی او هیره کنبې د ویونکی نیت به نه وی.
حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د دې مسئلې نه غالباً طلاق باندې استدلال کړې دې چه کله
غلطی او هیره کنبې د شریکه کلمې اعتبار بالاتفاق نه کیږی نو د طلاق به هم اعتبار نه دی
کول پکار، لیکن د حنفیه د طلاق اعتبار د ابوداود د حدیث «جدهن جد وهزلهن جد» په وجه
کړې دې.

ابن بطال رحمته الله علیه فرمائی چه د «الشك» لفظ په دې ځانې کنبې صحیح نه دې بلکه صحیح
لفظ «الشك» دې، په دې صورت کنبې به د دې عطف «النسيان» باندې وی یعنی «باب الغلط
والنسيان والشك» (۴)

«وغيره»: حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه «وغيره» ضمیر دمجرور «الشك»

طرفته راجع دې «ای غیر الشك مباحودونه» (۵)

علامه عینی رحمته الله علیه فرمائی چه ضمیر «المذكور» طرفته ته راجع دې «ای وغیر المذکور منه الاشياء
المذكور دحو الخطاء وسبق اللسان والهزل» (۶)

قوله: لقول النبي ﷺ بالأعمال دې کنبې دلیل طرفته اشاره ده چه مذکور

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۵۱.

(۲) اخرجه امام ابو داود رحمه الله علیه فی الطلاق، باب فی الطلاق علی الهزل رقم: ۲۱۹۴، والترمذی فی
الطلاق، باب ماجاء فی الجذ والهزل رقم: ۱۱۸۴، وصححه الحاكم: ۱۹۸/۲، ۱۹۷، واقرة الذهبی وله شواهد
یتقوی بها فی تلخیص الحبیر: ۳/۲۰۹.

(۳) فتح الباری: ۹/۴۸۸.

(۴) فتح الباری: ۹/۴۸۸، وعمدة القاری: ۲۰/۲۵۱.

(۵) فتح الباری: ۹/۴۸۸.

(۶) عمدة القاری: ۲۰/۲۵۱.

مسائلو کنبی د نیت اعتبار وی، ځکه چه حکم دراصل عاقل مختار او عامد ذاکر طرفته متوجه کیږی او مکره مختار نه دې، دسکران په حالت کنبی په سکر کنبی عقل پاتې نشی، د غلط اوناسی هم قصد او اراده نه وی.

قوله: وتلا الشعبي: ربنأ لا توأخذنا ان نسینا او اخطانا: حضرت عامر بن شراحیل شعبی نه چه کله دناسی او مخطی د طلاق په باره کنبی تپوس او کړې شو نو هغوی د قران پاک دامذکوره آیت مبارک تلاوت او فرمائیلو او ددې نه ئې استدلال او کړو چه دناسی او مخطی مواخذه نه دی کیدل پکار.

قوله: وَمَا لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمَوْسُوسِ: موسوس هغه سړی ته وئیلې کیږی چه هغه ته په کثرت سره وسوسه رازی. که چاته د طلاق وسوسه راغله نو د جمهورو په نیزپه وسوسه طلاق سره طلاق نه واقع کیږی ځکه د طلاق دپاره تلفظ یا کتابت ضروری دې او وسوسه کنبی نه تلفظ وی او نه کتابت.

د حضرت امام بخاری رضی الله عنه مقصد ددې په پیش کولو سره دادې چه د موسوس طلاق ددې وجې نه واقع کیږی چه دده نیت نه وی لهدا دسکران، مکره ناسی هم طلاق واقع کیدل نه دی پکار. ځکه ددوی هم نیت نه وی، حالانکه هلته الفاظ د طلاق موندې شوی دی او دلته الفاظ نشته دی.

ابن سیرین او ابن شهاب زهري فرمائی چه موسوس که د طلاق عزم او کړو نو په دې صورت کنبی به طلاق واقع شی، امام مالک رضی الله عنه نه هم یو روایت ددې مطابق منقول دې، قاضی ابوبکر بن عربی دې لره قوي گنرلي دې، (۱) لیکن د جمهورو مسلک دا نه دې.

قوله: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَّ عَلَيَّ نَفْسِهِ أَبِكُ جُنُونٌ: دادمخکنبی حدیث دباب حصه ده چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په مسجد کنبی وو، یو سړی راغلو او وې وئیل چه ما زنا کړې ده، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ورته څه التفات اونکړو، تر دې پورې چه څلور ځل حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دهغوی قول رد کړو، دې نه پس حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغه راوبللو او وې فرمائیل چه ((ابک جنون)) آیا ته پاگل ئې، هغه او وئیل چه نه، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دا سوال دهغه سړی نه ددې وجې او کړو چه دهغه مجنون کیدل ثابت شوې وې نو دهغه نه به حد ساقط شوې وې. ددې نه معلوم شو چه د مجنون اقرار او اعتراف معتبر نه دې، ددې وجې دده طلاق به هم واقع نه وی، (۲)

قوله: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ بِقَرَحْمَزَةَ خَوَاصِرَ شَارِفِي دا دهغه طویل حدیث حصه ده چه کوم په کتاب المغازی کنبی تیر شوې دې، (۳) حضرت حمزه رضی الله عنه چه څه او کړل او څه ئې او وئیل نو چونکه هغه په نشه کنبی وو، ددې وجې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله مواخذه اونه

(۱) فتح الباری: ۴۹۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۶۳/۹.

(۳) اوگوری کشف الباری، کتاب المغازی، باب شهود الملائكة بدر: ۱۵۶، ۱۵۷.

فرمائیل، چه ددی نه معلوم شو په حالت دسکر کنبی مواخذه معاف ده، لهذا دسکران طلاق نه دی واقع کیدل پکار.

قوله: وَقَالَ عُمَانُ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسُكْرَانَ طَلَاقٌ: حضرت عثمان رضي الله عنه فرمائی چه دمجنون او سکران طلاق به نه واقع کیږی،

دا تعلق ابن ابی شیبه په صحیح سند سره موصولاً نقل کړی دی، (۱)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السُّكْرَانَ وَالْمُسْتَكْرَهَ لَيْسَ بِجَائِزٍ: یعنی سکران او مستکره (مغلوب مقهور او مجبور) طلاق به واقع نه وی، ددی تعلق لره هم په صحیح سند سره ابن ابی شیبه موصولاً نقل کړی دی، (۲)

قوله: وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُسَوِّبِ: دا تعلق چا موصولاً نقل کړی دی دا معلوم نشو.

قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ: که یوسری مشروط طلاق ورکړو او په دې کنبی ئې طلاق مخکښې ذکر کړو او شرط ئې بعد کښې ذکر کړو لکه داسې ئې او وئیل چهرانت طالق ان دخلت الدار) عطاء فرمائی چه په دې صورت کښې به شرط معتبر وی اودا طلاق به مشروط وی په شرط واقع کیدو به طلاق واقع شی.

دجمهورو عالمانو هم دامسلك دې چه شرط که مخکښې ذکر کړی شی او که روستو ذکر کړی شی نو دشرط به بهر حال اعتبار وی، او طلاق به نه وی واقع، دشرط موندې کیدونه پس به طلاق واقع وی، (۳)

قاضی شریح فرمائی چه دتقديم شرط په صورت کښې خو به طلاق مشروط وی لیکن د تاخیر شرط په صورت کښې به طلاق واقع شی، مشروط به نه وی، (۴)

ابراهیم نخعی رضي الله عنه ته چه کله دقاضی شریح دا خبره معلومه شوه نو هغوی ددې تردید اوکړو او وې فرمائیل چه د شرط په تقديم او تاخیر دواړو صورتونو کښې به طلاق مشروط وی، امام طحاوی رضي الله عنه د ابراهیم نخعی دا رائي نقل کړی ده.

حافظ ابن حجر رضي الله عنه ته په دې خانې کښې وهم شوې دي، هغوی دقاضی شریح مسلك لره ابراهیم نخعی طرفته ته منسوب کړی دي.

حضرت امام بخاری رضي الله عنه چه د حضرت عطاء کوم اثر نقل کړی دی هغه دې خبرې طرفته اشاره کولو دپاره دې چه په لفظ کښې اصل اعتبار دنیت دي، سړې یو مشروطه خبره کوی دده مقصد اودده نیت دا وی چه شرط سره به دا کلام موثر وی او بغیر دشرط نه به دا موثر نه وی، نو شریعت ددې اعتبار اوکړو او د تحقق شرط نه بغیر دده کلام معتبر به نه وی، «انت

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۵۲.

(۲) عمدة القاری: ۲۰/۲۵۲.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۵۳. فتح الباری: ۹/۴۶۰.

(۴) فتح الباری: ۵/۳۲۵.

طالق ان دخلت الدار» که چا داسې اووئیل نو طلاق به په هغه وخت کښې واقع شی چه کله دخول دار اوشی خکه چه دویونکی نیت هم دادې نو معلوم شو چه نیت معتبر دې، لهذا دسکران او مکره وغیره طلاق نه دی واقع کیدل پکار، خکه چه دده نیت نه وی، (۱)
ترجمه الباب سره ددې اثر دامناسبت حضرت گنگوهی رضی الله عنه بیان کړې دې، (۲)
د حضرت عطاء داتعلیق لره عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې (۳)

قوله: وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ع: «بتت» د بآء په ضممه اودتاء په تشدید سره د مجهول صیغه ده.

د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما غلام اوشاگرد حضرت نافع رضی الله عنه سوال اوکړو که چا خپلې ښځې ته طلاق بائن ورکړو خروج دار سره نوددې څه حکم دې، حضرت ابن عمر رضی الله عنهما او فرمائیل که هغه اووتله نو بائنه به شی، ددې وجې دځاوند نیت دادې چه طلاق به تحقق شرط نه پس متحقق وی، معلوم شو چه دنیت اعتبار به وی، (۴) لهذا ما قبل کښې بیان شوی اغلاق، مکره، سکران، مجنون، غالط اوناسی کیدو په وجه طلاق واقع کیدل نه دی پکار.
دا تعلیق چا موصولاً نقل کړې، دامعلوم نشو، (۵)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيهِمْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالِ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ: حضرت زهري رضی الله عنه فرمائی که یو سړی اووئیل که ما داسې اووئیل که ما داسې اونکړل نو څما ښځې ته درې طلاقه . یعنی دڅه کار او دمودې صراحت نې اونکړونو دده نه به ددې قول او دده دنیت باره کښې تپوس کولې شی، که ده څه موده مقرر کړه (چه څما مراد دومره موده وه که په دومره موده کښې مې دا کار اونکړونو څما ښځې ته طلاق) نو دده دا قول به دیانته معتبر گنرلې شی.
دا تعلیق هم ذکر کولو سره د حضرت امام بخاری رضی الله عنه مقصد دادې چه دنیت اعتبار به وی، (۶)
لهذا ما قبل کښې چه داغلاق او اکراه کوم مسائل ذکر شوی دی چونکه په هغې کښې به نیت نه وو ددې وجې طلاق نه دی واقع کیدل پکار.
دا تعلیق عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې، (۷)

(۱) لامع الدراری: ۳۵۶/۹.

(۲) تعليقات لامع الدراری: ۳۵۶/۹.

(۳) تغلیق التعلیق علی صحیح البخاری: ۴/۴۵۵.

(۴) لامع الدراری: ۳۵۶/۹.

(۵) نو حافظ ابن حجر رضی الله عنه په تغلیق التعلیق (۴/۴۵۶) کښې دامام دقول نه پس خالی ځانې پرېښودې دې.

(۶) لامع الدراری: ۳۵۷، ۳۵۸/۹.

(۷) تغلیق التعلیق: ۴/۴۵۶.

قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ قَالَ لَأَحَاجَّةً لِي فِيكَ نَيْتُهُ: که یو سرې خپلې بنځې ته اووانی چه "ماته ستا ضرورت نشته" نو دده دنیت مطابق به فیصله کیږی که نیت ئې دطلاق دې نو طلاق به واقع شی گنی نه، معلوم شو چه اعتبار نیت لره دې.

داتعلیق ابن ابی شیبه موصولاً نقل کړې دې، (۱)

قوله: وَطَلَّقَ كُلَّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ: دهرقوم طلاق به دهغوی دژبې اعتبار سره فیصله کولې شی، دا یو اجماعی فیصله ده. چه ددې په ژبه کنبې چه کوم لفظ طلاق دپاره استعمالیږی، هغې سره به طلاق واقع شی، ددې نه هم دنیت اعتبار معلومیږی ځکه چه دهر زبان خلق دخپلې محاورې مطابق دطلاق دپاره چه کوم لفظ استعمالوی، ظاهره ده چه ددوی نیت به دطلاق واقع کیدو وی.

ابن ابی شیبه داتعلیق موصولاً نقل کړې دې، (۲)

قوله: وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمْلَهَا فَقَدْ بَأَنْتُ مِنْهُ: حضرت قتاده رضي الله عنه فرمائی چه کله چا خپلې

بنځې ته اوونیل که ته حامله شوې نو تاته درې طلاقه، نو په هر طهر کنبې یو ځل دې سره وطی کولې شی (ځکه چه طهر د حیض نه پسر رازی، د حیض نه معلوم شو چه حامله نه ده لیکن یو ځل دو طی کولو نه پس چونکه د حامله کیدو امکان دې نوددې وجې په دې طهر کنبې دوباره وطی به نه کوی) که حمل ظاهر شو نو بنځه به بانه شی ځکه چه قائل هم دا نیت کړې وو.

دا تعلیق ابن ابی شیبه موصولاً نقل کړې دې، (۳)

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ الْحَقِي بِأَهْلِكَ نَيْتُهُ: حضرت بصری رضي الله عنه فرمائی که چا خپلې بنځې ته اوونیل چه «الحقی باهلیک» نو دده دنیت اعتبار به کولې شی که ده دطلاق نیت کړې وونو طلاق به واقع شی، هم دا دجمهور علماء کرامو او آئمه اربعه مسلک دې، ظاهره وائی چه دې سره به هیڅ نه وی که دطلاق نیت وی که نه وی .،

داتعلیق عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې، (۴)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ:

حضرت ابن عباس رضي الله عنه فرمائی چه طلاق د ضرورت تحت وی او عتاق نه دالله ﷻ رضا مقصود وی، دا هم ددې خبرې دلیل دې چه دسکران، مکره، خاطی، اودناسی طلاق واقع کیدل نه دی پکار، ځکه چه په دې کنبې د ضرورت څه اړخ نشته دې، ددې وجې بغیر نیت نه

(۱) تغلیق التعلیق: ۴/۴۵۶.

(۲) تغلیق التعلیق: ۴/۴۵۶.

(۳) تغلیق التعلیق: ۴/۴۵۶.

(۴) ر تغلیق التعلیق: ۴/۴۵۷.

که دده طلاق واقع شی نو لازم به وی چه بغیر د ضرورت او حاجت نه واقع شو حالانکه طلاق د ضرورت تحت واقع کیږی. (۱)

دا تعلیق موصولاً نقل کولو والا معلوم نشو. (۲)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِأَمْرَاتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا

نَوَى: حضرت زهري رضي الله عنه فرمائی که چا خپلي بنسخي ته اوونيل چه "ته خما بنسخه نه نې نو دده د نیت اعتبار به کولی شی، که ده د طلاق نیت اوکړو نو طلاق به واقع شی او که نیت د طلاق نه وو نو نه به وی، بلکه مطلب دادې چه تا بی بی جوړیدو نه پس خما فرمانبرداری اونکره، ددې جملې نه په فرمانبرداری باندې بنسخه آماده کول مقصود دی نو طلاق به واقع نه وی.

دا تعلیق ابن ابی شیبه موصولاً نقل کړې دې، (۳)

قوله: وَقَالَ عَلِيُّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: حضرت علي رضي الله عنه فرمائی چه

تاته پته نشته چه دريو نه قلم اوچت شوې دې،
مجنون نه دده د صحیح کیدو پورې، دبچی نه دده د بالغ کیدو پورې، اونائم نه دده د وینیدو پورې، دې تعلیق سره دمجنون طلاق نه واقع کیدو باندې استدلال مقصود دې.
دا تعلیق موقوفاً او مرفوعاً په دوه رنگه منقول دې، لیکن موقوفاً راجح دې، بغوی دا موصولاً نقل کړې دې، (۴)

دبچی د طلاق حکم: هم دادجمهور علماء کرامو مسلك دې چه دمجنون اونائم طلاق به واقع نه وی البته دصبی د طلاق باره کنبی اختلاف دې، دشافعیه په نیز دصبی طلاق به واقع کیږی.
لیکن د حضرت امام مالک رضي الله عنه یو روایت دادې که هغه قریب البلوغ او مراهق وی نو دده طلاق به واقع وی.

حضرت امام احمد بن حنبل رضي الله عنه فرمائی که هغه دروژې نیولو طاقت لری نو دداسې صبی طلاق به واقع شی. (۵)

دحنفیه په نیز به دبچی طلاق واقع نه وی، (۶)

قوله: وَقَالَ عَلِيُّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوَةِ: حضرت علي رضي الله عنه

فرمائی چه هر طلاق واقع کیږی، لیکن دمعتوه طلاق نه واقع کیږی، دمعتوه نه داسې سړې

(۱) لامع الدراری: ۴۵۸/۹.

(۲) تغلیق التعلیق: ۲۵۷/۴.

(۳) تغلیق التعلیق: ۴۵۷/۴.

(۴) فتح الباری: ۴۹۱/۹.

(۵) مذکورہ تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۴۹۱/۹.

(۶) هدایه ج ۲، ص ۳۳.

تعلیق کنبی تیره شوه چه یوسری د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کنبی حاضر شو اودرنا اقرار نې اوکړو، نو حضرت نبی کریم ﷺ ورته او فرمائیل چه ((ابک مجنون)) آیا ته مجنون نې څه ؟ نو هغه او وئیل چنه، که دهغه مجنون کیدل ثابت شوی وې نو په هغه به حد نه جاری کیدو (۱) معلوم شو چه د مجنون اعتراف معتبر نه دې لهذا دده طلاق هم واقع نه دې.

==بَابُ الْخُلْعِ وَكَيْفِ الطَّلَاقِ فِيهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا الْأَنْ يَخَافَا الْأَيْقِيمًا حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي قَوْلُهُ الطَّلَايُونَ [البقرة: ۲۲۱].

وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ وَأَجَازَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا وَقَالَ طَاوُسٌ الْأَنْ يَخَافَا الْأَيْقِيمًا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ وَلَمْ يُقَلِّ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَجِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا أَعْتَمِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةِ

دا د خلع باب دې، ((خُلْعٌ)) د ((عُلْمٌ)) نه ماخوږ دې چه ددې معنی نزع او کوزول دې، بنځه خاوند چونکه دیویل لباس وی لکه څنگه چه په قران پاک کنبی دې چه ((هن لباسکم واتم لباس لهن)) او د خلع په ذریعه دا لباس لره کوزولې شی، ددې وجې دې ته خلع وائی، (۲)

علامه عینی رحمته الله دخپل شیخ په حوالې سره د خلع اصطلاحی تعریف کړې دې ((هو فراق الرجل امراته علی عوض یصل له)) بعضو دا تعریف کړې دې چه ((هو مفارقة الرجل امراته علی مال)) بعضو فرمائیلی دې چه ((هو ازالة الزوجية يعطيه من المال)) (۳)

مطلب دادې چه خاوند لره دکوم څیز په عوض کنبی پرېږدی او دخپل زوجیت نه هغه خارج کړی، دې اصطلاح ته په شرع کنبی خلع وئیلې شی. دټولونه مخکنی خلع چا کړې وه ؟ ابو بکر بن درید لیکلی دی چه په دنیا کنبی دټولو نه مخکنی خلع عامر بن طرب دخپلې لور کړې وه، ده دخپلې لور نکاح خپل وراره سره اوکړه لیکن د نکاح نه پس په دواړو کنبی جوړښت رانغلو، جینی د هلك نه نفرت کولو، چه د دې شکایت خاوند د جینی پلار ته اوکړو، پلار نې او وئیل چه زه به په تاباندي دوه خبرې جمع کوم، ستامال دې هم لارشی اوستا بنځه دې هم لاره شی، نوتا چه دې لره څه ورکړل دهغې په بدله کنبی به زه تالره ددې نه خلع اوکړم. (۴) په اسلام کنبی دټولو نه مخکنی حضرت ثابت بن قیس بن شماس رضی الله عنه د هغه د بنځې جمیله خلع راغلی ده، راتلونکی روایت باب کنبی ددې تفصیل رازی.

(۱) فتح الباری: ۴/۴۹۳.

(۲) ارشاد الساری: ۱۲/۴۰.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۶۰.

(۴) فتح الباری: ۹/۴۹۴.

قوله: كيف الطلاق فيه: خلع کنبی دننه طلاق څنگه واقع کیږي، په دې کنبی اختلاف دې د آئمه کرامو.

① حضرت امام ابوحنیفه رضی اللہ عنہ، حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ او د جمورو علماء کرامو په نیز خلع سره یو طلاق واقع کیږي او دوباره دنوي نکاح په صورت کنبی هغه به دده دپاره حلاله شی، د حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ اصح قول اود حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ یو روایت هم ددې مطابق دي، (۱)

② د ظاهر په نیز خلع د طلاق رجعی په حکم کنبی ده، دنوي نکاح نه بغیر خاوند بنځي سره رجوع کولې شی، (۲)

③ د حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ اود امام اسحاق او ابو ثور په نیز خلع فسخ نکاح ده. (۳)
 ④ حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ نه یو روایت دا هم نقل شوې دي چه خاوند په خلع سره د طلاق اراده اونکره نو فرقت اوجدائی به نه واقع کیږي. په کتاب الام کنبی حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ ددې تصریح کړې ده، علامه تقی الدین سبکی رضی اللہ عنہ دې لره قوی گنرلی دی او محمد بن نصر مروزی فرمائی چه همدا د حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ آخری قول دي، (۴)

حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ په ترجمه الباب کنبی «و كيف الطلاق فيه» وائی او غالباً همدې اختلاف طرفته اشاره ده. (۵)

قوله: وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا: ددې

عطف «الخلع» باندې دي او «باب» دپاره مضاف اليه دي، دا دسورة بقره د آيت هغه حصه ده چه په کومې کنبی د خلع بيان دي، ارشاد دي چه «اوستاسو دپاره حلال نه دی چه (د بنځي دپريښودو په وخت کنبی هغوی نه) څه هم واخلي، (که هغه اخستې شوې وي) هم دهغه نه دي ولې نه وي، چه کوم تاسو (په مهر کنبی) دوی ته ورکړې وو مگر (يو صورت البته حلال دي هغه) دا (چه څوک) بنځه خاوند داسې وي چه دواړو ته خطره وي چه هغوی به (د زوجيت متعلق) دالله عزوجل مقرر شوي ضابطو لره قائم نه کړې شي.

نوداسې صورت کنبی مخکښې فرمائی چه «فلا جناح عليهما فيما افتدت به» يعنی په دواړو باندې هيڅ گناه به نه وي، دهغه مال په اخستو کنبی چه کوم بنځه ورکړي او خپل ځان خلاص کړي.

ددې آيت کریمه په بناء باندې د خلع مشروعيت اوجواز باندې اتفاق دي البته مشهور تابعي بکر بن عبدالله دي لره جائز گنري نه چه د بنځي دجدائی په عوض کنبی خاوند څه مال

(۱) فتح الباری: ۴۹۵/۹، مختصر اختلاف العلماء للطحاوی: ۴۶۵/۲.

(۲) اوگوري المحلی لابن حزم الظاهري، احکام الخلع، رقم المسئلة: ۱۰/۱۹۷۸، ۲۴۹/۲.

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الخلع، رقم المسئلة: ۵۷۵۵، ۷/۲۴۹.

(۴) فتح الباری: ۴۹۵/۹.

(۵) فیض الباری: ۴/۳۱۸.

حاصل کړی، هغه دقران پاک دسورة نساء آیت مبارک «فلا تأخذوا منه شيئاً» نه استدلال کوی، او فرمائی چې دسورة بقره آیت منسوخ شوی دې، لیکن ددوی دا قول شاذ دې، دسورة نساء یو بل آیت مبارک کنبې دې چې «فان طین لکم من شیئا منه نفساً فکوة هیئتها مرثاً» چه ددې نه معلوم شو که بنځه په رضامندنی سره څه ورکول غواړی نو ددې اخستل جائز دی او په خلع کنبې بنځه په رضامندنی سره ورکوی، (۱)

قوله: وَأَجَازُ عُمَرَ الْخَلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ: حضرت عمر فاروق رضی الله عنه خلع دسلطان نه بغير جائز او گنرله، دجمهورو هم دا مسلك دې چه په خلع کنبې د بادشاه او قاضی شرط نشته دې، ددوی نه بغير خلع صحیح کیدیشی.

حضرت حسن بصری رضی الله عنه و ابن سیرین رضی الله عنه او ابو عبیده رضی الله عنه فرمائی چه دبادشاه او سلطان نه بغير خلع جائز نه ده. (۲) دا تعلیق ابن ابی شیبه رضی الله عنه موصولاً نقل کړې دې، (۳)

قوله: وَأَجَازُ عُثْمَانَ الْخَلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا: «عقاص» د «عقیصة» جمع ده، د وینستو کسې یا هغه تار ته وئیلې شی چه په هغې سره د وینستو کسې تړلې شی، (۴) حضرت عثمان رضی الله عنه د وینستو د کسې نه علاوه په خلع کنبې نور ټول سامان اخستل جائز گنړی. په دې کنبې اختلاف دې چه خاوند ورت څومره مال ورکړې دې دهغې نه زیات دبنځې نه په خلع کنبې اخستې شی یا نه؟

د حضرت امام مالک رضی الله عنه او حضرت امام شافعی رضی الله عنه په نیز خاوند دخپل ورکړې شوی مال نه زیات طلب کولې شی. (۵)

حضرت امام احمد بن حنبل رضی الله عنه او امام اسحاق رضی الله عنه فرمائی چه دزیات اخستلو اجازت نشته دې، (۶)

د حنفیانودوه قوله دی، یو د جواز اوبل د کراهت په دواړو کنبې تطبیق څه داسې کیدیشی که نشوز او نافرمانه بنځې د طرفنه وی نو زیات مال اخستلې شی او که اضرار او ایذاء د سرې د طرفنه وی او ددې په بناء باندې دخلع نوبت راغلو نو په دې صورت کنبې زیات مال مکروه دی، (۷)

حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه حضرت عثمان رضی الله عنه دې تعلیق لره مونږ په امالی ابن قاسم کنبې موصولاً نقل کړې دې، (۸)

(۱) (۴۹۵/۹).

(۲) فتح الباری: ۴۹۷/۹، او گوری مختصر اختلاف العلماء للطحاوی: ۴۶۵/۲، ۴۶۶.

(۳) عمدة القاری: ۲۶۱/۲۰.

(۴) عمدة القاری: ۲۶۱/۲۰.

(۵) عمدة القاری: ۲۶۲/۲۰، اوجز المسالك: ۱۰۴/۱۰، ماجاء فی الخلع.

(۶) عمدة القاری: ۲۶۲/۲۰.

(۷) او گوری فتح التقدير: ۱۹۴/۴، باب الخلع و اوجز المسالك: ۱۰۵/۱۰.

(۸) فتح الباری: ۴۹۶/۹.

قوله: وَقَالَ طَاوُسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ: حضرت طاوس رضي الله عنه فرمائی چہ د قران پاک آیت

کنبی «حدود الله» نہ ہفہ حدود مراد دی چہ کوم د بنحی خاوند ترمینخہ وی، پہ معاشرت او مصاحبت کنبی اللہ تعالیٰ کنبی ہر یو د پارہ پہ بل باندی مقرر کرے دی .

قوله: وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَجِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا أُغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ: دا

د عبدالله بن طاوس مقولہ دہ، ہفہ فرمائی چہ طاوس د احمقو داقول نہ دی اختیار کرے چہ خلع تر ہفہ وختہ پورہ حلال نہ دہ ترکومی پورے چہ دا اونہ وائی چہ خہ بہ تاسرہ وطی نہ کوم، پہ دی خانی کنبی پہ بخاری کنبی اختصار دی، عبدالرزاق دا تعلیق موصولاً نقل کرے دی، (۱) ددی نہ واضح کیبری چہ د ابن طاوس مقولہ دہ.

پہ دی کنبی پہ حضرت حسن بصری رضي الله عنه او امام شعبی رضي الله عنه باندی تعریض کرے دی، ددوی دوارو مذهب دادی چہ ترکومی پورے بنسخہ دنافرمانی او جماع نہ انکار اونکرے تر ہفہ وختہ پورے خلع کول درست نہ دی، «لا یجل حق یقول....» یعنی خلع حلال نہ دہ تر دی پورے چہ

بنسخہ اووائی چہ «لا اغتسل لك من جنابة» دا دجماع نہ کنایہ دہ یعنی بنسخہ اووائی چہ خہ ستا د صحبت کولو د پارہ تیارہ نہ یم، نوییا خلع حلالیبری (۲) ابن طاوس دا رد کرے دی او فرمائی چہ داد طاوس مذهب نہ دی، دجماع دانکار کولو نہ باجود کہ د دوارو پہ مینخ کنبی معاشرت او استوگنی حوالے سرہ دیو بل حقوق ادا کول او مزاجونو کنبی مناسبت بالکل پاتی نشوہ نو داسی صورت کنبی ہم خلع کولے شی

[۴۹۷۱] حَدَّثَنَا ازْهَرُبْنُ جَمِيلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس ائت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولادين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

حضرت ابن عباس رضي الله عنه فرمائی چہ د ثابت بن قيس بی بی د حضرت نبی صلى الله عليه وسلم پہ خدمت کنبی حاضرہ شوہ او عرض نی اوکرو چہ یارسول الله صلى الله عليه وسلم چہ خہ د ثابت بن قيس د خہ خراب عادت یا دینداری او دیانتداری د کمی پہ وجہ خفہ نہ یم لیکن خہ پہ حالت د اسلام کنبی ناشکرئی نہ کول غوارم، حضرت نبی صلى الله عليه وسلم او فرمائیل چہ آیا تہ ہفہ باغ واپس کولو د پارہ تیارہ نی؟ ہفہ او نیل چہ او، حضرت نبی صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس تہ او فرمائیل چہ ددی نہ باغ واخلہ او دی تہ طلاق ورکرہ.

(۱) فتح الباری: ۴۹۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۹۷/۹.

قوله: امرأة ثابت بن قيس: حضرت ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه خطيب الانتصار او مشهور صحابی دې، الله تعالى هغه ته اوچت او ستر مقام ورکړې وو، ددوی بی بی دوی سره خلع کړې وه ځکه چه حضرت ثابت شکل و صورت لحاظ سره بالکل حسین نه وو. ددې بنځې نوم دباب آخری روایت کښې «جمیله» راغلې دې، دا جمیله بنت عبدالله بن ابی بن سلول یعنی د راس المنافقین لور ده. د دار قطنی په روایت کښې ددې نوم زینب راغلې دې، کیدیشی چه دیو بنځې دوه نومونه وی یا یونوم او بل لقب وی، (۱)

په دې ځانې کښې د حضرت امام بخاری رضي الله عنه په بل روایت کښې دی چه «ان اخت عبدالله بن ابی» په دې کښې د عبدالله نه راس المنافقین مراد نه دې بلکه دده ځونې عبدالله مراد دې چه کوم مخلص صحابی وو، په دې ځانې کښې ئې نسبت نیکه طرفته اوشو، اصل عبارت دادې چه «ان اخت عبدالله بن عبدالله بن ابی» حاصل دادې چه جمیله، د راس المنافقین عبدالله بن ابی خور نه ده بلکه دده لور او د عبدالله بن عبدالله بن ابی خور ده، او د بخاری په روایت کښې د عبدالله بن ابی نه راس المنافقین مراد نه دې بلکه دده ځونې مراد دې چه کوم مخلص صحابی وو، لیکن په دې ځانې کښې ددوی نسبت ددوی نیکه طرفته اوشو، (۲) ابن الاثیر رضي الله عنه او امام نووی رضي الله عنه فرمائی چه دا د راس المنافقین خور وه، لور نه وه، لکه څنگه چه د بخاری په روایت کښې دی (۳) لیکن د حافظ ابن حجر رضي الله عنه رجحان دې طرفته دې چه کوم پورته ذکر کړو.

بعضو دې لره په تعدد واقعاتو باندې محمول کړې دې او وائی چه د راس المنافقین خور او لور دواړه د ثابت بن قيس په عقد کښې وې، خو په دې باندې څه کلك دليل نشته دې، اصل عدم تعدد دې. (۴)

بعضو روایتونو کښې ددې بنځې نوم حبیبه بنت بنت سهل راغلې دې، حافظ ابن حجر رضي الله عنه فرمائیلی دی چه ظاهر دادې چه جمیله بنت عبدالله او حبیبه بنت سهل د دواړو بیل بیل واقعات دی، او دواړو سره دخلع واقعه راپیښه شوې وه، باقی د جمیله په نوم او نسب کښې چه کوم اختلاف دې هغه په تعدد واقعات باندې محمول کول خلاف سیاق دی نو هغه لیکي چه:

«قلت والذي يظهر انهما قصتان وقعتا لامراتين لشهرة الخبر وصحة الطرفين واختلاف السباغين بخلاف ما وقع من الاختلاف في تسمية جميلة ونسبها فان سياق قصتها متقارب فامكن رد الاختلاف فيه الى الوفاق» (۵)

(۱) فتح الباری: ۴۹۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۴۹۸/۹.

(۳) فتح الباری: ۴۹۸/۹.

(۴) فتح الباری: ۴۹۸/۹.

(۵) فتح الباری: ۴۹۹/۹.

قوله: ولکن اکره الکفر فی الاسلام: ددی جملی نه خلور مطلبونه حاصلیدی شی.

① دکفر نه مراد ناشکری او کفران عشیر دی او مطلب دادی چه دا خو خما سره بنه اخلاق او حسن سلوک سره ژوند کوی او خه دوی طرفته مائل نه یم، اعراض او نفرت کوم، نو دا ناشکری دمسلمانیدو نه پس ماته خوبنه نه ده، لهذا خه ده سره اوسیدل نه غوارم چه ددی ناشکرنی ارتکاب اونشی.

② دویم مطلب داکیدیشی که دی ما پرې نړدی نو دنفرت دشدت په وجه به نکاح فسخ کولو دپاره ماته په کفر او ارتداد کنبی داخته کیدو خطر ده او داسلام راوړو نه پس کفر اختیارول ماته خوبن نه دی ددی وجې دی ما پرېریدی.

③ علامه طیبی رحمته الله علیه فرمائی چه دکفر نه مراد نافرمانی او دنفرت اظهار دی چه داسلامی احکامو خلاف دی، داسلام د تقاضو خلاف رویه باندي دکفر اطلاق او کړو او مطلب دادی چه داسلام راوړو نه پس دده تعلیمات خلاف عمل کول ماته خوبن نه دی او چونکه خما ده سره مناسبت او محبت نشته دی ددی وجې داسلامی حکم برخلاف نافرمانی اودنفرت کولو ارتکاب ماته اندیبننه ده، لهذا ما دده نه پیله کړه.

④ اودا هم احتمال دی چه په دی ځانی کنبی مضاف محذوف اومنلې شی «ای اکره لوازم الکفر» یعنی اسلام کنبی دکفر لوازم (نافرمانی، نفرت اوجنگ) ماته خوبن نه دی، ددی وجې مادده نه جدا کړنی، (۱)

قوله: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة: حضرت امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه ددی جملی نه استدلال کوی اوفرمانی چه خلع طلاق نه دی بلکه فسخ دنکاح ده، ددی وجې، که خلع طلاق وی نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم به «طلقها تطليقة» نه فرمائیل.

لیکن ددی جملی نه دخلع فسخ نکاح باندي استدلال کول درست نه دی ځکه چه ددی نه زیات داثابت دی چه دا طلاق علی المال دی، او مطلب دادی چه ته باغ قبول کړه او طلاق ورکړه نو دا دطلاق علی المال صورت جوړ شو.

محل اختلاف دادی که چا خلع او کړه اود طلاق لفظ ئی استعمال نکړونو طلاق به واقع شی که نه او مذکور هجملی نه ددی متعلق څه استدلال نشی کولی، (۲)

قوله: قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس: حضرت امام بخاری رحمته الله علیه فرمائی چه په دی حدیث کنبی ددوی دشیخ ازهر بن جمیل دحضرت ابن عباس رضی الله عنه باره کنبی متابعت نه دی کړې شوې، یعنی نورو حضراتو په سند کنبی دحضرت ابن عباس رضی الله عنه ذکر نه دی کړې، بلکه عکرمه نه ئی دا مرسل نقل کړې دی، نو دباب په دویم روایت کنبی چه په هغې کنبی د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه شیخ اسحاق واسطی دی عکرمه نه مرسل منقول

(۱) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۵۰۰/۹، وعمدة القاری: ۲۶۳/۲۰.

(۲) فتح الباری: ۵۰۱/۹، و اوجز المسالك، کتاب الطلاق، باب الخلع: ۱۰۰/۱۰.

دي، حاصل دادې چه په دې حديث كښې دخالد خدا چه كوم طريق دې هغه صرف ازهر بن جميل نه موصولا منقول دې باقي حضراتو ددوى طريق سره دا حديث مرسلأ نقل كوى البته دويم طريق د «ايوب عن مكرمة» دې هغه امام په دې خاني كښې په څلورم نمبر باندي موصولأ نقل كړې دې.

[٤٩٧٢] حَدَّثَنَا اسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ امْرَأَتَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَدَأٍ وَقَالَ تَرْدِينُ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْهَا وَأَمْرَةٌ يُطَلِّقُهَا
وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَطَلَّقَهَا وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ
ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى
ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرْدِينِ
عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ

[٣٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَارِكِ الْمُخَرَّمِيُّ حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ
حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتِ
بْنِ قَيْسٍ بِنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَقِمُ عَلَى
ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا إِنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَرْدِينِ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمْرَةٌ فَقَارَقَهَا

حَدَّثَنَا سَلْمَانَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ قَدَّكَرَ الْحَدِيثَ

قوله: وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد بن عبد الله بن ابي نوح عن النبي ﷺ: دايراهيم بن طهمان دود شيوخ دى، يو خالد خدا او دويم ايوب بن ابي تميمه، خالد خدا نه خودا حديث مرسلأ نقل كوى، البته ايوب نه هغه دا موصولأ نقل كوى، حضرت امام بخارى ﷺ په دې خاني كښې دواړه ذكر كړل.

قوله: حدثنا قراد: قراد د حضرت امام بخارى ﷺ شيخ الشيخ دى، دا ددوى لقب دى. ددوى نوم عبدالرحمان بن غزوان دى او ابونوح نې كښت دى، دائقه دى او جليل القدر محدثينو كښې دې، البته ليث بن سعد نه هغوى يو روايت نقل كوى، په دې روايت باندي محدثينو كلام كړې دى، صحيح بخارى كښې ددوى صرف دا يوروايت دى، د حضرت امام بخارى ﷺ نه علاوه دامام ابو داود ﷺ، امام ترمذى ﷺ او امام نسائى ﷺ هم ددوى نه روايتونه كړي دى. ددوى وفات په كال ٢٠٧ هجرنى كښې اوشو، (١)

۱۳ = بَابُ الشَّقَاقِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِلَى قَوْلِهِ خَيْرًا﴾ (النساء: ۳۵).

[۳۷۳] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السَّوْرِيِّ عَنْ حُرْمَةَ الزُّهْرِيِّ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ الْمُغَيَّرَةِ اسْتَاذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلَيْهَا ابْنَتَهُمْ فَلَا ذَنْ [ر: ۸۸۳].

دباب شقاق یعنی اختلاف بین الزوجین په بیان کنبی دې، مخکنی فرمائی چې «دهل یشیر بالخلع عند الضرورة» او آیا د ضرورت په وخت کنبی حاکم او ولی د خلع مشوره ورکولې شی، بعضې نسخو کنبی «... عند الضرر» دې یعنی په خپل مینخ کنبی معاشرت کنبی د زوجینو په مینخ کنبی ضرر لاحق کیږی نو داسې صورت کنبی د خلع مشوره ورکولې شی.

د «یشیر» فاعل حاکم یا ولی محذوف دې، مخکنی په ترجمه الباب کنبی دسورت نساء آیت نقل کوی الله ﷻ حکامو ته خطاب کوی او فرمائی که «ستاسو د زوجینو په مینخ کنبی (داسې) اختلافات اندیښنه وی (چې تاسو به هغه په خپل مینخ کنبی صحیح نه کړئ شی) نو یو حکم (منصف) سړی د خاندان نه او یو حکم د ښځې د خاندان اولیږئ که هغوی دواړه اصلاح غواړی نو الله ﷻ به د زوجینو په مینخ کنبی اتفاق او فرمائی.

د زوجینو په رشته دارو کنبی حکم او منصف جوړولو فائده دا ده چې د قاریو ته به د دوی حالات هم معلوم وی، او د دوی نه به د خیر خواهی امید هم وی، که د قاریو نه څوک نه ملاویږی نو بیا دې په څه بل مناسب او ددې کار دپاره لائق سړی اوتاکي، که هغه دواړو حکم او منصف اصلاح بین الزوجین کنبی اصلاح او غواړی نو الله ﷻ به د دوی د حسن نیت او حسن سعی په وجه د زوجینو په مینخ کنبی موافقت راوولی.

دا دواړه منصفان که په څه خبره باندي متفق شونو هغه خبره به نافذ العمل وی، لیکن که دواړو د ښځې خاوند په جدائی باندي اتفاق او کړونو د حضرت امام مالک رضی الله عنه په نیز جدائی به واقع شی، ائمه ثلاثه فرمائی چې جدائی به واقع نشی، ځکه چې د طلاق اختیار خاوند لره دې، دده د رضامندی او اجازت نه بغیر جدائی به نه وی، (۱)

د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت: د باب لاندي حضرت امام بخاری رضی الله عنه چې کوم حدیث نقل کړې دې، هغه په کتاب النکاح کنبی چې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله خطبه او فرمائیله او وې فرمائیله چې بنی مغیره دخپلې لور د حضرت علی رضی الله عنه سره د نکاح کولو ځما نه اجازت اخستی وو، لیکن ما هغوی ته ورنکړو.

علامه کرمانی رحمته الله فرمائی چې د حدیث په دې باب کنبی د ذکر کولو وجه داده چې حضرت فاطمه رضی الله عنها د حضرت علی رضی الله عنه په دې نکاح باندي راضی نه وه، که حضرت علی رضی الله عنه نکاح

کبری وې نو د دواړو په مینځ کښې به دشقاق او اختلاف اندیښنه وه، حضرت نبی کریم ﷺ حضرت علی رضی الله عنه د نکاح کولو نه منع کړو اود دواړو په مینځ کښې ئې متوقع اختلاف ختم کړو، نو علامه کرمانی رحمته الله علیه لیکي چه :

«توخذ مطابقة الترجمة من كون فاطمة ما كانت ترفض بذلك فكان الشقاق بينهما وبين علي متوقعا فاراد

ﷺ دفع وقوعه بمنع علي من ذلك بطريق الايام والاشارة (۱) حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د حدیث او ترجمه الباب مناسبت تعریف او کړو او وې فرمائیل چه

«وهی مناسبة جيدة» (۲)

۱۳ = بَابُ لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأُمَةِ طَلَاقًا

[۴۹۷۵] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ أَحَدَى السَّنَنِ انْتَمَا اغْتَيْتُ فَخَبَّرْتُ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لَيْنٌ اعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلُحْمٍ قَرِيبَ إِلَيْهِ خُبْرًا وَادَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ الْمَارِ الْبُرْمَةُ فِيهَا لَحْمٌ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ [ر: ۳۸۰۹].

واده شوې وينځه که مالک خرڅه کړې نو دده دا بیع به طلاق شمیرلي کيږي که نه، په دې کښې اختلاف دې، د جمهور علما، مسلك دادې چه خرڅولو سره به طلاق واقع نه وي، حضرت عبدالله بن مععود رضی الله عنه او حضرت ابی بن کعب رضی الله عنه نه روایت دې چه بیع سره به طلاق واقع وي، حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د جمهورو تائید کړې دې، روایت باب د جمهورو دلیل دې، په دې کښې د حضرت بریره رضی الله عنه واقعه ده. کوم چه حضرت عائشه رضی الله عنها اخستې وه او آزاد کړې وو، او هغې ته ئې د حضرت مغيث په زوجیت کښې د اوسیدو او نه اوسیدو اختیار ورکړې وو، دا دخیار حاصلول ددې خبرې دلیل دې چه بیع سره طلاق نه واقع کيږي، که نفس بیع سره طلاق واقع کیدنی نوبیا په زوجیت کښې د اوسیدو او نه اوسیدو اختیار چرته حاصلیږي. (۳)

«برمة» کتوې ته وائی.

(۱) شرح الکرمانی : ۲۰۰/۱۹.

(۲) فتح الباری : ۵۰۵/۹.

(۳) مذکوره تفصیل دپاره اوگوری عمده الفاری : ۲۶۶/۲۰، وفتح الباری : ۵۰۵/۹ دلته دپاکستان په عدالت کښې عانلی قوانینو کښې دخلع متعلق دقران وسنت خلاف یو فیصله باندي تنبیه مناسب معلومیږي. په کال ۱۹۶۷ء کښې دپاکستان سپریم کورټ په رومی ځل دا فیصله ورکړه که ښځه په عدالت کښې دخلع درخواست ورکړي او عدالت دا محسوس کړي چه د فریقینو په مینځ کښې خوشگوار تعلقات قائمیدل مشکل دی نو هغه د خاوند درضامندی نه بغیر هم خلع کولې شی او نکاح فسخ کولې شی.

دسپریم کورټ دا فیصله داسلامی شریعت بالکل خلاف وه ځکه چه دقران وسنت واضح حکم دادې دخلع د ښځه، اوخاوند یو دده اړخیزه معاهده ده چه دا د فریقینو..... ابقیه حاشیه په بل مخ.....

...د تیرمخ باقی حاشیه] په رضامندنی سره انجام ته رسی، او زوجینو نه هېڅ یو فریق په دې باندې نه مجبوره کوی بل فریق، نو د خوارلسوسو کالو راسې د فقهاء امت په دې باندې اجماع ده چه دخلع دپاره د دواړو فریقو رضامندی ضروری ده، او هېڅ یو فریق یو طرفیزه خلع نشی کولی، د ۱۹۶۷ء نه مخکښې د پاکستان په ټولو عدالتونو هم ددې فیصلې مطابق فیصلې کیدې.

د سپریم کورټ د ۱۹۶۷ء د فیصلې شاته چه کومه ذهنیت کارفرما دې، هغه په حقیقت کښې دادي چه د مغربی ملکونو په تقلید کښې دلته هم ښځې ته د طلاق اختیار ورکړې شی، البته عدالت د مسلمانانو سره د شرم حضورې په خاطر ددې طلاق نوم نې صرف خلع ایښودې دې، گڼی عملی طور ددې مطلب هم دادي چه ښځه کله غواړی نو خپل خاوند ته به طلاق ورکړی او جدا به شی.

چه کوم سړی په مسلمانان کورنی کښې سترگې غړولې وی او ددې حقیقت نه واقف وی چه الله ﷻ د طلاق اختیار حق صرف سړی ته ورکړې دې ښځې ته نه، البته که ښځه د خه خاص مجبورنی له کبله خاوند سره اوسیدل نه غواړی نو (لکه سړې یاگل وی، یا مفقود الخبر وی، یا دانان نفقی ورکولو نه منکر وی، یا نامرد وی) نو ددې دپاره د عدالت په ذریعه دنکاح فسخ کولو یو خاص طریقہ اسلام مقرر کړې ده، لیکن ترکومې چه دخلع تعلق دې نودا شرعی اعتبار سره په هغه صورت کښې کولی شی چه کله ښځه خاوند دواړه راضی وی، یو طرفیزه ښځې ته دا حق حاصل نه دې چه کله هغه او غواړی د عدالت نه دې پروانه واخلی او د خاوند نه دې جدا شی، د طلاق ورکول او د نکاح ختمولو اختیار قران پاک صرف سړی ته ورکړې دې، قران پاک د خاوند په باره کښې په سورة بقره کښې په آیت ۲۳ کښې فرمانیلی دی چه: **بیتة العقدۃ النکاح هم دده په لاس کښې د نکاح غوټه ده.**

ددې نه علاوه په پوره قران پاک کښې د طلاق ورکولو تذکره باربار رازی، اوهر خانې ددې نسبت هم سړی طرفته شوې دې، د ښځې د طلاق ورکولو چرته هم ذکر نشته دې، او هم داشان د حضرت نبی کریم ﷺ واضح ارشاد دې چه: **«الطلاق بالرجال والعدة بالنساء»** (د طلاق اختیار سړی ته دې او د عدت په شمیر کښې د ښځو قول معتبر دې)

هم داشان چه په گوم آیت کښې قران پاک د خلع ذکر کړې دې په هغه خانې کښې ددې خبرې صراحت موجود دې چه خلع د زوجین په خپلو کښې د رضامندنی سره منعقد کولی شی. هېڅ یو فریق په دې باندې مجبورولی نشی، د خلع په آیت مبارک کښې ارشاد دې چه:

ولا تأخذوا مآتیتموهن شیئا الا ان یرخافا ان لایقیما حدود الله: (او تاسو چه ښځو ته کوم مهر ورکړې دې په هغې کښې هېڅ حصه مه اخلی مگر دا چه ښځې خاوند دواړه ته دا خطر وی چه هغوی به د الله ﷻ حدودو قائم اونه ساتلې شی).

دلته دا واضح کړې شوی دی چه خلع صرف په هغه صورت کښې کیدشی چه کله ښځه خاوند په دې باندې متفق وی چه هغوی به نکاح باقی اوساتی او د الله ﷻ حدود به قائم اونه ساتلې شی، نو ددې نه فوراً پس ارشاد دې چه:

فان خفتم ان لایقیما حدود الله فلا جناح علیهما فیما افتدت به: (نو که تاسو ته اندیښنه وی چه زوجین به د الله ﷻ حدود قائم نه کړې شی نو په دواړو باندې په دې مال کښې څه حرج نشته دې چه کوم ښځه فدې په طور ورکړی او رهانی حاصله کړی)

دلته دا پوهیدل پکار دی چه په خلع کښې د طرفینو رضامندی د ضروری نه کیدل ددې آیت مبارک نه ثابتولو کوشش کیری او ونیلې کیږی چه به دې آیت کښې حکامو ته خطاب کړې شوې دې. لهذا د خلع د انعقاد انحصر د حاکم په فیصله باندې دې نه د طرفینو په رضامندنی باندې، حالانکه په آیت کښې موجود دی **«فلا جناح علیهما»** (په دې دواړو باندې څه حرج نشته) الفاظ او داشان د آیت په شروع کښې الفاظ **«الا ان یرخافا ان لایقیما حدود الله»** صراحتاً وائی چه د خلع د منعقد کیدو دپاره د دواړو فریقو رضامندی ضروری ده. مگر دا چه ښځې خاوند دواړو ته دا اندیښنه وی چه هغوی به د الله ﷻ حدود لره قائم نه کړې شی.

باب خیار الأمة تحت العبد

[۴۹۷۶] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ

[۴۹۷۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ ذَاكَ مُغِيثٌ عَبْدٌ بَيْنِي فَلَانَ يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ كَأَنِّي انْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبَعُهَا فِي

سِجِّكِ الْمَدِينَةَ يَبْكِي عَلَيْهَا

[۴۹۷۸] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ زَوْجَ بَرِيرَةَ عَبْدًا السُّودِيَّ قَالَ لَهُ مُغِيثٌ عَبْدُ الْبَنِيِّ فَلَانَ كَأَنِّي

... دتیرمخ باقی حاشیه] په دې سلسله کښې د صحیح بخاری د ترجمه الباب ددې روایت استدلال

کولې شی، حالاتکه د یومعمولی پوهني والا سرې ددې روایت په دې پوهیدلې شی چه حضرت نبي کریم ﷺ په دې موقع باندي پخپله نکاح فسخ نه کړه بلکه حضرت ثابت بن قیس ته ئې د طلاق ورکولو مشوره ورکړه، نو هغوی هم دا مشوره قبوله کړه. دنسائی په روایت کښې دی چه حضرت ثابت بن قیس رضی الله عنه ته ئې او فرمائیل چه: خذالذی لها علیک وعمل سیلها قال نعم: (چه کوم په تاباندي

دهغي واجب وو هغه واخله او هغه پرېږده، حضرت ثابت بن قیس رضی الله عنه او فرمائیل چه بنه). (۳) دا القاط پوره صراحت سره وائی چه دا معامله د حضرت ثابت بن قیس رضی الله عنه رضامندئی سره شوې وه. که صرف د ښځې په درخواست باندي دخاوند درضامندئی نه بغیر خلع کیدیشوې نو حضرت نبي کریم ﷺ به پخپله نکاح فسخ کړې وې، نو امام ابوبکر جصاص رازی رحمته الله په دې واقعه باندي تصره کوی او لیکی چه:

که دخلع سلطان ته حاصل وې، که زوجینو غوښتلې یا ئې نه غوښتلې نو حضرت نبي کریم به ددې دواړو نه به ئې سوال نه کولو او خاوند ته به ئې دا نه فرمائیل چه ته دې سره خلع او کړه بلکه پخپله به ئې خلع کړې وې او هغه ښځه به ئې جدا کړې وې، او خاوند ته به ئې دهغه باغ واپس کړې وې، که دواړو انکار کولې یا په هغوی کښې یو انکار کولې، لکه څنگه چه په لعان کښې د فسخ نکاح اختیار حاکم ته وی نو هغه ملاعن (خاوند) ته دا نه وائی چه خپله ښځه پرېږده بلکه پخپله تفریق راولی، (۳)

لهذا ددې روایت باب نه مدعا نه صرف دا چه تعلق نشته بلکه دا روایت صراحتاً ددې تردید کوی.

حقیقت دادې چه مغرب په نن وخت دښځو دآزادئی حوالې سره کومه منصوبه روانه کړې ده ډیر ملکونه ددې دهوکې نعرې په وجه په دام کښې راگیر شوی دی او دقانون سازی په وخت کښې د اسلام بنیادی او فطری تعلیمات لره هم نظر انداز کړې شوی دی، اوس اوس دمصر حکومت ښځونه د طلاق دا اختیار ورکولو قانون جوړ کړې دی چه دسرو په شان ښځو ته هم دا اختیار دی چه کله هغوی غواړی نوسرو ته دې طلاق ورکړی او جدائی دې حاصله کړی، داسلام فطری تعلیمات او همیشگی صداقتونو برخلاف داشان قوانینو کښې که انسانی معاشرې دپاره د ښه والی او اصلاح اړخ موجود وې نونن به دمغربی ژوند خاندانی معاشره نه تباہ کیدلې، دمغرب فیملی نظام چه څنگه تباہ و برباد دې، مغربی اقوامو دپاره دا دټولونه لویه المیه ده، او دهغه ځانې دانشورانو اوس اسلامی تعلیماتو طرفته ددې دحل دپاره سترگی غړولې دی. لیکن دمغربی تهذیب د پروق پروق له کبله او ددې نه متاثره مسلمان ملکونو حکمران او قانوندان حضرات په نظر کښې تراوسه پورې دا حقیقت پټ دې (قال الله المشتکی اللهم ارننا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الهائل باطلا وارزقنا اجتهابه)»

انظُرْ اِلَيْهِ يَطُوفُ وِرَاءَ هَا فِي سِجِّكَ الْمَدِينَةِ [ر: ۳۹۷].

مسئله خیار عتق: واده شوی وینخه که آزاده کړې شی اوددې خاوند غلام وی نو بالاتفاق داسې ونيڅې ته به خیار عتق حاصل وی، یعنی هغې ته به خپل خاوند سره داوسیدو اونه اوسیدو اختیار حاصل وی. لیکن که ددې خاوند آزاد دې نو دې ته به خیار عتق حاصل وی که نه، په دې کنبې اختلاف دې.

دآئمه ثلاثه په نیز دې ته به خیار عتق حاصل نه وی، د حضرت امام بخاری رحمته الله هم د مسلك دې، نو هغوی د "خيار الامة تحت العبد" ترجمه کوی اودې خبرې طرفته اشاره کوی چه اختیار په هغه وخت کنبې حاصل وی چه کله ددې خاوند غلام وی، مفهوم مخالف دادې که خاوند آزادی نو اختیار به نه وی (۱)

دحضرات حنفیه په نیز دې ته به خیار عتق حاصل وی، د دواړو فریقو استدلال دحضرت بریره رضی الله عنهما واقعه نه دې حضرت بریره رضی الله عنهما ته آزادی نه پس بالاتفاق خیار عتق ملاؤ شوی وو، اوهغوی دخپل سابقه خاوند سره دنه اوسیدو فیصله کړې وه. دحضرت بریره رضی الله عنهما د آزادی په وخت کنبې ددې خاوند حضرت مغیث باره کنبې دوه قسمه روایتونه دی، بعضو روایتونو کنبې دی چه هغه وخت کنبې هغه آزاد وواوهم دا روایت دحنفیه مستدل دې اوبعضو کنبې دی چه هغه غلام وو، آئمه ثلاثه دې دویم روایت ته ترجیح ورکړې ده، لیکن دا روایت دهغوی دپاره دلیل نه شی جوړیدې ځکه که دا روایت تسلیم کړې شی او اووئیلې شی چه په هغه وخت کنبې هغه غلام وو نو دې نه د خیار الامة تحت العبد مسئله ثابت شوه چه متفق علیه ده. د خیار الامة تحت الحر په نفی باندې ددې روایتونو نه استدلال نشی کولی، (۲) په هغه وخت کنبې د حضرت مغیث د غلام یا آزادی متعلق اهم روایتونه دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما او حضرت عائشه رضی الله عنهما نه منقول دی.

دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما په روایت کنبې هیڅ اختلاف نشته دې، (۳) په دې کنبې د حضرت مغیث دزوج بریره دغلام کیدو تصریح ده. آئمه ثلاثه هم دې روایتونو ته ترجیح ورکوی، حضرت امام بخاری رحمته الله هم په دې باب کنبې صرف دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت نقل کړې دې.

دحضرت عائشه رضی الله عنها په روایت کنبې اختلاف دې، دهغوی نه درې حضرات روایتونه نقل کوی. ① عروه ② قاسم بن محمد ③ اسود. په دې دريو وارو کنبې عروه او قاسم د دواړو په روایتونو کنبې تعارض دې، بعضو کنبې د زوج بریره د آزادی او بعضو کنبې د غلامی تصریح ده، (۴)

(۱) فتح الباری: ۵۰۹/۹.

(۲) عمدة القاری: ۲۶۷/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۵۱۳/۹، باب بلا ترجمه واوجز المسالك ماجاء فی الخيار: ۸۴/۱۰.

(۴) دعروه ددې روایت دپاره اوگوری چه په هغې کنبې د ((کان زوجا بریرحرا)) الفاظ دی. فتح الباری: ۵۱۳/۹، (باب بلا ترجمه)، دعروه په دویم روایت کنبې د ((وکان عبدا)) الفاظ دی. امام مسلم نقل کړې دی، اوگوری صحیح مسلم کتاب العتق، باب بیان الولاء [..... باقی حاشیه په بل مخ]

البته اسود عن عائشه رضی اللہ عنہا په روایت کنبې هیڅ اختلاف نشته دې، په دې کنبې دزوج بریره دآزادی تصریح ده. (۱)

انمه ثلاثه دحضرت ابن عباس روایتونه او دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا هغه روایتونو ته ترجیح ورکړې ده چه په هغې کنبې ((وکان عهدا)) صراحت دې. (۲)

حضرات حنفیه دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا د اسود والا روایت ته ترجیح ورکړې ده، چه په هغې کنبې دی چه ((وکان حرا))، حنفیه فرمائی چه عروه عن عائشه رضی اللہ عنہا او قاسم عن عائشه رضی اللہ عنہا د روایتونو دتعارض په وجه ساقط شوی دی، لهذا اسود عن عائشه رضی اللہ عنہا دروایت اعتبار به وی ځکه چه هغه غیر مختلف فیها دې، (۳)

او دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا والا روایت دحضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ روایت باندې ترجیح ورکولې شی، ځکه چه حضرت عائشه رضی اللہ عنہا حضرت بریره لره آزادولو او صاحب قصه ده. او حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ په هغه وخت کنبې کم عمر وو. اودا قصه نیغ په نیغه دهغوی متعلق نه ده، ددې وجې په دې باب کنبې دحضرت عائشه رضی اللہ عنہا روایت مدار او قابل اعتبار پکار دې. همداشان د اسود عن عائشه والا روایت تسلیم کولو په صورت کنبې د دواړو قسمه

روایتونو کنبې؛ جمع او تطبیق ممکن دی چه په هغه روایتونو کنبې هغه ته ((عبد)) وئیلې شوی دی هغه دماضی اعتبار سره او وئیلې شو ځکه چه حضرت مغیث رومبې غلام وو. بیا آزاد کړې شو ځکه چه حریت او عبدیت دوه داسې صفتونه دی چه په یو وخت کنبې دواړه نشی جمع کیدې، دواړه به بیل بیل حالتونو کنبې منلې شی چه ((انه کان عهدا فی حالة حرا فی حالة اخری)) او ظاهر دی چه په دې صورت کنبې به یو حالت مقدم وی او دویم حالت کنبې به موخر او دا خبره په خپل ځانې کنبې متعین ده چه درقیت نه پس حریت راتلې شی، لیکن حریت نه پس رقیت نه شی راتلې، لهذا رقیت به مقدم وی او حریت موخر. ددې وجې چه په کومو روایتونو کنبې ((وکان عهدا)) تصریح ده هغه دماضی اعتبار سره ده او چه په کومو کنبې ((کان حرا)) دی دهغې مطلب دادې چه دحضرت بریره دآزادی په وخت کنبې هغه حر وو، داشان دواړه قسمه روایتو کنبې تعارض به نه وی، (۴)

... دتیرمخ باقی حاشیه لمن اعتق : ۴۹۴/۱، قاسم دده خوئی عبدالرحمان نه په یوروایت کنبې دی چه ((وکان حرا)) الفاظ نقل کړې شوی دی، اوگوری فتح الباری: ۵۱۳/۹، او دقاسم په بل روایت کنبې زوج بریره دغلام تصریح ده اوگوری سنن ابی داود، کتاب الطلاق باب المملوکه تعتق وهی تحت حرا وعبد: ۲۷۰/۲، رقم الحدیث: ۲۲۳۴.

۱) سنن ابی داود، کتاب النکاح، باب من قال کان حرا : ۲۷۰/۲، رقم الحدیث: ۲۲۳۵، وسنن الترمذی کتاب الرضاع، باب ماجاء فی الامه تعتق ولها زوج: ۴۶۱/۳، رقم الحدیث: ۱۱۵۵.

۲) فتح الباری: ۵۱۴/۹.

۳) عمدة القاری: ۲۶۷/۲۰، واوز المسالك: ۸۴/۱۰.

۴) اوگوری عمدة القاری: ۲۶۷/۲۰.

او بالفرض که داهم تسلیم کرې شی چه ټول روایتونو کښې زوج بریره د غلام کیدو ذکر دې، بیا هم ائمه ثلاثه دپاره هغه مستدل نشی جوړیدې، ځکه چه ددې نه زیات نه زیات خیار الامه تحت العبد یو متفق علیه مسئله داثبات به وی، خیار الامه تحت الحر په نفی باندې ددې روایتونو نه استدلال بهر حال به نشی کولې، (۱)

البته دسنن ابی داود او ترمذی شریف په دروایت نه استدلال کوی چه کوم هشام بن عروه عن ابیه عن عائشه رضی اللہ عنہا طریق سره مروی دې، په دې کښې دی چه «قالت کان زوج بریره مهذا فغیرها رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فاعتارت نفسها ولو کان حرام یغیرها» په دې کښې د «ولو کان حرام یغیرها» د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا قول دې. امام نووی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه «ومثل هذا لا یکاد احد یقوله الا توقيفا» یعنی حضرت عائشه رضی اللہ عنہا دا جمله دخپل طرفنه اونه ونیله بلکه ضرور به ئې د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه ددې متعلق تپوس کرې وی ځکه چه داشان جمله دخپل طرفنه نشی ونیلې، (۳)

ددې جواب دادې چه دا د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا قول نه دې بلکه د حضرت عروه قول دې، نو دنسانی په روایت کښې ددې تصریح ده، (۴) ددې وجه دا دهغوی خپل اجتهاد دې چه په بل مجتهد باندې حجت نه دې.

دا خو دروایت اعتبار سره کلام وو، د علت او درایت اعتبار سره ائمه ثلاثه فرمائی چه دخیار عتق علت عدم مساوات او عدم کفایت دې، بنسخه آزاده شوه، خاوند غلام وی، د دواړو په مینځ کښې برابری پاتې نشوه لهذا بنسخې ته به خیار عتق حاصل وی، لیکن که خاوند آزاد وی نو عدم کفایت دا علت به په هغه ځانې کښې نشی موندې، لهذا په دې صورت کښې بنسخې ته خیار عتق به حاصل نه وی، (۵)

په حنفیانو کښې د صاحب هدایه په نیز خیار عتق دوینسخې د آزادیدو نه پس دخپل نفس مالک کیدل دی، چه ددې په وجه ددې دخاوند دپاره په بنسخه باندې د درېو طلاقو اختیار حاصل شو، حالانکه ددې نه مخکښې ده ته د دوو طلاق اختیار وو، لهذا دا اختیار کرې شو که غواړی نو دخپل سابقه خاوند په زوجیت دې پاتې کیږی او په خپل طلاق کښې اضافه قبوله کرې او که غواړی نو دا اضافه قبوله نه کرې چه دې یو قسم خاوند ملکیت زیات شو

(۱) عمدة القاری: ۲۶۷/۲۰، وفي الاوجز: ۸۴/۱۰. اما الروایات التي ورد فيها انه كان عبدا فلا تخالف احدا من الائمة الابعة لان خيار المرأة اذ كان زوجها عبدا اجتماعي واما الروایات التي ورد فيها انه كان حرا فتخالف الائمة الثلاثة ولاتخالف الحنفية لان الخيار عندهم على كل حال.

(۲) اوگوری سنن الترمذی، کتاب الرضاع، باب ماجاء فی المرأة تعتق ولها زوج: ۴۶۱/۳. رقم الحديث: ۱۱۵۴. وسنن دواد کتاب الطلاق، باب فی المملوكة تعتق وهي تحت صر وعبدا: ۲۷۰/۲. رقم الحديث: ۲۲۳۳.

(۳) فتح الباری: ۵۱۳/۹.

(۴) اوگوری سنن نسائی، کتاب الطلاق، باب خيار الامة تعتق وزوجها مملوك: ۱۰۶/۲.

(۵) اوجز المسالك: ۸۱/۱۰.

او بیله شی. (۱)

امام طحاوی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه دخیار عتق اصل علت د آزادی نه پس د وینخې مختار کیدل دی، د آزادی نه مخکنې ددی ټول اختیار مالک سره وو، مالک ته مکمل اختیار وو چه ددی واده غلام سره او کړی یا آزاد سره، لهذا اوس د آزادی و نه پس دی ته مکمل اختیار ملاویدل پکار دی چه ددی خاوند دی غلام وی یا آزاد، دهغه په قبولو کنبې به دی ته پوره پوره اختیار وی، (۲)

دا خبرې اترې د عقل او قیاس اعتبار سره دی، گنی اصل مدار خو د حضرت بریره واقع ده، چه دهغې اصل تفصیل بیان شو.

۱۵ = بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ

[۴۹۷۹] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَانِي انْظُرْ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبَّاسٍ يَا عَبَّاسُ الْإِتْعَابُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَرَأَجَعْتَهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ أُمَّمَا أَنَا شَفَعْتُ قَالَتْ لَأَحَاجَةَ لِي فِيهِ [ر: ۳۹۷۶].

د حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد ددی باب نه دادې چه خیار عتق حاصلیدو نه پس وینخې سره د سابقه خاوند داوسیدو دپاره سفارش کولې شی، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت بریره ته سفارش کړې وو چه هغه دی خپل سابقه خاوند سره پاتې شی لیکن هغې دا سفارش قبول نه کړو، (۳)

ددې نه دا خبره معلومیرې که دیوسړې سفارش قبول نه کړې شونو ده ته پکار دی چه خفه نه شی، که سفارش کولو والا خومره لوڼې ولې نه وی، د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سفارش حضرت بریره قبول نکړو، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په دی باندې خفه نه شو.

﴿بَابُ﴾

[۴۹۸۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تُشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَبَى مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يُشْتَرَطَ الْوَلَاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ اعْتَقَ وَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَبَيْعَ أَنْ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ مَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَزَادَ فَخَرَّتْ مِنْ زَوْجِهَا [ر: ۴۹۸۰].

(۱) هداية، كتاب النكاح باب نكاح الرقيق: ۳۴۲/۲.

(۲) اوگوری شرح معانی الاثار للطحاوی، كتاب الطلاق، باب الامه تعتق وزوجها حر: ۵۴/۲.

(۳) الابواب والترجم: ۸۰/۲.

داباب بلا ترجمه دې او ما قبل باب سره ددې تعلق دې ، دا «کالفصل من الباب السابق» دې . (۱)

۲۱ = **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا أَعْجَبَتْكُمْ [البقرة ۲۲۱]**

[۴۹۸۱] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ

النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْأَشْرَاطِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا عِيسَى وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ .

ترجمه الباب کښې ذکر شوی آیت نه چه کومه مسئله په پوهه کښې رازی، هغه اجماعی ده، مشرکاتو سره د اهل ایمان نکاح جائز نه ده، (۲) ایماندارې ښځې دې وینځې ولې نه وی هغه د شرک والا ښځو نه بهترې دې، که هغه مشرکه خو مره ښکلې ولې نه وی .

کتابیه سره د نکاح کولو حکم: البته په دې کښې اختلاف دې چه د مسلمان کتابیه سره نکاح جائزه که نه ؟

① د جمهور علماء او آئمه اربعه په نیز کتابیه سره نکاح کول د یو مسلمان د پاره جائز دی .

د جمهورو استدلال د قران پاک د سورة مائده آیت «والمحصنات من الذین اتوا الكتاب» نه

دې، په ترجمه الباب کښې حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د سورة بقره چه کوم آیت «وَلَا تَنْكِحُوا

الْمُشْرِكَاتِ» ذکر کړې دې، جمهور فرمائی چه دا آیت عام وو. مجوسیه، کتابیه ټولو لره شامل وو، د سورة مائده آیت په دې کښې تخصیص او کړو .

② حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما فرمائی چه کتابیه سره نکاح کول ممنوع دی، ځکه چه قران

پاک «وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ» فرمائی دی او دې نه به زیات شرک څه وی چه یو ښځه حضرت

عیسی صلی الله علیه و آله لره خپل رب تسلیموی، گویا د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما په نیز د سورة مائده آیت

د سورة بقره ترجمه الباب آیت سره منسوخ کړې دې، نو ابراهیم حری تصریح کړې ده چه آیت

د مائده د آیت بقره سره منسوخ دې

لیکن جمهور فرمائی چه دا دعوی نسخ بلا دلائل ده، او حقیقت دادې چه د سورة نساء آیت

د سورة بقره آیت کښې تخصیص کړې دې، د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما قول ته بعضو شاذ و نیلې

دې او بعضو دا په تقوی او تورع باندي محمول کړې دې . (۳)

حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمته الله علیه فرمائی چه د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د رجحان په دې

مسئله کښې د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما قول طرفته دې . (۴)

۱ (عمدة القاری: ۵۸۳، ۵۸۴/۹) .

۲ (الابواب والتراجم: ۸۰/۲) .

۳ (مذکوره تفصیل د پاره او گوری فتح الباری: ۵۲۱/۹، ۵۲۰، والابواب والتراجم: ۸۰/۴) .

۴ (الابواب والتراجم: ۸۰/۲) .

۱۷= بَابُ نِكَاحٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ

[۴۹۸۲] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَزَلَّتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُحْطَبْ حَتَّى يَحِيضَ وَتُظْهَرُ فَإِذَا ظَهَرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهِيَ حُرٌّ وَإِنْ هَاجَرَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلَ الْعَهْدِ لَمْ يَرُدُّوا وَرُدَّتْ أُمَّهَاتُهُمْ

وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قَرِيبَةٌ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتِ عِيَاضِ بْنِ عُمَرَ الْفِهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّقْفِيدُ

حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی کہ خوک مشرکہ بنسخہ مسلمانہ شی نو دعوت تیریدو نہ پس دمسلمان دی سرہ نکاح کول جائز دی البتہ ددی پہ عدت کنسی اختلاف دی، دجمہورو پہ نیز ددی عدت دآزادی بنسخی دعوت پشان دری طہرہ دی. د حضرت امام ابوحنیفہ رحمته اللہ علیہ پہ نیز استبراء بحیضہ یعنی یوحیض کافی دی. (۱)

حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ چہ پہ باب کنسی کوم روایت نقل کری دی دہغی نہ معلومیری چہ ہغہ د حضرت امام ابوحنیفہ رحمته اللہ علیہ تائید کوی، خکہ چہ پہ دی کنسی دیو حیض ذکر دی، (لم تخطب حق حیض وتظہر).

قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: واو حرف عطف دی، معلومیری داسی، چہ کوم مضمون ددی معطوف دی ہغہ امام حذف کری دی، ابن جریج پہ حدیث کنسی راتلونکی مضمون ہم دعطاء، نہ نقل کری دی او ددی نہ علاوہ دویم مضمون ہم دواو نہ مخکنسی ووهغہ حذف کری شو. (۲)

ددی عطاء نہ کوم یو عطاء مراد دی؟ حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ خو دا گنرلی دی چہ ددی نہ عطاء بن ابی رباح مراد دی، لیکن محدثین فرمائی چہ ددی نہ عطاء خراسانی مراد دی، او ابن جریج د عطاء خراسانی نہ نیغ پہ نیغ سماع نہ ده کری، ددی وجہی دا سند ضعیف او د حضرت امام ابوحنیفہ رحمته اللہ علیہ پہ ہغہ سندونوکنسی دی چہ پہ ہغی بانندی تنقید کری شوی دی، کتاب التفسیر کنسی دسورۃ نوح لاندی دتنبیہ عنوان سرہ پہ دی بانندی بحث تیرشوی دی (۳)

(۱) فتح الباری: ۵۲۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۲۲/۹.

(۳) اوگوری کشف الباری: کتاب التفسیر سورۃ نوح: ۶۹۹.

عطاء د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نه روایت کوی، هغوی فرمائی چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او مومنانو سره د مشرکانو دوه دلې وې، اوله حریبی مشرکان چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم به هغوی سره جنگ کولو او هغوی به حضرت نبی کریم سره جنگ کولو. دویم معاهد مشرکان چه نه خو هغوی حضرت نبی سره او نه به حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هغوی سره جنگ کولو، د حریبی څوک بنځې به هجرت او کړو او رابه غله نوهغې ته به نې دنکاح پیغام نه لیرلو چه تر کومې پورې به هغې ته حیض رانغلو او د دې نه به پاکه نشوه. هر کله چه به هغه پاکه شوه نو د هغې دپاره به نکاح کول جائز شو. او که خاوند د دې دنکاح کولونه مخکنې به هجرت کړې وو نو هغه به خپل خاوند ته واپس کولې شوه، او که په دوی به څوک غلام یا وینځې هجرت کړې وو او هغه دواړه به آزاد شو نو او هغوی ته به هم هغه حق وو چه کوم مهاجرین ته وو.

قوله: ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ أَمَةٌ: بَيَّا

عطاء د معاهد ذکر د مجاهد د حدیث په شان او کړو که د معاهد وینځه یا غلام به هجرت کړې راغلی وې نو بیا واپس کولې نشو بلکه د دوی قیمتونه به ورکولې شو.

«مثل حدیث مجاهد» نه یا خو هم دا خبره مراد ده چه کومه دلته «وان هاجر عبد» سره بیان کړې شوه، او یا د دې نه یور اتلونکې حدیث طرف ته اشاره ده چه په هغې کښې د معاهدینو د آزادو بنځو حکم بیان شوی دې، ځکه چه په حدیث باب کښې د معاهدینو د آزادو بنځو ذکر نشته دې (۱) چونکه هغه مخکنې رازی نو د دې وجې امام په دې ځانې کښې ذکر نه کړل.

د مجاهد حدیث عبد بن حمید موصولاً ذکر کړې دې. (۲)

قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قَرِيبَةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ: داسابقه سند

سره موصول دې، په دې کښې دې چه قریبه بنت ابی امیه (ام المومنین د حضرت سلمه رضی اللہ عنہ خور) د حضرت عمر رضی اللہ عنہ په نکاح کښې وه، دوی هغې ته طلاق ورکړو نو حضرت معاویه دې سره واده او کړو او ام حکم بنت ابی سفیان عیاض بن غنم رضی اللہ عنہ په نکاح کښې وه، هغه ورته طلاق ورکړو نو عبداللہ بن عثمان ثقفی دې سره واده او کړو.

د حدیث مناسبت سره د باب نه واضح دی چه مذکوره دواړه بنځې قریبه او ام حکم مخکنې مشرکې وې، بیا هغوی اسلام قبول کړو او بالترتیب حضرت معاویه او عیاض سره د دوی نکاحونه او شو. د دې نه د ترجمه الباب «نکاح من اسلم من المشركات» ثابتیږي.

۱۸ = بَابُ إِذَا اسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوِ النَّصْرَانِيَّةُ مَحْتِ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا اسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ نَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِلِيِّ سُبُلَ عَطَاءٍ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ

(۱) فتح الباری: ۵۲۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۲۲/۹.

العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي نكاح جديد
 وصادق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
 وقال الله تعالى: لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن [ر: الممتحنه: ۱۰]
 وقال الحسن وقتادة: في مجوسيين اسلمناهما على نكاحيهما واذا سبق احدهما صاحبه
 وابي الاخر بانث لا سبيل له عليها

وقال ابن جريج: قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
 زوجها منها لقوله تعالى واوهم ما انفقوا [الممتحنه: ۱۰] قال لا انما كان ذلك بين النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد

وقال مجاهد: هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
 واحد الزوجين داسلام قبلولو نه پس دنكاح حكم: دحضرت امام بخارى رحمته الله مقصد ددي
 ترجمي نه دادي كه زوجين كافر وي او بنسخه خاوند نه مخكنبي مسلمانه شي نو ددي خه
 حكم دي، په دي كني اختلاف دي .

① حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه او عطاء بن ابي رباح فرمائي چه د بنسخي په اسلام راوړو به

د دواړو په مينځ كني نكاح فسخ شي. ((لعنوم قوله تعالى: لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن)).

② ائمه ثلاثه فرمائي چه نكاح به تر هغه وخت پورې باقى وي تر كومي پورې چه عدت نه وي
 ختم شوي، عدت چه كله ختم شي نو بيا به نكاح ختمه شي.

③ حضرت امام ابو حنيفه رحمته الله فرمائي چه كله بنسخه مسلمانه شي نو ددي خاوند ته به داسلام
 دعوت وركړې شي، كه هغه اسلام قبول كړو نو نكاح به برقرار وي او كه انكار ئې او كړو نو
 د دواړو په مينځ كني به فرقت واقع شي.

ليكن دا به په هغه وخت كني وي چه كله هغوى دواړه په دارالاسلام كني وي، كه دواړه په
 دالحرب كني وي نو دوه صورتونه دي .

① يو صورت دادي چه بنسخه دارالاسلام طرفته هجرت او كړي. په دي صورت كني به
 دتباين دارين په وجه د دواړو په مينځ كني فرقت واقع شي .

② دويم صورت دادي چه بنسخه په دارالحرب كني پاتې شي، په دي صورت كني به د
 انقضاء عدت پورې د خاوند په عقد كني وي او دعدت نه پس به نكاح ختمه شي. (۱)

حضرت امام بخارى رحمته الله په دي مسئله كني اول قول طرفته مائل بنكاري خكه چه هغوى
 كوم آثار نقل كړي دي دهغې نه داوول قول تائيد كيږي.

قوله: وقال عبد الوارث حضرت ابن عباس رضي الله عنه فرمائي كه نصرانيه دخپل خاوند

نه مخكنبي اسلام قبول كړو نو دخپل خاوند دپاره حرامه شوه . حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائي
 چه عبد الوارث نه دا تعليق موصولا ماته نه دي ملاؤ شوي، البته عباد بن العوام په طريق سره

دا ابن ابی شیبہ موصولا نقل کړې دې، (۱)

قوله: وَقَالَ دَاوُدُ عَرَبُ اِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سِبَلٍ عَطَاءً.....: داود بن ابی الفرات د ابراهیم بن میمون صائغ نه نقل کړې دی چه عطاء بن ابی رباح نه تپوس او کړې شو که د معاهد بنخه اسلام قبول کړی او عدت کنبې دننه دننه ددې خاوند هم مسلمان شی نو آیا هغه بنخه به دده وی؟ هغوی او فرمائیل چه نه، خو که بنخه غواری نونوې نکاح او مهر سره دوباره ده سره عقد کولې شی، د دواو دا تعلیق یو بل طریق سره ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې، (۲)

قوله: وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجَهَا: حضرت مجاهد رضی اللہ عنہ فرمائی که خاوند په عدت کنبې دننه دننه اسلام قبول کړو نو هغه بنخه به دده وی، هم دادائمه ثلاثه مذهب دې، لکه څنگه چه تیر شو چه عدت ختمیدو پورې به نکاح باقی وی. دمجاهد رضی اللہ عنہ په دې قول کنبې «یتزوجها» نه نوې نکاح مراد نه ده بلکه مطلب دادې چه دتجدید عقد نه بغیر به هغه دده بنخه وی، (۳) طبری دا تعلیق موصولا نقل کړې دې، (۴)

حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ مخکنبې دقران پاک آیت «لَا يَنْبَغُ لَكُمْ أَنْ تَزُولُوا بِلَهُمُّنَّ وَلَا يَنْبَغُ لَكُمْ أَنْ تَزُولُوا بِلَهُمُّنَّ» نقل کړې دې او دمجاهد ترديد نې کړې دې او دعطاء تائید نې کړې دې چه ددې آیت کریمه عموم وجې سره نکاح ختمه شوه، که عدت ختم وی که نه وی.

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ فِي مَجُوسِيٍّ أَسْلَمَا هُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا: دوه مجوسیان چه بنخه خاوند دی که دوی اسلام قبول کړونو د دواړو نکاح به برقرار وی، که یو اسلام قبول کړو او بل انکار او کړو نو دزوجینو په مینخ کنبې به فرقت واقع شی، حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ او حضرت قتاده دې تعلیق لره دا ابن ابی شیبه نه موصولا نقل کړې دې، (۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ: حضرت ابن جریج فرمائی چه معطاء بن ابی رباح نه تپوس او کړو که مشرکانو نه څوک بنخه مسلمانانو ته راشی نو ددې خاوند ته به ددې بنحې معاوضه ورکولې شی که نه؟ هرکله چه الله ﷻ «واتوهم ما انفقوا» فرمائیلی دی. عطاء جواب ورکړو چه نه ځکه چه دا خو صرف د حضرت نبی کریم ﷺ او معاهدینو تر مینخه وو (یعنی داد حضرت نبی کریم ﷺ او د مشرکانو تر مینخه یو معاهده شوي وه چه دې باندي دهغوی په مینخ کنبې صلح شوي وه لیکن نن صبا په دې باندي عمل نشته دې) عبدالرزاق دا تعلیق موصولا نقل کړې دې (۶)

(۱) فتح الباری: ۵۲۵/۹.

(۲) عمدة القاری: ۲۰۷۳/۲، وفتح الباری: ۵۲۵/۹.

(۳) تعلیقات لامع الدراری: ۳۷۶/۹.

(۴) فتح الباری: ۵۲۵/۹.

(۵) عمدة القاری: ۲۷۳/۲۰.

(۶) عمدة القاری: ۲۷۳/۲۰.

قوله: وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ

قُرَيْشٍ: مجاهد رضي الله عنه فرماني چہ دا تولى خبري په دي صلح کني وي چه کومي د حضرت نبی کریم صلى الله عليه وسلم او د قريشو په مينخ کني شوي وي، دا تعليق ابن ابى حاتم موصولاً نقل کړي دي، (۱) د مجاهد رضي الله عنه دي تعليق نه حضرت امام بخاري رحمته الله عليه د عطاء قول تائيد فرماني (۲). [۴۹۸۳] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَا مَتَحْنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبُ بِالْبَحْتَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلِقَنَّ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ لِأَوَّلِهِ مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلامِ وَاللَّهُ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ هُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا [ر: ۳۶۰۹].

حضرت امام بخاري رحمته الله عليه د حديث باب دوه سندونه ذکر فرماني .

① رومبي سند د يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب دي .

② دويم سند د ابراهيم عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب دي . دلته چه كوم الفاظ د حديث

دي هغه د بل سندی . داوول سند الفاظ امام په «كتاب الشروط» کني ذکر فرمانيلى دي . دويم

سند کني امام په دي خاني کني «قال ابراهيم» او وئيل اوداني تعليقاً ذکر کړل، امام ذهلي

په زهريات کني د ابراهيم بن المنذر نه دا موصولاً نقل کړي دي، (۳)

په حديث کني دي چه مومنانې بنخي به کله د حضرت نبی کریم صلى الله عليه وسلم په خدمت کني

حاضري شوي نو حضرت نبی کریم صلى الله عليه وسلم به د الله تعالى د قول «يا ايها الذين امنوا اذا جاء المؤمنات

مهاجرات فامتحنوهن» بناء باندې به نې امتحان اخستو . حضرت عائشه رضي الله عنها فرماني چه په

مومنانو بنخو کني به چا د دي اقرار کولو نو په دي آزمښت کني پوره ختلي، هر کله چه به

هغه بنخو دخپل قول اقرار کولو نو حضرت نبی کریم صلى الله عليه وسلم به هغوي ته وئيل ختي ستاسونه

مي بيعت واخستلو، د حديث مناسبت ترجمه الباب «باب اذا اسلمت المشركه» نه واضح دي .

(۱) فتح الباری: ۵۲۷/۹، وعمدة القاری: ۲۰/۲۷۳.

(۲) فتح الباری: ۵۲۷/۹.

(۳) فتح الباری: ۵۳۰/۹، وارشاد الساری: ۵۸/۱۲.

١٩ = بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

فَإِنْ فَاوَأَقَانَّ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [ر: ٢٢٧٢-٢٢٧٤].
فَإِنْ فَاوَأَرَجَعُوا

[٤٩٨٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَنْفَكْتُ رِجْلَهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَتُّ كَهْمَرًا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ [ر: ٣٧١].

[٤٩٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجْلِ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَيُدْكَرُ ذَلِكَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَآبِي الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَأَنْتَى عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دايلاء تعريف: په لغت کښې دايلاء معنی د قسم خوړلو او حلف او چتولو ده (١) او په اصطلاح شرع کښې دايلاء په تفسیر کښې د علماء کرام درې قولونه دي.

- ① د حضرت حنفیه په نیز دايلاء تعريف دي «منع النفس عن قربان المنكحة اربعة اشهر فصاعدا منعاً موكداً باليمين» (٢) یعنی څلور میاشتې یا ددې نه زیاتې مودې پورې بنځو لره دورتلونه قسم خوړلو او اودریدلو ته ایلاء و نیلې شی.
- ② ائمه ثلاثه او اسحاق بن راهویه فرمائی چه دايلاء دپاره څلور میاشتې کافی نه دی بلکه څلور میاشتو نه زیاته موده ایلاء دپاره ضروری ده. (٣)
- لهذا که چا قسم او خوړو چه هغه به څلور میاشتې بنځي لره نه ورځي نو ائمه ثلاثه په نیزدا ایلاء نه ده، د حنفیه په نیزدا ایلاء ده.
- ③ سعید بن مسیب وغیره بعض علماء فرمائی چه د څلورو میاشتو نه کمه موده کښې هم ایلاء منعقد کیږي. لکه چا د څلورو میاشتو قسم خوړلي دي نو ددوی په نیزدا ایلاء ده. (٤)
- دايلاء حکم: دايلاء کولو نه پس که مویلی (ایلاء کولو والا) څلورو میاشتو کښې دننه دننه

١ (عمدة القاری: ٢٠/٢٧٤).

٢ (عنایة فتح التقدير: ٤٠/٤ (رباب الايلاء).

٣ (مختصر اختلاف العلماء كتاب الطلاق، رقم المسألة: ٤٧٣/٩٩٨.٢، وعمدة القاری: ٢/٢٧٥).

٤ (فتح الباری: ٩/٥٣٢).

رجوع او کړی نو دې به کفارہ یمین ادا کوی او که رجوع ئی اونه کړه نو د حضرت حنفیه په نیز د خلو رو میاشتمو مودې تیریدونه پس به خوبخود یو طلاق بانن واقع شی، او امام اوزاعی په نیز به طلاق رجعی اوشی، د آئمه ثلاثه په نیز د مودې تیریدو نه پس به طلاق واقع نه وی بلکه ده لره قاضی ته پیش کولې شی، قاضی به دوی ته رجوع یا طلاق حکم کوی. که قاضی نشته دې نو بیا هم ددوی په نیز توقف دې چه یا رجوع او کړی یا طلاق ورکړی. (۱)

حضرت امام بخاری رحمته الله په دې مسئله کبې دائمه ثلاثه مسلک اختیار کړې دې چه موده تیریدو سره پخپله طلاق نه واقع کیږی بلکه دوی به قاضی ته پیش کیږی چه یا رجوع او کړی یا طلاق ورکړی.

نو حضرت امام بخاری رحمته الله د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما نه دا مذهب نقل کړې دې، او فرمائی چه حضرت عثمان رضی الله عنه، حضرت علی رضی الله عنه، حضرت ابوالدرداء، او حضرت عائشه رضی الله عنها، ټول دولس صحابه کرام رضی الله عنهم نه دا خبره منقول ده، او د حضرت عثمان رضی الله عنه او حضرت علی رضی الله عنه او ابوذر رضی الله عنه نه او ابن ابی شیبه او حضرت عائشه رضی الله عنها نه سعید بن منصور دا مذهب موصولاً نقل کړې دې. (۲)

لیکن حضرت عثمان رضی الله عنه، حضرت علی رضی الله عنه او حضرت ابن عمر رضی الله عنهما نه د حنفیه مسلک مطابق هم آثار منقول دی. ددوی نه علاوه حضرت عمر رضی الله عنه، حضرت ابن عباس، حضرت عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه، حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه نه هم د حنفیه مسلک مطابق آثار منقول دی. (۳)

د باب تحت حضرت امام بخاری رحمته الله د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم د ازواج مطهرات دیو میاشتی دپاره جدا کیدو واقعه ذکر کړې ده. د جمهورو په نیز د شرعی او اصطلاحی ایلاء نه وه، چونکه بل څه مرفوع حدیث دې باره کبې نه وو، ددې وجې حضرت امام بخاری رحمته الله دا واقعه نقل کړه، او یو مناسبت د دواړو په مینځ کبې ظاهر دې، البته د سعید بن المسیب په نیز دا یو شرعی ایلاء ده ځکه چه ددوی په نیز شرعی ایلاء دپاره د خلو رو میاشتمو قید نشته.

۲۰ = بَابُ حُكْمِ الْمَقْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ إِذَا فُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبَّصْ أَمْرَاتُهُ سَنَةً وَأَشْتَرِي ابْنَ مَعْقُودٍ جَارِيَةً وَالْتَمَسْ صَاحِبَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْهُ وَفُقِدَ فَأَخَذْ يُعْطَى الدَّرْهَمَ وَالْدَّرْهَيْنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فَإِنْ أَتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا فَاذْعَلُوا بِاللَّقَطَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ لَا تَنْزَوِجُ أَمْرَاتُهُ وَلَا يُقْسَمُ مَالُهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَيْرَةٌ فَسَنَتُهُ سَنَةُ الْمَقْقُودِ

(۱) اوگوری مختصر اختلاف العلماء: ۴۷۳/۲، والمعنى لابن قدامة: ۳۱۸. ۳۱۹.

(۲) عمدة القاری: ۲۷۷/۲۰.

(۳) مختصر اختلاف العلماء للطحاوی: ۴۷۴، ۴۷۵/۲. و مصنف عبدالرزاق: ۴۵۳، ۴۵۷/۶. رقم: ۱۱۶۳۷، ۱۱۶۴۴، ۱۱۶۴۵. د حضرت عمر رضی الله عنه اثر دپاره اوگوری موطا امام محمد، باب ایلاء: ۲۶۳.

[۴۹۸۶] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَأَمَّا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَضِبَ وَأَحْمَرَتْ وَجَنَّتَاهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجِدَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنْ اللَّقْظَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعِصْمًا وَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَأَلْفًا خِلْطَهَا بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رَيْبَعَةَ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رَيْبَعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رَيْبَعَةَ فَقُلْتُ لَهُ [ر: ۱۱].

د مفقود الخبر داهل او مال حکم: مفقود هغه سرې ته وائی چه ورك شی او دده باره کنبې چاته علم نه وی، دده داهل او مال په حکم کنبې ائمه ثلاثه اختلاف دي.

① د حضرت امام ابوحنيفه رضي الله عنه او د حضرت امام شافعي رضي الله عنه په نيزدده اهل او مال دواړو کنبې تر هغه وخته پورې تصرف به موقوف وی تر کومې چه دده دوفات علم او نه کړې شی يا دده هم عمر او اقران مړه شی، دې نه پس د تصرف ا جازت به وركولې شی، تر کومې پورې چه دده هم عمر خلق ژوندي وی تر هغه وخته پورې دده بنځه به بل چاسره واده نشي کولې انتظار به کوی. (۱)

② د حضرت امام مالك رضي الله عنه په نيزې، اهل او مال کنبې تفصيل دي، هغه فرمائی چه کوم سرې مفقود شي نو دده معامله به حاکم ته پيش کولې شي. حاکم به دده تلاش کوی او دنه ملاويدو په صورت کنبې به دده بنځه تر څلورو کالو پورې انتظار کوی، څلور کاله نه دنځې دپاره متوفی عنها زوجها کيدو فيصله به کوی. نو بنځه د څلورو کالو تيريدو نه پس عدت وقات يعنی څلور مياشتې لس ورځې تيرې کړې اوبل سره واده کولې شي. البته دا څلور کاله مخ پس به په عدالت کنبې دمقدمه پيش کيدونه پس شميرلې شي اود مال په صورت کنبې مالکيه فرمائی چه په دې کنبې به وراثت جاری نه وی تر دې پورې چه دومره موده تيره شي چه په هغې کنبې دمفقود دمر کيدو يقين اوشي دا موده څومره پکار ده؟ په دې کنبې اویا کالو، اتيا کالو، نوی کالو، اوسل کالو مختلف اقوال دي. (۲)

د حضرت امام احمد بن حنبل رضي الله عنه په نیز میدان جنگ او سمندری سفر کنبې ورك شوی دپاره مدت به مقرر کولې شي (لکه د مالکيه په شان څلور کاله) ليکن دې نه علاوه مفقود دپاره مدت مقررولې به نشي او دده اهل و مال کنبې تر هغه وخت کنبې تصرف نه شي کولې، تر کومې پورې چه دده دوفات يقين اونشی. (۳)

(۱) مختصر اختلاف العلماء للطحاوی: ۲/۳۳۰، ۳۲۹.

(۲) د مالکيه مذهب د تشریح دپاره اوگوری بدایة المجتهد: ۲/۴۵، ۴۶.

(۳) الابواب والترجم: ۲/۸۱.

دشواغ او حنفیه مسلک چونکه په دې سلسله کښې ډیر سخت دې، ددې وجې فقهانې احناف د مالکیه مسلک باندې فتوی ورکوی او حضرت تهانوی رحمته الله علیه په دې سلسله کښې یو مستقل رساله د «الحيلة الناجزة» په نوم سره تصنیف کړې ده، په دې کښې د علماء مالکیه فتاوی او ددې مسئلې متعلق ددوی مذهب کښې شرائط او تفصیلات جمع کړی دی. دباب تحت حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د حضرت سعید بن مسیب رحمته الله علیه، حضرت عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه، حضرت ابن عباس رحمته الله علیه او دامام زهری رحمته الله علیه مختلف آثار نقل کړی دی. حضرت سعید بن مسیب رحمته الله علیه فرمائی که یو سړې په صف قتال کښې دجهاد

په موقع کښې وړک شی نو دده بی بی به یو کال پورې انتظار کوی. «تربص امراته سنة» په اصل کښې «تربص» دې یو تاء تحقیفاً حذف کړې شوې ده دا تعلیق عبدالرزاق موصولاً نقل کړې دې. او هغه زیات مکمل او تام دې. «اذا فقدنی الصف تربصت امراته سنة واذا فقدنی غیر الصف فاربع سنین» (۱)

دویم تعلیق د حضرت عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه دې، هغوی یو وینځه واخسته. او ددې قیمت ئې لا ادا کړې نه وو چه وینځې مالک غیب شو. یو کال پورې حضرت عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه دهغه لټون او کړو لیکن هغه ملاؤ نشو، نودوی د وینځې ثمن یویو، دوه دوه درهمه صدق کول شروع کړل. د صدقې ورکولو په وخت کښې به ئې فرمائیل چه «اللهم عن فلان فان اتی فلان فلی وعلی» یعنی ای الله ﷻ! دا د فلانې سړی د طرنه صدقه ده، که هغه سړې راغلو نو دا صدقه به خما د طرفنه وی، خما دپاره به ددې ثواب وی، او ددې ثمن به خما په ذمه وی. «فلی وعلی» ای فلی الثواب وعلی الغرامة» دې نه پس حضرت عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه او فرمائیل چه د لقطه «ورک شوی خیز باره» کښې هم داسې کوئی. (چه یو کال پورې ددې تعارف او تشهیر کوئی اود کال نه پس دا صدقه کوئی. د صدقې نه پس که مالک راغلو نو ددې تاوان ورکړئ، د صدقې ثواب به تاسوته ملاویږی).

سعید بن منصور دا تعلیق موصولاً نقل کړې دې. (۲)
حضرت ابن عباس رحمته الله علیه نه هم داشان اثر منقول دې، ددوی اثر هم سعید بن منصور موصولاً نقل کړې دې. (۳)

خلورم تعلیق د حضرت زهری رحمته الله علیه دې، هغوی ددې قید باره کښې چه دکوم ځانې معلوم وی فرمائی چه دده بنځه واده نشی کولې، اونه دده مال تقسیمولې شی. خو چه کله دده خبر منقطع شی اودده متعلق څه پته اونه لگی نوبیا دې قیدی سره دمفقود والا معامله دې اختیار کړه شی. (دمفقود باره کښې دامام زهری رحمته الله علیه مذهب دلته بیان نکړې شو، دهغوی

(۱) فتح الباری: ۵۳۷/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۳۷/۹.

۳ فتح الباری: ۵۳۷/۹.

مذهب دادې چه دده بنځه به ترڅلورو کالو پورې انتظار کوی، او بیا به دې ته دواوه اجازت وی. (۱)

ابن ابی شیبه رضی الله عنه د تعلیق موصولاً نقل کړې دې، (۲)

د حضرت امام بخاری رضی الله عنه رحمه الله علیه راتې: حضرت امام بخاری رضی الله عنه په باب کنبې چه کوم رومی درې آثار د حضرت مسیب رضی الله عنه، حضرت ابن مسعود رضی الله عنه او حضرت ابن عباس رضی الله عنه نقل کړل دهغې نه په ظاهره دامعلومېرې چه د حضرت امام بخاری رضی الله عنه په نیز هم دمفقود دپاره یو کال موده ده. لیکن باب کنبې چه کوم حدیث نقل کړې شوې دې دهغې نه یو احتمال راوړی چه حضرت امام بخاری رضی الله عنه دمفقود داهل او مال باره کنبې فرق کول غواړی. ځکه چه په حدیث کنبې حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله و سلم د غنم (چیلې وغیره) او اوبن دواړو د ورکیدو په صورت کنبې حکم بیل بیل بیان فرمائیلې دې. د غنم (چیلې) باره کنبې خو فرمائی چه هی لک اولاغیک اوللذئب یعنی دا ته اخستې شی ځکه چه هغه خو یا ستا ده یا ستا درور ده یا بیا د شرمخ په حصه کنبې به راشی. د ورور نه خودې ورکه شوې ده، ددې وجې د شرمخ حواله کولونه بهتر دې چه ته نې پخپله واخلي، خو ورك شوی اوبن متعلق چه کله دهغه نه تپوس او شونو د غصې په وجه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله و سلم دواړه رخصار مبارک سره شواووي فرمائیل چه ورك شوی اوبن سره ستا کار، دې سره دده دانه اوبه موجودې دی. هغه به اوبه ځکی او دونې نه به خوری، تر دې پورې چه ددې مالک به ملاؤ شی.

حضرت امام بخاری رضی الله عنه ددې باب تحت دا حدیث ذکر کړې دې او دې خبرې طرفته نې اشاره کړې ده چه دمفقود د مال حکم غنم والا وی او داهل حکم به ابل والا وی، ددې وجې چه کومې طریقې سره غنم وغیره مستقل دی. د دې د ضیاع اندیبنه ده. داشان د مال د ضیاع هم اندیبنه وی، لهدا یو کال نه پس دابه تقسیمولې شی، اولکه څنگه چه ابل مستقل دې او ددې د ضیاع څه اندیبنه نشته دې، هغه به د خپلو اوبو او خوراک پخپله بندوبست کوی. هم په دې طریقو داهل باره کنبې هم د ضیاع اندیبنه نشته دې نو دا به ابل سره لاحق کولې شی او هلته به یو کال پس دنکاح اجازت نه وی، نو ابن منیر رضی الله عنه فرمائی:

«لما تعارضت الآثار في هذه المسألة وجب الرجوع إلى الحديث المرفوع فكان فيه ان ضالة الغنم يجوز التصرف فيها قبل تحقق وفاة صاحبها فكان الحاق المال المفقود بها متجها وفيه ان ضالة الابل لا يتعرض لها لاستقلالها بامر نفسها فانتفى ان الزوجة كذلك لا يتعرض حتى لها يتحقق عبث وفاته فالضابط ان كل شيء يخشى ضياعه يجوز التصرف فيه مرداله عن الضياع، وما لا فلا» (۳)

(۱) فتح الباری: ۵۳۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۳۸/۹.

(۳) فتح الباری: ۵۳۹/۹.

قوله: قال سفیان: فلقيت ربيعه بن ابي عبدالرحمان، قال سفیان ولم احفظ عنه شيئاً غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعت في امر الضالة هو

عن زيد بن خالد، قال نعم: سفیان بن عيينه فرماني چه زه ربيعه بن ابي عبدالرحمان سره ملاؤ شوم او ما هغه ته او وئيل چه دورك شوي خيز متعلق ديزيد مولى منبعت حديث باب زيد بن خالد نه مروی دي كه نه ؟. نو هغوی او فرمانيل چه او. په مينخ كښې جمله دمعترضه په طور سفیان او وئيل چه د ربيعه بن عبدالرحمان نه ددي خبرې تحقيق كولو نه علاوه ما نور څه نه دي نقل كړي.

قوله: قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد قال سفیان فلقيت ربيعة فقلت له:

د سفیان بن عيينه استاد يحيى بن سعيد او وئيل چه ربيعه دا حديث د يزيد مولى منبعت عن زيد بن خالد نه نقل كړې دي، سفیان او وئيل چه د يحيى خبرو او ريدو نه پس څه ربيعه سره ملاؤ شوم او ما هغه نه هغه سوال او كړو چه كوم مخكښې تير شو.

خلاصه داده چه يحيى بن سعيد انصاري دا حديث ديزيد نه نقل كړې دي. ليكن مرسلاني نقل كړې دي. موصولاني نه دي نقل كړې. يزيد تابعی دي. دده په طريق كښې ديزيد نه پس د زيد بن خالد صحابي واسطه نشته دي. يحيى بن سعيد خپل شاگرد سفیان ته او وئيل چه ربيعه دا حديث موصولاً نقل كوي. ((يزيد عن زيد بن خالد عن رسول الله ﷺ)) نو سفیان لارو او دربيعه نه ئې تپوس او كړو چه آيا تا دا حديث بواسته يزيد، زيد بن خالد نه نقل كړې دي، نو هغه او وئيل چه او.

په حديث باب كښې څه الفاظ راغلي دي ((لقطة)) (دقاف فتحه اوسكون سره) ورك شوي خيز. په ضاله او لقطه كښې فرق دي، دضاله لفظ دحيوان دپاره خاص دي ((وكاء)) (دواو كسري سره) تار او رسي ((عفاص)) (دعين په كسري سره اودې نه پس فاء ده) لوښې، ظرف، تيلې ((الحذاء)) پيزار ته وئيلې شي، مراد ترې پښې دي. ((سقاء)) مشكيزې ته وئيلې شي، په دي ځانې كښې ترې خيټه مراد ده. (۱)

۲۱ = بَابُ الظَّهَارِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ قَبْرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطِمَةُ سَيِّدَتَيْنِ مِنْكِ نَأْيًا [المجادله: ۱۴] وَقَالَ لِي اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ كَصَوْمِ الْحُرِّ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّظَهَارِ الْحَرَوِيُّ وَالْعَبِيدُ بْنُ الْحَرَّةِ وَالْأَمَّةُ سَوَاءٌ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَنَّ ظَاهِرَ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِتْمَا الظَّهَارِ مِنَ النِّسَاءِ
وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِيَا قَالُوا أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا هَذَا الْوَلِيُّ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى
الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ (١)

دا عنوان په بعضو نسخو کښې دې، په هندوستانې نسخه کښې دا عنوان نشته دې بلکه «باب قد سمع الله قولی» دې. ظهار دباب مفاعله مصدر دې د ظهر نه، دظهر معنی ده پښت (شا). څوک سرې خپلې ښځې ته په خپل محرمات ابدیه کښې څه داسې اندام سره تشبیه ورکړې چه هغې ته کتل دده دپاره ممنوع وی لکه اووانی چه «انت علی کظهرامی» نو دې ته ظهار وائی. لیکن که داسې اندام سره تشبیه ورکړې چه هغې طرفته کتل جائز دی لکه سر او لاس نو په دې صورت کښې ظهار به نه وی. (٢) حافظ الدین نسفی رحمته دظهار تعریف کړې دې، «ظهار تشبیه المنکوحه بامرأة محرمة علیه علی التایید مثل الاموال بنت ولاحته» (٣) دظهار حکم دادې چه کله پورې هغه کفاره ادا نه کړې نو تر هغه وخت پورې ښځې سره جماع کول او دواعی دجماع دواړه حرام دی. (٤) دحقیه په نیزدمور یا دهریوداسې ښځې په ذکر کولو سره ظهار واقع شی چه هغې سره دانسان حرمت ابدی وی لکه لور، خور. د حضرت امام شافعی رحمته دیو قول مطابق دی. دهغوی دویم قول دادې چه ظهار صرف دمور په ذکر کولو سره متحقق کیږی. لهذا که چا خپلې بی بی ته «انت علی کظهر اختی» او وئیل نو دې سره به ظهار نه واقع کیږی. (٥) دمالکیه په نیزظهار محرم او اجنبیه دواړه ذکر کولو سره به وی، لکه چا او وئیل چه «انت علی کظهر زینب» او زینب دده دپاره یو اجنبی ښځه ده نو دمالکیه په نیزپه دې صورت کښې به

(١) (نجدالک) تختصم الیک وتحاورک وهی امرأة انصارية قیل اسمها : خولة بنت ثعلبة، وقیل غیر ذالک ، زوجها اوس بن الصامت رضی الله عنهما . (فی زوجها) فی شان زوجها الذی ظاهر منها ای قال لها، انت علی کظهرامی، وکان هذا القول قبل الاسلام طلاقا وهذا اول ظهار يقع فی الاسلام فنزلت الايات تبطل ماکان وتقرر انه ليس بطلاق وان فيه الكفارة كما سیاتی (الی قوله) وتمتها:

«قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ» الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَأَلَهُمْ لَيَقُولُونَ مَنكَرًا مِنْ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ لَمْ يَعُوذُونَ لِيَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَطْعَامُ مِائَتَيْنِ مِنْ سَكِينَاتٍ ذَلِكَ لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ»

(٢) مختصر اختلاف علماء للطحاو: ٢/ ٤٨٥، ٤٨٧.

(٣) عمدة القاری: ٢٠/ ٢٨٠.

(٤) الهدایة، کتاب الطلاق، باب ظهار: ٢/ ٤٠٩.

(٥) مختصر اختلاف العلماء: ٢/ ٤٨٥، ٤٨٧.

ظهار متحقق وی، خمونر په نیز نه. (۱)
 د آیات شان نزول: حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په ترجمه الباب کنبې چه کومو آیتونو طرفته اشاره کړې ده هغه دسوره مجادله ابتدائی آیتونه دی چه هغه د حضرت اوس بن الصامت رضی الله عنه د بنځې حضرت خوله رضی الله عنها په واقعه کنبې نازل شوی وو. واقعه څه داسې وه چه حضرت اوس یو ځل خپلې بی بی خوله ته اووئیل «انت علی کظهر امی» ته مالره داسې ئې لکه څما د مور شا یعنی حرامه ئې «په زمانه د جاهلیت کنبې دا الفاظ دائمی حرمت دپاره به وئیلې شو، او ددې نه ابدی فرقت به واقع کیدو، نو اوس بن الصامت خپلې بنځې ته اووئیل چه ته په ماباندې حرامه شوې، خوله رضی الله عنها د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کنبې حاضره شوه اووې وئیل چه:

«یا رسول الله ان زوجی اوس بن الصامت تزوجنی وانا شابهة غنیة ذات مال واهل، حتی اکل مالی، وافتی شہان و تفرقی اهل و کبر سنی ظاهر منی و قد دد من فهل من شیء یجمعنی وایاه».

یعنی کله چه اوس ماسره واده کړې وو، په هغه وخت کنبې څه ځوانه اووم، اوس څما مال او ځوانی ختمه شوه او څه بوډنی یم، نو اوس هغه ماسره ظاهر اوکړو او اوس هغه شرمنده هم دې. نو څه صورت مونږ لره دواړو ته د دوباره جمع کیدو کیدیشی. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله د قول مشهور موافق او فرمائیل چه څما په خیال ته دخپل خاوند دپاره حرامه شوې. په دې باندې هغه بنځې بحث شروع کړو چه اوس څه چرته لاره شم؟ دبچو څنگه گزاره به څنگه کیږی؟ اوس خود طلاق لفظ نه دې استعمال کړې. نوییا جدائی راغله؟ دقران پاک آیت

«تجددک فی زوجها» کنبې دې طرفته اشاره ده. هغې ددې خپلې معاملې دالله عز و جل په دربار کنبې هم شکایت اوکړو. نو په دې باندې دمجادله آیت نازل شو او په کنبې دکفاره ظاهر تفصیل بیان شو. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغوی ته اووئیل چه خپل خاوند راوبله، هغه راغلو نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دهغه په وړاندې دا آیت مبارک تلاوت کړو او تپوس ئې ترې اوکړو چه ته غلام آزادولې شی. هغوی اووئیل چه غلام خو گراندې. په دې کنبې خوبه څما ټول مال ختم شی. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ورته او فرمائیل چه دوه میاشتی پرله پسې روزې نیوې شی. هغه اووئیل یا رسول الله صلی الله علیه و آله په الله قسم، په ورځ کنبې که څه درې ځل خوراک اونه گرم نو ډیر تکلیف وی راته. او څما دنظرونو په وړاندې تیاره شی. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ورته او فرمائیل چه آیا شپیتو مسکینانو ته خوراک ورکولې شی. هغه اووئیل چه والله نه. خوکه تاسو ماسره تعاون او فرمائی. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغه سره د پنځلسو صاع تعاون اوکړو. او دشان هغه دوباره د بنځې خاوند په حیثیت سره اوسیدل. (۲)

قوله: وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ مَحْوَ ظَهَارِ الْحُرِّ: حضرت امام بخاری رحمته الله علیه فرمائی چه اسماعیل بن ابی اوس

(۱) مختصر اختلاف العلماء: ۴۸۷/۲.

(۲) دشان نزول مذکوره تفصیل دپاره اوگوری عمده القاری: ۲۸۱/۲۰.

ماته اوونیل چه حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ دحضرت ابن شهاب زهري نه دغلام دظهار باره کنبی تپوس اوکرو نوهغوی اوونیل چه دغلامظهار دآزاد دظهار په شان دې یعنی د دوارو پهظهار کنبی هېخ فرق نشته دې.

ابن قدامه دبعضو حضراتونه نقل کړی دی چه دغلامظهار صحیح نه دې (۱) حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ دابن شهاب زهري دا اثر نقل کړې دې او په اصل کنبی ئې ددې مذهب تردید کړې دې. غلام کهظهار اوکرو نو ددې کفاره دحضرات حنفیه اود حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ په نیز صرف د روزې په ذریعه به ادا وی. د حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ په نیز دخپل مولی په اجازت سره که هغه مسکینانو ته خوراک ورکړو نوبیاهم کفاره اداشوه. (۲)

قوله: قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ: داداسماعیل بن ابی اویس ماقبل والا سندسره موصول دې. فرمائی چه غلام به کفاره ادا کولو کنبی دوه میاشتی روزې نیسی. لکه څنگه چه آزاد سرې دوه میاشتی روزې نیسی.

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّظِ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ: حسن بن حر دکوفې اوسیدونکې دې او محدثین کنبی ثقه دې. په کال ۱۳۳ هجری کنبی دوی وفات شوی وو. په صحیح بخاری کنبی ددوی صرف دایو تعلیق دې، بل چرته دده ذکر نشته دې. (۳) دابو ذر عن مستملی روایت کنبی «حسن بن الحی» دې حسن بن الحی فقیه دې، دحضرت سفیان ثوری د طبقې محدثینو کنبی دې. په کال ۱۶۹ هجری کنبی دوی وفات شو. امام طحاوی مذکوره اثر حسن بن حی نه نقل کړې دې (۴) مطلب دادې چه دحر او عبد پهظهار کنبی هېخ فرق نشته دې. داشان بنسخه که حره وی او که وینسخه، په دې کنبی هېخ فرق نشته دې.

قوله: وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنَّ ظَاهِرًا مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِثْمًا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ: حضرت عکرمه رضی اللہ عنہ فرمائی که مولی خپلې وینسخې نهظهار اوکرو نو هېخ هم نشته دې،ظهار بنسخې سره وی. حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ فرمائی چه لکه څنگه چهزوج، زوجه سرهظهار کولې شی داشان مولی خپلې وینسخې سره همظهار کولې شی. ائمه ثلاثه او جمهور فرمائی چه په قران کریم کنبی دی چه «یظاهرون من نسائهم» او وینسخې په «نسائهم» کنبی داخلي نه دی. (۵)

قاضی اسماعیل رضی اللہ عنہ دا تعلیق موصولاً نقل کړې دې: (۶)

(۱) فتح الباری: ۵۴۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۴۱/۹.

(۳) فتح الباری: ۵۴۲/۹، وعمدة القاری: ۲۸۳/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۵۴۲/۹، وعمدة القاری: ۲۸۳/۲۰.

(۵) فتح الباری: ۵۴۲/۹.

(۶) فتح الباری: ۵۴۲/۹.

قوله: وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا أَيْ فِيمَا قَالُوا وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ

اللَّهِ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّورِ: بِه آيت كريمه كنبی دی چه (وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ

بَسَابِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ... الخ) د «يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا» مختلف تفسیرونه دی.

① یو تفسیر د داود ظاهری نه منقول دی. هغه وائی چه «يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا» مطلب دادې چه یو خل د ظهار کول نه پس دوباره که د ظهار الفاظ او ویلی شی نو کفار به ادا کوی، لکه څنگه چه د ظاهر الفاظ نه په پوهه کنبی رازی. (۱)

② حضرت امام بخاری رضی الله عنه د داود ظاهری دا تفسیر رد کړې دې او فرمائی چه په عربی ژبه

کنبی «عادله» د «عادیه» په معنی کنبی استعمالیږی. دلته هم «يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا» د «يعودون لهما

قالوا» په معنی کنبی دې او مضاف دلته مخدوف دې، تقدیر عبارت دې د «يعودون في نقص

ما قالوا» مطلب دادې چه د ظهار کولو نه پس دې لره ختمول غواړی یعنی «انت علی کظهرامی» چه

کوم الفاظ ادا کړی وو (چه د دې نه حرمت ثابتیږی) که دا الفاظ باطلول غواړی او حرمت

ختمول غواړی نو کفار به ادا کوی.

حضرت امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه دا تفسیر اختیارول بهتر دی. ځکه چه داود ظاهری په

شان که د ظاهری الفاظو مطابق د «عود لهما قالوا» د الفاظو سره د ظهار دا عاده رهنمائی فرمائی

او تکرار ترې مراد واخستې شی نو د دې مطلب به داوی چه الله ﷻ الفاظ ظهار دا عاده د

رهنمائی دپاره فرمائی. حالانکه دې الفاظو ته قران پاک «منکر» او «قول زور» و نیلی دی، نو

«قول زور» طرفته الله ﷻ څنگه رهنمائی کولی شی.

③ بعضو و نیلی دی چه «يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا» کنبی لام «عن» په معنی کنبی دې، یعنی بیا که هغه

د خپل قول نه رجوع کول غواړی (۲) نو کفار به ادا کوی، د خپل قول نه رجوع کولو مطلب

دادې چه هغه د جماع عزم او اراده او کړی.

تنبيه: د الفاظ ظهار دوه قسمونه دی، یو صریح لکه «انت علی کظهرامی» دویم کنایه لکه «انت علی

کامی» په دې دویم قسم کنبی به دنیت اعتبار وی. د ظهار نیت خو به ظهار وی گنی نه. (۳)

۲۲ = بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ
بِهَذَا إِذَا شَارَأَلَى لِسَانِهِ [ر: ۱۳۳۴].

(۱) عمدة القاری: ۲۸۴/۲۰.

(۲) فتح الباری: ۵۴۳/۹.

(۳) عمدة القاری: ۲۸۱/۲۰.

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ إِشَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذْ النَّيِّفَ [ر: ۲۲۸۶].
 وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُفُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَانَ النَّاسِ
 وَهِيَ تُصَلِّي فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعْمَ [ر: ۱۰۵].
 وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ [ر: ۶۳۹].
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ لِأَحْرَجٍ [ر: ۸۳].
 وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ لِلْبُخَيْرِ أَحَدًا مِنْكُمْ أَمْرَةٌ أَنْ
 يَحْمِلَ عَلَيْهَا وَأَوْشَارَ إِلَيْهَا فَأَلْوَالِاقَالَ فَكُلُوا [ر: ۱۴۲۸].

د ترجمه الباب مقصد: د طلاق او نورو معاملاتو کښې داشاري حکم حضرت امام بخاري رحمته الله عليه په دې باب کښې فرمائيلې دي، هغوی چه کوم آثار او احاديث په دې باب کښې ذکر فرمائيلې دي چه دهغې نه معلومېږي چه اشاره طلاق او نورو معاملاتو کښې معتبر ده. په دې شرط چه هغه مفهومه وي يعنی په خپل مفهوم باندې واضحه دلالت کوي.

ابن بطال فرمائي چه اشاره مفهومه د جمهور علماء په نيز دنطق او تلفظ قائم مقام ده. البته د حنفيه په نيز بعضو صورتونو کښې اشاره معتبره نه ده اگر چه هغه مفهومه ولې نه وي، نو غالباً د دې باب سره حضرت امام بخاري رحمته الله عليه د حنفيه مذهب ترديد کړې دي. (۱)

علامه عيني د ابن بطال قول رد کړې دي او فرمائي چه اشاره مفهومه د حنفيه په نيز هم طلاق وغيره کښې معتبره ده لهذا دا وئيل چه حضرت امام بخاري رحمته الله عليه د حنفيه ترديد کول غواړي صحيح نه دي. (۲)

ابن منير فرمائي چه د حضرت امام بخاري رحمته الله عليه مقصد د دې ترجمه الباب نه دادې چه اشاره که داسې وي چه دهغې نه اصل او عدد دواړو مفهوم راوړي نو هغه به په طلاق او نورو معاملاتو کښې معتبره وي. هغه دگونگي اشاره وي يا د قادر علی الکلام وي، (۳) لکه يو سړي اشارې سره طلاق ورکړو نو هغه به طلاق معتبر وي او که اشارې سره ده د طلاق عدد هم بيان کړې نو د دې عدد به هم اعتبار وي.

داشاري حکم: د حضرات حنفيه مذهب دادې چه دگونگي اشاره مفهومه معتبر او په منزله دکلام ده، هغه په طلاق، بيع، هبه او نورو معاملاتو کښې معتبره وي. البته په حدودو کښې د دې اعتبار نشته دي. ځکه چه ((الحدود تندري بالشبهات))

که يوسړې مستقل گونگې نه دي ليکن دده ژبه بنده شوې ده، که دابنديدل مرگ پورې جاري وي نو په ده باندې به دگونگي احکام جاري وي.

که يو سړې قادر علی الکلام دي، نه گونگې دي او نه دده ژبه بنده شوې ده، نو صرف په څلورو امورو کښې به دده اشاره معتبره وي. ① کفر ② اسلام ③ نسب ④ افتاء. لکه چا ترې

(۱) فتح الباری: ۴۵۷/۹.

(۲) عمدة القاری: ۲۸۵/۲۰.

(۳) فتح الباری: ۵۴۷/۹.

تپوس اوکړو چه ته مسلمان نی؟ او په جواب کښې په اثبات کښې سر اوخوزولویا ترې چا تپوس اوکړو چه دا جائز دی نو جواب کښې ده به دده اثباتا اونفیا اشاره کافی وی، ددې خلورو وارو نه علاوه باقی امور او معاملاتو کښې دیو داسې سړی اشاره به معتبره نه وی چه د وینا قدرت لری. (۱)

حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې شپږ تعلیقات او اووه موصول احادیث نقل کړي دی.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ بَدْمِجَ

الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِهَذَا: حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلی دی چه کله په سړی باندي

خه مصیبت راشی نو الله تعالی دسترگې نه په اوښکه وتلو باندي عذاب نه جاری کوی، ژبې طرفته ته اشاره کولو سره حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه ددې په وجه عذاب ورکولې شی. (چه سړی په ژبې سره شکوه شکایت اوناشکری کوی).

یو شرعی مسئله بیانولو دپاره حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله داشارې نه کام واخستلو حضرت امام بخاری رحمته الله علیه دا تعلیق په کتاب الجنائز کښې موصولاً نقل کړي دی. (۲)

قوله: وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَى خُدِّ

النِّصْفِ: حضرت کعب بن مالک رضی الله عنه په عبدالله بن ابی حدرد باندي خه قرض وو. دملاقات

په دوران کښې ددې دوارو په مینخ کښې تلخی راغله. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په هغه ځانې باندي تیر شو نو وې فرمائیل ((پا کعب)) او دلاس په اشارې سره ئې اووئیل چه نیم واخله، په کتاب الملازمه کښې دا تعلیق موصولاً تیر شوې دی. (۳)

قوله: وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ

مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّي فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ

بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمَ: حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها فرمائیلی دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله

کسوف مونخ کولو، ماد حضرت عائشه رضی الله عنها تپوس اوکړو او هغې مونخ کولو، چه خه اوشو چه مونخ کوی، نو حضرت عائشه رضی الله عنها په سر نمر طرفته اشاره اوکړه، ما اووئیل چه آیا دا خه نښه ده، نو هغې دسر په اشارې سره جواب راکړو چه او. دا تعلیق حضرت امام بخاری رحمته الله علیه

په ((کتاب الکسوف، باب صلاة النساء مع الرجال فی الکسوف)) کښې موصولاً نقل کړي دی. (۴)

قوله: وَقَالَ أَنَسٌ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمَ: حضرت انس رضی الله عنه فرمائلی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په مرض الوفات کښې دلاس

(۱) دحنفیه مذهب دتفصیل دپاره اوگوری الاشباه والنظائر، احکام الاشارة: ۳/۴۵۵، ۴۵۴.

(۲) فتح الباری: ۵۴۵/۹.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۸۵.

(۴) عمدة القاری: ۲۰/۲۸۵.

په اشارې سره حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ته دمخکني کيدو حکم اوکړو.

دا حديث په کتاب الصلاة کني د «باب اهل العلم والفضل احق بالامامة» تحت موصولاً تير شوي دي. (۱)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا حَرَجَ: حضرت

ابن عباس رضی اللہ عنہ روايت دي چه د حج په موقع باندې حضرت نبي کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه یوسری تپوس اوکړو چه ما درمی نه مخکني څاروی ذبح کړو نو حضرت نبي کریم صلی اللہ علیہ وسلم ورته لاس په اشارې سره او فرمائیل چه هېڅ باک نشته. په کتاب العلم کني د «باب الفتيا باشارة اليد والراس» تحت دا تعليق موصولاً تير شوي دي. (۲)

قوله: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ أَحَدٌ

مِنْكُمْ أَمْرَةٌ أَنْ يُحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَأَقَالَ فَكَلُّوا: حضرت ابوقتاده رضی اللہ عنہ فرمائی چه حضرت نبي کریم صلی اللہ علیہ وسلم دمحرّم دبنکار متعلق تپوس اوکړو چه آیا په تاسو کني چا په دي بنکار باندې څوک راپکاره کړی وو يا دي طرف ته مواشاره کړې وه نو خلقو او وئیل چه نه، نو حضرت نبي کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه خورئ.

دا تعليق په کتاب الحج کني «باب لايشير المحرم الى الصيد» لاندې تير شوي دي. (۳)

حضرت امام بخاري رحمته الله مذکور ه شپړتعلیقات ذکر او فرمائیل،

په دي کني مختلفو احکامو طرفته اشارې خودلې شوي دي. چه دهغې نه معلوميرې چه اشاره که مفهمه وي نومعتبر ده.

[۴۹۸۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ عَنْ

خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

بَعِيرِهِ وَكَانَ كَلَّمَا اتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُتِحَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجٌ وَمَا جُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ [ر: ۱۵۲۰].

په دي کني دي چه کله په حضرت نبي صلی اللہ علیہ وسلم به طواف کولو او رکن ته اورسيدل نو اشاره به

کوله او تکبير به ئې وئيلو «اشار اليه» مناسبت سره دا حديث په دي ځاني کني ذکر شو، دا

حديث په کتاب الحج کني د «باب من اشار الى الركن» تحت تير شوي دي. (۴)

قوله: وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُتِحَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجٌ

وَمَا جُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ: حضرت زينب بنت جحش رضی اللہ عنہا فرمائی چه حضرت

(۱) عمدة القارى: ۲۰/۲۸۵.

(۲) عمدة القارى: ۲۰/۲۸۵.

(۳) فتح البارى: ۹/۵۴۵.

(۴) فتح البارى: ۹/۵۴۵.

نبی کریم ﷺ ارشاد او فرمائیلو چه دیا جوج او ما جوج په بندش کنبې دومره حصه پرانیستی شوه او حضرت نبی کریم ﷺ په گوتوسره د نوی (۹۰) نشان جوړ کړو.

«ردم» بندش او رکاوټ ته وئیلې شی، دې ځانې کنبې ددې نه سد ذی القرنین مراد دې د «عقد تسعین» متعلق علامه ابن الاثیر لیکي چه :

«وعقد التسعین من مواضع الحساب وهو ان تجعل راس الاصبع السابعة في اصل الابهام وتضبها حتى لا يبين بينهما الا غلل يسير» (۱)

داهل حساب په نیز د اعداد دپاره دگوتو مختلف شکلونه معین شوي دي . دنوی (۹۰) دپاره چه کوم شکل متعین دې هغه دادې چه د شهادت دگوتې سر د غټې گوتې جرړې سره ملاؤ کړې شی، ددې نه یو وړوکې شان حلقه او دائره جوړه شی چه ددې په مینځ کنبې وړه شان خلا پیدا شی نو د کتاب الفتن په روایت کنبې دی چه «وحلق باصبعه الابهام والقی تليها وهي صورة عقد التسعین» (۲)

د حضرت نبی کریم ﷺ مطلب دا وو چه په سد سکندری کنبې دومره شان وړوکې سوري شوي دي .

دا تعلیق په کتاب الانبياء کنبې موصولاً تیر شوي دي، (۳) ددې تعلیق مناسبت د ترجمه الباب نه داشان دې چه د دوو گوتو نه مذکوره انداز کنبې حلقه جوړول یو قسم اشاره ده. (۴)

حافظ ابن حجر رحمته الله فرماني چه عدد معین دپاره ددې مخصوصې طریقي نه عقد انامل په منزله داشاري دي . هر کله چه قادر علی الکلام دپاره دا عقد کافی دې نو غیر قادر علی الکلام دپاره اشاره په دې طریق اولی کافی ده، نو هغه فرماني چه :

«ووجه ادخاله في الترجمة ان العقد على صفة مخصوصة لارادة عدد معلوم ينزل منزلة الاشارة البهية فاذا

اكتفى بها عن النطق مع القدرة عليه دل على اعتبار الاشارة من لا يقدر على النطق بطريق الاولى» (۵)

[۴۹۸۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسَلِّمٌ قَابِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أُمَّمَلَّتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوَسْطَى وَالْخَنْصِرِ قُلْنَا يَزِيدُهَا [ر: ۸۱۳].

(۱) النهاية في غريب الحديث والاثر: ۲/۲۱۶.

(۲) فتح الباري: ۹/۵۴۶.

(۳) وفتح الباري: ۹/۵۴۶.

(۴) عمدة القاري: ۲۰/۲۸۶.

(۵) فتح الباري: ۹/۵۴۶.

حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دی چه ابو القاسم حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی چه د جمعې په ورځ یوساعت داسې وی چه کوم مسلمان په دې کښې ولاړ وی مونځ کوی اودنیکې دعا غواری نو الله عز و جل ده ته هغه ورکوی، دې خبرې ونیلو سره حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دلاس په اشارې سره او فرمائیل چه داشان ئې خپله غټې گوتې مبارکې اوونیله په مینځنې گوته او وره گوته باندي کیخوده. مونږ دې اشارې نه داوگنرل چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې وخت قلت بنائی.

«قال یبده» یعنی «اشاره بیده»، یوهدها: یقللها، تهید» معنی تقلیل ده. یعنی داشارې نه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله د هغه ساعت او گهرنی قلیل کیدل او فرمائیل، ددې قلت ئې اوخودلو چه ددې دورانیه ډیره کمه او مختصر وی.

بعضو دلاس داشارې دا مطلب بیان کړې دې چه اوورنی په مینځنې گوته باندي کیخوده او دې طرفته ئې اشاره اوکړه چه دا ساعت د جمعې دورځې په مینځنې حصه کښې ده او وروکې گوتې سره دې طرفته اشاره کول وو چه دا ساعت د ورځې په آخری حصه کښې وی، (۱)
د حدیث مناسبت د ترجمه الباب نه واضحه دې. په کتاب الجمعہ کښې په دې حدیث باندي بحث تیر شوی دې.

[۴۹۸۹] وَقَالَ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضًا حَاكَا كَأَنَّ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ اضْمِئَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لِقَبْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَأَقَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَأَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ [ر: ۲۳۸].

داوسی نوم عبدالعزیز بن عبدالله دې، دوی د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه شیخ دی. په روایت کښې دی چه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په زمانه کښې یوجینې باندي یو یهودی ظلم اوکړو، ددې کالی ئې واخستل او ددې سر ئې چخنرا کړو. دده کور والو دا حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله لره راوستله او ددې جینې حال دا وو چه دې دژوند آخری ساگانې اخستې او بې هوشه وه. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دې نه تپوس اوکړو چه ته چا قتل کړې ئې؟ حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دقاتل نه علاوه دبل چا نوم واخستلو او تپوس ئې ترې اوکړو. نوهغې دخپل سر په اشارې سره جواب ورکړو چه نه. بیا ئې ورته دبل چا نوم واخستلو او تپوس ئې ترې اوکړو هغې اوونیل چه نه. بیا ئې ورته دقاتل نوم واخستلو او تپوس ئې ترې اوکړو چه ته هغه قتل کړې ئې؟ نو دې دسر په اشارې سره اوونیل چه آو. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله حکم ورکړو او دقاتل سر د دوو کانړو په مینځ کښې کیخودلې شو او چخنرا کړې شو.

«(اوضاح)» دا دوض جمع ده، سپین ته وائی، په دې ځانې کښې ددې نه مراد دچاندې کالی دی، «کانت علیها» دا جمله د «(اوضاح)» صفت ده. د «(رضیع)» معنی ماتول او چخنری کول دی.

«(اصت)» د مجهول صیغه ده یعنی دهغې ژبه بنده شوې وه. د حضرت حنفیه یو قول دادې چې په قصاص کښې داشارې اعتبار نشته دې (۱) د حدیث باب متعلق هغوی وائی چې حضرت نبی کریم ﷺ صرف ددې جینې په اشارې سره دهغه یهودی سر او نه چنځرولو بلکه هغه اعتراف هم کړې وو، نو په خصومات کښې دده دا اعتراف روایت تیر شوې دې، په هغې کښې دی چې «(فاخذ الیهودی فاعترف فامر به النبی ﷺ فرض راسه بین هجر)» (۲)

د حنفیه په نیز په قصاص کښې مماثلت نشته چې قاتل که کانړی سره قتل کړې دې نو قصاص کښې دې هم په کانړی سره قتل کړې شی ځکه چې په حدیث کښې دی چې «(لا قود الا بالسيف)» د حدیث باب واقعه د اسلام د شروع ده. (۳)

[۴۹۹۰] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَإِشَارَاتِي الْمَشْرِقِ [ر: ۲۹۳۷]

[۴۹۹۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ فَاجْدُرْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمِّسْتِ ثُمَّ قَالَ انْزِلْ فَاجْدُرْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمِّسْتِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ انْزِلْ فَاجْدُرْ فَتَنَزَلَ فَجَدَّرَهُ فِي الثَّالِثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّابِرُ [ر: ۱۸۳۹].

حضرت عبدالله بن ابی اوفی نه روایت دې چې مونږ په سفر کښې حضرت نبی کریم ﷺ سره وو، کله چې نمر د ووب شو نو حضرت نبی کریم ﷺ یو سړی ته او فرمائیل چې کوز شه او څمونږ دپاره ستوان واغږه. هغه او و نیل چې تاسو ترمانښام پورې صبر کړې وې، حضرت نبی کریم ﷺ ورته او فرمائیل چې کوز شه او ستوان واغږه. هغه او و نیل چې کاش تاسو مانښام پورې صبر کړې وې، ځکه چې لاڅو ورځ باقی ده. حضرت نبی کریم ﷺ بیا او فرمائیل چې کوز شه او ستوان واغږه. نو دریم ځل حکم کولو نه پس هغه کوز شو هغه د حضرت نبی کریم ﷺ دپاره ئې ستوان واغږل، او حضرت نبی کریم ﷺ او څکل. بیا حضرت نبی کریم ﷺ

(۱) اوگوری الاشباه والنظائر. احکام الاشارة: ۴/۵۵۴.

(۲) صحیح البخاری: الخصومات، باب ما یدکر فی الاشخاص والخصومة بین المسلم والیهودی: ۱/۳۲۵.

(۳) عمدة القاری: ۲۰/۲۸۸، ۲۸۷.

مشرق طرفته خپل لاس مبارک سره اشاره اوکړه او وې فرمائیل چه کله تاسو شپه ددې طرفته راتلل وینی نو روژه افطار کوئی.

په اصل کښې غروب شوې وو، مغرب طرفته تیاره لگیدلې وه. خو هغه سړی دا گنډل چه اوس هم لا ورځ ده. دلته هم حضرت نبی کریم ﷺ مشرق طرفته اشاره فرمائیلې ده او دشپې راتلل ئې او فرمائیل.

د«جد۳» معنی ستوان په اوبو کښې خوشتول، دا حدیث په کتاب الصوم کښې د«باب مقیحل فطر الصائم» تحت تیر شوې دې. (۱)

[۴۹۹۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُنْ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ إِذَانُهُ مِنْ سَحُورِهِ فَأَمَّا يَتَادَى أَوْ قَالَ يُؤْذِنُ لِيَرْجِعَ قَائِمًا مَوْلِيَسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجْرَ وَظَهَرَ يَزِيدُ يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَاهُمَا مِنْ الْأُخْرَى حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه روایت دې چه حضرت نبی کریم ﷺ فرمائیلې دی چه دبلال اذان دې تاسو کښې څوک د پشمنی دخوراک نه منع نه کړی. ځکه چه هغه ددې په وجه اذان کوی چه په تاسو کښې تهجدو کولو والا آرام او کړی، دهغه مقصد دانه وی چه گنی سبا شو. یزید بن زریع خپل دواړه لاسونه مخکښې اوږده کړل او وې وئیل چه دصبا صادق رنډا داشان خورېږی.

«نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ إِذَانُهُ» راوی ته شک دې چه حضرت نبی کریم ﷺ «لَا يَمْنَعُنْ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ» فرمائیلې دی. یا «لَا يَمْنَعُنْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِذَانُ بِلَالٍ» فرمائیلې وو. داشان په مخکښې جمله کښې هم راوی ته شک دې چه حضرت نبی کریم ﷺ «فَأَمَّا يَتَادَى لِيَرْجِعَ قَائِمًا» فرمائیلې وو یا «فَأَمَّا يُؤْذِنُ لِيَرْجِعَ قَائِمًا» فرمائیلې وو، «رینادی» او «یوذن» کښې شک دې «لِيَرْجِعَ قَائِمًا» دقائم نه مراد تهجد کولو والا دې، رجع لازم او متعدی دواړه مستعمل دی. «رجع رجوعا» واپس کیدل، «رجع رجعا» واپس کول، په دې ځانې کښې لازمی او متعدی دواړه احتمال دی. دلزام په صورت کښې «قائم» فاعل کیدو په وجه مرفوع به وی یعنی تهجد کولو والا واپس شی، مطلب دادې چه د سحر دمونځ نه مخکښې څه ساعت آرام او کړی، دمتعدی په صورت کښې «قائم» مفعول به واقع کیدو په وجه به منصوب وی، یعنی هغه اذان تهجد کونکی آرام طرفته واپس کړی. (۲)

قوله: وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجْرَ: «كَأَنَّهُ يَعْنِي» دراوی طرف نه په مینځ

(۱) فتح الباری: ۵۴۶/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۷۳/۱۲، وعمدة القاری: ۲۸۹/۲۰.

کنبی جمله معترضه ده. اصل حدیث عبارت دې: «وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الصَّبْحَ» «يقول» فعل مضارع، «ان» مصدریه داخل کیدو په وجې سره «قول» مصدر معنی کنبی دې. عبارت به شی «ولیس قول الصبح» او «قول» نه دلته کلام مراد نه دې بلکه مقصد او اراده مراد ده نو معنی به شی «ولیس مقصد الصبح» یعنی د حضرت بلال اذان ورکولو سره مقصد د سبا اعلان کول نه دی بلکه مقصد داوی چه تهجد کولو والاخه وخت آرام او کړی. حضرت بلال رضی الله عنه اذان به د سبا نه مخکنبی ورکولو. راوی په طور د تفسیر «يقول» نه پس «کانه یعنی» اضافه او کړه. دې خبرې طرفته اشاره کولو دپاره چه «يقول یعنی» معنی کنبی ونیل دادی چه د قول نه دلته کلام مراد نه دې بلکه فعل مراد دې. دا د «اطلاق القول على الفعل» د قبیل نه دې. (۱) دا روایت په کتاب الصلوة کنبی تیر شوی دې، هلته «کانه یعنی» دا جمله معترضه نه ده، نو هلته عبارت دې «ولیس ان يقول الفجر والصبح» (۲)

«الفجر» او «الصبح» کنبی راوی ته شک دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله «الفجر» فرمائیلی وو یا «الصبح».

«سحور» (دسین په فتحه سره) هغه خیز ته وئیلې شی چه د سحر په وخت کنبی خوړلې شی. او دسین په ضمه سره مصدر دې، پینشنمې خوړل، اکثر حضرات دسین د فتحه سره روایت کوی. (۳)

قوله: وَأَظْهَرَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى: د «اظهر» ترجمه علامه عینی رحمته الله

کړې ده «جعل احدي يديه على ظهر الاخرى» یعنی یو لاس دبل لاس په شا باندي ایښودل. او علامه قسطلانی رحمته الله فرمائی چه «اظهر من الظهور یعنی العلوا ای اعلى يديه و رفعها طويلا إشارة ال صورة الفجر الكاذب ثم مد احداهما من الاخرى إشارة ال الفجر الصادق» (۴) یعنی خپل لاسونه ئې پورته طرفته ته اوچت کړل او اوږده ئې کړل، اشاره ئې صبح کاذب طرفته وه چه ددې رنړا اوږده او مستطیل وی. بیا یو لاس دبل لاس نه بیل اوږدول او دا اشاره وه د صبح صادق طرفته چه ددې رنړا خوره وی.

په دې حدیث کنبی چونکه اشاره کړې شوې ده ددې وجې ددې باب تحت ئې دا ذکر کړل.

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۸۹.

(۲) صحیح البخاری (مع فتح الباری) کتاب الاذان، باب الاذان قبل الفجر: ۲/۱۰۳.

(۳) ارشاد الساری: ۱۲/۷۲.

(۴) ارشاد الساری: ۱۲/۷۳.

[۱۴۹۹۳] وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ لُدُنْ تُدَيَّبُهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جَلْدِهِ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانُهُ وَتَعْفُو آثَرُهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلَّا لِرِمَتْ كُلِّ حَلْقَةٍ مَوْضِعًا فَهُوَ يُوسِعُهُمَا فَلَا تَنْتَسِمُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ [ر: ۱۳۷۵].

حضرت ابو هريره رضي الله عنه فرماني چه حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله فرماني چه دبخيل او خرچ كولو والا (سخي) مثال د دوو سرو په شان دي چه د اوسپني زره داشان واغوندي چه هغه سيني نه تر نامه پورې وي او سخي سرې چه كله خرچ كوي نو دده زره فراخه او دده په بدن كښې تر دي حده پورې اوږده وي چه هغه زره دده (دپښو دگوتو) بندونو پورې وي، او ددي نقش پا ختموي ليكن بخيل چه كله هم دخرچ كولو اراده كوي نو دده د زري هره حلقه په خپل خاني باندي انخلي، هغه داسې فراخه كول غواړي ليكن هغه نه فراخه كيږي. دوي په خپله گوته دخپلې حلقې طرفته ته اشاره او كړه.

«جبتان من حديد» د اوسپني دوه جبې يعني زري. «ثديهما» دا د (ثدي) تشبيه ده، سيني ته ونيلې شي. بعضو نسخو كښې «ثديهما» جمع ده. «ثدي» د ثاء په ضممه، او د دال په كسره او دياء په تشديد سره د «ثدي» جمع ده. «تراقيهما» «تراقى» د «ترقوة» جمع ده. «وهى العظيم الكبير الذى بين ثغرة النحر والعاتق» هنسلى «مادت» دا دمد نه د باب مفاعله صيغه ده. اصل كښې «مادت» د دال په دال كښې ادغام شوې دي يعنى په معنى د اوږدول، لويول، «تجن» دباب افعال نه دي، په معنى يتولو «بنان» بندونه، د گوتو سرونه. (۱)

حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله په دي حديث مبارك كښې دسخي مثال دهغه سرې سره وركړې دي چه هغه زره اغوستې وي. كله چه هغه خرچ كوي نو دده په جسم باندي هغه زره دومره اوږده او فراخه وي چه دده د پښو گوتې هم پټې شي. كله چه دي روان شي نو دده د قدمونو نښې هغه زره ختموي، داشان سخي سرې چه كله دخرچ كولو اراده او كړي نو دده زره فراخه وي. او دسختو دغلطي او كوتاهي ختموي. حالانكه بخيل سرې چه كله دخرچ كولو اراده او كړي نو دده زره تنگ او لاسونه ئي او دريږي. (۲)

دا حديث په كتاب الزكاة كښې موصولاً تير شوې دي. (۳) د حديث آخرى جمله «ويشير باصبعه الى حلقه» په وجه دا روايت ئي دلته ذكر كړي.

(۱) د مذكوره الفاظو د تحقيق دپاره اوگورئ عمدة القارى: ۲۸۹/۲۰. وارشاد السارى: ۷۳/۱۲.

(۲) فتح البارى: كتاب الزكاة باب مثل المتصدق البخيل: ۳۰۶/۳.

(۳) صحيح البخارى: (مع فتح البارى) كتاب الزكاة، باب مثل المتصدق والبخيل: (۳۰۶/۳).

باب اللعان = ۳۳

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ إِزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِهَذَا أَلْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ [ر:النور: ۶-۹].
فَإِذَا قَدَفَ الْأَخْرُسُ امْرَأَتَهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِمَاءٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ لِإِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا [ر: ۲۹]
وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْأَرْمَزِيُّ [ر: ۳۱]. الْإِشَارَةُ.

«لعان» باب مفاعله مصدر دې . چه ددې معنی لرې کول دی . په اصطلاح کښې دلعان
تعریف دحضرات حنفیه په نیز دادي چه «شهادات موکدات بالایمان مقروءة باللعن» قائمه مقام حد
القذف فی حقه و مقام حد الزنا فی حقها» او د ائمه ثلاثه په نیز دلعان تعریف دادي چه «هی ایمان
موکدات بلفظ الشهادة» (۱)

دحضرات حنفیه په نیز دلعان دپاره دشهادات اهلیت شرط دې . «فلا یجری الابین المسلمین
الحرین العاقلین البالغین غیر المحدودین فی قذف» د ائمه ثلاثه په نیز دیمین اهلیت لعان
دپاره شرط دې ، ددې وجې ددوی په نیز مسلمان سرې او کافره بنسخه ، کافر سرې او کافره
بنسخه ، غلام او دده بنسخې په مینخ کښې هم لعان کیدیشی . (۲)

د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه مقصد ددې باب نه دادي چه دلعان کښې دننه اشاره معتبر ده . چه
څنگه په طلاق کښې دننه اشاره معتبر ده . په رومبی باب کښې ئې اشاره بالطلاق ذکر کړه .
او په دې باب کښې اشاره فی اللعان فرمائی . دمخکښې باب په شان په دې باب کښې هم
حضرت امام بخاری رحمته الله علیه داسې آثار او احادیث ذکر فرمائیلی دی چه په هغې کښې دشارې
اعتبار او ددې ذکر دې . د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه او حضرت امام مالک رحمته الله علیه په نیز لعان
کښې دننه دشارې اعتبار به کولې شی .

د حضرت امام ابوحنیفه رحمته الله علیه ، امام وزاعی او اسحاق بن راهویه په نیز لعان کښې دننه دشارې
به هېڅ اعتبار نه وی . (۳)

په ترجمه الباب کښې حضرت امام بخاری رحمته الله علیه دقران پاک آیت «والذین یرمون ازواجهم» ذکر
فرمائی ، امام د «یرمون» لفظ نه استدلال کړې دې . چه دا عام ده خواه لفظ سره وی او که
شارې سره . (۴)

(۱) اوگوری هدایة باب اللعان : ۲ / ۴۱۶ . ۴۱۷ .

(۲) الابواب والتراجم : ۲ / ۸۱ .

(۳) فتح الباری : ۹ / ۵۴۹ ، ۵۵۰ .

(۴) فتاوی الساری : ۹ / ۵۴۹ .

مخکنبی حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی کہ آخرس خپلی نسخې باندې د کتابت په ذریعہ یا د اشارې په ذریعہ تهمت اولگولو نو دا به په منزله د کلام وی. اوددې اعتبار به کولې شی. ددې وجې حضرت نبی کریم په فرائضو (مونخ وغیره کنبې) کنبې د اشارې اعتبار کړې دې. بعضو اهل حجاز «مالک وغیره» هم دا مسلک دې، بعضې نور اهل علم د (سفیان ثوری) وغیره هم دا مسلک دې. (۱)

په قران پاک کنبې د حضرت مریم په واقعہ کنبې دی چه «فاشارت الیه قالوا کیف نکلم من کان فی المهد صبیا» حضرت مریم باندې کله چه خلقو الزام اولگولو نو هغوی حضرت عیسی علیہ السلام طرفته اشاره اوکړه، خلقو اووئیل چه مونږ هغه ماشوم سره څنگه خبرې اوکړو چه په څانگو کنبې پروت دې. دراصل حضرت مریم علیها السلام منت منلې وو چه خبرې به نه کوی. «انی نذرت للرحمان صوما» په دې کنبې د «صوم» نه مراد خاموشی ده نو په دې حالت کنبې هغه داخرس په حکم کنبې وه، هغې اشاره اوکړه نو خلقو ددې اشاره کافی اوگنډله او ددې نه ئې هغه سوال دوباره اونه کړو. (۲) اگرچه کوم طرفته اشاره کړې شوې وه، په هغې باندې هغې نکیر اوکړو، بهر حال دې آیت کریمه سره حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د اشارې په معتبر کیدو استدلال کړې دې.

تولہ: قال الضحاک الارمز الشارة: دقران پاک سورة آل عمران په آیت کریمه کنبې دی

چه «ایتک ان لاتکلم الناس ثلاثة ایام الا رمزا» په دې کنبې د «رمز» معنی اشاره ده، دا به درې ورځې په اشارې سره خبرې کوی، په ژبه به خبرې نشی کولې. دا د حضر زکریا علیہ السلام واقعہ ده چه الله ﷻ هغه ته د زوئې زیرې ورکړو، نو هغوی دالله ﷻ نه خواست اوکړو چه څه نښه مقرر او فرمائی چه کله څما خوئې کیرې. «رب اجعل لی آیه» نو الله ﷻ جواب کنبې «ایتک ان لاتکلم الناس ثلاثة ایام الا رمزا» او فرمائیل. په دې کنبې اشارې ته د کلام حکم ورکړې شو، معلوم شو چه اشاره معتبر وی، دا تعلیق عبد بن حمید موصولا نقل کړې دې. (۳)

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَائِزٌ
وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقُدْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقُدْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ
الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ أَوْ أَطْلَاقٍ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفُ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ انْتِ طَالِقٌ فَإِشَارًا بِأَصَابِعِهِ تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۹۱.

(۲) فتح الباری: ۹/۵۵۰.

(۳) فتح الباری: ۹/۵۵۰.

وَقَالَ تَمَّادُ الْاِخْرَسُ وَالْاَصْمَانُ قَالَ بِرَأْسِهِ جَا زَاي اِشَارِ كَل مِنْهَا بَرَا سَه جَا ز.

قوله: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ: بعضی خلقو وئیلی دی چه اشاری سره نه حد واجب کیبری اونه لعان. که یو سرې په اشارې سره او وئیل چه فلانی سرې زنا کې ده یا اشارې سره ئې او وئیل چه خما بنسخې زنا کړې ده. نو داسې سرې باندې به نه حد جاری وی. اونه داسې بنسخې خاوند باندې به لعان وی، بیا ددې خلقو هم دا مذهب دې چه کتاب او اشارې سره طلاق واقع کیبری حالانکه د طلاق او قذف په مینخ کنبې هیخ فرق نشته دې، (لهذا طلاق اشارې سره کیدیشی نو قذف کنبې اشاره ولې غیر معتبر ده) که هغه دا او وائی چه د قذف دپاره کلام ضروری دې نو دې ته به وئیلې کیبری چه د طلاق دپاره هم کلام ضروری دې گنی په اشارې سره طلاق. قذف او داشان عتاق ټول ئې باطل او گنرل یعنی یا خو په دې ټولو کنبې اشاره معتبر او گنرې یا په ټولو کنبې غیر معتبر، طلاق کنبې اشارې لره معتبر گنرل او قذف کنبې غیر معتبر گنرل دا فرق صحیح نه دې.

دا په اصل کنبې حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د حضرت حنفیه په مذهب باندې رد کړې دې. ((بعض الناس)) نه یا خو حضرت امام ابوحنیفه رحمته الله علیه مراد دې او یا حنیفه، ځکه چه د حنفیه په نیز طلاق کنبې دننه داخرس اشاره مفهمه معتبر گنرلې شی، لیکن په قذف کنبې نه ده. حضرت امام بخاری رحمته الله علیه طلاق او د قذف په مینخ کنبې دا فرق درست نه گنرې، دهغوی خیال دې چه اشاره یا دواړو کنبې معتبر کیدل پکار دی یا په دواړو کنبې غیر معتبر. لیکن حضرت حنفیه د دواړو په مینخ کنبې چه کوم فرق کړې دې هغه بالکل واضح دې، ځکه چه د طلاق تعلق احکامو سره دې، او دلعان تعلق حدود سره او د حدود په باره کنبې قاعده ده چه ((الحدود تندری بالشبهات)) حدود شبهات سره ساقط کیبری، لعان د خاوند په حق کنبې د حد قذف قائم مقام وی او د بنسخې په حق کنبې حد زنا قائم مقام وی او دا خبره خپل ځانې باندې کړې شوې ده. چه اشاره او رمز که هر څومره واضح ولې نه وی، لیکن په دې کنبې احتمال بیا هم باقی پاتې کیبری او د احتمال باقی پاتې کیدو وجې سره شبهه پیش راتلې شی، ددې وجې حنفیه لعان او حدود کنبې اشاره اعتبار نه دې کړې. (۱)

قوله: وَكذلك الاصم بلا عن: کونړ سرې لعان کولې شی. حنفیان هم دې ته درست وائی. ځکه چه هغه ژبې سره خبرې کولې شی. او په دې کنبې هیخ احتمال نشته دې، امام بخاری رحمته الله علیه داهم خپل تائید کنبې پیش کوی لیکن فرق واضح دې. چونکه احناف داخرس اشاره اعتبار سره د شبک په وجه نه کوی او اصم خو اشاره نه کوی خبرې کوی په خلاف داخرس چه هغه خبرې کوی اشارې نه کوی.

شعبی رحمته الله علیه او قتاده رحمته الله علیه فرمائی چه کله سرې ((انت طالق)) او وائی او خپلز گوتو سره ((د دريو

طلاق) اشاره او کری نو ددی اشارې په وجه نسخه به بانه وی.

دحنفیه په نیز هم عدد طلاق کښې اشاره معتبره ده. ابن ابی شیبه دا تعلیق موصولاً نقل کړې دې. (۱)

حضرت ابراهیم نخعی رضی الله عنه فرمائی چه گونگې که خپل لاس سره طلاق اولیکې نو طلاق به واقع کیږي، ابن ابی شیبه دا تعلیق موصولاً نقل کړې دې (۲) دحنفیه په نیز هم د کتابت په ذریعه طلاق واقع کیږي.

قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ: د حضرت امام ابوحنیفه رضی الله عنه استاد حماد بن ابی سلیمان رضی الله عنه فرمائی که گونگې او کونړ که په سره اشاره او کړې نو جائز ده (معلومه شوه چه اشاره معتبره ده).

حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د حضرت امام ابوحنیفه رضی الله عنه داستاد قول نقل کوی گویا چه حضرت امام بخاری رضی الله عنه د حنفیانو الزام مسترد کول غواړي. (۳)

قوله: وَقَالَ حَمَادُ الْأَخْرَسُ وَالْأَصْمَانُ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ: علامه عینی رضی الله عنه فرمائی چه حافظ ابن حجر رضی الله عنه د شیخ حماد په مراد باندې پوهه شوې نه دې، که هغه دده په مقصد باندې پوهه شوې وي، نو دا خبره به نې نه کوله. د شیخ عماد مقصد دادې چه د گونگی اشاره که معروفه وی نو هغه د عبارت او نطق قائم مقام ده. او د حنفیانو هم دامسک دې. (۴)

[۴۹۹۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبِرْكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبِضْ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَأَنَّ مِ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ [ر: ۳۵۷۸].

[۴۹۹۵] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى [ر: ۳۶۵۲].

[۴۹۹۶] حَدَّثَنَا أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ [ر: ۱۸۰۱].

(۱) فتح الباری: ۵۵۱/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۵۱/۹.

(۳) فتح الباری: ۵۵۱/۹.

(۴) عمدة القاری: ۲۹۲/۲۰.

[۴۹۹۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ وَآشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ تَحْتَ الْيَمِينِ الْإِيمَانَ هَاهُنَا مَرَّتَيْنِ إِلَّا وَأَنَّ الْقِسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبَ فِي الْقَدَّادِينَ حَيْثُ يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رَبِيعَةً وَمُضْرًا [ر: ۲۱۲۱].

[۴۹۹۸] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَآشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا [ر: ۵۶۵۹].

حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ پنخه مرفوع احادیث ذکر کړی دی، په دې ټولو کښې د اشارې ذکر دې . لیکن دیو هم تعلق لعان سره نه دې . او د حدود په باب کښې نه دې، لهذا د دې احادیثو نه دلغان په باب کښې اشاره معتبر کیدو باندې استدلال کول قابل قبول نه دی.

آخري حدیث حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ دلته په رومبې ځل باندې ذکر کړو چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم فرمائیلی دی چه څه او یتیم کفالت کولو والادواړه به په جنت کښې د اشان یو او دسبابه (مسواکې گوتې) او مینځنی گوتې سره ئې اشاره او کړه او د دواړو په مینځ کښې ئې لږه شان فاصله پریښوده. اشاره وه د قرب طرفته چه څه او د یتیم پرورش کولو والا به جنت کښې یو بل سره نزدې یو.

۲۳ = بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ

[۴۹۹۹] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وِلْدَانِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا الْوَأْنَمَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْدَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ [ر: ۲۳۵۵۹۸۸۳].

د حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادې که یو سړې صراحتاً دخپل بچي د نسب انکار اونه کړې بلکه تعريضاً انکار او کړې، د تعريض مطلب دادې چه څوک داسې خبره ذکر کړې چه د هغې نه غیر مذکوره خبره معلومه شی. (۱) لکه او وائی چه وروره ! ځما رنگ تور دې، دا بچي د سپین رنگ ولې پیدا شوې دې، د دې جملې مطلب دا هم کیدیشی چه دا بچي ځما نه دې، په دې تعريض باندې دلغان مرتب کولو سلسله کښې اختلاف دې.

د حضرات حنفیه، شافعیه او جمهور علماء په نیز تعريض باندې حد قذف نه جاری کیږي . اونه د زوجین په مینځ کښې به لعان رازی. البته تعزیراً ده ته سزا ورکولې شی.

د حضرات مالکیه په نیز د تعريض وجې سره لعان او حد دواړه جاری کیږي. د حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ نه یو روایت د جمهورو مطابق او نور روایتونه د مذهب مالکیه مطابق دې. (۲)

(۱) التعريض هو ذکر شی يفهم منه شی اخر لم يذكر ... فتح الباری: ۵۵۲/۹.

(۲) مذاهب مذکوره دپاره او گوری الابواب والتراجم: ۸۲/۲.

روایت باب کنبی دی چه یو سرې د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کنبی حاضر شو او عرض ئې اوکړو چه یار رسول الله ﷺ اخما یو هلك پیدا شوې دې چه تور دې (دا تعریض وو چه څه سپین یم او هلك تور دې نوهغه څما خوئې څنگه شو) حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه آیا تاسره اوبنان شته دې. هغه اووئیل چه او. حضرت نبی کریم ﷺ ترې تپوس اوکړو چه هغه دڅه رنگ دې؟ هغه اووئیل چه دسور رنگ. حضرت نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چه آیا په هغه کنبی څه توربخن خاکی رنگ شته دې؟ هغه اووئیل چه او. حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه داسې ولې اوشو؟ هغه اووئیل چه شاند څه رگ دې راخکلې وی. نو حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه ممکن دی چه ستا څه رگ دې راخکلې وی.

قوله: ان رجل اتى النبى ﷺ: ددې سرې نوم ضمضم بن قتاده وو، (۱) دې راغلو او

وې وئیل چه «ان مراق ولدت غلاما اسود» دا تعریض وو، نو ددې روایت په بعضو طریق کنبی

ددې جملې نه پس دا الفاظ هم دی چه «يعرض بنيه» (۲)

یعنی هغه ددې هلك دخپل ځان نه نفی کول غوښتل چه څه خو سپین یم او دا هلك تور دې. دا څما خوئې څنگه کیدیشی؟ هم ددې تعریض په وجه دا حدیث حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کنبی ذکر کړو. حضرت نبی کریم ﷺ دده د فهم او ماحول مطابق دده نه سوال اوکړو چه اوبنان دمختلف رنگونو ولې وی. د سور اوبن بچې اکثر تور رنگ کنبی وی داسې ولې وی؟ هغه اووئیل چه «لعل نزع عرق» یعنی یو رگ ده لره راکارې. مطلب دادې چه ددې په اصول کنبی څه خیز ددې رنگ وی. هغه خیز په ده باندي غالب راشی. چه ددې په وجه بچې هغه رنگ اختیاروی. (۳) حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه ستا په خوئې کنبی هم داشان کیدیشی.

«لعل نزع عرق» کنبی لعل فعل باندي داخل دې، حالانکه هغه په اسم باندي داخلېږي،

بعضې روایتونو «لعله نزع عرق» دې نویباخو څه اشکال نشته دې، بعضو وئیلی دی چه

صحيح خبره داده چه «عرق» منصوب دې «لعل عرقا نزع» په دې صورت کنبی «عرقا» د «لعل»

به اسم وی. «اورق الذی فیه سواد لیس بحالک هل یبیل الی الغبرة» یعنی داسې رنگ چه خالص تور نه

وی بلکه په دې کنبی څه خاکوالشی هم وی. (۴)

حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په ددې باب تحت مذکوره روایت ذکر کړې دې، اودې طرفته ئې اشاره کړې ده چه قذف او لعان کنبی تعریض معتبر نه دې لکه څنگه چه د جمهورو مسلک دې.

(۱) فتح الباری: ۵۵۳/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۵۳/۹.

(۳) والمغنی یحتمل ان یكون فی اصولها ما هو باللون المذكور، فاجتذبه اليه فجاء على لونه وادعى الداودي ان لعل هنالك الحقيق (فتح الباری: فتح الباری: ۵۵۲/۹).

(۴) فتح الباری: ۵۵۴/۹.

۲۵ = بَابُ إِحْلَافِ الْمَلَاعِنِ

[۵۰۰۰] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَخْلَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا [ر: ۳۳۷].

حضرات حنفیه په نيز لعان اصل کنبې شهادت دې، چه ددې تاکید دیمین په ذریعې سره کیرې. دمالکیه او شوافع په نيز لعان په اصل کنبې یمین دې او د (اشهد) په ذریعې ددې تاکید کولې شی، دثمره اختلاف او کتابیه په مینخ کنبې دلغان صورت دراتلو په نوبت کنبې به ظاهر وی. دمالکیه او شوافع په نيز ددوی په مینخ کنبې به لعان درست وی. خکه چه کتابیه دیمین اهل نه دی لکه خنکه چه ماقبل تیر شوی دی.

حضرت امام بخاری رحمته الله د ((احلاف الملعن)) عنوان قائم کړې دې او دې طرفته ئې اشاره کړې ده چه هغه لعان لره یمین گنړی، حدیث باب کنبې هم ددوی استدلال دې خکه چه په دې کنبې ((فاحلقهما)) الفاظ دی، احلاف نه کلمات لعان ادا کیدل مراد دی.

دحنفیه مستدل دقران پاک آیت دې، ((شهادة اقدم اربع شهادات بالله)) په دې کنبې لعان لره شهادت سره تعبیر کړې شوې دې.

۲۶ = بَابُ يَدِّ الرَّجُلِ بِالتَّلَاعِنِ

[۵۰۰۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ حَدَّثَنَا

عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ [ر: ۲۵۲۶].

حضرت امام بخاری رحمته الله په دې باب کنبې دا خبره وئیل غواړی چه دلغان شروع به دسړی نه کیرې. دا یو متفق علیه مسئله ده، البته که اتفاق سره بنسخې دسړی نه مخکنبې لعان او کړو نو د حضرت امام شافعی رحمته الله او اشهب مالکی او ابن عربی په نيز ددې دلغان اعتبار به نشی کولې. بلکه د سړی د لعان نه پس بنسخې سره به اعاده کولې شی. د حضرت امام ابوحنیفه رحمته الله او قاسم مالکی په نيز دده دلغان اعتبار به کولې شی، خکه چه قران پاک کنبې دسړی او دبنسخې لعان لره حرف عطف واو ذریعې سره بیان کړې شوې دې. او واو مطلقاً جمعې دپاره رازی. دترتیب تقاضا نه کوی. (۱)

په حدیث باب کنبې دلغان متعلق دحضرت هلال بن امیه رضی الله عنه قصه مختصر طور ذکر کړې شوې ده، ددې په آخر کنبې دی چه ((ثم قامت فشهدت)) یعنی دسړی دلغان نه پس بیا بنسخه پاسیده او دې لعان او کړو، معلوم شو چه ابتداء دسړی نه به وی.

۲۷ = بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ

حضرت امام بخاری رحمته الله دترجمه الباب نه دي طرفته اشاره کړې ده چه د بنخي خاوند ترمينځه فرقت نفس لعان سره واقع کيږي. يا به د تفريق حاکم ضرورت راپيښيږي. ترجمه الباب کښي د ((ومن طلق بعد اللعان)) الفاظونه د حضرت امام بخاری رحمته الله رجحان دي طرفته معلوميږي چه نفس لعان سره فرقت نه واقع کيږي بلکه دي نه پس ملاعن به طلاق ورکوي نو بيا به فرقت واقع کيږي. په دي مسئله کښي دالاندي څلور مذاهب دي:

① دنامه ثلاثه مذهب دادې چه نفس لعان سره به فرقت نه واقع کيږي، دمالکيه په نيز فراغ زوج او شوافع په نيز فراغ زوجه نه پس به فرقت واقع کيږي.

② دحضرات حنفيه په نيز تفريق حاکم سره يا دځاوند طلاق ورکولو سره به فرقت واقع کيږي. نفس لعان سره طلاق نه واقع کيږي. دحضرت امام بخاری رحمته الله رجحان هم دي طرفته معلوميږي. (۱) په دي مسئله کښي دحنفيه مسلك دايلاء برعکس دي، ايلاء کښي دحنفيه په نيز دقضا قاضي ضرورت نشته دي بلکه نفس مدت تيريدو سره به طلاق واقع کيږي. دنامه ثلاثه په نيز په ايلاء کښي تفريق قاضي نه بغير فرقت به واقع نه وي. لکه څنگه چه ماقبل کښي په بحث د ايلاء کښي تيرشو.

③ دريم قول دادې چه نه نفس لعان سره فرقت واقع کيږي اونه تفريق حاکم سره بلکه خاوند به طلاق ورکوي، نو فرقت به واقع شي.

④ څلورم قول د ابو عبیده دي چه فرقت نفس تهمت لگولو سره واقع کيږي، دلعان نوبت او که نه رازي. (۲)

[۵۰۰۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوْمَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتَلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوْمَرُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوْمَرَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوْمَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوْمَرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتَلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(۱) فتح الباری: ۵۵۸/۹، والمغنی لابن قدامة: ۷/۴۱۱، ۴۱۰.

(۲) الابواب والتراجم: ۸۲/۲.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَذْهَبَ فَاتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَّعَنَا
وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ تَلَّعْنَاهَا قَالَ عُوَيْرٌ
كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَّاعِينَ [ر: ۴۱۳].

حضرت سهل بن سعد ساعدي رضی اللہ عنہ فرمائی کہ عویرم عجلانی رضی اللہ عنہ، عاصم بن عدی
انصاری رضی اللہ عنہ راغلو اودوی تہ نہی اووئیل چہ عاصم دا اووایہ کہ خوک سرې خیلې بنخې
سرہ خوک سرې اووینی او ہغہ دغہ سرې قتل کری نو تاسو بہ ہغہ قتل کوې او (کہ ہغہ قتل
نہ کری) نو بی چارہ بہ خہ او کری؟ اوس ددی بارہ کنبی خما دپارہ دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ
تپوس او کرہ. عاصم ددی متعلق دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ تپوس او کرو نو حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم
ددی مسئلو (بلا ضرورت سوال کول راپین شی او بغیرد راپینسیدو نہ بنہ گنرل) ناخوبنہ
کرل او دا نہی معیوب او گنرل، عاصم چہ خہ د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ پہ جواب کنبی خہ
واوریدل نو ہغہ پہ دہ بنہ اونہ لگیدل. نو کله چہ عاصم واپس راغلو خیل کور والو تہ نو دہ
سرہ عویرم رسیدلې وو او تپوس نہی او کرو چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خہ جواب ور کرو؟ عاصم اووئیل
چہ "تا خہ خبرد نہ وہ کری" رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خما پہ سوال کولو بد او گنرل. عویرم اووئیل چہ پہ
اللہ قسم خہ بہ منع نہ شم. ترکومی پورې چہ ددی مسئلې متعلق دحضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ
تپوس اون کریم. نو کله چہ عویرم د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پہ خدمت کنبی دخلقو پہ مخکنبی
راغلو او عرض نہی او کرو چہ یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوواتې چہ سرې بل سرې خیلې بنخې سرہ
اووینی او ہغہ داسرې قتل کری نو دا سرې بہ قتل کیڑی نوپہ داسې صورت کنبی بہ ہغہ خہ
کوی؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ ستا او ستا دبنخې متعلق آیت نازل شوې دې. نو لاہ شہ
او خیلہ بنخہ راولہ. دسہیل بیان دې چہ دواړو لعان او کرو او خہ خلقو سرہ دحضرت نبی
کریم صلی اللہ علیہ وسلم سرہ موجود اووم. ہرکله چہ دواړہ د لعان نہ فارغ شو نو نو عویرم اووئیل چہ
یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ خہ اوس دا خان سرہ اوساتم نو خہ بہ دروغژن یم. نو دحضرت نبی کریم
صلی اللہ علیہ وسلم دحکم ورکولو نہ مخکنبی ہغہ دې تہ درې طلاق ورکول. ابن شہاب زہری فرمائی چہ ہم
دا دلعان کولو والا طریقہ شوہ (ددوی پہ مینخ کنبی دلعان نہ پس تفریق کولې شی).

دعویرم عجلانی دوالد مختلف نوم روایتونو کنبی یو ملاویڑی. د ابو داود پہ روایت کنبی
عویرم بن اشقر دې، ابن عبدالبر الاستیعاب کنبی عویرم بن ایض دې او خطیب بغدادی پہ
مبہمات کنبی عویرم بن الحارث لیکلی شوی دی، حافظ ابن حجر رحمہم اللہ ہم دا قابل اعتماد
گنرلی دی. غالباً ددہ دوالد نوم حارث او اشقر او ایض دہغہ القاب وو. (۱)

عاصم بن عدی، دعویرم عجلانی د والد دترہ خوئی وو، دعاصم لور عویرم سرہ وہ. چہ
دہغی نوم خولہ وو، بعض روایتونو کنبی دی چہ عویرم سرہ دعاصم وریرہ وہ، عاصم د خیل
قوم سردار وو. (۲)

(۱) فتح الباری: ۵۵۹/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۵۹، ۵۶۰/۹.

قوله: أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ایقتله فتقتلونه امر کیف یفعل: یعنی یو سړی خپلې ښځې سره څوک بل سړی او موندو (نو داپه زنا سره کنایه ده یعنی دوی ئې په زنا او کتل، نو آیا داسې خاوند که داسې قتل کړی نو تاسو به خاوند په قصاص کښې قتل کوی یا به هغه (که قتل نه کړی نو) څه به کوی.

په دې مسئله کښې د جمهورو مسلک دادې که یو سړی خپلې ښځې سره یو غیر سړی او کتلو په زنا کولو او ده زانی قتل کړو نو خاوند به په قصاص کښې قتل کیږي. او یا دا چه خاوند به په زنا کښې څلور گواهان پیش کوی. یا مقتول دمر کیدو نه مخکښې د زنا اعتراف او کړی. یا دمقتول ورثاء اعتراف او کړی. نو په دې صورتونو کښې به خاوند نه شی قتل کولې. د حنفیه هم دا مسلک دې. حضرت امام احمد بن حنبل رضی الله عنه او داسحاق بن راهویه په نیز د زنا د ثبوت دپاره دوه گواهان پیش کولو په صورت کښې هم خاوند لره به قصاص کښې نشی قتل کولې. (۱)

د حنفیه په نیز د یانثا خود خاوند دپاره دې قتل کول جائز دی نو قضاءً جائز نه دی مگر هغه سړی مشهور بالشرک الفساد وی. (۲)

قوله: فکره رسول الله لمسائل وعابها: د حضرت عاصم سوال رسول الله ﷺ ته ښه اونه لگیدو. یو خو په دې وجه چه په دې کښې اشاعت فاحشه وو. د مسلمانانو نه خلاف یهودیانو ته او د ښمنانو ته د پروپیگنډې ملاویدو امکان وو. دویم دا چه کله به څه واقع او حادثه راپښه نشوه نو قبل الوقوع ددې متعلق سوال کول حضرت نبی کریم ﷺ ته ښه معلوم نشو. او سائل حضرت عاصم سره اوسه پورې دا واقع نه وه پښه شوې. (۳)

د حضرت نبی کریم ﷺ نه دا مسئله د پوښتلو دپاره عاصم عویمر ته وئیلی وو، عویمر خو یا ددې وجې او وئیل چه هغه سره دا واقع شوې وه، لیکن د عاصم په مخکښې هغه ددې اظهار کول مناسب اونه گنډل او یا دا واقع هغه سره نه وه شوې. خو هغه ددې حکم معلومول غوښتل. اتفاقاً هغه چه کومه مسئله معلومول غوښتل نو هغه ده سره هم اوشوه. نو په

روایت کښې دا قول هم دې چه «ان الذی سالتک عنه قد ابتلیت به» (۴)

لیکن په ظاهر دا معلومیږي چه حضرت عویمر سره دا واقع شوې وه، او ددې باجود حضرت رسول الله ﷺ د حضرت عاصم متعلق د تپوس کول خوښ نه کړل. عویمر د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او ددې مسئلې تپوس ئې او کړو ځکه چه هغه مبتلا شوې وو او دوی ددې حکم د معلومولو ضرورت وو.

قوله: قال ابن شهاب فکانت سنة المتلاعنین: د ابوداود په روایت کښې د «تلك»

(۱) فتح الباری: ۵۶۰/۹. تکملة فتح الملهم: ۲۵۷/۱.

(۲) تکملة فتح الملهم: ۲۵۷/۱.

(۳) فتح الباری: ۵۶۱/۹. ۵۶۲.

(۴) فتح الباری: ۵۶۱/۹.

اضافه ده چه ددې مشار الیه «الفرقة» دې، «فکادت تلك سنة المتلاعنين» (۱) یعنی لعان کولو والو په مینځ کښې فرقت واقع کیدل یو طریقہ قائم او شوه.

د حدیث مناسبت د ترجمه الباب نه واضح دی چه په دې کښې لعان هم ذکر شو. او دلحان نه پس طلاق هم.

دلحان مشروعیت کله نه شو؟ ابن جریر، طبری، ابوحاتم او ابن حبان وغیره حضرات وراثي داده چه دلحان مشروعیت په نهم (۹) هجرتي شعبان کښې او شو. (۲) قاضی عیاض او امام نووي هم دا مختار گنرلې دې. لیکن د حافظ ابن حجر رحمته الله رجحان هم دې طرفته دې چه دلحان مشروعیت په شعبان لسمه هجرتي کښې شوې دې او مذکوره واقعه لسمه هجرتي کښې راغلي وه.

حافظ ابن حجر رحمته الله ددې یو دلیل داپیش کړې دې چه حضرت سهل بن سعد ساعدي رضي الله عنه دلحان په موقع باندي موجود وو، په کتاب الحدود کښې ددوی یو روایت رازی، هغه فرمائي چه «شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة» یعنی لعان کولو والو سره څه حاضر اوم. او په هغه وخت کښې څما عمر پنځلس کاله وو، بل طرفته په روایت کښې دننه دا هم تصریح ده چه د حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم دوفات په وخت کښې د حضرت سهل پنځلس کاله وو نو کله چه حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم دوفات په وخت کښې هم دده عمر پنځلس کاله وو، او دلحان په وخت کښې هم پنځلس کاله، ددې نه متبادر هم دا کیږي چه لعان په نهمه هجرتي کښې نه وو بلکه په شعبان لسمه هجرتي کښې شروع شوې دې. ځکه چه حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم په ربیع الاول یولسمه هجرتي کښې وفات شوې دې.

دویم دلیل دادې چه د ارقطنی روایت دې چه دلحان واقعه غزوه تبوک نه پس پښه شوې ده او غزوه تبوک باتفاق اهل سیر رجب نهمه هجرتي کښې شوې ده. بل طرفته په اسلام کښې رومې لعان د حضرت هلال بن امیه سره پښه شوې دې. دمسلم په روایت کښې ددې تصریح شته دې، (۳) حضرت هلال بن امیه دهغه دریو مخلصو صحابه کرامو رضي الله عنهم نه وو چه په غزوه تبوک کښې متخلف وو او چه دهغوی توبه پنځوس ورځې پس نازل شوې وه. په دې قصه کښې دا خبره منقول ده چه د حضرت هلال بن امیه په دې پنځوسو ورځو کښې د څلوښتو ورځو تیریدو نه پس د حضرت نبي کریم صلى الله عليه وسلم په خدمت کښې حاضره شوه او دخپل خاوند د خدمت کولو اجازت ئې اوغوښتلو. اوس په ظاهره ددې خبرې وقوع ډیر مشکل په نظر راتلل چه په نهمه هجرتي کښې چه په کوم شعبان کښې مسلمانان دتبوک نه واپس شو. چه په هغې کښې حضرت هلال د توبې په انتظار کښې گوشه نشین شوې وو. بنځه څلوښت ورځې تیریدونه پس دهغه په خدمت کښې وه، دلحان واقعه هم په دې میاشت کښې راغله. ددې

(۱) فتح الباری: ۵۶۴/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۵۹/۹.

(۳) اوگوری صحیح مسلم (مع تکملة فتح الملهم) کتاب اللعان: ۲۵۰/۱.

وجي دلعان واقعه په شعبان لسمه هجرنی کښې ده په نهمه کښې نه ده. (۱) والله اعلم .
په کتاب التفسیر کښې د لعان دآیت متعلق دا خبره تیره شوې ده چه هغه د حضرت هلال
بن امیه په واقعه کښې نازل شوی وو، دهغه واقعه مخکښې پښه شوې وه، د حضرت عویمر
رضی الله عنه د لعان واقعه دې نه پس ۵۵، (۲) لیکن د دواړو واقعاتو وقوع یو بل ته نژدې نژدې شوې دی.

۲۸ = بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ

د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه په نيز لعان به په مسجد کښې کولې شی البته که ښځه په حالت
حيض کښې وی نو د مسجد دروازی سره به کولې شی. (۳)
حنفيه فرمائی چه مسجد دلعان دپاره متعین نه دې، چه چرته حاکم وی هغه ځانې کښې به
لعان کولې شی، که هغه مسجد وی او که هغه بل ځانې.
حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د دې ترجمه الباب نه حنفیانو مسلك
سره اختلاف طرفته اشاره کړې ده، د حنفیانو مسلك دې چه دلعان دپاره مسجد متعین نه
دې. (۴)

علامه عینی فرمائی چه د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه مقصد دلعان دپاره مسجد متعین کول
نه دی بلکه دهغوی مقصد مسجد کښې دلعان جواز وقوع ښائی، او جواز د حنفیه په نيزهم
دې. لهذا دا وئیل چه حضرت امام بخاری رحمته الله علیه مسلك د حنفیه اختلاف طرفته ته اشاره کوی.
درست نه دی. (۵)

[۵۰۰۳] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
الْمُبَلَّغَةِ وَعَنْ السَّنَةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ
أَمْرَاتِهِ رَجُلًا يَقْتُلُهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ
الْمُتَلَاعِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا
فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُمَا فَطَلَقْتُمَا
ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئِنَ فَرَعًا مِنْ التَّلَاعِنِ فَقَارَقَهَا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنِينَ
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ السَّنَةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفْرَقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ
وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ ثُمَّ جَرَتْ السَّنَةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهُمَا تَرْتُهُ وَيَرِثُ

(۱) د حافظ ابن حجر رحمته الله علیه مذکوره دلیلونو دپاره اوگوری فتح الباری: ۵۵۹/۹.

(۲) اوگوری کشف الباری: کتاب التفسیر: ۴۶۶.

(۳) عمدة القاری: ۲۹۷/۲۰.

(۴) فتح الباری: ۵۶۵/۹.

(۵) عمدة القاری: ۲۹۶/۲۰.

مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ جَاءَتْ بِهٍ أَحْمَرٌ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحْرَةٌ فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهٍ أَسْوَدًا غَيْرَ ذَا الْيَتَيْنِ فَلَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهٍ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ [ر: ۳۳].

«فقال ذاك تفريق» (قال) «فاعل يا سهل بن سعد دي يا ابن شهاب زهري دي.» (قال ابن جريج) «دا ما قبل سند سره متصل دي.» (وكانت حاملًا) «چه كومي بنسخي (خوله) سره لعان شوي وو هغه حامله وه، ددي نه معلوم شو چه نفی د حمل په صورت كنيې هم لعان كولي شي. يعنى كه خوك سري او وائى چه خما بنسخي ته كوم حمل دي هغه خما نه دي نو په دي صورت كنيې به ددوى په مينخ كنيې لعان كولي شي، د ابن ابى ليلى رضي الله عنه او د حضرت امام مالك رضي الله عنه هم دا مذهب دي، د امام ابويوسف رضي الله عنه نه هم دا روايت دي، د حضرت امام ابو حنيفه رضي الله عنه، امام محمد رضي الله عنه او په مالكيه كنيې د ابن ماجشون مسلك دي چه محض دنفى حمل په بناء باندي لعان به نه كيږي. د امام ابويوسف مشهور روايت هم ددي مطابق دي. (۱) دلته په حديث باب كنيې بيشكه ددي خبرې ذكر دي چه هغه بنسخه حامله وه ليكن په رواياتو كنيې دا تصريح راغلي ده چه ددي خاوند په دي باندي تهمت لگولي وو چه ددي په وجه ددوى په مينخ كنيې لعان اوشو.» (انها ترته ويرث منها ما فرض الله له» دا مسئله اتفاقي ده چه لعان نه پس چه بچي پيدا كيږي، بنسخه به ددي بچي وارثه وي. اوبچي به ددي بنسخي وارث وي.

قوله: ان جاءت به احمر قصيرا كانه حره فلا رها الا قد صدقت وكذب عليها:

حضرت نبي كريم دلعان نه پس او فرمائيل كه بنسخه نه د سور رنگ وړوكي قد والا بچي پيدا شو نو بنسخه ربنتونې ده اوسري دروعژن دي، او كه دتور رنگ غتو سترگو والا بچي او غتو سرين والا بچي پيدا شو نو سري به ربنتونې وي، نو بنسخي نه د دويم صورت بچي پيدا شو. «(وحية) د چمچورئي په شان يو وړوكي شان زهريلا كيږي. (۳) «(اعين) غتو سترگو والا، «(اليتين)» دا د «(اليتة)» تشبيه ده، سرين ته وائي. ددي صفت مخذوف دي «(اي عظيمين)» كتاب

التفسير كنيې روايت تير شوي دي، په هغي كنيې «(عظيم اليتين)» الفاظ دي. (۳)

۲۹- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ

حضرت نبي كريم صلی الله علیه و آله فرمائيلي دي كه ما بغیر د خه گواه نه خوك رجم كولي نو دا بنسخه به مي كولي. د جمله حضرت نبي كريم دبدكاري او زناكاري بنسخي متعلق فرمائيلي وه، ددي نه

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۲۹۷.

(۲) وحره (بفتح الواو والحاء) دویبه تترامي على الطعام واللحم فتفسد ه (ارشاد الساری: ۱۲/۸۵).

(۳) کشف الباری: کتاب التفسیر: ۴۶۵.

معلوم شو که خوک سرې مشهور بالشر وی نو صرف دشهرت په وجه په دې باندي حد نه جاری کیږي تر کومې پورې چه گواه نه وی یا اقرار اونه کړي.

[۵۰۰۴] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَذَلًا أَدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ فِجَاءَتِ شَيْهَاتِ الرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا عَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْأَسْلَامِ السُّوءَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَدَمَ خَذَلًا [۶۸۱۱، ۶۴۶۴، ۶۴۶۳، ۵۰۱۰] .

حضرت ابن عباس رضي الله عنه نه روایت دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله سره دلغان تذکره کیدله، عاصم بن عدی رضي الله عنه د دې متعلق څه تپوس او کړو، بیا هغه (کور) ته واپس شو نو ده لره دده دقوم یو سرې (حضرت عویمر رضي الله عنه) راغلو اوشکایت ئې او کړو چه هغه خپلې بنڅې سره یو پردې سرې په زنا کولو اولیدو. عاصم او وئیل چه څه دخپلې خبرې په وجه په دې مبتلا شوم، او ده سره دحضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کښې حاضر شوم. اودهغه سرې متعلق موهغوی ته او وئیل چه کوم سرې ده خپلې بنڅې سره لیدلې وو. هغه (خاوند) پخپله زیر رنگ والا، کمزورې او خورو وینستو والا وواو چه دکوم متعلق ئې دعوی کړې وه چه هغه ئې خپلې بنڅې سره لیدلې دې، هغه غنم رنگې او څورب وو. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه یاالله! اصل حقیقت بنکاره کړه. نوهغه بنڅې دهغه سرې پشان بچې راوړو چه دکوم متعلق ئې دعوی کړې وه. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې دواړو په مینځ کښې لعان او کړو. یو سرې (عبدالله بن شداد دحضرت ابن عباس رضي الله عنه د ترور څوې) دحضرت ابن عباس رضي الله عنه نه تپوس او کړو چه آیا دا هغه بنڅه وه چه دکوم متعلق حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلې وو چه ((لو کنت احد راجبا بغیر بیینه رجمت هذاه)) یعنی که ما خوک بغیر دگواهی سنگسار کولې نو دا بنڅه به مې کړې وې. حضرت ابن عباس رضي الله عنه جواب ورکړو چه نه. هغه بله بنڅه وه چه هغې به علانیه په اسلام کښې بدې کولې (چه دهغې نوم حضرت ابن عباس رضي الله عنه اونه خودلو).

قوله: فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ: حضرت عاصم بن عدی رضي الله عنه دحضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کښې حاضر شو او د لعان څه خبره ئې او کړه. دې نه پس د حضرت عویمر رضي الله عنه واقعه پینښه شوه. نو هغه او وئیل چه څه دخپلې دې خبرې په وجه په دې

کنبی مبتلا شوم. حضرت عویمر سره د حضرت عاصم لوریا وریره وه چه هغه سره نې لغان اوشو. د دې رشتې په حوالې سره هغه هم مبتلا شو هغه څه خبره وه چه کومه عاصم کړې وه. او چه کومه هغه دخپلې ابتلاء سبب او خودلو. علامه کرمانی رحمته الله علیه فرمائی چه هغه داسې نامناسبه خبره کړې وه چه دهغې نه د تکبر او نخوت او عجب اظهار کیدو. (۱)

حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه د دې «قول» نه هغه سوال مراد دې چه کوم هغه د حضرت عویمر رحمته الله علیه په وینا باندي د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه کړې وو او حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله دا ناخوبن کړې وو لکه څنگه چه د حضرت سهل حدیث ماقبل تیر شوې دې، د ابن ابی حاتم په روایت کنبی د دې تصریح ده چه «فقال عاصم ان الله وانا اليه راجعون، هذا والله بسؤال عن هذا امرين الناس فابتليت به» (۲)

قوله: قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ آدَمَ خَدِيلاً: «ادم» د «ادمه» نه دې په معنی د غم رنگی «خدل» غتو پندو والا، روایت باب کنبی «خدل» د «خاء» په فتحې او د دال په سکون سره دې، ابو صالح او عبدالله بن يوسف نه «خدل» د «خاء» په فتحې او د دال په کسري سره روایت شوې دې. د ابو صالح نوم عبدالله بن صالح دې، په کتاب المحازيين کنبی د دوی روایت د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه نه موصولا کړې دې، د عبدالله بن يوسف روایت کنبی امام په کتاب الحدودو کنبی موصولا نقل فرمائی دې. (۳)

۳۰ = بَابُ صَدَاقِ الْمَلَاعِنَةِ

[۵۰۰۵] حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍو رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَالِي قَالَ قِيلَ لَا مَالَ لَكَ إِنَّ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهَوَّابُ بَعْدَ مِنْكَ [ر: ۳۴۷].

«ملاعنة» هغه بنخه چه هغه سره د لعان واقعه راپېښه شوې وي. که هغه مدخول بها ده نو بالاجماع دې ته به پوره مهر ملاوېږي. او غير مدخول بها ده نو د جمهور علماء د حضرت امام

(۱) شرح بخاری للکرمانی وفتح الباری: ۵۶۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۶۷/۹.

۱۱۳، شاد الساعی: ۸۶/۱۲، ۸۷

مالك رضي الله عنه حضرت امام ابوحنيفه رضي الله عنه اود حضرت امام شافعي رضي الله عنه په نيز به دې ته نيم مهر ملاويږي، ابو الزناد، حڪم بن عيينه او دحماد بن ابى سليمان په نيز دې ته پوره مهر ملاويږي، د امام زهري رضي الله عنه په نيز به دې ته به هېڅ نه ملاويږي، د حضرت امام مالك رضي الله عنه روايت ددې مطابق دې. (۱)

قوله: فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ: ((اخوی بنی ا

لعجلان)) نه د بنو عجلان سره تعلق لرونکی بنځه خاوند مراد دی، بنځې خاوند ته ((اخ)) ددین په وجه او وئیلې شو. ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) ((اخوة)) د ((اخوی)) تشبیه ده. داضافت په وجه نون تشبیه حذف کړې شو. په بنځه باندې د ((اخ)) مذکر اطلاق درست نه دې، ددې وجه د ((اخت)) لفظ دلته تغلیباً ((اخت)) د ((اخ)) تابع کړې شوه او ((اخوی)) او وئیلې شو. مراد ددې نه حضرت عویمر رضي الله عنه اودده بنځه خوله دی. ددې دواړو تعلق د قبيله بنی عجلان سره وو. (۲)

قوله: ففرق بينهما: ددې نه د مذهب حنفیه اثبات کیږي چه نفس لعان سره فرقت نه واقع کیږي بلکه قاضی به ددوی په مینځ کښې تفریق راولی. (۳)

قوله: قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُوبُ بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ

قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَالِي قَالَ قِيلَ لَأَمَّا لَكَ: سعید بن جبیر رضي الله عنه نه روايت

کرونکی دوه شاگردان دی یو ایوب سختیانی او دویم عمرو بن دینار دې، دایوب په روايت کښې د حدیث آخری حصه نشته دې، او د عمرو سره ده، نو ایوب وائی چه عمرو بن دینار ماته او وئیل چه څه تا لره گورم چه تاسو د حدیث دا آخری حصه نه بیانوئې. نو د حدیث آخری حصه بیانولوسره حضرت عمرو او وئیل چه لعان کونکی سړی حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ته او وئیل چه څما مال به چرته څی؟ یعنی ما چه دې ته کوم مهر ورکړې وو هغه به ماته ملاويږي، حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه مال به تاته نه ملاويږي ځکه که ته په خپله دعوی کښې رښتونې ئې نو مال به ددې وجه نه ملاويږي چه تا بنځې سره صحبت کړې دې او که ته دروغژن ئې نو بیا د مال ملاویدل نور زیاته بعیده خبره ده. بهر حال د حدیث دا آخری حصه د سعید بن جبیر رضي الله عنه نه عمرو بن دینار خو روايت کوی لیکن ایوب دا حصه نه نقل کوی. ((فيحفظ فيه عمرو ومالم يحفظه ايوب)) (۴)

((قال الرجل مالي)) په دې کښې ((مالي)) فاعل دې او فعل محذوف دې یعنی ((ايذهب مالي)) آیا څما

(۱) عمدة القارى: ۲۰/۳۰۰. فتح البارى: ۹/۵۷۰.

(۲) عمدة القارى: ۲۰/۳۰۰. وارشاد السارى: ۱۲/۸۷. وفيه وما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة الى القرابة بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من قبيلة عجلان.

(۳) ارشاد السارى: ۱۲/۸۷.

(۴) فتح البارى: ۹/۵۷۱. وعمدة القارى: ۲۰/۳۰۰.

مال به ختی، ماته به نه ملاویری؟ «قال قیل لا مال لك» په دې کښې د «قال» فاعل راوی حدیث حضرت ابن عمر دې یا سعید بن جبیر دې یا عمرو بن دینار دې، یعنی راوی د حدیث او وئیل چه دې سړی ته په جواب کښې او وئیلې شو چه «لا مال لك». «قیل» په دې ځانې کښې صیغه دمجهول ده. راتلونکی باب کښې چه کوم روایت رازی په هغې کښې «قال» دمعروف صیغه ده یعنی حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه «لا مال لك».

۳۱ = بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنِينَ إِنَّ أَحَدَكُمْ مَأْكَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ

[۵۰۰۶] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ حَدِيثِ الْمُتَلَاعِنِينَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ جِئْتُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهِيَ بِمَا اسْتَحَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَمَا أَبْعَدُ لَكَ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو

وَقَالَ أَيُّوبُ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ بِأَصْبَعِيهِ وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَى بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ [ر: ۳۴۷۱].

د حضرت امام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه قاضی او امام ته پکاری دی چه لعان کونکو ته او وائی چه په تاسو دواړو کښې یو ضرور دروغژن دې، نو آیا تاسو څوک دخپلې خبرې نه رجوع او توبه کولو والا شته دې. حضرت نبی کریم رحمته الله هم لعان کونکو ته دا جمله فرمائیلې وه، لکه څنگه چه په روایت باب کښې رازی. البته په دې کښې اختلاف دې چه دا کلمات دلعان نه مخکښې به وئیلې کیږی یا دلعان نه پس، دقاضی عیاض په نیز حضرت نبی کریم رحمته الله دا کلمات دتوبې دترغیب ورکولو دپاره دلعان نه پس وئیلې وو، لهذا دلعان نه پس وئیل پکار دی. د داودی په نیز حضرت نبی کریم رحمته الله دلعان نه مخکښې د ویرولو دپاره دا کلمات ارشاد فرمائیلې وو. لهذا دلعان نه مخکښې وئیل پکار دی. په روایت کښې احتمال دې. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه مخکښې وئیل زیات مناسب دی. (۱) بهتر دادې چه دلعان نه مخکښې دې او وائی چه دروغژن سړې مخکښې والې اونه کړی. او دلعان نه پس دې هم وئیلې شی. چه دروغو وئیلو والا توبې طرفته متوجه شی.

قوله: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ: سعيد بن جبیر د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ دلعان کولو والا متعلق تپوس او کپرو، دراصل د معصب بن زبیر په زمانه کښې دلعان یو واقعہ پېښه شوې وه. هغوی د متلاعین په مینځ کښې تفریق نه وو کړې. نو په دې باندې سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ د حضرت عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہ په خدمت کښې حاضر شو او سوال ئې اوزکړو او هغوی دا روایت بیان کړو.

قوله: قَالَ سَفِيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ: سعید بن جبیر نه عمرو بن دینار او ایوب دواړه روایت نقل کوی او ددې دواړو نه سفیان بن عیینه دا روایت نقل کوی. سفیان پخپله تصریح کوی چه ما ددې دواړو نه دا حدیث اوریدلې دې.

۳۲ = بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ

[۵۰۰۷] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدَفَمَا وَأَحْلَفْنَا

[۵۰۰۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَأَعَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا [ر: ۳۲۷].

ددې ترجمه الباب نه د حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ مقصد دادې چه دلعان نه پس د متلاعین په مینځ کښې به حاکم تفریق راولی. او دوی به یویل سره نه اوسوی. ددې ترجمه الباب نه د حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ رجحان دې طرفته معلومیږي چه نفس لعان سره به فرقت نه واقع کيږي بلکه حاکم چه کله تفریق راولی نو بیا به فرقت واقع کيږي لکه څنگه چه د حنفیه مسلک دې. د تفریق نه پس لعان کونکې بنځې خاوند په مینځ کښې به دوباره نکاح کولې شی که نه په دې کښې اختلاف دې. د حضرت امام ابوحنیفه رحمته اللہ علیہ اود امام محمد رحمته اللہ علیہ په نیز که زوج خپل خان ته دروغژن وائی نو لعان د طلاق بائن په درجه کښې دې او دوباره به دې بنځې سره واده کولې شی.

د حضرت امام شافعی رحمته اللہ علیہ او د حضرت امام مالک رحمته اللہ علیہ او امام ابویوسف رحمته اللہ علیہ او د امام زفر رحمته اللہ علیہ په نیز دلعان نه پس لعان کولو والا به هم په هېڅ صورت کښې دوباره بنځه خاوند نه شی پاتې کیدلې. ددې نه حرمت موبده ثابتیږي (۱) ځکه چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته حضرت عویمر عجلانی رضی اللہ عنہ ته فرمائیلی وو چه «لا سبیل لك علیها» او یو روایت کښې دی چه «المتلاعنان اذا تفرقا لا یجتمعان ابدًا» (۲)

حضرت امام ابوحنیفه رحمته اللہ علیہ ددې دا تاویل کوی چه متلاعین جمع نشی کولې، ترکومی

(۱) د مذاهبد تفصیل دپاره اوگوری مختصر اختلاف العلماء: ۵۰۶/۲.

(۲) اوگوری سنن دار قطنی باب المهر: ۲۷۶/۳، رقم: ۱۱۶.

پورې چه هغوی په خپل لعان باندې قائم وی، لیکن که زوج خپل خان ته دروغژن او وائی نو په باندې به حذف جاری کیږي او لعان به ختم شی، خو که هغه په لعان باندې قائم وی نو بیا بیشکه هغه کله هم جمع نشی کولې، او په خپلو کبني ددوی نکاح نشی کولې. (۱)

۳۳= بَابُ يَدْخُقُ الْوَلَدَ بِالْمَلَا عِنَةَ

[٥٠٠٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَأَنْتَمَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ [٣٣: ٢٤١].

ولد به دلعان کولو والا بنسخې سره لاحق کولې شی، خاوند طرفته به دده نسبت نه شی کولې، نو په روایت کبني ددې تصریح شته دي، حضرت نبی کریم ﷺ بچي بنسخې سره لاحق کړې وو یعنی بچي ئې صرف مور ته منسوب کړې وو.

د حضرت امام احمد بن حنبل ﷺ په نیز نفس لعان سره به دبچي نفی اوشی، که سړی په اشارې سره هم لعان کبني ددې ذکر نه وی کړې. (۲) لیکن جمهور علماء فرمائی چه دبچي دنفی دپاره د خاوند طرفنه وضاحت ضروری دي ځکه چه پخپله لعان دبچي د نفی دپاره مشروع نه دي. لعان خو خاوند ته حد قذف او د بنسخې د حد زنا نه بچ کولو دپاره دي، خاوند په بنسخه باندې د زنا تهمت لگولو باوجود که بچي خپل تسلیموی نو دبچي نسب به ثابت منلې کیږي. که دبچي د نسب نفی کوی نو د خاوند د طرفنه به ددې نفی اعتبار نه وی، البته امام صاحب ددې دپاره څه خاص مدت نه دي متعین کړې، د اوو ورځو یو روایت ددوی نه منقول دی. امام ابو یوسف ﷺ او امام محمد ﷺ د څلویښتو ورځو موده مقرر فرمائیلې دد. حضرت امام شافعی ﷺ په نیز زر ترزره به نفی معتبره وی گنی نه. (۳)

۳۴= بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بَيْنَ

[٥٠١٠] حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا لَمْ أَنْصَرَفْ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْضَعَتِ شَيْبَاهَا

(١) مختصر اختلاف العلماء : ٥٠٧/٢ . وبدائع الصنائع، كتاب اللعان : ٢٤٥/٣.

(٢) فتح الباری : ٥٧٥/٩.

(٣) عمدة القاری : ٣٠٢/٢٠.

بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا فَلَا عَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَهَمُهَا
فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي
الْإِسْلَامِ [ر: ۵۰۰۳].

ددې باب نهد حضرت امام بخاری رحمته الله مقصد دادې چه دلعان نه پس دې امام او وانی چه
«اللهم بين» انی الله عز وجل ته اصل حقیقت واضح کړې. یعنی چه کوم بچې پیدا کیدو والا دې
په هغه کنبې داسې نښې ظاهر کړې چه دهغې نه معلوم شی چه د بچې دچا دې، دخاوند دې یا
چه په چا باندې تهمت لگولې شوې دې دهغه دې. (۱)
داشان دخلقو په مینځ کنبې ددې متعلق چه کوم التباس به وی هغه به ختم شی او نورو لره
به عبرت وی. بیادپاره به خلق ددې حرکتونو نه پرهیز کوی.

حدیث باب «باب قول الامام للمتلاعنين.....» کنبې تیر شوې دې. «جعدا» د «جیم په فتحی
سره او دعین په سکون سره» گلگوتی وینستو والا. «قطط» چه دچا وینسته زیات گلگوتی وی.

۳۵ = بَابُ إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ مَسَمًا
[۵۰۱۱] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَن هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ الْإِمْلُ هُدْبِيَّةٌ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ
عُسَيْلَتِكَ [ر: ۲۳۹۶].

حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه د صحیح بخاری ثومره نسخې ځمابه علم کنبې دی په
هغې کنبې مسائل د عدت دپاره «لعان» نه بیل مستقل «کتاب العدة» عنوان نشته دې. البته په
شرح ابن بطال کنبې په مخکښې باب «باب واللائقین من المحيض» نه مخکښې «کتاب العدة»
او ددې په بعضو نسخو کنبې د «ابواب العدة» عنوان دې لیکن دا عنوان دمخکښې باب په
ځانې دلته کیدل پکار دی ځکه چه ددې باب لعان سره هیڅ تعلق نشته دې. (۲)
دهلاله نکاح مسئله: حضرت امام بخاری رحمته الله په دې باب کنبې دحلالې د مسئلې بیان کړې
دې، که یو سړی خپلې ښځې ته طلاق مغلظه ورکړو او دې نه پس ددې سړی ښځې بل سړی
سره نکاح او کړه نو آیا نکاح محض به داوول خاوند په حق کنبې حلاله جوړه شی او دده دپاره

(۱) فتح الباری: ۵۷۶/۹.

(۲) فتح الباری: ۵۸۰/۹.

به بیاد رومی خاوند سره ددی نکاح نه پس که طلاق او شو نو دعدت نه پس به نکاح جائز وی یا نه؟ په دې کښې درې اقوال دی.

① حضرت سعید بن المسیب فرمائی چه دبل سړی سره صرف نکاح کول تحلیل دپاره کافی دی. ابن الجوزی د داود ظاهری قول هم ددی مطابق نقل کړې دې.

② جمهور فقهاء فرمائی چه بل سړی سره نکاح او جماع د دواړو کیدل تحلیل دپاره ضروری دی. صرف نکاح دحلالې دپاره کافی نه ده بلکه وطی هم ضروری ده. البته انزال شرط نه دې.

③ حضرت حسن بصری رضی الله عنه فرمائی چه بل سړی سره صرف نکاح او جماع کیدل دتحلیل دپاره کافی نه دې بلکه انزال ه ددی دپاره ضروری دې، (۱)

د جمهورو مستدل دروایت باب نه دې. چه په هغې کښې دحضرت رفاعه قرظی واقعه ذکرده. دحضرت رفاعی قرظی بنځې بل سړی سره نکاح او کړه، دنکاح نه پس هغې خپل اول

خاوند لره راتلل غوښتل نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله هغې ته اوو فرمائیل چه «لاحق تذاوی عسیلته وینوق عسیلتک» «عسیلته» نه جماع مراد ده. حضرت عائشه رضی الله عنها نه ددی هم دا تفسیر منقول

دی. (۲) نو د دې حدیث نه دا خبره صفا معلومه شوه چه بنځه تر کومې پورې دبل سړی سره د نکاح کولونه پس جماع اونکړی نو تر هغه وخته پورې هغه به اول خاوند دپاره حلاله کیدلې نشی.

دامراة رفاعه واقعه : ① دلته حدیث باب کښې، د امراة رفاعه واقعه بیانکړې شوې ده. رفاعه بن سموال (بروزن غضنفر) قرظی د بنو قریظې یوې بنځې سره واده او کړو. ددی بنځې

د نوم باره کښې اختلاف دی. تمیمه (د تاء په فتحه سره) تمیمه (تصغیر سره) سهیمه، امیمه مختلف روایتونه ملاویری. (۳)

رفاعه دې بنځې ته طلاق ورکړو نو دې یو بل سړی سره واده او کړو چه دهغه نوم عبدالرحمان بن الزبیر (د زاء په فتحه او دباء په کسره سره) وو. عبدالرحمان دې بنځې سره په جماع کولو په

خدوچه قادر نشو نو هغه دحضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کښې حاضره شوه او شکایت ئې اوکړو چه هغه په جماع باندي قادر نه دې. حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه شائد ته خپل

رومبی خاوند رفاعه لره واپس تلل غواړې. لیکن دهغه دپاره ته تر هغه وخت پورې حلاله نه ئې تر کومې پورې چته دې بل خاوند سره جماع اونه کړې.

«لیس معه الا مثل هدبة» یعنی ده سره نشته دې مگرد کپړې د غوتې په شان، «هدبة» (د بقاء په ضمه او د دال په سکون سره) د کپړې طرفته وائی. «دارادت ان ذکره یشبه الهدبة فی الاسترخاء»

(۱) دمذاهبو دتفصیل دپاره اوگوری فتح الباری: ۵۸۴/۹، ۵۸۳، وعمدة القاری: باب من اجاز طلاق الثلاث: (۲۳۶/۲۰).

(۲) عمدة القاری: (۲۳۶/۲۰).

(۳) فتح الباری: ۵۸۰/۹.

وعدم الالتئام» (۱) «حتى تذوق عسيلة» تر دي پورې چه ته دهغه شهد اوختېپ یعنی دهغه سره جماع اوکړې. «عسيلة» د «هسل» تصغير دي. «هسل» مونث دي، ددې وجې ددې په تصغير کښې تاء تانيث ده، د «عسيلة» تفسير ما قبل کښې د حضرت عائشه رضي الله عنها حوالې سره تير شوي دي چه دي نه جماع مراد ده. ازهری فرماني چه «الصواب ان معنى العسيلة حلالة الجماع الذي يحصل بتفسيب الحشفة في الفرج» (۲)

⑥ عهد نبوي ﷺ کښې د داسان ديوبلي واقعي ذکر هم ملاويږي. نو مقاتل بن حيان په خپل تفسير کښې د قران پاك آيت «فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره» په شان نزول کښې ذکر کړې دي چه دا آيت د عائشه بنت عبدالرحمان بن عتيك متعلق نازل شوي دي. هغه د خپل د تره زوني رفاعه بن وهبن عتيك په نکاح کښې وه. رفاعه بن وهب دي ته درې طلاقه ورکړل. نو دي عبدالرحمان بن زبير سره واده اوکړو. عبدالرحمان دي ته طلاق ورکړو نو هغه د حضرت نبي کریم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه. او وي ونيل چه عبدالرحمان ماته د جماع کولو نه بغير طلاق راکړو. اوس څه خپل پومبي خاوند لره ورتلي شم. نو حضرت نبي کریم ﷺ او فرمائيل چه نه. (۳)

بعضې حضرات مذکوره واقعات يو شميري. ليکن حافظ ابن حجر رحمته الله عليه فرماني چه غالب دادي چه مذکوره دواړه واقعات جدا جدا دي. ځکه چه پومبي واقعه د رفاعه بن سموال د بنخي ده او دونه واقعه د رفاعه بن وهب ده او دواړو بنخو ودونه عبدالرحمان بن زبير سره کړي وو. (۴)

⑦ داسان يو بله واقعه امام نسائي ذکر کړې ده. د غميصاء يا درميصاء نومي يو بنخه د حضرت نبي کریم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه او دخپل خاوند شکايت ئې اوکړو چه په هغه جماع کولو قادر نه دي. نو ددې خاوند حضرت نبي کریم ﷺ ته عرض اوکړو چه دا دروغ واني. دراصل دا خپل پومبي خاوند لره تلل غواړي. په دي باندې حضرت نبي کریم ﷺ او فرمائيل چه «ليس ذالك لها حتى تذوق عسيلته» (۵)

۱) فتح الباری: ۵۸۲/۹. د کتاب للباس په روايت کښې دي ((ان رفاعه طلق امراتة فتزوجها عبدالرحمان بن الزبير قالت عائشه: فجاءت... وعليها خمارا خضر فشكت اليها... اي الى عائشة... من زوجها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله ﷺ والنساء يبصرن بعضهن بعضا قالت عائشة مامارايت ما يلقي المومنات لجلدها شد خضرة من ثوبها وسمع زوجها فجاء... ومعه ابنان لمن غيرها... قالت: والله مالي اليمين ذنب الا اليه من مامعه ليس باغنى عن من هذه... واخذت هدبة من ثوبها... كذبت والله يارسو الله ﷺ اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشزة تريد رفاعة قال: فان كان ذالك لم تحل له الحديث وانظر فتح الباری: ۴۸۲/۹).

۲) ارشاد الساری: ۵۸۳/۱۲.

۳) فتح الباری: ۵۸۱/۹. وتفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ۲۸۳/۱.

۴) فتح الباری: ۵۸۱/۹، ۵۸۲.

۵) فتح الباری: ۵۸۱/۹، والدر المنثور في التفسير بالمأثور: ۱ / ۲۸۴ (سورة البقره).

بهر حال ددی ټولو روایاتو پیش نظر جمهور علماء فرمائی چه مطلقه مغلظه رومبی خاوند لره په هغه وخت کنبی حلالیدی شی ترکوی چه دویم خاوند دنکاح کولو نه پس ده سره جماع اونه کړی او جماع نه پس بیا ورته طلاق ورکړی نوبیا دعدت تیریدو نه پس هغه اول خاوند دپاره حلالیدشی.

دحنفیه په مسلک باندې یو اشکال او ددی جواب: دحنفیه په نیز خبر واحد سره کتاب الله باندې زیاتی جائز نه ده. دحنفیه مسلک باندې دلته دا اشکال کیږی چه حدیث باب، خبر واحد دی، دی سره دقران پاک آیت «حتی تنکح زوجا غیره» باندې زیاتی جائز نه دی. په آیت کنبی صرف دنکاح کولو ذکر دی. حدیث نه دجماع کولو دقید اضافه جائز کیدل نه دی پکار.

① ددی یو جواب دادې چه دحنفیه په نیز نکاح دوطی په معنی کنبی حقیقت ده. او مذکوره آیت کریمه کنبی نکاح په حقیقی معنو کنبی مستعمل ده، ددی وجې دحدیث نه په دی باندې زیاتی اونشوه بلکه حدیث ظاهر دقران پاک موافق دی. (۱)

② دویم جواب دادې چه حدیث باب خبر واحد نه دی بلکه خبر مشهور دی او خبر مشهور نه زیادتی فی النص جائز ده. (۲) نو امام ابوبکر جصاص رازی رحمته الله فرمائی چه :

«ودقد وردت عن النبي ﷺ اخبار مستفیضة في انها لاتحل للاول حتى يطاها الثاني منها حدیث الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي وروى ابن عروان بن مالك عن النبي ﷺ مثله، ولم يذكر ائمة امرأة رفاعة، وهذه اخبار قد تلقاها الناس بالقبول، واتفق الفقهاء على استعمالها فهي عندنا في حيز التواتر، ولا خلاف بين الفقهاء في ذلك الا شيء يروى عن سعيد بن المسيب انه قال انها تحل للاول بنفس عقد النكاح دون الوطء ولم نعلم احدا تابعه عليه فهو شاذ» (۳)

۳۶ = بَابُ وَاللَّابِي يَيْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ اِنْ ارْتَبْتُمْ [الطلاق: ۴].

قَالَ مُجَاهِدٌ اِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَمْحُضَنَّ اَوْ لَا يَمْحُضَنَّ وَاللَّابِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِيضِ وَاللَّابِي لَمْ يَمْحُضَنَّ قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةَ اشْهُرٍ [الطلاق: ۴].

ددې باب نه مخکښې د ابن بطال په نسخه کنبی د «کتاب العدة» عنوان دی. بعضو کنبی د «ابواب العدة» عنوان دی. حضرت امام بخاری رحمته الله ددی خانی نه د عدت مسائل بیانوی. «عدة، عد، یعد» مصدر نه دی په معنی د شمیرلو. اصطلاح شرع کنبی دعدت تعریف دی «هی تر یس ای انتظار مده تلزم المرأة عند ذوال النکاح» (۴)

(۱) فتح الباری: ۵۸۵/۹.

(۲) عمدة القاری: ۲۳۶/۲۰ (باب من اجاز طلاق الثلاث).

(۳) احکام القرآن للجصاص، باب ذکر الاختلاف فی الطلاق بالرجال: ۳۹۰/۱.

(۴) عمدة القاری: ۳۰۳/۲۰.

د نابالغه جینی او د بوائی بنسخې عدت : حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی چه «العدة اسم لمدة تترىص بها المرأة عن التزويج بعد وفاة زوجها او فراهه لها اما بالولادة او بالاقراء او الاشهر» (۱) په باب كنبې حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د سورة طلاق آیت ذکر فرمائیلې دې چه په هغې كنبې د دوه قسمه بنسخو د عدت بیان دې . یو هغه بنسخه هغه سن یاس ته اوریسی او ددې حیض راتلل بند شی، دویم هغه جینکې دهغوی حیض لا شروع شوې هم نه وی . ددې دواړو قسم بنسخو عدت درې میاشتې دې .

په آیت کریمه كنبې «ان ارتبتم» په تفسیر كنبې حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د مجاهد قول نقل کړې دې، «ان لم تعلموا يحضن اولاً يحضن» یعنی «ان ارتبتم» معنی داده چه تاسو ته معلوم نه وی چه دې ته به حیض رازی یا نه . چه د کومو بنسخو په حیض راتلو اونه راتلو كنبې تاسو ته شك وی نو دهغوی عدت درې میاشتې دې .

لیکن جمهور علماء فرمائی چه په آیت کریمه كنبې «ان ارتبتم» فی اتيان الحيض وفي عدم اتيان الحيض» مراد نه دې یعنی د حیض راتلو او نه راتلو كنبې شك واریات مراد نه دې بلکه «ارتبتم في الحكم» مراد دې یعنی مذکوره دواړو قسمه بنسخو په حکم كنبې که تاسو ته شك واریات دې چه د عدت قانون څه پکار دې او ددوی دپاره د شریعت څه فیصله ده نو ددوی عدت درې میاشتې خودلې شوې دې .

نو واحدې ددې آیت کریمه په شان نزول كنبې روایت نقل کړې دې چه سورة بقره كنبې چه کله د عدت آیاتونه نازل شونو حضرت ابی بن کعب حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته او فرمائیل چه خلق وائی چه بعضې داسې بنسخې پاتې شوې چه دهغوی د عدت حکم نازل نشو، حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تپوس او کړو چه هغه کومې بنسخې دی ؟ هغوی عرض او کړو چه «الصغار والكهار و ذوات الحمل» یعنی وړوکې جینکې اوسن یاس ته رسیدلې بودئې بنسخې او حامله بنسخې، نو په دې باندې دامذکوره آیت نازل شو، چه په هغې كنبې ددې بنسخو د عدت حکم بیان کړې شو . (۲) د مجاهد رحمته اللہ علیہ تعلیق باب لره فریابی موصولاً نقل کړې دې . (۳)

۳۷ = بَابُ وَأَوْلَاتِ الْأُمَّمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

[۵۰۱۲] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتُ

(۱) فتح الباری: ۵۸۷/۹.

(۲) عمدة القاری: ۳۰۳/۲۰.

(۳) ارشاد الساری: ۹۳/۱۲.

زَوْجَهَا تَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ فَأَبَتْ أَنْ تُنْكِحَهُ فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تُنْكِحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ
جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْكِنِّي [ر: ۳۶۲۶].

[۵۰۱۳] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ يَزِيدَانَ بْنِ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يُسَالَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ
افْتَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ افْتَانِي إِذَا وَضَعْتَ أَنْ النِّكَاحَ [ر: ۳۷۷۰].

[۵۰۱۴] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّبِيِّ
مُحَرَّمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْأَدَتْهُ أَنْ تُنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَانْكَحَتْ

دحامله بنسخو عدت : حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ دی باب کنبی دحامله بنسخو عدت مسئلہ
بیان کریں وہ چہ ددوی عدت وضع حمل دی لکہ خنکگہ چہ دقران پاک آیت دی او ہم دا
دجمهور علماء او آئمہ اربعہ مسلك دی البتہ حضرت علی رضی اللہ عنہ او حضرت عبد اللہ بن عباس
رضی اللہ عنہ منقول دی چہ دحامله بنسخو عدت بہ ((بعد الاجلین)) ہوی یعنی کہ ہغوی وضع حمل د
خلورو میاشتو او لسو ورخو نہ مخکنبی کوی نوعدت بہ خلور میاشتی لسو ورخی وی او
کہ وضع حمل دخلورو میاشتو لسو ورخو نہ پس کوی نو عدت بہ ٹی وضع حمل وی
حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نہ مذهب جمهور طرفتہ تہ رجوع ہم منقول دہ. (۱) روایت باب
دجمهور علماء مستبدل دی چہ پہ دی کنبی وضع حمل عدت لہ گنرلی شوی دی، کتاب
التفسیر کنبی ددی تفصیل تیر شوی دی.

د حضرت سبیعہ واقعہ : دباب پہ روایت کنبی سبیعہ بنت حارث واقعہ بیان شوی دہ. ددی
خاوند حضرت سعد بن خولہ رضی اللہ عنہ وفات شو، لکہ خنکگہ چہ پہ کتاب المغازی کنبی روایت
دی (۲) دو وضع حمل نہ پس ابوالسنابل دہ تہ دنکاح کولو پیغام اولیرو لو نوہغوی انکار
او کرو. دموطاپہ روایت کنبی دی چہ دی تہ دوو سرو د نکاح پیغام ورکری وو چہ پہ ہغوی
کنبی یو خوان او بل بودا وو. (۳) چہ کوم خوان وو دہغہ نوم ابوالبشر بن حارث وو. (۴) او
ابو السنابل د زیات عمر والا سری وو ددی وجہ سبیعہ د خوان دنکاح پیغام قبلول
او غوبنتل، پہ دی بانڈی ابوالسنابل اوونیل چہ ترکومی پوری خلور میاشتی لس ورخی تیری
نہ کری تر ہغہ وختہ پوری ستادپارہ چاسرہ نکاح کول حلال نہ دی. دہغی وضع حمل د
خاوند د وفات نہ دوه دری میاشتی پس شوی وو بعضو روایتونو کنبی دوه میاشتی، بعضو

(۱) عمدة القاری: ۲۰/۳۰۴.

(۲) کشف الباری، کتاب المغازی باب فضل من شهد بدرا: ۱۴۵.

(۳) فتح الباری: ۹/۵۹۰.

(۴) فتح الباری: ۹/۵۹۰، ارشاد الساری: ۱۲/۹۴.

کنبی خلونبت ورخی ، بعضو کنبی پنخویشت ورخی ذکر دی . (۱) بهر حال خلور میاشتی لس ورخی لا تیری شوی نه وی . ابوالسنابل دا په دې وجه اوونیل چه په هغه وخت کنبی د سبیعه نور رشته دار موجود نه وو . دهغه خیال وو چه تر هغه وخت به دهغې رشته دار راشی او هغوی سره به خبره اوکړی نوشاند دا به ماسره په نکاح کولو راضی شی . (۲) سبیعه د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کنبی حاضره شوه او وی ونیل چه خما وضع حمل اوشو آیا اوس خه نکاح کولې شم ؟ حضرت نبی کریم ﷺ او فرمانیل چه ته نکاح کولې شی .

قوله: فقال والله ما یصلح ان تنکحیه: د صحیح بخاری په ۳۱۰۰ نسخه کنبی «فقال» په خانی «فقال» دې لیکن صحیح «فقلت» د مذكر صیغه ده ، ضمیر ابوالسنابل طرفته راجع دې . په «ان تنکحیه» کنبی «ان» مصدریه دې او بتاویل مصدر دې او دا جمله د «یصلح» فاعل دې د ابوالسنابل مختلف نومونه روایتونو کنبی رازی ، عمرو ، عامر ، اصرم ، عبدالله (۳) د باب په دویم روایت کتاب المغازی کنبی تفصیل سره تیر شوی دې (۴) دریم روایت کنبی دی «ان سبیعة نفست» «نون ضمه او فاء په کسره سره» په معنی د «ولدت» .

۳۸ = بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّاتُ

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ [البقرة: ۲۲۸]

وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَأْتٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لَيْسَ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سَقِيَانٌ يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ اقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا وَاقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ بَسَلَى قَطًّا إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا

دمطلقات عدت په قرآن پاک کنبی مذکور آیت کنبی درې قروء خودلې شوي دي ، په دې باندې دتولو اتفاق دې لیکن د «قرء» په تفسیر کنبی اختلاف دې .

دحضرات حنفیه په نیز «قرء» دلته د حیض په معنی کنبی ده او هم دا د حضرت امام احمد بن حنبل ﷺ صحیح قول دې ، حضرات صحابه کرام ﷺ کنبی حضرت عمر بن الخطاب ﷺ ، حضرت علی ﷺ ، حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه هم دا قول منقول دې . بلکه اثرم د حضرت امام احمد بن حنبل ﷺ نه نقل کړی دی چه اکابر صحابه کرام ﷺ هم دا قول دې . حضرت امام شافعی ﷺ او حضرت امام مالک ﷺ فرمائی چه «قرء» د «طهر» په معنی

(۱) فتح الباری: ۵۹۲/۹ .

(۲) نویه موطا کنبی روایت دې وکان اهله غیبا، ورجا، اذا جاء اهله ان یوشروه بها ... اوگوری الموطا للامام مالک کتاب الطلاق باب عدة المتوفی عنها زوجها اذا كانت حاملا: ۵۸۹/۲ .

(۳) فتح الباری: ۵۹۰/۹ .

(۴) اوگوری کشف الباری: کتاب المغازی ، باب من شهد بدرا: ۱۴۵ .

کنبی دې، حضرت صحابه کرام رضی اللہ عنہم کنبی حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما، حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ او حضرت عائشه رضی اللہ عنہا نه هم دا قول منقول دې، د حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ نه یو

روایت هم ددې مطابق دې، (۱)

د حضرت امام بخاری رحمه الله رجحان حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ په باب کنبی د حضرت ابراهیم نخعی چه کوم اثر نقل کړې دې، په هغې کنبی اگر چه یو بله مسئله بیان شوې ده لیکن ددې اثر په ذکر کولو سره د حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ رجحان اومیلان دې طرفته معلومیږي چه دهغوی په نیز ((قرء)) د حیض په معنی کنبی ده او هغه په دې مسئله کنبی د حضرت حنفیه سره موافقت کوي، ځکه چه په دې اثر کنبی د مطلقه عدت حیض شمیرلې شوې دې، طهر نه.

د حضرت ابراهیم نخعی د اثر حاصل: حضرت ابراهیم نخعی رضی اللہ عنہ د اثر حاصل دادې چه یو مطلقه پنځې عدت کنبی دننه بل واده او کړو، لکه اوسه پورې لا ددې حیض نه وو تیر شوې چه دې بله نکاح او کړه، دنکاح نه پس بل خاوند ورته هم طلاق ورکړو، اوس درومبی خاوند عدت هم په دې باندې لازم شو او د دویم خاوند هم عدت په دې باندې لازم شو. د رومبی خاوند عدت ختمیدو دپاره دوه حیضونه او د دویم خاوند د عدت دپاره درې حیضونه نه باقی وی. نو اوس چه کوم دوه حیضونه رازی هغه به دویم خاوند په حیض کنبی شمیرلې شی یانه؟ ابراهیم نخعی رضی اللہ عنہ فرمائی چه دا دوه حیضونه به د دویم خاوند په عدت کنبی نشی شمیرلې. خاوند عدت به شمیرلې شی. او د دویم خاوند د عدت دپاره دې نه پس مستقل درې مزید حیضونه به دا تیروي. لیکن امام زهري رضی اللہ عنہ فرمائی چه دا دوه حیضونه به د دویم خاوند د عدت دپاره شمیرلې کيږي، مخکنی د دویم عدت پوره کیدو دپاره به صرف د یو حیض ضرورت وی. د اشان ټول څلور حیضونو سره به د دویم خاوند عدت تیر شی، د زهري رضی اللہ عنہ دې قول لره ابوسفیان خوښ کړې دې او د حنفیه په نیز هم دا مسلک دې. د حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ یو روایت هم ددې مطابق دې. (۲) د حضرت ابراهیم نخعی رضی اللہ عنہ د تعلیق ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې، (۳)

قوله: وقال معمر: اقرات المرأة اذا دنا حیضها واقرات اذا دنا طهرها: ابو عبیده

معمر بن مثنی فرمائی چه د ((اقرات)) استعمال په هغه وخت کنبی هم کيږي چه کله د حیض زمانه رانزدې او په هغه وخت کنبی هم کيږي چه کله زمانه د طهر رانزدې، حاصل دادې چه مذکوره لفظ د حیض او د طهر دواړو دپاره استعمالیږي.

قوله: ويقال: ماقرات بسلاقط اذا لم تجمع ولدا في بطنها: «ماقرات بسلاط» په هغه وخت کنبی ونیلې کيږي چه کله بنځه شنه وی او هغه په رحم کنبی بچې نشی جمع کولې،

(۱) اوگوری بديا المجتهد، کتاب الطلاق، الباب الاول في العدة الفصل الاول في عدة الزوجات: ۸۹/۲.

(۲) الابواب والترجم: ۸۳/۲، وفتح الباری: ۵۹۵/۹، وارشاد الساری: ۹۶/۱۲.

(۳) ارشاد الساری: ۹۶/۱۲.

معلومه شوه چه د «قرء» معنی جمع کولو راخی. حیض ته قرء په دې وجه اوونیلې شو چه په دې کنبې د جمع شوې وینې خروج کیرې او طهر ته قرء ددې وجې وائی چه په دې کنبې رحم کنبې دننه وینه جمع کیرې، کتاب التفسیر کنبې په سورت نور کنبې هم دا جمله تیره شوې ده (۱)

۳۹ = بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

وَقَوْلِ اللَّهِ: وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْأَاثِمِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرَيْسَاءَ [الطلاق: ۶-۷]. (۲)

حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د فاطمه بنت قیس واقعه تفصیل سره نه ده بیان کړې، ددې وجې چه ددوی د قصې روایات د حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د شرط مطابق نه دی. البته امام مسلم او امام ابوداود ددې قصه تفصیل سره بیان کړې ده. حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ ددوی قصې طرفته اشاره کړې ده.

د حضرت فاطمه بنت قیس واقعه: حضرت فاطمه بنت قیس رضی اللہ عنہا یو صاحب عقل وجمال والا بنځه وه. ابو عمرو بن حفص دې سره نکاح اوکړه، حضرت علی رضی اللہ عنہ چه کله حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم یمن ته اولیرلو نو ابو عمرو هم دوی سره لاړو او هغه ځانې هغوی خپلې بنځې فاطمه ته دریم طلاق اولیرلو او خپل د تره زوڼې حارث بن هشام ته نې اوونیل چه فاطمه ته څه کهجورې او اوربشې ورکړه، فاطمه ته دا کمې معلومې شوې او د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کنبې حاضره شوه او شکایت ئې اوکړو نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم هغې ته او فرمائیل چه «لیس لك سكنی ولا نفقة» (۳) او هغې ته ئې حکم اوکړو چه ته د ام شریک په کور کنبې عدت پوره کړه. بیا ئې او فرمائیل چه ام شریک لره څمونږ اصحاب زیات ځی راخی نو ددې وجې ته دهغه ځانې په ځانې د عبدالله بن ام مکتوم په کور کنبې عدت پوره کړه. ځکه چه هغه نابینا سړې دې، هغه ځانې کنبې به ته آزادئ او بې تکلفئ سره اوسیرې. هرکله چه ستا عدت پوره شی نو ماته اطلاع راکړه، نو عدت پوره کیدو باندې هغې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

(۱) اوگوری کشف الباری، کتاب التفسیر: (۴۶۴).

(۲) (بیوتهن) مساکنهن التي يسكنها وهي بيوت الازواج (يخرجن) حتى تنقضي عدتهن (بفاحشة) زنا، فيخرجن لاقامة الحد عليهن وقيل: الفاحشة النشوز وسوء الخلق فيسقط حقهن بالسكنى (مبينة)) ظاهرة وثابتة. (حدود الله) احكام شرعه (امرا) رجعة. (اسكنوهن) اى المطلقات حتى تنقضي عدتهن ((من حيث سكنتم) من مكان سكناكم ونوعه (وجدكم) سعتكم وطاقتكم (تضاروهن) توذوهن (لتضيقوا عليهن) في المسكن حتى يخرجن (اولات حمل) ذوات حمل حبالی (الى قوله) وتتمتها ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَابَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ الْآخَرَىٰ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ تَقَا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرَيْسَاءَ﴾

(۳) فتح الباری: ۵۹۷/۹.

ته اطلاع ورکړه او وې وئیل چه ماته معاویه بن ابی سفیان او ابوجهم د نکاح پیغام لیرلې دې، حضرت رسول الله ﷺ او فرمائیل چه ابوجهم خو خپله همسا دخپلې اوگې نه نشي کوزولې (دیر سخت طبیعت والا دې) او معاویه مفلس سرې دې، هغه سره مال نشته دې، ته اسامه بن زید سره نکاح اوکړه، نو د حضرت نبی کریم ﷺ په وینا سره فاطمه حضرت اسامه سره نکاح اوکړه. فرمائی چه الله ﷻ په هغې کنبې داسې خیر واچولو چه بنسختو به ماسره رشک کولو. (۱)

د معتده مبتوته دنفقي او سکني حکم: حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کنبې دراصل دمعتده مبتوته نفقه او سکني مسئله بیان کړې ده یعنی هغه بنسخته چه کومې ته طلاق بائن اوشو او هغه غیر حامله ده نو د عدت په دوران کنبې ددې دخواند د طرفه نفقه اوسکني به ملاویرې که نه، په دې کنبې اختلاف دې.

مطلقه رجعيه ته خو په بالاتفاق د عدت په دوران کنبې نفقه او سکني ملاویرې، مطلقه رجعيه مبتوته که حامله ده نو دې ته به هم بالاتفاق د عدت په دوران کنبې نفقه او سکني ملاویرې، اختلاف دمطلقه مبتوته غیر حامله کنبې دې.

① د حضرت امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه، امام اسحاق رحمته الله علیه، حسن بصری رحمته الله علیه او د ظاهریه په نیز معتده غیر حامله د عدت دوران کنبې نه به ورته نفقه ملاویرې اونه سکني.

② د حضرت امام ابوحنيفه رحمته الله علیه، سفیان ثوری رحمته الله علیه او د ابراهیم نخعی رحمته الله علیه په نیز دې ته به د عدت په دوران کنبې سکني و نفقه دواړه ملاویرې حضرت عمر رضي الله عنه او د حضرت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه نه هم دا قول منقول دې.

③ د حضرت امام مالک رحمته الله علیه او د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه په نیز به دې ته د عدت په دوران کنبې سکني ملاویرې البته نفقه به نه ملاویرې. (۲) او د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه رجحان هم دې طرفته معلومیرې خکه چه هغه په باب کنبې کوم روایت ذکر کړې دې دې هغې نه سکني ثابتیرې او دنفقه د وجوب متعلقه د دلیل هغوی ذکر کړې نه دې، د فاطمه بنت قیس واقع نه استدلال کوی چه حضرت نبی کریم ﷺ دوی ته او فرمائیل چه «لانفقه لك ولاسكني» ستا دپاره نه نفقه شته دې او نه سکني شته دې.

د حضرت امام مالک رحمته الله علیه او د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه مستدل دقران پاک آیت دې چه کوم حضرت امام بخاری رحمته الله علیه دلته په ترجمه الباب کنبې ذکر کړې دې «أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ دُجْدِكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَتَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَتْلَهُنَّ» یعنی دې مطلقه بنسختو ته استوگنه او سکني ورکړنی چه کوم خائې کنبې تاسو پخپله اوسیرنی دخپل طاقت مطابق اودوی ته ایذا مه ورکونی چه تاسو په دوی باندي تنگی واچونی او که دوی

(۱) صحیح مسلم، کتاب الطلاق، باب المطلقه البائن لانفقه لها: ۱۱۱۴/۲، رقم الحدیث: (۱۴۸).

(۲) مذاهبومذکوره دتفصیل دپاره اوگوری الابواب والترجم: ۸۳/۲، وعمدة القاری: ۳۰۷/۲، وفتح الباری:

۶۰۰/۹، وبداية المتجهد، کتاب الطلاق، بیان احکام العدد: (۹۵/۲)

حامله وی نو په دوی باندې خرچ کوی تر دې پورې چه وضع حمل اوشی. په دې آیت کریمه کښې الله ﷻ دسکني حکم خو مطلق ورکړې دې او دنفقه حکم ئې دحامله کیدو سره مقید کړې دې، دحضرت امام شافعی رحمته الله علیه په نیز چونکه مفهوم مخالفت حجت دې او ددې اعتبار کيږي ځکه چه هغه ددې آیت کریمه نه ثابتوی که ښځه حامله وی نو دې ته به نفقه نه ملاويږي. (۱)

دحضرت فاطمه بنت قيس قصې نه هم هغه داشان استدلال کوی چه په دې کښې دوه حکمونه دي «لا نفقه لك ولا سکني» دسکني حکم چونکه دقران کریم آیت «اسکنوهن» سره معارض دې ددې وجې ددې اعتبار به نه کيږي البته دنفقي حکم چونکه د آیت معارض نه دې ددې وجې اعتبار به کيږي.

داحنافو دلائل: حضرات حنفيه هم دخپل مسلك دپاره دقران وحديث دآثارونه دلائل پيش کوي. ① په سورة بقره کښې «وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين» په دې آیت کښې د«مطلقات» د رجعيه او مبتوته دواړو دپاره شامل دې، داشان د «متاع» لفظ دنفقه او دسوه ټولو دپاره شامل دې (۲)

② يو بل آیت کښې دمطلقات ذکر کوی او فرمائي چه «وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» يعنى دوالد په ذمه ددې ښځو خوراك او لباس د دستور مطابق دې دلته هم دمبتوته او د رجعيه کښې هيڅ فرق اونشو.

③ دارقطنی کښې حضرت جابر رضي الله عنه نه روايت دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم فرمائيلى دې چه «المطلقات ثلاثا لها السكنى والنفقة» (۳)

ترکومي چه دحضرت فاطمه بنت قيس د واقعي تعلق دې نو ددې جواب دادې چه د حضرت فاطمه حديث حضرت عمر فاروق رضي الله عنه، حضرت عائشه رضي الله عنها او حضرت اسامه بن زيد رد کړې وو (۴) د حضرت عمر فاروق رضي الله عنه مخکښې چه کله هغه حديث پيش کړې شو نو هغوی او فرمائيلى چه «لا تترك كتاب الله وسنة ديننا بقول امرأة لاندرى حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة» (۵) يعنى كتاب او دخپل نبی سنت لره مونږ د يو ښځې د قول په وجه نشو پريخودې، معلوم نه دې چه دا خبره هغې ته صحيح ياده هم ده او که نه ده.

د حضرت عمر فاروق رضي الله عنه ددې حديث نه معلوم کيږي چه كتاب الله او سنت رسول صلی الله علیه و آله وسلم کښې مبتوته دپاره سکني او نفقه دواړه دي. كتاب الله کښې دسکني حکم خو صراحتاً موجود دې

(۱) فتح الباری: ۶۰۰/۹.

(۲) تفسير ابن جرير الطبراني: ۳۴۲/۲. (كذا في التكملة: ۲۰۲/۱).

(۳) سنن دارقطنی كتاب الطلاق: ۲۱/۴. وانظر للتفصيل اعلاء السنن باب ان المطلقة المبتوتة لها السكنى والنفقة: ۱۰۴/۱۱.

(۴) عمدة الباری: ۳۰۸/۲۰.

(۵) اوگوری صحیح مسلم (مع تکملة فتح الملهم) كتاب الطلاق باب المطلقة البائن لانفقة لها: ۲۱۳/۱.

ارشاد دې چه «واسکوهن من حیث سکنتم» خو حنفیه په ددې آیت کریمه نه نفقه وچوب باندي هم خلورو طریقو سره استدلال کړې دې :

① سکنی یو مالی حق دې چه الله ﷻ تصریح سره د خاوند په ذمه واجب فرمائیلي دې. اودا حق مبتوته اورجعیه دواړو لره ثابت دی، د سکنی حق واجب کیدل د وچوب نفقه هم تقاضا کوی ځکه چه سکنی یو مالی حق کیدو په وجه د نفقی یو حصه ده نو کله چه سکنی واجب ده نو نفقه هم واجب کیدل پکار دی.

② په دې آیت کریمه کښې دی چه «ولاتضاروهن» یعنی دې مطلقه بنځو ته ضرر او تکلیف مه ورکونی او په نفقه ته ورکولو کښې هم ضرر او تکلیف دې.

③ ددې جملې نه مخکښې جمله ده چه «لتضیقوا علیهن» او تنگی او تضییق چه څنگه سکنی کښې کیدیشی، داشان ترك نفقه کښې هم تنگی داخل ده.

امام جصاص رازی رحمته الله علیه ددې آیت کریمه نه د نفقه د وچوب باندي مذکوره درېو طریقو سره استدلال کړې دې. (۱)

بعضی حضراتو ددې آیت کریمه نه د نفقه ثبوت باندي داشان استدلال کړې دې چه لفظ

د «اسکوهن» سره سکنی ار نفقه دواړه ثابتیږی. «سکنی» خو واضح دی چه ددې لفظ منطوق دې او نفقه داشان ثابتیږی چه معتده حق زوج دپاره د عدت په دوران کښې د خاوند په کور کښې محبوسه وی او قاعده ده چه کوم سړی چه دچا دپاره محبوس اوسی، ددې نفقه دده په ذمه لازمیږی لکه قاضی عامه المسلمین دپاره محبوس کیږی نو ددې نفقه او وظیفه دعامة المسلمین بیت المال نه ادا کیږی. ددې قاعدې پیش نظر د معتده نفقه د خاوند په ذمه کیدل پکار دی.

حاصل دا چه قران کریم کښې «اسکوهن» نه صراحتاً د سکنی وچوب ثابت شو نو مذکوره قاعده دجس نه نفقه پخپله واجب شوه. داشان چه گویا کتاب الله نه نفقه او سکنی د دواړو ثبوت اوشو. (۲)

④ بیاد حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه په قرأت کښې «وانفقوا علیهن» اضافه ده. د هغوی قرأت دې «اسکوهن من حیث سکنتم و انفقوا علیهن من وجدکم» (۳) په دې قرأت کښې د سکنی د حکم په شان د نفقی حکم هم صراحت سره دې. ممکن دی چه د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه هم دا

(۱) احکام القرآن للجصاص سورة الطلاق: ۳ / ۵۶۵.

(۲) احکام القرآن للجصاص: ۳ / ۵۶۶، ۵۶۵. قال ابن رشدی بداية المجتهد: ۲ / ۹۵. اماالذین اوجبولها السکنی و النفقة فصارواالی وچوب السکنی لها بعموم قوله تعالی: اسکوهن من حیث سکنتم من وجدکم. و صارو الی وچوب النفقة لها لكون النفقة تابعة لوجوب الاسکان فی الرجعية و فی الحامل و فی الزوجية و بالجملة فحیثما و جبت السکنی فی الشرع النفقة.)

(۳) روح المعانی: ۲۸ / ۱۳۹ (سورة الطلاق).

قرات وی، نوبیا هغوی «لاندع کتاب رهنا» اووئیل چه زمونږ درب په کتاب کښې د نفقه او سکني دواړو ذکر شته دي.

اوس پاتې شو «وسنة نبینا» چه سنتو سره دنفقه ثبوت څنگه وی، هغه داشان دي چه امام طحاوی رحمته الله علیه په شرح المعانی الاثار کښې هم دا روایت دحضرت ابراهیم نخعی رحمته الله علیه په طریق دحضرت عمر فاروق رضی الله عنه نه نقل کړې دي. ددې په آخر کښې دحضرت عمر فاروق رضی الله عنه ارشاد دي چه «سعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول لها السکني والنفقة» (۱) په دې مرفوع حدیث کښې صراحت سره دمبتوته دپاره دسکني او نفقه دواړو دوجوب ذکر دي.

د ابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل حجت دي. دا امام طحاوی رحمته الله علیه په دې روایت باندي اشکال کړې شوی دی چه دا منقطع ده. ځکه چه ابراهیم نخعی رحمته الله علیه دحضرت عمر فاروق رضی الله عنه نه نقل کوی او هغوی دحضرت عمر رضی الله عنه په زمانه کښې موجود نه وو.

ددې جواب ورکړې شوی چه د ابراهیم نخعی د روایت ته به زیات نه زیات مرسل وئیلې کیرې اود ابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل دحضرات محدثین نه معتبر او صحیح گنلې شوی دی.

امام جرح وتعديل يحيى بن معين فرمائی چه «مراسيل ابراهيم احب الي من مراسيل الشعبي» (۲)

او دشعبي دمراسل متعلق عجلي فرمائی چه «ومرسل الشعبي صحيح» (۳)

حضرت عبدالله بن مسعود نه د شعبي مراسیل بالاتفاق صحیح دی. هغوی پخپله خپل معمول او اصول بیان کړی دی چه کله څه روایت دحضرت عبدالله بن مسعود نه ماته یو استاد نه ملاویږي نو څه دهغه استاد نوم اخلم او هغه روایت بیانوم. او کله چه د ډیر استاذانو نه ملاویږي نو څه ددې استاذانو نومونه نه اخلم بلکه نیغ په نیغ دا دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه نه مرسل بیانوم. (۴) ددې وجې حافظ ابن رجب فرمائی چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه دحضرت ابراهیم نخعی رحمته الله علیه مراسیل ددوی مسانید نه زیات قوی او صحیح وی. (۵) دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه په شان حضرت عمر رضی الله عنه نه هم ددوی قول مراسیل درست دی. نو حافظ ابن عبدالبر په «التمهید» کښې ددې خبرې تصریح کړې ده (۶) او مذکور روایت دحضرت عمر رضی الله عنه نه دي.

او که دا تسلیم کړې شی چه دحضرت ابراهیم نخعی رحمته الله علیه دا روایت منقطع کیدو په وجې سره حجت نه دي بیا هم دحضرت عمر فاروق رضی الله عنه دا جمله چه «لاندع کتاب رهنا وسنة نبینا» په

(۱) شرح معانی الاثار: ۲ / ۳۵.

(۲) تهذيب الكمال: ۲ / ۲۳۸، وتهذيب التهذيب: ۱ / ۱۷۷، وسر اعلام النبلاء: ۴ / ۵۲۲.

(۳) خلاصة الخرجي: ۱۸۴.

(۴) كتاب العلل للترمذي: ۲ / ۲۳۷ (في اخر سننه).

(۵) تعليقات تهذيب الكمال: ۲ / ۲۳۹.

(۶) التمهيد لابن عبدالبر باب بيان التدريس ومن يقبل نقله ويقبل مرسد: ۱ / ۳۷، ۳۸.

صحت کنبی خوبهر حال چاته شک نشته دې او د اصول حدیث قاعده ده چه د یو صحابی

وینا ((السنة کذا)) د حدیث فرموع په درجه کنبی ده. (۱)

بیهقی په دې باندې اشکال کړې دې چه د ((سنة بیینا)) الفاظ د ابواحمد زبیری تفرد دې ځکه چه ابواحمد د شیخ عمار بن زریق ته یحیی بن آدم هم دا روایت نقل کړې دې. لیکن هغوی د ((سنة بیینا)) الفاظنه دی وئیلی او یحیی بن آدم زبیری نه احفظ دی.

لیکن مار دینی جواب ورکړې دې چه د یحیی او زبیری په روایت کنبی تعارض نشته دې، ځکه چه زبیری د یحیی مخالفت نه کوی بلکه یواضافه ئې کړې ده چه دهغې نه د یحیی روایت خالی دې او زبیری ثقه دې، د ثقہ زیاتې او اضافہ قبلولې شی. بیا زبیری په دې اضافہ کنبی متفرد هم نه دې بلکه مصنف بن ابی شیبہ کنبی د دې شواهد او متابعات هم دی. (۲)

د حضرت فاطمه بنت قیس د واقعې جواب: تر کومې پورې چه د حضرت فاطمه بنت قیس رضی اللہ عنہا د واقعې تعلق دې چه نو د دې جواب دادې چه هغوی ته سکنی او نفقه دمخصوص حالت په وجه نه ده ورکړې شوې، سکنی خو یو په دې وجه ورنکړې شوه چه دهغې دخاوند کور په ویران ځانې کنبې وو، او هلته دهغې عدت تیروول مناسب نه وو، دویم دا چه هغه د ژبې نه لږه تیزه وه، چه دهغې په وجه دخوځرگنئ سره دهغې جوړښت نه راتلو. نو حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د قران پاک آیت ((ولایخرن ال ان یاتین بفاحشة مبینة)) باندې عمل کولو او هغه ئې بل ځانې ته منتقل کړه. آیت کریمه کنبی د ((فاحشة)) تفسیر د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نه بد گوئی او زبان درازی منقول دې. (۳)

باقی پاتې شوه نفقه نو د دې آسان جواب دادې چه هر کله هغې ته سکنی ورنکړې شوه نو دنفقی هم هغه مستحق نه وه. ځکه چه نفقه خو د احتباس په وجه واجب کیږی. هر کله چه احتباس پاتې نشو نو نفقه هم پاتې نشوه.

او داهم وئیلې شی چه د دې خاوند دخپل وکیل په ذریعه څه کهجورې او اوربشې اولیږلې لیکن هغې دخپل حق نه کمې او گنډلې او واپس ئې کړې نوممکن دی چه د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د قول ((لانفقه لك)) کنبی دزائد نفقه نفی وی. چه دکومې هغې مطالبه کوله، مطلقاً دنفقی نفی نه ده. (۴)

باقی د ((وان کن اولات حمل)) مفهوم مخالف سره د حضرت شوافع نه چه کوم استدلال کړې دې، دهغې جواب د حضرت حنفیه د طرفنه ورکولې شی چه مفهوم مخالفت څمونږ په نیزه

(۱) عمدة القاری: ۳۱۱/۲۰. تکملة فتح الملمه: ۲۰۶/۱.

(۲) مصنف بن ابی شیبہ: ۱۴۷/۵. ۱۴۸.

(۳) مصنف عبدالرزاق، کتاب النکاح، باب الان یاتین بفاحشة مبینة: ۳۲۳/۶. رقم الحدیث: ۱۱۰۲۲.

(۴) فلما کان سبب النقلة من جهتها کانت بمنزلة الناشرة فسقطت نفقتها وسکناها جميعا (احکام القران للجصاص: ۵۶۸/۳. من سورة الطلاق).

نصوص كنبی حجت نه دي، او د ((اولات حمل)) دا قيد، قيد احترازی نه بلکه حامله بنخو لره په طور خاص ددي وجې ذکر او فرمائيلو چه اکثر وختونو كنبی د حمل موده او پرده وي، ددي وجې متنبه فرمائی كه بالفرض موده د حمل او پرده شی نو بيا هم وضع حمل پورې نان نفقه د سابقه خاوند په ذمه به واجب وي.

دليل دادې چه مذكوره آيت مطلقه رجعيه او مبتوته دواړو لره شامل دي. او مطلقه رجعيه باندي دتولو اتفاق دي چه هغه غير جامله وي نو بيا به هم هغې ته نفقه ملاويږي. چه ددي نه معلوم شو چه مطلقه رجعيه په حق كنبی ((وان كن اولات حمل)) د مفهوم مخالف اعتبار به چا هم نه كولي. لهذا د مبتوته په حق كنبی ددي اعتبار نه دي پكار. (١)

[٥٠١٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِنَ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَأَتَقَلَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ اتَّقَى اللَّهَ وَارْزُدْهَا إِلَى بَيْتِهَا قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ عَلَّبَنِي وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَانَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ فَحَسِبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ

[٥٠١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ إِلَّا تَتَّقِيَ اللَّهَ يَعْنِي فِي قَوْلِهَا لَا سَكْنِي وَلَا نَفَقَةَ

[٥٠١٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرِي إِلَى فُلَانَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بَيْسَ مَا صَنَعْتَ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ قَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ

وَذَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَابَتْ عَائِشَةَ أَشَدَّ الْعَيْبِ وَقَالَتْ إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحِشٍ فَخِيفَ عَلَيَّ نَأْحِيَّتِهَا فَلِذَلِكَ أَرُخِّصُ هَذَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله: حدثنا اسماعيل: يحيى بن سعيد دا روایت د قاسم بن محمد او سليمان بن يسار دواړونه نقل كوي چه دوي د دواړو حضراتونه دا تذكره واوريده چه يحيى بن سعيد

(١) احكام القران : ٥٦٥/٣.

(٢) الحديث اخرجہ البخاری ایضاً فی الطلاق باب قصة فاطمة بنت قيس رقم الحديث : ٥٣٢٣. ٥٣٢٤. ٥٣٢٥. ٥٣٢٦. وباب المطلقة اذا حشى عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبتذو .. على اهلها بفاحشة. رقم الحديث : ٥٣٢٧. ٥٣٢٨. واخرجه ابوداود فى الطلاق باب فى نفقة المبتوتة : ١ / (٣١١).

العاص د عبدالرحمان بن الحکم لور (چه دهغې نوم عمره وو) ته طلاق ورکړو (دا دمشهور خليفه مروان بن الحکم وريره وه) عبدالرحمان خپله لور د خاوند کور نه منتقل کړه، په دې باندې ام المومنين حضرت عائشه رضي الله عنها د مدینې امير او د جينې تره مروان بن الحکم ته اووئيل چه د الله ﷻ نه ويريرئ او جينې د خاوند کور ته واپس کړه (چه هغه ځانې کنبې عدت تير کړي) مروان د حضرت عائشه رضي الله عنها خبرې څه جواب ورکړو؟ دا روايت د قاسم او سليمان د دوو حضراتو نه دې او د دواړو په روايتونو کنبې د مروان جواب مختلف دې. د سليمان بن يسار په روايت کنبې دې چه مروان حضرت عائشه رضي الله عنها ته اووئيل چه په دې سلسله کنبې ماباندې (څما رور) عبدالرحمان غالب شو (او هغه خپله لور د خاوند دکور نه منتقل کړه) او د قاسم په روايت کنبې دې چه مروان حضرت عائشه رضي الله عنها ته اووئيل چه آياتاته د حضرت فاطمه بنت قيس واقعه معلوم نه ده؟ (چه هغه د خاوند کور نه منتقل شوې وه) حضرت عائشه رضي الله عنها او فرمائيل چه ستا به هيڅ حرج نه وي که ته د فاطمه حديث ذکر نه کړې. (مطلب دادې چه هغه واقعه ستا دپاره حجت نه ده ځکه چه د فاطمه يو گز ژبه وه او دهغې به هر وخت څخه گنئ سره جنگ وو، هغه دهغې د مخصوص حالت په وجه بيل کړې شوې وه او ددې وجه هغه واقعه ستا دپاره حجت نه ده) مروان بن الحکم اووئيل چه ((ان كان بك شرف فحسبك ما بين هذا من الشر)) (۱) په دې کنبې ((بک)) د ((عند)) په معنی کنبې ده يعنی که ستاسو په نيز هلته شروو نو ددې دواړو په مينځ کنبې هم شردې، مطلب دادې که ته دا گنرې هلته به هغې وخت نشو تيرولې. د خاوند په کور کنبې هغه د شر او نزاع په وجه نشو اوسيدې نو ددې وجه هغه منتقل کړې شوې وه. نو دلته هم د بنځې خاوند په مينځ کنبې ډير شر او نزاع ده چه ددې په وجه د عبدالرحمان لور د يحيى بن سعيد کور نه منتقل کړې شوې ده. هلته د خروج او انتقال سبب که نزاع او شروو نو هغه سبب دلته هم دې.

د باب په دويم روايت کنبې حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائي چه فاطمه باندې څه اوشو؟ آيا هغه د الله ﷻ نه ويريرې نه چه وائی چه مطلقه ته به نه نفقه ملاويرې او نه سکني.

دريم روايت کنبې دې چه حضرت عروه رضي الله عنها حضرت عائشه رضي الله عنها ته اووئيل چه آيا تا د حکم فلانې نمئسي نه وه ليدلې چه دهغې خاوند هغې ته طلاق بائن ورکړې وو او هغه دکورنه وتلې ده. حضرت عائشه رضي الله عنها اووئيل چه هغې بد او کړل. عروه اووئيل آيا تا د فاطمه قول نه دې آوريدلې ((لا سکتی ولا نفقة)) نو حضرت عائشه رضي الله عنها او فرمائيل چه ددې حديث په بيانولو کنبې د فاطمه دپاره هيڅ بنسگره نشته دې.

د عبدالرحمان بن ابی الزناد په روايت کنبې اضافه ده چه حضرت عائشه رضي الله فاطمه ته په سختی سره اووئيل او ډير معيوب ئې او گنرلواو وې وئيل چه فاطمه په يو ويران مکان کنبې وه. چه دهغې اطراف کنبې به سرې ويريدل. په دې وجه حضرت نبی کریم ﷺ دې ته رخصت ورکړو.

(۱) ای ان کان عندک ان سبب خروج فاطمه ما وقع بينهما وبين اقارب زوجها من الشر، فهذا السبب موجود (فتح الباری: ۵۹۸/۹).

د حضرت عائشه رضی اللہ عنہا مقصد دادې چه د فاطمه واقعه یو مخصوص واقعه ده او دیو خاص سبب په وجه دې ته د خاوند د کور نه د وتلو اجازت ورکړې شوې وو. دا عام قانون گنډل او په استدلال کښې پېش کول درست نه دی.

قوله: وزاد ابن ابی الزناد عن هشام عن ابيه: امام ابو داود دا موصولاً نقل کړې

دې «مکان وحش» (دواو فتحی سره) په معنی د ویران، ابن حزم اعتراض کړې دې چه عبدالرحمان بن ابی الزناد انتهائی ضعیف راوی دې. او دهغوی دا روایت باطل دې لیکن دهغوی دا خبره درست نه ده، بیشکه ابو الزناد باندې بعضو ائمه جرح کړې ده لیکن هغه متروک الحدیث نه دې بلکه یحیی بن معین رضی اللہ عنہ فرمائی چه «انه اثبت الناس فی هشام ابن عروة» (۱) او دهغوی دا روایت دهشام نه دې «فله در البخاری ما اکثر استحضاره واحسن تصرفه فی الحدیث والفقہ» (۲)

۴۰ = **بَابُ الْمُطَلَّقةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا**

أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ

[۵۰۱۸] حَدَّثَنِي جَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ

عَائِشَةَ أَتَتْكَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ [ر: ۵۰۱۵].

ما قبل باب کښې حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ وئیلی وو چه معتده بانه دپاره سکني به وی، اوس دلته دا وئیل غواړی که چه راپېښ شی چه دهغې په وجه هغه د خاوند د کور نه دعدت په دوران کښې منتقل کیدل غواړی نو هغه منتقل کیدشی.

عذر دا هم کیدشی چه مکان داسې ځانې کښې واقع دې چه هغه دیو اجنبی سړی یا د طلاق ورکونکی سړی دراتلو خطر ه وی چه د ښځې دپاره د ضرر باعث کیدشی، او عذر دا هم کیدشی چه ښځه گزړبې ده، خاوند اودده رشته داروسره هر وخت جنگونه کوی او دې پرې ژوند تنگ کړې دې.

د فاطمه بنت قیس متعلق دا دواړه خبرې نقل کړې شوی دی چه دهغې کور په ویران ځانې کښې وو او هلته یو سړی راتلې شو، امام ابو داود د دې ذکر موصولاً او حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ تعلیقاً کړې دې لکه څنگه چه مخکښې باب کښې تیر شو او حضرت سعید بن المسیب نه دامام نسائی دویم روایت کښې د دوئمې خبرې ذکر دې. په دې کښې د حضرت فاطمه

بنت قیس متعلق دی. «(هاکات لسنة) یعنی هغه گزړبې وه» (۳)

۱ (فتح الباری: ۶۰۰/۹ ددوی وفات په ۱۷۴ هجری کښې اوشو، اوگوری طبقات ابن سعد: ۳۲۴/۷، ددوی حالات اوگوری تهذیب الکمال: ۹۸/۱۷، تاریخ البخاری الکبیر: ۵/ الترجمه: ۹۹۷، ومیزان الاعتدال: ۲/ الترجمه: ۴۹۰۸، وشذرات الذهب: ۱/ ۲۸۴).

۲ (تهذیب الکمال: ۹۸/۱۷).

۳ (فتح الباری: ۵۹۸/۹).

په ترجمه الباب کنبې دی چه «المطلقة اذا خشي عليها» (خشو) دمجهول صيغه ده. او ددې نائب فاعل «ان يقتحم عليها» دې یعنی کله چه په دې باندي د چا راتلو ويره وي، د «اقتحام» معنی ده چه «الهجوم على الشخص بغير اذن» بغير د اجازت نه چالره ورتلل، «تهدوا» د بذا نه دې. چه ددې معنی بدگونی او زبان درازی رازی، بعضو نسخو کنبې «على اهله» دې «ای اهل المطلق» په دې صورت کنبې د «اهله» ضمير طلاق ورکولو والا طرفته ته راجع به وي، (۱)

«اذا خشي عليها او تهدوا على اهلها» شرط دې او جزا محذوف ده تقدير به وي «تنتقل الى مسكن غير مسكن الطلاق» (۲) یعنی هغه بل چرته منتقل کيدی شي.

حضرت امام بخاری رضي الله عنه ددې باب تحت د حضرت عروه رضي الله عنه چه کوم روایت نقل کړې دې په هغې کنبې دی چه «ان عائشه انكرت ذلك على فاطمة» یعنی حضرت عائشه رضي الله عنها په فاطمه باندي ددې قول متعلق نکیر کړې دې د «ذلك» مشاراليه فاطمه بنت قيس قول «لانفقة ولا سكني» دې (۳) د حضرت عروه رضي الله عنه دا حدیث د رومی باب په آخر کنبې لږ په تفصیل سره تیر شوي دې دهغې په آخر کنبې دی چه «ان فاطمه كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارضخص لها النبي صلى الله عليه وسلم» او د نسائي روایت هم تیر شوي دې. په هغې کنبې «انها كانت لسنة» الفاظ دی. حضرت امام بخاری رضي الله عنه ددې روایتونو دمجموعې نه ترجمه الباب ثابت کړې دې. او د نسائي والا حدیث چونکه د حضرت امام بخاری رضي الله عنه په شرط باندي نه وو ددې وجې هغه ئې په باب کنبې شامل نه کړو. نو حافظ ابن حجر رضي الله عنه لیکي چه :

«وقد اخذ البخاری الترجمة من مجموع ماورد في قصة فاطمة فرتب الجواز على الاحد الامرين اما خشية الاقتحام عليها واما ان يقع منها على اهل مطلقها فحش من القول» (۴)
علامه کرمانی رضي الله عنه فرمائي چه :

«فان قلت لم يذکر البخاری ما شرط في الترجمة من الهداء قلت علم من القياس على الاقتحام والجامع بينهما رعاية المصلحة وشدة الحاجة الى الاحتراز عنه» (۵)
علامه قسطلانی رضي الله عنه فرمائي چه :

«وقال شارح التاجم ذکرت في الترجمة الخوف عليها، والخوف منها والحديث يقتضي الاول وقاس الثاني عليه، ويبيد قول عائشة لها في بعض الطرق اخرجك هذا اللسان فكان الزيادة لم تكن على شرطه فضمنها

۱) فتح الباری: ۶۰۱/۹، ارشاد الساری: ۱۰۰/۱۲.

۲) ارشاد الساری: ۱۰۰/۱۲.

۳) ارشاد الساری: ۱۰۱/۱۲.

۴) فتح الباری: ۵۹۹/۹.

۵) شرح الکرمانی: ۲۳۴/۱۹.

للترجمة قیاساً» (۱)

مطلب دادې چه حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په ترجمه الباب کښې دمعتده دجواز خروج دپاره دوه علتونه بیان کړي دي. یو «الخوف علیها» یعنی په دې باندې دچا دراتلو ویره وی نو بالکل وتلې شی، دویم «الخوف منها» یعنی د دې د ژبې نه ویره وی نو هم بالکل تلې شی، لیکن روایت کښې صرف د رومبې علت ذکر دي، د دویم روایت ذکر نشته دي. روایت باب کښې اگر چه د رومبې علت هم ذکر نشته دي ځکه چه هغه په دې ځانې کښې ډیر مختصر دي. البته دې نه مخکښې والا باب په آخر کښې د مذکوره علت ذکر په دې روایت کښې دي. او دویم علت تاسو د قیاس نه هم ثابتولې شی چه کله په دې باندې د چا دراتلو ویره د طلاق ورکوونکی خاوند دکور نه دوتلو علت هم جوړیدلای شي. نو ددې د زبان درازنی نه ویره هم خروج دجواز سبب جوړیدل پکار دی. اوبعضې روایتونو کښې ددې دویم علت تصریح هم ده لیکن هغه روایات د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په شرط باندې نه دي، ددې وجې هغه ئې ذکر نه کړل. دمعتده مطلقه دکور نه دوتلو حکم : دمعتد مطلقه دکور نه دوتلو باره کښې حضرات ائمه کرام کښې اختلاف دي.

① د حضرت امام مالک رحمته الله علیه او حضرت امام شافعی رحمته الله علیه او امام احمد رحمته الله علیه په نیز مطلقه بنسخته عدت په دوران کښې دورځې د ضرورت دپاره دکور نه وتلې شی.

② د حضرت حنفیه په نیز معتده مطلقه دکور نه بهر نه شی وتلې. (۲)

د حضرت ائمه استدلال د حضرت جابر رضی الله عنه روایت دي چه کوم امام مسلم او امام ابو داود نقل کړې دي. هغه فرمائی چه «طلقت خالتي فاردات ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فانت النبي فقال اخرجي، فجدى نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلی معروفاً» (۳) یعنی حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چه ځما ترور ته طلاق ورکړې شو نو هغې د (عدت په دوران) کښې غوښتل چه دخپل باغ میوه پریکړي، هغې لره یوسړی دکور نه دوتلو نه منع کړه نو هغه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله لره راغله نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه ته اوزه او دخپل باغ میوه پریکولې شی. ډیر ممکن دی چه ته هغه صدقه کړې یاپه څه بل بنسټگړه کښې ئې خرچ کړې. ائمه ثلاثه ددې حدیث نه استدلال کوي او فرمائی چه مطلقه د عدت په دوران کښې دکور نه وتلې شی، لکه څنگه چه په روایت کښې دی.

حضرات حنفیه دقران پاک نه استدلال کوي، دالله عز وجل ارشاد دي چه «ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة» یعنی هغه مطلقه بنسخته دکورونو نه نشي وتلې مگر چه هغوی د یو واضحې برائی ارتکاب او کړي. په دې آیت کښې د عموم نه استدلال کوي او فرمائی چه په دې کښې

(۱) ارشاد الساری: ۱۲/۱۰۱.

(۲) الابواب والتراجم: ۲/۸۳، وتکملة فتح الملهم، کتاب الطلاق، باب جواز خروج البائن: ۱/.

(۳) صحیح مسلم، کتاب الطلاق، باب جواز خروج البائن: ۲/، وسنن ابی داود، کتاب الطلاق: ۲/.

تولی مطلقات صراحتاً دعدت ختمیدو پورې د کور نه دبهر وتلو نه منع کړې شوې دی. لهذا معتده مطلقه دکور نه بهر نشی وتلې.

باقی پاتې شو د حضرت جابر رضی الله عنه حدیث نو ددې جواب دادې چه هغه خبر واحدې. او خبر واحدنه دکتاب الله تخصیض یا تقبید جائز نه دې. او ددې حدیث تاویل هم کولې شی چه هغه د احکام عدت دنزول نه مخکېنی واقعہ وی.

په دې باندې دلیل دې چه حدیث راوی حضرت جابر رضی الله عنه خپله فتوی ددې حدیث خلاف ده. امام طحاوی رضی الله عنه د هغوی دا فتوی نقل کړې ده. دهغوی نه تپوس او کړې شو چه معتده مطلقه او معتده د وفات دوران عدت کبېنی دکور نه نه شی وتلې. نو هغوی او فرمائیل چه نشی وتلې. (۱)

د معتده الوفات دنفقه او سکتی حکم : دا ټول تفصیل دمعتده مطلقه متعلق وو. تر کومې چه تعلق دې دمعتده الوفات دنفقې او دسکنی نوددې تفصیل په کتاب التفسیر کبېنی تیر شوې دې. معتده الوفات د ورځې په وخت کبېنی د خپل کور نه بهر وتلې شی. او د احنافو په نیز معتده الوفات (کونډهې) دپاره نه نفقه شته اونه سکنی. حامله وی او که غیر حامله چونکه د زوج د انتقال نه پس ددې اموال ورته منقول شو، لهذا د ورته ته د مال نه به نفقه ادا کولې شی او نه سکنی. (۲)

د علامه نووی رحمته الله علیه مطابق دلته خو نفقه واجب نه ده که هغه حامله وی او که غیر حامله البته

دسکنی دپاره نووی رحمته الله علیه فرمائی چه «والاصح عندنا وجوب السکنی» (۳)

حنابله په نیز که هغه غیر حامله وی نو نه نفقه شته دې او نه سکنی او که حامله وی نودوه روایتونه دی یو روایت کبېنی حامله دپاره نفقه او سکنی نشته او بل روایت کبېنی حامله

دپاره نفقه او سکنی شته دې «کذا قال الموفق» (۴)

د مالکیه په نیز متوفی عنها زوجها دپاره نفقه نشته که حامله وی او که غیر حامله البته سکنی په دې صورت کبېنی ده چه کله کور د زوج ملکیت وی یاد کرایه وی او خاوند دوفات

نه قبل کرایه ادا کړې وی گنی نه «کذا قال الباجی» (۵)

.....

(۱) شرح معانی الآثار کتاب الطلاق : ۲/۱.

(۲) بدائع الصنائع : ۳/۲۱۱، و اوجز المسالک : ۱۰/۱۸۵.

(۳) الصحيح لمسلم مع شرح الكامل للنوی : ۱/۴۸۳.

(۴) اوجز المسالک : ۱۰/۱۸۵، والمقنع فی فقه الامام احمد کتاب النفقات : ۳/۳۱۱، والعدة شرح

العدة للمقدسی : ۴۳۳، باب نفقه المعتدات والانصاف فی معرفة الراجع من الخلاف للمرداوی : ۹/۳۶۸، ۳۶۹.

(۵) اوجز المسالک : ۱۰/۱۸۵، والفقه الاسلامی وادلته : ۷/۶۵۹، والشرح الصغير للدردير : ۲/۶۸۶، باب العدة

والمنتقى شرح موطا للبايجي : ۴/۱۳۴، وبلغت السالك لأقرب المسالك الصاری : ۱/۲۵۰.

۴۱ = بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا

خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ [ر: البقره: ۲۲۸]. مِنْ الْحَيْضِ وَالْحَبْلِ

[۵۰۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ مِثْلَيْهَا كَغَيْبَةٍ فَقَالَ لَهَا عَقْرَى أَوْ حَلَقَى إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا أَكُنْتَ أَفْضَتْ يَوْمَ النَّعْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفِرِي إِذَا [ر: ۳۲۲].

دعدت تعلق دحيض او حمل سره دې، ددې وجې دبنځې ته دحيض او حمل د کتمان اجازت نشته دې، په دې سلسله کېنې هغه امين ده . امام حاکم په ((مستدرک)) کېنې روايت نقل کړې دې ((ان من الامانة ان التمنت على فرجها)) (۱) لهذا که بنځه دحيض او حمل متعلق څه خبره پيش کړې نو هغه به تسليمولې شي، خو که معتده څه داسې خبره او وائي چه د عقل نه بالکل بهر وي او چه دهغې بنکاره دروغژن کيدل معلوم دې نو دې لره به معتبر نه شي گنرلې. (۲)

قوله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائي چه حضرت نبي کریم صلي الله عليه وسلم چه کله (حجة الوداع نه) دواپس تلو اراده او کړه نو حضرت صفیه رضي الله عنها دخپلې خيمې دروازي سره خفه ولاړه وه (ځکه چه دهغې ته په مني کېنې دطواف زیارت کولو نه پس دمعدورثي ايام شروع شوی وو) حضرت نبي کریم صلي الله عليه وسلم دهغې ته او فرمائيل چه آيا ته به مونږ لره منع کړې، يعنی آيا تا دنحر په ورځ يعنی د لسمې ذی الحجه طواف زیارت کړې دې، هغې او فرمائيل چه او . نو بيا حضرت نبي کریم صلي الله عليه وسلم او فرمائيل چه نو بيا خو څه هيڅ حرج نشته دې. (ځکه چه طواف وداع دحائضه دپاره ضروري نه دې).

ددې حديث نه معلومېږي چه حيض وغيره سلسله کېنې دبنځې دقول اعتبار کيږي ځکه چه دحضرت نبي کریم صلي الله عليه وسلم دحضرت صفیه رضي الله عنها د ايام بيمارثي د شروع کيدوپه وجه د سفر د موخر کيدو اراده کړې وه، او دهغې نه هيڅ تحقيق اونه کړو چه واقعي دهغې ايام بيماري شروع شوی دې که نه، ددې تکذيب نې اونکړو، معلوم شو چه په دې باره کېنې به دبنځې دقول اعتبار کولې شي. (۳)

دا حديث په کتاب الحج کېنې ((باب التمتع)) لاندې تير شوي دې. (۴)

قوله: فَقَالَ لَهَا عَقْرَى أَوْ حَلَقَى إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا: ددې جملې ترکیب اولغوی تشریح کېنې مختلف قولونه دي.

(۱) فتح الباری: ۶۰۲/۹.

(۲) فتح الباری: ۶۰۲/۹.

(۳) فتح الباری: ۶۰۲/۹.

(۴) ارشاد الساری: ۱۰۲/۱۲.

① دابوعبيده او امام سيبويه په نيز «عقرا: حلقا» تنوين سره دوی او دا دواړه «عقري» او «حلق» مصدر دی. ترکیب کښې دا مفعول مطلق واقع دی. لکه څنگه چه «سقیيا، رعيا» او «جدعا» الفاظ مفعول مطلق واقع کيږي. تقدیری عبارت دې «عقرك الله عقرا» الله ﷻ دې تالره شنډ کړی. «وحلقت الله حلقا» الله دې ستا مرثی خرابه کړی، الله دې ستا حلق کښې تکلیف کړی. (۱)
 ② د علامه زمخشری رحمته الله علیه په نيز «عقري» او «حلقی» الف سره دی، او ترکیب کښې خبر واقع کيږي. مبتدا محذوف دی «ای هی عقري» یا «انت عقري» (۲)

③ د بعضو په نيز «عقري» او «حلقی» الف سره د «فعلی» په وزن مصدر دی، په معنی د «العقرو الحلق» لکه څنگه چه «شکوی» د «شکو» په معنی کښې مصدر دی. (۳)
 دا اگر چه لغوی اعتبار سره بددعائیه الفاظ دی لیکن عام استعمال کښې د دې لغوی معنی مراد اخستې شی بلکه په طور د تعجب او تحیر دا الفاظ استعمالیږي. (۴) دلته هم په طور د تعجب او تحیر استعمال شوی دی.

۴۲ = بَابُ وَبَعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ [البقره: ۲۲۸] فِي الْعِدَّةِ

وَكَيفَ يَرَا جِعُ الْمَرْأَةِ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ

[۵۰۲۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجٌ مَعْقِلٌ اخْتَهَ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً

[۵۰۲۱] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ اخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَحَبَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ انْفَاقًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ فِدَاعًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَبِيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ [ر: ۲۲۵۵].

[۵۰۲۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهَا وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَا جِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَمِيزُ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا فَيَتَلَّكَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ

(۱) النهاية لابن الاثير: ۲۷۳ / ۳.

(۲) مجمع بحار الانوار: ۶۴۰ / ۳.

(۳) النهاية ۲۷۳ / ۳.

(۴) مجمع بحار الانوار: ۶۴۰ / ۳.

هَذَا النِّسَاءُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمَا أَنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ

وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنْ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا [ر: ۳۶۲۵].

د طلاق نه درجوع مسئله : حضرت امام بخاری رحمته الله په دې باب کښې درجوع عن طلاق مسئله بیان کړې ده، که یوسړی خپلې ښځې ته طلاق رجعی ورکړو نو مدت کښې دننه دننه که هغه رجوع او کړی نو د نوې نکاح ضرورت نشته دې او که عدت تیر شو او بیا هغه رجوع کول غواړی نو په دې صورت کښې عقد جدید او نوې نکاح به ضرورت وی. حضرت امام بخاری رحمته الله باب کښې دننه د حضرت عبدالله رحمته الله چه کوم حدیث ذکر کړې دې په هغې کښې درجوع رومیې صورت موندې شی یعنی «رجوع فی العدت» او حضرت معقل بن یسار چه کوم حدیث ذکر کړې دې په هغې کښې درجوع دویم صورت موندې شی یعنی «رجوع بعد العدت» د علماء په دې باندې اتفاق دې چه خاوند د طلاق رجعی ورکولو نه پس عدت کښې دننه درجوع حق لری. اگر چه ښځه ناخوښه وی او ده سره اوسیدل نه غواړی. (۱)

د طلاق نه به څنګه رجوع کولې شی: حضرت امام بخاری رحمته الله په ترجمه الباب کښې مخکښې فرمائی چه «وكيف يراجع المرأة اذا طلقها...» یعنی د طلاق نه به درجوع طریقه څه وی؟

د حضرت امام شافعی رحمته الله په نیز رجوع بالكلام به وی. خاوند به او وائی چه ما د طلاق نه رجوع او کړه. دامام اوزاعی رحمته الله او حضرت امام مالك رحمته الله په نیز رجوع بالجماع به وی. حضرت امام مالك رحمته الله خو دنیت شرط هم لګوی چه خاوند به رجوع عن الطلاق نیت سره جماع او صحبت او کړی نو بیا به رجوع صحیح وی. دحنفیه په نیز رجوع قول او عمل دواړه سره کیدیشی. «جماع مس بالشهوة نظرا لفرجها بالشهوة» سره رجوع به اوشی. اگر چه ده درجوع کول قصدنه وی کړې. (۲) امام احمد نه یو قول د حضرت امام شافعی رحمته الله موافق او دویم قول د اوزاعی رحمته الله موافق منقول دی.

دباب لاندې حضرت امام بخاری رحمته الله چه کوم روایات ذکر فرمائیلی دی دا مخکښې تیر شوی دی. رومیې روایت کښې دی چه «فحسب معقل من ذلك انقاع» یعنی حضرت معقل (بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف) د خودد ارثی په وجه ددې نه منع کړې شو او هغوی دوباره خپلې خور ته ددې خاوند سره دنکاح کولو اجازت ورنکړو. «حسب اذباب سمع من حسی عن الشری» اودریدل، حمایت کول، «انقاع» دهمزه اونون فتحې سره، خوداری. (۳) «واستقاد لامر الله» یعنی ده دالله عز وجل د حکم طاعت او کړو.

(۱) فتح الباری: ۶۰۴/۹.

(۲) فتح الباری: ۶۰۴/۹. والابواب والترجم: ۸۴/۲.

(۳) ارشاد الساری: ۱۰۳/۱۲.

باب مراجعة الحائض = ٣٣

[٥٠٣] حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِمْرَةٌ اِنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقُ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا قُلْتُ فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيْقَةِ قَالَ اَرَأَيْتَ اِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ [ر: ٣١٥].

که یوسری په زمانه دحیض کنبی خپلې ښځې ته طلاق ورکړونو دحضرت نبی کریم ﷺ ارشاد دې چه ده ته رجوع کول پکار دی. په دې باندي دتولو عالمانو اتفاق دی. البته ددې رجوع په شرعی حیثیت کنبی اختلاف دی. د حضرت امام مالک ﷺ او داود ظاهری په نیز رجوع واجب ده. د حضرت امام احمد بن حنبل ﷺ یوروايت ددې مطابق دې، او دحنفیه په نیز مختار هم دا دی. د حضرت امام شافعی ﷺ په نیز رجوع مستحب ده، د حضرت امام احمد بن حنبل ﷺ ظاهر مذهب هم ددې مطابق دې او حنفیه کنبی قدوری دا مختار گرزولې دې، د دلائلو تفصیل د کتاب الطلاق په شروع کنبی تیر شوې دې.

حضرت امام بخاری ﷺ خو د ((باب مراجعة الحائض)) ترجمه خو قائمه کړې ده لیکن وجوب او عدم وجوب سره هغوی هېڅ بحث نه دې کړې.

باب تحيد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا = ٣٤

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى اِنْ تَقَرَّبَ الصَّيِّئَةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِاَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ [٥٠٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ اَنَّهَا اخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْاَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى امِّ حَبِيْبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ تُوِّفِيَ اَبُوها أَبُو سُوْفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ اُمَّ حَبِيْبَةَ بِطَيْبٍ فِيْهِ صُفْرَةٌ خَلَقَ اوْ غَيْرُهُ فَدَهَنْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيْهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ اِيَّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا يَجِلُّ لِامْرَاةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اِنْ تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجِ اَرْبَعَةَ الشُّهُرِ وَعَشْرًا

قَالَتْ زَيْنَبُ فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِيْنَ تُوِّفِيَ اَخُوها فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ اَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ اِيَّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ عَلٰى الْيَنْبَرِ لَا يَجِلُّ لِامْرَاةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اِنْ تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجِ اَرْبَعَةَ الشُّهُرِ وَعَشْرًا

قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ اُمَّ سَلَمَةَ تَقُوْلُ جَاءَتْ اِمْرَاةٌ اِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ اِنَّ ابْنَتِي تُوِّفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اسْتَكْتَعَتْ عَيْنَهَا فَتَكْحَلُهَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَّ تَيْنٍ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا هِيَ أَرْبَعَةُ الشُّهُرِ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ أَحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تَوْتِي بِدَابَّةِ جِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلَمًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الْآمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتَرْمِي ثُمَّ تَرُاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ سُبُلَ مَا لَيْكَ مَا تَقْتَضُ بِهِ قَالَ تَمَسَّحُ بِهِ جِلْدَهَا [ر: ١١١٤٥٠٥٥].

«تحد» د «احداد» نه دې د «احداد» معنی ترك زينت او سوگ کولو رازی. «احداد» لغت کښې منع کولو ته وائی. او اصطلاح کښې معتده دوران عدت خپل خان لره د زينت لکه خوشبو وغيره سامان نه منع کول. کونډه به د عدت په دوران کښې خلور میاشتي لس ورځو پورې د زينت نه احتراز کول او دا سوگ کور په دې واجب دی، د حضرت حسن بصری رضی الله عنه او شعبي رضی الله عنه په نیز واجب نه دی لیکن ددوی قول شاذ دې. (١)

قوله: وقال الزهري: لا اري ان تقرب الصبية الطيب لان عليها العدة: ابن شهاب زهري رضی الله عنه فرمائی چه څه مناسب نه گنرم چه کمسنه جینی (چه دهغې خاوند مړ شی) خوشبو ته نزدې شی او خوشبو اولگوي ددې وجې چه په هغې باندي عدت شته دې. که یو کمسنې او نابالغې جینی خاوند مړ شی نو دآئمه ثلاثه په نیز په دې باندي سوگ واجب دې د حضرت حنفیه په نیز په دې باندي سوگ نشته دې. (٢)

حضرت امام بخاری رضی الله عنه د امام زهري رضی الله عنه تعلیق ذکر کوی او د آئمه ثلاثه تائید کوی ((لان عليها العدة)) نه چه کوم علت ذکر فرمائی هغه دا امام زهري رضی الله عنه د قول حصه نه ده بلکه حضرت امام بخاری رضی الله عنه ذکر فرمائی ده ځکه چه ابن وهب دا موصولاً نقل کړې ده. په دې کښې دا الفاظ نشته دې. (٣) حاصل دادې چه چونکه چه په کمسن او نابالغه جینی باندي عدت تیروول واجب نه دی ددې وجې سوگ تیروول هم په دې باندي واجب نه دې پکار.

حضرات حنفیه د روایت باب نه استدلال کوی، چه په هغې کښې «لا یحل لامرأة تو من با الله والیوم الاخر» په دې کښې د «امرأة» لفظ وئیلې شوې دې چه د دې اطلاق په بالغه باندي کیږی په نابالغه جینی باندي د «امرأة» نه کیږی. دې وجې نه نابالغه جینی د سوگ تیروولو پابند نه ده.

د سوگ موده: دې نه پس حضرت امام بخاری رضی الله عنه په باب کښې د حضرت حمید بن نافع په

(١) فتح الباری: ٦٠٧/٩.

(٢) فتح الباری: ٦٠٦/٩، الابواب والتراجم: ٨٤/٢.

(٣) فتح الباری: ٦٠٦/٩.

واسطه حضرت زینب بنت ابی سلمه نه درې روایتونه نقل کړی دی. یو روایت کښې د حضرت ام حبیبه، دویم روایت کښې د حضرت زینب بنت جحش او په دریم روایت کښې د ام المومنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها واقعہ نقل کړې شوي ده. زینب بنت ابی سلمه، د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله ربیبه او دام المومنین حضرت ام سلمه (داول خاوند نه) لور وه. (۱)

هغه فرمائی چه څه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله زوجه حضرت ام حبیبه لره ورغلم په هغه وخت کښې چه کله دهغې د والد ابوسفیان انتقال او شو. حضرت ام حبیبه رضی الله عنها خوشبو راوغوښتله چه په هغې کښې د خلوق یا بل خیز زردی وه. او یو جینی ته ئې اولگوله. بیا هغې لاسونه په خپل رخسار باندې رابنکل او وې ونیل چه په خدائې ماته دخوشبو ضرورت نشته دی لیکن ما د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه دا اوریدلی دی چه کومه ښځه په الله تعالی باندې اوبه ورځ د آخرت باندې ایمان لری دهغې دپاره جائز نه دی چه هغه دچا په مرگ باندې د دریو ورځو نه زیات سوگ او کړی سوا د خاوند نه چه دهغه سوگ څلور میاشتي اولس ورځو پورې دی.

حضرت زینب رضی الله عنها فرمائی چه څه حضرت زینب بنت جحش لره ورغلم او کله چه دهغې رور وفات شوې وو، هغې خوشبو راوغوښتله او دائې استعمال کړه او وې فرمائیل چه په خدائې ماته دخوشبو ضرورت نشته دی مگر ما د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله نه اوریدلی دی چه په منبر باندې ناست وو چه دیو ښځې دپاره چه هغه په الله تعالی او په ورځ دقیامت باندې ایمان لری حلال نه دی چه په مری باندې درې ورځو نه زیات سوگ او کړی سوا د خاوند نه چه دهغه سوگ څلور میاشتي اولس ورځې پورې دی.

حضرت زینب بنت جحش فرمائی چه ما (دخپلې مور) ام سلمه رضی الله عنها واوریدل چه ونیل چه یو ښځه د حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کښې حاضره شوه او عرض ئې او کړو چه یارسول الله صلی الله علیه و آله څما د لور خاوند مړ شوې دی او دهغې په سترگه کښې تکلیف دی نو آیا مونږ هغې له رانجه لگولې شو، حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله دوه یا درې ځل اوونیل چه نه.

بیا حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه اوس خود عدت موده څلور میاشتي اولس ورځې ده حالانکه د جاهلیت په زمانه کښې تاسو کښې یو ښځې به پوره یو کال پس به څپیاکې غورزولې کولې او (دې نه پس به د عدت نه بهر راوتله).

د جاهلیت دزمانې عدت : راوی د حدیث حضرت حمید وائی چه ما د زینب بنت ابی سلمه نه تپوس او کړو چه د کال په پوره کیدود څپیاکو غورزولو کولو به څه مطلب وو ؟ نو حضرت زینب او فرمائیل چه کله به د یو ښځې د خاوند انتقال او شو نو هغه به یو تنگې کوتی ته داخله شوه، خرابې جامې به واغوستلې او هیڅ خوشبویه ئې نه لگوله تر دې پورې چه یو کال به تیر شو. دې نه پس به دې لره یو چوپایا (خر، چیلی یا څه بل مارغه) راوستلې شو او په دې باندې به ئې خپل بدن او خرمن مخل، ډیر کم به داسې کیدل چه په هغې باندې بدن او مخی او

(۱) زینب بنت ابی سلمه : وهی بنت ام سلمه زوج النبی صلی الله علیه و آله وهی ربیبه النبی صلی الله علیه و آله وزعم ابن التین انها لارواية لها عن رسول الله صلی الله علیه و آله کذا قال وقد اخرج لها مسلم حديثها كان اسمی برة فسمانی رسول الله صلی الله علیه و آله زینب الحدیث واخرجها البخاری حدیثا تقدم فی اوائل السرة النبویة (وانظر فتح الباری: ۶۰۶/۹).

مړه نشی، بیا به هغه بهر راوتله، دې ته به ئې یو خپیاکه ورکړه او هغې به داغوزاره کړه، بیا به واپس شوه او خوشبو وغیره به ئې چه څه لگول به ئې اولگول (داشان به دهغې عدت مکمل شو).

حضرت امام مالک رضی الله عنه نه تپوس اوشو چه د ((تفتض به)) نه څه مراد دې نو هغوی به او فرمائیل چه د دې معنی داده چه هغه بنڅې به دې ځناور سره خپله څرمن مخله.

قوله: انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة: حضرت زینب بنت ابی سلمه حضرت حمید بن نافع ته درې احادیث اووئیل، په دې دريو وارو کښې ابتدائی دوه احادیث په کتاب الجنائز کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: لا یحل لامرأة تؤمن بالله والیوم الآخر: حنفیه او مالکیه د دې نه استدلال کوی چه سوگ په مومنه باندي واجب دې، ذمیه باندي نشته دې. ځکه چه دا حکم صرف مومنه دپاره شامل دې. د ذمیه نه خاموش دې. او اشیاء کښې اصل چونکه اباحت دې لهذاپه ذمیه باندي سوگ واجب نه دې، د شوافع په نیز ذمیه باندي هم سوگ واجب دې. (۲)

قوله: علی میت: د مالکیه په نیز مفقود الخبر بنڅه باندي سوگ تیروول شته دې، د جمهورو په نیز نشته دې، جمهور د دې لفظ نه استدلال کوی ځکه چه د مفقود الخبر وفات متحقق او یقینی نه دې. (۳)

قوله: الاعلی زوج: د خاوند نه علاوه په بل رشته دار باندي د دريو ورځو نه زیات سوگ کول درست نه دی، امام ابوداود په مراسیل کښې عمرو بن شعیب روایت نقل کوی چه په پلار باندي اووه ورځو پورې سوگ کولې شی لیکن هغه روایت مرسل دې. (۴)

قوله: اربعة اشهر وعشرا: د کونډې عدت څلور میاشتې او لس ورځې دې، په دې کښې حکمت دادې چه د بچی د کامل تخلیق اونفخ روح مرحله شپږوشلو ورځو تیریدو نه پس مکمل کیږی. څلور میاشتو کښې هره میاشت که د دیرشو ورځووی نو د څلورو میاشتو نه شپږ شلې ورځې جوړیږی. لیکن چونکه میاشت د یو کم دیرش ورځو هم وی د دې وجې لس ورځې احتیاطا ورکړې شوی دی او څلور میاشتې لس ورځې مقرر شوی دی. (۵)

یواشکال او دهغې جوابونه: په دې باندي د حضرت امام احمد بن حنبل رضی الله عنه یو اشکال کیدیشی چه کوم د حضرت جعفر بن ابی طالب بنڅې حضرت اسماء بنت عمیس نه مروی

(۱) اوگوری کتاب الجنائز باب احداد المرأة علی غیر زوجها رقم الحدیث: ۱۸۰، ۱۲۸۲، ص / ۲۵۱. البته آخری روایت دلته په رومی ځل ذکر شو.

(۲) فتح الباری: ۶۰۷/۹.

(۳) فتح الباری: ۶۰۷/۹.

(۴) فتح الباری: ۶۰۷/۹.

(۵) ارشاد الساری: ۱۰۶/۱۲.

دی. هغوی فرمائی چه د حضرت جعفر دشهادت نه پس حضرت نبی کریم ﷺ په دریمه ورځ مالره راغلو او وې فرمائیل چه نن نه پس ته سوگ مه کوه. (۱)

ددې نه د سوگ کول موده درې ورځې معلومیږي، ددې مختلف جوابونه ورکړې شوی دی. ① دا حدیث شاذ دې ځکه چه دا د باب صحیح احادیث مخالف دي، ددې وجې معتبر نه دي. ② امام طحاوی رحمته الله علیه فرمائی چه دا حکم مخکښي وو، دې نه پس دا حدیث باب منسوخ کړې شو. ③ په دې کښي چه کوم سوگ نه حضرت نبی کریم ﷺ منع فرمائیلې ده هغه عام سوگ نه وو بلکه حضرت اسماء د معروف سوگ نه زیات مبالغې سره سوگ او کړو چه د کومې نه منع کړې شوې وه.

④ بعضو وئیلی چه حضرت اسماء حامله وه. درې ورځې پس وضع حمل شوې وو او وضع حمل سره عدت پوره کیږي، ددې وجې هغه منع کړې شوې وه. (۲)

قوله: جاءت امرأة الى رسول الله: ددې ښځې نوم چه کومه د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کښي حاضره شوې وه، دابن وهب په روایت کښي عاتکه بنت نعیم راغلې دي. البته ددې دلور نوم معلوم نشو. ددې دلور د خاوند نوم هم په دې روایت کښي مغیره مخزومی مذکور دي. (۳)

قوله: اشتکت عينها: «عينها» «اشتکت» دپاره فاعل هم کيدی شي، دده سترگه شکایت کوي، د شکایت نسبت په دې صورت کښي «عين» طرف ته مجاز به وي، او «عينها» مفعول به هم جوړيدی شي. «اشتکت» کښي ضمير فاعل به وي یعنی هغه جيني د خپلې سترگي شکایت کوي. منذری رحمته الله علیه دا دویم صورت راجح گنرلې دي. او علامه حریري رحمته الله علیه هم دا صورت صحیح او گنرلو. نو هغه په «درة الغواص» کښي فرمائی چه «لا يقال اشتکت عين فلان والصواب ان يقال اشتكى فلان عينه لانه هو الشئ لا هي» (۴)

«الانكحلهما»: «نكحل» دنون په ضمه سره باب افعال نه دي په معنی درنجو لگولو یعنی آيا مونږ هغې ته سرمه لگولې شو.

قوله: كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفاها: «حفاها» دحاف په کسر ه دفاء په سکون سره. وروکې کور، تنگې کوتې ته وائی. (۵) بعره پچی ته وائی.

(۱) فتح الباری: ۶۰۸/۹.

(۲) فتح الباری: ۶۰۹/۹.

(۳) فتح الباری: ۶۰۹/۹_۶۱۰.

(۴) ارشاد الساری: ۱۰۸/۱۲.

(۵) فتح الباری: ۱۱۱/۹.

قوله: فقلما تفتض بشئ الا مات: دلته د «تفتض به» چه کوم لفظ استعمال شوی

دی، دهغې مختلفې معنې بیان کړې شوی دی:

① د حضرت امام مالک حوالې سره د حدیث په آخر کښې تیر شوی دی چه د دې معنی دی «تسح به جدا» یعنې هغه بنځه چه ځنازر سره خپل بدن مخی.

② ابن قتیبه هم د دې قریب قریب «افتضاض» تشریح کړې ده. هغه فرمائی چه ما په حجاز کښې دخلقو نه د «افتضاض» د معنې تپوس او کړو نو وې وئیل چه «المعتدة كانت لاتمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تریل ثم خرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض ای تکر ما هی من العدة بطائر تسح به قبلها وتنهذ فلا یکاد یعیش بعد ما تفتض به» (۱)

یعنی معتده به نه اوبو ته لاس لگولو او نه به ئې نوکونه اخستل، نه به ئې وینسته صفا کول، یو کال نه پس هغه به د تنگې کوتې بهر شوه او ډیر خراب صورت به ئې وواود عدت پابندئې به ئې دیو مارغه په ذرعه ختمې کړې، داشان به ئې دې مارغه سره خپله شرمگاه اوچوله او بیابه ئې دا غوزوله، هغه مارغه به د «افتضاض» د دې عمل نه پس عام طور ژوندې نه پاتې کیدو.

علامه خطابی رحمته الله فرمائی چه «افتضاض» د «فضضت الشئ» نه ماخوذ دې، چه د دې معنی ماتول رازی چونکه مارغه سره مذکوره عمل نه پس معتده د عدت د پابندئې ماتولې او ختمولې. د دې وجې دې ته «افتضاض» وائی. (۲) په «تفتض به» کښې باء سبیه دې.

③ بعضو وئیلی دی چه د «افتضاض» معنی په خوړو اوبو سره غسل کول دی.

د «تفتض» معنی ده هغه اوبو سره غسل کوی او د «فضة» چاندئې په شان چمکداره شی. نو امام اخفش فرمائی چه «افتضاض» د «فضة» نه ماخوذ دې. او د دې معنی د پاکیدو او نظافت حاصلولوده. او امام خلیل فرمائی چه «فضض» خوړو اوبو ته وائی او «افتضاض» غسل کول ته وائی. (۳)

چه کوم ځناور سره معتده خپل بدن مخی هغه اکثر مری، ممکن دی چه دا د شیطان او جناتو اثر وی او دا هم کیدیشی چه د گندگۍ په وجه د دې جسم کښې داسې جراثیم پیدا کیرې چه هغې سره ځناور مر کیرې. یا ټول کال داشان اوسیدو سره د دې په جسم کښې داسې حرارت او گرمی پیدا کیرې چه ځناور دې سره مری. والله اعلم.

قوله: فتعطی بعره: «تعطی» د «اعطاء» مضارع مجهول صیغه ده. ضمیر په دې کښې

دنده نائب فاعل دې، او «بعرة» مفعول به دې. معتده ته څپیاکې ورکوی، او هغه دا غورزوی.

(۱) فتح الباری: ۶۱۲/۹.

(۲) ارشاد الساری: ۱۰۹/۱۲.

(۳) ارشاد الساری: ۱۰۹/۱۲.

د دې مقصد یا خو دې طرفته اشاره کول وو چه دې د خپیاکې په شان دعدت کیفیت او غوزولو. او یا دې طرفته اشاره وه چه دمشق او تکلیف دا حالت ددې دپاره د خاوند په حق کنبې دتعمیم په وجهد بوج باعث نه وو بلکه د خپیاکې په شان سپک وو، او یو قول دا هم دې چه معنده تفاولا به خپیاکې غوزولې چه دا حالت دوباره کله دې طرفته رانشی. (۱)

قوله: فدخلت علی زینب ابنة جحش حین توفی اخوها: دا خبره په دویم روایت کنبې ده چه زینب بنت ابی سلمه فرمائی چه خدام المومنین حضرت زینب بنت جحش لره راغلم. کله چه ددې درور انتقال اوشو. د حضرت زینب بنت جحش درې روڼه وو. یو عبدالله بن جحش، دویم عبیدالله بن جحش او دریم عبد بن جحش، چه دده کنیت ابو احمد الاعمی وو. عبدالله بن جحش خودلته مراد نه شی کیدی ځکه چه هغه په جنگ احد کنبې شهید شوی وو. او زینب بنت ابی سلمه په هغه وخت کنبې بچې وو. او په دې حالت کنبې حضرت زینب بنت جحش لره دتعمیم دپاره څنگه راتلې شی.

عبیدالله بن جحش هم مراد نشی اخستی. ځکه چه دې مرتد شوی وو او نصرانی مذهب ئې اختیار کړې وو، او په پنځمه هجری یا شپږمه هجری کنبې په حبشه کنبې دنصرانیت په مذهب انتقال شوی وو.

عبد بن جحش هم مراد نشی اخستی ځکه چه دده انتقال دخپلې خور حضرت زینب نه بعد شوی دې (اگر چه بعض حضرات هم دې مراد اخلی او وئیلې ئې دی چه دده انتقال مخکنبې شوی دې).

بعض علماء ددې اشکال یو جواب دا ورکوی چه درور نه عبیدالله بن جحش مراد دې. هغه اگر چه مرتد شوی وو بیا هم رور وو. ددې وجې حضرت زینب ته ددې غم وو. خاص کر د نصرانیت په حالت دده وفات نو نور زیات غم وو ځکه حضرت زینب سوگ او کړو. اودا هم کیدی شی چه رورنه ددې علای یا رضاعی رور مراد وی. (۲)

۳۵ = بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

[۵۰۲۵] حَدَّثَنَا اَدْمَرُ بْنُ اِبِي اَيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ اِمْرِئِ اسْقَمَةَ عَنْ اِمِّهَا اَنَّ امْرَاةً تُوْفِي زَوْجَهَا فَخَشُوا عَلٰى عَيْنَيْهَا فَاَتَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَاذَنُوهُ فِى الْكُحْلِ فَقَالَ لَا تَكْغُلْ قَدْ كَانَتْ اَحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِى شَرِّ اَحْلَاسِمَا اَوْ شَرِّ بَيْتَيْهَا فَاِذَا كَانَ حَوْلَ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ اِمْرِئِ اسْقَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ اِمْرٍ حَبِيبَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِامْرَاةٍ مُّسَلِمَةٍ تُوْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ تُحَدِّثَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اَلَا عَلٰى زَوْجِهَا اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا [ر: ۵۲۹]. وانظر: [۵۰۲۳].

(۱) فتح الباری: ۹/۶۱۲.

(۲) فتح الباری: ۹/۶۰۶.

[۵۰۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أَمْرٌ عَطِيَّةٌ نُهِنَانٌ مُجَدًّا كَثْرَمِينَ ثَلَاثِ الْأَبْزُوجِ [ر: ۳۰۷].

«حاده» سوگ کولو والا بنخې ته وائی. دباب په رومبی روایت کنبې دی چه د یو بنخې خاوند وفات شو. خلقو ته دده سترگو فکر شو نو هغوی د حضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کنبې حاضر شو او د سرمې (رنجو) لگولو اجازت ئې او غوښتلو. اوس حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائیل چه رانجه مه لگوه. (د جاهلیت په زمانه کنبې دعوت تیرولو دا طریقه وه چه په تاسو کنبې به یو بنخه په خرابه کوته کنبې اوسیده، کله چه به کال تیر شو، بیا به یوسپې تیریدلو چه هغه به دې په خپیاکو ویشتلو. (نویا به عدت ختمیدو اوس په اسلام کنبې سهولت ورکړې شو) لهذا کله پورې چه به خلور میاشتی لس ورځې تیرې نه شی نو تر هغه وخت پورې به رانجه نه لگوی. دا حدیث ددې نه مخکنبې هم تیر شوې دې. «احلاس» د «حلس» (د حاء په کسره اولام په سکون سره) جمع ده، جامو او نری خادرته وائی. «اوشر بیتها» راوی ته شک دې چه «شر احلاسها» ئې وئیلې وویا «شر بیتها» ئې وئیلې وو. د جامو او مکان دواړو صفت ده بیان کړو «فلاحی تفضی ای فلا تکتحل حتی تفضی اربعة اشهر وعشراة ایام» (۱)

چه گومې بنخې سوگ کوی د هغوی دپاره د رانجو لگولو حکم: حضرت امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کنبې د سوگ کولو والو بنخو د رانجو لگولو مسئله بیان کړې ده. په دې باندې خود ټولو انمه اتفاق دې چه سوگ والا بنخې ته بغیر د ضرورت او حاجت نه رانجه لگول جائز نه دی. البته د ضرورت په صورت کنبې هم رانجه لگولې شی که نه. په دې کنبې اختلاف دې.

① د ظاهریه په نیز د ضرورت په وخت کنبې هم سوگ والا بنخه رانجه نه شی لگولې، د حضرت امام بخاری رحمته الله علیه رجحان هم دې طرفته معلومیږی. ځکه چه هغوی په باب کنبې کوم حدیث بیان کړې دې هغه د ظاهریه مستدل دې چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په سترگه کنبې د تکلیف نه باوجود دې سوگ والا معتده بنخې ته د رانجو لگولو اجازت ورنکړو.

② د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه په نیز د ضرورت په وخت کنبې سوگ والا بنخه د شپې په وخت کنبې رانجه لگولې شی. د ورځې نه. د حضرت امام مالک رحمته الله علیه په یو روایت کنبې هم ددې مطابق دی. د هغوی استدلال د حضرت ام سلمه رضی الله عنها ددې روایت نه دې چه کوم حضرت امام مالک رحمته الله علیه او حضرت امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه او امام ابو داود ذکر کړې دې. د حضرت ام سلمه

رضی الله عنها نه یو معتده د رانجو لگولو متعلق ټپوس او کړو نو هغوی جواب ورکړو «لا تکتحل به الا من امرید منه یشتر علیک فتکتحلین باللیل وتنسحینه بالنهار» او بیا ئې او فرمائیل چه ما دخپل خاوند ابو سلمه په وفات باندې داشان کړی وو. نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلی وو چه «فلا تجعلیه الا باللیل وتنزعیه بالنهار» او موطا کنبې روایت دې چه «اجعلیه باللیل وامسحیه بالنهار».

③ دحضرات حنفیه په نیز د ضرورت په وخت کښې سوگ کولو والا بنځې دورځې په وخت کښې رانجه لگولې شی او د شپې په وخت کښې هم . د حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ یو روایت هم د دې مطابق دې «لان الضرورات تبيح المحظورات».

د حدیث باب جواب دا ورکولې شی چه په دې کښې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم د رانجو لگولونه منع کړې وه چه حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم په نیز ضرورت متحقق نه وویا په دې وجه چه هغه بیماری لږه وه او یا په دې وجه چه د دې علاج رانجو لگولونه علاوه نورو څیزونو سره ممکن وو (۱)

۴۶ = بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الظُّهْرِ

[۵۰۲۷] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُجِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَمِلَ وَلَا نَطَّيَّبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوَّبَ عَصَبٌ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الظُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدًا تَامِنُ فَمِيضَهَا فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتِ اظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ [ر: ۳۰۷].

په دې باب کښې حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د سوگ والا بنځې د حیض نه پاکیدو په وخت کښې قسط خوشبو داستعمالولو بیان کړې دې. حضرت ام عطیه فرمائی چه مونږ خلقو ته په یو مړې باندي د دریو ورځو نه زیات سوگ کولو نه منع کړې شوی یو. مگر خاوند باندي دخلورو میاشتو او لسو ورځو پورې د سوگ کولو بیان شته دې. مونږ به نه رانجه لگول، نه به مو خوشبو لگوله. اونه به مو رنگ شوې جامه اغوستله البته د ثوب عصب اجازت وو. (د ثوب عصب تفصیل مخکښې رازی) کله چه مونږ نه به یو بنځه د حیض نه پاکه شوه او غسل به ئې اوکړونو د لږ شان قسط اظفار د استعمال مونږ ته اجازت وو او مونږ خلقو لږه جنازې پسې د تلو نه منع کړې شوی وو.

«تتمی» دمضارع مجهول صیغه ده، د اول نون په ضمه او هاء په فتح سره . «(رخص)» بضم الراء وکسر الخاء» دماضی مجهول صیغه ده، «(نهذة)» په معنی د «(شی قلیل کست اظفار)» د اظفار د ځانې نوم دې، صغانی فرمائی چه صحیح لفظ اظفار دې، چه عدن په ساحل باندي د یو ځانې نوم دې. (۲)

قوله: قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور نبذة قطعة: حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی چه د قسط لفظ د قاف سره هم دې او کاف سره هم لکه څنگه چه کافور کاف او قاف دواړو سره استعمالیږی «(نهذة)» په معنی د تکرې، لږه حصه .

(۱) مذاهب مذکوزه تفصیل دپاره اوگوری الابواب والترجم : ۲ / ۸۴، وتکمله فتح الملهم: ۱ / ۲۲۸، او اوگوری فتح الباری: ۹ / ۶۱۰. (۲) ارشاد الساری: ۱۱ / ۱۱۲.

۳۸ = بَابُ تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ

[۵۰۳۸] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُ لِأَمْرَاةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجًا فَانْتَهَا لَا تَكْتَمِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا تَوَبَّ عَصَبٌ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَبِيئًا إِلَّا أَدْنَى طَهْرَهَا إِذَا ظَهَرَتْ بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ [ر: ۳۰۷].

په دې باب کښې حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ د سوگ والا د ښځې د پارهد ثياب عصب استعمال اجازت بیان کړې دې. فرماني چه سوگ والا ښځه د ثياب عصب استعمال کولې شی. علامه سهيلي رضی اللہ عنہ فرماني چه عصب ديو وښو نوم دې. چه په يمن کښې کيږي. چه دې سره جامه رنگ کولې شی. دې جامو لره چه په وښو کښې رنگ کولې شی، ثياب عصب ونيلې شی. لیکن حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ دې تشریح لره غریب گنړي. (۱)

مشهور دی چه د وړنی ریشلو نه پس دا ترلې شی او دې ته رنگ ورکولې شی. دې نه پس بیا دا پرانیزی او جوړوی نی. په کوم کوم خائې کښې چه په دې وړنی کښې بندش وی هغه خائې ته رنگ نه رسی. ددې نه چه کومه کپړه جوړیږي په هغې کښې زینت نه وی، ددې وجې د سوگ او داحداد په زمانه کښې داغوستلو اجازت دې. نو علامه ابن الاثیر لیکي چه:

«العصب برود یسنة غزلها ای یجمع ویشد ثم یصبغ وینسج فیاتی موشیا لبقاء ما عصب منه ایض لم یاخذة صبغ یقال برود عصب و برود عصب بالتتوین والاضافة وقیل هی برود مخططة والعصب القتل فیکون النھی للبعثدة عما صبغ بعد النسج» (۲)

خلاصه دا ده چه سوگ والا ښځه د رنگینو جامو او ثوب مصبوغ داغوستلو نه مع کړې شوي ده. لیکن دا ممانعت ثياب عصب لره شامل نه دی بلکه ممانعت دهغه جامو د استعمال نه دې چه د جوړیدو نه پس رنگ شوی وی. حالانکه ثياب عصب جوړیدونه مخکښې په رنگ کښې اچولې شی.

په دویم روایت کښې دی چه «قال الانصاري» نه محمد بن عبدالله بن المثنی مراد دې چه د حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ شیخ دې.

قوله: ولا تمس طيباً الا ادنى طهرها: یعنی سوگ والا ښځه خوشبونه شی استعمالولې، البته د طهر زمانې ته نزدې لږ شان قسط اطفار استعمالولې شی.

«(الادنى طهره ای عند قرب طهرها)» (۳)

(۱) فتح الباری: ۶۱۴/۹.

(۲) النهاية فی غریب الحدیث والاثرا لابن الاثیر: ۲۴۵/۳.

(۳) فتح الباری: ۶۱۵/۹.

دسوک والا بنخې دپاره دثياب عصب داستعمال حکم : دسوک والا بنخې دپاره دثياب عصب په استعمال کښې په حضرات فقهاء کرام کښې اختلاف دې. په دې خوا تفاق دې چه معتده به رنگينه او ښکلې جامه او زينت والا جامه نه استعمالوی. دثياب عصب متعلق د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه صحیح قول دادې چه معتده الرفات دپاره ددې استعمال حرام دې اوهم دا مسلك دحضرات حنفیه دې.

حضرت امام مالك رحمته الله علیه فرمائی که جامه غټه وی، نرمه او نرئی نه وی نوبیا جائز دی لیکن که هغه نرمه او نرئی وی نوبیا ددې استعمال جائز نه دې.

حضرت امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه نه جواز او عدم جواز دواړه قسمه روایتونه منقول کړی دی لیکن دهغوی صحیح روایت د عدم جواز دې. (۱)

داسې معلومیږی چه عراق او کوفه وغیره کښې دثوب عصب ترقی یافته شکل تیار شوی وو، اودزینت په موقعوبه دا استعمالیده. ددې وجې خمونږ فقهاء کرام دخپلې زمانې او علاقې مناسب سره دعرف مطابق معتده دپاره ددې استعمال ممنوع گنرلې دې. حدیث کښې دی چه د ثوب عصب اجازت ورکړی شوی دې چه په هغه وخت کښې دیو ساده کپړه شمیرلې شوه. اودزینت دپاره به نشوه استعمالولی.

۳۸ = بَابُ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ [البقره : ۲۳۴]

[۵۰۲۹] حَدَّثَنِي اسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَاَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَأَنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ

وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ أَخْرَاجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ أَنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَأَنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ يَقُولُ اللَّهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْرَاتُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُّكْنَى لَهَا [ر: ۳۷۵].

[۵۰۳۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُقْيَانَ لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَجِلُّ لِأَمْرَاةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَيَّ مَيْتٍ قَوْقُ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا [ر: ۱۳۱].

په دې باب كښې حضرت امام بخاري رحمته الله عليه د متوفی عنها زوجها د عدت مسئله بيان كړې ده. متوفی عنها زوجها د عدت باره كښې دوه آيتونه نازل شو. يو آيت دې چه **(وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَنْدَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)** او دويم آيت دې چه **(وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَنْدَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ)**

په دې دواړو خبرو كښې دننه اختلاف دې اول خودا چه عدت د خاوند په كور كښې تير كړې شي كه نه، دويم دا چه موده څلور مياشتې لس ورځې ده يا يو كال؟

رومبې آيت نه معلومېږي چه عدت به د خاوند په كور كښې تيروي «تربص بانفسهن» كښې «تربص» نه «تربص في بيت الزوج» مراد دى. او مدت د عدت په دې كښې څلور مياشتې او لس ورځې دى او دويم آيت نه معلومېږي چه «تربص» يو كال پورې به وي او كه وتل غواړي نو وتلې شي.

جمهور علماء چه په دوى كښې ائمه اربعة هم شامل دى دهغوى رائي داده چه «تربص بانفسهن اربعة اشهر» والا آيت ناسخ دې او «وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج» والا آيت منسوخ شوې دې. اگر چه په تلاوت كښې ناسخ مقدم او منسوخ موخر دې. مجاهد رحمته الله عليه او عطاء د حضرت ابن عباس رضي الله عنهما خلاف نقل كړې دى چه آيت الحول نه دې منسوخ. د وصيت حكم په آيت الحول كښې څلور مياشتې او لس ورځې عدت مقرر كيدونه پس راغلي دې. بيا زوجات ته اختيار وركړې شوې دې كه هغوى غواړي نو ددې وصيت نه استفاده كولي شي يا ددوى د مرضي خلاف استفاده كول نه وي نو نه دې وي، اوس دا اوگړنې چه دلته درې څيزونه ذكر شو:

① متوفى عنها زوجها د پاره څلور مياشتې او لس ورځې د عدت واجب دى.

② متوفى عنها زوجها سكونت به په بيت زوج كښې لازم وي.

③ ازواج باندې وصيت واجب كيدل.

حضرت امام بخاري رحمته الله عليه يو قول د حضرت مجاهد رحمته الله عليه نقل كړ او يو د عطاء رحمته الله عليه او دا دواړه: حضرت ابن عباس رضي الله عنهما شاگردان دى. نو گويا هغوى د ابن عباس رضي الله عنه رائي پيش كړې ده.

حضرت مجاهد رحمته الله عليه ونيلى دى چه د **(وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَنْدَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ)** څلورو ياستو او لسو ورځو سره هېڅ تعلق نشته دې. آيت الحول كښې ازواج لره د دې پابند جوړ كړې شوي دى چه هغوى دې د زوجات د پاره نور د اووه مياشتو او شلو ورځو وصيت او كړې. متاع او سكنې د پاره چه پوره كال شي. او زوجات ته دا اختيار وركړې شوې دې چه هغوى

دې ددې وصیت مطابق بیت زوج کنبې اوسیدل غواړی نو اوسپړی دې او که اوسیدل نه غواړی نو نه دې اوسپړی.

عطاء وائی چه «وصیة لآزواجهم» والا آیت الحول کنبې امور ثلاثه کنبې امر ثانی منسوخ شویدې. اود بنځې دپاره په بیت زوج کنبې عدت تیروول ضروری پاتې نشو. عطاء وائی چه نه تر څلورو میاشتو لس ورځو پورې په عدت کنبې دخاوند په کور کنبې اوسیدل ضروری دی او نه په مدت وصیت کنبې بیت زوج کنبې سکونت اختیارول ضروری دی. د عطاء په نیز څلور میاشتې لس ورځې د عدت حکم په خپل ځانې باقی دې. آیت الحول نازلیدو سره سکونت فی بیت زوج وچوب ختم شو. نه مدت د عدت څلور میاشتې لس ورځې کنبې وچوب باقی پاتې شو اونه مدت دو وصیت اووه میاشتې شل ورځو کنبې.

مجاهد رضی الله عنه مدت وصیت کنبې خود بنځې د اختیار ذکر کړې دې لیکن د عدت په موده کنبې یعنی څلور میاشتې لس ورځو باره کنبې مجاهد رضی الله عنه سکوت اختیار کړې دې. لیکن ظاهر د ادی چه د مجاهد رضی الله عنه په نیز هم چه څنگه مدت وصیت کنبې بنځې دپاره بیت زوج کنبې سکونت واجب نه دې داشان د عدت مدت څلور میاشتې او لس ورځو کنبې هم سکونت فی بیت الزوج واجب نه دې، اگر چه هغوی ددې ذکر نه دې کړې ددې وجې چه کله مدت وصیت کنبې چه کوم لوڼې مدت دې سکونت فی الزوج ضروری نه دې نو مدت عدت څلور میاشتې او لس ورځو کنبې چه کوم وړوکې شان مدت دې دا سکونت ضروری نه دې لهذا که دا اومنلې شی چه مجاهد رضی الله عنه سکونت فی بیت الزوج لره مدت وصیت کنبې ضروری نه گنړې نه مدت عدت کنبې نو بیا عطاء او مجاهد کنبې اختلاف باقی پاتې نشو.

دې نه پس عطاء فرمائی چه د آیت میراث نازلیدو نه پس بنځې دپاره بیت زوج کنبې د اوسیدلو اختیار ختم شو، نه هغه څلور میاشتې او لس ورځې مدت عدت کنبې هلته پاتې کیدیشی. اونه مدت وصیت اووه میاشتې او شل ورځې هلته پاتې کیدیشی. که اوسپړی نو کرایه به ورکوی. میراث دې ته ملاؤ شو. رقم دې سره شته او اوسیدل غواړی نو کرایه دې ورکړی بلکه آیت میراث نه پس خو دا وصیت هم جائز نه گنړی. ځکه چه آیت تربص نزول کنبې مقدم وو او آیت الحول موخر وو مگر آیت المیراث ددې هم موخر دې لهذا هغه آیت الحول دپاره ناسخ دې.

په دې دریمه مسئله کنبې هم آیت الحول آیت المیراث سره منسوخ شو، عطاء رضی الله عنه او مجاهد رضی الله عنه کنبې اختلاف نشته دې دواړه ددې قائل دی.

ددې تفصیل نه معلوم شو چه د مجاهد رضی الله عنه اود عطاء رضی الله عنه بیان کنبې دابن عباس رضی الله عنه مذهب بیان کولو کنبې اختلاف نه دې لیکن دابن عباس رضی الله عنه په روایتونو کنبې اختلاف واقع شوی دې، بعضې روایتونو نه عدم نسخ معلومیږی لکه څنگه چه حضرت امام بخاری رضی الله عنه نقل کړی دی. اود دې تفصیل ددوی په مخکنبې پیش کړې شو. او بعضو روایتونو کنبې نسخ معلومیږی. علامه سیوطی رضی الله عنه در منشور کنبې فرمائیلی دی چه «اخبرم ابو داود والنسائی والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنه في قوله ﴿وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدْرُونَ اَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِاَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا اِلَى

أَحْوَلٌ غَيْرَ آخِرٍ» قال نسخ الله ذلك بآية الميراث بما فرض الله لهن من الربح والشئ ونسخ أجل الحول بان جعل أجلها أربعة أشهر وعشراً» (۱)

دانشان روایاتو نه دحضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما راثنی دجمهورو موافق معلومیری چه هغه آیت الحول د «(اربعة اشهر وعشرا)» والا آیت سره منسوخ منی.

۳۹ = بَاب مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ

وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ هَذَا صِدَاقُهَا

[۵۰۳۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَقِيانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي يَكْرُبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ [ر: ۲۱۳۲].

[۵۰۳۲] حَدَّثَنَا إِدْرَسُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشِيمَةَ وَالْمُسْتَوْشِيمَةَ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْبُصُورِينَ [ر: ۱۹۸۰].

[۵۰۳۳] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُنَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ [ر: ۲۱۳۳].

((بغی)) دباء په فتحه او غین په کسره اودیاء په تشدید سره (بروزن فعیل زانیه ته وائی. داد صفت صیغه ده. او د «بغاء» نه مشتق دی. چه ددی معنی دزنا ده. مذکر او مونث دواړو دپاره دا لفظ استعمالیری.

علامه کرمانی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه ددی وزن دفعول دی، اصل کنبی ((بغوی)) وو. واو یاء سره بدل کړې شو او یاء مناسبت سره غین ته کسره ورکړې شوه او د یاء په یاء کنبی ادغام او کړې شو. (۲) په دې باب کنبی حضرت امام بخاری رحمته اللہ علیہ درحقیقت په نکاح فاسد کنبی دمهر مسئله بیان فرمائیل غواړی. لیکن دنکاح فاسد په سلسله کنبی چونکه دوی سره څه روایت موجود نه دی. ددی وجی هغوی دمهر بغی روایت نه داستدلال کړې دی او ترجمه کنبی «مهر بغی» اضافه کړې ده. چونکه نکاح فاسد کنبی چه کومه وطی وی هغه هم یو قسم بغاء او زنا ده. دنکاح فاسد ډیر صورتونه دی لکه دگواهانو نه بغیر نکاح، په زمانه دعدت کنبی نکاح، نکاح موقت، دا دنکاح فاسد صورتونه دی. (۳)

«وقال الحسن اذا تزوج محرمة فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها»

«(محرمة)» دمیم په ضمه او دراء په تشدید سره «(ای امرأة محرمة علیه)» د مستملی په روایت کنبی «(محرمة)» دمیم په فتحه او حاء په سکون سره او دراء په فتحه سره (دی، «ای ذا محرمة» یعنی ذی رحم محرمة بنسخه (۴)

(۱) اوگورئ الدر المنثور: ۱ / ۳۰۹، وتعليقات لامع الداری: ۲۶/۹.
 (۲) فتح الباری: ۶۱۷/۹، وعمدة القاری: ۹/۲۱.
 (۳) عمدة القاری: ۹/۲۱.
 (۴) عمدة القاری: ۹/۲۱.

حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ فرمائی کہ یوسری یو ذی رحم محرم بنیخی سره نکاح او کره او دې ته معلوم نه وو نوم معلومیدونه پس د دواړو په مینخ کنبی تفریق او جدائی به راوستلې شی. اوس پاتې شو دا چه دې بنیخی ته به چه ملاویزی یا نه نود حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ ذوه قولونه دی، یو قول دادې چه دې ته به صداق مسمی ملاویزی یعنی په نکاح کنبی چه مهر مقرر شوې وو هغه به دې ته ملاویزی. «ولها ما اخذت» نه هم دا مراد دی او دویم قول دادې چه دې ته به مهر مثل ملاویزی، «لها صداقها» یعنی «صداق مثلها» هم دا دواړه قولونه د جمهورو طرف ته هم منسوب دې. بعضو وئیلی دی چه «صداق مسمی» ملاویزی. او بعضی فرمائی چه مهر مثل به ملاویزی. ابن بطال دا د اکثر و علماء کرامو قول گنرلې دې. (۱)

محرم سره دنکاح کولو حکم: دا صورت خو په هغه وخت کنبی دې چه یوسری په بی خبرنی کنبی یو محرمې سره نکاح او کره، لیکن که چا د قصده ددې خراب حرکت ارتکاب او کړو نو د داسې سړی په حکم کنبی اختلاف فقهاء دې:

- ① حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ، حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ او حضرت حسن بصری او په حنفیه کنبی امام ابو یوسف رضی اللہ عنہ اود امام محمد رضی اللہ عنہ په نیز داسې سړی باندي حدزنا جاری به وی. (۲)
 - ② حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ اود امام اسحاق په نیز ذی رحم محرمې بنیخی سره واده کولو والا سړی به قتل کولې شی او دده مال به ضبط کولې شی. (۳)
 - ③ د ابن حزم ظاهري په نیز د پلار بنیخی سره نکاح کولو والا به قتل کولې شی. لیکن باقی محارمو سره نکاح کولو والا باندي به حدزنا جاری کیږی. (۴)
 - ④ حضرت امام ابو حنیفه رضی اللہ عنہ او حضرت سفیان ثوری رضی اللہ عنہ په نیز په ده باندي به حدزنا نه جاری کیږی بلکه تعزیراً به ده ته سزا ورکولې شی. (۵)
- حضرت امام ابو حنیفه رضی اللہ عنہ فرمائی چه «الحدود تندری بالشبهات» حدود دپاره قاعده دا ده چه هغه د شبهاتو په وجې سره ساقط کیږی اودلته «شبهه العقد» دې ددې وجې حد شرعی نه جاری کیږی البته سخته سزا به ورکولې شی. (۶)
- حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ د سنن ابی داود د روایت نه استدلال کوی، حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ فرمائی چه خما خپل تره (ابوبرده بن نیار) سره ملاقات اوشو اودوی سره بیرغ وو. ما تپوس او کړو چه چرته خنی؟ هغوی او وئیل چه:

«بعثني رسول الله ﷺ الى رجل نكح امرأة ابية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله» (۷)

حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ په «الاصابة» کنبی فرمائی چه نکاح کولو والا ددې سړی نوم منظور بن زبان او د بنیخی نوم ملیکه بنت خارجه وو. لیکن په دې باندي اشکال کیږی چه منظور بن زبان خو د حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نه پس ژوندې وو کله چه حدیث کنبی دی چه د مذکوره

(۱) فتح الباری: ۶۱۸/۹.

(۲) المحلی لابن حزم کتاب الحدود حکم القتل فیمن اعرس بامرأة ابیه: ۲۰۰/۱۲.

(۳) بذل المجهود کتاب الحدود، باب فی الرجل یزنی بحریمه: ۴۲۳/۱۷.

(۴) المحلی لابن حزم: ۲۰۴/۱۲.

(۵) بذل المجهود: ۱۷: ۴۲۳.

(۶) بذل المجهود: ۱۲: ۴۲۲.

(۷) سنن ابو داود کتاب الحدود، باب فی الرجل یزنی بحریمه: ۴/۴۵۵، رقم الحدیث: ۴۴۵۷.

سړې د خټې پریکولو حکم ورکړې شوي وو. (۱)
بهر حال ددی روایت نه استدلال کوی او حضرت امام احمد بن حنبل رضی الله عنه فرمائی چه دی رحم
محرم سره نکاح کولو والا به قتل کولې شی.

علامه ابن حزم رضی الله عنه دقتل په دې حکم کښې مورد حدیث سره خاص کړې دې چه «امراة
الاب» سره نکاح کولو صورت کښې خوبه قتل کولې شی لیکن دویم محارم کښې به نشی
قتل کولې بلکه حدزنا به پرې جاری کیږی. (۲)

حضرت مولانا عبدالحی لکهنوی رضی الله عنه په یو رساله «القول الجلام فی سقوط الحد بنکاح المحارم» نوم
سره تحریر فرمائیله ده. اود حضرات حنفیه مسلک په دې کښې مدلل بیان کړې دې.

دا حدیث په کتاب البیوع کښې «باب ثمن الکلب» لاندې تیر شوي دي، (۳) سپې خرخول اوددی
قیمت اخستل دحضرت حسن بصری رضی الله عنه او حضرت امام شافعی رضی الله عنه او حضرت امام احمد
بن حنبل رضی الله عنه په نیز حرام دی. حدیث باب ددی حضراتو مستدل دي.

دحضرت ابراهیم نخعی، سحنون مالکی او حضرات حنفیه په نیز ثمن الکلب جائز دي
حدیث کښې چه څنگه وارد شوی دی دا ددی حضراتو په نیز منسوخ شوی دی. (۴)

دویم روایت کښې دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په واشمه «بدن کښې ستنې سره رانجه لگول
والا» او مستوشمه «او بل لره ستنې سره رانجه لگولو والا» باندې او سود کوونکی او سود
خورونکی باندې لعنت دي او د سپې قیمت اودزنا کمائی نه منع فرمائیله ده او تصویر
جوړونکی والو باندې لعنت دي.

دا حدیث هم کتاب البیوع کښې «باب ثمن الکلب» لاندې تیر شوي دي. (۵)

دریم روایت کښې دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله د «کسب اماء» د وینخو د کمائی نه منع
فرمائیله ده یعنی وینخو زنا او کره او چه کوم رقم ئې حاصل کړو دهغې نه ئې منع فرمائیله ده.
دا حدیث هم په کتاب البیوع کښې تیر شوي دي. (۶)

۵۰ = بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدُّخُولُ أَوْ طَلَقًا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ

[۵۰۳۳] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا شَمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ
عَمْرٍو رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخْوَى بَنِي الْعَجْلَانِ
وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ
أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ إِلَّا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَا لَكَ أَنْ
كُنْتُ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلَتْ بِهَا وَأَنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَهَوَّابَعْدُ مِنْكَ [ر: ۴۴۷۱].

(۱) تعليقات بذل المجهود: ۴۲۲/۱۲.

(۲) المحلي لابن حزم: ۲۰۵/۱۲.

(۳) عمدة القارى: ۹/۲۱.

(۴) عمدة القارى: ۹/۲۱.

(۵) عمدة القارى: ۱۰/۲۱.

(۶) عمدة القارى: ۱۰/۲۱.

د حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دادی چه دمدخول بها دپاره مهر واجب دی. دا مسئله متفق علیه ده چه کومه بنسخه مدخول بها ده، ددی وجی مهر واجب دی. که مهر مسمی دی او مخکبني نه مقرر دی نو هغه واجب دي گنی مهر مثل به واجب وی.

قوله: کیف الدخول: د دخول کیفیت او ددی حقیقت شرعیه تفصیل کنبی حضرات فقهاء کرام کنبی اختلاف دی.

حضرات حنفیه، حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ او یو روایت کنبی حضرت امام مالک رضی اللہ عنہ فرمائی چه دخول په حقیقت کنبی خلوت صحیحه دی، که بنسخی سره دسری خلوت اوسی، داشان چه خوک څه شرعی یا حسبی مانع موجود نه وی نو داسی خلوت صحیحه به دخول گنرلې شی. د حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ په نیز دخول نه مراد جماع ده. د حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ یو روایت ددی مطابق دی. (۱)

حضرت امام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہ فرمائی که دخول دخاوند په کور کنبی وی نو هغه ځانې کنبی به د بنسخی قول معتبر وی. یعنی د اختلاف په صورت کنبی خاوند د بینه او گواهانو په ذریعه ثابتوی. او که ثابت نه کړې شی نو دبنسخی قول به مع الیمین معتبر وی. او که دبنسخی په کور کنبی دخول شوی وی نو هلته به دزوج قول معتبر وی. یعنی که اختلاف شی نو بنسخه به په بینه سره ثابتوی. که نه وی نو قول د رجل مع الیمین به معتبر وی. او بینه سره ثابتول څه مشکله خبره نه ده ځکه چه ددوی په نیز دخول نه مراد خلوت دی او ددی علم خلقو ته کیږی.

قوله: او طلقها قبل الدخول والمسیس: یعنی که یو سري دخول او مسیس نه مخکبني طلاق ورکړو نو ددی څه حکم دی؟ دلته امام بخاری رضی اللہ عنہ د دخول نه پس د «مسیس» لفظ ذکر کړې دی. اودا تاسو ته معلومه شوی دی چه دخول، مسیس، مس او جماع په یو معنی کنبی مستعمل دی. حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ د دخول نه پس د مسیس لفظ راوړی او ددی خبرې طرفته اشاره کوی چه هغه د حضرت امام شافعی رضی اللہ عنہ تائید کوی ځکه چه دهغه په نیز دخول دجماع په معنی کنبی دی.

دباب لاندې حضرت امام بخاری رضی اللہ عنہ چه کوم حدیث نقل کړې دی، د هغې په آخر کنبی دی چه «ان کنت صادقا فقد دخلت بها» چه ددی نه معلومیږی چه مدخول بها دمهر حقداره وی.

۵۱ = بَابُ الْمُنْعَةِ لِلَّتِي لَمْ يَفْرُضْ لَهَا

لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً أَلَى قَوْلِهِ أَنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [البقرة: ۲۲۲].
وَقَوْلِهِ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [البقرة: ۲۲۱].

وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَأَنَةِ مُنْعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا [ر: ۵۰۰].
[۵۰۳] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمَلَأَنِينَ جَسَابِكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ أَنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَمَا بِمَا اسْتَحَلَّتَ مِنْ فَرْجِهَا وَأَنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبَعْدُ وَأَبَعْدُ لَكَ مِنْهَا [ر: ۴۲۱].

دا حدیث بعینه هم دارنگ متن اوسند سره په کتاب التفسیر کنبی تیر شوی دی. او هلته ددی تشریح هم تیره شوی ده. (۱)

په دې باب کنبی حضرت امام بخاری رحمته الله علیه د مطلقه دپاره د متعه مسئله بیانوی، متعه مطلقه بنځه درخصت کولو په وخت کنبی څه ورکولو ته وائی. د حضرت امام ابوحنیفه رحمته الله علیه په نیز د متعه په طور لوپته، څادراو جامه ورکول پکار دی. (۲)

په دې مسئله کنبی د ائمه اربعه اختلاف دي.

① د حضرت امام مالک رحمته الله علیه او حضرت امام احمد بن حنبل رحمته الله علیهما په نیز متعه مطلقاً واجب نه ده، که بنځه مدخول بها وی او که غیر مدخول بها، مهر مقرر شوی وی یا نه وی مقرر شوی.

② د حضرت امام شافعی رحمته الله علیه په نیز متعه هرې مطلقه دپاره واجب ده که مدخول بها وی او که غیر مدخول بها وی، مهر مقرر شوی وی او که نه.

③ د حضرت حنفیه په نیز متعه صرف دهغه مطلقه دپاره واجب ده چه غیر مدخول بها وی او ددی دپاره مهر مقرر شوی نه وی، «ولايجع البهر مع المتعة» (۳)

نو د ترجمه الباب آیت کنبی دواړه قیدونه دی، «مالم تسموهن او تغرضوا لهن فريضة» په دې کنبی دواړه خبرې ذکر دی که هغه مدخول بهانه وی او ددی دپاره مهر تسمیه نه وی شوی.

دې نه پس فرمائی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه و آله په لعان کنبی دلعان کولو والا بنځی دپاره د متعه هیڅ تذکره نشته دي تر دې پورې چه ددی ځاوند دي دې ته طلاق ورکړی، حالانکه هغه ملاعنه مدخول بها وه، معلوم شو چه متعه صرف دهغه مطلقه دپاره ده چه غیر مدخول بها وی.

د حنفیه او شافعیه په نیز ملاعنه «لعان کولو والا بنځه» د مطلقه په حکم کنبی ده «فتجب فی ما تجب للبطقة» د مالکیه او حنابله په نیز ملاعنه دپاره متعه نشته دي. (۴)

.....

وهذا آخر ما اردنا لإيراد من شرح أحاديث كتاب فضائل القرآن وكتاب النكاح والطلاق من صحيح البخاري للشيخ الحديث الجليل سليم الله خان حفظه الله ورعاة ومتعنا الله بطول حياته وقد وقع الفراغ من تسويدا و إعادة النظر فيه، ثم تصحيح ملازم الطبع بيوم الأربعاء ٩ من ذي القعدة (١٣٢٠) هـ الموافق ١٥ فبراير ٢٠٠٠ م والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على النبي الأُمى وآله وصحبه وتابعيهم وسلم عليه وعليهم ما دامت الأرض والسماوات رتبه و راجع نصوصه وعلق عليه ابن الحسن العباسي عضو قسم التحقيق والتصنيف والأستاذ بالجامعة الفاروقية، وققه الله تعالى لإتمام باقي الكتب كما يحبه ويرضاه وهو على كل شيء قديد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ويليه إن شاء الله شرح كتاب النفقات.

.....

(١) كشف الباري: كتاب التفسير: (٧٩، ٨٠).

(٢) المتعة جلاب ودرع وڅمار واليه ذهب ابوحنيفه رحمته الله علیه (عمدة القادي: ١١/٢١).

(٣) الابواب والتراجم: ٨٤، ٨٥/٢، وعمدة القاري: ١١/٢١.

(٤) الابواب والتراجم: ٨٥/٢.

مصادر ومراجع

- الاتقان فی علوم القرآن جلال الدین سیوطی سہیل اکیڈمی، لاہور۔
 اسد الغابۃ فی معرفۃ الصحابۃ عز الدین ابن الاثیر جزری دار الکتب العلمیۃ بیروت۔
 الاصابہ حافظ ابن حجر دالفکر بیروت۔
 الاستیعاب علامہ بن عبد البر دار الفکر بیروت۔
 احکام القرآن علامہ ابو بکر احمد بن علی حصاص دار الکتب العربی بیروت۔
 احکام القرآن محمد بن عبد اللہ: ابن العربی مالکی دار المعرفۃ بیروت۔
 احکام القرآن مفق محمد شفیع و مولانا ظفر احمد عثمانی ادارۃ القرآن کراچی۔
 ارشاد الساری احمد بن محمد قسطلانی دار الکتب العلمیۃ بیروت۔
 الاعلام خیر الدین زرکلی دار العلم للملایین۔
 اعلاء السنن، مولانا ظفر احمد عثمانی ادارۃ القرآن کراچی۔
 اعانة الطالبین سید ابو بکر المشهور بالسید بحرئ احیاء التراث العربی بیروت۔
 الانصاف فی معرفۃ الراجح من الخلاف علاء الدین علی بن سلیمان مردوی دار احیاء التراث العربی۔
 اوجز المسالك شیخ الحدیث مولانا زکریا صاحب رحمة الله علیه، ادارۃ تألیفات اشرفیہ، ملتان۔
 اصول البزدوی ابو الحسن علی بن محمد البزدوی الصدق پبلشرز، کراچی۔
 احسن الفتاوی مفق رشید احمد ایچ ایم سعید، کراچی۔
 الاشباہ والنظائر علامۃ ابن نجیم ادارۃ القرآن کراچی۔
 الابواب والتراجم مولانا محمد زکریا ایچ ایم سعید، کراچی۔
 امداد الاحکام مولانا ظفر احمد عثمانی مکتبہ دارالعلوم، کراچی۔
 آپ بیقی مولانا محمد زکریا مکتبہ الشیخ کراچی۔
 البحر المحیط محمد بن یوسف ابو حیان مالکی اندلسی دار الفکر بیروت۔
 البدر الساری مولانا بدر عالم میرٹھی خضر راہ بک ڈپو، دیوبند۔
 بیان القرآن حضرت مولانا اشرف علی تھانوی مطبع مجتہائی، دہلی۔
 البحر الرائق شیخ زین العابدین ابن نجیم ایچ ایم سعید کمپنی، کراچی۔
 بدایۃ المجتہد ابن رشد قرطبی مصطفی البابی، مصر۔
 بدائع الصنائع علامہ علاء الدین بن مسعود کاسانی ایچ ایم سعید کمپنی، کراچی۔
 البرہان فی علوم القرآن بدر الدین محمد بن عبد اللہ زرکشی دار المعرفۃ، بیروت۔
 بلغة السالك لا قرب المسالك احمد بن محمد الصاوی مالکی مطبعہ مصطفی البابی، مصر۔
 تذکرۃ الحفاظ شمس الدین ذہبی دار احیاء التراث العربی۔
 تیسیر مصطلح الحدیث محمود بن احمد طحان مکتبہ داز التراث، کویت۔
 تہذیب التہذیب حافظ ابن حجر دار صادر بیروت
 تقریب التہذیب حافظ ابن حجر دارالرشد، حلب۔

- تاريخ بغداد احمد خطيب بغدادى دار الكتاب العربى بيروت -
 تاريخ بخارى كبير ، امام بخارى دار الكتب العلمية بيروت -
 تغليق التعليق حافظ ابن حجر المكتب الاسلامى -
 تدريب الراوى جلال الدين سيوطى مكتبه علميه مدينه منوره -
 التقريب امام نووى مكتبه علميه ، مدينه منوره -
 تعليقات لامع الدرارى شيخ الحديث مولانا زكريا صاحب مكتبه امداديه ، مكه مكرمه -
 تعليقات البخارى مصطفى ديب بغا دار ابن كثير ، بيروت -
 تكملة فتح البلمه مولانا محمد تق عثمانى مكتبه دار العلوم كراچى -
 تفسير كبير امام فخر الدين رازى مكتب الاعلام الاسلامى ، ايران -
 تفسير عثمانى علامه شبير احمد عثمانى مجمع الملك فهد ، سعودى عرب -
 تفسير ابن جرير حافظ ابن جرير طبرى دار المعرفة ، بيروت -
 تفسير ابن كثير اساعيل ابن كثير دار الفكر بيروت -
 التعليق الصبيح مولانا محمد ادريس كاندهلوى مكتبه عثمانيه ، لاهور -
 التلخيص الحبير حافظ ابن حجر دار نشر الكتب الاسلاميه ، لاهور -
 تعليقات تهذيب الكمال ذا كثر بشار عواد مؤسسه الرساله ، بيروت -
 تلخيص مستدرک حاكم شمس الدين ذهبى دار الفكر بيروت -
 تعليقات هدايه مولانا عبد الحى لكهنوى قديسى كتب خانه كراچى -
 تفسير مدارك عبد الله بن احمد نسفى دار احياء الكتب العربيه ، مصر -
 التغليق على جامع الاصول عبد القادر الارناؤوط دار الفكر بيروت -
 التعليق المغنى على سنن الدار قطنى شمس الحق دار نشر الكتب الاسلاميه ، لاهور -
 تبين الحقائق علامه عيني اداره القرآن ، كراچى -
 الجامع لاحكام القرآن محمد بن احمد قرطبي دار الفكر بيروت -
 جامع المسانيد علامه خوارزمي
 جامع الاصول مبارك بن احمد قرطبي دار الفكر بيروت -
 حاشية صحيح البخارى ، احمد على سهار لهورى قديسى كتب خانه كراچى -
 حاشية صحيح البخارى ، ابو الحسن محمد بن عبد الهادى سندى قديسى كتب خانه كراچى -
 الحاوى الكبير على بن محمد بن حبيب ماوردى دار الفكر بيروت -
 حليه الاولياء ابو نعيم اصبهاني دار الفكر بيروت -
 حاشية علوم الحديث نور الدين عتر دار الفكر بيروت -
 خلاصة الخزرى علامه صفى الدين خزرى دار الفكر بيروت -
 خصائل نبوى شرح شمائل ترمذى مولانا محمد زكريا مكتبه الشيخ بهادر آباد كراچى -
 دلائل النبوة ابو نعيم اصبهاني دار النفاثس

- دلائل النبوة احمد بن الحسين بيهقي مكتبه اثريه ، لاهور -
 الدر المختار ، محمد بن علي حصكفي ايچ ايم سعيد كهنفي ، كراچي -
 الدر المنثور جلال الدين سيوطي مؤسسة الرسالة ، بيروت -
 روح المعاني ابو الفضل محمود آلوسي مكتبه امداديه ، ملتان -
 الروض الانف عبد الرحمن بن عبد الله سهيلي مكتبه فاروقيه ، ملتان -
 زاد المعاد علامه ابن القيم مؤسسة الرسالة -
 زهر الربى امام سيوطي قديسي كتب خانه ، كراچي -
 سنن ابن ماجه محمد بن يزيد : ابن ماجه دار الكتب المصري قاہرہ ،
 سنن نسائي احمد بن شعيب نسائي ادارة تاليفات اشرفيه ، ملتان -
 سنن ابى داؤد سليمان بن اشعث ابو داؤد ، دار احياء السنة النبوية -
 سنن دار قطفى على بن عمر دار قطفى دار نشر الكتب الاسلاميه ، لاهور -
 سير اعلام النبلاء سمش الدين بن محمد ذهبي مؤسسة الرسالة -
 السيرة الحلبية على بن برهان الدين حلبي المكتبة الاسلامية ، بيروت -
 سيرة ابن هشام ابو محمد عبد الله بن هشام مصطفى الباني ، مصر -
 سنن الترمذى محمد بن عيسى ترمذى دار احياء التراث العربى ، بيروت -
 سنن الترمذى محمد بن عيسى ترمذى ايچ ايم سعيد ، كهنفي -
 سنن كبرى احمد بن الحسين بن بيهقي نشر السنه ملتان -
 سنن الدارمى عبد الله بن عبد الرحمن دارمى قديسي كتب خانه كراچي -
 شرح الكرماني محمد بن يوسف الكرماني دار احياء التراث العربى بيروت -
 الشرح الصغير احمد بن محمد دردير دار المعارف ، مصر -
 الشرح الكبير (العزیز شرح الوجيز) عبد الكريم بن محمد رافعي مكتبه عباس احمد الباز ، مکه مكرمه -
 شرح مسلم يحيى بن شرف نووي قديسي كتب خانه كراچي -
 شرح معاني الآثار احمد بن محمد طحاوى ايچ ايم سعيد كهنفي ، كراچي -
 شرح الطيبي حسين بن محمد طيبي ادارة القرآن ، كراچي -
 شرح مؤطال للزرقاني محمد زرقاني دار الفكر ، بيروت -
 شمائل ترمذى امام ترمذى مير محمد كتب خانه ، كراچي -
 مشكل الآثار امام طحاوى
 الموضوعات علامه ابن الجوزى قديسي كتب خانه ، كراچي -
 المدونة الكبرى امام مالك دار صادر بيروت -
 صحيح البخارى ، محمد بن اسمعيل بخارى قديسي كتب خانه ، كراچي -
 صحيح البخارى ، محمد بن اسمعيل بخارى دار السلام رياض -
 صحيح مسلم مسلم بن حجاج قديسي كتب خانه ، كراچي -

- صحيح مسلم مسلم بن حجاج دار الفكر بيروت -
صحيح ابن حبان محمد بن حبان -
طبقات ابن سعد محمد بن سعد دار صادر بيروت -
ظفر الاماني بشرح مختصر السيد الشريف مولانا عبدالحى لكهنوى مكتب المطبوعات اسلاميه ، حلب -
الجر جاني في مصطلح الحديث
عمدة القارى محمد بن احمد عيني ادارة الطباعة المنيرية، بيروت -
العدة شرح العدة بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم مقدسى مكتبة الرياض الحديثه
العرف الشذى مولانا انور شاه كشميرى قديس كتب خانه كراچي -
عنايه مع فتح القدير محمد بن محمود بابرتي مصطفى الباني ، مصر -
عمدة الرعايه مولانا عبدالحى لكهنوى قديس كتب خانه كراچي -
غاية السعاهيه مولانا عبدالحى لكهنوى مكتبه خير كثير ، كراچي -
غرائب القرآن (على هامش تفسير ابن جرير) نظام الدين الحسن بن محمد نيشاپورى مطبعة اميريه مصر
فتح القدير محمد بن عبد الواحد : ابن الهمام مكتبه رشيديه ، كوئته -
فتح القدير محمد بن علي شوكانى مكتبه مصطفى الباني ، مصر -
فتح البارى ، حافظ ابن حجر عسقلاني قديس كتب خانه كراچي -
فتح البارى ، حافظ ابن حجر عسقلاني دار الفكر بيروت -
فيض البارى ، مولانا انور شاه كشميرى خضر راه بكتاپو ، ديوبند -
الفرقه الاسلامي وادلته علامه وبيه ز حيل مكتبه حقانيه ، پشاور -
فتاوى عالمكبرى ، جماعة من علماء الهند ، نوراني كتب خانه ، پشاور -
فتح المغيث عبد الرحيم بن الحسين عراقى دار الكتب العلمية ، بيروت -
فضائل القرآن ابو عبيد قاسم بن سلام دار الكتب العلمية ، بيروت -
فتح الملهم مولانا شبير احمد عثمانى ، ادارة القرآن ، كراچي -
القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز آبادى ، مطبعة مصطفى الباني ، مصر -
قوت المغتذى علامه سيوطى مير محمد كتب خانه -
كشف البارى (كتاب الايمان ، كتاب المغازي) شيخ الحديث مولانا سليم الله خان مكتبه فاروقيه ، كراچي -
الكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله بن عدى ، دار الفكر ، بيروت -
كتاب الثقات ابو حاتم محمد بن حبان بسقى ، دار الفكر ، بيروت -
الكوكب الدرى ، حضرت مولانا رشيد احمد گنگوہى ، رحمه الله تعالى ، متوفى ۱۳۲۳ھ ، ادارة القرآن كراچي -
كتاب الآثار امام اعظم ابو حنيفه كتب خانه مجيديه ، ملتان -
كشف الاستار نور الدين علي بن ابى بكر بيشى مؤسسة الرسالة ، بيروت -
كنز العمال ، علامه علي متقى بن حسام الدين ، مكتبة التراث الاسلامي ، حلب -
كتاب الامر ، امام شافعى ، دار المعرفة ، بيروت -
كنز الدقائق عبد الله بن احمد نسفى مكتبه رشيديه ، كوئته -

- كتاب الضعفاء الكبير محمد بن عمر عقيلي، دار الكتب العلمية -
 اللبَاب عبد الغني غنيمي ميداني مكتبه عليه، بيروت -
 لامع الدراري، مولانا رشيد احمد گنگوہی، مكتبه امداديه مكة المكرمة -
 لسان العرب، علامه ابن منظور افريقي، نشر ادب الجوزة، ايران -
 معالم السنن، امام احمد بن محمد الخطابي، مطبعة الانصار الاسلاميه المحمدية -
 مجموع فتاوى ابن تيميه شيخ الاسلام علامه ابن تيميه دار العربية، بيروت -
 المحلّ بالآثار، علي بن احمد: ابن حزم دار الكتب العلمية بيروت -
 مجمع الزوائد و منبع الفوائد، نور الدين علي بن ابي بكرى هيثمي، دار الفكر، بيروت -
 مقدمه ابن صلاح عثمان بن عبد الرحمن: ابن صلاح دار الكتب العلمية، بيروت -
 مجمع بحار الانوار، علامه محمد طاهر پثني مجلس دائرة المعارف حيدرآباد دکن -
 مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله خطيب تبريزي، قديسي كتب خانه، كراچی -
 مرآة المفاتيح ملا علي قاري مكتبه امداديه، ملتان -
 المغني، موفق الدين ابن قدامة، دار الفكر، بيروت -
 معارف القرآن موفق محمد شفيق صاحب ادارة المعارف، كراچی -
 مسند امام احمد بن حنبل امام احمد بن حنبل المكتب الاسلامي، دار صادر بيروت -
 مختار الصحاح محمد بن ابي بكر رازي دار المعارف، مصر -
 ميزان الاعتدال علامه ذهبي، دار احياء التراث العربي بيروت -
 مصنف ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد بن ابي شيبة الدار السلفية، بمبئي -
 المقنع في فقه الامام احمد بن حنبل موفق الدين ابن قدامة مكتبه الرياض الحديثه، رياض -
 المنتقى شرح المؤطا ابو الوليد سليمان بن خلف باجي دار الكتاب العربي، بيروت -
 معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله حموي دار احياء التراث العربي، بيروت -
 مختصر اختلاف العلماء احمد بن محمد: طحاوي، اختصار: جصاص رازي دار البشائر الاسلاميه، بيروت -
 المجموع شرح المذهب، امام نووي، شركة من علماء الازهر -
 حاسية، ابوتامر مير محمد كتب خانه، كراچی -
 حاشيه ترمذي، احمد علي سهار نهوري مير محمد كتب خانه -
 مؤطا، امام مالك، دار احياء التراث العربي -
 مؤطا، امام محمد نور محمد، كراچی -
 مباحث في علوم القرآن مناع القطان مكتبه المعارف، رياض -
 المتواري على تراجم ابواب البخاري، احمد بن محمد: ابن المنير، مظهرى كتب خانه گلشن اقبال -
 معارف السنن مولانا محمد يوسف بنوري الشيخ ايم سعيد كهنه، كراچی -
 النشر في القراءات العشر، محمد بن الجزري، مكتبه تجاربه مصر -
 نيل الاوطار، محمد بن علي شوکاني، مطبع مصطفی الباني، مصر -
 النهاية في غريب الحديث، علامه ابن الاثير، دار احياء التراث العربي بيروت -
 نهج الراية عبد الله بن يوسف زيلعي، مجلس علي ذابهيل -
 وفيات الاعيان، علامه ابن خلکان، دار صادر، بيروت -
 هدى الساري، حافظ ابن حجر عسقلاني، دار الفكر، بيروت -
 الهداية، علي بن ابي بكر مرغيناني، الشيخ ايم سعيد كهنه، كراچی -